

أَدَمًا طَرَبِيَه

مُعْجَمُ
الْمَرْثَةِ
(طِفْلَةٍ)

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

أَدَمًا طَرِيبَهُ

المُعْجَمُ المَرْبُوعُ

عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

مَكْتَبَةُ لِبْنَانِ نَاشِرُونَ

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - من.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت - لبنان

web site address:

www.librairie-du-liban.com.lb

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون

الطبعة الأولى ٢٠٠٠

رقم الكتاب 01D120281

طبع في لبنان

مُقَدِّمَةُ الْمُعْجَمِ

موضوع الهمزة موضوع قديم جديد مُتَجَدِّد. كان ولا يزال من أكثر الموضوعات تَعَرُّضًا للبحث والجدل. ذلك أنَّ أحوال الهمزة مُفَرَّقة مُبَعَثرة في طَيَّات كتب النحْو والصَّرْف، لم يجمعها إلى اليوم إلَّا القليل من الكتب.

ولمَّا رأيت الحاجة مائة إلى وضع كتاب جامع لأوضاع الهمزة وأحوالها ومعرفة لفظها وكتابتها، عمدت إلى تأليف «معجم الهمزة». وقد جعلته، إضافة إلى تحديد الهمزة لغةً واصطلاحًا ولقبًا، فُصُولًا تزيد على العشرة. وأظهرُ عناوين هذه الفصول وما اشتملت عليه من المسائل ما يأتي:

- تسميات الهمزة: أصلية، ومزيدة. وهو يشمل على الهمزة المُحوَّلة والمُخَفَّفة، وهمزة الحروف والضمائر، وهمزة التَّضْعِيف والتَّفْضِيل، وهمزة أَفْعَل، وهمزة المضارعة والاستفهام والتسوية والتداء، وهمزة التَّأْنِيث، والهمزة المُجْتَلَبَة والمُبْدَلَة.
- نوعا الهمزة. ويبحث بشكل خاص في مواضع زيادة همزة الوصل القياسية والسماعية كزيادتها في آل، والله، وإيْمَن، واسم، وابن وابنة وابنم، واثنين واثنتين، واست، وامرئ وامرأة، وفي مواضع حذف همزة الوصل، وفي مواضع قطعها.
- تخفيف الهمزة. ويبحث في شرطي تخفيف الهمزة، وأنواع تخفيفها، ومواقع هذه الأنواع؛ وذلك في قسمين رئيسيين: الأول تخفيف الهمزة المفردة، ساكنة ومتحركة، في وسط الكلمة، وفي طرفها. الثاني تخفيف الهمزتين المجتمعيتين في الكلمة الواحدة، وفي الكلمتين.
- كتابة الهمزة. ويعرض القواعد العامة في كتابة الهمزة تبعًا لمذاهب تخفيفها. فيبحث في كتابة الهمزة على الأصل، وبحذف كرسيتها، وفي كتابتها على الإبدال والتسهيل على ألف وواو وياء.

وكذلك يبحث في كتابة الهمزة عند توالي الأمثال عارضًا لصور كتاباتها الجائزة فيها.

إضافة إلى طريقة الفراء في كتابة الهمزة مطلقًا على ألف:

- الاسم الممدود. ويعرض لما همزته أصل، وبَدَل من أصل، وزائدة في حكم الأصل والتأنيث والعُجْمَة، باحثًا في طرق تثنية كل منها، وجمعه، والتَّسْب إليه. إضافة إلى البحث في ما جاء من الأسماء من المضاعف الواوي واليائي من الثلاثي والرَّباعي، وفي بعض ما جاء من

- الأسماء على (فُعلاء) و(فُعلاء) و(فُعلاء)، وفي كلمة (أشياء) ومختلف استعمالاته.
- حروف الهجاء. ويبحث في ما جاء منها مهموز الآخر، وهي حروف الباء، والتاء، والثاء، والحاء، والخاء، والراء، والزاء، والطاء، والظاء، والفاء، والهاء، والياء.
 - مائة. ويبحث في اشتقاقها، وزيادة الألف فيها وجواز حذفها منها. إضافة إلى ثنية مائة، وجمعها، والتسبب إليها، ونقطة يائها.
 - إبدال الهمزة من الهاء، والعكس، وإبدالها من الكاف؛ وذلك في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقاً. إضافة إلى جعل الهمزة عيناً في بعض لغات العرب.
 - همز الواو والياء والألف. ويعرض لمواضع همزها، وجوياً وجوازاً وسماعاً.
 - زيادة همزة القطع. ويعرض لمواضع زيادة الهمزة: قياساً في أول الكلمة، وبدليل في غير أول الكلمة. إضافة إلى البحث في بعض الكلمات التي جاءت بزيادة الهمزة فيها.
 - حذف همزة القطع. ويبحث في مواضع حذفها على القياس كحذفها من (بَرَى) و(مَلَك)، وفي مواضع حذفها على غير القياس كما في ناس، وخير وشر، وسواية ومساية وأمثالهما، وهار وهار وأمثالهما، وبراء وأجراء وأمثالهما، ويابّ! ويابّ! ويابّة!، ويَلْمُو!، وخذ وكل ومُر وت.
- وبعد، فهذا ترتيب جديد لمسائل الهمزة وموادّها، منهج فريد لم أسبق إليه. فقد قصّدت جمع ما تشرذم من القواعد المتعلقة بالهمزة تخفيفاً وكتابةً وإبدالاً وزيادةً وحذفاً... في معجم واحد، واضح، يُناسب المُتخصِّص والمُعَلِّم بالدرجة الأولى، ويناسب المُتعلِّم بالدرجة الثانية.
- ويُتسم «معجم الهمزة» بسمات بارزة تتلخّص فيما يأتي:
- ١ - عرض مجمل آراء علماء الصّرف والنّحو والقراءة، بصريّين كانوا أم كوفيّين، مُتجنباً التّعرّض لأيّ منها سلباً أو إيجاباً. لأنّ الغاية من عرض هذه الآراء المُكْمَل بعضها لِيُغْنى في النتيجة، الوصول إلى تعليل واضح لما تعدّدت صُورُ كتابة الهمزة فيه.
 - ٢ - توخّي الحقائق الصّرفيّة والنّحويّة والهجائيّة المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأحوال الهمزة عامّة، وبتخفيفها خاصّة، والتّوشّع في ذكر هذه الحقائق مشفوعة بأمثلة كثيرة مختارة بأكملها من مراجع لغويّة موثوق بها وبأصحابها.
 - ٣ - تدوين أسماء المراجع في تحقيق بعض المسائل؛ وذلك استجلاءً لحقيقة، أو إزالةً لوهم. وإن فات ذكر بعض المراجع، فليس القصد منه الانتقاص من أهميّة مضمونه ولا من شأن أصحابه؛ فلو لم تنظو هذه الأعمال - والحقّ يقال - على آراء صائبة، لما أخذت بها.

- ٤ - صَبَّطُ الكلمات التي تحتاج إلى ضبط في النَّص، وضبطها صَبْطًا تامًّا في التَّمثيل.
- ٥ - تفسير الكلمات الغامضة قليل، لأنَّ الغاية منها في هذا المعجم مُجَرَّد التَّمثيل بها. لا فرق فيما عُرِفَ معناه أم لم يُعَرَف.
- ٦ - إغناء الشَّرْح بفوائد ودقائق لغويّة نحويّة ومقرّرات مجمعيّة ذات صلة وثيقة بالمشروح نفسه.
- ٧ - إيراد مَسَرَد في آخر المعجم للكلمات المُمثَّل بها فيه.
- هذا وقد استعنت على إيضاح المباحث الصّرفيّة والتّحويّة والمجمعيّة والإملائيّة بأسفار كثيرة أهمّها:

في التّحو والصّرف: عقود الهمز، واللّمع في العربيّة، والخصائص لابن جني. الإنصاف في مسائل الخلاف بين التّحويّين والبصريّين والكوفيّين للأنباري. أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك، ومغني اللّبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، والبهجة المرضيّة على ألفيّة ابن مالك للسيوطي. حاشية الخصريّ للخصريّ. شرح شافية ابن الحاجب، وشرح كافيته للأستراباذي. شرح المفصل لابن يعيش. شفاء الغليل في الإيضاح والتّسهيل للسّلسليّ. جامع الدّروس العربيّة لمصطفى الغلاييني. الكلام المفيد للمُدّرّس والمستفيد في شرح الصّمدية للأفغانّي. المقصور والممدود للقراء. الممتع في التّصريف لابن عصفور. نزهة الطّرف في علم الصّرف للميداني. التّحو الوافي لعبّاس حسن. الخليل لجورج عبد المسيح وهاني تابري. معجم تصريف الأفعال العربيّة لأنطوان الدّحداح.

في القراءات: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للأشموني. والكشّاف عن حقائق التّرتيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل للزّمخشريّ. إملاء ما مَنَ به الرّحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن للعكبريّ. الحُجّة في القراءات السّبع لابن خالويه. المهذّب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيّبة النّشر لمحمّد محمّد سالم محيسن. أحكام التّرتيل ومعرفة التّرتيل للدّكتور أحمد فارس.

في الإملاء: باب الهجاء لابن الدّهان. كتاب الكتاب لابن درستويه. كتاب الإملاء لحسين والي. قواعد الإملاء لعبد السّلام هارون. مجموعة الشّافية من علمي الصّرف والخطّ للجاربرديّ وابن جماعة.

في اللّغة: مختار الصّحاح للرازيّ. تهذيب اللّغة للأزهريّ. لسان العرب لابن منظور. المصباح المنير للفيوميّ. القاموس المحيط للفيروزآبادي. محيط المحيط لبطرس البستانيّ. متن اللّغة لأحمد رضا. لغة العرب لجورج عبد المسيح. أدب الكاتب لابن قتيبة. فقه اللّغة وسرّ

العربية للتحاليف. المزهر في علوم اللغة وأنواعها للشيوطي.

في أعمال المجامع اللغوية: المعجم الوسيط، والمعجم الكبير (الأجزاء الثلاثة الأولى) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية ١٩٣٤م - ١٩٨٤م لعدنان الخطيب. أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة لمحمد رشاد الحمزاوي.

وفي الختام، أتقدم بخالص الشكر للدكتور جورج متري عبد المسيح الذي استفدت من علمه كثيرًا، وضمّنت معجمي الكثير من آرائه؛ بل إنني كنت أناقشه في كلّ مسألة صغيرة وكبيرة، فلا غرابة في أن أتأثر به وبمنهجه في التأليف والإحالات، فإنّ لي به قُدوة. وكذلك لا بدّ من تسجيل شكر لفضيلة الشيخ محمد جميل عيتاني الذي زوّدني بمعلومات وإيضاحات في القراءات، وبقسم من «باب الوقف على الهمزة، لقراءة حمزة بروايتي خلف وخلاد» من أطروحته غير المنشورة. فالله أسأل أن يوفقه إلى ما فيه الصواب والرّشاد. جونه في ٢٣/٤/١٩٩٨

أدما طريه

الْهَمْزَةُ

كَانَ يُرْمَزُ إِلَى الْهَمْزَةِ بِنُقْطَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّهَا أَوْ فِي وَسْطِهَا أَوْ تَحْتَهُ، حَوْضَةً عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ بَعْدَ وَضْعِ رَمْزِهَا (ء) الَّذِي تَسْتَعِدُّهُ الْيَوْمَ؛ وَذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ كَمَا سَيَأْتِي. (٤)

وَكُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ الْأَلْفُ (ا) هُوَ الْأَصْلُ (٥)، وَلِهَذَا تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أَيِ عَلَى أَلِفٍ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخَفَّفَ فِيهِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا (٦). نَحْوُ: أَمْرٌ، أَثَرٌ، إِبْرَةٌ. وَيُحْلَفُ كُرْسِيُّهَا فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا بَعْدَ سَاكِنٍ. نَحْوُ: دِفءٌ، تَشءٌ، جُزءٌ. (٧)

تنبيه: قَدْ تَأْتِي الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ (إِ) فِعْلٌ أَمْرٌ

الْهَمْزَةُ، لُغَةً، مَصْدَرُ الْمَرَّةِ مِنْ هَمَزَهُ إِذَا عَمَزَهُ وَصَغَطَهُ (١). وَالْهَمْزَةُ، مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، حَرْفٌ شَدِيدٌ مُسْتَقْفِلٌ (٢)، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَاسْتَقْبَلَ الطُّغْيَ بِهِ؛ فَلِذَلِكَ الْاسْتِقْفَالُ، سَاعَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفُ (٣) لِتَنَوُّعِ مِنَ الْإِسْتِخْصَانِ وَهِيَ لُغَةٌ قُرَيْشٍ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالتَّحْقِيقُ لُغَةٌ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ قِيَّاسًا لَهَا عَلَى سَائِرِ الْحُرُوفِ.

وَالْخَلِيلُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ لِلْهَمْزَةِ رَمْزًا (ء) - رَأْسَ عَيْنٍ (ع) -، وَذَلِكَ بَعْدَ مُرُورِ قَرْنَيْنِ عَلَى وَضْعِ رُمُوزِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْأُخْرَى. فَبَعْدَ أَنْ

(١) الخليل ص ٤٦٩.

(٢) وَلَا يُسْتَقْفَلُ غَيْرُهَا إِذْ هِيَ وَحْدُهَا مُسْتَقْفَلَةٌ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٥).

(٣) شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧. وَفِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ فِي هَمْزٍ: هَمَزَ الْحَرْفُ: تَطَلَّعَ بِهِ بِالْهَمْزِ، أَوْ وَضَعَ عَلَيْهِ الْهَمْزَةَ.

(٤) أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمَنْفَرْدَةُ الَّتِي لَا تُصَوَّرُ بِكُرْسِيٍّ، فَكَانَ لَا يُرْمَزُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ. قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... حَالُ الْحَرْفِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ مَخْصُوصَةٌ، بَلْ لَهُ صُورَةٌ مُشْتَرَكَةٌ، وَتَسْتَعَارُ لَهُ صُورَةٌ غَيْرُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، وَذَلِكَ أَنَّ صُورَةَ الْأَلِفِ، أَعْنِي هَذِهِ (ا) لَمَّا كَانَتْ مُشْتَرَكَةً فِي الْأَصْلِ بَيْنَ الْأَلِفِ وَالْهَمْزَةِ، وَلَفْظَةَ الْأَلِفِ كَانَتْ مَخْصُوصَةً بِالْهَمْزَةِ، لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَلِفِ هَمْزَةٌ، وَقِيَاسُ حُرُوفِ التَّهْجِي أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ حَرْفٍ مِنْ أَسْمَائِهَا كَالثَّاءِ وَالْجِيمِ وَغَيْرِهِمَا، ثُمَّ كَثُرَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، فَإِنَّهُمْ لَا يَحَقِّقُونَهَا مَا أَمَكَّنَ التَّخْفِيفَ، أَسْتَعِيرَ لِلْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ - وَإِنْ لَمْ تُخَفَّفْ - صُورَةً مَا يُقَلَّبُ إِلَيْهِ إِذَا خَفَّتْ، وَهِيَ صُورَةُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ. ثُمَّ يُعْلَمُ عَلَى تِلْكَ الصُّورَةِ الْمُسْتَعَارَةِ بِصُورَةِ الْعَيْنِ الْبَرَاءِ هَكَذَا (ء) لِتَعَيَّنِ كَوْنُهَا هَمْزَةً؛ وَإِنَّمَا جُعِلَتِ الْعَيْنُ عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ لِتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِمَا. فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ فِي مَوْضِعِ التَّخْفِيفِ - وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مُبْدَأًا بِهَا - كُتِبَتْ بِصُورَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ الْمَشْتَرَكَةِ أَعْنِي هَذِهِ (ا)، نَحْوُ: إِبِلٌ وَأَخَذَ وَأَخَذَ...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٠-٣٢١).

وَقَالَ حُسَيْنُ الْيَاقِينِ: «وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَكُونَ (ش) - رَأْسَ عَيْنٍ صَغِيرَةٍ - مَأْخُودَةٌ مِنْ لَفْظِ (قَطَعَ) لِأَنَّهَا تَوْضِعُ فَوْقَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ». (كتاب الإملاء ص ١٦٤).

وَقَدْ عَالَجَ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «صَبِغَ الْأَعْشَى فِي صِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ» مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ تَحْتَ عُنْوَانٍ: «مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ تَخْصُهُ، وَهُوَ الْهَمْزَةُ، إِذْ تَقَعُ عَلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَعَلَى غَيْرِ صُورَةٍ».

(٥) وَالْأَلِفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حاشية الخضرِي ج ٢ ص ١٩٢ نقلاً عن المبرِّد).

(٦) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ إِلَّا حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ السَّاكِنُ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ. (راجع: تخفيف الهمزة).

(٧) قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ: «وَإِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَنْفَرْدَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ جُعِلَتْ مِنَ الْكُتَابِ - أَيِ مِنَ الْخَطِّ - لِسْقُوطِهَا مِنَ اللَّفْظِ فِي التَّخْفِيفِ إِذَا أُدْرِجَتْ لِلتَّلَاقُ السَّاكِنَيْنِ فِي الْوَقْفِ، وَذَلِكَ مِثْلُ: الْمَرْءِ وَالْجِزْءِ وَالذَّفءِ وَالشَّيْءِ وَالتَّوَهٍُّ وَهُوَ =

من (تثني) المضارع من (وَأَيَّ) وَأَيَّا إِذَا وَعَدَ. الإغلال والاثقلاب يكونان فيها.

قال السيوطي: «وسمي الهمز المهتوت من

الهت، وهو عَصُرُ الصَّوْتِ، لأنها مُعْتَصِرَةٌ

كَالتَّهْوِجِ، أو من الهت وهو الحَطْمُ والكَسْرُ،

لأنها يَعرَضُ لها الإبدال كثيرًا فَتَنَحْطِمُ

وَتَنَكْسِرُ»^(٢)

لقب الهمزة^(١)

الهمزة حَرْفٌ صَحِيحٌ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الْحَرَكَاتِ

الثَلَاثَ، وَحَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ لِأَنَّ

تسميات الهمزة

أولاً: الهمزة الأصلية

هي الهمزة الواقعة بإزاء فاء الكلمة أو عينيها أو لامها^(٣)، نحو:

فَعَلَ فَاعَلَ أَفْعَلَ تَفَعَّلَ إِنْفَعَلَ إِفْتَعَلَ إِسْتَفْعَلَ فِعَالَ مُفَعَّلَ

أَمَرَ أَتَرَ^(٤) أَتَرَّ^(٥) تَأَهَّلَ إِنَّا طَرَّ إِنْجَارَّ إِسْتِجَارَّ إِيَّامَ مُؤَوَّقَ

فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ فَعَلَّ فَاعَلَ إِفْتَعَلَ فَعِلَ فَعَّلَ فاعِلَ فَعُلَ

زَارَ يَمَسُّ لَوْمَ رَأْسَ لَاءَمَ إِيْتَأَسَ تَثِقَ تَأَرَّرَ زَائِفَ وَأَيَّ

فَعَلَ فَعَّلَ فَعُلَ فَعَلَّ فِعَالَ فِعَالَ فَعَّلَ مُفَعَّلَ مُفَاعَلَ مَفْعُولَ

قَرَأَ دَاءَ خَبَاءَ كَفُوَ بَوَاءَ ضِيَاءَ يَرِنَاءَ جَاءَ مُدْفِعَ مُكَافَأَ مَخْبُوءَ

= يجيء ويسوء ومفروء ومشنوء والهناء والبري، والشوء، لأن ما وقع بعد حرف اللين - الواو والياء - إذا خُفِّفَ في اللفظ أبدل منه الحرف الذي قبله ثم أُدْغِمَ فيه، والمدغم لا يكتب إلا حرفاً واحداً وكذلك لو خُذِفَ تخفيفاً. (كتاب الكتاب ص ٣٣).

(١) ويُقصد بالهمزة عند الإطلاق همزة القطع.

(٢) جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٩٨.

(٣) فإن عُوِّضَ بهمزة وصل عن حذف لام الكلمة، فهي همزة التعويض، كهمزة (اسم) و(ابن) و(ابنة) و(اثنان) و(اثنان) و(اشت). (الانصاف في مسائل الخلاف ج ١ ص ٨). وراجع «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل».

(٤) في الأصل: أأثر، أُبْدِلت مدَّة من الألف فصار: أَثَر. والأكثر الاكتفاء بالألف كرسى الهمزة المفتوحة: أَثَر. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٥) في الأصل: أأثر، خُفِّفَت الهمزة الثانية بقلبها أَلْفاً (أَثَر) لوقوعها ساكنة بعد فتحة. ثم أُبْدِلت مدَّة من الألف فصار: أَثَر. (راجع: تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة).

٤ - همزة الضمائر

همزة الضمائر المنفصلة: أَنْتَ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتَنِ، أَنَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكَنَّ، إِيَّايَ، إِيَّانَا.

ثانيًا: الهمزة المَزِيدَةُ

الهمزة المَزِيدَةُ عَلَى أَصُولِ الْكَلِمَةِ^(٨) لِمَعْنَى. وَلَيْسَ مِنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَإِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ، لِأَنَّ زِيَادَةَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَفْتَضَاهَا سُكُونُ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لَيْسَ إِلَّا^(٩).

تسميات الهمزة المَزِيدَةُ

الهمزة المَزِيدَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هِيَ: همزة التَّضْعِيفِ، وهمزة التَّفْضِيلِ، وهمزة أَفْعَلْ، وهمزة الْمُضَارَعَةِ، وهمزة الِاسْتِفْهَامِ، وهمزة التَّسْوِيَةِ، وهمزة الْإِدَاءِ.

والهمزة المَزِيدَةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ هِيَ هَمْزَةُ التَّانِيثِ.

١ - همزة التَّضْعِيفِ

مِنْ وَسَائِلِ تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ الْمَهْمُوزِ

تسميات الهمزة الْأَصْلِيَّةِ

الهمزة الْمُحَوَّلَةُ، والهمزة الْمُخَفَّفَةُ، وهمزة الحُرُوفِ، وهمزة الضَّمَاثِرِ.

١ - الهمزة الْمُحَوَّلَةُ

الهمزة الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، نَحْوُ: خَبَيْتُ (فِي خَبَأْتُ)، رَفَوْتُ (فِي رَفَأْتُ)^(١)، سَيْلْتُ (فِي سَأَلْتُ)، قَرَيْتُ (فِي قَرَأْتُ)، أَخْطَيْتُ (فِي أَخْطَأْتُ)^(٢)، حَطَوْتُهُ حَطَوَةً (فِي حَطَأْتُهُ حَطَاءً)^(٣)، حَلَيْتُ شَفْتِي (فِي حَلَيْتُ النَّارَ (فِي حَصَأْتُ)^(٥).

٢ - الهمزة الْمُخَفَّفَةُ

الهمزة الَّتِي لَمْ تُعْطَ حَقُّهَا مِنَ الْإِشْبَاعِ فِي النَّطْقِ، وَتُسَمَّى الهمزة الْمُلَيَّنَةُ لِتَلْيِينِهَا فِي النَّطْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ عِلَّةٍ. نَحْوُ: قَرَأَهُ (فِي قَرَأَهُ)، سَيِّمَ (فِي سَيَّمَ)، لَوِّمَ (فِي لَوَّمَ)^(٦).

٣ - همزة الحُرُوفِ

الهمزة الدَّاخِلَةُ فِي بِنَاءِ حَرْفِ الْمَعْنَى كَهَمْزَةِ: أَمَّ، أَمَّا، إِمَّا، أَنْ، إِنْ، أَنْ، إَنَّ، أَوْ، أَيْ، إِيَّ، كَأَنَّ^(٧).

(١) الخليل ص ٤٧١.

(٢) لُحَا الْعَرَبِ فِي رَأْيِ.

(٣) لُحَا الْعَرَبِ فِي حَطَأٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٤) لُحَا الْعَرَبِ فِي حَلَأٍ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٥) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي حِضَا.

(٦) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الهمزة.

(٧) وَتُسَمَّى كَذَلِكَ هَمْزَةُ الْأَدَاةِ لِابْتِدَاءِ بَعْضِ الْأَدَوَاتِ بِهَا.

(٨) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ.

(٩) رَاجِعْ «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الهمزة».

الْعَيْنِ^(١)، نحو: فَأَمَّ، رَأَسَ، رَأَى.

٢ - همزة التفضيل

همزة اسم التفضيل، نحو: أَغْدَلُ مِنْ،
أَفْهَمُ مِنْ، أَبْعَدُ مِنْ، أَحْمَقُ مِنْ، أَكْثَرُ
اتِّسَاعًا^(٢).

٣ - همزة أفعل

همزة مزيدة في أول الفعل الثلاثي لإفادة
معنى.

فإن أفادت وجود الشيء، فهي همزة
الوجود. نحو: أَحْمَدُهُ إِذَا وَجَدَهُ مَحْمُودًا.
وإن أفادت المبالغة في تعدي الفعل، فهي
همزة المبالغة^(٣). نحو: أَشْفَاهُ إِذَا بَالَعَ فِي
شِفَائِهِ.

وإن أفادت إزالة الشيء، فهي همزة
السلب. نحو: أَعْجَمَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَالَ
إِعْجَامَهُ، أَعْتَبَ فَلَانًا إِذَا أَرَالَ عَتَبَهُ، أَشْكَيْتُهُ
إِذَا أَرَلْتَ شِكَايَتَهُ.

وإن أفادت التعجب من الشيء، فهي همزة
التعجب. نحو: أَحْسَنْتَ قَوْلًا أَيَّ مَا أَحْسَنَ
قَوْلِكَ، أَبْرَعْتَ عَمَلًا أَيَّ مَا أَبْرَعَ عَمَلِكَ.

وإن أفادت حَيَوْنَةَ الشيء، فهي همزة
الحَيَوْنَةِ^(٤). نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعُ أَيَّ حَانَ أَنْ
يُحْصَدَ.

فإن أفادت تَعْدِيَةَ الفعل، فهي همزة
التعدية^(٥). نحو: أَخْرَجَ فَلَانًا أَيَّ جَعَلَهُ
خَارِجًا.

وتدخل همزة التعدية قياسًا على الأفعال
الثلاثية:

فإن كانت الأفعال الثلاثية لازمة، صيرتها
متعدية إلى مفعول واحد كان فاعل الفعل
اللازم كما في: نَامَ الطِّفْلُ وَأَنَامَتِ الْأُمُّ
طِفْلَهَا، جَمَلَ الرَّبِيعُ وَمَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعول واحد،
صيرتها متعدية إلى مفعولين أولهما كان فاعل
الفعل^(٦) كما في: لَيْسَ زَيْدٌ الثَّوْبَ وَاللَّيْسَ زَيْدًا
الثَّوْبَ، نَفَعَ الْعِلْمُ زَيْدًا وَمَا أَنْفَعَ الْعِلْمَ!

وإن كانت متعدية إلى مفعولين اثنين،
صيرتها متعدية إلى ثلاثة مفاعيل؛ وذلك في
الفعلين القليبيين (عَلِمَ، وَرَأَى)^(٧). نحو:
عَلِمْتُ خَالِدًا قَادِمًا وَأَعْلَمْتُهُ خَالِدًا قَادِمًا،

(١) الخليل ص ٤٧٠.

(٢) راجع: حذف همزة القطع.

(٣) همزة المبالغة همزة أفعل الداخلة على الفعل المتعدي للمبالغة في التعدي. (الخليل ص ٤٧١).

(٤) وتسمى همزة (أفعل) بغير ما التعجبية همزة التضيير وهمزة الضرورة، لأنها تُصِيرُ فاعلَ الفعل الثلاثي اللازم مفعولًا به بعد التعجب. (التحوي الوافي ج ٣ ص ٣٤٧-٣٤٨).

(٥) وتسمى كذلك همزة التعدي وهمزة الثقل، لأنها تنقل الفعل من حالة إلى أخرى تخالفها. (شذا العرف في نزعة الطرف ص ١٢، التحوي الوافي ج ٢ ص ٥٨).

(٦) ولهذا يُسْتَحْسَنُ تقديمه على المفعول الثاني، لأن فيه معنى الفاعلية. (شرح الشافية ج ١ ص ٨٦، التحوي الوافي ج ٢ ص ١٧٧).

(٧) أما تعديتها لباقي الأفعال القليبية التي تنصب مفعولين، ففيه خلاف.

رَأَيْتُ زَيْدًا كَرِيمًا وَأَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا كَرِيمًا. وكذلك في أول المضارع المبنى

للمجهول، نحو: يُزَيِّدُنِي ← أَرَيْدُ، يَرَوِينِي ← أَرَوِي، تَابِعَانِي ← أَتَابِعُ.

٤ - همزة المضارعة

أخذ أحرف المضارعة. همزة زائدة، لازمة في أول المضارع، للمتكلم والمتكلمة.^(١) نحو: أَرَيْدُ، أَرِمِي، أَعْدُو، أَسْتَقْبِلُ، أَنْطَلِقُ، أَطْمِنُّ، أَنَادِي..

٥ - همزة الاستفهام

الهمزة أم باب الاستفهام^(٢). وُستفهم بها، في الإثبات والنفي، عن المفرد والجمل. نحو: أَجَاءَ زَيْدٌ؟، أَلَيْسَ بِرِيءٍ؟، أَمَا جَاءَ زَيْدٌ؟، «أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ؟».

تُفتح همزة المضارعة في أول المضارع المبنى للمعلوم من غير الرباعي، نحو: زَادَ ← أَرِيدُ، تَزَيَّدَ ← أَتَزَيَّدُ، تَزَايَدَ ← أَتَزَايَدُ، إِسْتَرَادَ ← أَسْتَرِيدُ..

١ - تنفرد الهمزة عن أخواتها، أي عن (هل) وأسماء الاستفهام:

• يَحَقُّ الصِّدَاقَةُ الثَّامَةُ عَلَى الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَتَمَّ وَالشَّرْطُ، نحو: أَفَجَاءَ الْأَخِيرُ؟، أَوَذَهَبَ الرَّسُولُ؟، «أَنْتَ إِذَا مَا وَقَعَ مَأْمَنُ يَوْمٍ؟»، إِنْ

وَتُصَمُّ همزة المضارعة في أول المضارع المصوغ من ماضٍ رباعي، نحو: أَزَادَ ← أَرِيدُ، زَايَدَ ← أَزَايِدُ.

(١) وتسمى همزة المتكلم وهمزة التكلم. (حاشية الخصري ج ٢ ص ٢٠٩، النحو الوافي ج ١ ص ٢٩٩).
(٢) سواء أكان الاستفهام للاستعلام، أم للإنكار، أم للتوبيخ، أم للتقرير، أم للتعجب، أم للتهكم، أم للأمر، أم للاسئطاء.. (مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧).

ويكون الاستفهام للاستعلام إذا كان استفهاماً حقيقياً، أي طلب معرفة شيء مجهول حقاً - للمتكلم يريد أن يعرفه، نحو: هل أنهيتَ واجبَكَ؟. ويكون للإنكار إذا كان استفهاماً إنكارياً، أي استفهاماً يُسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحصل، لأن مُدَّعِي كاذب؛ وهذا النوع يتضمن معنى النفي، لأن همزة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي من حيث المعنى، نحو: «أَلَيْسَ أَمْدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا؟»، أي لا يحسن به. ويكون للتوبيخ إذا كان استفهاماً توبيخياً، أي استفهاماً يُسأل به عن أمر حاصل واقع، ومن يدعي وجوده يكون صادقاً في إخباره عن أمر موجود دميم، وفاعله ملوم يستحق التوبيخ بسببه، نحو: أَنَا أَكُلُونُ أَثْوَالَ الْيَتَامَى بِالْبَاطِلِ؟. ويكون للتقرير إذا كان استفهاماً تقريرياً، أي استفهاماً يُراد به - غالباً - ثبوت مدلول الشيء المسؤول عنه، المعلوم للمتكلم؛ وتقريه في نفس المخاطب والسامع، أي طلب الاعتراف بوقوعه، والموافقة على حصول مدلوله، نحو: أَلَمْ تَحْضُرْ فَأَخْبِرْ إِلَيْكَ (والمعنى: إِنَّكَ حَضَرْتَ فَعَلًا فَأَخْبَرْتَنِي إِلَيْكَ). ويكون الاستفهام للتعجب في نحو: «أَلَمْ تَرَ إِلَيْكَ رَيْكَ كَيْفَ مَدَّ أَوَّلًا؟»، أي ألم تنظر إلى فعل ربك.. ويكون للتهكم في نحو: «قَالُوا يَسْتَعْجِلُ مِنْكَ رَبُّكَ أَن تَقُولَ مَا يَتَّبِعُ مَا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ آيَاتٍ فَتَتَّبِعُهَا يَا شُعَيْبُ..» ويكون الاستفهام للأمر في نحو: «وَقُلْ لِلَّهِ أَوْثَرُ الْكِتَابِ وَالَّذِينَ أَسْتَشِيرُ»، أي قل للذين.. أسئلوها. ويكون الاستفهام للاستفهام في نحو: «أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا؟»، أي ألم يحن..

فإن كان الاستفهام بالهمزة إنكارياً، فهي همزة الإنكار والهمزة الإنكارية. وإن كان توبيخياً، فهي همزة التوبيخ وهمزة التصديق. وإن كان تقريرياً، فهي همزة التقرير.

(وصف المباني ص ٢٣٤، شرح المفصل ج ٨ ص ١٢٤، شرح الكافية ج ٢ ص ٣٧٤ و ٤١١، النحو الوافي ج ٣ ص ٦٣٦، مغني اللبيب ص ٢٤-٢٧، الخليل ص ٥١-٥٢، تفسير الجلالين).

أَدْرُسْ أُنَجِّحْ؟ ب - تَفَرِّدِ الهمزة عَنْ (هَلْ)، إضافةً إلى ما

تَقَدَّمَ:

• يَدْخُولُهَا عَلَى اسْمٍ بَعْدَهُ فِعْلٌ، نَحْوُ: أَرَيْدُ
نَامَ؟، أَعَمَّرَا كَلَّمْتُ؟.

• يَكُونُ الْمُضَارِعُ بَعْدَهَا حَالِيًّا، نَحْوُ:
أَتَحْسِبُنَا أَشْرَارًا؟، أَتَنْظُرُهُ صَادِقًا؟.

ج - الْأَخْسَنُ أَنْ يَلِيَّ هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ
الْمَسْئُولُ عَنْهُ فِعْلًا أَوْ اسْمًا، وَيَجُوزُ خِلَافُهُ إِنْ
أَمِنَ اللَّبْسُ. فَإِنْ قِيلَ: أَرَيْدُ جَاءَ أَمْ خَالِدٌ؟،
كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ جَاءَ، أَيْ أَتِيَهُمَا جَاءَ؟،
وَالْجَوَابُ يَتَعَيَّنُ أَحَدَهُمَا: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. وَإِنْ
قِيلَ: أَجَاءَ زَيْدٌ أَمْ لَمْ يَجِئْ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَنِ
الْمَجِيءِ، وَالْجَوَابُ: جَاءَ أَمْ لَمْ يَجِئْ. وَإِنْ
قِيلَ: أَعِنْدَكَ زَيْدٌ أَمْ خَالِدٌ؟، كَانَ السُّؤَالُ عَمَّنْ
عِنْدَكَ، وَالْجَوَابُ: زَيْدٌ أَوْ خَالِدٌ. (٣)

٦ - هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ (٤)

حَرَفٌ مَصْدَرِيٌّ يَقَعُ بِإِطْلَاقٍ: بَعْدَ (سَوَاءِ)
و(لَا أَبَالِي)، وَيَقَعُ بِإِشْرَاطٍ قَرِيبَةِ الْكَلَامِ: بَعْدَ
(لَا أَدْرِي) و(لَا أَغْلَمُ) و(لَيْتَ شَيْءٍ) (٥).
نَحْوُ: لَا أَبَالِي: أَهْوَى فُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ؟. أَنْتَ

• يَعْدَمُ إِعَادَتُهَا بَعْدَ (أَمْ) وَلَوْ أُعِيدَ الْجَارُ
تَوْكِيدًا، نَحْوُ: أَرَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ عَمْرُو؟، وَلَا
يَجُوزُ: أَرَيْدُ فِي الدَّارِ أَمْ أَعَمَّرُو؟. أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ
قَعْدَ؟، وَلَا يَجُوزُ: أَقَامَ زَيْدٌ أَمْ أَقَعْدَ؟. أَعْلَى
زَيْدٌ غَضِبْتُ أَمْ عَلَى عَمْرُو؟، وَلَا يَجُوزُ: أَعْلَى
زَيْدٌ غَضِبْتُ أَمْ أَعْلَى عَمْرُو؟.

• يَجُوزُ حَذْفُهَا تَخْفِيفًا إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ
مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا (١). نَحْوُ: لَا أَدْرِي: زَيْدٌ آتٍ أَمْ
عَمْرُو؟، أَيْ مَا أَدْرِي: أَرَيْدُ آتٍ أَمْ عَمْرُو؟.
وَذَلَّ عَلَى الهمزة المَحذُوفَةِ: (أَمْ)، لِأَنَّ
(أَمْ) تُعَادِلُ الهمزة. (٢)

• يَجُوزُ دُخُولُهَا عَلَى مَفْعُولِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا،
نَحْوُ: أُنَجِّجُهَا أَمْتَهُنَّ؟.

• يَوْجُوبُ دُخُولُهَا عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْ اسْمٍ
اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: مَنْ جَاءَكَ؟ أَرَيْدُ أَمْ خَالِدٌ؟.

• يَوْجُوبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ بَعْدَهَا إِذَا
أَرِيدَ بِهَا التَّوْبِيخُ، نَحْوُ: أَنَايِمًا وَقَدْ نَهَضَ
الْجَمِيعُ؟، أَيْ أَتَوَجَّدُ نَائِمًا وَقَدْ نَهَضَ
الْجَمِيعُ؟.

(١) بشرط ألا تكون همزة الاستفهام داخلية على ما أوله همزة وصل مكسورة أو مضمومة، وذلك لوجوب تثبيتها بعد إسقاط همزة الوصل. نَحْوُ: أَنْطَلَقَاتِ النَّارُ؟، أَتَنَانِ أَتَمَّا؟، أَشَتَوَّجَرِبُ الدَّارُ؟. وَالْأَصْلُ: أَنْطَلَقَاتِ النَّارُ؟، أَتَنَانِ أَتَمَّا؟، أَشَتَوَّجَرِبُ الدَّارُ؟. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) إملاء ما مَنَّ به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١-٢٢.

(٣) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ الْمُرَادُ مِنْهَا وَمِنْ (أَمْ) طَلَبُ تَعْيِينٍ، بِالْأَسْمَاءِ أَوْ بِالْفِعْلِ، أَخَذَ جُزْأَيِ كَلَامٍ مُؤَكَّدٍ وَقَوَّعَهُ لِلْأَخَذِ: هَمْزَةُ التَّعْيِينِ وَهَمْزَةُ الْمُعَادِلَةِ لِمُعَادِلَةِ (أَمْ) لَهَا فِي إِفَادَةِ الاسْتِفْهَامِ، وَعِلَامَتُهَا صَوْتَةٌ وَضِعَ «أَيْ» فِي الاسْتِفْهَامِيَّةِ مَكَانَ الهمزة وَأَمْ كَمَا تَقَدَّمَ. (مِصْبَحُ الْهَوَامِعِ ج ٢ ص ٣٠ وَج ٥ ص ٢٣٨، التَّحْقِيقُ الْوَافِي ج ٣ ص ٥٨٩ (ب)).

(٤) سُمِّيَتْ هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ لَوْفِوعِهَا بَعْدَ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّسْوِيَةِ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ٦٣).

(٥) وَإِنْ لَمْ تَوْجَدْ قَرِيبَةَ كَلَامِيَّةً، فَالْأَرْجَحُ اعْتِبَارُ الهمزة بَعْدَهُنَّ لِلتَّعْيِينِ.

وَيَجُوزُ حَذْفُ هَمْزَةِ التَّسْوِيَةِ تَخْفِيفًا، إِنْ كَانَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. نحو: لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ، سَوَاءٌ بَقِيََتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ؛ أَيْ لَنْ أَعْمَلَ الْيَوْمَ سَوَاءٌ أَبْقَيْتُ فِي الْبَيْتِ أَمْ خَرَجْتُ. وَدَلَّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ: (سواء).

٧ - هَمْزَةُ النَّدَاءِ

أَخَذَ حُرُوفُ النَّدَاءِ لِلْقَرِيبِ، نحو: أَخَالِدُ! مَاذَا تَضَعُ؟^(١) ذَلِكَ أَنَّ مُنَادَاةَ الْبَعِيدِ تَحْتَاجُ إِلَى مَدِّ الصَّوْتِ وَلَيْسَ فِي الْهَمْزَةِ مَدٌّ.

٨ - هَمْزَةُ التَّأْنِيثِ

هَمْزَةُ مَقْلُوبَةٌ مِنْ أَلِفٍ زَائِدَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَوَاقِعَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْمِ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ مَدَّةً زَائِدَةً مَسْبُوقَةٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَصُولٍ فِي الْأَقْل. نحو: حَلَوَى ← حَلَوَاى ← حَلَوَاءُ.^(٢)

ثَالِثًا: الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ وَالْمَزِيدَةُ

الهمزة المُجْتَلَبَةُ، والهمزة المُبْدَلَةُ.

١ - الْهَمْزَةُ الْمُجْتَلَبَةُ

الهمزة الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ السَّاكِتَةِ، وَتَكُونُ

ظَرِيفٌ، فَلَا أَذْرِي: أَجِدُكَ أَلَطْفٌ، أَمْ هَزَلُكَ أَظَرُفٌ؟ لَيْتَ شِعْرِي: أَقَامَ أَمْ قَعَدَ؟.

وَتَلِي هَمْزَةُ التَّسْوِيَةِ جُمْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَا الْمَعْنَى، ثَانِيَتُهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِ(أَمْ) أَوْ بِ(أَوْ)^(١). وَكِلْتَا الْجُمْلَتَيْنِ فِي تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ هُوَ مَصْدَرُ الْفِعْلِ - أَوْ مَصْدَرُ الْمُشْتَقِّ - مُضَافًا إِلَى مَرْفُوعِهِ، أَوْ هُوَ مَصْدَرُ الْخَبَرِ مُضَافًا إِلَى مُبْتَدَأِهِ^(٢). نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾، وَالتَّقْدِيرُ: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ. وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَا
أَمْوَتِي نِسَاءً أَمْ هُوَ الْآنَ وَإِقْعُ.
وَالْتَّقْدِيرُ: لَسْتُ أَبَالِي نَائِي مَوْتِي وَوُقُوعُهُ الْآنَ.

وَيُعْرَبُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ عَلَى حَسَبِ حَاجَةِ الْكَلَامِ، فَهُوَ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَاعِلُ الْخَبَرِ (سواء)^(٣). وَالتَّقْدِيرُ: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُتَسَاوٍ عَلَيْهِمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ، أَيْ يَتَسَاوَى عِنْدَهُمْ إِنْذَارُكَ وَعَدْمُهُ.

(١) بناءً على قرار مجمعيّ أجاز استعمال (سواء) مع (أَمْ) ومع (أَوْ) بالهمزة وبغيرها، وهذا نصّ القرار: «يجوز استعمال (أَمْ) مع (الهمزة) وبغيرها وفاقاً لما قرره جمهرة النحاة، واستعمال (أَوْ) مع (الهمزة) وبغيرها كذلك على نحو التغيرات الآتية: سواءٌ عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ حَضَرْتُ أَمْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ أَحْضَرْتُ أَوْ غَبْتُ - سواءٌ عَلَيَّ حَضَرْتُ أَوْ غَبْتُ. والأكثر في الفصحح استعمال الهمزة و(أَمْ) في أسلوب سواء.»

(٢) المفرد المؤوّل هو المصدر المؤوّل من الهمزة والجملة التي تليها مباشرة، والمفرد الثاني هو المصدر المؤوّل من (أَمْ) والجملة بعدها، وبين المصدرين المؤوّلين (واو) عطف مُغْنِيَةٌ عَنْ (أَمْ).

(٣) (سواء) مصدر بمعنى اسم الفاعل (متساوٍ)، يعمل عمله في رفع فاعل له. وتُعْرَبُ سواء: خبرٌ عَنْ مبتدأٍ محذوف، وتقدير الكلام: الأمران سواء. (جمع الهوامع ج ٥ ص ٢٥٢).

(٤) راجع «ما همزته زائدة للتأنيث» في «الاسم الممدود».

نوعاً الهمزة

الهمزة نوعان: همزة قطع، وهمزة وصل.
وتكون همزة القطع أَصْلِيَّةً^(١) وزائدة، وتقع
في أَوَّلِ وَوَسْطِ وَآخِرِ الْكَلِمَةِ - أَصْلِيَّةٌ كَانَتْ
الْكَلِمَةُ، أَمْ دَخِيلَةً؟ -، فترسم وتلفظ أينما
وقعت. ^(٧)

وتكون همزة الوصل زائدة أبداً في أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ السَّاكِنِ، وترسم على أَلِفٍ. وتثبت
لفظاً وصورة - أو يكتفى منها بحركتها - في
أَوَّلِ الْكَلَامِ إذا كان لما هي في أَوَّلِهِ الصَّدَارَةُ
التَّامَّةُ، ولأ تثبت صورة وتسقط لفظاً. نحو:
أَدْرُسْ (أو: أَدْرُسْ) يا وَلَدًا، يا وَلَدُ أَدْرُسْ!،
وَأَدْرُسْ يا وَلَدًا. إقرأ: أَدْرُسْ يا وَلَدًا، يا وَلَدُ
دَرُسْ!، وَدَرُسْ يا وَلَدًا! ^(٨)

ويندرج طَيِّ الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ التَّوَقُّفُ عَلَى مَا
قَبْلَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، نحو: قَالَ لَهُ: أَمْسِ. إقرأ
«إمْسِ» إذا ما تَوَقَّفْتَ بَعْدَ «قَالَ لَهُ».

إِمَّا عَنِ أَصْلٍ كَهَمْزَةِ قَاتِلٍ (مِنْ الْقَوْلِ) وَبَائِعٍ
(مِنْ الْبَيْعِ) وَأَيْبٍ^(١) (مِنْ الْأَوْبِ وَالْأَيْبِ).
وَأَمَّا عَنِ زَائِدٍ لِمَعْنَى كَهَمْزَةِ عَجَائِزٍ (جَمْعُ)
عَجُوزٍ عَلَى فَعُولٍ، وَحَمَائِمٍ (جَمْعُ حَمَامَةٍ)
عَلَى فَعَالَةٍ، وَسَفَائِنٍ (جَمْعُ سَفِينَةٍ عَلَى
فَعِيلَةٍ)، وَيَبْدَاءُ (فَعْلَاءُ مِنَ الْبَيْدِ). ^(٢)

٢ - الهمزة المُبدلة

• الهمزة التي أَصْلُهَا واو أو ياء ^(٣) كَهَمْزَةِ
السَّمَاءِ وَالذُّعَاءِ وَالرَّجَاءِ وَالْإِرْضَاءِ وَالْإِرْعَاءِ
وَالْعَلَاءِ وَالْكِسَاءِ وَالْإِغْفَاءِ وَاللِّخَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا
مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ واو، وَكَهَمْزَةِ الْبُكَاءِ
وَالْجِزَاءِ وَالْإِيذَاءِ وَالْإِبَاءِ وَالْأَشْتِرَاءِ وَالْأَشْتِيَاءِ
وَالْتَلْقَاءِ وَالْكَوَّاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِمَّا هَمْزَتُهُ مُبْدَلَةٌ
مِنْ ياء.

• الهمزة التي أَصْلُهَا هاءٌ كَهَمْزَةِ الْمَاءِ
وَالشَّاءِ وَأَيُّهَا وَهَيْمُ اللَّهِ وَالْأَلِ ^(٤)

• الهمزة التي أَصْلُهَا ياءٌ مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ^(٥)
كَهَمْزَةِ شَيْشَاءٍ وَعِلْبَاءٍ وَدَيْدَاءٍ.

(١) في الأصل: (أَيْبٍ)، أُبْدِلَتْ مَلَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ.

(٢) والهمزة في (يَبْدَاءُ) وغيرها مما أُلْفِيَ لِلتَّائِيثِ، بَدَلٌ مِنَ الْفِ مَجْتَلِبَةٍ لِمَجَرَّدِ التَّائِيثِ غَيْرِ مُثْقَلَةٍ عَنْ شَيْءٍ، كَاجْتِلَابِ
أَلِفِ (سَكْرَى) لَهُ؛ لَكِنَّ أَلِفَ (سَكْرَى) غَيْرُ مَسْبُوقَةٍ بِأَلِفِ فَسَلِمَتْ، وَأَلِفُ (يَبْدَاءُ) مَسْبُوقَةٌ بِأَلِفٍ - إِذْ هِيَ فِي الْأَصْلِ
يَبْدَأَى - فَحُرِّكَتْ فَرَارًا مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) الخليل ص ٤٧١.

(٤) راجع: إبدال الهمزة من الهاء.

(٥) عند غير الفراء. (راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدود»).

(٦) وهي الداخلة في بناء الكلمة، نحو: «قَطَّلَ عَلَيْهِمُ الْأَنْدُ». (الخليل ص ٤٦٩).

(٧) قال العلوي: «إِعْلَمْ أَنَّ أَلِفَ الْقَطْعِ تَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ، وَعَلَامَتُهَا أَنْ يَقْطَعَ - بِاللَّفْظِ - مَا قَبْلَهَا
عَمَّا بَعْدَهَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُفْتُوحَةً وَمُضْمُومَةً وَمَكْسُورَةً. وَتَثْبِتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَالذَّرَجِ، وَالتَّوَقُّفِ. «الَّلَمْعُ فِي
الْعَرَبِيَّةِ ص ٢٨٧ (٣)».

(٨) فدخول الواو أسقط الصَّدَارَةَ التَّامَّةَ لَهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

• إثبات التثوين مُحَرَّكاً في اللَّفْظ،
والقراءة: يَا وَلَدُنِي أَخْرُجْ! (١)، وقُمْتُ
بِرِحَلَاتِي أَشْتَكُشَافِيَّةً.

زيادة همزة الوصل

همزة الوصل همزة زائدة أبداً في أول
الكلمة الساكنة توصلًا إلى النطق بهذا الساكن
لَمَّا لم يُمكن الإبتداء به (٢). وتكون همزة
الوصل قِيَاسِيَّةً وَسَمَاعِيَّةً.

أولاً: همزة الوصل القِيَاسِيَّة

تكون في:

أ - أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَصْرُوعِ مِنْ مُضَارِعِ
سَاكِنِ الْحَرْفِ الثَّانِي. نحو: تَحْدُثُ ←
أَحْدُثُ (٣)، تَرْجِعَانِ ← إِرْجِعَا، تَذْهَبُونَ ←
إِذْهَبُوا، تَوْصَأُ ← إِيضاً (٤)، تَوَجُّهَيْنِ ←
أَوْجُهِي، تَرْبِي ← إِرِي، تَيْدِي ← إِيْدِي، تَأْلِفَانِ
← إِثْلَفَا (٥)، تَأْلُو ← أُولُ (٦)، تَأْيُرُونَ ←

إِنَّمَا ثَبِتَ صَوْرَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ (أ) (١)،
إِبْتِدَاءً وَدَرْجًا، وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ بِهَا، لِأَنَّ كِتَابَةَ
الْكَلِمَةِ مُؤْضِعَةً عَلَى الْإِبْتِدَاءِ بِهَا وَالْوَقْفِ
عَلَيْهَا. فَيَكْتَبُ «مَا أَسْمُكَ؟» بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ،
لَأَنَّهُ لَوْ ابْتَدِئَ بِهَا لَقِيلَ: أَسْمُكَ. (٢)

وَلَمَّا لَمْ تَقَعْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ إِلَّا فِي ابْتِدَاءِ
الْلَفْظِ، رُسِمَتْ مُطْلَقًا أَلِفًا. وَلِهَذَا قَدْ يُعْبَرُ عَنْ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِأَلِفِ الْوَصْلِ لِقُوعِهَا أَبَدًا فِي
أَوَّلِ اللَّفْظِ. (٣)

فائدة: نَتَبَّهٌ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَثْنَاءِ
الْكَلَامِ، وَمَعْنَاهُ لَا جَمِيعَ سَاكِنَيْنِ، سَقَطَتْ نُونُ
التَّثْوِينِ لَفْظًا إِذَا مَا أَلْتَقَتْ بِمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةُ
وَصَلٍ، أَوْ حُرَّكَتْ. ففِي مِثْلِ: يَا وَلَدَا
أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِحَلَاتِي أَشْتَكُشَافِيَّةً، جَارَتْ
إِخْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ:

• إِسْقَاطُ التَّثْوِينِ مِنَ اللَّفْظِ، وَالْقِرَاءَةُ: يَا
وَلَدَ أَخْرُجْ!، وَقُمْتُ بِرِحَلَاتِي أَشْتَكُشَافِيَّةً.

(١) وهي عبارة عن رأس صاد صغيرة مقطوعة من «صل» وموضوعة فوق ألف، فهي إشارة إلى سقوط الهمزة حال الوصل. (كتاب الإملاء ص ١٦٥).

(٢) قال الأستراباذي: «أصل كل كلمة أن يُنْظَر إليها في الكتابة مفردة مستقلة عما قبلها وعما بعدها، فتكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفاً عليها؛ فنكتب «مَنْ أَبْنُكَ؟» بهمزة الوصل لأنه لو بُدِئَ بها فلا بد من همزة الوصل...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٥).

(٣) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل».

(٤) باستحسان الصَّمِّ في نون التثوين مُنَاسِبَةً لِلضَّمَّةِ الْإِزْمَةِ فِي رَاءِ (أَخْرُجْ).

(٥) ذَلِكَ أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يُبْدَأُ بِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا، وَذَلِكَ لِنُضْرُورَةِ النُّطْقِ بِهِ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٣١).

(٦) زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُكُونِ الْحَاءِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي الْأَمْرِ.

(٧) فِي الْأَصْلِ «إِوْضَاءً»، قَلِبْتُ الْوَاوَ يَاءَ لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ.

(٨) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: إِثْلَفَا (بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ إِثْلَفَا يَاءَ لِكَسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: ثْلَفَا (بِإِسْقَاطِ

هَمْزَةِ الْوَصْلِ). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

(٩) تَقْرَأُ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ: أُولُ (بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ مِنْ أُولُ وَآوًا لَضَمَّةٍ مَا قَبْلَهَا)، وَتَقْرَأُ فِي الدَّرَجِ: وُلُ (بِإِسْقَاطِ

هَمْزَةِ الْوَصْلِ). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين»).

الْمُخَاطَبُ^(٧)، وَالْأَكْسَرُ تَهَا. نَحْوُ: تَخْرُجَانِ
← أَخْرَجَا، تَذْنُو ← أَذْنُ، تَسْعَى ← إِسْعَ،
تَرْصِيَانِ ← إِرْصِيَا، تَنْفِي ← إِنْفِ، تَجْلِسُ
← إِجْلِسْ، تَرْمُونَ «تَرْمِيُونَ» ← إِرْمُوا.

إِنَّمَا جَارَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ إِنْ لَمْ تَظْهَرِ
صَمَّةُ الْعَيْنِ اللَّازِمَةُ؛ وَذَلِكَ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبَةِ
مِنَ النَّاقِصِ الْوَاوِيِّ، أَيِ فِي أَمْرِ الْمُخَاطَبَةِ مِمَّا
جَاءَ آخِرُ الْمُخَاطَبِ مِنْهُ مَضْمُومًا. نَحْوُ:

أَرْجُ ← أُرْجِنِ، أَدْعُ ← أُدْعِي، أَنْتُمْ ←
أُنْمِي، أَفْشُ ← أُفْشِي، أَذْنُ ← أُذْنِي، أَغْلُ
← أُغْلِي، أَسْمُ ← أُسْمِي.^(٨)

حَذَفَ هَمْزَةُ أَمْرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إِذَا تَقَدَّمَ أَمْرُ الْمَهْمُوزِ الْفَاءِ حَرْفٌ مُفْتَوِّحٌ
لَا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ^(٩)، كَالْفَاءِ وَالْوَاوِ
وَالْكَافِ، سَقَطَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ^(١٠) وَاتَّصَلَ

إِثْرُهَا^(١١)، تَيْسُرُ ← أُتَيْسُرُ^(١٢)، تَبْقُظُ ← إِبْقِظْ،
تَسْأَلُ ← إِسْأَلْ، تَتَأَيَّانِ ← إِنْتَأَيَا، تَلْؤُمُ ←
أُلْؤُمُ، تَرْمِي ← إِرْمِ، تَرْصِي ← إِرْصِ، تَبْقَوْنَ
← إِبْقَوْنَ، تَوَعَّبانِ ← إِيْعَبَا، تَوَدُّوْنَ ←
إِيدُوْا، تَسْمَوْنَ ← أُسْمُوا، تَذْنُو ← أَذْنُ،
تَنْجُونَ (أَنْتَنْ) ← أُنْجُونَ.

فَإِنْ تَحَرَّكَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ مُضَارِعِ الْفِعْلِ
الْثَّلَاثِيِّ، صَبَغَ الْأَمْرُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ
وَصَلَ^(١٣). نَحْوُ: تَنْظُنْ ← ظُنْ، تَوْمَانِ ←
أَمَّا، تَخْفَوْنَ ← خِفُوا، تَشِينُ ← ثَبِي،
تَدْعَنْ^(١٤) ← دَعَنْ، تَطَّا ← طَّا، تَقِي ←
قِي^(١٥)، تَعُوْذُ ← عُوْذُ^(١٦)، تَلَيَّنَانِ ← لَيْنَا، تَيْلُ
← إِلْ، تَبِي ← إِي^(١٧)، تَدْعُونَ ← دَعُوا.

وَإِذَا كَانَ لِهَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ
الصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضُمُّهَا إِذَا
ابْتَدَأْتَ بِهَا مَا ضُمَّتْ عَيْنُهُ فِي أَمْرِ

(١) تقرأ في الابتداء التام: إيثروا (قلب الهمزة الساكنة من إيثروا ياء لكسرة ما قبلها)، وتقرأ في اللّج: ئيثروا (بإسقاط همزة الوصل). ونقل ابن يعيش عن بعض العرب تحقيق الهمزتين: إلتقاء أول، إيثروا. (شرح المفصل ج ٩ ص ١١٨). (راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعين في الكلمة الواحدة» في «تخفيف الهمزتين المجتمعين»).

(٢) وجاز قلب الياء الساكنة واوا لوقوعها بعد صمّة: أوسر.

(٣) لإثنياء الغاية من إدخالها بتحرك الحرف الثاني.

(٤) المضارع من «ودعن».

(٥) بزيادة هاء التثنية لبقاء الفعل على حرف واحد في الوقف عليه. قال الأزهري: «إذا أمرت من الوغي قلت: عه، الهاء عماد للوقوف ليخففها لأنه لا يستطيع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد.» (لشك العرب في وعي).

(٦) في الأصل «عوذ»، حذفت الواو دفعا لاجتماع ساكنين.

(٧) لأن ضم العين لازم، فضموا همزة الوصل إتباعاً له. (اللمع في العربية ص ٢٩٢ (٥) نقلاً عن الثماني).

(٨) فضم همزة الوصل على الأصل، وكسرها مناسبة لكسرة ما قبل ياء المخاطبة. (اللمع في العربية ص ٢٩٢، حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠، همع الهوامع ج ٦ ص ٥٣، كتاب الإملاء ص ٥٣، شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧، كتاب المفتاح في الصرف ص ٧٧، نزعة الطرف في علم الصرف ص ٥٠).

(٩) لسميته على حرف واحد، والحرف الواحد لا يستقل في الخط عما يدخله، فأشقت بدخوله الصدارة الثامنة لهمزة الوصل.

(١٠) لا همزة القطع (فاء الفعل)، لأن همزة الوصل زائدة والزائد بالحذف أولى.

وَقُلْ عَلَى الْحَذْفِ: مُرْ بِالْمَعْرُوفِ، فَمُرْ
فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ مُرْ فُلَانَةً. (٣)

• إِذَا تَحَرَّكَتْ فَاءُ الْأَمْرِ الصَّحِيحَةِ الْوَاقِعَةُ
بَعْدَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، بِحَرَكَةٍ مَنقُولَةٍ مِنَ
الْعَيْنِ (٤). نحو: إِرَأْسُ ← إِرَأْسُ ← رَأْسُ،
إِسْأَلُ ← إِسْأَلُ ← سَلُ، إِرْزُزُ ← إِرْزُزُ ← زَرُزُ،
أَلْؤُمُ ← أَلْؤُمُ ← لُؤْمُ، إِنَّا وَبَ كُبْرَاءِ الثُّفُوسِ
(الْأَمْرُ مِنْ تَبَأَى)، إِنْبَارُ وَبَرِ الْخَيْرِ (الْأَمْرُ مِنْ
تَبَأَزُ)، إِرَأُ وَرَ مَا فَعَلْتَ (الْأَمْرُ مِنْ تَرَأَى)،
إِذَا بَ وَدَبَ فِي عَمَلِكَ (الْأَمْرُ مِنْ تَذَابُ)، إِنَّا
وَنَ عَنِ الْمَسَاوِجِ (الْأَمْرُ مِنْ تَنَأَى).

٢ - لَفْظًا، لَا خَطَأً، إِذَا تَقَدَّمَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ
مَا يَتَفَرَّدُ كِتَابَةً. نحو: يَا إِلَهِي أَتَيْنَا سَلَامًا!، يَا
مُعَلِّمِي أَتَدْنُ لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ
أَتَسِيرُ الْمُجَلَّ بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ ارْجِعُوا!.
إِقْرَأْ: يَا إِلَهَ (٥) تَيْنَا سَلَامًا!، يَا مُعَلِّمَ (٥) تَدْنُ
لِي فِي الدُّخُولِ!، أَيُّهَا الشَّرْطِيُّ تَسِيرُ الْمُجَلَّ
بِالْأَمْنِ!، يَا رِفَاقُ رَجِعُوا! (٦)

الْحَرْفُ الدَّاخِلُ بِفَاءِ الْفِعْلِ السَّاكِنَةِ، فَتُرْسَمُ
الْفَاءُ السَّاكِنَةُ، لِتَوْسِطِهَا تَنْزِيلًا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ
الْحَرْفِ الدَّاخِلِ. نحو: أُؤْجِرُ ← وَؤْجِرُ ←
وَأُجِرُ، إِيئِسَ ← فَيئِسَ ← فَأَيْسَ، إِئْذَنْ ←
كُئْذَنْ ← كَأَذَنْ، إِنْ وَصَلْتُمْ بِأَكْرًا فَأَتُوا لِيْزَارَتَنَا
(فِي الْأَصْلِ: فَأَتُوا).

تَنْبِيهِ: إِتَّفَقَتْ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ هِيَ: أَكَلٌ،
أَمَرَ، أَخَذَ، أَتَى - لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا -
بِتَخْفِيفِ الْأَمْرِ مِنْهَا: أُؤْكَلُ، أُؤْمَرُ، أُؤْخَذُ،
إِئْتِ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ (فَاءِ الْفِعْلِ):
أُكَلُ، أُمَرُ، أُخَذُ، إِئِ، فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ
قَبْلَ مُتَحَرِّكٍ (عَيْنِ الْفِعْلِ) فَاسْتَفْنِي عَنْهَا لِتَحْرِيكِ
مَا بَعْدَهَا (١): كُلْ، مُرْ، خُذْ، يَهْ. (٢)

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِالْحَذْفِ،
وَأَنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ مَجِيئُهَا عَلَى الْقِيَاسِ فِيهِ إِذْ
هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ: أُؤْمَرُ
بِالْمَعْرُوفِ، وَأُمَرُ فُلَانًا بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أُؤْمَرُ
فُلَانَةً.

(١) لِأَنَّهُ جِيءَ بِهِ لِسُكُونِ فَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ الْمَضَارِعَةِ مِنْ: تَأْكُلُ، تَأْمُرُ، تَأْخُذُ، تَأْتِي. فَلَمَّا حُذِفَتْ فَاءُ الْفِعْلِ،
وَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ عَيْنِهِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتَفْنِي عَنْهَا. (رَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

(٢) بَزِيَادَةِ هَاءِ الشَّكْتِ فِي (يَهْ) لِقِيَاءِ الْفِعْلِ بَعْدَ الْحَذْفِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْوَقْفِ.
وَعَنْ سَعِيدِ ابْنِ الدَّهَّانِ أَنَّهُ لَا يُحْمَلُ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْحَذْفِ تَخْفِيفًا لِقُلَّتِهَا. (الْلَمْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ص
٢٩٠ (١)).

(٣) حَكَى ابْنُ جَنِّي أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أُؤْمَرُ، أُؤْخَذُ، أُؤْكَلُ كَسَائِرِ الْأَفْعَالِ الَّتِي يُسَكَّنُ ثَانِيَهَا فِي الْمَضَارِعِ.
(رَصِفَ الْمَبَانِي ص ١٣١، شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١١٨). وَرَاجِعْ: حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

(٤) عِنْدَ غَيْرِ الْأَخْفَشِ. إِنَّمَا حُلِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لِسُقُوطِ الْغَايَةِ مِنْ إِدْخَالِهَا بِتَحْرِيكِ مَا بَعْدَهَا، إِذْ الْغَايَةُ مِنْ اجْتِلَابِ
هَمْزَةِ الْوَصْلِ عَدَمِ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ.

(٥) بِإِسْقَاطِ الْيَاءِ لَفْظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

(٦) رَاجِعْ: نَوْعَا الْهَمْزَةِ.

ب - ماضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ،
مَعْلُومًا وَمَجْهُولًا، وَفِي الْأَمْرِ مِنْهُمَا مَعْلُومًا،
وَفِي مَصْدَرِهِمَا نَحْوُ:

ونحو: أَحْوَكُ أَتَمَعَ بِعِلْمِهِ أَتَفَاعًا جَمًّا،
صَدِيقُكَ أَشْتَقَالَ رَيْسَهُ أَشَقَالَةً حَطِيَّةً، أُحْتَرِمَ
هَذَا الْعَامِلُ الْإِحْتِرَامَ^(٧) الْكَامِلَ، مِيرَاثُ
أَخِيكَ أَشْتَرَجَعَ الْإِسْتِرْجَاعَ^(٧) الْقَانُونِيَّ.

وكذلك تُرَادُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِيمَا أُبْدِلَتْ تَاوَهُ
حَرْفًا مُمَازِلًا لِفَاقِهِ مِنْ (تَفَاعَلٍ) وَ(تَفَعَّلٍ)
(وَتَفَعَّلَ).^(٨) نَحْوُ: اجْتَبَ، أُجْتُبَ، اجْتَبَ،
اجْتَبَ. اُدِّينَ، أُدِّينَ، اِدِّينَ، اِدِّينَ. اِذَّابَ،
اُذَّابَ، اِذَّابَ، اِذَّابَ. اِذَّاجَ، اِذَّاجَ، اِذَّاجَ، اِذَّاجَ.

وإذا كانَ لِهَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِ مَا تَقْدَمُ
الصَّدَارَةُ التَّامَّةُ فِي الْكَلَامِ، فَإِنَّكَ تَضْمُنُهَا فِي
مَا ضِي الْخُمَاسِيِّ وَالشَّدَاسِيِّ مَجْهُولًا،
وَتَكْسِرُهَا فِي الْبَاقِي.

إِنَّمَا جَازَ كَسْرُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي «أُخْتِيرَ»
و«أُخْتِيرَ»، بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ «إِخْتَارَ»
و«إِخْتَارَ»، مُنَاسِبَةً لِكَسْرِ التَّاءِ فِيهِمَا. وَصَمَّ

[illegible]

(١) عَلَى لُغَةٍ مَّنْ قَالَ فِي «حَاز» وَ«حَارَّ»: حُيِّرَ، وَخُيِّرَ.

(٢) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: حُوزَ، وَحُوزَ.

(٣) على لغة مَنْ قال في «حاز» و«حار»: جَبَرٌ، وَجَبَرٌ، فَضَمَّ همزة الوصل على الأصل في (أَفْعِلْ)، وكسرهما متاسبة لكسرة التاء. والكلام عليه في «معجم الطالب والكاتب» فراجع فيه.

(٤) على الأصل في «حار»: حَيْرَ.

(٥) كِلَاهُمَا مَصْدَرٌ لِأَنْتَقَعَلَ الْمَعْتَلَّ الْعَيْنَ.

(٦) بجواز إدغام الياءين لتتابعهما عينا مكورة ولا ما متحركة بحركة بنائية (لا إعرابية).

(٧) دخلت (أل) لِأَنَّ مصدرَ الفعلِ المجهولِ مُؤوَّلٌ، والمصدرُ المؤوَّلُ معرفة. وكذا مصدرُ الفعلِ المنفِيِّ، نحو: ما احترَمَ العاملُ الاحترامَ الكاملَ، لم يُسترجع ميراثُ أخيك الاسترجاعَ القانونيَّ.

(٨) وذلك إذا كانت الفاء تاء أو ثاء أو جيمًا أو دالًا أو ذالًا أو زايًا أو سينًا أو شينًا أو صادًا أو ضادًا أو طاءً أو ظًا، فتبدل التاء حرفًا مماثلًا للفاء ليصح، بعد إسكانه، إدغامه فيها. ثم يؤتى بهزمة الوصل إذ لا يمكن الابتداء بالسكون. قال ابن يعيش: «إنما كانت المصادر من «إطَّيَّرَ أَطْيَارًا» و«ثَاوَلَّ أَثْوَالًا» و«أَذْرَكُوا فِيهَا أَذْرَاكًا» كالأفعال لأنها جارية عليها وكل واحد منها يؤول إلى الآخر.» (شرح المصطلح ج ٩ ص ١٣٥).

الهمزة هو الأصل لِأَنَّهُ (أُفْتُعِلَ).

وتُحذَفُ همزة الوصل من أوَّل ما تَقَدَّم:

١ - لَفْظًا وَخَطًّا

• إذا اجْتَمَعَتْ مَعَ همزة قَطْع هي فاء الكلمة، ودَخَلَ على همزة الوصل حرف مفتوح لا يَنْفَصِلُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ، كالفاء والواو والكاف واللام. فترسُم همزة القطع، لِسُكُونِهَا، بِحَسَبِ حَرَكَةِ الحرف الدَّاخل. نحو: اِئْتَمَنْ ← وَتَمَنْ ← وَأَتَمَنْ^(١)، أَوْتَمَنْ ← فَوْتَمَنْ ← فَأَتَمَنْ، اِئْتِمَانُكَ المَالُ كَأَتِمَانٍ أَحَبُّكَ لَهُ (في الأصل: كَأَتِمَانٍ)، والله لَا يُجَارُكَ الْمُحْتَاجُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ! (في الأصل: لَا تُجَارُكَ)، اِئْتَزَرَ زَيْدٌ بِالْفَضِيلَةِ وَالْإِخْلَاصِ فَأَتَمَنْ عَلَى أُمُورِ الْفُقَرَاءِ (في الأصل: فَأَوْتَمَنْ)، أَتَبَّ الْفَتَاةُ فَأَتَبَّتْ (في الأصل: فَأَتَبَّتْ).

• إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام، نحو: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضِيكَ؟ (في الأصل: اِئْتَصَرْتَ عَلَى خَضِيكَ؟)، اِئْتَمَنْ الْمُخْلِصُ؟ (في الأصل: اَأْوْتَمَنْ الْمُخْلِصُ؟ فصار: اَأْتَمَنْ، فَأَبْدَلَتْ مَدَّةً مِنَ الهمزة السَّائِكَةِ لِوُقُوعِهَا عَلَى

ألف بَعْدَ حَذْفِ همزة الوصل).^(٢)

٢ - لَفْظًا، لَا خَطًّا

• إذا سَبَقَ هَمْزَتِي الوصل والقطع المتابعتين في أوَّل الاسم، حرفٌ مَكْسُور. نحو: بِأَيْثِلَا فُكَمَا فِي الرَّأْيِ حَقَّقْتُمَا الْفَوْزَ، لِأَيْثِمَارِكُمْ فِي إِعَادَةِ تَعْمِيرِ الْقَرْيَةِ صَدَى حَسَنٌ. اِقْرَأْ: بِئَيْثِلَا فُكَمَا... بِئَيْثِمَارِكُمْ...

• إذا تَقَدَّمَ همزة الوصل ما يَنْفَرِدُ كِتَابَةً، نحو: كُلُّ مَا أَوْتَيْدَمُ بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ ائْتَزَرُوا بِالْفَضِيلَةِ!، يَا خَالِدُ ائْتَسَفْ عَلَى هَذِرِ أُمُورِكَ!، أَخُوكَ ائْتَفَعَ بِعِلْمِهِ ائْتَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ ائْتَكَلَّتِ الْأَسْنَانُ. اِقْرَأْ: كُلُّ مَوْتَيْدَمٍ^(٣) بِهِ يُسَمَّى إِهَالَةً، أَيُّهَا النَّاشِئُونَ تَزَرُّوا بِالْفَضِيلَةِ!، يَا خَالِدُ تَسَفْ عَلَى هَذِرِ أُمُورِكَ!، أَخُوكَ تَفَعَّ بِعِلْمِهِ تَفَاعًا جَمًّا، مِنَ التَّسْوِسِ تَتَكَلَّتِ الْأَسْنَانُ.

قَطْعُ همزة الوصل القِيَاسِيَّةِ

تُقَطَّعُ همزة الوصل في أوَّل ما تَقَدَّم:

١ - لَفْظًا وَجَوِبًا، وَخَطًّا جَوَازًا، فِي الصَّدَارَةِ الْقَائِمَةِ. نحو: اِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

(١) ويدلُّ على سقوط همزة الوصل وقوْعُ الهمزة ساكنة مرسومة على ألف بعد حرف ممتلئ.

(٢) ذَلِكَ أَنَّ همزة الاستفهام مفتوحة وهمزة الوصل مكسورة أو مضمومة، فلا لَبَسَ فِي حَذْفِ همزة الوصل لاختلاف حركتها وحركة همزة الاستفهام. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٢)).

وعن السبوطي أَنَّ السببَ فِي الحذف أَنَّهُ لَوْ أُثْبِتَتْ همزة الوصل لَكَانَ جَمْعًا بَيْنَ الْفَيْنِ: صورة همزة الوصل (أ) وصورة الهمزة (إ) الَّتِي هِيَ فاء الكلمة. مع كون الحرف الواحد شديد الاتصال بما بعده، لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ دُونَهُ، وَهَمَّ لَمْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْفَيْنِ فِي سَائِرِ هِجَائِهِمْ إِلَّا عَلَى خِلَافٍ فِي الْمُنْطَرَفَةِ، لِأَنَّ الْأَطْرَافَ مَحَلَّ التَّغْيِيرَاتِ وَالزِّيَادَةِ... (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).

(٣) بِإِسْقَاطِ أَلِف (ما) لَفْظًا مَنَعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ.

إِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ! إقرأ: اِسْتَعِدَّ لِلْمُبَارَاةِ!

٢ - لَفْظًا وَخَطًّا فِي:

• أَشْطَاعٌ، لَفَّةٌ فِي أَشْطَاعٍ. حُذِفَتِ النَّاءُ تَخْفِيفًا، وَفُتِحَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَقُطِعَتْ. ^(١)

• الْأَعْمَالِ وَالْمَصَادِرِ الْمَعْدُودَةِ، مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ. نَحْوُ: يُقِظُ أَدْعُ إِيْنِسُ أَوْجُرُ إِسْتَبِيْنُ أُخْتَبِرُ إِنْقِلَابٌ، كُلُّهُ بِهَمْزَةٍ وَضِلَّ.

• الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ ^(٢) نَحْوُ: أُخْتِي الصُّغْرَى، إِيْنِسَامُ، نَشِيْطَةٌ. مِنْ مَزِيْدَاتِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ: إِنْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفْعَلَ. تَذَلُّ صِيْغَةُ اسْتَفْعَلَ عَلَى الطَّلَبِ.

ثَانِيًا: هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةُ

وتكون في حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ (أَلْ)، وَفِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ مَحْفُوظَةٍ مُسَمَّاةٍ بِالْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ وَهِيَ:

الله، وَأَيُّنْ، وَأَسْمُ، وَأَبْنُ وَأَبْنَةُ وَأَيْنَم، وَأَثْنَانِ وَأَثْنَانِ، وَأَسْتُ، وَأَمْرُؤُ وَأَمْرَأَةٌ. ^(٣)

أَلْ

(أَلْ) كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَرْفَيْنِ مَعًا: هَمْزَةٌ وَضِلَّ مَفْتُوحَةٌ، وَلامٌ ^(٤). وَلَا تُفْرَدُ أَلْ فِي الْمَلْفُظِ إِلَّا إِذَا جَاءَتْ عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا وَاسْتُعْمِلَتْ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ، نَحْوُ: تَدْخُلُ أَلْ عَلَى أَوَّلِ الْأَسْمَاءِ. ^(٥)

وَتَأْتِي (أَلْ) حَرْفًا وَاسْمًا. قَالَ الْأَسْمِيَّةُ ^(٦) اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي) ^(٧)، زَائِدٌ لَزُومًا فِي أَوَّلِ اسْمِ الْفَاعِلِ ^(٨) وَاسْمِ الْمَفْعُولِ؛ وَصِلَتُهُ الَّتِي تُتِمُّ مَعْنَاهُ هِيَ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ الَّتِي دَخَلَ عَلَيْهَا وَالتِّي فِيهَا صَمِيرٌ مُسْتَبَرٌّ عَائِدٌ عَلَى أَلْ ^(٩). نَحْوُ: جَاءَ الْمُحْسِنُ؛ وَتَقْدِيرُهُ: جَاءَ الَّذِي هُوَ مُحْسِنٌ. ^(١٠)

(١) هَذَا بِاعْتِبَارِ (أَشْطَاعٍ) مِنْ (إِسْطَاعٍ). أَمَّا بِاعْتِبَارِهِ مِنْ (أَطَاعٍ) بِزِيَادَةِ التَّيْنِ، فَهَمْزَتُهُ قَطَعَ وَضَعًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: «هُوَ مِنْ أَطَاعَ يُطِيعُ، وَأَصْلُهُ أَطَوَعَ يُطَوِّعُ بِقَلْبِ الْفَتْحَةِ مِنَ الْوَاوِ فِي أَطَوَعَ إِلَى الطَّاءِ إِعْلَالًا لَهُ حِمْلًا عَلَى إِغْلَالِ الثَّلَاثِيِّ». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٥٤).

(٢) وَذَلِكَ لِخُرُوجِ صِيْغِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْفَعْلِيَّةِ وَالْمَصْدَرِيَّةِ إِلَى الْعَلَمِيَّةِ. (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٠٥).

(٣) قَالَ الْعُلَوِيُّ: «إِعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ مَا أَلفَهُ أَلفٌ وَضِلَّ سِوَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ. وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَالْفَهُ أَلفٌ قَطَعَ. فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَ دَخَلَتْ أَلفُ الْوَصْلِ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ دُونَ غَيْرِهَا؟ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْأَسْمَاءُ سَقَطَ مِنْهَا حَرْفُ الْاِعْتِلَالِ، فَكَانَتْ أَوَائِلُهَا لِيَدْخُلُوا عَلَيْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، لِتَكُونَ الْهَمْزَةُ عَرَضًا مِنَ الْمَحْذُوفِ مِنْهَا». (اللمع في العربية ص ٢٨٨ (٤)).

(٤) وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الْأَرَاءُ فِي كَلِمَةِ (أَلْ) الَّتِي هِيَ حَرْفُ التَّعْرِيفِ؛ أَمَّا كَلِمَةُ الَّتِي تُعْرَفُ، أَمَّا اللَّامُ وَخَذَهَا، أَمَّا الْهَمْزَةُ وَخَذَهَا؟ وَلِكُلِّ رَأْيٍ وَجْهَةٌ. (التحوى الوافي ج ١ ص ٤٢٢).

(٥) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ أَلْ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مَقْدَرَةٌ حَالٌ دُونَ ظَهْوَرِهَا سَكُونُ الْحِكَايَةِ.

(٦) بِإِبْقَاءِ سَكُونِ لَامِ (أَلْ) لِأَنَّ لَا التَّاءَ سَاكِنَتَيْنِ بِوَجُوبِ كَسْرِ لَامِ أَلْ فِي أَوَّلِ (الْأَسْمِيَّةِ) وَسِيَّاتِي.

(٧) وَلَيْسَتْ حَرْفًا مُوَصُولًا، لِأَنَّهَا لَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ. (التحوى الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢)).

(٨) وَمِثْلُهُ صِيْغَةُ الْمَبَالِغَةِ مِثْلُ: الزَّرَّاعُ، الشَّبَّاقُ..

(٩) وَلَا تَقَعُ الصِّفَةُ الصَّرِيحَةُ مَعَ مَرْفُوعِهَا صِلَةٌ لِغَيْرِ أَلْ. (التحوى الوافي ج ١ ص ٣٨٨).

(١٠) تَقُولُ عِنْدَ إِعْرَابِ الْمُحْسِنِ: أَلْ اسْمٌ مُوَصُولٌ بِمَعْنَى الَّذِي، مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ. مُحْسِنٌ: خَيْرٌ عَنْ مَبْدَأٍ مَحْذُوفٍ عَائِدٍ إِلَى أَلْ تَقْدِيرُهُ (هُوَ). وَالْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ صِلَةُ أَلْ الْمُوَصُولِيَّةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

١- أَلِ الْمَهْدِيَّةِ، أي التي للعهد. وهي أَلِ الدَّاخلَةُ على النِّكْرَةِ فتجعلها تَدَلُّ على فَرْدٍ مُعَيَّن دَلَالَةً تَقْتَرِبُ مِنْ دَلَالَةِ الْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ. نحو: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ﴾. (٧)

٢- أَلِ الْجِنْسِيَّةِ، وهي التي تَدْخُلُ على النِّكْرَةِ فتُعَيِّنُ مَعْنَى الْجِنْسِ الْمُخْصِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفِيدَ الْعَهْدَ (٧). نحو: الشَّمْسُ نَبْرَةٌ، ضَرَّ الْفَاسِقُ وَنَفَعَ الْعَالِمُ وَأَعْجَبَ الْحَسَنُ.

ب - أَلِ الزَّائِدَةِ

وهي (أَلِ) التي لَيْسَتْ اسماً مَوْصُولاً ولا حرفاً لِلتَّعْرِيفِ. وَكَوْنُ أَلِ زَائِدَةٍ، فهي تَدْخُلُ على السَّوَاءِ، على النِّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُضَيَّفَ إِلَيْهَا تَعْرِيفاً جَدِيداً. وَرُبَّمَا أَفَادَتْ مَعْنَى كَالْعَلْبَةِ أَوْ كَلْمَحِ الْأَضَلِّ كَمَا سَيَأْتِي.

وَأَلِ الزَّائِدَةِ نَوْعَانِ: لَازِمَةٌ وَغَيْرُ لَازِمَةٍ. (٨)

١- أَلِ الزَّائِدَةِ اللَّازِمَةِ، وهي التي اقْتَرَنَتْ بِاسْمٍ فَلَا تُفَارِقُهُ. وَتَكُونُ فِي:

• بَعْضِ الْأَعْلَامِ الْمَوْضُوعَةِ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مَقْرُونَةً بِأَلٍ، وَلَمْ تُسْتَعْمَلْ بِدُونِهَا. نحو:

فَإِنْ عَلَبَتْ الْأَسْمِيَّةُ عَلَى الصُّفَةِ، مِثْلُ الْأَعْلَامِ: الْمَنْظُورِ، الْمُتَوَكَّلِ، الْمَأْمُونِ، الْهَادِي (١)، الْقَاهِرَةِ، الْمَوْصِلِ (٢)، وَمِثْلُ الْأَسْمَاءِ: السَّاعِدِ، الْكَاهِلِ (٣)، الشَّارِبِ، الْحَاجِبِ؛ لَمْ تَكُنْ (أَلِ) الدَّاخلَةُ عَلَيْهَا اسْمَ مَوْصُولٍ، إِنَّمَا حَرْفٌ زَائِدٌ. (٤)

وَكَذَلِكَ لَا تَكُونُ (أَلِ) اسْمَ مَوْصُولٍ إِذَا وُجِدَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدَلُّ عَلَى أَنَّهَا لِلْعَهْدِ فَتَكُونُ حَرْفَ تَعْرِيفٍ. نحو: إِسْتَشْرْتُ عَاقِلًا مَأْمُونًا، فَعَمِلْتُ بِمَشُورَةِ الْعَاقِلِ الْمَأْمُونِ. (٥)

وَأَلِ الْحَرْفِيَّةِ حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَحَرْفُ زَائِدٍ.

أ - أَلِ الْمَعْرِفَةِ

وهي (أَلِ) الدَّاخلَةُ على نِكْرَةٍ قَابِلَةٍ لِلتَّعْرِيفِ، فَتَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً. نحو: إِنْتَعْتُ كِتَابًا، فَأَفَادَنِي الْكِتَابُ؛ فَكَلِمَةُ (كِتَابِ) مُبْهَمَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَدَلُّ عَلَى كِتَابٍ مُعَيَّنٍ بَلْ تَصَدِّقُ عَلَى كُتُبٍ كَثِيرَةٍ، فَهِيَ نِكْرَةٌ وَمَعَ إِدْخَالِ أَلِ عَلَيْهَا، دَلَّتْ عَلَى كِتَابٍ وَاحِدٍ مُعَيَّنٍ قَدْ ابْتَعْتُهُ. (٦)

وَأَلِ الْمَعْرِفَةِ نَوْعَانِ:

(١) من أسماء الخلفاء العباسيين.

(٢) اسم مدينة في شمالي العراق.

(٣) من الجسم.

(٤) البحر الوافي ج ١ ص ٣٥٧.

(٥) البحر الوافي ج ١ ص ٣٥٦ (٢).

(٦) البحر الوافي ج ١ ص ٤٢١.

(٧) الخليل ص ١٠٢.

(٨) قال الخصري: «تأتي أَلِ زائدة أي غير معرفة بدليل دخولها على معرف بغیرها كالعلم والموصول، أو على واجب التثكير كالحال والتمييز، لا صالحة للسقوط لأنها قد تكون جزء علم كاليسع. وهي في زيادتها لازمة أي فارتت وضع الكلمة، وغير لازمة أي عرضت بعده.» (حاشية الخصري ج ١ ص ٨٥).

مَنَازِلِ الْقَمَرِ)، الْأَخْطَلُ (لِشَاعِرِ أُمَوِيٍّ)، الْعُوْدُ (لِلْمَنْدَلِ)، الْفِقْهُ (لِعِلْمِ الدِّينِ) ..

ملاحظة: بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ (أَل) زَائِدَةٌ لَازِمَةٌ فِي الْأَعْلَامِ بِالْعَلْبَةِ، فَإِنَّهَا تُحَذَفُ وَجُوبًا مِنْهَا إِذَا مَا تُودِيَتْ هَذِهِ الْأَعْلَامُ أَوْ أُضِيفَتْ. نَحْوُ: يَا رَسُولًا - أَوْ يَا رَسُولَ الْمُؤْمِنِينَ - أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ.

وَلِلزُّومِ حَذْفِ (أَل) فِي مُنَادَاةِ الْأَعْلَامِ بِالْعَلْبَةِ، لَمْ تَصَحَّ مُنَادَاتُهَا بِ(أَيْهَا) أَوْ بِ(أَيْتُهَا) أَوْ بِ(ذَا)؛ لِأَنَّ مُنَادَاتَهَا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا - وَهِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي يَدَاءِ مَا فِيهِ أَل - يَفْرَضُ عَدَمُ إِسْقَاطِ أَل. فَلَا يَصَحُّ: أَيُّهَا الرَّسُولُ...
• الْآنَ ظَرَفَ الزَّمَانِ.

• أَسْمَاءُ الْمَوْصُولَاتِ كَالَّتِي وَالَّذِي وَاللَّذِينَ وَالَّذِينَ وَاللَّوَاتِي ..

٢- أَلِ الرَّائِدَةِ غَيْرَ اللَّازِمَةِ، وَهِيَ الَّتِي اقْتِرَانُهَا بِالْكَلِمَةِ وَعَدَمُهُ بَيِّنَان. وَتَكُونُ فِي:
• الْأَعْلَامِ الْمُنْقُولَةِ، سَوَاءً أَكَانَ الثَّقُلُ مِنَ

الْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ أَمْ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُسْتَقَّةِ. نَحْوُ: الصَّخْرُ، الْفَضْلُ، الْمَنْصُورُ، الْمُتَوَكِّلُ، الْهَازِوِيَّةُ .. فَهَذِهِ الْأَعْلَامُ كَانَتْ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا مَصَادِرَ وَأَوْصَافًا. فَلَمَّا نُقِلَتْ إِلَى

السَّمَوَاتِ، اللَّاتِ، الْعَزَى. لَا فَرْقَ فِي أَنَّ تَكُونُ هَذِهِ الْأَعْلَامُ مُرْتَبِلَةً كَالسَّمَوَاتِ، أَوْ مُنْقُولَةً كَاللَّاتِ وَالْعَزَى. (١)

وَجَازَ فِي (اللَّاتِ) اعْتِبَارَانِ: الْأَوَّلُ اعْتِبَارُ النَّاءِ أَصْلِيَّةً فَتَشَدُّ (اللَّاتِ) وَيَوْقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ، وَالثَّانِي اعْتِبَارُهَا زَائِدَةً لِلتَّائِيثِ فَتُخَفَّفُ وَتَلْزِمُهَا الْحَرَكَةُ دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِتَيْنِ وَيَوْقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّخْفِيفِ. (٢)

• الْأَعْلَامُ بِالْعَلْبَةِ، أَيِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَمْ تَوْضَعَ فِي الْأَصْلِ خِصِيصًا لِوَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ أَمْثَالِهِ؛ وَلَكِنْ تَغَلَّبَتْ شُهْرَةُ هَذَا الْوَاحِدِ عَلَى أَمْثَالِهِ، فَلَمْ يُعَدَّ يَرَادُ غَيْرُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ. وَلَزِمَتْ الْقَرِينَةُ إِنْ أُريدَ غَيْرُهُ مِنْ أَمْثَالِهِ.

نَحْوُ: الْمُصْحَفُ (لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)، وَالْأَصْلُ فِي الْمَصْحَفِ أَنَّ يُنْطَبِقَ عَلَى كُلِّ غِلَافٍ يَحْوِي ضُحْفًا؛ لَكِنْ اشتهَرَ الْمُصْحَفُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ بِحَيْثُ إِذَا أُطْلِقَ لَا يَنْصَرِفُ لِغَيْرِهِ.

وَنَحْوُ: الْحَدِيثِ (لِلْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ)، الْمُحَرَّمُ (لِلْأَوَّلِ شُهُورِ السَّنَةِ الْقَمَرِيَّةِ)، الْعَقَبَةُ (لِمِينَاءِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ)، النَّجْمُ (لِلثَرَيَّا الْمَنْزُولِ الثَّلَاثِ مِنْ

(١) وَهِيَ صَتَمَانِ عِدْتُهُمَا عَرَبُ الْجَاهِلِيَّةِ.

(٢) قَالَ الْخَضْرِيُّ: «أَصْلُ (اللَّاتِ) بَشَدُ النَّاءِ مِنْ لَتْ يَلَتْ، وَكَانَ رَجُلًا يَلَتْ السَّوِيْقَ بِالطَّائِفِ، فَلَمَّا مَاتَ اتَّخَذُوهُ صَنَمًا وَسَمَّوْهُ بِهِ، فَخَفَّفَتْ نَائُوهُ». «حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ١ ص ٨٥».

وَفِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ ج ٢ ص ٦١ (١): «اللَّاتُ اسْمُ صَنَمٍ، وَاخْتَلَفَ فِي تَأْنِيهِ: فَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَقِيلَ زَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ». قَالَ فِي اللَّاتِ: «وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: هَذَا قِيَاسٌ، وَالْأَجُودُ إِتِّبَاعُ الْمَصْحَفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ».

وَقَعَةَ مَرْجِ الصُّفْرِ قُرْبَ دِمَشْقَ، خَالِدٌ أَصْغَرَ
أَشْيَقَاءِ وَسَامَ .

• الحال التي سُمِعَتْ مَقْرُونَةٌ بِأَلْ، نحو:
أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فالأَوَّلَ (الأصل فيه: أَدْخُلُوا
أَوَّلَ فَأَوَّلَ)، أي ادخلوا مُتَرْتِبِينَ. جاؤوا
الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ (الأصل فيه: جاؤوا جَمَاءَ
غَفِيرًا)، أي جاؤوا جَمِيعًا .

قَطْعُ هَمْزَةِ أَلْ

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَلْ) وَجَوِيًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ .
نحو: أَلَمَامُونُ خَلِيفَةُ عَبَّاسِيٍّ، الْمَامُونُ خَلِيفَةُ
عَبَّاسِيٍّ .

• إِذَا جَاءَتْ (أَلْ) عَلَمًا عَلَى ذَاتِهَا
وَاسْتَعْمِلَتْ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، نَحْو: تُرَادُّ
أَلِ التَّعْرِيفِ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ التَّكْرَرِ .

جَوَازًا فِي:

• يَا إِلَهَ! وَيَا إِلَهَ! هَا إِلَهَ! وَهَا إِلَهَ! (٣)
• أَلْبَتَّةُ (٤)، نحو: لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ، وَلَا
أَفْعَلُ الْأَمْرَ أَلْبَتَّةَ؛ أَيْ لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَ قَطْعًا .

فائدة: لَا تَدْخُلُ أَلِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تُقْبَدُ مَعْنَى
الْعُمُومِ وَضَمًّا مِنْ غَيْرِ قَرِينَةٍ، لِإِخْتِصَاصِ هَذِهِ
الْأَسْمَاءِ بِالنَّفْيِ أَوْ شِبْهِهِ (٥) وَلِمُلَازِمَتِهَا
لِإِحْدِهِمَا. وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ بِمَعْنَى

الْعَلَمِيَّةِ - وَالْعَلَمِيَّةُ وَحْدَهَا كَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ -
جَازَ دُخُولُ أَلٍ عَلَيْهَا إِذَا أُريدَ لَمَحُ الْأَصْلِ
الْمَأخُوضَةِ مِنْهُ، وَعَدَمُ دُخُولِهَا إِنْ لَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ؛
بَشَرَطِ أَلَا تَكُونَ مَنْقُولَةً مِنَ الْفِعْلِ، لِأَنَّ الْفِعْلَ
لَا يَصْلُحُ لِدُخُولِ أَلٍ. (١)

وَتَنَادَى الْأَعْلَامُ الْمَنْقُولَةُ بِحَذْفِ أَلِ الَّتِي
لِللَّمَحِ الْأَصْلِ، نَحْو: يَا مَنصُورُ! .. يَا هَاوِيَّةُ!
(لِجَهَنَّمَ) .. وَلَا يَجُوزُ: يَا أَيُّهَا الْمَنصُورُ .. يَا
أَيُّهَا الْهَازِيَّةُ. (٢)

فائدة: الْفَرْقُ بَيْنَ الْعَلَمِ بِالْعَلَبَةِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلْ) وَجَوِيًا، وَبَيْنَ الْعَلَمِ الْمَنْقُولِ الَّذِي تَدْخُلُهُ
(أَلْ) جَوَازًا، أَنَّ الْأَوَّلَ يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ لَا غَيْرَ
مِنْ أَمْثَالِهِ، وَالثَّانِي لَا يَخْتَصُّ بِضُرُورَةٍ بِوَاحِدٍ
مِنْ أَمْثَالِهِ، فَقَدْ يَشْتَرِكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ
بِإِطْلَاقِهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ عَلَمًا
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

فَمِنْ الْأَوَّلِ: النَّبِيُّ وَلَا يَكُونُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ
إِلَّا مُحَمَّدًا .

وَمِنْ الثَّانِي: خَالِدٌ وَيَكُونُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ،
فَلَا يُعْرَفُ أَيُّ خَالِدٍ يُرَادُّ إِلَّا إِذَا وَضَحَ. كَأَنَّ
يُقَالُ: ائْتَصَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي مَعْرَكَةِ
الْيَزْمُوكِ، بُويعَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بِالْوِلَايَةِ بَعْدَ
مَوْتِ أَبِيهِ، قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ فِي

(١) معجم الهوامع ج ١ ص ٢٥١ .

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ٧٧ .

(٣) راجع: الله .

(٤) تُقال لكل أمرٍ لَا رَجْعَةَ فِيهِ .

(٥) كَالنَّفْيِ فِي: «وَلَا يَلْقَوْنَ مِنْكُمْ أَحَدًا»، وَالِاسْتِفْهَامِ فِي: «هَلْ يُحْسِنُ بَيْنَهُمُ بَيْنَ كَلِمَةٍ». (شفاء الغليل في الإيضاح
والتهليل ج ٢ ص ٥٧٠-٥٧١) .

(أحد)، ومن أشهرها: أحد^(١)، ديار،
عريب، شفر، كنيع، كراب، دعو،
طوي، طاوي، دبي، ديبج، طارق^(٢).

دُخُولُ أَلٍ عَلَى هَمْزَةٍ وَضَلِ

إذا دَخَلَتْ (أَل) على ما أَوَّلَهُ هَمْزَةٌ وَضَلِ،
نُقِلَتْ حَرَكَةُ هَمْزَةِ الْوَضَلِ إِلَى لَامِهَا
السَّاكِنَةِ^(٣). نحو: إسمُ والأسمُ والأسمي،
أسمُ والأسمانِ والأسمي، إثنانِ وأثنيتانِ
والأثنيتانِ، ابنُ والابنُ والابنةُ والابنيتانِ
والإبنيتانِ، إشتُ والإشتانِ، إنفلاتُ
والإنفلاتُ، إشتهتارُ والإشتهتارُ.

تقرأ: إسمُ^(٤) وَلِسْمُ وَلِسْمِي، أَسْمُ^(٥)
وَلُسْمَانِ وَلُسْمِي، إثنانِ^(٤) وَثْنَتَيْنِ وَلِثْنَتَيْنِ،
إِبْنٌ وَلِئْنٌ وَلِئْنَةٌ وَلِئْنَتَيْنِ وَلِثْنَانِ،
إِنْفَلَاتٌ وَلِثْنَاتٌ، إَشْتِهَتَارٌ وَلِشْتِهَتَارٌ.

ولا تقرأ: والإسمُ والإسمي والأسمانِ..
والثنتينِ والإثنتينِ.. والابنِ والابنة..
والإنفلاتِ.. والإشتهتارِ.. بإثبات الهمزة
لأنها همزة وصل تسقط من اللفظ بمجرّد

دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا.^(٥)
ونحو: الأسمُ لُغَةٌ فِي الْأَسْمِ، الْأَسْمِي
نِسْبَةٌ إِلَى الْأَسْمِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَسْمِي نِسْبَةٌ
إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ الْمِيمِ.

تقرأ على مذهب سيويه: لُسْمُ لُغَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، لُسْمِي نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لُسْمِ
عَلَى الْأَصْلِ وَلِسْمِي نِسْبَةٌ إِلَيْهِ عَلَى مُنَاسَبَةِ كَثْرَةِ
الْمِيمِ. وذلك بحذف همزة وصل أَلِ اسْتِغْنَاءً
عَنْهَا بِحَرَكَةِ اللَّامِ الَّتِي هِيَ وَحْدَهَا عِنْدَهُ
لِلتَّعْرِيفِ.

وتقرأ على مذهب الخليل: الْأَسْمُ لُغَةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِسْمِ، الْأُسْمِي نِسْبَةٌ إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْمِ..
يَقْطَعُ هَمْزَةُ وَضَلِ (أَل) فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ، لِأَنَّ
حَرْفَ التَّعْرِيفِ عِنْدَهُ الْهَمْزَةُ وَاللَّامُ مَعًا، لَا
اللَّامُ وَحْدَهَا. وَتَبَتْ يَاءُ (فِي) وَأَلِفُ (إِلَى)
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ، لِأَنَّهُ لَا لِقَاءَ سَاكِتَيْنِ بِوُجُوبِ
كَسْرِ لَامِ أَلٍ؛ فَتَبَتْ^(٦).

فَاكْتُبْ: لَا تَخْشَيْنِ الْأَسْتِلْقَاءَ فِي
الشَّمْسِ، لَا تَخْشِيَا الْأَسْتِلْقَاءَ فِي

(١) وهمزته أصليّة، لا ثقيليّة عن واو، ومعناه (إشّا). أمّا (أحد) من الأعداد، فأصله (وَحد)، ومعناه (واحد). (شرح
المفصل ج ٦ ص ١٧، النحو الوافي ج ١ ص ٢١٠ (١)، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢
ص ٥٧٠).

(٢) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٢ ص ٥٧١، لسان العرب في طاء وأرم ودور، تهذيب الألفاظ في أمر، شرح
الكافية ج ٢ ص ١٤٧.

(٣) منّا لالتقاء السّاكِنَيْنِ (لام أَل والحرف الذي يلي همزة الوصل)؛ وذلك لسقوط همزة الوصل لفظاً بمجرّد دخول
حرف عليها.

(٤) يَقْطَعُ هَمْزَةُ الْوَضَلِ لَفْظاً لِتَصْدُورِهَا الثَّامِ.

(٥) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٩.

الشَّمْسِ! ^(١)، مَنْ الْإِبْتَنَانِ؟، صَخِ الْإِسْمَ فِي
مَكَانِ النُّقْطِ، هَذَبِ الْإِبْنِ وَلَا تُهْجِلْ
الْإِبْتَنِينَ!، انْطَلَقْتُ الْإِبْتَنَانِ عَشْرَةَ سَيَّارَةً،
الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ أَوْ الْأِسْمِيَّةُ يُخْبِرُ بِهَا عَنْ
الْإِسْمِ الْمُبْتَدَأِ، دُونَ هَذَا الْإِسْمَ فِي السَّجَلِ!،
إِتْرِدِي مِنَ الْإِتْرَارِ كَأَتْلِفِي مِنَ الْإِتْلَافِ ^(٢)،
لَمْ يَتَأَكَّدِ الْإِسْتِشْلَامُ بَعْدَ، إِهْوِي الْإِسْتِجْمَامَ
بَعْدَ التَّعَبِ، سَتَ وَسَ لُعْتَانِ فِي الْإِسْتِ، يَا
فَتَاهُ لَا تَرْفِضَنَّ الْإِسْتِحْسَانَ!، تَوَاصَلْتُ
الْإِسْتِغْنَاءَاتِ الشَّعْبِيَّةَ، لَمْ تَنْسِ الْإِبْنَةَ
بِكَلِمَةٍ، اسْتَرْزِدِ الْإِبْنَيْنِ مَعًا، شَكُّوا
الْأَضْطِرَابَ الْأُمْنِيَّ، نَوُوا الْإِجْتِهَادَ، انْتَقَلْنَا
مِنَ الْإِسْتِغْمَارِ ^(٣) إِلَى الْإِسْتِغْلَالِ، هَلْ
الْإِبْتِخَابَاتُ دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ
مَرْفُوضٌ!، لَا تَتَرَدَّدْ عَنْ الْإِسْتِمْرَارِ فِي
نَهْجِكَ!، أُطْلُبُ الْإِعْتِمَادَاتِ الْمَصْرِفِيَّةَ!،
الْفَائِدَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارَاتِ ^(٤) - أَيْ الْإِتِّفَاعُ بِهَا
- تُوصِلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنَّ الْإِسْتِهْنَارَ بِالْكُحُولِ
لِعَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَ لَكِنَّ الْإِبْتَنِينَ،
مَا نُقِّدَ الْحُكْمَ بَلْ الْإِسْتِزْحَامَ، إِبْتَعِدْ عَنِ الْفِتْنَةِ
أَوْ الْإَضْطِرَابِ!، تَلَزَّمْ إِذْ الْأُسْمِيَّةُ الْإِضَافَةُ إِلَى
الْجُمْلِ، تَعَرَّفْتُ بِوزِيرِي الْإِقْتِصَادِ وَالشُّؤْنِ

الْإِجْتِمَاعِيَّةِ، الْإِبْتِمَارُ ^(٥) لِلْوَالِدَيْنِ - أَيْ
الْإِبْتِنَالُ لِزَاهِيَمَا - أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، فَضَّلَ عَامِلُ
الْإِسْتِغْنَاءِ ^(٦) فِي الْهَوَاءِ الطَّلُقَ، هَذِهِ الْإِطْلَاقَةُ
مُهِمَّةٌ ^(٧)، تَهَ الْإِبْنَةُ نَشِيطَةٌ ^(٨)، كَمْ الْإِتِّفَاقُ؟،
أَلِ الْأُسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْصُولٌ، بَالِغٌ فِي الْإِعْغَادِ
بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ الْآلَةُ فِي الْإِسْتِغْمَالِ، أَمَا مِثْلُ
أَلَا الْإِسْتِغْنَاءِيَّةِ، الْإِتْلَاءُ: الْحَلْفُ، لَا
تَضْطَنِمَا الْإِبْتِسَامَةَ!، الرَّفِيقَانِ حَضَرَا
الْإِجْتِمَاعَ، تَقَطَّعَتْ الْإِعْتِكَافَاتُ، الْإِلْتِحَاقُ
بِكُلِّيَّةِ الطَّبِّ خَاضِعٌ لِلْإِمْتِحَانِ، طَلَبُوا
الْإِسْتِضَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا
الْإِتِّشْقَاقَ فِي الرَّأْيِ!، يُعَدُّ مِنَ دَوِي الْإِطْلَاعِ
الْوَاسِعِ، قَدِمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ!، مَنَعَهُ
مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى
النَّفْسِ!، يَقِفُ فِي وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ
مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْإِسْتِحَالَاتِ، أُحِيلُ الْمُوظَّفَ
عَلَى الْإِسْتِدْعَاءِ، حَاوِلِ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ أَوْقَاتِ
فَرَغِكَ!، تَأْتِي حَتَّى الْإِسْتِثْنَائِيَّةُ بِمَعْنَى إِلَّا،
لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ جَازِمٌ، أَحْسِنِ الْإِسْتِمَاعَ
إِلَى الْآخَرِينَ!، لَوْ الْإِمْتِنَاعِيَّةُ حَرْفٌ شَرْطِيٌّ غَيْرُ
جَازِمٍ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمَقْدَمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِغْمَارُ
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، تَكُونُ أَمْ الْإِبْتِدَائِيَّةُ - غَالِيَا

(١) (لا تخشاً) بإبدال ألف من نون التوكيد الخفيفة. إقرأ على الخط: لا تُخْشَيْنِ لِشِغْلَاءِ..

(٢) أو: مِنَ الْإِكْتِرَارِ.. مِنَ الْإِكْلَافِ، يَفْخُ نُونُ (مِنْ) بِاعْتِبَارِ أَنَّ أَصْلَ (مِنْ): (مِنَا)؛ فَلَمَّا جُمِعَتْ أَدَاءً حُذِفَتِ الْأَلْفُ وَبَقِيََتِ التَّوْنُ مَفْتُوحَةً. (لِكَ الْعَرَبُ فِي مَنْ).

(٣) اقرأ: اَلْإِبْتِمَارُ، أَوْ لِإِثْمَارُ. وَيَرْتَفِعُ نَبَسُ لَامِ (أَل) بِلَامِ الْجَزْرِ الْمَكْسُورَةِ، بِالضَّمَّةِ الْإِعْرَاقِيَّةِ.

(٤) اقرأ: فَضَّلَ عَامِلُنَ لِشِغْلَاءِ.. مُتَّفَقًا بَنُو التَّوْنِ السَّاكِنَةِ، فَلَا تَحَرَّكُهَا وَلَا تَسْقُطُهَا لَفْظًا لِأَنَّ لَا اتِّفَاعَ سَاكِنِينَ بِتَحْرُوكِ لَامِ أَلْ بَعْدَهَا. إِنَّمَا تُبْدَلُ مِنْهَا فِي اللَّفْظِ لَامٌ كَمَا سَبَّأَتِي.

(٥) عند من يسكن هاء (هذبة) و(نبة).

أَل^(١):

- بِمَعْنَى بَل، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو الْإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بالمد:

دَوْنُ هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجَلِ!، إِنْتَقَلْنَا مِنْ
الْإِسْتِعْمَارِ إِلَى الْإِسْتِفْلَالِ، سَتَ وَسَّ لَعْنَانِ
فِي الْأَسْتِ، بِالْعِ فِي الْأَعْدَادِ بِرَأْيِهِ، وَضَعَتِ
الْأَلَّةُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، أَمَّا مِثْلُ أَلَا
الْإِسْتِفْتَا حِيَّةً، لَا تَضْطَنِعَا الْإِبْتِسَامَةَ،
الرَّفِيقَانِ حَضَرَا الْاجْتِمَاعَ، طَلَبُوا
الْإِسْتِیْضَاحَاتِ مِنَ الْحُكُومَةِ، قَاوَمُوا
الْإِتْشَاقَ فِي الرَّأْيِ!، بَعْدَ مِنْ ذَوِي الْإِطْلَاعِ
الْوَاسِعِ، قَدِمِي الْإِسْتِمَارَاتِ الْمَطْلُوبَةَ،
إِعْتَادِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ!، أُحِيلَ
الْمَوْظُفُّ عَلَى الْإِسْتِیْدَاعِ، تَأْتِي حَتَّى
الْإِسْتِشَائَةِ بِمَعْنَى إِلَّا، لَمَّا الْإِسْتِغْرَاقِيَّةُ حَرْفٌ
جَازِمٌ، مَا الْإِعْتِرَاضُ الْمُقَدَّمُ؟، أَمَّا الْإِسْتِعْمَارُ
فَأَيَّامُهُ سُودٌ هَوَالِكُ، الْقَضَاءُ هُمْ ذَوُو
الْإِخْتِصَاصِ فِي الْفَضْلِ فِي الدَّعَاوَى.

واقراً بإدغام اللامين:

لَا تُهْمِلِ الْإِبْتِنِينَ!، هَلِ الْإِتِّخَابَاتُ
دِيمُقْرَاطِيَّةٌ؟، مَا نَقَدَ الْحُكْمُ بَلِ الْإِسْتِزْحَامُ،
أَلِ الْإِسْمِيَّةُ أَسْمٌ مَوْضُوعٌ، حَاوِلِ الْإِسْتِيفَادَةَ مِنْ
أَوْقَاتِ قَرَاغِكَ!.

واقراً بقلب التون لاما وإدغامها في لام

لَا تَحْشَيْنِ الْإِسْتِیْلَاءَ فِي الشَّمْسِ!^(٢)، لَا
تَحْشَيْنِ الْإِسْتِیْلَاءَ فِي الشَّمْسِ!^(٣)، مَنْ
الْإِبْتِنَانِ؟، الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ أَوْ الْإِسْمِيَّةُ يُخْبَرُ
بِهَا عَنِ الْأَسْمِ الْمُبْتَدَأِ، إِيْتَرَزِي مِنَ الْإِیْتِرَازِ
كَاتْلِفِي مِنَ الْإِیْتِلَافِ، يَا فَتَاةُ لَا تَرْفُضِي
الْإِسْتِیْحْسَانَ، إِنْتَقَلْنَا مِنَ الْإِسْتِعْمَارِ إِلَى
الْإِسْتِفْلَالِ، كَأَنَّ الْإِعْتِرَاضَ مَرْفُوضٌ!، لَا
تَرْتَدِّدْ عَنِ الْإِسْتِیْمَارِ فِي نَهْجِكَ!، الْفَائِدَةُ مِنَ
الْإِیْتِرَازَاتِ تُوصَلُ إِلَى الْخَيْرِ، إِنْ الْإِسْتِیْهَارُ
بِالْكُحُولِ لِعَاقِبَتِهِ وَخِيَمَةٌ، لَا تُعَاتِبِ الْأَبَ لَكِنْ
الْإِبْتِنِ، فَضَّلْ عَامِلُ الْإِسْتِیْلَاءِ فِي الْهَوَاءِ
الطَّلَقِ، مَنَعَهُ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، يَقِفْ فِي
وَجْهِ تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ
الْإِسْتِحَالَاتِ^(٣)، أَحْسِنِ الْإِسْتِیْمَاعَ إِلَى
الْآخَرِينَ.

دُخُولُ أَلِ عَلَى الْحُرُوفِ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَمَرِيَّةِ
إِذَا دَخَلَتْ (أَل) عَلَى مَا أَوَّلَهُ حَرْفٌ
شَّمْسِيٌّ، أُبْدِلَ لَفْظًا مِنْ لَام (أَل) حَرْفٌ
مُثَالِلٌ لِلْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ، وَأُذْغِمَ، مِنْ ثَمَّ، فِي
الْحَرْفِ الشَّمْسِيِّ. هُكَذَا: أَلْ تَوْرَ ← أَتَوْرَ
← أَتَوْرَ. فَتَقْرَأُ، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِّ، كَلِمَةً
«التَّوْرَ» كَمَا لَوْ كُتِبَتْ: «أَتَوْرَ». وَلَا تُحْدَفُ مِنَ
الْخَطِّ لَامُ (أَل)، وَيُحْدَفُ فَقَطَّ سُكُونُهَا بِتَشْدِيدِ

(١) لَوْقَعِ التَّوْنِ سَاكِنَةٌ قَبْلَ اللَّامِ، وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٢) إِقْرَأْ: لَا تَحْشَلْ لِإِسْتِیْلَاءِ، بِإِدْغَامِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مِنْ «تَحْشَلْ» فِي اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا.

(٣) إِقْرَأْ: مَجْمُوعَتُهُمْ مِنْ، بِإِبْدَالِ نِيمٍ مِنْ نُونِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَإِدْغَامِهَا، مِنْ ثَمَّ، فِي الْمِيمِ الْمَكْسُورَةِ.

بإسقاط لام (أل) وتشديد الزاي: أَلْزَهْرَةُ
صَفْرَاءُ، وبإسقاط (أل) وتشديد الزاي
والصاد: قَطَعْتُ الزَّهْرَةَ الصَّفْرَاءُ. وقرأ
بأل: أَلْجِدَارُ مُتَصَدِّعٌ، وقرأ بإسقاط همزة
الوصل والتلطف بلام (أل): سَقَطَ الْجِدَارُ
الْمُتَصَدِّعُ.

حَذَفُ هَمْزَةٍ وَضَلِ (أَلْ)

أ - جَوَازًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ
اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَلْجُنُودُ رَحَفُوا؟ وَالْجُنُودُ^(٣)
رَحَفُوا؟، أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَالْحَسَنُ^(٣) عِنْدَكَ؟،
أَلْسَعَرَ خَفَضْتُ؟ وَالسَّعَرُ خَفَضْتُ؟^(٤).
ب - وَجُوبًا، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا اللَّامُ.
نحو: جَعَلْتُ لِلْحَارِسِ أَجْرًا، يَا لِلصَّالِحِينَ
لِلْأَسْرَارِ، عَلِمْتُ لِلْحَيَاةِ جِهَادًا، اللَّهُ لَا يُؤَخِّرُ
الْأَجَلَ، هَذَا الْمَالُ لِلْيَتِيمِ الْفَقِيرِ، لِلْقَرْيَةِ
أَفْضَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ.^(٥)

الله

اللهُ، لَفْظُ الْجَلَالَةِ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَالِقِ. وفيه اعتباران:
الاعتبار الأول: اُسْمٌ مُرْتَجِلٌ لِلْعَلَمِيَّةِ، فَلَا
يَجُوزُ حَذْفُ (أَلْ) مِنْهُ.

الحرف الشَّمْسِيَّ بَعْدَهَا^(١). وعليه يُكْتَبُ
بِلَامَيْنِ: أَلْ لَوْزَةٌ ← أَلْلَوْزَةُ، أَلْ لَيْمُونٌ ←
أَلْلَيْمُونُ، أَلْ لُطْفٌ ← أَلْلُطْفُ، أَلْ لِسَانٌ ←
أَلَّلِسَانُ.

أَمَّا أَلِ الدَّاجِلَةُ عَلَى تَاءِ الْمُضَارِعِ، فَإِنَّهُ
يَجُوزُ إِدْغَامُهَا فِي التَّاءِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَا
أَنْتَ بِالْحَكَمِ الثَّرَضَى حُكُومَتُهُ... وَيَجُوزُ
كَذَلِكَ: مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ الثَّرَضَى
حُكُومَتُهُ.^(٢)

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَلْ) عَلَى مَا أَوَّلُهُ حَرْفُ
قَمَرِيٍّ، ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ) دَلَالَةً عَلَى
وَجُوبِ التَّلْفُظِ بِهَا مَعَ الْحَرْفِ الْقَمَرِيِّ. وَعَلَيْهِ
لَا يُبَدَّلُ مِنْ لَامِ (أَلْ) جِيمٌ، لِأَنَّ الْجِيمَ حَرْفُ
قَمَرِيٍّ وَإِنْ كَانَ وَالشَّيْنِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، فَلَا
تُشَدَّدُ الْجِيمُ بَعْدَ (أَلْ) إِنَّمَا تُسَكَّنُ لَامِ (أَلْ) قَبْلَ
الْجِيمِ. فَاقْرَأْ «الْجَبَلُ» فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ:
أَلْجَبَلُ، وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ مُسْقِطًا هَمْزَةً وَصَلِ
(أَلْ) مُتَلَفِّظًا بِاللَّامِ السَّاكِنَةِ وَالْجِيمِ مِنْ غَيْرِ
تَشْدِيدٍ: مُنَاخُ الْجَبَلِ صَحْيٌ، الصَّبِيفُ لِلْجَبَلِ.
عَمَلِيًّا: تَلَفَّظَ بِأَوَّلِ الْاسْمِ الْمَعْرُوفِ بِأَلْ:
بِالتَّشْدِيدِ إِنْ ظَهَرَتِ الشَّدَّةُ فِي أَوَّلِهِ، وَبِاللَّامِ
السَّاكِنَةِ إِنْ ظَهَرَ الشُّكُونُ عَلَى لَامِ (أَلْ). فَاقْرَأْ

(١) ذَلِكَ أَنَّ (أَلْ) حَرْفٌ مَعْنَى أَيْ بِهْ لِمَعْنَى التَّعْرِيفِ، وَمَا يُؤْتَى بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي بِهْ لِأَجْلِهِ.
(٢) النُّحُو الْوَاثِقِي ج ١ ص ٣٨٨ (٢).
(٣) بِإِبْدَالِ مَدَّةٍ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَفْتُوحَةِ. (اللمع في العربية ص ٢٩١ (٤)).
(٤) نَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ نَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَوْلَهُ: «الْعَرَبُ تَكْتَفِي بِأَلْفِ الْاسْتِفْهَامِ عَنْ أَلْفِ الْوَصْلِ فِي
الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنَ الْخَطِّ.» (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٦).
(٥) نَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ زَعَمَهُمْ أَنَّ هَمْزَةَ وَصْلِ (أَلْ) لَا تُحَذَفُ مَعَ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْجَرَ. (معجم
الهوامع ج ٦ ص ٣١٧).

الاعتبار الثاني: اُسْمٌ مُشْتَقٌّ. وفي اشتقاقه قولان:

الأول: إِنَّ أَضْلَهُ (إلاه) على وزن (فعال) من: **أَلَهَ يَأْلَهُ إِلاَهَا وَإِلَاهَةً** إِذَا عَبَدَ، وَمَعْنَى (إِلَاه) المَعْبُود^(١)، حُذِفَتْ مِنْهُ الهمزة على غَيْرِ قِيَاسٍ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ، وَجُعِلَتْ (أَل) خَلْقًا عَنْهَا تَعْظِيمًا لَهُ وَدَفْعًا لِشِيَاعِهِ^(٢)، فَصَارَ لَفْظُهُ (الله). ثُمَّ لَزِمَتْهُ (أَل) عَوَاضًا مِنَ الهمزة السَّاقِطَةِ^(٣)، وَصَارَتْ كَأَحَدِ أَحْرَفِهِ لَا تُفَارِقُهُ؛ وَلِذَلِكَ جَارَ قَطْعُ هَمْزَةِ (الله) فِي التَّنَادِ وَالْقَسَمِ كَمَا سَيَأْتِي.

الثاني: إِنَّ أَضْلَهُ (لاه) بِأَلِفٍ مُتَقَلِّبَةٍ عَنْ يَاءٍ، صِفَةً عَلَى وَزْنِ (فَعِل) مِنْ: **لَاةٌ يَلِيهِ لَيْهَا** إِذَا تَسَتَّرَ^(٤). ثُمَّ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ (أَل) لِلتَّعْظِيمِ وَدَفْعِ الشَّيَاعِ، وَجَرَى مَجْرَى الْعَلَمِ مِمَّا أَضْلَهُ صِفَةً كَالْحَسَنِ وَالْعَبَّاسِ...^(٥)

وَنُفِخَ لَامُ (الله) تَعْظِيمًا إِلَّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِتَةٍ، فَتَرَقَّى^(٦). فَاقْرَأُوا بِالتَّخْفِيمِ: **وَاللَّهُ لَا أَرِيدُ عَلَيْكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ!**، **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ!**، أَنْتَ

اللَّهُ الْقَدِيرُ.

واقْرَأُوا بِالتَّرْقِيقِ: **أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهَ، فِي اللَّهِ الْمَحَبَّةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ.**
وهَمْزَةُ (الله) هَمْزَةٌ وَصَلٍ مَفْتُوحَةٌ، وَتُقَطَّعُ:
أ - وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَاةِ الثَّامَةِ. نَحْوُ: **اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.**

• إِذَا فَصَلْتَهُ فَاءٌ مِنْ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: **أَفَاللَّهُ لَا فَعْلَ لَرَّ كَذَا وَكَذَا!** (٧)

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَغْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: **إِذْنُ ابْنَةِ إِسْمَ اسْمُ اللَّهِ إِمْرُؤُا مُرُؤُا..** كُلُّهَا مَسْمُوعَةٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ.

ب - جَوَازًا:

• فِي الْقَسَمِ، نَحْوُ: **أَنَا اللَّهُ لَا كُؤَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ!**

• بَعْدَ «يَا، التَّنَادِيَّةِ»، نَحْوُ: **يَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!**، **يَا اللَّهُ مِنْكَ نَطْلُبُ الْعَوْنَ!**

• بَعْدَ «هَا، التَّنْيِيهِيةِ»، نَحْوُ: **هَا اللَّهُ لَا عَمَلَنَّ جَيِّدًا!**، **وَهَا اللَّهُ لَا عَمَلَنَّ جَيِّدًا!** (٨)

إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ عَلَى لَفْظٍ

(١) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: «إِلَاهٌ مَصْدَرٌ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ أَيْ الْمَالُوهُ وَهُوَ الْمَعْبُود.» (إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٢) الَّذِي دَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْمِيَةِ أَصْنَامِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَهُ آلِهَةً. (شرح المِفْصَلِ ج ١ ص ٣).

(٣) الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦١٩.

(٤) كَانَتْهُ سُبْحَانَهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ لِاسْتِنَارِهِ وَاحْتِجَابِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ. (شرح المِفْصَلِ ج ١ ص ٣).

(٥) وَقِيلَ أَصْلُ هَمْزَةِ (إِلَه) وَآوٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَلَةِ فَالْإِلَهُ تَنَوَّلَهُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، أَيْ تَتَحَيَّرُ. (إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٦) وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَقُّ اللَّامُ فِي كُلِّ حَالٍ. (إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١١).

(٧) شرح المِفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٦.

(٨) وَالْقَاءُ التَّسَاكِينِ فِي «يَا اللَّهُ!»، «وَهَا اللَّهُ!» عَلَى حَذِّهِ.

هَالَهُ!.

• خَطَأً وَلَفْظًا: يَا إِلَهُ!، هَالَهُ!.

٢ - حَذَفْ هَمْزَةَ وَصَل (أَلَهُ): يَا إِلَهُ!

هَالَهُ!.

٣ - حَذَفْ أَلِفَ (يَا) وَ(هَا) وَهَمْزَةَ وَصَل

(أَلَهُ): (٢) يَلَلَهُ!، هَلَلَهُ! (٣).

وَبَدَلًا مِنْ مُنَادَاةٍ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِ«يَا»: يَا إِلَهُ!

يُنَادَى فِي الْأَكْثَرِ بِ«اللَّهُمَّ!». نَحْوُ: اَللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَهْلِ وَالضَّعِيفِ فِي الرَّأْيِ!.

وَيُلَازِمُ ضَمَّةَ الْهَاءِ فِي «يَا إِلَهُ!» الْهَاءُ فِي

«اللَّهُمَّ!»، وَيُسْتَعَاضُ مِنْ «يَا، النَّدَائِيَّةُ» بِمِيمٍ

مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ. وَلَمَّا لَمْ يُجْمَعْ بَيْنَ الْمُعْوِضِ

وَالْمُعْوِضِ مِنْهُ، اِسْتَمْتَعَ الْجَمْعُ بَيْنَ «يَا، النَّدَائِيَّةُ»

وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ، فَلَا يُقَالُ: يَا

اللَّهُمَّ! (٤).

تَنْبِيهِ: تُحَذَفُ الْأَلِفُ، خَطَأً لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ

عَلَيْهَا أَلِفُ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ اللَّامِ:

• وَجُوبًا مِنْ: إِلَهُ، اللَّهُمَّ.

• جَوَازًا مِنْ: إِلَهُ وَالْإِلَهَ وَمُتَفَرِّعَاتِهِ (٥). وَقَدْ

الْجَلَالَةِ، جَاَزَ حَذَفَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ إِبْدَالَ

مَدَّةٍ مِنَ الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

نَحْوُ: إِلَهُ هَادِيكَ؟ وَإِلَهُ هَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ:

إِلَهُ) (١).

فَائِدَةٌ: جَاَزَ فِي «يَا إِلَهُ!» وَ«هَا إِلَهُ!»:

١ - حَذَفْ أَلِفَ (يَا) وَ(هَا):

• خَطَأً، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ هَكَذَا (١) فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ:

يَا إِلَهُ!، هَا إِلَهُ!.

• خَطَأً وَلَفْظًا: يَا إِلَهُ!، هَالَهُ!.

٢ - حَذَفْ أَلِفَ (يَا) وَ(هَا) وَهَمْزَةَ قَطْعِ

(أَلَهُ)، لَفْظًا لَا خَطَأً. فَاكْتُبْ: يَا إِلَهُ!، هَا

إِلَهُ!، وَاقْرَأْ إِنَّ شِئْتَ حَذَفَ هَمْزَةَ (أَلَهُ):

يَلَلَهُ!، هَلَلَهُ! (بَحَذَفِ أَلِفَ «يَا» وَ«هَا» دَفْعًا

لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ).

وَجَاَزَ فِي «يَا إِلَهُ!» وَ«هَا إِلَهُ!»:

١ - حَذَفْ أَلِفَ (يَا) وَ(هَا):

• خَطَأً، لَا لَفْظًا، وَتَدُلُّ عَلَيْهَا أَلِفُ

خَنْجَرِيَّةٍ تُرْسَمُ فَوْقَ الْيَاءِ وَالْهَاءِ: يَا إِلَهُ!

(١) راجع «تخفيف الهمزتين المجتمعتين في كلمتين» في «تخفيف الهمزتين المجتمعتين».

(٢) حَمَلًا لِلْخَطِّ عَلَى اللَّفْظِ.

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَإِذَا نَادَيْتَ لَفْظَ الْجَلَالَةِ قُلْتَ (يَا إِلَهُ) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا لِعَدَمِ مَفَارِقَتِهَا لَهُ صَارَتْ كَجُزءٍ مِنَ الْكَلِمَةِ فَلَا تُحَذَفُ فِي النَّدَاءِ وَحِينَئِذٍ تُثَبِّتُ أَلِفُ (يَا) وَجُوبًا. وَقُلْتَ (يَا إِلَهُ) بِوَصْلِهَا نَظَرًا لِأَصْلِهَا، وَحِينَئِذٍ تُثَبِّتُ أَلِفُ (يَا) أَوْ تُحَذَفُ لَفْظًا. فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوَاجِهٍ اخْتَصَّ بِهَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٤-٥٥).

(٤) وَفِي لُغَةِ الْعَرَبِ فِي مَادَّةِ إِلَه: «اللَّهُمَّ! أَصْلُهُ: يَا إِلَهُ! حَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ وَعَوَّضَ عَنْهُ مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ بِالْآخِرِ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّخْفِيمِ. يَسْتَعْمَلُ اللَّهُمَّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ: الْأَوَّلُ أَنْ يَرَادَ بِهَا النَّدَاءُ الْمُحَضَّرُ كَقَوْلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا!، الثَّانِي أَنْ يَذْكُرَهَا الْمُجِيبُ تَمَكُّينًا لِلْجَوَابِ فِي نَفْسِ السَّامِعِ، يَقُولُ لِكَ الْقَاتِلِ: أَقَامَ فَلَانٌ؟ فَقُولُ أَنْتَ: اللَّهُمَّ لَا!، الثَّلَاثُ أَنْ تَذْكُرَ دَلِيلًا عَلَى الثَّدْوَرَةِ وَقَلَّةِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ يَسْتَعَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى حَصُولِهِ كَقَوْلِكَ: أَنَا لَا أَزُورُكَ اللَّهُمَّ إِذَا لَمْ تَدْعُنِي».

(٥) كَالْجُوبِ وَالْهَائِ وَالْهَيَّاتِ وَالْهَةِ. وَالْكَلامُ عَلَيْهَا وَعَلَى امْتِثَالِهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

تُعَوِّضُ الْأَلِفَ المحذوفة مَدَّةً فَوْقَ اللَّامِ: إِلَهَ،
إِلَآهَ..

أَيْمَنْ

أُسْمٌ مُفْرَدٌ^(١)، موضوعٌ لِلْقَسَمِ، مُشْتَقٌّ مِنْ
الْيَمَنِ والْبَرَكَةِ^(٢)، وهو في مَعْنَى (يَمِين)،
كقولك: وَأَيْمُنُ اللَّهُ لِأَدَافِعَنَّ عَنْ بِلَادِي!، آي
يَمِينُ اللَّهِ لِأَدَافِعَنَّ عَنْ بِلَادِي!^(٣) وفيه اثْنَتَانِ
وَعِشْرُونَ لَفَةً هي:

أَيْمُنُ اللَّهُ، أَيْمَنْ اللَّهُ، إِيْمُنُ اللَّهُ، إِيْمَنْ اللَّهُ،
أَيْمُ اللَّهِ^(٤)، إِيْمُ اللَّهِ، إِيْمُ اللَّهِ (يَحَذِفُ

نون «أَيْمَنْ» تخفيفًا)^(٥)، أَمْ اللَّهُ، إِمَّ اللَّهُ، إِمَّ
الله، إِمَّ الله (يَحَذِفُ ياء «أَيْمَ»)، مَلَلَهُ، مَلَلَهُ،
مَلَلَهُ (يَحَذِفُ همزة «أَمْ»، وَوَضِلَ الميمَ خَطًّا
بِلَفْظِ «الله» محذوف الهمزة؛ وذلك لبقاء الميم
على حرف واحد، والحرف الواحد لا يَنْفَصِلُ
خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ)^(٦)، مَنِ اللَّهُ، مَنَ اللَّهُ، مِنْ اللَّهِ
(يَحَذِفُ همزة وياء «أَيْمَنْ»)^(٧).

وقَدْ يُخْتَصَرُ (وايْمَنْ) بِحَذِفِ الهمزة
وَالثَّوْنِ، فيقال: وَيْمُ اللَّهُ^(٨). نحو: وَيْمُ اللَّهُ
لَأَدَافِعَنَّ عَنْ أَرْضِي!^(٩)

وما جاء من لُغَاتِ (ايْمَنْ) بهمزة وصل،

(١) عند البصريين وهمزته وصل. وعند الكوفيين جَمْعٌ، لا مُفْرَدٌ، وهو جمع (يَمِين) وهمزته قطع؛ إِنَّمَا سَقَطَتْ همزته في الرّصل لكثرة الاستعمال.

(٢) كأنهم أقسموا بِيَمِينِ اللَّهِ وبركته. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).

(٣) والتقدير: وايْمُنُ الله قَسَمِي لِأَدَافِعَنَّ.. وَيَمِينُ الله قَسَمِي.. وكِلَا اللَّفْظَيْنِ مرفوع بالابتداء وخبره محذوف لِلْعِلْمِ به. (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٢).

وقال الخضري: «ويجب كون أيمن مبتدأ محذوف الخبر أي أيْمُنُ الله قَسَمِي، قيل أو خبرًا لمحذوف أي قَسَمِي أيْمُنُ الله كما في المُنْغَنِ». (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) ومن العرب مَنْ يُبَدِّلُ هاءَ من همزة (أَيْمُ) المفتوحة ويقول: هَيْمُ الله!. (لشك العرب في ثني).

(٥) كما حذفوا الثَّوْنِ من (لم يكن) فقالوا: لم يَكْ. (لشك العرب في ثني).

(٦) قال حسين والي: «ولا يجوز رسمها هُكَذَا (مُ اللَّهُ) لأنه لا يجوز الوقف على (م) والكتابة مبنية على الوقف والابتداء. ولو زيدت هاء التثنية لَحَصَلَ الالتباس بنحو قولك (مُ) أي اكفف. ولو وُضِلَتِ الميم بِالْفِ لَفِظَ الجلالة هُكَذَا (مَالَهُ) لحصل الالتباس أيضًا بنحو (ما) التَّائِيَةِ». (كتاب الإملاء ص ٥٣ (١)).

وقال ابن يعيش: «وقد ذهب قوم إلى أن الميم في (م اللَّهُ) بَدَلُ من الواو، وقالوا لأنها من مخرجها وهو الشَّفَّة وقد أَبْدِلَتْ منها في (فم)». (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٧).

(٧) أمَّا (مِنْ) الدَّاخِلَةُ فِي الْقَسَمِ عَلَى لَفِظِ (رَبِّي) كما في: مِنْ رَبِّي لَأَفْعَلَنَّ!، فيُحْتَمَلُ أن تكون (مِنْ) التي للجر، ويُحْتَمَلُ أن تكون مُتَنَقِّصَةً من (ايْمَنْ) فعلى هَذَا يكون الْقَسَمُ فيها أَصْلًا والكسر عارضًا. (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٥، وج ٩ ص ١٠٠).

(٨) كتاب الإملاء ص ٥٣.

(٩) قال ابن يعيش: «إِعلم أن اللَّفْظَ إِذَا كَثُرَ فِي السُّتْمِ واستعمالهم آثَرُوا تخفيفه، وعلى حسب تفاوت الكثرة يتفاوت التخفيف، وَلَمَّا كَانَ الْقَسَمُ مِمَّا يَكْثُرُ استعماله وتكرُّر دوره بالغوا في تخفيفه من غير جهة واحدة.. ومن ذلك (ايْمَنْ) وتصرفهم فيها». (شرح المفصل ج ٩ ص ٩٤ - ٩٥).

اِسْم

اَلْاِسْم، لَفْظٌ، مَا يُعْرَفُ بِهِ الشَّيْءُ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ. وَاَلْاِسْمُ، اضْطِلَاحًا، اَحَدُ اَقْسَامِ الْكَلِمَةِ، وَهُوَ اللَّفْظُ الَّذِي يَدُلُّ بِذَاتِهِ، مِنْ غَيْرِ اَنْ يَحْتَاجَ إِلَى كَلِمَةٍ أُخْرَى، عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ أَوْ غَيْرِ مَحْسُوسٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِزَمَنِ. نحو: بَيْتٌ، شَجَاعَةٌ، سَلِيمٌ. (٧)

وَالاِسْمُ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ، وَفِي اسْتِقَاقِهِ قَوْلَانِ: الْقَوْلُ الْأَوَّلُ: وَهُوَ رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ، فِي الْأَصْلِ «وَسَمٌ» (٨) حُذِفَتِ الْوَاوُ وَعَوَّضَتْ عَنْهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ: «اِسْمٌ». (٩)

الْقَوْلُ الثَّانِي: وَهُوَ رَأْيُ الْبَصْرِيِّينَ إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ السُّمِّ وَهُوَ الْعُلُوُّ. وَفِي أَضْلٍ «اِسْمٌ» عِنْدَهُمْ قَوْلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلُهُ «سِمُوٌّ»، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَصْلُهُ «سُمُوٌّ». وَقَدْ حُذِفَتِ الْوَاوُ (لَامِ الْكَلِمَةِ)، عَلَى الْقَوْلَيْنِ، تَخْفِيفًا؛ وَأُجْرِيَتْ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ عَلَى الْمِيمِ: «سُمٌ» وَ«سِمٌ». (١٠)

فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مَفْتُوحَةٌ وَمَكْسُورَةٌ؛ وَفَتْحُهَا مُرْجَعٌ عَلَى كَسْرِهَا (١) لِأَنَّهُ الْأَضْلُ فِيهَا (٢). وَكَذَلِكَ تَجِبُ إِضَافَةُ جَمِيعِ هَذِهِ اللُّغَاتِ لِلْفَظِ (اللَّهِ) دُونَ غَيْرِهِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِهَا. (٣)

وَتُحَذَفُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ لُغَاتِ (اِيْمَنَ)، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: لَيْمُنُ اللَّهُ لَا نُطْلِقَنَّ غَدًا فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ! (٤) لَيْمُ اللَّهُ لَا سَاعِدَنَّا! (٥)

وَتُحَذَفُ كَذَلِكَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ:

• وَجُوبًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَيْمُنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (الْأَصْلُ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ قَسَمُكَ؟).

• جَوَازًا، إِنْ كَانَتْ هَمْزَةُ وَصَلٍ مَفْتُوحَةً. نَحْوُ: أَيْمُنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (٦) وَأَيْمُنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ يَمِينُكَ؟)، أَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (٦) وَأَيْمُ اللَّهُ قَسَمُكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَرَأَيْتُمْ اللَّهُ قَسَمُكَ؟).

(١) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠.

(٢) قال ابن يعيش: «ومنه من يكسر الهمزة حملاً لها على نظائرها من همزات الوصل». (شرح المفصل ج ٨ ص ٣٦).

(٣) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠، شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٠.

(٤) والتقدير: ليمن الله ما أقسم به لأنطلقن... حذفت الخبر وصار طول الكلام بجواب القسم عوضاً من الخبر. (لشا العرب في يمن).

(٥) ولا تكون ميم (لَيْمُ) إلا مضمومة لرفع لفظ (اِيْمَنَ) بالابتداء.

(٦) أَيْمُنُ وَأَيْمُ بإبدال هدة من ألف الوصل المفتوحة. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٠٩).

(٧) الخليل ص ٥٤.

(٨) من «وَسَمَةٌ يَسْمُوُ وَسَمًا وَيَسْمَةً» إِذَا أَثَّرَ فِيهِ يَسْمُوُ وَكَثُرَ.

(٩) حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٨٩.

(١٠) قال أبو الهيثم: «العرب تستقل وقوفاً على (الهاء) و(الحاء) و(الوار) و(الياء) إِذَا سَكَنَ ما قبلها، فتحذف هذه»

والأكثرُونَ يُعوّضُونَ مِنَ الواو المحذوفة
همزة وصل، فيُسَكَّنُونَ السّينَ بَعْدَ إلقاءِ حَرَكَتِهَا
على همزة الوصل ويقولون: «أُسْمٌ» و«إِسْمٌ».
وقيل إنَّ أصلَ اسم «سَمُو»، حُذِفَتْ منه الواو
تخفيفاً وأجريت حركات الإعراب على الميم
«سَمٌ». والأكثرُ أَنْ تُعوّضَ مِنَ الواو همزة وصل،
فَتُسَكَّنُ السّينُ لِيَدْخُلَ الهمزة: «إِسْمٌ»^(١).

وفي (الاسم) ثلاث لغاتٍ أُخْرَى بِالْقَصْرِ^(٢)
هي: سَمًا (في الأصل «سَمُو» على فَعْل)،
يَسَمًا (في الأصل «يَسَمُو» على إِفْعَل)، سَمًا (في
الأصل «سَمُو» على فَعْل).

فَقُلْ: لِلشَّيْءِ اِسْمٌ وَسُمٌّ وَسِمًا.
وتثنية (اسم): اِسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: اَسْمَاءُ،
والتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: اِسْمِيَّ وَسُمِّيَّ وَسَمَوِيَّ،
وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: اِسْمِيَّ.
وتثنية (اسم): اُسْمَانِ، وَجَمْعُهُ: اَسْمَاءُ،
والتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: اُسْمِيَّ وَسُمُوِيَّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ
الْمُتَكَلِّمِ: اُسْمِيَّ^(٣).

وتثنية (سُم): سُمَانِ، وَجَمْعُهُ: سُمُونٌ^(٤)،
والتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: سُمِّيَّ وَسُمُوِيَّ^(٥)، وَإِضَافَتُهُ إِلَى

يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: سُمِيَّ.

وتثنية (سِمًا): سِمَوَانِ، وَجَمْعُهُ: اَسْمَاءُ،
والتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ: سِمُوِيَّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ
الْمُتَكَلِّمِ: سِمَايَ^(٦).
تُقَطَّعُ همزة (اسم)، مُفْرَدًا وَمُثَنًى وَمُنْثَوًى
إِلَيْهِ^(٧)، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ.
نحو: اِسْمِيَّ رَبِيعٌ، اِسْمِيَّ رَبِيعٌ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى
مَا قَبْلَهُ. نحو: اِمْرُؤُ اِمْرَأَةٍ اِبْنُ اِبْنَتِهِ اِسْمٌ
اِسْتِ... اَلْفَظُ سَمِعْتُ فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (اِسْمِ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا
السَّائِكَةِ حَرَكَتُ هَمْزَةٍ وَضَلَّ (اِسْمِ). فَاكْتُبْ:
اِسْمٌ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ تَبْدَأُ بِاِسْمِ،
دَوْنُ هَذَا الْأَسْمِ فِي السَّجَلِ، الْأَسْمُ لُغَةٌ فِي
الْأَسْمِ، سَمِعْتُ بِهَذَيْنِ الْاِسْمَيْنِ.

وَاقْرَأْ: اِسْمٌ وَطَنِي لُبْنَانُ، الْجُمْلَةُ لُسْمِيَّةُ
تَبْدَأُ بِسَمِ، دَوْنُ هَذَا (بِالْمَدِّ) لُسْمٌ فِي
السَّجَلِ، اَلْاِسْمُ (أَوْ لُسْمٌ) لُغَةٌ فِي (بِالْمَدِّ)
لِسْمِ، سَمِعْتُ بِهَذَيْنِ لِسْمَيْنِ.

= الحروف وتُبقَى الِاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ كَمَا حَذَفُوا (الواو) مِنْ (أَب) وَ(أَخ) وَ(عَد) وَ(هَن)، وَ(إِيَاء) مِنْ (يَد) وَ(دَم)،
وَ(الْهَاء) مِنْ (جَر)، وَ(الْهَاء) مِنْ (فَو) وَ(شَقَّة) وَ(شَاة). «لِثَا الْعَرَبِ فِي فَوِّهِ».

(١) وهمزة الوصل المُعوّضَةُ تَكُونُ مَكْسُورَةً لِأَنَّ الْكَسْرَ هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا.

(٢) أَي بِإِلْزَامِهَا الْأَلْفَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا كَالِاسْمِ الْمَقْصُورِ.

(٣) اِسْمِيَّ اِسْمِيَّ (عَلَى اللَّفْظِ)، اِسْمِيَّ اِسْمِيَّ (عَلَى مَنَاسِبَةِ كَسْرِ الْمِيمِ).

(٤) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّ الْمَفْرَدَ (يُسْم) لَيْسَ عَلَيْنَا وَلَا صِفَةً مُشْتَقَّةً.

(٥) بِفَتْحِ الْمِيمِ (عَنْ مِثْلِهِ)، وَتَشْكِينِهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عَنْ الْأَخْفَشِ). (شرح المفصل ج ٦ ص ٤-٥).

(٦) وَنُقِلَ عَنْ الْمَهَابِذِيِّ قَوْلُهُ: «وَمَنْ قَالَ (يُسْم) فَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ «سَمَى يُسَمِي سَمَاءً»، فَكَسَرَ السِّينَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمَحْذُوفَ
يَاءٌ». فَتَبَدَّلَ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٦٢٣ (١)).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْمَاءِ) جَمْعُ (اسم) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

أَقْسَمْتُ، أَذْكَرُ أَسْمَ اللَّهِ، دَعَوْتُ بِأَسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. (٤)

وتُحَذَفُ على القياس، إذا دَخَلَتْ على
(اسم) همزة استفهام. نحو: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟
(في الأصل: أَسْمُكَ خَالِدٌ؟). (٥)

ابْنُ وَابْنَةٍ وَابْنُ

الْإِنِّ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْلَادِ، وَالْإِبْنَةُ وَالْبِنْتُ:
الْأُنْثَى مِنْهُنَّ.

والابن لَفْظٌ مُشْتَقٌّ مِنْ «الْبِنَاءِ»، فِي الْأَصْلِ
«بَنَيْ» أَوْ «بَنَوْ» أَوْ «بَنَوْ». فَإِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ الْأَصْلُ
«بَنَيْ»، فَإِنَّ اسْتِقَافَهُ مِنْ: بَنَى يَبْنِي بِنَاءً. وَإِذَا

وَلَا تَقْرَأُ: الْإِسْمَ، الْإِسْمَانِ، الْإِسْمِيَّ،
بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصَلٌ تَسْقُطُ مِنْ
الْلَفْظِ بِمُجَرَّدِ دَخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا^(١). وَاقْرَأْ فِي
الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ: الْأَسْمَ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةٍ (أَلِ)
وَلَا يَمُوتُ مَضْمُومَةٌ، أَوْ اقْرَأْ: لَأَسْمَ، بِاسْقَاطِ
هَمْزَةٍ (أَلِ). (٢)

تُحَذَفُ على خِلَافِ الْقِيَاسِ، هَمْزَةٌ وَصَلٌ
(اسم) إِذَا جُرَّ بِالْبَاءِ مُضَافًا إِلَى لَفْظِ «اللَّهُ»؛
بَشْرَطِ أَلَّا يَذْكَرَ مَعَهَا مُتَعَلِّقُ الْبَاءِ، مُقَدِّمًا أَوْ
مُؤَخَّرًا^(٣). نَحْوُ: «يَسْمُ اللَّهُ الْكَافِرُ
الرَّجِيمُ». بِخِلَافِ: «اقْرَأْ يَاسِرَ رَبِّكَ»،
«فَسَيِّحَ يَاسِرَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»، بِأَسْمِ اللَّهِ

(١) شرح المفصل ج ٩ ص ١٣٧.

(٢) راجع: أَلِ.

(٣) قال العكبري: «الباء في (يَسْمُ) مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ، فَعِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ الْمَحْذُوفُ مَبْتَدَأُ وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ خَبَرُهُ،
وَالْتَقْدِيرُ: ابْتِدَائِي بِسْمِ اللَّهِ، أَيِ كَاتِنٍ بِأَسْمِ اللَّهِ فَالْبَاءُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْكُونِ وَالْإِسْتِقْرَارِ. وَقَالَ الْكُوَيْتِيُّونَ: الْمَحْذُوفُ
فَعِلٌ تَقْدِيرُهُ ابْتِدَاءُ أَوْ أَبْدَأُ، فَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ بِالْمَحْذُوفِ..» (إملاء ما مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ
وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقِرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٠).

(٤) قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: «تَكْتُبُ: بِأَسْمِ اللَّهِ - إِذَا افْتَتَحَتْ بِهَا كَلَامًا أَوْ ابْتَدَأَتْ بِهَا كَلَامًا - بِغَيْرِ أَلِفٍ، لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي هَذِهِ
الْحَالِ عَلَى الْأَلْسِنَةِ، فِي كُلِّ كِتَابٍ يَكْتُبُ، وَعِنْدَ الْفَرَجِ وَالْجَزَعِ، وَعِنْدَ الْخَبَرِ يَرُدُّ، وَالطَّعَامُ يُؤْكَلُ، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ
اسْتِخْفَافًا». وَأَضَافَ: «فَإِذَا تَوَشَّطَتْ كَلَامًا أَثْبَتَ أَلْفًا فِيهَا نَحْوُ: أَبْدَأُ بِأَسْمِ اللَّهِ، وَأَخْتَمُ بِأَسْمِ اللَّهِ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: «اقْرَأْ يَاسِرَ رَبِّكَ»، «فَسَيِّحَ يَاسِرَ رَبِّكَ الْعَظِيمِ»؛ وَكَذَلِكَ كُنِيَ فِي الْمَضَاحِفِ فِي الْحَالِينَ مَبْتَدَأً وَمَتَوَسِّطَةً.»
(أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢١٥-٢١٦).

(٥) قَالَ حَسَنُ الْوَالِي: «وَكَذَلِكَ يَقْصُونَهَا وَهِيَ هَمْزَةٌ وَصَلٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ مَضْمُومَةٌ تَقْدِّمُهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ نَحْوُ: أَسْمُكَ بَكْرٌ
أَمْ خَالِدٌ..» وَقَالَ: «وَحِكَى الْكَسَائِيُّ وَالْأَخْفَشُ جَوَازَ الْحَذْفِ إِذَا أُضِيفَ (اسم) إِلَى غَيْرِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ. وَرَدَّ
الْفَرَّاءُ..» وَأَضَافَ: «وَتَطْوِيلُ الْبَاءِ لِلذَّلَالَةِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ، أَوْ لِعَظِيمِ الْحَرْفِ الَّذِي افْتَتَحَ اللَّهُ بِهِ كِتَابَهُ. وَقِيلَ: لَا
حَذْفَ لِأَنَّ أَصْلَهُ (يَسْمُ) بِكسر التَّيْنِ أَوْ ضَمِّهَا، فَلَمَّا أُدْخِلَتِ الْبَاءُ سَكَنَتِ التَّيْنِ تَخْفِيفًا لَوْقُوعِ كسرة أَوْ ضَمَّةٍ بَعْدَ
كسرة. وَاسْتَحْسَنَهُ بَعْضُهُمْ وَلَكِنَّهُ خِلَافٌ مَا عَلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْحَذْفِ. وَلَعَلَّهُمْ عَدَلُوا عَنْ هَذَا الْقِيلِ لَعَدَمِ شَهْرَةِ (سَمِ)
أَوْ لِمَا فِيهِ مِنَ الْكَلْفَةِ.» (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٨).

وَقَالَ السَّيُّوطِيُّ: «وَجَوَّزَ الْفَرَّاءُ حَذْفَهَا مِنْ «يَسْمِ اللَّهِ تَجَرُّدًا وَتَمَسُّكًا» وَمِنْهَا «بِأَسْمِ اللَّهِ» بِدُونِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِأَنَّهَا كَانَتْ مَعَهَا، فَحَذَفَهَا لِتِلْكَاسْتِعْمَالِ.» وَقَالَ: «وَجَوَّزَ الْكَسَائِيُّ حَذْفَهَا، وَلَوْ أُضِيفَ الْاسْمُ إِلَى الرَّحْمَنِ أَوْ
الْقَاهِرِ.» (مَعْمُورُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٨).

• في الأسماء المَعْدُودَة، غَيْر مَعْطُوفِينَ على ما قَبْلَهُمَا. نحو: أُمُّ أَبِ ابْنِ ابْنَةٍ، أُسْرَةٌ مِثَالِيَّةٌ.

إذا دَخَلَتْ أَلٌ على (ابن) و(ابنة)، نُقِلَتْ إلى لامها السَّاكِنَةُ كَمَسْرَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهِمَا. فَاكْتُبْ: الْإِبْنَةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِبْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ الْإِبْنِيَّةُ، هَؤُلَاءِ الْإِبْنَانِ وَالْإِبْنَتَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

واقْرَأْ: الْإِبْنَةُ (أو ابْنَةُ) خَيْرٌ مِنْ ابْنِ، تَجْمَعُهُمُ الرِّوَابِطُ لِسْبَانِيَّةُ، هَؤُلَاءِ لِسْبَانِ وَلِسْبَانِ أَوْلَادُ سَمِيرٍ.

ولا تَقْرَأْ: الْإِبْنِ، الْإِبْنَتَانِ، الْإِبْنِيَّ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَصْلٍ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا^(٨). واقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ الثَّامِ: الْإِبْنَةُ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً، أو اقْرَأْ: لِبْنَةُ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَل)^(٩).

اعْتَبِرْ فِيهِ الْأَصْلَانِ «بَنُو» و«بَنَاتُ»، فَإِنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ: «بَنَاتُ يَبْنُو بِنَاءً»^(١).

فباعتبار (ابن): فَعَلَ^(٢)، تَثْنِيَّتُهُ: ابْنَانِ، وَجَمْعُهُ: بَنُونَ وَأَبْنَاءُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: ابْنِيَّ.

وباعتبار (ابن): فَعِلَ^(٣)، تَثْنِيَّتُهُ: ابْنَانِ، وَجَمْعُهُ: أَبْنَاءُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: ابْنِيَّ.

تثنية (ابنة): ابْنَتَانِ، وَجَمْعُهَا: بَنَاتٌ^(٤) وَأَبْنَاءُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ، وَإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: ابْنِيَّ.

وتثنية (بنت): بِنْتَانِ، وَجَمْعُهَا: بَنَاتٌ^(٥)، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا: ابْنِيَّ وَبَنَوِيَّ وَبَنَوِيَّ، وَإِضَافَتُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: بِنْتِيَّ.

تَقْطَعُ هَمْزَةُ (ابن) و(ابنة)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثْنَيْنِ وَمُنْسُوبًا إِلَيْهِمَا^(٦)، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدْرَةِ الثَّامَةِ.

نحو: ابْنُكَ ذِكْيَانُ، ابْنُكَ ذِكْيَانُ.

(١) نقل ابن منظور عن الرَّجَاجِ قَوْلَهُ: «... فابن يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الباء، وهما عندنا متساويان.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي بَنِي).

(٢) فِي الْأَصْلِ «بَنِيَّ» وَ«بَنَوِيَّ»، حُذِفَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ، وَأُسْكِنَتِ الْبَاءُ لِدُخُولِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ تَعْوِيضًا مِنْهُمَا.

(٣) قَالَ الْفَيْرُوزِيُّ: «وَقِيلَ أَصْلُهُ (بَنُو) بِكَسْرِ الْبَاءِ مِثْلَ جُمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بِنْتُ، وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ بِالْأَصَالَةِ.» (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي أ ب ن).

إِنَّمَا حُوذِلَتِ الْوَاوُ مِنْ (بَنُو) تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ، فَاسْكِنَتِ الْبَاءُ لِدُخُولِ الْهَمْزَةِ.

(٤) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ.

(٥) يَجُوزُ فِي (بِنْتُ) أَنْ تَكُونَ (فَعِلَ: بَنُو) وَالثَّامَةُ بِدَلٍّ مِنَ الْوَاوِ، وَأَنْ تَكُونَ (فَعَلَ: بَنُو) نُقِلَتْ إِلَى (فَعِلَ). (لِشَا الْعَرَبِ فِي بَنِي تَقَالًا عَنِ الرَّجَاجِ).

(٦) جَمَعَ تَكْسِيرَ نَادِرٍ لِي (فَعِلَ)، وَجَمَعَ مُؤَنَّثَ سَالِمٍ لِي (فَعَلَ).

(٧) أَمَّا هَمْزَةُ (أَبْنَاءُ) جَمَعَ (ابن) و(ابنة) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعٍ لِأَنَّهُ جَمَعَ تَكْسِيرٍ.

(٨) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٣٧.

(٩) رَاجِعْ: أَل.

حَذَفَ هَمْزَةً وَضَلَّ (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ)

١ - جَوَازًا:

• بَعْدَ «يَا، النَّدَائِيَّة»^(١)، نحو: يَا أَبْنَ الْأَفَاضِلِ، وَيَابْنَ الْأَفَاضِلِ! يَا أَبْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!^(٢)
ب - وَجُوبًا:

• إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ عَلَى (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ)، نحو: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنُكَ وَلِيدٌ؟). أَبْنَتَا سَامِيَّةً وَصَلْتَا؟ (فِي الْأَصْلِ: أَبْنَتَا سَامِيَّةً وَصَلْتَا؟).

• خَطَأً مِنْ أَوَّلِ (ابْنَ) وَ(ابْنَةَ) بَعْدَ إِسْقَاطِ تَوْنِيْنِ الْمَنْعُوتِ قَبْلَهُمَا؛ وَذَلِكَ إِذَا جَاءَا مُفْرَدَيْنِ، نَعْنِيْنِ لِلْعَلَمِ قَبْلَهُمَا، مُتَّصِلَيْنِ بِهِ اتِّصَالًا مُبَاشِرًا، مُضَافَيْنِ إِلَى عِلْمِ الْأَبِ الْحَقِيقِيِّ أَوْ عِلْمِ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ. لَا فَرْقَ فِي أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ الْمَنْعُوتُ وَالْعَلَمُ الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ كُنْيَتَيْنِ أَوْ لَقْبَيْنِ أَوْ مُفْرَدَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَيْنِ^(٣). نحو:

أَقْبَلَ وَسَامُ بْنُ فَرِيدٍ وَهِنْدُ بِنْتُ هِشَامٍ، إلتَقَيْتُ

يُوسَامُ بْنُ مَرِيَمَ وَهِنْدُ بِنْتُ هِيَامَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي فُحَافَةَ وَأُمِّ مَالِكِ بِنْتُ أَبِي الْحَارِثِ^(٤)، مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ، أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ قَائِدُ عَرَبِيٍّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَسَسَ الْمَمْلَكَةَ الْعَرَبِيَّةَ السُّعُودِيَّةَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعُودٍ، بُويعَ لِعُمَاصٍ بْنِ عَقَّانٍ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، الْإِمَامُ بْنُ الشُّبَكِيِّ كَبِيرُ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ فِي عَصْرِهِ، لِسَا الدِّينِ بْنُ الْخَطِيبِ مُؤَرِّخُ أُنْدَلُسِيٍّ، قَرَأْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مَلِكِ الْحِيرَةِ .

فَإِنْ اخْتَلَّ شَرْطُ مِنَ الشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، ثَبَتَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَتَوْنُ الْعَلَمِ قَبْلَهَا^(٥). فِيمَا ثَبَتَ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ:

• لِكُونِهِ مُثْنًى: هِشَامُ وَسَمِيرُ ابْنَا فَرِيدٍ، خَدِيجَةُ وَرَيْمُ ابْنَتَا عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيٍّ .
• لِعَدَمِ وَقُوعِهِ مُبَاشَرَةً بَعْدَ عِلْمٍ: ابْنُ فَرِيدٍ وَسَامٌ، وَائِلٌ هُوَ ابْنُ نَادِيَّةٍ .

(١) على اعتبار أنَّ الرَّائِدَ بِالْحَذَفِ أَوَّلَى، وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً.

(٢) وَجَازَ حَذْفُ أَلِفِ (يَا)، لَفْظًا وَخَطَأً، وَخَطَأً لَا لَفْظًا: يَأْبَنُ الْأَفَاضِلِ، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ، وَيَابْنَتِي الْأَكْرَمِينَ!

(٣) قَالَ حَسِينُ الْوَالِي: «وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ هُنَا الْأِسْمُ الْمَوْضُوعُ، وَالْكِنْيَةُ عَنْهُ، وَالْكِنْيَةُ الْمَصْدَرَةُ بِأَبِ وَأُمِّ فَقَطْ، وَاللَّقَبُ وَالْوَصْفُ وَلَوْ بِالصَّنَاعَةِ *». وَقَالَ: «وَقِيلَ يُشْرَطُ فِي الْكِنْيَةِ الْأَشْتِهَارُ، وَإِذَا وُصِفَ بِالْأَبِ الْأَعْلَى فَلَا حَذْفَ». وَأَضَافَ: «وَإِذَا نُسِبَ إِلَى الْأُمِّ جَازَ الْحَذْفُ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ: «وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا اشْتَهَرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَنْسَبَ إِلَى غَيْرِهَا جَازَ الْحَذْفُ». وَالرَّاجِعُ خِلَافَهُ * (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١١٥-١١٦).

* لَلْقَبِ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ أَوْ صِنَاعَةِ اشْتَهَرَ بِهَا. (حَاشِيَةُ الْخَضْرِيِّ ج ٢ ص ٧٤ نَقْلًا عَنْ الدِّبُونُورِيِّ فِي كِتَابِ الرِّسْمِ).

(٤) لَمْ يَحْذَفْ تَوْنِيْنِ (بَكْرٍ)، وَلَا تَوْنِيْنِ (مَالِكِ)، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا الْمَنْعُوتَيْنِ، إِنَّمَا الْمَضَافَانِ إِلَى الْمَنْعُوتَيْنِ.

(٥) بِشَرَطِ أَلَّا يَكُونَ مَمْنُوعًا مِنَ التَّوْنِيْنِ لِكَوْنِهِ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ.

النَّسَبُ (ابنة خير كان)، قَالَ فَلَانُ ابْنُ الْفَاضِلِ
فُلَانٍ كَذَا وَكَذَا، جَاءَتْهُيْ فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ ابْنَتَاهَا،
جَاءَنِي فُلَانُ ابْنُ الْقَاضِي.

وَكَتُبْتُ: يُكْتَبُ عَنْ نِصْفِ اللَّيْلِ بِفَحْمَةٍ بَيْنَ
جُمَيْرٍ، جِئْتُ بِالضَّلَالِ بْنِ السَّبْهَلِيِّ أَيْ
بِالْبَاطِلِ. (٣)

تنبيه: تَبَيَّنَتْ، عَلَى الْأَرْجَحِ (٤)، هَمْزَةٌ وَضَلَّ
(ابن) و(ابنة) إِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ السَّطْرِ.
نحو: إِنْ الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ الْأَوَّلُ، مُعَاوِيَةُ
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَسَّسَ السَّلَالَةَ الْأُمَوِيَّةَ. زَوْجُ
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَاطِمَةُ
ابْنَةُ النَّبِيِّ.

حَذَفُ (ابن)

أَجَازَ قَرَارَ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ
حَذَفَ (ابن) فِي الْأَعْلَامِ الْمُتَنَابِعَةِ فِي مِثْلِ:
سَافِرٌ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ حَسَنٌ، عَلَى أَنْ تُضْبَطَ هَذِهِ
الْأَعْلَامُ عَلَى أَجَدِ الْوَجْهَيْنِ الْآتِيَيْنِ:
١ - يُعْرَبُ الْعَلَمُ الْأَوَّلُ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ،
وَيُجَرَّ مَا يَلِيهِ بِالْإِضَافَةِ.

• لَعَدَمَ وَقُوعِهِ بَيْنَ عِلْمَيْنِ: أَبُو طَالِبٍ وَعَلِيٌّ
ابْنُهُ عَمِلَا الصَّالِحَاتِ، وَلَى مُعَاوِيَةُ زِيَادًا ابْنُ
أَبِيهِ الْكُوفَةِ، سَمِيرَةُ ابْنَةُ أُمِّهَا فِي النَّشَاطِ،
سَلَوَى ابْنَةُ الْكِرَامِ، إِشْتَرَكَ يَزِيدُ ابْنُ الْخَلِيفَةِ
الْأُمَوِيِّ الْأَوَّلِ مُعَاوِيَةَ فِي حَمَلَةٍ عَلَى
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، عُرِفَ الْقَاضِي عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ
بِنْتِ الْأَعَزِّ بِأَجْتِهَادَاتِهِ (١)، جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ
الْقَاضِي (٢)، إِنَّهُ لَا ابْنَ حَزْمٍ وَحَذَرِ.

• لِمَجْبِيئِهِ غَيْرِ نَعْتٍ: هَلْ هَيَامُ ابْنَةُ قَرِيدٍ؟
(ابنة خير عن المبتدئ هيام)، جَاءَ زَيْدٌ ابْنُ
عَمْرٍو (ابن مفعول به منصوب بالفعل
المحذوف «أعني»، وتقدير الكلام: جَاءَ زَيْدٌ
أَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو)، إِنْ زَيْدًا ابْنُ عَمْرٍو (ابن خبر
عن مبتدئ منسوخ هو اسم إن).

وَفِي قُوَّةِ الْعَلَمِ: الْكِتَابَةُ عَمَّنْ لَا يُعْرَفُ مِنَ
الْعَاقِلِ، وَعَمَّا هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ الْعَاقِلِ.
فَاكْتُبْ: فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ، فُلَانَةٌ بِنْتُ فُلَانٍ، يُقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَسِيسًا: هُوَ هَيْيُّ بْنُ بَيٍّ وَهَيَّانُ
بُنُ بَيَّانٍ، كَانَتْ فُلَانَةٌ ابْنَةُ فُلَانَةٍ إِلَى أَنْ وَصَحَ

(١) تبنت همزة وصل (ابن) لأن الكنية (بنت الأعز) ليست مصدرة بآب وأم. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٢) وهو غير مشهور بذلك الوصف فتبنت الهمزة. (كتاب الإملاء ص ١١٧).

(٣) قال الأستراباذي: «وَيُحَذَفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعِلْمِ الْمَوْصُوفِ بِابْنٍ مُضَافًا إِلَى عِلْمٍ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ (ابن) بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَصَفًا، فَطَلِبَ التَّخْفِيفَ لَفْظًا بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مِنْ مَوْصُوفِهِ، وَخَطَأً بِحَذْفِ الْف (ابن). وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِكَ: هَذَا فُلَانٌ بِنُ فُلَانٍ لِأَنَّهُ كِتَابَةُ عَنِ الْعِلْمِ. وَكَذَا: طَامِرُ بْنُ طَامِرٍ، وَهَيْيُّ بْنُ بَيٍّ، وَضَلَّ بِنُ ضَلَّ لِأَنَّهُ قَدْ يُعْرَبُ بِوَعَيْنٍ لَا يُعْرَفُ عَلَى إِجْرَائِهِ مَجْرَى الْعِلْمِ وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ فِيهِ كُلُّ مَنْ كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ نَحْوُ: جَاءَنِي كَرِيمُ ابْنِ كَرِيمٍ، أَوْ زَيْدُ ابْنِ أَخِي، لَمْ يُحَذَفِ التَّنْوِينُ لَفْظًا وَلَا الْأَلِفُ خَطَأً لِقَلَّةِ الِاسْتِعْمَالِ. وَكَذَا إِذَا لَمْ يَفَعْ صِفَةً، نَحْوُ: زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِ أَيْضًا كَذَلِكَ مَعَ أَنَّ التَّنْوِينُ إِنَّمَا يُحَذَفُ فِي الْمَوْصُوفِ لِكُونِهِ مَعَ الصِّفَةِ كَاسْمٍ وَاحِدٍ وَالتَّنْوِينُ عَلَامَةُ التَّمَامِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مُوجُودَةً فِي الْمُبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ. وَحُكِّمَ (ابنة) حَكَمَ (ابن)». (شرح الكافية ج ٢ ص ٤٠٢).

(٤) كتاب الإملاء ص ١١٦.

٢ - تُسَكَّنُ الأعلام كلها إجراءً لِلْوَضَلِ
مُجَرِّى الوقف. (١)

فاكْتُبْ: سافرَ مُحَمَّدٌ عَلَيَّ حَسَنٌ، وسافرَ
مُحَمَّدٌ عَلَيَّ حَسَنٌ. مُحَمَّدٌ حَسَنٌ هَيْكَلٌ
صحافيٌّ بارِزٌ، ومُحَمَّدٌ حَسَنٌ هَيْكَلٌ صحافيٌّ
بارِزٌ.

إِئْتَمَ

لُعَّةٌ فِي (إِئْتَمَ) بِزِيَادَةِ الميمِ فِي آخِرِهِ. وَجَازَ
فِي (أَبْتَمَ) إِتْبَاعُ حَرَكَةِ التَّوْنِ لِحَرَكَةِ الميمِ، أَوْ
فَتْحُ التَّوْنِ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَإِجْرَاءُ الْإِعْرَابِ
عَلَى الميمِ فَقَطْ. نَحْوُ: هَذَا أَبْتَمَكَ وَهَذَا
أَبْتَمَكَ، رَأَيْتُ أَبْتَمَكَ (فِي الِاسْتِعْمَالِ)،
مَرَرْتُ بِأَبْتَمِكَ وَمَرَرْتُ بِأَبْتَمِكَ.

تَقُولُ: هَذَا أَبْتَمَ وَهَذَا أَبْتَمَانِ وَهُؤُلَاءِ
أَبْتَمُونَ^(٢)، رَأَيْتُ أَبْتَمًا وَرَأَيْتُ أَبْتَمِينَ وَرَأَيْتُ
أَبْتَمِينَ، مَرَرْتُ بِأَبْتَمٍ وَمَرَرْتُ بِأَبْتَمِينَ وَمَرَرْتُ
بِأَبْتَمِينَ.

وَتَقُولُ: هَذَا أَبْتَمَ وَهَذَا أَبْتَمَانِ وَهُؤُلَاءِ
أَبْتَمُونَ، رَأَيْتُ أَبْتَمًا وَرَأَيْتُ أَبْتَمِينَ وَرَأَيْتُ
أَبْتَمِينَ، مَرَرْتُ بِأَبْتَمٍ وَمَرَرْتُ بِأَبْتَمِينَ وَمَرَرْتُ
بِأَبْتَمِينَ. (٣)

تُقَطَّعُ هَمْزَةُ (أَبْتَمَ)، مُفْرَدًا وَمُتْنًى وَمَجْمُوعًا

جَمْعًا سَالِمًا وَمُنْسُوبًا إِلَيْهِ، وَجَوَابًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ التَّامَّةِ.

نَحْوُ: إِيئَمِي (أَوْ: إِيئَمِي) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْتَمَ، إِيئَمِي^(٤) (أَوْ: إِيئَمِي) نِسْبَةً قِيَاسِيَّةً إِلَى
أَبْتَمَ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى
مَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَضَلَّ:
إِسْمُ إِيئَمِ إِيئَمِ إِيئَمِ.

إِذَا دَخَلَتْ (أَلْ) عَلَى (إِيئَمِ) وَ(إِيئَمَانِ)
وَ(إِيئَمُونَ)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرَةً
هَمْزَةُ الْوَصْلِ الَّتِي فِي أَوَّلِ الثَّلَاثَةِ. فَاكْتُبْ:
الْإِيئَمُ لُعَّةٌ فِي الْإِيئَمِ، هُؤُلَاءِ الْإِيئَمَانِ وَلَكَا
عَامِرٍ... وَاقْرَأْ: أَلِيئَمُ (أَوْ لِيئَمُ) لُعَّةٌ فِي
(بِالْمَدِّ) لِيئَمِ^(٥)، هُؤُلَاءِ لِيئَمَانِ وَلَكَا عَامِرٍ.

وَلَا تَقْرَأْ: الْإِيئَمَ، الْإِيئَمُونَ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ
لِأَنَّهَا هَمْزَةُ وَضَلٍ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ
دُخُولِ حَرْفٍ عَلَيْهَا. وَاقْرَأْ فِي الْإِثْبَاءِ التَّامِّ:
أَلْإِيئَمَ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةِ (أَلْ) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً،
أَوْ اقْرَأْ: لِيئَمُ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةِ (أَلْ). (٥)

إِئْتَانِ وَإِئْتَانِ

إِئْتَانِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ لِلْمُذَكَّرِ، وَإِئْتَانِ

(١) الْعِيدُ الذَّمِّيُّ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٩٩.

(٢) وَتَكُونُ هَمْزَةُ (أَبْتَمُونَ) جَمْعَ (أَبْتَمَ) هَمْزَةً وَضَلٍ لِأَنَّهُ جَمْعُ سَالِمٍ، وَالْجَمْعُ السَّالِمُ لَا يُبْنَى إِلَّا عَلَى سَلَامَةٍ مُفْرَدَةٍ.

(٣) نَقْلُ التَّيْوِطِيِّ عَنِ الْجُمُورَةِ: «قَالُوا فِي (الْإِيئَمِ): (الْإِيئَمُ) فَرَادَا فِيهِ الْمِيمُ...» قَالَ: «وَابْتَمَ هَذَا يُقَالُ فِيهِ فِي التَّشْبِيهِ

(إِيئَمَانِ)، وَفِي الْجَمْعِ (إِيئَمُونَ)، وَفِي الْجَزْرِ (إِيئَمِينَ)...» (الْمَزْهَرُ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ وَأَنْوَاعِهَا ج ٢ ص ٢٥٨).

(٤) يَكْسِرُ التَّوْنُ إِتْبَاعًا لِكَسْرِ الْمِيمِ اللَّزِمَةِ قَبْلَ يَاءِ التَّسْبِ، فَيَقَالُ: إِيئَمِي، إِيئَمِي، إِيئَمِي.

(٥) رَاجِعٌ: أَلْ.

(٦) يَقَطَّعُ الْهَمْزَةُ لِلْعَلْيَةِ عَلَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ كَمَا سَبَّأَتْ.

وِثْنَانٍ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهَا. ^(١)

• مَغْطُوفًا عَلَيْهَا: إِثْنَانٍ وَعِشْرُونَ، إِثْنَانٍ وَثَمَانُونَ، إِثْنَانٍ وَأَلْفٌ.

فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ فَضْلَيْنِ اثْنَيْنِ وَمَقَالَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَثْنَتَيْنِ، وَصَلْتُ اثْنًا عَشَرَ طَالِبًا، رَمَيْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةِ كُرَّةٍ، غَرَسْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ شَجَرَةً، أَفْلَعَتِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ طَائِرَةً، إِثْنَانِ وَمِائَةٌ عَامِلٌ فِي الْمَصْنَعِ، تَطَاهَرَ أَمْسِ اثْنَانِ وَأَلْفٌ مُوَلَّفَةٌ، زَيْدٌ وَخَالِدٌ اثْنَانِ، جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، أَخَذَ الْإِبْرِيْقُ بِيَدَيْهِ الْإِثْنَتَيْنِ، عُمْتُ قَنَاةَ السُّوَيْسِ اثْنًا عَشَرَ مِثْرًا.

وَتُقَطَّعُ هَمْزُهُ (إِثْنَانٍ) وَجُوبًا:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الصَّدَارَةِ النَّامَةِ. نَحْوُ: إِثْنَتِي عَشْرَةَ (أَوْ: إِثْنَتِي عَشْرَةَ) مَقَالَةً قَرَأْتُ.

• فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَغْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نَحْوُ: وَاحِدٌ إِثْنَانُ ثَلَاثَةٌ... إِثْنَا عَشَرَ... إِثْنَانِ وَعِشْرُونَ... إِثْنَانِ وَسِتُونَ... إِثْنَانِ وَمِائَةٌ... إِثْنَانِ وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعَشْرَةُ آلَافٍ... وَنَحْوُ: مُعَلِّمَةُ إِثْنَتَانِ خَمْسٍ، تُغَادِرُ الْقَاعَةَ. وَنَحْوُ: مِمَّا سَمِعَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةً وَصَلٍ:

وَالْإِثْنَانِ ضِعْفُ الْوَاحِدِ، وَلَا مُفْرَدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ^(٢). فِي الْأَصْلِ «ثْنَانٍ»، حُذِفَتْ الْيَاءُ وَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ لِتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَوَضًا مِنْ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ، فَصَارَ اللَّفْظُ: (إِثْنَانٍ) ^(٣). وَقِيلَ فِي الْأَصْلِ «ثْنَانٍ» ^(٤)، حُذِفَتْ مِنْهُ الْيَاءُ تَخْفِيفًا وَعَوِضَتْ مِنْهَا هَمْزَةُ وَصْلٍ، فَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ لِتَدْخُلَ الْهَمْزَةُ: (ثْنَانٍ ← إِثْنَانٍ). وَتُسْتَعْمَلُ (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانِ) وَ(ثْنَانٍ):

• مُفْرَدَةً، فَتُؤَكَّدُ مَعْدُودَهَا، وَلَا تُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى التَّمْيِيزِ (إِزَالَةِ الْإِلْهَامِ) لِأَنَّ صِبْغَةَ الْمَعْدُودِ الْمُثْنَى تُغْنِي عَنِ الْعَدَدِ. إِنَّمَا قَدْ تُضَافُ إِنْ أُريدَ بِالْمَعْدُودِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَعْنَى آخَرَ كَالِاسْتِحْقَاقِ مَثَلًا أَوْ التَّخْصِصِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. نَحْوُ: فَلَانٍ وَاحِدٌ دَهْرُهُ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَانِ وَاثْنَتَا الضَّرِيرِ مُطْفَأَتَانِ ^(٥).

• مُرَكَّبَةً مَعَ الْعَشْرَةِ: إِثْنَا عَشَرَ، إِثْنَتَا عَشْرَةَ، ثَلَاثَا عَشْرَةَ. وَيُعْرَبُ صَدْرُ هَذِهِ الْأَعْدَادِ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ الْإِعْرَابِيِّ فِي الْكَلَامِ، وَيُبْنَى عَجْزُهَا عَلَى الْفَتْحِ ^(٦).

(١) وَثْنَانٍ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَصَلٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٢) وَلَمَّا كَانَ (إِثْنَانٍ) اسْمًا لِلثَّنِيَّةِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُفْرَدِ مِنْهُ، أُلْحِقَ بِالْمُثْنَى فِي الْإِعْرَابِ: بِالْأَلْفِ رَفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصَبًا وَجَرًّا.

(٣) قَالَ الْخَضْرِيُّ: «وَقَوْلُهُ وَاثْنَيْنِ أَصْلُهُ (ثْنَيْنِ) لِقَوْلِهِمْ فِي السَّبِّ إِلَيْهِ (ثَنَوِي) كَذَلِكَ، وَلَا مَهْ يَاءٌ لِأَنَّهُ مِنْ ثَنَيْتٍ فَشَكَّنْ أَوَّلَهُ بَعْدَ حَذْفِ لَامِهِ وَعَوِضَتْ الْهَمْزَةُ». (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٩٠).

(٤) وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثَةِ: ثْنَانٍ. (المصباح المنير في ثني).

(٥) التَّخَوُّ الْوَاقِي ج ٤ ص ٥٣٢.

(٦) فَلَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهُ يَبْدُلُ نَوْنِ الْمُثْنَى فِي (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَتَانٍ) وَ(ثْنَانٍ).

إِسْمٌ أَسْمُ إِبْنٍ إِنَّهُ إِثْنَانٌ .
 • إِذَا جَاءَ عَلَمًا عَلَى ثَانِي أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ^(١)،
 نحو: سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمِ، رَافَقْتُكَ
 فِي نَزْهِةٍ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الْمَاضِي.

إِسْتِ

• أَوْ جَاءَ عَلَمًا عَلَى الْمِقْدَارِ الْمَعْرُوفِ
 الْمَوْضُوعِ لَهُ^(١)، نحو: نِصْفُ أَرْبَعَةٍ إِثْنَانٍ،
 عَشْرَةُ عَدَدِ زَوْجِي يَقْبَلُ الْقِسْمَةَ عَلَى إِثْنَيْنِ،
 إِثْنَانٍ خَيْرٌ مِنْ سِتَّةٍ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِثْنَانٍ) وَ(إِثْنَانِ)، نُقِلَتْ
 إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسْرُهُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي
 أَوَّلِهَا. فَاكْتُبْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ الْإِثْنَيْنِ
 وَالْإِثْنَيْنِ عَشْرَةَ مَقَالَةً، وَصَلَ الْإِثْنَانِ
 وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، الْإِثْنَانِ وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ
 تَظَاهَرْنَ.

وَأَقْرَأْ: قَرَأْتُ الْفَضْلَيْنِ لِثْنَيْنِ وَلِثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ
 مَقَالَةً، وَصَلَ لِثْنَانِ وَالْعِشْرُونَ مُسَافِرًا، أَلِثْنَانِ
 (أَوْ لِثْنَانِ) وَالْمِائَةُ عَامِلَةٌ تَظَاهَرْنَ.^(٢)

تُحَذَفُ هَمْزَةُ وَصَلِ (أَثْنَانٍ) وَ(أَثْنَانِ)، إِذَا
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَثْنَانٍ فِي
 الدَّارِ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَإِثْنَانٍ فِي الدَّارِ؟)، أَثْنَتَيْنِ

(١) لَأَنْ مَا يُدْئِي بِهِمْزَةُ وَصَلٍ، فَعَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، يَجِبُ قَطْعُ هَمْزَتِهِ فِي الْقِسْمَةِ بِهِ لِصِيرُورَتِهَا جُزْءًا مِنَ الْأِسْمِ. (حَاشِيَةُ
 الْخَضْرَى ج ٢ ص ٧٥).

(٢) وَجَازَ فِي (الْإِثْنَيْنِ)، لِلْيَوْمِ، مَعَامَلَتُهُ مَعَ الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ، بِإِعْرَابِهِ بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى التَّوْنِ كَمَا فِي: يَقَعُ الْإِثْنَيْنِ
 بَعْدَ الْأَخْدِ، سَأَنْزِلُ الْمَدِينَةَ الْإِثْنَيْنِ الْقَادِمِ. (رَاجِعْ: أَل).

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتَّةٍ نَقْلًا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) بِالْقُصِّ مِنْ (سِتَّةٍ).

(٥) مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لَأَنَّ الْمَفْرُودَ (سِتَّةً) وَلَيْسَ عَلَمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٦) بِفَتْحِ التَّاءِ (عِنْدَ سَيِّوِيٍّ)، وَبِسُكُونِهَا عَلَى الْأَصْلِ فِيهَا (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٤-٥).

(٧) لِثَا الْعَرَبِ فِي سِتَّةٍ، الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي سِتَّةٍ.

(٨) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «النِّسْبَةُ إِلَى (سِتَّةٍ): سِتِّيٌّ لَا سِتْنِيٌّ، لَأَنَّ (سِتَّةً) مَحْذُوفُ الْعَيْنِ». (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٦ ص ٥).

المتكلم: سَهِيَ. ٥- إِسْت^(١)، تثنيتها: إِسْتَانِ، وجمعها: أَسْتَاهُ، والنسبة إليها: إِسْتِيَّ وَسَهِيَّ، وإضافتها إلى ياء المتكلم: إِسْتِيَّ. تُقَطَّع همزة (إِشْت)، مُفْرَدَةٌ وَمُثَنَّةٌ وَمَنْسُوبَةٌ إليها^(٢)، وجوباً:

• لَفْظًا، وَجَوَازًا خَطًّا، فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِ. نحو: إِسْتُ (أو: إِسْتُ) الطَّيِّبِ مِيلُهُ. • فِي الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَا قَبْلَهَا. نحو: سَتَةٌ سَتَةٌ سَتٌ سَتٌ إِسْتُ، حَمْسٌ لُغَاتٍ فِي الْإِسْتِ.

إِذَا دَخَلَتْ أَلٌ عَلَى (إِشْت)، نُقِلَتْ إِلَى لَامِهَا السَّاكِنَةِ كَسَرَةً هَمْزَةٌ الْوَصْلِ فِي أَوَّلِهَا. فَكُتِبَ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَتُمَّا الْإِسْتَانِ السُّفْلَيَانِ، الْإِسْتِيَّ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْتِ. وَاقْرَأْ: قُلْ لِلَّذِينَ يُسْتَدَلَّانِ: أَتُمَّا (بِالْمَدِّ) لِسْتَانِ السُّفْلَيَانِ، أَلِسْتِيَّ (أو: لِسْتِيَّ) نِسْبَةً إِلَى (بِالْمَدِّ) لِسْتِ. (٣) وَلَا تَقْرَأْ: الْإِسْتُ، الْإِسْتَانِ، الْإِسْتِيَّ،

بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هَمْزَةٌ وَضَلَّ تَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ دُخُولِ حَرْفِ عَلَيْهَا^(٤). وَاقْرَأْ فِي الْإِبْتِدَاءِ التَّامِ: أَلِسْتِيَّ، بِإِثْبَاتِ هَمْزَةٍ (أَل) وَلَا مِثْلَهَا مَكْسُورَةً، أَوْ اقْرَأْ: لَأَسْتِيَّ، بِإِسْقَاطِ هَمْزَةٍ (أَل). (٥)

تُحَذَفُ هَمْزَةُ (إِشْت) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ اسْتِفْهَامٍ. نحو: أَشْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟ (فِي الْأَصْلِ: أَأَشْتُ الطَّيِّبِ مِيلُهُ؟).

أَمْرُؤُ

الْمَرْءُ مِنَ الْمَرْوَةِ بِمَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَمَالِ الرُّجُولَةِ. فَالْمَرْءُ لُغَةً: الْإِنْسَانُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، وَالْمَرْءُ: الرَّجُلُ فِيهِ ثَمَانِي لُغَاتٍ هِيَ: ١- مَرْءٌ، تَثْنِيَّتُهُ: مَرَّانٍ^(٥)، وَجَمْعُهُ: مَرُؤُونَ (عَلَى اللَّفْظِ)^(٦) وَرِجَالٌ (عَلَى غَيْرِ اللَّفْظِ)، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ: مَرِّيٌّ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ: مَرِّيٌّ، وَتَعْرِيفُهُ بِأَلٍ: الْمَرْءُ. مُؤَنَّثٌ مَرْءٌ: مَرْأَةٌ وَمَرَأَةٌ وَمَرَّةٌ^(٧)، تَثْنِيَّتُهَا: مَرَّاتَانِ وَمَرَاتَانِ وَمَرَّتَانِ، وَجَمْعُهَا: نِسْوَةٌ وَنِسَاءٌ

(١) فِي الْأَصْلِ: سَتَةٌ، حُذِفَتْ الْهَاءُ وَأُسْكِنَتْ الشَّيْنُ لَتَدْخُلَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ تَعْوِيقًا مِنَ الْهَاءِ الْمَحْذُوفَةِ (سَتَةٌ ← سَت ← إِشْت). (شرح المفصل ج ٥ ص ٨٣).

(٢) أَمَّا هَمْزَةُ (أَسْتَاهُ) جَمْعُ (إِشْت) فَلَا تَكُونُ إِلَّا هَمْزَةً قَطْعَ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ.

(٣) رَاجِعْ: أَل.

(٤) شَرَحَ الْمَفْصُلُ ج ٩ ص ١٣٧.

(٥) فِي الْأَصْلِ: مَرَّانٍ. وَجَازَ فِيهِ كِتَابَةُ ثَانِيَةِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرَسِيِّ الْهَمْزَةِ: مَرَّانٍ. (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْع»).

(٦) وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ فِي الْإِعْرَابِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِلْمًا وَلَا وَصْفًا مُشْتَقًّا.

(٧) (مَرَأَةٌ) بِقَلْبِ هَمْزَةٍ (مَرَأَةٌ) أَلْفًا بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا (وَهُوَ قِيَاسُ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ)، وَ(مَرَّةٌ) بِحَذْفِ هَمْزَةٍ (مَرَّةٌ) بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا (وَهُوَ قِيَاسُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ). (رَاجِعْ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).

- (على غير اللفظ)^(١)، والنسبة إليها: مَرَيِّي، وإضافتها إلى ياء المتكلم: مَرَاتِي ومَرَاتِي ومَرَيِّي، وتعريفها بأل: المَرَاة والمَرَاة والمَرَاة. ٢- مَرَاة^(٢)، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرَيِّي، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَيِّي، وتعريفه بأل: المَرَاة، ومؤنثه: مَرَاة ومَرَاة^(٣). ٣- مَرَاة، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرَيِّي، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَيِّي، وتعريفه بأل: المَرَاة، ومؤنثه: مَرَاة ومَرَاة ومَرَاة. ٤- في الرفع: مَرَاة، في النصب: مَرَاة، في الجر: مَرَاة^(٤). في التثنية: مَرَانِ ومَرَانِ^(٥)، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، وفي النسبة: مَرَيِّي^(٦)، وفي الإضافة إلى ياء المتكلم: مَرَيِّي، وتعريفه بأل: المَرَاة، ومؤنثه: مَرَاة ومَرَاة^(٧). ٥- مَرَاة^(٨)، تثنيته: مَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: مَرَيِّي، وإضافته إلى ياء المتكلم: مَرَيِّي، وتعريفه بأل: المَرَاة، ومؤنثه: مَرَاة ومَرَاة^(٩). ٦- إِمَرَاة، تثنيته: إِمَرَانِ، وجمعه: رِجَالٌ (على غير اللفظ)، والنسبة إليه: إِمَرَيِّي، وإضافته إلى ياء المتكلم: إِمَرَيِّي، وتعريفه بأل: الإِمَرَاة، ومؤنث أمراً: إِمَرَاة (عِنْدَ الْقَرْيَةِ)^(١٠) وأمراً وأمراً^(١١)، تثنيتهما: إِمَرَانِ وإِمَرَاتَانِ، وجمعه: إِمَرَاتَانِ وإِمَرَاتَانِ.

- (١) وتجمع كذلك على: يُسْوَة ونِسْوَانٌ ونِسْوَانٌ ونِسْوَانٌ. قال ابن سيده: «والنساء جمع نسوة إذا كثرن». (للسا العرب في نسا).
- (٢) وجاز في (مَرَاة) ضمّ الرّاء إبتاعاً للميم (مَرُو) قياساً على لغة بني أسد في كل اسم ثلاثي على (فعل). (المصباح المنير ص ٢٦٧).
- (٣) قال الزبيدي: «والمرء، مثناة الميم لكن الفتح هو القياس خاصة، والأنثى مرأة». (تاج العروس في مرأ).
- (٤) بتحريك الميم تَبَعاً لحركة الهمزة.
- (٥) بفتح الميم تَبَعاً لفتح الهمزة في التثنية؛ ذلك أنّ الاسم ينشئ بفتح آخره وزيادة ألف ونون وياء ونون. ولما لزمّت الفتحه همزة (مرء)، فُحِكت الميم.
- (٦) بكسر الميم لأنّ ياء النسب تكسر ما قبلها؛ وكذلك: ياء المتكلم. فلزم كسر الميم تَبَعاً لكسر الهمزة.
- (٧) بفتح الميم لأنّ تاء التأنيث تفتح ما قبلها، فلزم فتح الميم تَبَعاً لفتح الهمزة.
- (٨) و(مَرَاة) عند مَنْ يقف على الهمزة، بعد فتحة، بإبدالها بحرف مجانس لحركتها: (مَرُو). وكذلك يكتب (مَرَاة) ويقف عليه (مَرَاة)، ويكتب (مَرَيِّي) ويقف عليه (مَرَيِّي). (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطّرف بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٩) (مَرَاة) بقلْب همزة (مَرَاة) ألفاً، عند مَنْ يقلب الهمزة المفتوحة بَدَل فتحة ألفاً. ولا يصحّ في (مَرَاة): مَرَاة لِعَدْل حذف الهمزة إذ لا تُحذف إلّا بَدَل نُقل حركتها إلى حرف ساكن قبلها، والرّاء قبلها مفتوحة فلا تُنقل حركة إلى حرف متحرك. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (١٠) قال الفيومي: «ورُبّما قيل (إِمَرَاة) بغير هاء اعتماداً على قرينة تدلّ على السُّمى. ونُقِلَ عن الكسائي قوله: «سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول أنا إمراً أريد الخير، بغير هاء». (المصباح المنير في مرء).
- (١١) عند انعدام القرينة. و(إِمَرَاة) بقلْب همزة (إِمَرَاة) ألفاً، وقد تقدّم.

وجمعها: نُسُوَّةٌ ونِساءٌ (على غير اللَّفْظ)،
والتسبة إليها: إِمْرَئِيٌّ، وإضافتها إلى ياء
المتكلم: إِمْرَئِيٌّ وَأَمْرَأَتِيٌّ وَأَمْرَأَتِيٌّ، وتعريفها
بِال: الإِمْرَأُ والمَرْأَةُ وَالْأَمْرَأَةُ والمَرْأَةُ
وَالْإِمْرَأَةُ.

٧- أَمْرُوٌّ، تثنيته: أَمْرُوَانِ، وجمعه: رِجَالٌ
(على غير اللَّفْظ)، والتسبة إليه: أَمْرَئِيٌّ،
وإضافته إلى ياء النفس: أَمْرَئِيٌّ، وتعريفه بِال:
الْمَرْءُ، مؤنثه: أَمْرُوٌّ، وجمعها: نُسُوَّةٌ ونِساءٌ
(على غير اللَّفْظ)^(١).

٨- في الرَّفْع: إِمْرُوٌّ^(٢)، في النَّصْب: إِمْرَأُ،
في الجَرِّ: إِمْرِي^(٣). في التثنية: إِمْرَانِ
وَأَمْرَأَيْنِ^(٤)، وفي الجمع: رِجَالٌ (على غير
اللفظ)، وفي التسبة: إِمْرَئِيٌّ^(٥)، وفي الإضافة
إلى ياء المتكلم: إِمْرَئِيٌّ^(٥)، وتعريفه بِال:
الْمَرْءُ، ومؤنثه: إِمْرَأَةٌ وَأَمْرَأَةٌ^(٦).

تُقْطَعُ همزة (أَمْرُو) و(إِمْرَأُ) و(إِمْرَأَةُ)،
مُفْرَدَةً وَمُثَنَّةً وَمُجَمَّعَةً إِلَيْهَا، وجوبا:

• لَفْظًا، وجَوَازًا خَطًّا، في الصَّدَارَةِ الثَّامَةِ.
نحو: إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ سَارَةُ، إِمْرَأَةُ إِبْرَاهِيمَ

سَارَةُ.
• في الْأَسْمَاءِ الْمَعْدُودَةِ، غَيْرِ مَقْطُوعَةٍ عَلَى
مَا قَبْلَهَا. نحو: أَمْرُوٌّ إِمْرُوٌّ إِمْرَأُ، ثَلَاثُ لُغَاتٍ
فِي الْمَرْءِ..

إذا دَخَلَتْ أَلْ عَلَى (إِمْرَأَةُ)، كَثُرَ حَذْفُ
همزة الوصل مِنْ أَوَّلِهَا، وَقَلَّ إِبْقَاؤها وَتَقَلَّ
كُسْرُهَا إِلَى لَامِ (أَلِ) السَّائِكَةِ؛ فَالْمَرْأَةُ أَكْثَرُ مِنْ
الْإِمْرَأَةِ. إقرأ «مِنْ لِمْرَأَةٍ»: مِلْمْرَأَةٍ.^(٧)

تُحْذَفُ همزة وصل (أَمْرُو) و(إِمْرَأُ)
و(إِمْرَأَةُ)، إذا دَخَلَتْ عَلَيْهَا همزة استفهام.
نحو: أَمْرُوٌّ كَرِيمٌ كَلَمَكَ؟ (في الأصل:
أَمْرُوٌّ)، أَمْرَأُ خَيْرٌ عَاوَنَكَ؟ (في الأصل:
أَمْرَأُ). أَمْرَأَتَيْنِ سَاعَدْتَ؟ (في الأصل:
أَمْرَأَتَيْنِ).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ^(٨)

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ نَوْعٌ اسْتِخْصَانٌ لِثَقَلِهَا^(٩)،
وهو لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَتَخْفِيفُ
الْهَمْزَةِ كَسَائِرُ الْحُرُوفِ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ وَقَيْشِيَّةٌ وَأَسَدِيَّةٌ

(١) حكى ابن الأعرابي أنه يقال للمرأة إنها لأَمْرُوٌّ صِدْقٌ كَالرَّجُلِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي مَرَا).

(٢) بكسر همزة الوصل في أوله.

(٣) بتحريك الزاء تبعًا لحركة الهمزة.

(٤) بفتح الزاء تبعًا لفتح الهمزة اللازم في التثنية، وقد تقدّم.

(٥) بكسر الزاء تبعًا لكسر الهمزة، لأنَّ ياء النَّسَبِ وِثَاءَ الْمُتَكَلِّمِ يُخِيرَانِ مَا قَبْلَهُمَا.

(٦) بفتح راء (امْرَأَةُ) تبعًا لفتح الهمزة، لأنَّ نَاءَ الثَّانِيَةِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا.

(٧) بإبدال لام من نون (مِنْ) لمجيئها ساكنة قبل لام مُتَحَرِّكَةٍ. (راجع: أَل).

(٨) بأنَّ ثَرْدًا إِلَى وَجْهِهِ مِنَ التَّخْفِيفِ لِكُونِهَا حَرْفًا ثَقِيلًا. (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٧).

(٩) ذلك أنَّ الهمزة حرف شديد مُسْتَقِلٌّ، يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْحَلْتِ، فَاسْتَقْبَلُ التَّلَطُّ بِه إِذَا كَانَ إِخْرَاجُهُ كَالثَّهْوَعِ (تَكَلُّفُ

الْقِيَاءِ). فَلِذَلِكَ مِنَ الْاسْتِقْطَالِ، سَاغَ فِي الْهَمْزَةِ التَّخْفِيفُ. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٧).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

الْحَرْفَ قَبْلَهَا، كَقَلْبِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مُون) وَاوًا عَلَى حَسَبِ ضَمَّةِ الْمِيمِ قَبْلَهَا، وَقَلْبِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ فِي (بُشْر) يَاءً عَلَى حَسَبِ كَسْرَةِ الْبَاءِ قَبْلَهَا .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْحَذْفِ، بِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ مِنَ اللَّفْظِ أَلْبَتَّةَ كَلِإِسْقَاطِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ مِنْ (يَسْعَلُ) وَ(يَلْثُمُ) وَ(يَزْعُرُ) بَعْدَ ثَقُلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهَا .

شَرْطَا تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ حَرْفًا أَضْلِيًّا، أَيْ حَرْفًا وَإِقَاعًا يَازَاءُ الْفَاءِ أَوِ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ؛ فَتَنْبَأُ .

ب - لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ^(٧)، لَا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ^(٨) . فَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهَا شَيْءٌ، لِأَنَّ جَعْلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ يُقَرِّبُهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلَا يُبْتَدَأُ بِالسَّاكِنِ، وَلِأَنَّ ابْتِدَاءَهَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْحَرْفِ

وَمَنْ جَاوَزَهُمْ، وَهُوَ الْأَصْلُ^(١). وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ - وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّهُ تَخْفِيفٌ مَعَ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ بِرَجْعِهِ -، وَإِمَّا بِإِبْدَالِهَا^(٢)، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا^(٣) .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ كَمُجَانِسِ حَرَكَتِهَا^(٤)، أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ اللَّيْنِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا هِيَ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (لَوْمَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (مَأَنَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ فِي (دَتَبَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ^(٥) . أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ غَيْرُ الْمَشْهُورِ، كَجَعْلِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ فِي (مِثُونَ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ .

وَيَكُونُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالإِبْدَالِ - وَيُسَمَّى قَلْبًا^(٦) - بِتَضْيِيقِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ وَحَرَكَةِ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢، مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠ وج ٢ ص ١٧٢-١٧٣ .

(٢) ويُلَيَّ جعل الهمزة بَيْنَ بَيْنٍ، لأنه إذهاب الهمزة بعوض . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٣) ويُلَيَّ إبدال الهمزة، لأنه إذهاب الهمزة بتغير عوض . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٤) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٦ .

(٥) إذ المراد كَوْنُ الهمزة بَيْنَ كَوْنِهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً وَبَيْنَ كَوْنِهَا حَرْفَ لَيْنٍ . (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠) .

(٦) مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢ .

(٧) أي إذا كان إما أَوَّلَهُ هَمْزَةً الضَّادَةُ النَّاتِمَةُ فِي الْكَلَامِ، فَلَا تَخْفِيفَ هَمْزَةٍ فِي مِثْلِ: أَلَيْفُ الْبَيْوتِ .

(٨) لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُخَفَّفُ اتِّفَاقًا فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى كَمَا فِي: «فَدَّ أَقْلَحَ»، وَ«أَلْهَدَى أَثْنَيْنًا»، وَتُخَفَّفُ بِخِلَافِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفٌ لَا يَفْرَدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ كَمَا فِي: سَأَذْخُلُ، بِإِيمَانٍ . (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١، أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة) . وراجع: «كتابة الهمزة على الأصل» في «القواعد العامة في كتابة همزة القطع» في «كتابة همزة القطع» .

قَبْلَهَا، وَلِأَنَّ حَذْفَهَا يَكُونُ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

حُكْمُ الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ

بِحَسَبِ فَتْحَةٍ

يُنشئ الاسمُ المفردُ المخففُ هَمْزُهُ بِحَسَبِ فَتْحَةٍ، وَيُجْمَعُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ، بِقَلْبِ أَلِفِهِ الْمُسَهِّلَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُوجِبُ فَتْحَهَا. فَيُنشئُ مَلْحَاً الْمُخَفَّفُ مِنْ مَلْحٍ عَلَى مَلَجَيْنِ، وَتُجْمَعُ لِبَاءُ الْمُخَفَّفَةِ مِنْ لِبَاءَةٍ عَلَى لَيَّاتٍ. (١)

وكذا القولُ في: مَرَفَاً (المُخَفَّفُ مِنْ مَرَفَاً) وَمَرَفَيَانِ، مَوْطَاً (المُخَفَّفُ مِنْ مَوْطَاً) وَمَوْطَيَانِ، كَمَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ كَمَاةً) وَكَمَيَّاتٍ، وَطَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ وَطَاةً) وَوْطَيَّاتٍ، جُرَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ جُرَاةً) وَجُرَيَّاتٍ، سِرَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ سِرَاةً) وَسِرَيَّاتٍ، طُشَاةً (المُخَفَّفَةُ مِنْ طُشَاةً) وَطُشَيَّاتٍ. (٢)

مَوَاقِعُ أَنْوَاعِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

أ - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِالْحَذْفِ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ، أَوْ بِالْحَذْفِ، إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ. وَذَلِكَ لِلتَّمَكُّنِ مِنْ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ لِيَبْقَى مَا يَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْحَذْفِ. (٣)

ب - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ (٤) زَائِدٍ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ (٥)، أَوْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ أَيْ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ (٦) أَوْ مَكْسُورٍ (٧). (٨)

ج - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ أَلِفٍ (أ)، أَوْ مَضْمُونَةً وَمَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، أَوْ تَمَائَلَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَتُ مَا قَبْلَهَا بِأَنَّ وَقَعَتْ: مَفْتُوحَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ب)، وَمَضْمُونَةً بَعْدَ ضَمٍّ (ب)، وَمَكْسُورَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ب).

د - مَوْقِعُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِالْإِبْدَالِ أَوْ

بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ

(١) وتخفيف لَبَاءَةٍ عَلَى لَيَّاءٍ بِثَلْثِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى الْبَاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا وَمِنْ ثَمَّ إِبْدَالِهَا بِالْأَلِفِ حَرْفَ حَرَكَتِهَا الْمَقُولَةِ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَاتَّبَاعِهِ. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المتحركة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) يقال طُشَاءٌ لِلرَّجُلِ الْعَبِيِّ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ.

(٣) لِأَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، وَدَلِيلُ حَذْفِ الْهَمْزَةِ حَرَكَتُهَا الْمَقُولَةُ إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا.

(٤) لِأَنَّهُ حَرْفٌ مَدٌّ أَوْ يَاءٌ تَصْغِيرٍ.

(٥) بِمَعْنَى أَنَّ زِيَادَتَهُ تُغَيِّرُ فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ كَزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي (فَعُولٍ) وَالْيَاءِ فِي (فَعِيلٍ) وَ(فَعْتَلٍ).

(٦) أَوْ كَانَتْ هَيْئًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٌ) مِنْ فَعَلَ مَعْتَلٍ الْعَيْنِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ، نَحْوُ: آتَيْنِ وَأَيَّنِ وَأَيْنَةً وَأَيْنَةً (مِنْ آَنَّ أَوْنًا وَأَيْنًا). (كتاب الإملاء ص ١٥٦).

بِهَذِهِ الصِّفَةِ^(٥)؛ سَوَاءٌ أَكَانَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ
مَعَ الْحَرْفِ الْمُتَحَرِّكِ الَّذِي قَبْلَهَا فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ، أَمْ فِي كَلِمَتَيْنِ.

فَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزُهُ السَّاكِنَةُ فِي
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ:

• يَقْلِبُهَا أَلْفًا: فَأَرْ وَفَارٌ، بَأْسٌ وَبِاسٌ،
رَأْسٌ وَرَاسٌ^(٦)، فَأَسٌ وَفَاسٌ، شَأَرْ وَشَارٌ،
وَأَلٌ وَوَالٌ، بَأَجٌ وَبِاجٌ، بَأَزٌ وَبِازٌ، ذَأْمٌ وَذَامٌ،
شَأْمٌ وَشَامٌ، شَأَنْ وَشَانٌ، قَأَلٌ وَقَالٌ، رَأَلٌ
وَرَالٌ، مَأَجٌ وَمِاجٌ، مَأَقٌ وَمِاقٌ، كَأَسٌ وَكَاسٌ،
جَأَسٌ وَجِاسٌ، مَأِيٌّ وَمِايٌّ، لَأِيٌّ وَلِايٌّ،
جَأِيٌّ وَجِايٌّ، صَأِيٌّ وَصِايٌّ، رَأِيٌّ وَرِايٌّ، نَأِيٌّ
وَنِايٌّ، بَأَوْ وَبِاَوْ، بَأِيٌّ وَبِايٌّ، ثَأَوْ وَثِاَوْ، نَأِيٌّ
وَنِايٌّ، فَأَوْ وَفِاَوْ، فَأِيٌّ وَفِايٌّ، شَأَوْ وَشِاَوْ،
سَأَوْ وَسِاَوْ، سَأِيٌّ وَسِايٌّ، وَأَيَّةٌ وَوِايَّةٌ، تَأَرَّةٌ
وَتِارَّةٌ، شَأَفَةٌ وَشِافَةٌ، فَأَرَّةٌ وَفِارَّةٌ، مَأَنَةٌ وَمِانَةٌ،
دَأِيَّةٌ وَدِايَّةٌ، جَأَوَّةٌ وَجِاَوَّةٌ، كَأَسَاتٌ وَكَاسَاتٌ،
ثَأِيَّةٌ وَثِايَّةٌ، رَأِيَّةٌ وَرِايَّةٌ^(٧)، رَأَوَّةٌ وَرِاَوَّةٌ، ثَأَوَّةٌ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ ءِ)، أَوْ
مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (ـُ ءِ).

فَائِدَةٌ: إِنْ كَانَ قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ
بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، أَيْ كَالْيَاءِ،
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ لِكِنْ بِلا نَقْطٍ^(١). وَإِنْ كَانَ
قِيَاسُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ بِإِبْدَالِهَا يَاءً مَخْضَةً،
رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ جَائِزٍ نَقْطُهَا^(٢).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ

أَوَّلًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ
تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ، فِي الدَّرَجِ
وَالْوَقْفِ^(٣)، بِإِبْدَالِهَا بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا
قَبْلَهَا^(٤). فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتَحَةً قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ أَلْفًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا صَمَّةً قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ وَاوًا، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً قُلِبَتْ
الْهَمْزَةُ يَاءً. وَهُوَ قِيَاسُ مُطَرِّدٍ فِي كُلِّ مَا كَانَ

(١) لِأَنَّ إِبْدَالَهَا يَاءً مَخْضَةً لِحْنٍ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

(٢) لِحَوَازِ قَلْبِهَا يَاءً مَخْضَةً. وَعَنْ ابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ صُورَةَ الْهَمْزَةِ لَا تُنْقَطُ إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ قِيَاسُ تَخْفِيفِهَا الْبَدَلُ كَمَا إِذَا
انْفَتَحَتْ وَكَبُرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ: يَتَرٌ، فَإِنَّهَا إِذَا كُنِيَتْ عَلَى نِيَةِ الْإِبْدَالِ نَقَطَتْ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ
وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٨٦).

(٣) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٥.

(٤) إِنَّمَا لَمْ تُخَفَّفْ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذْ لَا حَرَكَةَ لَهَا حَتَّى تُجْعَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، وَلَمْ تُخَفَّفْ
بِالْحَذْفِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَإِنْ حُلِيقَتْ فَلَا دَلِيلَ عَلَى حَذْفِهَا.

(٥) شَرْحُ الْمَنْصَلِ ج ٩ ص ١٠٨، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥١، مَعِ الْهُوَامِعِ ج ٦
ص ٣١١.

(٦) وَيَجْمَعُ (رَاسٌ) الْمُخَفَّفُ مِنْ (رَأْسٍ) عَلَى (رُوسٍ) وَسَيَاتِي.

(٧) (فَعْلَةٌ) مِنْ (الرُّؤْيَةِ). وَجَازٌ فِي (رَأْيَةٍ) أَنْ تَكُونَ (فَعْلَةٌ) مِنْ (رَيًّا)، فِي الْأَصْلِ: (رَيَّةٌ) قُلِبَتْ الْيَاءُ الْأُولَى أَلْفًا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ، إِذِ الْقِيَاسُ قَلْبُ الثَّانِيَةِ، فَصَارَ: (رَأْيَةً)، وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١).

وَنَاتِمِي، نَاتَامُ وَنَاتَامُ^(٧)، نَاتِمِنُ وَنَاتِمِنُ،
تَسْتَأْهِلُ وَتَسْتَأْهِلُ، يَسْتَأْنِفَانِ وَيَسْتَأْنِفَانِ،
تَسْتَأْثِرِينَ وَتَسْتَأْثِرِينَ، يَسْتَأْخِذْنَ وَيَسْتَأْخِذْنَ،
هَدَأْتُ وَهَدَأْتُ، قَرَأْتُ وَقَرَأْتُ، مَلَأْتُكُمْ
وَمَلَأْتُكُمْ، نَشَأْنَا وَنَشَأْنَا، نَأَوْنَا وَنَأَوْنَا،
نَذَارَاتُمْ وَنَذَارَاتُمْ، اسْتَوْبَانَا وَاسْتَوْبَانَا، لَمْ نَأَلْ
وَلَمْ نَأَلْ، لَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ وَلَمْ يَفْرَأْ^(٨)، لَمْ
تَنْبَدْ وَلَمْ تَنْبَدْ وَلَمْ تَنْبَدْ، لِيَنْبَاطًا وَلِيَنْبَاطًا
وَلِيَنْبَاطًا، لِيَنْتَدِفًا وَلِيَنْتَدِفًا وَلِيَنْتَدِفًا، لَأَتَلَكَّا
وَلَأَتَلَكَّا وَلَأَتَلَكَّا، لَا تَنْتَبَأُ وَلَا تَنْتَبَأُ وَلَا
تَنْتَبُ، لَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ وَلَمْ يَشَأْ، لَشَأَ (هي)
وَلَشَأَ وَلَشَأَ^(٩)، لَا تَنْفَيَّاهُ وَلَا تَنْفَيَّاهُ وَلَا تَنْفَيَّاهُ،
لَا تَنْصَوُا وَلَا تَنْصَوُا وَلَا تَنْصَوُا، إِنْذَأْ وَإِنْذَأْ
وَإِنْذَأْ^(١٠)، تَجَرَأُ وَتَجَرَأُ وَتَجَرَأُ، إِنْمَأْ وَإِنْمَأْ
وَإِنْمَأْ^(١١)، إِنْجَأْ وَإِنْجَأْ وَإِنْجَأْ، تَنْفَيَّاهُ وَتَنْفَيَّاهُ
وَتَنْفَيَّاهُ، تَبَوُّوا وَتَبَوُّوا وَتَبَوُّوا، جَأْ وَجَأْ

وَنَاوَةٌ، ذَاوَةٌ وَذَاوَةٌ، وَأَمَةٌ وَوَامَةٌ، كَأَبَةٌ وَكَأَبَةٌ،
تَأْمُرِي وَتَأْمُرِي^(١٢)، تَأْمِيمٌ وَتَأْمِيمٌ، مَأْلَكٌ
وَمَأْلَكٌ، مَأْذَنَةٌ وَمَأْذَنَةٌ، يَأْفُوخٌ وَيَأْفُوخٌ^(١٣)،
يَأْمُورُ وَيَأْمُورُ، نَأْمُوسُ وَنَأْمُوسُ، نَأْجِلُ
وَنَأْجِلُ، تَأْرِخٌ وَتَأْرِخٌ، مَأْكُولٌ وَمَأْكُولٌ،
مَأْهُولٌ وَمَأْهُولٌ، نَأْيِيَّةٌ وَنَأْيِيَّةٌ^(١٤)، تَأْيِي
وَتَأْيِي^(١٥)، مَأْوِيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ، مَأْلُوءٌ وَمَأْلُوءٌ،
فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ^(١٦)، سِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاوَةٌ^(١٧)،
فِنْدَاوُونَ وَفِنْدَاوُونَ، بَأْسَاءُ وَبَأْسَاءُ، كَأَبَاءُ
وَكَأَبَاءُ، كَأَكَاءُ وَكَأَكَاءُ، لَأَوَاءُ وَلَأَوَاءُ،
طَأْمَنَ وَطَأْمَنَ، رَأْبَلٌ وَرَأْبَلٌ، إِشْتَأَسَ
وَإِشْتَأَسَ، إِشْتَاوَرَ وَاشْتَاوَرَ، إِشْتَاوَنَا
وَاشْتَاوَنَا، يَأْمَلُ وَيَأْمَلُ، يَأْفَدُ وَيَأْفَدُ، يَأْيَسُ
وَيَأْيَسُ، يَأْمُنُ وَيَأْمُنُ، يَأْيِي وَيَأْيِي^(١٨)، يَأْوُلُ
وَيَأْوُلُ، يَأْتَلِي وَيَأْتَلِي، يَأْطِي وَيَأْطِي، تَأْوِي
وَتَأْوِي، نَأْدُو وَنَأْدُو، تَأْتُمْ وَتَأْتُمْ، تَأْتِمِي

(١) بمعنى أخذ. لا تدخله آل، ولا يُستعمل إلا في التثنية. نحو: ما بالذَّارِ تأْمُرِي، وما بالذَّارِ تأْمُرِي؛ أي بما بالذَّارِ أخذ. (راجع «آل» في «همزة الوصل الشَّاعِية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٢) (يافوخ) مُخَفَّفٌ من (يافوخ)؛ (يَفْعُول) من (الافخ). أما (يافوخ) من (اليفخ) فليس بمخفف إنما هو (فاعول). (لشأ العرب في افخ ويفخ).

(٣) مصدر (أنا) على (فَعَّل).

(٤) ناقة فِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ: جريشة (لشأ العرب في قدا).

(٥) ناقة سِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ بمعنى. (لشأ العرب في سندا).

(٦) مضارع (أبى) على لغة من يكسر. (مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

(٧) المضارع من (إشأ) إِفْتَعَلَ من (أم) أَيْمَأ.

(٨) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البدل بقاء الألف لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية منه.» (مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعامل (لم يَفْرَأْ) معاملة (لم يَنْشَأْ)، ويُعامل (افْرَأْ) معاملة (اشع).

(٩) يقال: ثَاء يَنْشَأُ ثَوًّا السَّهْمُ إِذَا رَمَاهُ. (لغة العرب في ثاء).

(١٠) يقال: لَمَّا الشَّيْءُ يَلْمُوهُ إِذَا أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

وَجَّ^(١)، شَأَ وشَا وشَّ^(٢).

مُؤَذِّنَةٌ وَمُؤَذِّنٌ، مُؤَثِّبَةٌ وَمُؤَثِّبٌ، مُؤَمِّنٌ وَمُؤَمِّنٌ،
مُؤَجِّرَانِ وَمُؤَجِّرَانِ، مُؤَسِّنُونَ وَمُؤَسِّنُونَ، مُؤَبِّ
وَمُؤَبِّ، مُؤْتُونَ وَمُؤْتُونَ، مُؤَيِّسٌ وَمُؤَيِّسٌ،
مُؤَثِّبَةٌ وَمُؤَثِّبَةٌ، مُؤَثِّفَةٌ وَمُؤَثِّفَةٌ، مُؤَجِّجٌ
وَمُؤَجِّجٌ^(٩)، تُمُومَرٌ وَتُمُومَرٌ^(٩)، تُمُومِرِيٌّ
وَتُمُومِرِيٌّ^(١٠)، أَسْتَوْفٌ وَأَسْتَوْفٌ، أَسْتَوْهَلٌ
وَأَسْتَوْهَلٌ، يُمُومِنٌ وَيُمُومِنٌ^(١١)، يُمُودٌ وَيُمُودٌ،
تُمُومَرٌ وَتُمُومَرٌ، يَمُومِنٌ وَيَمُومِنٌ، تَجْرُومٌ
وَتَجْرُومٌ، تُمُومِيٌّ وَتُمُومِيٌّ وَتُمُومِيٌّ^(١٢)، أَسْتَوْيٍ
وَأَسْتَوْيٍ وَأَسْتَوْيٍ^(١٣)، سُوَّتٌ وَسُوَّتٌ،
جَرُوتٌ وَجَرُوتٌ، نُوْتَمٌ وَنُوْتَمٌ، وَصُونَا
وَوَصُونَا، بُوْهَمٌ وَبُوْهَمٌ، لَمِ يُوْتٌ وَلَمِ يُوْتٌ،
لَمِ تَسُوْكُمٌ وَلَمِ تَسُوْكُمٌ، لَمِ يَمُومِنٌ وَلَمِ يَمُومِنٌ
وَلَمِ يَمُومِنٌ^(١٤)، لَمِ يَمُومِنٌ وَلَمِ يَمُومِنٌ

• يَقْلِبُهَا وَاوًا: بُوْسٌ وَبُوْسٌ، سُوْلٌ وَسُوْلٌ،
شُوْمٌ وَشُوْمٌ، لُوْمٌ وَلُوْمٌ، مُوَقٌّ وَمُوَقٌّ، جُوْوٌ
وَجُوْوٌ، هُوْتُومَةٌ وَهُوْتُومَةٌ^(٣)، شُوْرَةٌ وَشُوْرَةٌ، رُوْمَةٌ
وَرُوْمَةٌ، شُوْدَةٌ وَشُوْدَةٌ، فُوْمَةٌ وَفُوْمَةٌ، مُوْنَةٌ
وَمُوْنَةٌ، جُوْنَةٌ وَجُوْنَةٌ، جُوْوَةٌ وَجُوْوَةٌ، شُوْمِيٌّ
وَشُوْمِيٌّ، ضُوْلَانٌ وَضُوْلَانٌ، جُوْدَرٌ وَجُوْدَرٌ،
سُوْدَدٌ وَسُوْدَدٌ، جُوْشُوْسٌ وَجُوْشُوْسٌ، بُوْبَانٌ
وَبُوْبَانٌ، دُوْفَانٌ وَدُوْفَانٌ، دُوْبَانٌ وَدُوْبَانٌ،
دُوْنُوْنٌ وَدُوْنُوْنٌ، شُوْبُوْبٌ وَشُوْبُوْبٌ، مُوْوِيَّةٌ
وَمُوْوِيَّةٌ وَمُوْوِيَّةٌ^(٤)، مُوْوِيٌّ وَمُوْوِيٌّ وَمُوْوِيٌّ^(٥)،
وُوْلِيٌّ وَوُوْلِيٌّ^(٦)، وُوِيٌّ وَوُوِيٌّ^(٧)، مُوِيٌّ
وَمُوِيٌّ، مُوِيَّا وَمُوِيَّا^(٨)، مُوِبٌ وَمُوِبٌ، مُوْتَلٌ
وَمُوْتَلٌ، مُوَصَّدَةٌ وَمُوَصَّدَةٌ، مُوْتَيْفٌ وَمُوْتَيْفٌ،

(١) بناء الأمر من (تَجَا) المضارع من (وَجَّ) وَجَّنا.

(٢) بناء الأمر من (تَشَاء) المضارع من (شَاءَ) شَيْئًا.

(٣) أي المولود معه.

(٤) اسم الفاعلة من (أَوَى) إِيوَاء.

(٥) اسم المفعول من (أَوَى) إِيوَاء.

(٦) (فَعَلَى) من (وَال)، وجاز همز واوها المضمومة: (أَوَى). (راجع: زيادة همزة القطع، وهمز الواو).

(٧) وُوِيٌّ (فَعَلٌ) من (وَأَى)، ويتخفيف الهمزة: (وَوِيٌّ)، ويهجر الواو المضمومة: (أَوِيٌّ). (راجع: همز الواو).

(٨) مُوِيٌّ (مُفْعِلٌ) ومُوِيَّا (مُفْعَلٌ) من: آيَا يُؤَيِّ إِيَاءً وَإِيَاءً، (أَفْعَلٌ) من (أَيَّ). (راجع: همز الياء).

(٩) اسم المفعول من (أَجَجَ إِيْجَاجًا)، المسموع فيه فَكَّ الإدغام، جَوَازًا عند الأخفش. (راجع: حذف همزة القطع).

(١٠) بمعنى (أخذ). لا تدخله آل، ولا يُستعمل إلا في التثنية وشبهه. نحو: ما بالذَّارِ تُمُومَرٌ، وما بالذَّارِ تُمُومَرٌ، وما بالذَّارِ تُمُومَرِيٌّ، وما بالذَّارِ تُمُومَرِيٌّ. (راجع «آل» في «همزة الوصل الشاعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(١١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١.

(١٢) (ثَوِيٌّ) بإظهار الواوَيْنِ نظرًا إلى عروض الواو الأولى بالتخفيف فكأن الهمزة باقية: (ثَوِيٌّ) بإدغام الواو الساكنة في الواو المتحركة مراعاة لما صارت إليه الهمزة في اللفظ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٦٣).

(١٣) بناء المجهول من (أَسْتَأْوَاه).

(١٤) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بَعْدَ الْبَدَلِ بقاء الواو لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية له». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١).

وأَضِيفَ: والأمر محمول على الجزم، فعلامات جزم الفعل المضارع هي علامات بناء الأمر. ويُعَامَلُ (لم)=

يَمْلُ^(١)، لَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ وَلَمْ يَمْرُؤْ^(٢)، لَتَقْمُؤْ
وَلَتَقْمُؤْ وَلَتَقْمُؤْ^(٣)، لَا تَبْطُؤْ وَلَا تَبْطُؤْ وَلَا تَبْطُؤْ،
لَتَقْرُؤْ وَلَتَقْرُؤْ وَلَتَقْرُؤْ^(٤)، لَمْ يَبْؤْ^(٥) وَلَمْ يَبْؤْ وَلَمْ
يَبْ، لَتَضُؤْ وَلَتَضُؤْ وَلَتَضُؤْ، لَا تَسُؤْ وَلَا تَسُؤْ
وَلَا تَسُؤْ، أَجْرُؤْ وَأَجْرُؤْ وَأَجْرُؤْ، أَهْؤْ وَأَهْؤْ
وَأَهْؤْ^(٦)، أَرْدُؤْ وَأَرْدُؤْ وَأَرْدُؤْ، أَذْفُؤْ وَأَذْفُؤْ
وَأَذْفُؤْ، ثُوؤْ وَثُوؤْ وَثُوؤْ^(٧).

جَازَ فِي تَخْفِيفِ «ثَوِي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:
ثَوِي (بِلَا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى
عَرُوضِ الْوَاوِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرُ لَزِمٍ فَكَانَ الْهَمْزَةُ بَاقِيَةً)، ثِي (ثِي
- يَضُمُّ الثَّوْنُ - بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً
لِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ «ثِي»، نِي - يَكْسِرُ
الثَّوْنُ - لِمُجَاوَرَةِ الْيَاءِ).^(٨) فَكُتِبَ:

ثَوِي وَثَوِي وَثِي وَثِي، رُؤِي وَرُؤِي وَرِي
وَرِي، وُؤِي وَوُؤِي وَوِي وَوِي^(٩)، مُؤِي

وَمُؤِي وَمُؤِي وَمُؤِي^(١٠)، رُؤِيَّةٌ وَرُؤِيَّةٌ وَرِيَّةٌ،
رُؤِيَّةٌ وَرُؤِيَّةٌ وَرِيَّةٌ وَرِيَّةٌ، رُؤِيَا وَرُؤِيَا وَرِيَا،
مُؤِيَا وَمُؤِيَا وَمُؤِيَا وَمُؤِيَا^(١١).

• يَقْلِبُهَا يَاءً: يَثُرُ وَيَثُرُ، ذُئِبَ وَذَيْبٌ، رَثِمَ
وَرِيَمٌ، ضُئِبَ وَضَيْبٌ، لَثِمَ وَلِيَمٌ، هُوَ يَثْمُهُ
وَيَثْمُهُ^(١٢)، يَثِرُ وَيَثِرُ، مِثْرٌ وَمِثْرٌ، مِثْرَةٌ
وَمِثْرَةٌ، ذُئِبَةٌ وَذَيْبَةٌ، رَثِمَةٌ وَرِيْمَةٌ، زُئِبٌ وَزَيْبٌ،
زَيْبٌ وَزَيْرٌ، ذُئِبَانٌ وَذَيْبَانٌ، دِئَانٌ وَدِيْنَانٌ،
مِثْخَارٌ وَمِخَارٌ، مِثْشَارٌ وَمِيشَارٌ، مِثْرَابٌ
وَمِيزَابٌ، فِثْرَانٌ وَفَيْرَانٌ، رِئِبَالٌ وَرِيِبَالٌ
(الْأَسَدُ)، مِثْجَارٌ وَمِيجَارٌ، مِثْنَاءٌ وَمِيتْنَاءٌ،
صِثْبَانٌ وَصِيْبَانٌ، مِثْرَانٌ وَمِيرَانٌ^(١٣)، زُئْجِلٌ
وَزِيْجِلٌ، ضُئِيٌّ وَضِيْبِيٌّ، مِثْكَلَةٌ وَمِيكَلَةٌ،
مِثْجَنَةٌ وَمِيجَنَةٌ، مِثْذَنَةٌ وَمِيدَنَةٌ، مِثْنَاءَةٌ
وَمِيتْنَاءَةٌ، مِثْبَايَةٌ وَمِيتْبَايَةٌ، إِشْتِيَاءٌ وَإِشْتِيَاءَةٌ
وَأَشْتِيَاءَةٌ، إِشْتِنَافٌ وَأَشْتِنَافٌ، إِشْتِنَافٌ

= يَبْؤُوسٌ) معاملة (لَمْ يَذَنْ)، وَيُعَامَلُ (أَوْض) معاملة (أَذَنْ).

- (١) يقال: مَلَأَ الرَّجُلُ يَمْلُؤُ مَلَاءَةً إِذَا صَارَ ثِقَةً. (لِلسَّعْدِيِّ فِي مَلَأَ).
- (٢) يقال: مَرَّ الرَّجُلُ يَمْرُؤُ مَرُوءَةً إِذَا صَارَ ذَا مَرُوءَةٍ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي مَرَّ).
- (٣) يقال: قَمَّوَتِ الْمَائِيَّةُ تَقْمُؤُ قَمَاءَةً إِذَا سَمِتَتْ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي قَمَّ).
- (٤) المضارع من (قَرَأَ)، عَنِ الرَّجَّاجِ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي قَرَأَ).
- (٥) المضارع المجزوم من (بَرَأَ)، خِلَفَتِ الْوَاوُ - عَيْنُ الْفِعْلِ - مِنْ «لَمْ يَبْؤُؤْ» لِلتَّكْنِينِ، فَوَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْبَاسِطَةً بَعْدَ الْبَاءِ الْمَضْمُونَةِ، فَرُسِمَتْ عَلَى الْوَاوِ: (لَمْ يَبْؤُؤْ).
- (٦) يقال: يَبْؤُؤُ يَبْؤُؤُ يَبْؤُؤُ وَيَبْؤُؤُ يَبْؤُؤُ يَبْؤُؤُ: أَيْسَرُ بِهِ وَأَحَبُّ قُرْبَةً. (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَهَاءِ).
- (٧) بناء الأمر من (تَبْؤُؤَ).
- (٨) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي رَأْيِ، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٤٧، إِفْرَادُ أَحْكَامِ الرُّوَايَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْقُرَّاءَاتِ الْعَشْرِينَ فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ لِقِرَاءَةِ حَمْزَةٍ.
- (٩) وَجَازَ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوِي)، وَ(أَيُّ)، وَ(إِي). (رَاجِعُ: هَمْزُ الْوَاوِ).
- (١٠) (مُؤِي) اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَيَا) أَفْعَلَ مِنْ (أَيَّ)، وَ(مُؤِيَا) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ.
- (١١) أَيْ الْمَوْلُودُ مَعَهُ.
- (١٢) لِكِنَاسِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، (بِمُفْعَلٍ) مِنْ (أَرَنْ).

وَأَسْتَيْتَاسَ، إِسْتَيْهَالَ وَأَسْتَيْهَالَ، ضُضْءًا
وَضِضْءًا^(١)، جِثَّ وَجِثَّ، هِثَّ وَهَيْثَ،
فِثْمًا وَفِثْمًا، شَثَّ وَشِثَّ، خَطِثَّ وَخَطِثَّ،
بِثْمًا وَبِثْمًا، بَرِثَّ وَبَرِثَّ، بُرْثَمًا وَبُرْثَمًا،
جِثْنَا وَجِثْنَا، بُوْثُ وَبُوْثُ، حَمِثَّ وَحَمِثَّ،
سَبِثُّهُ وَسَبِثُّهُ، قَفِثَّ وَقَفِثَّ، هِثَّ وَهَيْثَّ،
يَجِثَّ وَيَجِثَّ، يَفِثَّ وَيَفِثَّ، جِثَّنَ وَجِثَّنَ^(٢)،
فَثَّنَ وَفِثَّنَ^(٣)، يُلَاثِنُ وَيُلَاثِنُ، لَمْ يُنِثَّهُ وَلَمْ
يُنِثَّهُ وَلَمْ يُنِثَّهُ، لَمْ يَثْرِ وَلَمْ يَثْرِ وَلَمْ
يَثْرِ^(٤)، لَا تُدَوِّ وَلَا تُدَوِّ وَلَا تُدَوِّ، لَا تُدِ
وَلَا تُدِ وَلَا تُدِ^(٥)، لَمْ تُسَوِّ وَلَمْ تُسَوِّ وَلَمْ
تُسَوِّ، لَمْ يَبِثَّ^(٦) وَلَمْ يَبِثَّ، لَمْ يَجِثَّ
وَلَمْ يَجِثَّ، لَا تَخْثِثْ وَلَا تَخْثِثْ، لَا تَخْثِبْ
وَلَا تَخْثِبْ، لَا تَنْدَرِثْ عَلَيْهِ وَلَا تَنْدَرِثْ وَلَا
تَنْدَرِثْ، لَا تَنْسَهَرِثْ وَلَا تَنْسَهَرِثْ وَلَا تَنْسَهَرِثْ، لَمْ

تُبَايَ وَلَمْ تُبَايَ وَلَمْ تُبَايَ^(٦)، لُهِثَّ وَلُهِثَّ
وَلُهِثَّ، جِثَّ وَجِثَّ وَجِثَّ^(٧)، أَوْطَنَ وَأَوْطَنَ،
وَامِثَّ وَوَامِثَّ وَوَامِثَّ، أَوْمِثَّ وَأَوْمِثَّ وَأَوْمِثَّ،
يَزِثَّ^(٨) وَيَزِثَّ وَيَزِثَّ، جَزِثَّ وَجَزِثَّ وَجَزِثَّ،
بَوْثُ وَبَوْثُ وَبَوْثُ، هَيْثُ وَهَيْثُ وَهَيْثُ، إِنْثَدَى
وَأَنْثَدَى وَأَنْثَدَى، إِسْتَفِثَّ وَإِسْتَفِثَّ وَأِسْتَفِثَّ،
إِسْتَفِثَّ وَإِسْتَفِثَّ وَأِسْتَفِثَّ، إِسْتَدَفِثَّ وَإِسْتَدَفِثَّ
وَأِسْتَدَفِثَّ، إِنْكَفِثَّ وَإِنْكَفِثَّ وَأِنْكَفِثَّ، أَنْثَدَى
وَأَنْثَدَى^(٩) وَأَنْثَدَى^(٩)، أَقْرِثْنَا وَأَقْرِثْنَا وَأَقْرِثْنَا،
أَنْثَهْنَّ وَأَنْثَهْنَّ وَأَنْثَهْنَّ.

جَارَ فِي تَخْفِيفِ «جِثْوَةٍ» وَأَمْثَالِهَا وَجِهَانِ:
جِثْوَةٌ (بِلا تَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ نَظَرًا إِلَى
عُرُوضِ الْيَاءِ بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرُ لَزِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، جِثَّةٌ (فِي
الْأَصْلِ: جِثَّةٌ، بِتَحْوِيلِ الْوَاوِ إِلَى يَاءٍ مُرَاعَاةً

(١) يقال: ضَاغًا ضَاغًا وَضُضْءًا وَضِضْءًا (بالتخفيف) إذا صاح وجلب، وبمعناه: ضَوْضَى ضَوْضَاةً وَضِضْءًا. وياء (ضِضْءًا) مصدر (ضَوْضَى) مقلوبة عن واو (ضَوْضَاء)، لأن (فعلال) مصدرًا مقيس في المضاعف من الرباعي. و(ضَوْضَا) مسموع في (ضَوْضَى) بهمز الألف، ومصدره: (ضِضْءًا) بقلب الواو ياء كما تقدم في (ضَوْضَى). راجع «الاسم الممدود» و«همز الألف».

(٢) الأمر من: (أَنْثَنَ) تَجِثَّ وَتَقِثَّنَ.

(٣) قال ابن جماعة: «والأكثر في هذه بعد البذل بقاء الياء لاستيفاء الجازم عمله، ومنهم من يعتبر بالعارض فيحذفها للجزم كما تحذف الأصلية له.» (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥١). وأضيف: والأمر محمول على الجزم، فعلاوات جزم المضارع هي علامات بناء الأمر. ويعامل (لم يثْرِ) معاملة (لم يُثِدَّ)، ويعامل (أَقْرَ) معاملة (أَبَدَ).

(٤) يقال: أَذَوًّا فُلَانًا وَأَدَاءَهُ (بالتصحیح والإعلال): أَصَابَهُ بَدَاءٌ. (لغة العرب في داء).

(٥) المضارع المجزوم من (يَبِثُّ)، حُذِفَ الْيَاءُ - عَيْنُ الْفِعْلِ - مِنْ «لَمْ يَبِثَّ» لِلشَّاكِنِ، فَوَقَعَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ، فُرْسِمَتْ عَلَى يَاءٍ: (لَمْ يَبِثَّ).

(٦) يقال: يَايَا يُبَايِثُ يَأْيَاةً بِالْقَوْمِ إِذَا دَعَاهُمْ لِضِيَاةٍ أَوْ لِقَائِهَا.

(٧) بناء الأمر من (تَجِثُّ).

(٨) كما تقول: دَخِرْج. يقال: يَزِثُّ يَزِثُّ إِذَا صَنَعَ بِالزَّيْتِ، وَهُوَ الْجِثَاءُ أَوْ مَادَّةٌ مِثْلُهُ.

(٩) بجواز ضم الهاء لأنه الأصل فيها، وكسرهما مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ أَوْ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا. (إملاء ما من به الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْأَعْرَابِ وَالْقُرَاءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٥).

لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ).

وَجَازَ فِي تَخْفِيفِ «رَيْي» وَأَمْثَالِهِ وَجْهَانِ:
رَيْي (بِإِظْهَارِ الْيَاءِ السَّائِكَةِ مُرَاعَاةً لِلْأَصْلِ نَظَرًا
إِلَى عَرُوضِهَا بِالتَّخْفِيفِ، لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ
عَارِضٌ غَيْرُ لَازِمٍ فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً)، رَيْي
(بِإِذْغَامِ الْيَاءِ السَّائِكَةِ فِي الْيَاءِ الْمُتَحَرِّكِ مُرَاعَاةً
لِما صَارَتْ إِلَيْهِ الْهَمْزَةُ فِي اللَّفْظِ)^(١). فَكُتِبَ:
رَيْي وَرَيْي وَرِي^(٢)، نَيْي وَنَيْي وَنِي^(٣)، مَيْي
وَمَيْي وَمِي^(٤)، مَيْيَّةٌ وَمَيْيَّةٌ وَمِيَّاتٌ وَمِيَّاتٌ
وَمِيَّاتٌ، رِيَّانٌ وَرِيَّانٌ وَرِيَّانٌ^(٥).

وَمِنْ أَمْثَالِ مَا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ السَّائِكَةُ فِي
كَلِمَتَيْنِ:

الْهُدَى أَكُنَّا وَالْهُدَاتِيَا^(٦)، الصَّدِيقُ أَتَّخِذُ
وَالصَّدِيقَاتُ أَخَذَ، يَكْذَا أَتَّخِزُ وَيَكْذَاتَجِرُ،
جُرْحُهُمَا أَتَّرَشَا وَجُرْحُهُمَا تَرَشَا، بِأَخِيهِ أَتَّنَسَى
وَبِأَخِيهِ تَنَسَى، الَّذِي أَوْتُمَنْ وَالَّذِي تَمَنْ^(٧)، عَلَيْهِ
أَوْتِطِمَ وَعَلَيْهِ تِطِمَ، لِلْأَمْرِ أَتَّنَبَ وَلِلْأَمْرِ تَنَبَّ،

بِهِ أَتَشَّرَ وَبِهِ تَشَّرَ، بِالْمَكَانِ أَتَّزُوا وَبِالْمَكَانِيَتِزُوا،
يَقُولُ أَتَذَنْ وَيَقُولُونَ^(٨)، الْعُودُ أَتَشَدَمُ
وَالْعُودُوتَدَمُ، النَّارُ أَتَجَجَّتْ وَالتَّارُوتَجَّتْ، مِنْهُ
أَتَّزَّ وَمِنْهُوتَزَّ، الْقَوْمُ أَتَّصُوا وَالْقَوْمُوتَصُّوا، يَا
صَالِحُ أَكُنَّا! وَيَا صَالِحُوتَنَا^(٩).

وَبِإِغْتِيَارِ الضَّمِّ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْغَائِبِ:
بِأَخِيهِ أَتَّنَسَى وَبِأَخِيهِوتَنَسَى، عَلَيْهِ أَوْتِطِمَ
وَعَلَيْهِوتِطِمَ، بِهِ أَتَشَّرَ وَبِهِوتَشَّرَ.

ثَانِيًا: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكِ

أ - بَعْدَ سَاكِينٍ مُعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ

١ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ
وَالْوَقْفِ، بَعْدَ وَاوٍ مَدٍّ وَيَاءٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي بَنِيَةِ
الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ الْإِنْحَاقِ، بِقَلْبِهَا وَاوًا بَعْدَ الْوَاوِ
وَيَاءً بَعْدَ الْيَاءِ، لِإِذْغَامِ مَا قَبْلَهَا فِي الْحَرْفِ
الَّذِي أَتَّقَلَّتْ إِلَيْهِ^(١). ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ، مَدَّتَانِ زَائِدَتَانِ فِي بَنِيَةِ

(١) أفراد أحكام الروايات العشرين للقراءات العشر في باب الوقف على الهمزة لقراءة حمزة.

(٢) أَمَا (رِيَّ) الاسم من (رَوِيَّ)، فَإِنَّهُ فِي الْأَصْلِ: (رَوِيَّ) اجتمعت واو وياء وأسكنت سابقتهما، فَقُلِّبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ.

(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُ كَرْسِيَّ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ كَسْرَةِ يَاءٍ لِإِذْغَامِهَا فِيهَا بَعْدَهَا فَيَكْتُبُ: رَيْي، نَيْي.

(٤) بِوُقُوعِ الْفِعْلِ «أَكُنَّا» بَعْدَ لَفْظِ «الْهُدَى»، سَقَطَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ، فِي اللَّفْظِ، مِنْ أَوَّلِ الْفِعْلِ، لَوُقُوعِهَا فِي الدَّرَجِ: «الْهُدَى كُنَّا»، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ: أَلِفُ «الْهُدَى» وَهَمْزَةُ «كُنَّا»، فَحُذِفَتِ الْأَلِفُ: «الْهُدَاتِيَا» وَرُبِمَتِ الْهَمْزَةُ السَّائِكَةُ عَلَى أَلِفِ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ. فَإِذَا مَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ صَارَتْ أَلْفًا: «الْهُدَاتِيَا»، وَتَكُونُ هَذِهِ الْأَلِفُ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ وَلَيْسَتْ الْأَلِفُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْهُدَى. (شرح المفصل ج ٩ ص ١٠٨).

(٥) حُذِفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أَوْتُمَنْ» لَوُقُوعِهَا فِي الدَّرَجِ: «الَّذِي وَتُمَنْ»، ثُمَّ حُذِفَتِ يَاءُ «الَّذِي» لِاجْتِمَاعِهَا سَاكِنَةً وَهَمْزَةُ «وَتُمَنْ»: «الَّذِي تَمَنْ»، فَرُبِمَتِ الْهَمْزَةُ السَّائِكَةُ عَلَى كَرْسِيِّ الْيَاءِ لَوُقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. فَإِذَا مَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ، صَارَتْ يَاءً: «الَّذِي تَمَنْ». (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١).

(٦) حُذِفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «أَتَذَنْ» لِمَدِّهِ تَصْدَرُهُ الْكَلَامَ: يَقُولُ تَذَنْ، فَإِذَا مَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ صَارَتْ وَاوًا: يَقُولُونَ.

(٧) إِمْلَاءُ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٣١.

(٨) بِخِلَافِ مَا لَوْ بُنِيَ مِنَ (سَأَلَ) مِثْلَ (طُومَارٍ) وَ(دِيْمَاسٍ): سُؤَالَ وَبِيَالٍ، فَإِنْ خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ أَكُنِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى=

الْكَلِمَةِ، لَا تَقْبَلَانِ الْحَرَكَةَ^(١). نحو: نَبِيٌّ
وَنَبِيٌّ، كَفِيٌّ وَكَفِيٌّ، نَسِيٌّ وَنَسِيٌّ، مَرِيٌّ
وَمَرِيٌّ، وَبِيٌّ وَوَبِيٌّ، جَرِيٌّ وَجَرِيٌّ، دَنِيٌّ
وَدَنِيٌّ، وَضِيٌّ وَوَضِيٌّ، مَلِيٌّ وَمَلِيٌّ، رَدِيٌّ
وَرَدِيٌّ، دَفِيٌّ وَدَفِيٌّ، بَرِيٌّ وَبَرِيٌّ،
وَطِيٌّ وَوَطِيٌّ، ذَرِيٌّ وَذَرِيٌّ، جَرِيَّةٌ
وَجَرِيَّةٌ، دَفِيَّةٌ وَدَفِيَّةٌ، دَنِيَّةٌ وَدَنِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ
وَبَرِيَّةٌ^(٢)، خَطِيئةٌ وَخَطِيئةٌ، رَزِيَّةٌ وَرَزِيَّةٌ،
نَفِيَّةٌ وَنَفِيَّةٌ، نَسِيَّةٌ وَنَسِيَّةٌ، لَفِيَّتَانِ،
رَوِيَّتَانِ وَرَوِيَّتَانِ، طَرِيَّتَانِ وَطَرِيَّتَانِ،
سَبِيَّتَانِ وَسَبِيَّتَانِ، خَطِيئاتٌ وَخَطِيئاتٌ

بَرِيَّاتٌ وَبَرِيَّاتٌ، بَرِيَّوْنَ وَبَرِيَّوْنَ، جَرِيَّوْنَ
وَجَرِيَّوْنَ، دُرِيٌّ وَدُرِيٌّ، دُرِيَّةٌ وَدُرِيَّةٌ، جَرِيَّةٌ
وَجَرِيَّةٌ، جَرِيَّاتٌ وَجَرِيَّاتٌ، وَبِيَّاتٌ وَوَبِيَّاتٌ،
وَبَرِيَّاتٌ وَتَحْلِيَّاتٌ وَتَحْلِيَّاتٌ، تَوَطِيَّاتٌ وَتَوَطِيَّاتٌ،
تَضَوِيَّاتٌ وَتَضَوِيَّاتٌ، تَرَوِيَّاتٌ وَتَرَوِيَّاتٌ، تَهَيَّيَّاتٌ
وَتَهَيَّيَّاتٌ، تَهْنِيَّاتٌ وَتَهْنِيَّاتٌ^(٣)، قَبِيَّوٌّ وَقَبِيَّوٌّ، كُفُوٌّ
وَكُفُوٌّ، خُلُوٌّ وَخُلُوٌّ، نُشُوٌّ وَنُشُوٌّ، فُيُوٌّ وَفُيُوٌّ،
وُضُوٌّ وَوُضُوٌّ، لُجُوٌّ وَلُجُوٌّ، خَبُوٌّ وَخَبُوٌّ،
نُبُوٌّ وَنُبُوٌّ، وَطُوَّةٌ وَوُطُوَّةٌ، قُمُوَّةٌ وَقُمُوَّةٌ،
نُبُوَّةٌ وَنُبُوَّةٌ، مُرُوَّةٌ وَمُرُوَّةٌ، لَبُوَّةٌ وَلَبُوَّةٌ، نُيُوَّةٌ
وَنُيُوَّةٌ، شُوَّةٌ وَشُوَّةٌ، قُرُوَّةٌ (فَعُولَاءُ مِنْ ق ر

=الحرف الذي قبلها فقبل: سُؤَالٌ وَبَيَّالٌ؛ لَأَنَّ حَرَفَ الْإِلْحَاقِ لَا يُعَلِّمُ إِلَّا يُخَالِفُ الْمَلْحَقَ بِهِ، فَيُطِلُّ غَرَضُ
الْإِلْحَاقِ إِلَّا إِذَا كَانَ آخِرًا فَإِنَّهُ يُعَلِّمُ لَأَنَّ سَقُوطَ حَرَكَةِ الْآخِرِ كَالْمِعْزَى لَا يُجْعَلُ بِالْوِزْنِ. (لِلسَّامِعِ الْعَرَبِ فِي طَمَرٍ، شَرْحُ
الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٢٦).

(١) لَأَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ، إِنْ كَانَتَا أَصْلِيَّتَيْنِ، قَبِلَتَا الْحَرَكَةَ؛ سَوَاءً أَكَانَتَا حَرَكَةً مَا قَبْلَهُمَا مِنْ جَنْسِهِمَا، أَمْ لَمْ تَكُنْ، لَأَنَّ فَاءَ
الْكَلِمَةِ وَعَيْنُهَا وَلَا مِثْلَهُمَا لَيْسَتْ مِمَّا يَمْتَنَعُ مِنْ قَبُولِ الْحَرَكَةِ. وَكُلًّا يَقْبَلُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ الْحَرَكَةَ إِذَا لَمْ تَكُونَا مِنْ بَنِي
الْكَلِمَةِ، نَحْوُ: إِنْجَبُوا أَمْرُهُمْ، وَأَنْجَبِي أَمْرُكَ؛ إِذَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ كَلِمَتَانِ مُسْتَقْلَتَانِ تَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ، نَحْوُ: إِنْجَبُوا
وَأَخْشَيْتُ. وَأَجْرِي مَجْرَاهُمَا وَآؤُ نَحْوُ: مُسْلِمُوا أَبِيكَ، وَيَاءُ نَحْوُ: مُسْلِمِي أَبِيكَ، لِأَنَّهُمَا فِي الْحَقِيقَةِ لَيْسَتَا زَائِدَتَيْنِ
فِي بَنِي الْكَلِمَةِ لَكُونَهُمَا لِمَعْنَى كَالْتَّوَيْنِ، فَيَحْتَمِلَانِ الْحَرَكَةَ نَحْوُ: مُضْطَقُّوا الْقَوْمَ، وَمُضْطَقِّي الْقَوْمِ.

(٢) قَالَ ابْنُ عَمِيشٍ: «تَرَكَ الْهَمْزَةُ قَبْلَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا وَإِدْغَامَهَا عَلَى حَدِّ (خَطِيئةٌ) لَأَنَّ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) لَكثْرَةَ الْاسْتِعْمَالِ
بِحَيْثُ صَارَ الْأَصْلُ مَهْجُورًا.» (شَرْحُ الْمَفْصَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

وَقَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «وَقَوْلُهُمُ التَّرِيمُ الْقَلْبُ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) غَيْرُ صَحِيحٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣
ص ٣٢).

وَقَالَ الْجَارِرْدِيُّ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ بِالْقَلْبِ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ) لَيْسَ بِإِلْزَامٍ، وَلَكِنَّهُ كَثِيرٌ فِيهِمَا.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ
عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤-١٧٥).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «وَقَالَ بَعْضُ التَّحَوِّينِ التَّرِيمُ الْقَلْبَ وَالْإِدْغَامَ فِي (نَبِيٍّ) وَ(بَرِيَّةٍ)، وَرَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ لَأَنَّ نَافِعًا
يَقْرَأُ (النَّبِيَّ) بِالْهَمْزِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَنَافِعًا وَابْنُ ذَكْوَانَ يَقْرَأُ (الْبَرِيَّةَ) بِالْهَمْزِ، فَلِذَا وَإِنْ سَلِمَ أَنَّهُ غَيْرُ سَوَائِرِ لِمَا
ذَكَرَ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ أَنَّ الْقُرْآنَ السَّبْعَ سَوَائِرَ فِيمَا لَيْسَ مِنْ قِبَلِ الْإِدْغَامِ كَالْمَدِّ وَالْإِمَالَةِ وَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ، لَكِنَّهَا لَا
أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ تَخْفِيفُهَا مِمَّا نَقَلَهُ الْأَحَادُ، بَلْ مَا نَقَلَهُ الْقُرَّاءُ أَوَّلَى لَأَنَّهُمْ نَاقِلُونَ عَمَّنْ ثَبَتَ عَصَمَتُهُ مِنَ الْغَلَطِ،
فَالْمَصِيرُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَوَّلَى.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٢-٢٥٣).

(٣) النُّحُو الْوَاوِي ج ٤ ص ٧٦٨ نَقَلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.

سائل)، أَوْزَيْمٌ وَأَوْيَمٌ (تصغير وائم)^(٤)،
أَشْيِيٌّ وَأَشْيِيٌّ^(٥)، أَوْزَيْتٌ وَأَوْزَيْتٌ (تصغير آءة)،
بُيَيْتٌ وَبُيَيْتٌ (تصغير بُيَاة)، حُطَيْتٌ وَحُطَيْتٌ
(تصغير حَطَاة)، جُزْيِيٌّ وَجُزْيِيٌّ، شَيْيٌ
وَشَيْيٌ، طُمَيْتٌ وَطُمَيْتٌ.^(٦)

٢ - تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، فِي الدَّرَجِ،
مُتَوَسِّطَةً وَمُتَطَرِّفَةً، بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ فِي بُيَيْتِ
الْكَلِمَةِ، بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ^(٧). فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَفْتُوحَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ لَا أَلِفًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَضْمُومَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ لَا وَاوًا. وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
مَكْسُورَةً، جَعَلَتْهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ، وَيَكُونُ
تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ لَا يَاءً^(٨)، فَالْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ
بَيْنَ هَمْزَةٍ خَفِيفَةٍ مُلَبَّيَّةٍ لَا حَرْفٍ عِلَلٍ، فَإِنَّهَا -
وإن لَمْ تُقْرَأْ هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ - هَمْزَةٌ مُحَقَّقَةٌ فِي
النِّتَةِ، فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَاقِيَةً. وَسَأَشِيرُ إِلَى الْهَمْزَةِ

(أ) وَقَرَوَاءٌ، مَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ^(١)، مَسْوَةٌ وَمَسْوَةٌ^(٢)،
مَوْطُوءٌ وَمَوْطُوءٌ، مَوْبُوءٌ وَمَوْبُوءٌ، مَبْدُوءٌ وَمَبْدُوءٌ،
مَحْبُوءٌ وَمَحْبُوءٌ، مَوْطُوءَةٌ وَمَوْطُوءَةٌ، مَوْبُوءَةٌ
وَمَوْبُوءَةٌ، مَبْدُوءَةٌ وَمَبْدُوءَةٌ، مَهْنُوءَةٌ وَمَهْنُوءَةٌ،
مَسْرُوءَةٌ وَمَسْرُوءَةٌ، مَوْجُوءَةٌ وَمَوْجُوءَةٌ، مَسْوَاءٌ
وَمَسْوَاءٌ، مَقْرُوءَتَانِ وَمَقْرُوءَتَانِ، مَالُوءَتَانِ
وَمَالُوءَتَانِ، لُجُوءٌ وَلُجُوءٌ.

وَالْيَاءُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ فِي (نَبِيٍّ) لِأَنَّهُ (فَعِيلٌ) مِنْ
(ن ب أ)، وَفِي (خَطِيعَةٍ) لِأَنَّهَا (فَعِيلَةٌ) مِنْ (خ
ط أ). وَالْوَاوُ مَدَّةٌ زَائِدَةٌ فِي (لُجُوءٍ) لِأَنَّهُ
(فُعُولٌ) مِنْ (ل ج أ)، وَفِي (مَوْطُوءَةٍ) لِأَنَّهَا
(مَفْعُولَةٌ) مِنْ (و ط أ).

وَكَذَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ^(٣)،
نَحْوُ: أَفْيَيْسٌ وَأَفْيَيْسٌ (تصغير أَفْؤُسُ جَمْعُ
فَأَس)، أُرْيَيْسٌ وَأُرْيَيْسٌ (تصغير أَرْؤُسُ جَمْعُ
رَأْس)، أَيْيَيْسٌ وَأَيْيَيْسٌ (تصغير أَبْؤُسُ جَمْعُ
بَأْسُ وَبُؤُس)، سُؤْيَيْلٌ وَسُؤْيَيْلٌ (تصغير

(١) (مَسْوَةٌ) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ (الْمَسْوَةِ)، جَازُ الْمَجِيءِ بِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَصْلِ: (مَسْوَةٌ)، وَبِالنَّقْصِ عَلَى الْإِعْلَالِ:
(مَسْوَةٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى التَّيْنِ الشَّاكَةِ قَبْلَهَا لَتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ. وَجَازُ فِي
(مَسْوَةٌ) بِالنِّسْبَةِ إِلَى هَمْزِ وَائِهِ الْمَضْمُومَةِ: (مَسْوَةٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٢) اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَسْوَةِ. (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٣) لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدَّةً لَكُنْهَا كَالْمَدَّةِ لِأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّكُونِ، فَلَا يَجُوزُ إِزَالَةُ سَكُونِهَا الْوَضْعِيِّ.
(مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ٢ ص ١٧٤، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٤).

(٤) فِي الْأَصْلِ: (وُؤْيَيْمٌ)، أَبْدَلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوْيَيْلٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٥) تَخْفِيفُ (أَشْيَايَ): فَعَلْتُ مِنْ أَشَأْ. (تَاجُ الْعُرُوسِ فِي أَشَأْ).

(٦) تَخْفِيفُ (طُمَيْتَةٍ) بِحَذْفِ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ مِنْ آخِرِهَا، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ. (لِذَا الْعَرَبِ فِي طَمَن).

(٧) إِنَّمَا خَفَّفْتُ الْهَمْزَةَ الْمُتَحَرِّكَةَ بَعْدَ أَلِفٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِقْلَاءَ حَرَكَتِهَا عَلَى الْأَلِفِ قَبْلَهَا إِذَا الْأَلِفُ لَا
تَتَحَرَّكُ، وَلَوْ قَلَبْتُ الْهَمْزَةَ أَفًا. وَأَخَذْتُ تُدْغِمُ فِيهَا الْأَلِفَ عَلَى حَدِّ مَقْرُوءَةٍ لَا سَحَالَةَ ذَلِكَ إِذَا الْأَلِفُ لَا تُدْغِمُ وَلَا
يُدْغِمُ فِيهَا. (شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

(٨) إِلَّا إِذَا كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ حَيًّا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) مِنْ فَعَلٍ مَعْتَلٍّ الْعَيْنُ مَهْمُوزٌ الْفَاءُ، فَإِنَّ تَخْفِيفَهَا بِإِبْدَالِهَا يَاءً
حَقِيقَةً. نَحْوُ: أَيْبٌ وَأَيْبٌ وَأَيْبَةٌ وَأَيْبَةٌ (مِنْ أَبٍ أَوْبًا وَأَيْبًا). (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٦).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

المُخَفَّفَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، بِحُطِّ أَرْسَمُهُ تَحْتَ
 كَرْسِيهَا هُكَذَا: أ، و، ثِي. ^(١)
 ملاحظة: بَعْضُ الْعَرَبِ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ
 الْمَفْتُوحَةَ وَالْمَكْسُورَةَ بَعْدَ الْأَلِفِ يَاءً فَيَقُولُ
 فِي «لَاءَمُهُ يُلَائِمُهُ مُلَاءَمَةٌ»: لَائِمُهُ يُلَائِمُهُ
 مُلَائِمَةٌ، وَفِي «عَقِدُوا لِيَاءً»: عَقِدُوا لِيَوِيَاءً،
 وَفِي «كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَاءَةً»: كَلَّاكُمْ اللَّهُ كِلَائِيَّةً،
 وَفِي «اِحْتَمَيْتُ بِهِ اِحْتِمَاءً»: اِحْتَمَيْتُ بِهِ
 اِحْتِمَايًا. ^(٢)
 وَتُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى
 الْحَرْفِ الَّذِي خُفِّفَتْ فِيهِ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. فَإِنْ

كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْأَلِفِ رُسِمَتْ عَلَى أَلِفٍ، وَإِنْ
 كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْوَاوِ رُسِمَتْ عَلَى وَاوٍ، وَإِنْ
 كَانَ تَخْفِيفُهَا كَالْيَاءِ رُسِمَتْ عَلَى يَاءٍ. ^(٣)
 فَتُرْسَمُ عَلَى أَلِفٍ فِي نَحْوِ: سَأَلَ، لَأَمَ،
 تَرَأَتْ، تَفَالَى، تَنَابَى، وَأَمَ، تَنَأَى، مُوَأَى،
 نِسَاءً، سَمَاءً، دُعَاءً، اِنْقِضَاءً، بَرَاءَةً،
 عِبَاءَةً، لَأَةً، مُوَالَةً، فُجَاءَةً، شَأْنِي،
 سَاءَهُمْ، جَاءَهُنَّ، مَاْنَهُ، هَاءُنَّ، يَتَرَأَفَانِ،
 يَأْسُ ^(٤)، لَمْ يَتَسَاءَلْ، دُعَاكُم (منصوبًا)،
 سَمَاءَهَا، نَلْقَاكَ، عَطَاءَهُ، رِيَاءَهُمْ، إِبِلَاهُنَّ،
 أَسْمَانَا، أَنْوَاهُ، أَجْزَائِهَا، أَفْيَاهُنَّ.

(١) (لِثَا الْعَرَبِ فِي كَلَا): وَقَدْ تُخَفَّفُ هَمْزَةُ (الِكِلَاءَةِ) وَتُقْلَبُ يَاءً [الِكِلَائِيَّةِ].

(لِثَا الْعَرَبِ فِي لَوِي): لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ تَقُولُ: اِحْتَمَيْتُ اِحْتِمَايًا (فِي اِحْتِمَاءٍ)، عَاقِدُونَ لِيَوِيَاءَ (فِي لِيَوَاءٍ).
 (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠): قَالَ أَبُو زَيْدٍ: «تَقُولُ رَجُلٌ (بِرَاءَةٍ) مِنَ الشُّرْكِ، كَقَوْلِكَ بَرَاعٍ، فَإِذَا عَدَلْتَهَا إِلَى التَّخْفِيفِ قُلْتَ (بِرَاوٍ)، فَتَصِيرُ الْهَمْزَةُ (وَاوًا) لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ؛ وَتَقُولُ: مَرَدْتُ بِرَجُلٍ (بِرَايٍ) فَتَصِيرُ (يَاءً) عَلَى الْكُسْرَةِ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا (بِرَايَا)، فَتَصِيرُ لَفًا لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ.»

(كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٥٥): وَيَجُوزُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءً فِي نَحْوِ: (لَاءَمٍ) فَيَجِبُ نَقْطُهَا كَلَائِمَةً يُلَائِمُهُ مُلَائِمَةٌ.
 (لِثَا الْعَرَبِ فِي لَامٍ): وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ: لِي فَاَنْدَ لَا يُلَائِمُنِي أَيُّ يَوَافِقُنِي وَيُسَاعِدُنِي، وَقَدْ تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ فَتَصِيرُ يَاءً..

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: مَنْ لَا يَمَنُّكُمْ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأَطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُكَذَا يَرَوْنَ بِالْيَاءِ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَالْأَصْلُ (لَاءَمَكُمْ).

(الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي نَوِي): نَاوَأْتُهُ مُنَاوَأَةً.. وَيَجُوزُ التَّشْهِيلُ فَيَقَالُ (نَاوَيْتُهُ).

(لِثَا الْعَرَبِ فِي مِيرٍ): تَمَازَرُ مَا بَيْنَهُمْ: فَسَدَ كَتَمَازَ.

(٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكَسَائِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ، فَإِنَّهُمْ يَبْنُونَ مَطْلَقًا الْهَمْزَةَ كُلَّهَا إِذَا كَانَتْ طَرَفًا بَعْدَ مَا كُنَّ عَلَى حَرْفٍ حَرَكَتَهَا. فَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى وَاوٍ فِي مِثْلِ: سَمَاءُ، نِسَاءُ، إِنَاءُ. وَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى أَلِفٍ فِي مِثْلِ: سَمَاءُ، نِسَاءُ، إِنَاءُ. وَيَكْتُوبُونَ الْهَمْزَةَ عَلَى يَاءٍ فِي مِثْلِ: سَمَائِي، نِسَائِي، إِنَائِي.

وَعَنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ لِلضُّوْلِيِّ: «مَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَكْتُبُ الْهَمْزَةَ الْمَتَطَرِّقَةَ عَلَى مَا يَوَافِقُ حَرَكَتَهَا، فَيَكْتُبُ بِالْأَلِفِ فِي مِثْلِ: رَأَيْتُ نِسَاءً صَدَقًا، وَبِالْوَاوِ فِي مِثْلِ: هُنَّ نِسَاءٌ صِدْقٌ، وَبِالْيَاءِ فِي مِثْلِ: مَرَرْتُ بِنِسَائِي صَدَقَ.» (مَشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٥٣).

وَعَنْ ابْنِ مَنْظُورٍ: «وَسَمَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: شَخْصُهُ وَطَلْعَتُهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: سَمَاءٌ وَسَمَارٌ، وَحِكْيُ الْآخِرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ غَيْرُ مَعْتَلَةٍ.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي سَمَوٍ).

وَعَنْ ابْنِ الدَّقَّانِ: «قَدْ تَكُنَّ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِّقَةُ عَلَى حَرَكَتِهَا.» (بَابُ الْهَجَاءِ ص ٨).

(٣) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَتَأَمُّ) الْمَضَارِعُ مِنْ (يَتَسَّ).

إِنَّمَا جَارَ، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ، حَذَفَ الْأَلِفَ كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ^(١)، وَلَا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ^(٢). فِجَارَ: سَاءَلْ، لَاءَمَ، تَرَاءَثَ، تَفَاءَلْ، ثَنَاءَبَ، وَاعَمَ، تَنَاءَى، مُوَاءَا، نِسَاءَا، سَمَاءَا، دُعَاءَا، انْقِضَاءَا، بَرَاءَةُ، عَبَاءَةُ، لَاءَةُ، مُوَاءَلَةٌ، فُجَاءَةُ، شَاءَنِي، سَاءَهُمْ، جَاءَهُنَّ، مَاءَنُهُ، هَاءَنَّ، يَتَرَاءَفَانِ، يَاءُسُ، لَمْ يَتَشَاءَمَ، دُعَاءُكُمْ (منصوبًا)، سَمَاءَهَا، تَلْقَاءُكَ، عَطَاءُهُ، رِبَاءُهُمْ، إِبْلَاءُهُنَّ، أَسْمَاءَنَا، أَنْوَاءُهُ، أَجْزَاءُهَا، أَفْيَاءُهُنَّ.

وَتُرْسَمَ عَلَى وَاوٍ فِي نَحْوِ: تَلَاؤُمَ، تَشَاؤُمَ، تَسَاؤُلَ، تَوَاؤُمَ، إِسْتَاؤُنَّ، جَاؤُوا، بَاؤُوا، إِسْتَاؤُوا، يُرَاؤُونَ^(٣)، يُنَاؤُونَ، تَشَاؤُونَ، تَسْتَاؤُونَ، رَاؤُولَ، اللَّاؤُونَ^(٤)، كَلَاؤُونَ، مُرَاؤُونَ، رَاؤُونَ، ضِيَاؤُهُ، عَطَاؤُهُ، دِمَاؤُهُ، دُعَاؤُهَا، سَمَاؤُهَا، رِبَاؤُهُمْ، أَسْمَاؤُنَا، جَزَاؤُكُمْ، إِبْلَاؤُكُمْ، تَلْقَاؤُكَ، أَنْوَاؤُهُ،

أَجْزَاؤُهَا، أَفْيَاؤُهُنَّ. إِنَّمَا جَارَ، كَرَاهِيَّةَ تَوَالِي وَائِنِ مِثْلَيْنِ، حَذَفَ الْوَاوِ كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ، وَلَا يُحَذَفُ غَيْرُ كُرْسِيَّ الْهَمْزَةِ^(٢). فِجَارَ: جَاءُوا، بَاءُوا، إِسْتَاءُوا، يُرَاءُونَ، يُسَاءُونَ، تَشَاءُونَ، تَسْتَاءُونَ، رَاؤُولَ، اللَّاؤُونَ، كَلَاؤُونَ، مُرَاءُونَ، رَاءُونَ.

وَتُرْسَمَ عَلَى يَاءٍ فِي نَحْوِ: جَائِزٌ^(٥)، سَائِلٌ، زَائِرٌ، وَائِلٌ، دَائِيَانِ، بَائِسُونَ، يُسَائِلُ، بُلَائِمُ، بُوَائِمَانِ، تَسْتَائِسِنَ، تَشَائِسِنَ، تَنَائِيَا، بُرَائِلُ، تَرَائِيَا، مَسَائِلُ، مَوَائِدُ، اللَّائِسِينَ^(٤) (منصوبًا ومجرورًا)، كَلَائِسِنَ، مُرَائِسِنَ، رَائِسِنَ، قَائِسَتَيْنِ، مَائِتَةُ، سَائِتَةُ، قَائِسَتَانِ، مَائِتَاتُ، عَطَائِهِ (مجرورًا)، ضِيَائِيهِ، جَزَائِكُمْ، إِبْلَائِكُمْ، مَائِيهَا، سَمَائِيهَا، دُعَائِيهَا، أَنْوَائِيهِ، أَجْزَائِيهَا، أَفْيَائِيهِنَّ.

إِنَّمَا قُلَّ، عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ، حَذَفَ

(١) قال السيوطي: «والهمزة التي هي حشو قد تحذف في حالة الفتح بعد الألف نحو: ساءَلْ، كراهية اجتماع الفين في الخط». (معجم الووامع ج ٦ ص ٣١١).

وقال الاستراباذي: «وكذا يكتب الوسط الذي قبله ألف باعتبار حركته، لأن تخفيفه باعتبارها». فيكتب نحو: سأل بالالف والتساؤل بالواو وسائِلُ بالياء، والأكثرون على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الألف استقلالاً للالفين، فيكتبون ساءَلْ بالف واحدة. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢١).

وقال ابن اللقمان: «وتكتب (براءة) بالفين، وكتبها بعضهم بالف واحدة، والأول أولى». (باب الهجاء ص ٤٣).

(٢) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

(٣) قال القراء: «العرب تقول راءِثٌ وراءِثٌ، وقرأ ابن عباس: يُرَاوُونَ النَّاسَ». (لسان العرب في رأي).

(٤) اسم موصول بمعنى (الذين).

(٥) عن الخصري أن كل ما كان بوزن (فاعِل) و(فاعِلَة) ولو مُثْنًى أو مجموعاً، اسماً وصفةً، كجائر للستان وجائزة للخشب المعترضة وسط البيت وقائل... وأمثالها مما أعلت العين في فعله، يجوز تخفيف الهمزة فيها بتسهيلها بينها وبين الياء، ولذا تكتب ياء لكن بلا نقط، لأن إبدالها ياء محضة لحن. وكذا همزة (قلاند) و(أواثل) - جمع «أول» في الأصل «وَوَل» على «فَعَل» - وصغائر... (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩١-١٩٢).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

- الباءُ كُرْسِيَّ الهمزة، ولا يُحذفُ غَيْرُ كُرْسِيَّ الهمزة. فَقُلْ: تَسْتَأْيِنَ، تَسَاءَيْنَ، اللَّأَيْنَ، كَلَّأَيْنَ، مُرَأَيْنَ، رَأَيْنَ. ^(١)
- وَيُوقَفُ عَلَى الهمزة الْمُحَقَّقَةِ فِي الدَّرَجِ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ:
- ١ - إِمَّا بِالرُّومِ مُحَافَظَةً عَلَى بَيْنَ بَيْنَ الَّذِي كَانَ فِي حَالِ الدَّرَجِ. ^(٢)
- ب - وَإِمَّا بِالشُّكُونِ فَتَقَلْبُ الهمزة أَلْفًا. ^(٣)
- ١ - مَنْ يَقِفُ بِالرُّومِ يُظْهِرُ الصَّوْتُ بِالهمزة الْمُثَلَّثَةِ، وَيُضَعِّفُ بِحَرَكَتِهَا فَلَا تَكَادُ تُدْرِكُ إِلَّا بِالرُّوِيَّةِ.
- فَيَقِفُ بِضَمِّهِ ضَعِيفَةً (مُخْتَلَسَةً) عَلَى همزة (سَمَائِي) الْمُثَلَّثَةِ.
- ب - مَنْ يَقِفُ بِقَلْبِ الهمزة أَلْفًا، فَإِنَّهُ يَجُوزُ لَهُ جَيْتٌ:
- إِمَّا إِنْقَاءُ الْأَلْفَيْنِ لِإِمْكَانِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا بِتَطْوِيلِ الْمَدِّ. ^(٤)
- وَإِمَّا الْقَصْرُ بِحَذْفِ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ: فَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الْأُولَى، فَالْقَصْرُ لَيْسَ إِلَّا ^(٥). وَإِنْ قُدِّرَتِ الْمَحذُوفَةُ الْأَلْفُ الثَّانِيَّةُ، جَارَ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ. ^(٦)

- (١) والأكثر على أَنَّ الباءَ لا تُحذفُ، لأنَّ صورتها ليست مستقلة (ي، ياء، ياء). (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٢٤).
- (٢) عن الجاربردي وابن جماعة أَنَّ الرُّومَ مختص بالوقف في المتحرك، وهو تصوُّت ضعيف بالحركة كأنك تروم الحركة ولا تنمها بل تخلبها اختلاصاً تنبيهاً على حركة الوصل، إذ الرُّومَ لبيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة. والأكثر على منعه في المفتوح لخنقة الفتحة وسرعتها في النطق. ويراد بالمفتوح ما يشمل المنصوب والمجور بالفتحة كإبراهيم وإسحق. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٦٩-١٧٠، وج ٢ ص ٣١٢).
- وعن الخضرى في قول ابن عقيل: «الرُّومَ عبارة عن الإشارة للحركة بصوت خفي»، قال: «قوله (عن الإشارة للحركة) أي ولو فتحة خلافاً لمن منعه فيها أكثر القراء، لكنها تحتاج إلى رياضة وتأنٍ لخنقتها وسرعة اللثا إليها، نعم لا يمكن الرُّومَ في المنصوب المثنون لظهور حركته بتمامها لأجل الألف بدل الثنوين». (حاشية الخضرى ج ٢ ص ١٧٦).
- وقال السيوطي: «أما المنصوب المثنون، فمن وقف عليه من العرب دون تعويض - وهم ربيعة - فإنه يقف بالإسكان والرُّومَ». (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٠٨).
- (٣) ذلك أنه إذا وقِفَ بالشُّكُونِ عَلَى همزة بعد ألف وجب - على مذهب أهل التخفيف - قلبها أَلْفًا. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦).
- وقال ابن يعيش في لفظ (بَدَأَ) من قولهم (افعل هذا بَادِي بَدَأَ): «وأما (بَدَأَ) فأصله (بَدَأَ) فحذفوا بأن قصروه بحذف ألفه بقي (بَدَأَ) فحُفِّتِ الهمزة بقلبها أَلْفًا لانتفاع ما قبلها (بَدَأَ) على حدِّ قلبها في (سَأَلَتْ) وأصله (سَأَلَتْ). وقيل: كان أصله (بَدَأَ) على زنة (فَعَال) فحذفت الهمزة تخفيفاً كما حذفوها من (سَأَلَتْ) و(جَاءَ يَجِي) وأصله (سَاءَ يَسُو) و(جَاءَ يَجِي). فوزن (بَدَأَ) على القول الأوَّل (فَعَلَّ)، وعلى القول الثاني (فَعَا) محذوف اللام. (شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢).
- (٤) لأنَّ الوقف يُحتمل فيه الساكنان، فيمدَّ مدَّةً طويلة في تقدير أَلْفَيْنِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).
- ومنهم من يمدَّ مدَّةً أَطْوَلَ في تقدير ثلاث ألفات، وعلى قراءتهم جاءت الكتابة بثلاث ألفات في مثل: أَخَذْتُ عَطَاءً ١١، سَمِعْتُ ثَغَاءً ١١.
- (٥) لأنَّ الألف تكون مُبْدَلَةً من همزة ساكنة، وما كان كذلك لا مدَّ فيه. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٦).
- (٦) إِمَّا جاز حذف إحدى الألفين، لاجتماع المثليين.

إَزْعَوَاءٌ وَأَزْعَوَا وَأَزْعَوَا، إَغْتِلَاءٌ وَأَغْتِلَا
وَأَغْتِلَا، عَوَاءٌ وَعَوَا وَعَوَا، كَسَاءٌ وَكَسَا
وَكَسَا، اسْتِذْعَاءٌ وَاسْتِذْعَا وَاسْتِذْعَا، رَزَاءٌ
وَرَزَا وَرَزَا، غَلَاءٌ وَغَلَا وَغَلَا، إَغْفَاءٌ وَإَغْفَا
وَإَغْفَا، مِعْكَاءٌ وَمِعْكََا وَمِعْكََا، إِيْدَاءٌ وَإِيْدَا
وَإِيْدَا، إِبَاءٌ وَإِبَا وَإِبَا، تَلْقَاءٌ وَتَلْقَا وَتَلْقَا، حَيَاءٌ
وَحَيَا وَحَيَا، اشْتِرَاءٌ وَاشْتِرَا وَاشْتِرَا، اِكْتِوَاءٌ
وَاِكْتِوَا وَاِكْتِوَا، اِنْقِضَاءٌ وَانْقِضَا وَانْقِضَا،
اِسْتِيْلَاءٌ وَاسْتِيْلَا وَاسْتِيْلَا، اِمْلَاءٌ وَامْلَا
وَامْلَا، اِسْتِشْفَاءٌ وَاسْتِشْفَا وَاسْتِشْفَا، كَوَاءٌ
وَكَوَا وَكَوَا، غِنَاءٌ وَغِنَا وَغِنَا، قَوَاءٌ وَقَوَا
وَقَوَا، هَوَاءٌ وَهَوَا وَهَوَا، وَنَاءٌ وَوَنَا وَوَنَا،
رَوَاءٌ وَرَوَا وَرَوَا، وَفَاءٌ وَوَفَا وَوَفَا، مِينَاءٌ
وَمِينَا وَمِينَا^(٢)، صَوْضَاءٌ وَصَوْضَا
وَصَوْضَا^(٣).

فإن كانت الهمزة منصوبة منوثة عند غير
رَبِيعَةٍ، فإنها متوسطة لا مُتَطَرِّفَةٌ، نَظَرًا لِلزُّومِ
الْأَلْفِ عَوْضًا عَنِ التَّنْوِينِ^(٤).

تنبيه: لا تُخَفَّفُ الهمزة إذا كانت زائدة.
سواء أكانت لِلتَّائِيثِ، أم لِلإِلْحَاقِ، أم
لِلْعُجْمَةِ؛ لِأَنَّ شَرْطَ تَخْفِيفِهَا أَنْ تَكُونَ حَرْفًا
أَصْلِيًّا^(٥). فلا تُخَفَّفُ همزة (حَمراء)، ولا

فَيَقِفُ عَلَى (سَمَاء) و(سَمَاء) و(سَمَاء):

١ - إما بتطويل المَدِّ: (سَمَا)، ووزنه على
هذا القول: (فَعَالٌ) و(فَعَالٌ) و(فَعَالٌ).

٢ - وإما بقصر المَدِّ: (سَمَا)^(١):

• وجوبًا على تقدير حذف الألف الأولى،
وزنه على هذا القول: (فَعَلٌ) و(فَعَلٌ) و(فَعَلٌ).

• جوازًا على تقدير حذف الألف الثانية،
وزنه على هذا القول: (فَعَا) غير مُتَوْنٍ، لِأَنَّ

التنوين إنما يكون في حَرْفِ الإعراب دون غيره،
وحَرْفُ الإعراب - وهو الهمزة - قد حُذِفَ.

وكذلك: بَدَاءٌ وَبِدَا وَبِدَا، جُشَاءٌ وَجُشَا

وَجُشَا، مُوَاءٌ وَمُوَا وَمُوَا، حِيَاءٌ وَحِيَا وَحِيَا،

إِنْشَاءٌ وَإِنْشَا وَإِنْشَا، اِئْتِدَاءٌ وَائْتِدَا وَائْتِدَا،

اِسْتِيْءٌ وَاسْتِيْءَا وَاسْتِيْءَا، اِسْتِمْرَاءٌ وَاسْتِمْرَا

وَاسْتِمْرَا، اِئْطَاءٌ وَإِئْطَا وَإِئْطَا، اِدْفَاءٌ وَادْفَا

وَادْفَا، اِئْطَاءٌ وَإِئْطَا وَإِئْطَا، اَنْوَاءٌ وَأَنْوَا

وَأَنْوَا، أَجْرَاءٌ وَأَجْرَا وَأَجْرَا، أَنْبَاءٌ وَأَنْبَا

وَأَنْبَا، بَهَاءٌ وَبَهَا وَبَهَا، قُرَاءٌ وَقُرَا وَقُرَا،

وُضَاءٌ وَوُضَا وَوُضَا، سُلَاءٌ وَسُلَا وَسُلَا،

حَنَاءٌ وَحَنَا وَحَنَا، آلَاءٌ وَآلَا وَآلَا، سَنَاءٌ وَسَنَا

وَسَنَا، ثُعَاءٌ وَثُعَا وَثُعَا، رَجَاءٌ وَرَجَا وَرَجَا،

لِحَاءٌ وَلِحَا وَلِحَا، إِرْضَاءٌ وَإِرْضَا وَإِرْضَا،

(١) ويكون الوقف بالقصر بمقدار حركتين، فيمد مدة قصيرة بتقدير ألف واحدة. (المهذب في القراءات العشر
وتوجيهها من طريق طيبة النشر ص ٣٨، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٤).

(٢) باعتباره (يفعال) من (الوئي) وسيأتي. (راجع: الاسم الممدود).

(٣) باعتباره (فعلال) من (صَوْضَى) وسيأتي. (راجع: الاسم الممدود).

(٤) سواء أكتبت الألف المبدلة من تنوين المنصوب كما في: سَمِعْتُ نِدَاءًا - وهو مذهب البصريين -، أم لم تكتب كما
في: سَمِعْتُ نِدَاءً، وهو مذهب الكوفيين وبعض البصريين. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

(٥) راجع: شرطًا تخفيف الهمزة.

همزة (كَبْرِيَاءَ)، ولا همزة (صِلْدَاءَ)، ولا همزة (فِيْرِيَاءَ).^(١)

وَتُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى لَفَّةٍ مَنِ يُبْدَلُ، فِي الْوَقْفِ، مِنَ التَّوْنِ حَرْفًا يَنْاسِبُ الْحَرَكَةَ الَّتِي قَبْلَهُ: ^(٢) سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، رِيَاءَ ← رِيَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِيْنَاءَ ← مِيْنَاءَا^(٣)، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِعْتِدَاءَ ← إِعْتِدَاءَا، إِسْتِثْنَاءَ ← إِسْتِثْنَاءَا، إِسْتِهْزَاءَ ← إِسْتِهْزَاءَا، دِثْدَاءَ ← دِثْدَاءَا، إِتْكَاءَ ← إِتْكَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ← آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِيْنَاءَ ← مِيْنَاءَا^(٣)، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِسْتِثْنَاءَ ← إِسْتِثْنَاءَا، إِسْتِهْزَاءَ ← إِسْتِهْزَاءَا، دِثْدَاءَ ← دِثْدَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ←

آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا، سَمَاءَ ← سَمَاءَا، بِنَاءَ ← بِنَاءَا، وَنَاءَ ← وَنَاءَا، جُشَاءَ ← جُشَاءَا، بَهَاءَ ← بَهَاءَا، ضِيَاءَ ← ضِيَاءَا، رَوَاءَ ← رَوَاءَا، مُوَاءَ ← مُوَاءَا، مِيْنَاءَ ← مِيْنَاءَا^(٣)، إِثَاءَ ← إِثَاءَا، إِنْشَاءَ ← إِنْشَاءَا، إِعْتِدَاءَ ← إِعْتِدَاءَا، إِسْتِثْنَاءَ ← إِسْتِثْنَاءَا، إِسْتِهْزَاءَ ← إِسْتِهْزَاءَا، دِثْدَاءَ ← دِثْدَاءَا، أَنْوَاءَ ← أَنْوَاءَا، أَغْبَاءَ ← أَغْبَاءَا، أَشْمَاءَ ← أَشْمَاءَا، أَجْزَاءَ ← أَجْزَاءَا، آلَاءَ ← آلَاءَا، نِسَاءَ ← نِسَاءَا.

فائدة: تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ أَلِفٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً، إِذَا وَقَعَتْ عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) و(فَاعِلَةٌ)، مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا، مِنْ فِعْلٍ مَهْمُوزٍ الْفَاءُ مُعْتَلٌّ الْعَيْنُ. نحو: آئِبٌ وَآيِبٌ وَآيَانٍ وَآيَانٍ وَآيُونَ وَآيُونَ (من: آَبَ أَوْيَا وَآيْتَا)، آَيْدَةٌ وَآَيْدَةٌ وَآَيْدَتَانِ وَآَيْدَتَانِ وَآَيْدَاتٌ وَآَيْدَاتٌ (من: آَدَ أَوْدَا وَآَيْدَا)، آَيْنٌ وَآَيْنٌ وَآَيْنَةٌ وَآَيْنَةٌ (من: آَنَ أَوْنَا وَآَيْنَا)، آَيْلٌ وَآَيْلٌ (من: آَلُ أَوْلَا)، آَيْسَةٌ وَآَيْسَةٌ (من: آَسَ أَوْسَا)، آَيْمَانٍ وَآَيْمَانٍ (من: آمَ آَيْمًا)، آَيْهُونَ وَآَيْهُونَ (من: آَهَ آَيْهًا).

ب - بَعْدَ سَاكِينَ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ

(١) راجع: الاسم الممدود.

(٢) وهي لغة أزد الشَّراة فيقولون في «جاء زيدٌ» ومررت بزيدٍ، ورأيت زيدًا: «جاء زيدو، ومررت بزيدي، ورأيت زيدًا». (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٧، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) باعتباره (مفعول) من (الوئي). (راجع: الاسم الممدود).

أَضْلِيَّ (فاء أو عين)، أو كَالْأَضْلِيَّ (حَرْفُ
الْحَاقِ).

وَيَكُونُ الشَّاكِنُ الْأَضْلِيُّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْو: يَسْئَلُ وَيَسْأَلُ
(على مذهب سيبويه)، يَسْأَلُ وَيَسْأَلُ (على
مذهب الفَرَّاءِ وَالْكِسَائِيِّ)^(٥)، يَجْعُرُ وَيَجْرُ،
يَجَارُ وَيَجَارُ، يَنْعَمُ وَيَسَمُ، يَسَامُ وَيَسَامُ،
يَرَّءُ وَيَرَّءُ، يَرَأُسُ وَيَرَأُسُ، يَزْعُرُ وَيَزْرُ،
يَزَارُ وَيَزَارُ، يَنْعَسُ وَيَسَسُ، يَنَاسُ وَيَنَاسُ،
يَشْرَانِ وَيَشْرَانِ، يَثَارَانِ وَيَثَارَانِ، يَشْعُمُونَ
وَيَشْمُونَ، يَشَامُونَ وَيَشَامُونَ، تَيْسَلُ وَتَيْلُ،
تِيَالُ وَتِيَالُ، تَرَّءَى وَتَرَأَى وَتَرَى^(٦)، تَنْعَى
وَتَنَآى وَتَنَآى وَتَنَى^(٧)، تَشَى وَتَشَى وَتَنَآى وَتَنَى،
نَلْعَى وَنَلَأَى وَنَلَى، يَكْحَى وَيَكْأَى وَيَكَى،
أَبْعَى وَأَبَأَى وَأَبَا وَأَبَى، لَا تَمْعَنُ وَلَا تَمَانُ وَلَا
تَمَنُ^(٨)، لِيرْءُسُوا وَلِيرْسُوا، لِيرْأُسُوا

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ
زَائِدٍ فِي بَيْتَةِ الْكَلِمَةِ، بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلَهَا^(١)، وَمِنْ ثَمَّ حَذْفُهَا (عَلَى مَذْهَبِ
سِيبَوِيهِ)^(٢) أَوْ إِبْدَالُهَا بِحَرْفٍ حَرَكْتُهَا الْمَنْقُولَةُ
(عَلَى مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ).

إِنَّمَا اشْتَرَطَ فِي الْحَرْفِ السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَ
الْهَمْزَةِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ زَائِدٍ لِيَكُونَ قَابِلًا لِلْحَرَكَةِ،
إِذْ قِيَاسُ حَذْفِ الْهَمْزَةِ أَنْ تُثَقَّلَ أَوْ لَا حَرَكْتُهَا
إِلَى مَا قَبْلَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.^(٣)

وَعَلَى مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ، يَكُونُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ
فِي اللَّفْظِ وَالْحَطُّ إِذَا وَقَعَ التَّخْفِيفُ فِي الْكَلِمَةِ
الْوَاحِدَةِ، وَفِي اللَّفْظِ فَقَطْ إِذَا وَقَعَ فِي كَلِمَتَيْنِ.
وَيَدُلُّ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمَحْذُوفَةِ حَرَكْتُهَا الْمَنْقُولَةُ
إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا.^(٤)

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ،
إِذَا وَقَعَتْ، فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، بَعْدَ سَاكِنٍ:

(١) ما لم يكن الساكن قبلها ألفاً مُبْدَلَةً من أصل، فإنَّ الهمزة تُسَهَّلُ بجعلها بينَ يَيْنَ. (مجمع الهوامع ج ٦ ص ٢٦٣).

(٢) وهو الأصل لأنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ أَبْلَغُ فِي التَّخْفِيفِ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عَوَارِضِهَا مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَهُوَ حَرَكْتُهَا الْمَنْقُولَةُ إِلَى
السَّاكِنِ قَبْلَهَا. (مجموعة الثَّانِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٣-٢٥٤ وَج ٢ ص ١٧٥، شَرْحِ
الْمُفْضَلِ ج ٩ ص ١٠٩).

(٣) شَرْحُ الثَّانِيَةِ ج ٣ ص ٣٤.

(٤) ذَلِكَ أَنَّكَ لَا تَحْذِفُ حَرْفًا إِلَّا وَتَرَكْ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ.

(٥) بَكْتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى قِيَاسِ تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ كَمَا سَبَّأْنِي فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٦) نَقَلَ أَبُو حَيَّانٍ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْإِتِمَامَ فِي (يَزَأَى) لُغَةُ تَيْمِ اللَّاتِ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا فِي التَّسْهِيلِ بِقَوْلِهِ: «وَالزَّيْمُ هَالِيًا». وَمُقْتَضَى ذَلِكَ
جَوَازُ الرُّجُوعِ إِلَى الْأَصْلِ فِي الْكَلَامِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا. (مجموعة الثَّانِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٤).

(٧) (تَنَآ) بِالْأَلْفِ الطَّوِيلَةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْأَلْفَ فِي (تَنَآى تَأَوَّا) مَقْلُوبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَحَقُّهَا أَنْ تَرْسُمَ فِي (تَنَآى) مَمْدُودَةٌ هَكَذَا
(تَنَآ)، إِنَّمَا رُسِمَتْ مَقْصُورَةٌ، وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا وَاوًا، دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ رَسْمِي أَلْفٍ فِي أَصُولِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ تَنَآ لِمَا
تَنْظِيهِ قَوَاعِدِ رَسْمِ الْحُرُوفِ. (وَلَتَنَى) بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْأَلْفَ فِي (تَنَآى تَنَآيَا) مَقْلُوبَةٌ عَنْ يَاءٍ. (رَاجِعِ
«كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٨) لَا تَمْنُ: بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ لَا تَمْعَنُ، وَبِحَذْفِ الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي «لَا تَمَانُ» دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ
سَاكِنَيْنِ.

وَسَطَهَا، وَطَعَكَ وَوَطَكَ، وَطَأَكَ وَوَطَأَكَ،
 بُدَّعَكَ وَبُدَّتَكَ، بُدَّاتَكَ وَبُدَاتَكَ، سَرَّعَهَا
 وَسَرَّهَا، سَرَّأَهَا وَسَرَّأَهَا، جُزَّأَنِ وَجُزَّانِ
 وَجُزَّانٍ^(١)، جُزَّعَيْنِ وَجُزَّائِنِ وَجُزَّيْنِ^(٢)،
 نَشَّعَيْنِ وَنَشَّائِنِ وَنَشَّيْنِ، عِبَّعَيْنِ وَعِبَّائِنِ
 وَعِيبَيْنِ، رَدَّعِي الْمَظْلُومِ وَرَدَّأِي الْمَظْلُومِ
 وَرَدَّي الْمَظْلُومِ^(٣)، حَبَّأَ وَحَبَّأَ^(٤) وَحَبَّأَ،
 النَّشَّءَ وَالنَّشَّ، وَجَّأَ وَوَجَّأَ وَوَجَّأَ، دَفَّأَ
 وَدَفَّأَ وَدَفَّأَ، مِرَّأَ وَمِرَّأَ وَمِرَّأَ، جُزَّأَ وَجُزَّأَ
 وَجُزَّأَ^(٥)، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ، يَضُّعْلُ وَيَضُّعْلُ،
 يَلُغْمُ وَيَلُغْمُ، يَلُغْمُ وَيَلُغْمُ، تَبَّيْسَيْنِ وَتَبَّيْسَيْنِ،

تَبَّيْسَيْنِ وَتَبَّيْسَيْنِ، يَزُّعْفَنَ وَيَزُّعْفَنَ وَيَزُّعْفَنَ^(٦)،
 يَزُّعْدَانِ وَيَزُّدَانِ، يَزُّوْدَانِ وَيَزُّوْدَانِ، تَبَّشُّوْنَ
 وَتَبَّشُّوْنَ، تَبَّشُّوْنَ وَتَبَّشُّوْنَ، تَبَّشُّوْنَ وَتَبَّشُّوْنَ
 وَتَبَّشُّوْنَ^(٧)، تَكُّوْنَ وَتَكُّوْنَ وَتَكُّوْنَ، لَنْ تَتَّوَا
 وَلَنْ تَتَّوَا وَلَنْ تَتَّوَا، لَيْدُ وَلَيْدُ، لَيْدُ وَلَيْدُ
 وَلَيْدُ^(٨)، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ، لَا تَدُّ وَلَا تَدُّ وَلَا
 تَدُّ^(٩)، مَشُّوْمٌ وَمَشُّوْمٌ وَمَشُّوْمٌ^(١٠)، مَشُّوْلٌ
 وَمَشُّوْلٌ وَمَشُّوْلٌ، مَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ وَمَذَّوْمٌ،
 مَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ وَمَشَّوْرٌ، مَشَّوْفٌ وَمَشَّوْفٌ
 وَمَشَّوْفٌ، أَفْشُ وَأَفْشُ وَأَفْشُ، أَفْشُ وَأَفْشُ^(١١)،
 أَرَّشُ وَأَرَّشُ، أَرَّشُ وَأَرَّشُ، أَرَّشُ وَأَرَّشُ، أَرَّشُ وَأَرَّشُ،

(١) جُزَّانٍ: بحذف الهمزة من جُزَّانٍ، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في جُزَّانٍ (في الأصل: جُزَّانٍ) منعا لاجتماع ساكنين.

(٢) جُزَّيْنِ: بحذف الهمزة من جُزَّيْنِ، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في جُزَّيْنِ دفعا لاجتماع ساكنين.

(٣) رَدَّي: بحذف الهمزة من رَدَّي، وبحذف الألف المُبدلة من الهمزة في رَدَّي دفعا لاجتماع ساكنين. ولا تدخل كسرة الياء في الاعتبار لقروضها بوقوع ما أوله ساكن بعدها.

(٤) في الأصل: (حَبَّأَ) بِالْفَيْنِ فَحَذَفَ واحدة كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، فَإِنْ حُذِفَتِ الألف الأولى كُتِبَ: (حَبَّأَ)، وَإِنْ حُذِفَتِ الألف الثانية كُتِبَ (حَبَّأَ). والألف الباقية في الكتابين هي البدل من التثنية المنصوب.

قال مصطفى الغلاييني: «غير أنهم تركوا كتابة الألف بعد الهمزة الشُّوْنة تثنون نصب المرتكزة على ألف، كراهية اجتماع الفَيْنِ في الخط، مثل: سمعتُ نَبَأً، ورأيتُ رَشَاءً، وبعد الهمزة المسبوقه بألف المدِّ اعتباطاً، لا لسبب، مثل: لبستُ رداءً، وشربتُ ماءً - وحقها أن تكتب هكذا رداءاً وماءاً - . إنما تكتب هذه الألف، لأن المتون المنصوب لا يجوز أن يوقف عليه بالسكون، بل يجب أن يُوقَفَ عليه بفتحة ممدودة تتولد منها ألف المدِّ. وضواء في ذلك ما لحقته هذه الألف في الخط، وما لم تلحقه لسبب أو اعتباطاً.» (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠).

(٥) ويوقف على (حَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُزَّأَ) بقلب التثنية ألفاً هكذا: حَبَّأَ، وَجَّأَ، دَفَّأَ، مِرَّأَ، جُزَّأَ... (شرح الثافية ج ٢ ص ٣١٤).

(٦) يَزُّعْفَنَ: بحذف الهمزة من يَزُّعْفَنَ وبحذف الواو المُبدلة من الهمزة في يَزُّعْفَنَ منعا لاجتماع ساكنين.

(٧) (تَلَّوْنَ) المضارع من (لَوَّى)، (تَلَّوْنَ) يَهْمُزُ واو (تَلَّوْنَ) جوازاً لوقوعها عينا في (تَشْمُلُونَ)، (تَلَّوْنَ) بطرح الهمزة من (تَلَّوْنَ) بعد نقل ضمها إلى اللام الساكنة قبلها. (لشأ العرب في ولي). وراجع: همز الواو.

(٨) المضارع المجزوم بلام الأمر من: ذَأَى يَذُّوْ ذَأَوَا إِذَا مَرَّ سريعا.

(٩) المضارع المجزوم بلا التامية من: ذَأَى يَذُّوْ ذَأَوَا إِذَا مَسَى كمشية المقل.

(١٠) مَشُّومٌ: بحذف الهمزة من مَشُّومٌ، وبحذف الواو المُبدلة من الهمزة في مَشُّومٌ منعا لاجتماع ساكنين. (مشكلة

الهمزة العربية ص ١٠، وص ٥١، وص ٣١ نقلًا عن «إعراب القراءات الشَّوَادُّ» للعكبري ص ١٤٦).

(١١) همع الهوامع ج ٦ ص ٢١٤.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

أَذُوبٌ وَأَذُوبٌ، أَكْثَسٌ وَأَكْثَسٌ، أَكْثُوسٌ
وَأَكُوسٌ، أَبْثَرٌ وَأَبْثَرٌ، أَبْثُورٌ وَأَبْثُورٌ، أَرْدَلٌ
وَأَرْدَلٌ، أَرْدُولٌ وَأَرْدُولٌ^(١)، نَشْثُكٌ وَنَشْثُكٌ،
نَشْثُوكٌ وَنَشْثُوكٌ، جُزْءُهَا وَجُزْءُهَا، وَطْثُكُمُ
وَوَطْثُكُمُ، حَبْءٌ وَحَبْءٌ، الْوَجْءُ وَالْوَجْءُ، دِفْءٌ
وِدِفْءٌ، مُزْءٌ وَمُزْءٌ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ، النَّشْءُ
وَالنَّشْءُ^(٢)، أَسْثَرِيٌّ وَأَسْثَرِيٌّ، أَسْثَرِيٌّ
وَأَسْثَرِيٌّ، أَسْثَرِيٌّ وَأَسْثَرِيٌّ، أَسْثَرِيٌّ
وَأَسْثَرِيٌّ، تَزْزَرٌ وَتَزْزَرٌ، تَزْزِرُ وَتَزْزِرُ، أَلْيَكْنِي
وَأَلْيَكْنِي وَأَلْيَكْنِي^(٣)، يُسِيرُ وَيُسِيرُ، يُسِيرُ
وَيُسِيرُ، يَسْتَلِمُ وَيَسْتَلِمُ، يَسْتَلِمُ وَيَسْتَلِمُ،
يُسِيمُ وَيُسِيمُ، يُسِيمُ وَيُسِيمُ، مُسِيرٌ وَمُسِيرٌ،

مُسِيرٌ وَمُسِيرٌ، مُسْتَلِمٌ وَمُسْتَلِمٌ، مُسْتَلِمٌ
وَمُسْتَلِمٌ، مُثِمَاتٌ وَمُثِمَاتٌ، مُثِمَاتٌ
وَمُثِمَاتٌ، تَمِئَةٌ وَتَمِئَةٌ، تَمِئَةٌ وَتَمِئَةٌ، تَرِيَّةٌ
وَتَرِيَّةٌ، تَرِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ^(٤)، أَفِيدَةٌ وَأَفِيدَةٌ، أَفِيدَةٌ
وَأَفِيدَةٌ، أَسِيلَةٌ وَأَسِيلَةٌ، أَسِيلَةٌ وَأَسِيلَةٌ، لُجْزٌ
وَلُجْزٌ، لُجْزَةٌ وَلُجْزَةٌ، وَطِئَكُمْ وَوَطِئَكُمْ، حَبْءٌ وَحَبْءٌ،
النَّشْءُ وَالنَّشْءُ، الْوَجْءُ وَالْوَجْءُ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ،
دِفْءٌ وَدِفْءٌ، الْمُرْءُ وَالْمُرْءُ.^(٥)

تنبيه: مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الْمُتَحَرِّكَهَ بَعْدَ
سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ مِنْ بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ، يَحذفُهَا مِنْ
اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ لَا يُبْثِّ لَهَا كُرْسِيًّا فِي الْحَقِّ^(٦).
وَمَنْ يُخَفِّفُهَا بِالْقَلْبِ، فَإِنَّهُ يُبْثِّهَا عَلَى صُورَةِ مَا

(١) وجاز مجيء (أَفْعَل) المهموز العين على القلب، فجاز في (أَفْؤس): (أَفْؤس) بتقديم عين (أَفْؤس): أَفْؤس فتأبعت في أَوَّلِ الكلمة هَمْزتان مرسومتان على ألف، أولاها مفتوحة وثانيتها ساكنة، فأبدلت مدة من الهمزة الثانية الساكنة: أَفْؤس. وكذا القول في: أَرْؤُس وأَرْؤُس، أَذْؤُب وأَذْؤُب، أَكْؤُس وأَكْؤُس، أَبْؤُر وأَبْؤُر، أَرْدُل وأَرْدُل. (راجع: همز الواو).

(٢) ويوقف، عند سبويه، على المُخَفَّفِ هَمْزَه بِالْحَذَفِ - مَثْرًا وَغَيْرَ مَثْرٍ - بِالإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ هَكَذَا: حَبْ أَوْ حَبْءٌ، الْوَجْءُ أَوْ الْوَجْءُ، دِفْ أَوْ دِفْءٌ، مُزْ أَوْ مُزْءٌ، جُزْ أَوْ جُزْءٌ، النَّشْءُ أَوْ النَّشْءُ. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٤).

(٣) أَلْيَكْنِي: يَحذفُ الْهَمْزَةَ مِنْ (أَلْيَكْنِي) بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا، وَيَحذفُ الْيَاءَ مِنْ (أَلْيَكْنِي) الْمُخَفَّفِ مِنْ (أَلْيَكْنِي) بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءَ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا، وَذَلِكَ تَخْلُصًا مِنْ اجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ. يقال: أَلْيَكْنِي إِلَى فُلَانٍ أَيْ أَلْيَعُهُ عَنِّي. وَ(أَلْيَكْ) بِنَاءِ الْأَمْرِ مِنْ (أَلَاكَ): أَفْعَلْ مِنْ (لَاكَ)، أَوْ مِنْ (أَلَاكَ) الْمَقْلُوبِ مِنْ (أَلَاكَ) عَلَى الْأَصْلِ (أَلَاكَ) أَفْعَلْ مِنْ (لَاكَ)، فَيَكُونُ (أَلَاكَ) الْمَقْلُوبُ: أَفْعَلْ مِنْ (لَاكَ). (لَاكَ الْعَرَبُ فِي أَلَاكَ وَلَاكَ).

(٤) تَرِيَّةٌ: (تَفْعِلَةٌ) مِنْ (الرَّوِيَّةِ)، وَهِيَ الْبَيَاضُ الَّذِي تَرَاهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الطَّهْرِ. وَيَقْلِبُ الْهَمْزَةَ يَاءَ بَعْدَ نَقْلِ كَسْرَتِهَا إِلَى الرَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا بِصِيرِ اللَّفْظِ: (تَرِيَّةٌ)، فَتُدْغَمُ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ فِي الْمَتَحَرِّكِ: تَرِيَّةٌ.

(٥) وَيُوقَفُ عَلَى (حَبْءٍ) وَأَمْثَالِهِ الْمَجْرُورَةِ كَمَا يُوَقَفُ عَلَيْهَا مَرْفُوعَةٌ هَكَذَا: حَبْ أَوْ حَبْءٌ. . . وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(٦) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «وَقَدْ تُصَوِّرُ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ الصَّالِحَةُ لِلتَّقْلِيلِ بِمَجَاسِنِ حَرَكَتِهَا: فَإِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهَا فَتْحَةً صُوِّرَتْ أَلْفًا نَحْوُ: تَشَامٌ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً صُوِّرَتْ وَاوًا نَحْوُ: يَلْؤُمُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً صُوِّرَتْ يَاءَ نَحْوُ: يَسِيمُ.» (شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٢).

وَعَنِ الْجَارِيدِيِّ وَابْنِ جَمَاعَةَ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْوَسْطَى الْمُتَحَرِّكَهَ بَعْدَ سَاكِنٍ تُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا مِثْلَ (يَسْأَلُ) تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَ(يَلْؤُمُ) تُكْتَبُ بِالْوَاوِ وَ(يَسِيمُ) تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحذفُ الْهَمْزَةَ قَبْلَ التَّخْفِيفِ إِنْ كَانَ تَخْفِيفُهَا بِالنَّقْلِ نَحْوُ: مَسْئَلَةٌ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٦٩).

مَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ وَمَوْءَلَةٌ، مَوْءَبَةٌ وَمَوْبَةٌ وَمَوْبَةٌ^(٤)،
أَوْءَلٌ وَأَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، مَوْءَلٌ وَمَوَّلٌ وَمَوَّلٌ^(٥)،
تَوْءَاذٌ وَتَوَادٌ وَتَوَادٌ^(٦)، أَوْءَى وَأَوَى وَأَوَى،
إِسْتَوْءَلٌ وَأَسْتَوَّلَ وَأَسْتَوَّلَ، إِسْتَوْءَى وَأَسْتَوَّى
وَأَسْتَوَّى، يَوْءُمٌ وَيَوْمٌ وَيَوْمٌ، تَوْءَبَانِ وَتَوَبَانِ
وَتَوَبَانِ، أَسْتَوْءَى وَأَسْتَوَّى وَأَسْتَوَّى، أَوْءَلٌ
وَأَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، ضَوْءُهَا وَضَوْهَا وَضَوْهَا،
ضَوْءُهَا وَضَوْهَا^(٧)، وَضَوْهَا، نَوْءُهُ وَنَوُّهُ وَنَوُّهُ،
هَوَّءُهَا وَهَوَّهِنَّ وَهَوَّهِنَّ^(٨)، سُوءٌ وَسَوٌّ وَسَوٌّ،
سُوءٌ وَسَوٌّ وَسَوٌّ، قُوءٌ وَقُوٌّ وَقُوٌّ، قُوءٌ وَقُوٌّ وَقُوٌّ،
جُوءٌ وَجُوٌّ وَجُوٌّ، هَوَّاءٌ وَهَوَّاءٌ وَهَوَّاءٌ، ضَوْءٌ
وَضَوْءٌ وَضَوْءٌ، سُوءٌ وَسَوٌّ وَسَوٌّ^(٩)، الزَّوْءُ
وَالزَّوْءُ، هَوَّءٌ وَهَوَّءٌ وَهَوَّءٌ^(١٠)، نَوْءٌ وَنَوٌّ وَنَوٌّ،

ثَقَلَبُ إِلَيْهِ؛ فِقْيَاسُ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ عَلَى قِيَاسِ
تَخْفِيفِهَا فِي اللَّفْظِ... فَاكْتُبْ (مَرْءَةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا
عَلَى (مَرَّةٍ)، وَاكْتُبْ (مَرَّاةً) إِنْ خَفَّفْتَهَا عَلَى
(مَرَّاةٍ). وَاكْتُبْ (يَلُومُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلُمُّ)،
وَاكْتُبْ (يَلُومُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَلُومُ). وَاكْتُبْ
(يَزِيرُ) إِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزِرُ)، وَاكْتُبْ (يَزِيرُ) إِنْ
خَفَّفْتَهُ عَلَى (يَزِيرُ) وَهَكَذَا دَوَالِيكَ...^(١١)

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: لَوْءَةٌ وَلَوْءَةٌ (عَلَى
مَذْهَبِ سِيبَوِيهٍ) وَلَوْءَةٌ (عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ
وَالْكَسَائِيِّ)^(١٢)، سُوءَةٌ وَسُوءَةٌ وَسُوءَةٌ، ظُوءَةٌ
وظُوءَةٌ وَظُوءَةٌ، جَوْءَةٌ وَجَوْءَةٌ وَجَوْءَةٌ، مَسُوءَةٌ
وَمَسُوءَةٌ وَمَسُوءَةٌ^(١٣)، سَوَّاءٌ وَسَوَّاءٌ وَسَوَّاءٌ،
مَوْءَى وَمَوْى وَمَوْى (اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَوْأَى)،

- (١) كتاب الكتاب ص ٢٤ وص ٢٨-٣٠، أدب الكاتب ص ٢٦٦، نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨، لسان العرب في المقدمة.
- (٢) تشبيها للواو التي ليست بزايدة بالواو الزائدة كما في (مقروءة)؛ لِكِنَّ التَّخْفِيفَ بِالْحَذْفِ بَعْدَ الثَّقَلِ أَوَّلَى، وَعَلَيْهِ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ. (مجموعه الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٤).
- (٣) (مَسُوءَةٌ) مَفْعَلَةٌ مِنْ (سَوَّاءٌ)، فِي الْأَصْلِ: (مَسُوءَةٌ) نُفِلَتْ صِمَّةُ الْوَاوِ - عَيْنُ مَفْعَلَةٍ - إِلَى الشَّيْنِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا فَصَارَ اللَّفْظُ: (مَسُوءَةٌ).
- (٤) مَوْءَلَةٌ: (مَفْعَلَةٌ) مِنْ (وَأَلَّ)، مَوْءَبَةٌ: (مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أَوَّابٌ).
- (٥) أَوْءَلٌ (أَفْعَلٌ) وَمَوْءَلٌ (مَفْعَلٌ) مِنْ (وَأَلَّ). وَيَتَوَوَّنُ (أَوَّلٌ) لِأَنَّهُ (أَقْلَلُ) بَعْدَ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ. (راجع: همز الواو).
- (٦) (تَفْعَالٌ) مِنْ (وَأَدَّ)، فِي الْأَصْلِ: (تَوَّادٌ) بِتَنَانٍ أَلْفَيْنِ مِثْلَيْنِ، فَجَازَ حَذْفُ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوْءَادٌ، وَجَازَ إِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنَ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَرَسْمُهَا فَوْقَ الْأَلْفِ كَرَسِيَّ الْهَمْزَةِ: تَوَّادٌ. (راجع «كتابا الهمزة عند توالي الأمثال» فِي «كُتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).
- (٧) بِتَقْدِيرِ الصِّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الصِّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمَشْدُودَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.
- (٨) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ لِلإِدْغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لَأَنَّهَا لِلإِعْرَابِ، وَجَازَ مَطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلإِدْغَامِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٩) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوَّاءٍ) وَ(ضَوَّاءٍ) وَ(سَوَّاءٍ) بِقَلْبِ التَّنْوِينِ أَلْفًا هَكَذَا: هَوَّاءٌ، ضَوَّاءٌ، سَوَّاءٌ.
- (١٠) (هَوَّءٌ) وَ(هَوٌّ) وَ(هَوٌّ) عِنْدَ رُبْعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَحْذِفُونَ التَّنْوِينَ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.
- (١١) وَيُوقَفُ عَلَى (هَوٌّ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّخْفِيفِ: (هَوٌّ) أَوْ (هَوٌّ)، وَيُوقَفُ عَلَى (هَوٌّ) بِالشُّكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (هَوٌّ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

وَمَفِيَّةٌ وَمَفِيَّةٌ^(١)، أَيْسَسَ وَأَيْسَ وَأَيْسَ،
 اسْتَيْسَسَ وَاسْتَيْسَسَ وَاسْتَيْسَسَ، تَيْسَمُ وَتَيْمُ
 وَتَيْمُ، يَيْسُسُ وَيَيْسُ^(٢) وَيَيْسُ، تَيْسَلُ وَتَيْلُ
 وَتَيْلُ، كَيْسُهُ وَكَيْسُهُ وَكَيْسُهُ^(٣)، كَيْسُهُ وَكَيْسُهُ^(٤)
 وَكَيْسُهُ^(٥)، شَيْسُهَا وَشَيْسُهَا وَشَيْسُهَا، فَيْسُهُ وَفَيْسُهُ
 وَفَيْسُهُ^(٦)، شَيْسَتَا وَشَيْسَتَا وَشَيْسَتَا، مَجَيْسُكَ وَمَجَيْسُكَ
 وَمَجَيْسُكَ^(٧)، شَيْسًا وَشَيْسًا وَشَيْسًا^(٨)، فَيْسًا وَفَيْسًا
 وَفَيْسًا، نَيْسًا وَنَيْسًا وَنَيْسًا، كَيْسًا وَكَيْسًا وَكَيْسًا، بَيْسًا
 وَبَيْسًا وَبَيْسًا، مَجَيْسًا وَمَجَيْسًا وَمَجَيْسًا، مُسَيْسًا
 وَمُسَيْسًا وَمُسَيْسًا، شَيْسِيٌّ وَشَيْسِيٌّ وَشَيْسِيٌّ^(٩)، فَيْسِيٌّ
 وَفَيْسِيٌّ وَفَيْسِيٌّ، الْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ وَالْقَيْسِيُّ، نَيْسِيٌّ وَنَيْسِيٌّ
 وَنَيْسِيٌّ، نَيْسِيٌّ وَنَيْسِيٌّ وَنَيْسِيٌّ، بَيْسِيٌّ وَبَيْسِيٌّ وَبَيْسِيٌّ، مَجَيْسِيٌّ

وَمَجَيْسِيٌّ وَمَجَيْسِيٌّ، مَجَيْسِيٌّ وَمَجَيْسِيٌّ وَمَجَيْسِيٌّ، سَيْسَتُ
 وَسَيْسَتُ وَسَيْسَتُ، لَنْ يَجِيءَ وَلَنْ يَجِيءَ^(١٠) وَلَنْ
 يَجِيءَ، لَنْ نُسِيءَ وَلَنْ نُسِيءَ وَلَنْ نُسِيءَ، لَنْ أَهِيئَهُ
 وَلَنْ أَهِيئَهُ وَلَنْ أَهِيئَهُ^(١١)، لَنْ تُدِيئَهُنَّ وَلَنْ تُدِيئَهُنَّ
 وَلَنْ تُدِيئَهُنَّ^(١٢)، يَبِيءُ وَيَبِيءُ وَيَبِيءُ^(١٣)، يَجِيئُكَ
 وَيَجِيئُكَ وَيَجِيئُكَ، يُسِيئُهَا وَيُسِيئُهَا وَيُسِيئُهَا،
 تُسِيئُكُمْ وَتُسِيئُكُمْ وَتُسِيئُكُمْ^(١٤)، نُضِيءُ وَنُضِيءُ
 وَنُضِيءُ، نَسْتَقِيءُ وَنَسْتَقِيءُ وَنَسْتَقِيءُ، مَيْسُوسٌ
 وَمَيْسُوسٌ وَمَيْسُوسٌ^(١٥)، تُسِيئُونَ وَتُسِيئُونَ
 وَتُسِيئُونَ^(١٦)، يَجِيئُونَ وَيَجِيئُونَ وَيَجِيئُونَ،
 تَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ وَتَقِيئُونَ، تَفِيئُونَ وَتَفِيئُونَ

(١) (مَفِيَّةٌ) مُفَعَّلَةٌ مِنَ (الْفَيِّءِ) لِمَوْضِعِهِ.

(٢) مشكلة الهمزة العربية ص ٥١.

(٣) وِجَاز (كَيْسِيٌّ) وَ(كَيْسِيٌّ) وَ(كَيْسِيٌّ) وَ(كَيْسِيٌّ) بِضَمِّ الْهَاءِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَبِكسْرِهَا مُجَانَسَةً لِلْكَسْرِ أَوْ لِلْيَاءِ قَبْلَهَا. (إِملَاءٌ مَا مَنَّ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِ الْأَعْرَابِ وَالْقُرَآءَاتِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ١٥).

(٤) بِتَقْدِيرِ الْكَسْرِ وَالضَّمَّةِ عَلَى الْيَاءِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الْكَسْرَةُ وَالضَّمَّةُ فِي الْيَاءِ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا.

(٥) إِنَّمَا جَازَ قَلْبَ الْهَمْزَةِ يَاءَ لِلدَّغَامِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا غَيْرَ لَازِمَةٍ لِأَنَّهَا لِلْأَعْرَابِ، وَجَازَ مُطْلَقًا قَلْبَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ لِلدَّغَامِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٦) وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْئًا) وَأَمثَالِهِ مِمَّا خُفِّفَتْ هَمْزَتُهُ: (شَيْئًا).

(٧) (شَيْئًا) وَ(شَيْئًا) وَ(شَيْئًا) عِنْدَ رَبِيعَةٍ لِأَنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمُتَوْنِ مُطْلَقًا بِالْحَذْفِ.

وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْئًا) وَ(شَيْئًا) وَ(شَيْئًا) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (شَيْئًا) أَوْ (شَيْئًا)، وَيُوقِفُ عَلَى (شَيْئًا) وَ(شَيْئًا) وَ(شَيْئًا) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ: (شَيْئًا). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

(٨) وَتُظْهِرُ الْفَتْحَةَ، لِخَفْفَتِهَا، فِي الْيَاءِ.

(٩) يُقَالُ: هَاءَ (بُهُوءٌ) فَلَانًا بَشْرًا إِذَا أَتَاهُمْ بِهِ، وَكَذَلِكَ: أَهَاءٌ، عَمَلًا بِالْقَرَارِ الْمَجْمَعِيِّ الَّذِي أَجَازَ (أَفْعَلَةٌ) فِي (فَعْلَةٍ).

(١٠) يُقَالُ: أَدَاءٌ فَلَانًا إِذَا أَصَابَهُ بَدَاءٌ.

(١١) يَأْجِرَاءُ (يَبِيءُ) مُجَرَّى (يَبِيءُ) فِي الْأَعْرَابِ.

وَيُوقِفُ عَلَى (يَبِيءُ) بِالْإِسْكَانِ أَوْ بِالتَّضْعِيفِ: (يَبِيءُ) أَوْ (يَبِيءُ)، وَيُوقِفُ عَلَى (يَبِيءُ) بِالتَّسْكُونِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ:

(يَبِيءُ). (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣).

(١٢) يُقَالُ: أَشَاءَ فَلَانًا إِلَى أَمْرٍ مَا إِذَا أَلْجَأَ إِلَيْهِ.

(١٣) مَفْعُولٌ مِنَ الْيَاسِ.

(١٤) (تُسِيئُونَ): تَفْعِلُونَ مِنْ (أَسَاءَ)، ثِقَلَتْ ضَمَّةُ الْهَمْزَةِ - لَامُ تَفْعِلُونَ - إِلَى الْيَاءِ السَّائِكَةِ قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتْ فَصَارَ الْفِعْلُ:

(تُسِيئُونَ)، وَ(تُسُونُ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا عِتَابًا بِالْعَارِضِ، وَمِنْ ثَمَّ ضَمَّ السِّينِ لِمَجَاوَرَتِهَا وَوَالِ الْجَمَاعَةِ.

وَتَقُونَ، لِيَجِئُوا وَلِيَجْبُوا وَلِيَجُؤَا، لَا تَقْنِئُوا
وَلَا تَقِيُوا وَلَا تَقُوا، لَنْ يَفِئُوا وَلَنْ يَقِيُوا وَلَنْ
يَقُوا، سَبِئُوا وَسَبُوا وَسُوا، فَيْئُوا وَفِيُوا وَفُوا،
تُسَيِّئِينَ وَتُسَيِّنَ وَتُسِينُ^(١)، تُدَيِّئِينَ وَتُدَيِّنَ
وَتُدِينَ، تَسْتَبِيئِينَ وَتَسْتَبِيِّنَ وَتَسْتَبِينُ، أَسِيئِي
وَأَسِيئِ وَأَسِي، لَمْ تَفِئِي وَلَمْ تَقِيِي وَلَمْ تَفِي.
ملاحظة: نَقَلَ سَبِيه عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ
قَوْلَهُمْ فِي «لَنْ يَجِئَكَ، لَنْ يَسُوءَكَ»: لَنْ
يَجِئَكَ، لَنْ يَسُوءَكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمُفْتُوحَةِ
بَعْدَ نَقْلِ فَتَحِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا. وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ فِي «يَجِئُكَ، يَسُوءُكَ»: يَجِئَكَ،
يَسُوءَكَ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُونَةِ مِنْ غَيْرِ
نَقْلِ ضَمَّتِيهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لِاسْتِغْنَائِهَا عَلَيْهِ.
وَأُضَافَ: وَكَذَا يَحْذِفُ الْهَمْزَةَ مُطْلَقًا بِأَيِّ
حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ، لِامْتِنَاعِ نَقْلِ
الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَسَا. فَعَلَى هَذَا
يَقُولُ فِي الْجَزْمِ: لَمْ يَجْ، لَمْ يَسْ، لَمْ يَسْ،
وَجِهَ وَشَهْ وَشَهْ^(٢)؛ فَيَقْعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى

الْعَيْنِ^(٣).
وَيَكُونُ السَّاكِنُ كَالْأَصْلِيِّ إِذَا كَانَ
لِلْإِلْحَاقِ^(٤)

• وَأَوَا، نَحْوُ: تَوَعَّمْ وَتَوَمَّ وَتَوَمَّ^(٥)، تَوَعَّنْ
وَتَوَنَّ وَتَوَنَّ^(٦)، حَوَّعَبْ وَحَوَّبْ وَحَوَّبْ،
سُوءَالْ^(٧) وَسُؤَالَ وَسُؤَالَ، أَوَّعَلْ^(٨) وَوَوَّلْ
وَوَوَّلْ^(٩)، تَوَعَّمَةٌ وَتَوَمَّةٌ وَتَوَمَّةٌ، تَوَعَّنَانِ وَتَوَنَّانِ
وَتَوَنَّانِ، حَوَّعَبَاتٌ وَحَوَّبَاتٌ وَحَوَّبَاتٌ، قَوَّعِي
وَقَوَّبِي وَقَوَّبِي.

• يَاءٌ: نَحْوُ: جَيَّعَلْ وَجَيَّلْ وَجَيَّلْ، جَيَّعَلَةٌ
وَجَيَّلَةٌ وَجَيَّلَةٌ^(١٠)، يَيَّعَبْ وَيَيَّبْ وَيَيَّبْ،
سَيَّعَالْ^(١١) وَسَيَّالْ وَسَيَّالْ.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ، عَلَى مَذْهَبِ
سَبِيه، إِذَا وَقَعَتْ، فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ سَاكِنٍ
أَصْلِيِّ أَوْ زَائِدٍ لِمَعْنَى^(١٢).

١ - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ:

• حَرْفًا صَحِيحًا، نَحْوُ: مَنْ أَبُوكَ؟
وَمَتَّبُوكَ؟، مَنْ أُمُّكَ؟ وَمَتَّمُكَ؟، مَنْ أَظْلَمُ؟

(١) (تُسَيِّئِينَ) تُفَعِّلِينَ مِنْ (أَسَاءَ)، كَسْرَةً هَمْزَةً - لَا تَفْعِلِينَ - كَالْإِلْحَاقِ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (تُسَيِّئِينَ) بِالْإِدْغَامِ، وَ(تُسَيِّنَ) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَكُسْرَتِهَا عَتَبَارًا بِالْعَارِضِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).

(٢) بزيادة هاء التثنية في آخر الأمر.

(٣) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦.

(٤) لِأَنَّ حَرْفَ الْإِلْحَاقِ يَكُونُ بِإِزَاءِ حَرْفِ أَصْلِي، فَحَرْفُ الْإِلْحَاقِ كَالْأَصْلِيِّ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٤).

(٥) تَوَعَّمْ: (فَوَعَّلَ) مِنْ (تَ أ م)، وَمِنْ (وَام) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَّمْ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِ الْأَوَّلَى.

(٦) تَوَعَّنْ: (فَوَعَّلَ) مِنْ (تَ أ ن)، وَمِنْ (وَان) فِي الْأَصْلِ (وَوَعَّنْ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِ الْأَوَّلَى.

(٧) فُوَعَالَ مِنَ السُّؤَالِ.

(٨) فِي الْأَصْلِ: وَوَعَّلَ (فَوَعَّلَ) مِنْ (وَال)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٩) جَازَ فِي (وَوَوَّلَ) وَ(وَوَوَّلَ) هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى: (أَوَّلَ) وَ(أَوَّلَ). (راجع: هَمْزُ الْوَاوِ).

(١٠) جَيَّعَلْ وَجَيَّعَلَةٌ: الضَّعْفُ، غَيْرُ مَصْرُوفَيْنِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ: وَوزن الفعل في (جَيَّعَلْ)، وَالثَّانِي اللَّفْظِي فِي (جَيَّعَلَةٌ).

(١١) فَيَعَالُ مِنَ السُّؤَالِ.

(١٢) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَمَظْلَمٌ؟، مَنْ أَنْتَ؟ وَمَنْتَ؟^(١)، هَلْ أَحْتَمِي بِالْجِدَارِ؟ وَهَلْ أَحْتَمِي بِالْجِدَارِ؟، مِنْ إِنْسَانٍ وَمِنْسَانٍ، مِنْ أَخْلَاقٍ وَمِنْخَلَاقٍ، مِنْ أَثْرِكَ وَمِنْثْرِكَ، عَنْ أَمْرِكَ وَعَنْمَرِكَ، عَنْ إِذْنِكَ وَعَيْنِذِكَ، قَدْ أَقْبَلَ وَقَدْفَلَ، تَمَنَّى عَلَيَّ أَنْ أُنْتَظِرُهُ وَتَمَنَّى عَلَيَّ أَنْتَظِرُهُ، لَنْ أَقُومَ وَلَنْقُومَ، لَمْ أَشَعْ وَلَمْشَعْ، عَاقِبَتُهُ إِذْ أَسَاءَ وَعَاقِبَتُهُ إِذْ سَاءَ، لَكِنْ أَنْتَ وَلِكِنْتِ، أَأَنْهَيْتِ عَمَلَكَ أَمْ أَسْرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟ وَأَأَنْهَيْتِ عَمَلَكَ أَمْسَرَعْتَ فِي الْخُرُوجِ؟، وَاجِدْ إِنِّانَ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ وَوَاحِدِثَانِ ثَلَاثَهْرَبَعَةٍ^(٢)، انْطَلَقُوا بَعْضًا إِثْرَ بَعْضٍ وَانْطَلَقُوا بَعْضِثِرَ بَعْضٍ.^(٣)

• وَاوَا أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، بِذِي إِبِلٍ وَبِذِيْبِلٍ، ذُو أَمْرِهِمْ وَذُوْمْرِهِمْ وَذُوْمَرِهِمْ^(٤)، بِذِي أَمْرِهِمْ وَبِذِيْمَرِهِمْ وَبِذِيْمَرِهِمْ، أُولُو إِلٍ وَأُولُوْلٍ، أَيُّ أُخْتُكَ وَصَلْتَ! وَأَيُّخْتُكَ وَصَلْتَ!، أَبُو إِشْحَاقَ وَأَبُوْشْحَاقَ، يَاْبِي إِشْحَاقَ وَيَاْبِيْشْحَاقَ، لَوْ

أَنْكَ وَلَوْنُكَ وَلَوْنُكَ^(٥)، لَوْ إِنَّكَ وَلَوْنُكَ، لَا تُعْطِنِي أَوْ أَدَعَ مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا وَلَا تُعْطِنِي أَوْدَعَ - وَأَوْدَعَ - مِمَّا لِي عَلَيْكَ شَيْئًا، أَوْ أَنْتَ وَأَوْنْتَ وَأَوْنْتَ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ، يَدْعُو أُمَّهُ وَيَدْعُوْمُهُ، قَاضِي أَبِيكَ وَقَاضِيِيكَ وَقَاضِيِيكَ، يَرْمِي أَخَاهُ وَيَرْمِيْخَاهُ وَيَرْمِيْخَاهُ، فِي أَرْضٍ وَفِيْرِضٍ وَفِيْرِضٍ، فِي أَهْبَةٍ وَفِيْهْبَةٍ، فِي إِنَاءٍ وَفِيْنَاءٍ، إِرْمِي مِنْ يَدِكَ أَيُّ أَلْفِهِ وَأَرْمِي مِنْ يَدِكَ أَيْلَفِهِ وَأَيْلَفِهِ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخَوَانَهُ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدِفُ الْهَمْزَةَ وَحَرَكَتَهَا^(٦) بَعْدَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ، ثُمَّ يَحْدِفُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ. نَحْوُ: يَاْبِي إِشْحَاقَ وَيَاْبِيْشْحَاقَ، فِي إِنَاءٍ وَفِنَاءٍ، يَرْمِي إِخْوَانَهُ وَيَرْمِيْخَوَانَهُ، ذُو إِبِلٍ وَذُوْبِلٍ، يَدْعُو أَبَاهُ وَيَدْعُوْبَاهُ.^(٧)

ب - وَيَكُونُ السَّاكِنُ الرَّائِدُ لِمَعْنَى مِمَّا يَحْتَمِلُ الْحَرَكَةَ:

• وَاوِ وَيَاءٌ صَمِيمٍ، نَحْوُ: إِتَّبِعُوا أَمْرَهُ

- (١) وَلَا تُدْعَمُ الثُّونَانِ لِأَنَّ الْأَوَّلَى مَتَحَرَكَةٌ وَالثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ.
- (٢) شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٣.
- (٣) حاشية الخضر ج ٢ ص ١٧٥.
- (٤) قَالَ سَبِيوْه: «بَعْضُ الْعَرَبِ يُدْغِمُ آخِرَ الْكَلِمَةِ فِي (الْوَاوِ) وَالْيَاءِ) السَّاكِنَيْنِ عَنِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْكَائِنَةِ فِي صَدْرِ كَلِمَةٍ بَعْدَهَا، نَحْوُ: أَوْنْتَ، وَأَبُوْثَوْبٍ، وَأَرْمِيْ بَاكَ، فِي: أَوْ أَنْتَ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَرْمِيْ أَبَاكَ، وَكَذَا جَمِيعُ الْمُنْفَصِلَةِ بِشَرْطِ كَوْنِهَا مَفْتُوحَةً.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦).
- (٥) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: «وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَجْلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ غُلَامِيِيكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيْسَدَ، تَحَوَّلَ الْهَمْزَةُ الَّتِي فِي (أَبِيكَ) وَفِي (أَسَدَ) إِلَى الْيَاءِ، وَيُدْجَلُونَهَا فِي الْيَاءِ الَّتِي فِي (الْغُلَامِيْنِ)، الَّتِي هِيَ نَفْسُ الْإِعْرَابِ، فَيُظْهِرُ يَاءَ ثَقِيلَةٍ فِي وَزْنٍ حَرَفَيْنِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: رَأَيْتُ غُلَامِيِيكَ، وَرَأَيْتُ غُلَامِيْسَدَ.» (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١).
- (٦) وَنَاتِي (لَوْنٌ) كَذَلِكَ لُغَةً فِي لَعَلِّ. (الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ فِي لَعَلِّ).
- (٧) أَيُّ مِنْ غَيْرِ نَقْلٍ كَسَرْنَاهَا.
- (٨) شرح الشافية ج ٣ ص ٣٦، شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّشْهِيلِ ج ٣ ص ١٠٨٧-١٠٨٨.

وَاتَّبَعُوا هَمْزَهُ، إِتَّبَعِي أَمْرَهُ وَاتَّبَعِي هَمْزَهُ. (١)

• **واو جمع وياء تثنية**، نحو: حامو أهلك وحامو بيلك، مُحْتَرِمُوا شُتَاذِهِمْ وَمُحْتَرِمُوا شُتَاذِهِمْ، مَرَزْتُ بِمُحَامِي أهلك ومَرَزْتُ بِمُحَامِي بيلك، صَافَحْتُ مُحْتَرِمِي أُشْتَاذِهِمَا وَصَافَحْتُ مُحْتَرِمِي شُتَاذِهِمَا، أَغْجَبَنِي فَلَاحِي أَرْضِكَ وَأَغْجَبَنِي فَلَاحِي رِضِّكَ.

ملاحظة: إذا تَبَاعَثَ فِي كَلِمَتَيْنِ أَلِفٌ وَهَمْزَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي: مَا أَحْسَنَ زَيْدًا! مَا أَمْرُكَ؟ مَا أَشَدَّ عَزْمُكَ!، جَازَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ: فَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ سَاكِنٌ كَمَا فِي الْمَثَلِ الْأَوَّلِ وَالْمَثَلِ الثَّانِي، سَقَطَتِ الْأَلِفُ لَفْظًا دَفْعًا لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ وَقُرَأَ: مُحَسَّنَ زَيْدًا! مَمْرُكَ؟. وَإِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ مُتَحَرِّكٌ كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّالِثِ بَقِيََتِ الْأَلِفُ وَقُرَأَ: مَا شَدَّ عَزْمُكَ! (٢)

وإذا كَانَ الْحَرْفُ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ غَيْرَ زَائِدٍ، وَغَيْرَ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ لِأَنَّهُ أَلِفٌ، خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَهُ فِي الدَّرَجِ: إِمَّا

بِتَشْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتِهَا (٣)، وَإِمَّا بِحَذْفِهَا مُطْلَقًا (٤).

فَمَنْ خَفَّفَهَا بِتَشْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، كَتَبَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا إِمَّا بِالرُّومِ وَإِمَّا بِالسُّكُونِ (٥). وَمَنْ خَفَّفَهَا بِالْحَذْفِ، كَتَبَهَا مُنْفَرَدَةً بِدُونِ كُرْسِيِّ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا بِالْقَصْرِ (٦) لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا، وَأَخْرَجَهَا قَدْ سَقَطَ. فَيُكْتَبُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ فِي التَّخْفِيفِ:

دَاؤُ وَدَاءٌ، دَأُ وَدَاءٌ، دَائٍ وَدَاءٍ، أَوْ وَاءٌ، آءٌ وَاءٌ، آئٍ وَاءٌ، فَاؤُ وَفاءٌ، فَأُ وَفاءٌ، فَائٍ وَفاءٌ، بَاؤُ وَباءٌ، بَأُ وَباءٌ، بَائٍ وَباءٌ (٧)، مَاؤُ وماءٌ، مَأُ وماءٌ، مَائٍ وماءٍ، شَاؤُ وشاءٌ، شَأُ وشاءٌ، شَائٍ وشاءٌ، جَأُ وجاءٌ، نَأُ وناءٌ، بَأُ وباءٌ، سَأُ وساءٌ، ضَأُ وضاءٌ، مَأُ وماءٌ، أَضَأُ وأضاءَ، أَسَأُ وأساءَ، إِسْتَأُ واستَقَّأَ، يَشَأُ ويشاءُ، تَهَأُ وتهاءُ، نَتَأُ وتَنَاءُ، يَزَأُ ويَزَاءُ، أَرَأُ وأَرَاءُ، يَطَأُ وَيَطَاءُ.

وَيُصَرَّفُ (جاء) الْمُخَفَّفُ مِنْ (جاء) فِي الْمَاضِي: جَاءَ، جِيَا، جَيَّوَا، جَثَّ، جَتَّا، جَيْنَ، جِيَّتَ، جِيئَمَا، جِيئْتُمْ، جِيَّتِ، جِيئَمَا،

(١) نزهة الطَّرَفِ فِي عِلْمِ الصَّرَفِ ص ٣٩.

(٢) شرح الشَّافِي ج ٣ ص ٣٧.

(٣) عَنِ الشُّبُوطِيِّ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا تَحَرَّكَتْ بَعْدَ أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَصْلِ، فَإِنَّهَا تُسَهَّلُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٦٣).

(٤) قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: «وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَحْلِفُ الْهَمْزَةَ مُطْلَقًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، لَامْتِنَاعِ نَقْلِ الْحَرَكَةِ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: هُوَ يَشَأُ - فِي يَشَاءُ - . فَعَلَى هَذَا يَقُولُ فِي الْجَزْمِ وَالْوَقْفِ: لَمْ يَشْ، وَشَأْ، فَيَقَعُ الْجَزْمُ وَالْوَقْفُ عَلَى الْعَيْنِ.» (شرح الشَّافِي ج ٣ ص ٣٦).

(٥) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ.

(٦) كِتَابُ الْكُتَّابِ ص ٤٣.

(٧) رَاجِعْ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ.

جِيثٌ، جِيثٌ، جِيثًا، جِيثًا.

وفي المضارع: يَجِي، يَجِيَانِ، يَجُونُ،

تَجِي، تَجِيَانِ، يَجِينُ، تَجِي، تَجِيَانِ، تَجُونُ،

تَجِينُ، تَجِيَانِ، تَجِينُ، أَجِي، نَجِي، نَجِي.

وفي الأمر: لِيَج، لِيَجِيَا، لِيَجُوا، لِيَج،

لِيَجِيَا، لِيَجِينُ، جِه^(١)، جِيَا، جُوا، جِي،

جِيَا، جِينُ، لِأَج، لِجِ، لِجِج^(٢).

ج - بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ

يَكُونُ: إمَّا بِالإِبْدَالِ، وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنَ.

وَذَلِكَ لِتَعْدِيرِ حَذْفِ الْهَمْزَةِ إِذْ لَا تُحَذَفُ إِلَّا بَعْدَ

نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْحَرْفِ قَبْلَهَا، وَلَا تُنْقَلُ حَرَكَةُ

إِلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ^(٣)، فَلَا تَسْقُطُ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ

مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا.

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِالإِبْدَالِ:

• وَجُوبًا، إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ صَمَّةٍ أَوْ

كَسْرَةٍ^(٤) كَمَا فِي: مُؤْنٌ وَمُؤْنٌ، أَخِيَّةٌ وَأَخِيَّةٌ.

• جَوَازًا:

- إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِئُونَ وَيَسْتَهْزِئُونَ،

خَاطِثُونَ وَخَاطِثُونَ.^(٥)

- إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَّةٍ (عند

الأخفش) كَمَا فِي: سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ.^(٦)

وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ

بَيْنَ^(٧).

• وَجُوبًا:

- إِذَا كَانَتْ حَرَكَتُهَا وَحَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا

مُتَمَاثِلَتَيْنِ كَمَا فِي: سَأَلَ وَسَأَلَ، لَوْمٌ وَلَوْمٌ.

- أَوْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً بَعْدَ

فَتْحَةٍ^(٨) كَمَا فِي: لَوْمٌ وَلَوْمٌ، دَبَّ وَدَبَّ.

(١) بزيادة هاء الشكوت لبقاء الفعل، موقوفًا عليه، على حرف واحد. والكلام عليه في «معجم الإملاء».

(٢) صيغ الأمر مباشرة من المضارع للمخاطب والمخاطبة، وصيغ باللام منه للباقي.

(٣) شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

(٤) أي مفتوحة بعد حركة هي أقوى من الفتحة [ـُـ]، [ـَـ]، [ـِـ].

(٥) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٦) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ـُـ]، [ـَـ]، [ـِـ].

(٧) أي بين الهمزة وحرف حركتها كما في: سُؤْلٌ وسُؤْلٌ، وهو المشهور.

أو بين الهمزة وحرف حركة ما قبلها كما في: سُؤْلٌ وسُؤْلٌ، وهو غير المشهور.

فتقول على المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والياء، وتقول على غير المشهور (سُؤْلٌ) بين الهمزة والواو. (مجموعة

الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٠).

ولا تقع همزة بينَ بَيْنَ في أول الكلام، ولا تُجْعَلُ الهمزة بينَ بَيْنَ إلا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن لجاز. إلا

مع الألف وحدها، نحو: قائل وكساء. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٧٢، شرح

المفضل ج ٩ ص ١٠٩، شرح الشافية ج ٣ ص ٤٠).

وعن العكبري أن همزة بَيْنَ بَيْنَ هي، في الحقيقة، همزة مُثَلَّثَةٌ وليست ألفًا ولا وَاوًا ولا يَاءً. (إملاء ما من به

الرَّحْمَنُ من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ص ٢١-٢٢).

(٨) أي إذا كانت حركة الهمزة أقوى من فتحة ما قبلها [ـُـ]، [ـَـ]، [ـِـ].

• جَوَازًا:

إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (عند سيبويه) كَمَا فِي: يَسْتَهْزِءُونَ وَيَسْتَهْزِءُونَ، خَاطِثُونَ وَخَاطِثُونَ.^(١)

إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمٍّ (عند سيبويه) كَمَا فِي: سُئِلَ وَسُئِلَ.^(٢)

وَلَمَّا لَمْ تُخَفَّفِ الْهَمْزَةُ الْمُتَحَرِّكَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِالْحَذْفِ، لَمْ تُرْسَمْ - فِي غَيْرِ تَوَالِيِ الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ - إِلَّا عَلَى كُرْسِيِّ.^(٣)

١ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي غَيْرِ الطَّرَفِ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، يَجْعَلُ الْهَمْزَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

الْأَلِفِ. نَحْوُ: سَأَلَ وَسَأَلَ^(٤)، يَأْسَ وَيَأْسَ، يَأَلُ وَيَأَلُ، جَالَ وَجَالَ، بَاجَ وَبَاجَ، مَانَ وَمَانَ، وَأَمَ وَوَأَمَ، شَيَّاهُ وَشَيَّاهُ، سَوَّانَا وَسَوَّانَا، تَأَذَّنَ وَتَأَذَّنَ، رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ^(٥)، نَأَيْتَا وَنَأَيْتَا، وَأَيْنَ وَوَأَيْنَ، شَأَيْتُمَا وَشَأَيْتُمَا، سَأَوْتُ وَسَأَوْتُ، شَاوَنَ وَشَاوَنَ، إِزْنَأَسَ وَأَزْنَأَسَ، إِنْتَأَرَ وَأَبْتَأَرَ، اسْتَوَطَأَهَا وَأَسْتَوَطَأَهَا، اسْتَجْرَأَهُ وَأَسْتَجْرَأَهُ، اسْتَقْرَأَهُنَّ وَأَسْتَقْرَأَهُنَّ، بَاوَأَهُ وَبَاوَأَهُ، دَارَأَهَا وَدَارَأَهَا، نَاوَأَهُنَّ وَنَاوَأَهُنَّ، اسْتَلَأَهَا وَأَسْتَلَأَهَا، اجْتَسَأَنَا وَاجْتَسَأَنَا، تَجَزَأَهُمْ وَتَجَزَأَهُمْ^(٦)، رَأَيْتُهُمْ وَرَأَيْتُهُمْ، طَأَأَ وَطَأَأَ، صَأَأَ وَصَأَأَ، لَبَأَأَ وَلَبَأَأَ، حُكَأَأَ وَحُكَأَأَ، طُشَأَأَ وَطُشَأَأَ، هَزَأَأَ وَهَزَأَأَ، حَدَأَأَ وَحَدَأَأَ، خَطَأَأَ وَخَطَأَأَ،

(١) كتاب الإملاء ص ٦٥.

(٢) أي إذا اختلفت حركة الهمزة عن حركة ما قبلها، وكانت الحركتان أقوى من الفتحة [ء، ؤ، ة].

(٣) راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع».

قال الأستراباذي: «وقد تبدل الهمزة المفتوحة ألفًا إذا انفتح ما قبلها، مثل سأل، وواوًا ساكنة إذا انضمت وانضم ما قبلها كزؤوس، وياء ساكنة إذا انكسرت وانكسر ما قبلها، نحو المستهزين.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٧).

(٤) ويكون وزن الفعل بتخفيف الهمزة وتحقيقها واحدًا. (مشكلة الهمزة العربية ص ٢٧ نقلًا عن سيبويه).

(٥) لسان العرب في المقدمة ص ٢٠.

ونقل ابن منظور عن أبي زيد قوله: «ومن تحقيق الهمز قولك: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فإذا أردت التَّخْفِيفَ قلت: رَأَيْتُ الرَّجُلَ، فحَرَكْتَ الألفَ بِغَيْرِ إِشْبَاعِ الْهَمْزِ وَلَمْ تُسْقِطِ الْهَمْزَةَ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ.» (لسان العرب في رأي).

(٦) (لسان العرب في كلا): قال الله، عز وجل: ﴿قُلْ مَنْ يَكْفُرْ بِالْأَلْبَانِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾. قال الفراء: «هي مهموزة، ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت: (يَكْفُرُونُمْ)، يواو ساكنة، و(يَكْفُرُونَ) بالفتحة ساكنة، مثل يَخْشَاكُمْ؛ وَمَنْ جَعَلَهَا وَاوًا سَاكِنَةً، قال (كَلَات)، بالفتحة يترك التثنية منها، وَمَنْ قال (يَكْلَامُ)، قال (كَلَيْتُ) مثل قَضَيْتُ، وهي من لغة فريش، وكُلُّ حَسَنٍ.»

(لسان العرب في كفا): وفي حديث صفة النبي، صلعم: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى (تَكْفَى) تَكْفِيًا. التَّكْفِي: التَّمَايُلُ إِلَى قُدَامِ كَمَا تَتَكَلَّمُ التَّفِينَةُ فِي جَرِيهَا. قال ابن الأثير: رُويَ مَهْمُوزًا وَغَيْرَ مَهْمُوزٍ. قال: والأصل الهمز لأن مصدر (تَقَعَلَ) من الصَّحِيحِ (تَقَعَلَ) كَتَقَدَّمَ تَقَدُّمًا، وَتَكَفَّى تَكْفُؤًا، وَالْهَمْزَةُ حَرْفٌ صَحِيحٌ، فَمَا إِذَا اعْتَلَّ انْكَسَرَتْ عَيْنُ السَّمْعِ مِنْهُ نَحْوُ: تَحَفَّى تَحْفِيًا، وَتَسَمَّى تَسْمِيًا، فَإِذَا خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ التَّحَقَّتْ بِالْمَعْتَلِّ وَصَارَ تَكْفِيًا بِالْكَسْرِ.»

و(سأل) مُعْتَلَّ الْعَيْنِ مُرَادِفُ (سَأَلَ) مَهْمُوزِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَلْتُ تَسَالُ نَحْوَ هَبْتُ تَهَابُ. وقال أبو البقاء: (سأل) يَسَالُ مِثْلَ (خَافَ) يَخَافُ، وَمُضَدَّرُهُ الْمُسَاوَلَةُ، وَهُوَ وَابِيٌّ.^(٤)

وَحَكَى سَبِيحُهُ أَنَّ عَيْنَ (سَلِ) تَحْتَوِي وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً، وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ وَاوًّا.^(٥)

• بَعْدَ صَمَّةٍ، بِقَلْبِهَا وَاوًّا. نَحْوُ: مُؤَنَّ وَمُؤَنَّ، جُؤَنَّ وَجُؤَنَّ، لُؤُمَّ وَلُؤُمَّ، رُؤُمَّ وَرُؤُمَّ، جُؤَّارَ وَجُؤَّارَ، رُؤَّالَ وَرُؤَّالَ، فُؤَادَ وَفُؤَادَ، رُؤَّانَ وَرُؤَّانَ، رُؤَّامَ وَرُؤَّامَ، مَرَّتَ رُؤَّافَ وَرُؤَّافَ، سُؤَّالَ وَسُؤَّالَ، مُؤَّاءَ وَمُؤَّاءَ، رُؤَّاءَ وَرُؤَّاءَ، كُؤَدَاءَ وَكُؤَدَاءَ، ثُؤَبَاءَ وَثُؤَبَاءَ، سُؤَّةَ وَسُؤَّةَ^(٦)، جُؤَّةَ وَجُؤَّةَ، دُؤَابَّةَ وَدُؤَابَّةَ، صُؤَابَةَ وَصُؤَابَةَ^(٧)، كُؤَبَةً وَكُؤَبَةً، سُؤْلَةً وَسُؤْلَةً، رُؤْيَةً وَرُؤْيَةً^(٨)، تُؤَبَّةَ وَتُؤَبَّةَ، بُؤَبَ وَبُؤَبَ، لُؤَبَةً وَلُؤَبَةً، تُؤَدَّةَ وَتُؤَدَّةَ، دُؤَلِيٍّ وَدُؤَلِيٍّ، رُؤْمِيٍّ

مَرَّاةً وَمَرَّاةً، اِمْرَأةً وَاِمْرَأةً^(١)، جِبَاةً وَجِبَاةً، مَنَسَاةً وَمَنَسَاةً، مَمْنَاةً وَمَمْنَاةً، مَقْنَاةً وَمَقْنَاةً، مَقْمَاةً وَمَقْمَاةً^(٢)، بِمَهْمَزَاتَيْنِ وَبِمَهْمَزَاتَيْنِ، مَسَوَاتَانِ وَمَسَوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، ذَاوَاتٍ وَذَاوَاتٍ، ثَاوَاتٍ وَثَاوَاتٍ، مُدَارَاةً وَمُدَارَاةً، مُفَارَاةً وَمُفَارَاةً، مُصَاهَاةً وَمُصَاهَاةً، مُجَايَاةً وَمُجَايَاةً، مُنَاوَاتَانِ وَمُنَاوَاتَانِ، مُهَيَّاتَانِ وَمُهَيَّاتَانِ، مُمَالَاتَانِ وَمُمَالَاتَانِ، فَأَمَرَ وَقَامَرَ، وَأَقَامَ وَوَقَامَ، سَأَسَعَى وَسَأَسَعَى، كَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ، لَا قَطْعَنَ وَلَا قَطْعَنَ، لَا نَتَّ وَلَا نَتَّ، هَانْتُمْ وَهَانْتُمْ، يَا مَيِّينَ! وَيَا مَيِّينَ!^(٣)

قَالَ الْجَارِ بَرْدِي: بَغَضَ الْعَرَبُ يُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَفْتُوحَ مَا قَبْلَهَا أَلِفًا فِي نَحْوِ: سَال وَمَنَسَاة وَهِيَ الْعَصَا، وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ: لَيْسَ (سَأَلَ) فِي قِرَاءَةٍ مَنْ قَرَأَ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ﴾ وَاقِعٌ مُخَفَّفًا مِنْ (سَأَلَ)، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ (هَابَ)،

(١) (مَرَّاةً) مُؤَنَّثٌ (مَرَّاةً)، و(اِمْرَأةً) مُؤَنَّثٌ (اِمْرَأةً) و(مَرَّاةً) و(اِمْرَأةً) لُغَاتُ ثَلَاثٍ فِي (مَرَّاةً). (رَاجِعْ «اِمْرَأةً» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الشَّاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٢) (مَقْمَاةً) و(مَقْمَاةً) و(مَقْمَاةً) لِلْمَكَانِ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

(٣) وَفِي تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ سَبَبُ دُخُولِ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الرَّوَّانَةِ - غَيْرَ أَحْرَفِ الْمُضَارَعَةِ - عَلَيْهَا، خِلَافَ فَمَنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُحَقِّقُهَا. (أَفْرَادُ أَحْكَامِ الرَّوَّانَاتِ الْعَشْرِينَ لِلْفَرَائِدِ الْعَشْرِ ص ٢٨٦-٢٨٧.)

(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَّةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧.

بِاخْتِصَارٍ: سَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوَّالًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَيِّلًا، وَسَأَلَهُ يَسْأَلُهُ سَوَّلًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَجَازَ فِي (سَأَلَهُ): سَأَلَهُ (بِالتَّخْفِيفِ).

(٥) الْكِتَابُ ج ٢ ص ١٢٢.

(٦) يُقَالُ: سَيَّئْتُ وَسُؤْتُ الْقَوْسَ لِيَطْرُقَهَا الْمَعْطُوفُ الْمُعْرَقَبُ.

(٧) وَعَلَى لُغَةٍ تَسْهِيلِ (دُؤَابَةٍ) وَ(صُؤَابَةٍ) جَاءَ جَمْعُهُمَا عَلَى (فَعَالِلٍ): (دُؤَابِيٌّ) وَ(صُؤَابِيٌّ).

(٨) تَصْغِيرُ رَنَةٍ. (لِلسَّائِلِ الْعَرَبِ فِي رَأْيِي).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَيَمْلُؤَانِ، يَمْرُؤَانِ وَيَمْرُؤَانِ، لَنْ يَؤُوطُوا وَلَنْ
يَؤُوطُوا، لَمْ يَنْبُطُوا وَلَمْ يَنْبُطُوا، اللَّوَيَا
وَاللَّوَيَا^(٨).

وَكَذَا تُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ إِذَا وَقَعَتْ،
فِي كَلِمَتَيْنِ، بَعْدَ صَمَوٍ^(٩). نَحْوُ: يَسْتَقْبِلُ
أَخَاكَ وَيَسْتَقْبِلُ وَخَاكَ، رَأَيْتُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُ
وَبَاهُ، مُكْرِمُ أَبَوَيْهِ وَمُكْرِمُ وَبَوَيْهِ، بِنْتُ أُمَيْنَةَ
وَبِنْتُ وَامِينَةَ^(١٠)، حَيَّيْتُ أَمَلًا وَحَيَّيْتُ وَمَلًا،
بَلَّغْتُ أَمْرَكَ وَبَلَّغْتُ وَمَرَكًا.

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِقَلْبِهَا يَاءً. نَحْوُ:

جِئْتُ وَجِيئَةً، مِئَةً وَمِائَةً وَمِئَةً^(١١)، فِتْنَةٌ وَفِئَةٌ،
رِئَةٌ وَرِيئَةٌ، سِئَةٌ وَسِئَةٌ، طِئَةٌ وَطِئَةٌ، جِئْتَانِ
وَجِئْتَانِ، مِئَاتٌ وَمِئَاتٌ، يَفِئْتَيْنِ وَيَفِئْتَيْنِ، نَثَرٌ
وَنَثَرٌ، لَيْكٌ وَلَيْكٌ، مِثْرٌ وَمِثْرٌ، مِئَى وَمِئَا^(١٢)،
جِئَى وَجِيئَا، ذِئَابٌ وَذِئَابٌ، وَئَالٌ وَوِيَالٌ، وَئَامٌ
وَوِيَامٌ، لَيْلًا وَلَيْلًا^(١٣)، حَمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ، كَلِئَةٌ

وَرُومِي^(١)، رُؤَاسِيٌّ وَرُؤَاسِيٌّ، رُؤَاجِلٌ
وَرُؤَاجِلٌ، مُؤَجِّلٌ وَمُؤَجِّلٌ، مُؤَلَّفَةٌ وَمُؤَلَّفَةٌ،
مُؤَرِّخٌ وَمُؤَرِّخٌ، مُؤَمِّلَةٌ وَمُؤَمِّلَةٌ، مُؤَزَّرٌ وَمُؤَزَّرٌ،
ذُؤِبَةٌ وَذُؤِبَةٌ، مُؤَاتَاةٌ وَمُؤَاتَاةٌ، مُؤَامَرَةٌ
وَمُؤَامَرَةٌ، مُؤَارَرَةٌ وَمُؤَارَرَةٌ، مُؤَاوَاةٌ وَمُؤَاوَاةٌ،
مُؤَاسَاةٌ وَمُؤَاسَاةٌ، مَقْمُوءَةٌ وَمَقْمُوءَةٌ، مَقْنُوءَةٌ
وَمَقْنُوءَةٌ، مَقْيُوءَةٌ وَمَقْيُوءَةٌ، كُفُّوْا وَكُفُّوْا^(٢)،
هُزُّوْا وَهَزُّوْا، أَمُرُّوْا^(٣) وَأَمُرُّوْا، تَفَقُّرُوا
وَتَفَقُّرُوا، تَقَيُّوْا وَتَقَيُّوْا، تَلَالُؤُوا وَتَلَالُؤُوا، رُؤَى
وَرُؤَى (رَفَعَا وَجَرَا) وَرَوَا (نَضَبَا)^(٤)، نُؤَى
وَنُؤَى وَنُؤَا، جُؤَى وَجُؤَا^(٥)، نُؤَايِدُونَ
وَنُؤَايِدُونَ، يُؤَيُّهُ وَيُؤَيُّهُ، يُؤَدِّي وَيُؤَدِّي^(٦)،
يُؤَيِّدُ وَيُؤَيِّدُ، يُؤَدِّنُ وَيُؤَدِّنُ، يُؤَكِّدُ وَيُؤَكِّدُ،
أُؤَدِّي وَأُؤَدِّي، أُوؤَمِّلُهُ وَأُوؤَمِّلُهُ، أُوؤَاخِي
وَأُوؤَاخِي^(٧)، تُؤَاجِرَانِ وَتُؤَاجِرَانِ، نُؤَاخِي
وَنُؤَاخِي، جَرُّوْا وَجَرُّوْا، دَنُّوْا وَدَنُّوْا، يَمْلُؤَانِ

(١) فِي التَّسْبِيَةِ الْفَائِيَّةِ إِلَى (ذُلِّلَ) وَ(ذُلِّلَ) وَ(رُئِمَ).

(٢) (كُفُّوْا) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الْفَتْحَيْنِ، عِنْدَ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنُونِ بِقَلْبِ تَنْوِينِهِ أَلِفًا.

(٣) لُغَةٌ مِنْ (مَرَّ). (رَاجِعْ «أَمُرُّوْا» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الشَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ سَبِيوِيهِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْمَقْصُورِ، فَإِنَّهُ يَقِفُ بِالْأَلِفِ لَامِ الْكَلِمَةِ فِي حَالِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَيَقِفُ بِالْأَلِفِ الثَّوْنِ فِي حَالِ النَّصْبِ.

(٥) جُؤَى جَمْعُ (جُؤُوءَ).

(٦) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

(٧) الْمَضَارِعُ مِنْ (أَكَيْتُ) عَلَى (فَاعَلْتُ).

(٨) تَصْغِيرُ الْتِي.

(٩) وَتَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١٠) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي رَاجِ ١٥ ص ٤٨٥.

(١١) رَاجِعْ: يَاءٌ.

(١٢) يَمَّى عَلَى (يَقُلُّ) جَمْعُ (يَقِيَّةٌ) لُغَةٌ فِي (يَاءَةٍ)، وَمِثْلًا بِالتَّسْهِيلِ؛ إِنَّمَا رُبِمَتْ أَلْفُهَا طَوِيلَةً لَوُقُوعِهَا بَعْدَ يَاءٍ. وَذَلِكَ تَبَيَّنَا لَمَّا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْحَالِيَّةِ.

(١٣) كِتَابُ الْكُتُبِ ص ٩٢.

وَنَاشِيَاتٍ، مُخْطِئَاتٍ وَمُخْطِئَاتٍ، زُورِئَةٌ
وَزُورِيَّةٌ، زُورَانَةٌ وَزُورَانِيَّةٌ، حَجِئَتْ وَحَجِيئَتْ،
حَلِئَتْ وَحَلِيئَتْ، شَكِئْنَا وَشَكِيئْنَا، ظَمِئْنَا
وِظْمِئْنَا، وَبِئْتُ وَوَبِئْتُ، مُلِئْنَا وَمُلِيئْنَا، هَزِئْنَا
وَهَزِيئْنَا، لَكِئْنَا وَلَكِيئْنَا، وَرُئْنَا وَوُرِيئْنَا، كُوفِئْتُ
وَكُوفِيئْتُ، بُرُئْنَا وَوَبُرِيئْنَا، خُطِئْنَا وَخُطِيئْنَا، جُوبِئْنَا
وَجُوبِيئْنَا، فَجِئْتُ وَفَجِيئْتُ، يَوْمِئَانٍ
وَيُومِيئَانٍ، يَسْتَوْطِئَانِ وَيَسْتَوْطِئَانِ، تَسْتَهْزِئَانِ
وَتَسْتَهْزِئَانِ، لَا تَنْكَفِئَا وَلَا تَنْكَفِيئَا، لِيَدْرِئَا
وَلِيَدْرِئَا، أَنْ يَسْتَفْرِئَكَ وَأَنْ يَسْتَفْرِئَكَ، أَلَنْ
يُخْطِئَا وَلَنْ يُخْطِئَا، لَنْ يُفْرِئَكُمْ وَلَنْ يُفْرِئَكُمْ،
لَمْ يَسْتَدْرِئَا وَلَمْ يَسْتَدْرِئَا، لَمْ يَلْتَجِئَا وَلَمْ
يَلْتَجِئَا، أَوْطِئَا وَأَوْطِئَا، ائْتَدِئَا وَائْتَدِئَا.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ:

- بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْوَاوِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ:
يُؤَبُّ وَيُؤَبُّ^(٩)، تَوُورٌ وَتَوُورٌ^(١٠)، أَوُومٌ وَأَوُومٌ،

وَكَلِيَّةٌ، يَنَارٌ وَيِنَارٌ^(١)، فَنَامٌ وَفِيَّامٌ، جِئَاءٌ
وَجِيَاءٌ^(٢)، رِئَالٌ وَرِيَّالٌ، رِئَاءٌ وَرِيَّاءٌ، رِئَاسَةٌ
وَرِيَّاسَةٌ، شُورِيكَةٌ وَشُورِيكِيَّةٌ، تَوَكَّفَةٌ وَتَوَكَّفِيَّةٌ،
مَرَزِيَّةٌ وَمَرَزِيَّةٌ، تَحْلِيَّةٌ وَتَحْلِيَّةٌ، تَلْجِيَّةٌ وَتَلْجِيَّةٌ،
تَوَطُّيَّةٌ وَتَوَطُّيَّةٌ، تَضْوِيَّةٌ وَتَضْوِيَّةٌ، تَهْيِيَّةٌ وَتَهْيِيَّةٌ
وَتَهْيِيَّةٌ^(٣)، وَايَّةٌ وَوَايِيَّةٌ، نَايِيَّةٌ وَنَايِيَّةٌ، عَابِيَّةٌ
وَعَابِيَّةٌ، وَاطِيَّةٌ وَوَاطِيَّةٌ، خَابِيَّةٌ وَخَابِيَّةٌ، نَاشِيَّةٌ
وَنَاشِيَّةٌ، خَاسِيَّةٌ (مَنْصُوبًا) وَخَاسِيَّةٌ، قَارِيَّةٌ
وَقَارِيَّةٌ، لَاطِيَّةٌ وَلَاطِيَّةٌ، مُسْتَشِيَّةٌ وَمُسْتَشِيَّةٌ،
مُسْتَوْطِئَانِ وَمُسْتَوْطِئَانِ، طَارِيئَانِ وَطَارِيئَانِ،
فَاقِيَاءٌ وَفَاقِيَاءٌ، كِرْفِيَّةٌ وَكِرْفِيَّةٌ^(٤)، كِرْزِيَّةٌ
وَكِرْزِيَّةٌ، مُنِيَّةٌ وَمُنِيَّةٌ، ائْتِيَاءٌ وَائْتِيَاءٌ^(٥)، اِرْتِيَاءٌ
وَارْتِيَاءٌ، ائْتِيَاءٌ وَائْتِيَاءٌ^(٦)، اِئْتِيَاءٌ وَائْتِيَاءٌ، اِفْتِيَاءٌ
وَافْتِيَاءٌ، أَحْيِيَّةٌ وَأَحْيِيَّةٌ، أَعْيِيَّةٌ وَأَعْيِيَّةٌ، أَوِيَّةٌ
وَأَوِيَّةٌ، أَجْيِيَّةٌ وَأَجْيِيَّةٌ^(٧)، أَذْيِيَاءٌ وَأَذْيِيَاءٌ،
أَوْضِيَاءٌ وَأَوْضِيَاءٌ، أَجْرِيَاءٌ وَأَجْرِيَاءٌ، اُنْتِيَاءٌ
وَأَنْبِيَاءٌ، اَمْلِيَاءٌ وَأَمْلِيَاءٌ^(٨)، مُبْتَدِيَّاتٌ
وَمُبْتَدِيَّاتٌ، مُهْنِيَّاتٌ وَمُهْنِيَّاتٌ، نَاشِيَّاتٌ

(١) شرح المفصل ج ٤ ص ١٢٢.

(٢) (جَاءَ) فَعَالَ مِنْ (جَاءَ) وَ(جَاوَ).

(٣) (تَهَيَّأَ) بِجَوَازِ إِدْغَامِ الْيَاءِ فِي (تَهْيِيَّةٍ). وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّالِبِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) واحدة (الكِرْزِيَّةِ) لِلشَّحَابِ.

(٥) مصدر (اِئْتَى) اِئْتَعَلَ مِنْ (اِئْتَى).

(٦) مصدر (اِئْتَى) اِئْتَعَلَ مِنْ (الْوَاوِ)، فِي الْأَصْلِ: (اِوْتَى) أَبْدَلْتُ تَاءَ مِنَ الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ فَاءَ اِفْتَعَلَ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ. وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُدَلُّونَ مِنْهَا بِأَمِّ يَقُولُونَ: (اِئْتَى). وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَدُلُّ مِنْهَا هَمْزَةً يَقُولُ: (اِئْتَى)، وَهُوَ الْأَقَلُّ.

(٧) (أَجْيِيَّةٌ) جَمْعُ (جَاءَ) فَعَالَ مِنْ (جَاءَ) وَ(جَاوَ).

(٨) لَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَطْرُوفَةُ فِي أَذْيَاءَ وَأَوْضِيَاءَ وَأَجْرِيَاءَ وَأَنْبِيَاءَ وَأَمْلِيَاءَ (أَنْبِيَاءَ)، فِيهِ هَمْزَةٌ زَائِلَةٌ لِمَعْنَى الْجَمْعِ. (رَاجِعْ: شَرْطُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ).

(٩) بِجَعْلِ (يُؤَبُّ) بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ١ ص ٢٥٧).

(١٠) مُشْكَلَةُ الْهَمْزَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ١٠.

وَلِيْلَجُوا، لِيْهْدُوا وَلِيْهْدُوا، كَافُوا
وَكَافُوا، اِسْتَهْنُوا وَاسْتَهْنُوا، مُلْجُوا
وَمُلْجُوا، سَوُوا وَسَوُوا، صَوُوا وَصَوُوا،
يُوش وَيُوش^(٥)، مَوَّ وَمَوَّ، بَهُوا
وَبَهُوا، لَمْ يَبْرُوا وَلَمْ يَبْرُوا، لَا تَرْدُوا
وَلَا تَرْدُوا، يَضْبُونَ وَيَضْبُونَ، يَمْرُونَ
وَيَمْرُونَ، أَجْرُوا وَأَجْرُوا، مَوْنَ
وَمَوْنَ^(٦)، نُزُونَ وَفُزُونَ^(٧)، رُزُونَ
وَرُزُونَ^(٨)، سُزُونَ وَشُزُونَ^(٩)، شُزُونَ
وَشُزُونَ، فُوش وَفُوش، رُوش وَرُوش،
بُؤْلَةٌ وَبُؤْلَةٌ^(١٠).

ملاحظة: حَذَفَ بَعْضُ الْقُرَاءِ الْهَمْزَةَ
الْمُضْمُومَةَ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ وَكَانَ
بَعْدَهَا وَاو. فَإِذَا مَا حَذَفُوا الْهَمْزَةَ وَكَانَ مَا
قَبْلَهَا مَكْسُورًا صَمُوهُ، وَإِلَّا أَبَقُوهُ عَلَى
حَرَكَتِهِ^(١١). نحو: فَقُّوا وَفَقُّوا، بَدُّوا
وَبَدُّوا، أَرْجُوا وَأَرْجُوا، تَقَيُّوا وَتَقَيُّوا،
يَمْلُون وَيَمْلُون، يَنْهَائُونَ وَيَنْهَائُونَ،
يُحْلُونَ وَيُحْلُونَ، لِيْلَجُوا وَلِيْلَجُوا،

لَمْ نَوْمَ وَلَمْ نَوْمَ، يَطَّوْهُ وَيَطَّوْهُ، لَوْمَ وَلَوْمَ،
رَوَّتَ وَرَوَّتَ، رَوَّدَتَا وَرَوَّدَتَا، صَوْلَنَ
وَصَوْلَنَ، يُوْسُوا وَيُوْسُوا، يُؤْبَانِ وَيُؤْبَانِ،
تَوَزَيْنَ وَتَوَزَيْنَ، يَوْمُونَ وَيَوْمُونَ، لَنْ يَوْمًا وَلَنْ
يَوْمًا، يَحْمُوهَا وَيَحْمُوهَا، يَتَوَطَّئُهَا
وَيَتَوَطَّئُهَا، يَفْجُوكَ وَيَفْجُوكَ، أَرْجُوهُ
وَأَرْجُوهُ، يَفْرُوهُ وَيَفْرُوهُ، يَبْرُوهُنَّ وَيَبْرُوهُنَّ،
خَطُونَا وَخَطُونَا، هَوَّلَا وَهَوَّلَا^(١)، سَوْمَ
وَسَوْمَ، لَوْمَ وَلَوْمَ، نُومَ وَنَوْمَ، دُؤِبَ
وَدُؤِبَ، دُؤِلَ وَدُؤِلَ^(٢)، كُفُوهُ وَكُفُوهُ، لَوْلُوكَ
وَلَوْلُوكَ، أَمْرُوكَ وَأَمْرُوكَ^(٣)، تَوَاطَوْهُمْ
وَتَوَاطَوْهُمْ، تَنْبُوهُنَّ وَتَنْبُوهُنَّ، أَنْبُوكَ
وَأَنْبُوكَ، أَجْبُوها وَأَجْبُوها، أَكْمُوهُ
وَأَكْمُوهُ^(٤).

فَقُّوا وَفَقُّوا، بَدُّوا وَبَدُّوا، أَرْجُوا
وَأَرْجُوا، تَقَيُّوا وَتَقَيُّوا، يَمْلُونُ
وَيَمْلُونُ، يُوْلُ وَيُوْلُ، تَوْبَانِ وَتَوْبَانِ،
يَنْهَائُونَ وَيَنْهَائُونَ، يُحْلُونَ وَيُحْلُونَ،
إِفْرُوا وَإِفْرُوا، إِفْقُوا وَإِفْقُوا، لِيْلَجُوا

(١) لغة في اسم الإشارة (هؤلاء).

(٢) الذئب، وابن آوى.

(٣) راجع «أمرؤ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

(٤) جمع (كَمْ) لنبات.

(٥) قول من الياض.

(٦) جمع (وَتَّة) باعتبارها (فَعَّة) من المَار والمَائ. (راجع: مائة).

(٧) جمع (وَتَّة) باعتبارها (فَعَّة) من الفَار والقَائ.

(٨) جمع (رَتَّة) باعتبارها (فَعَّة) من الرَائ.

(٩) جمع (سِتَّة) باعتبارها (فَعَّة) من السَّو.

(١٠) مصدر (بُؤْلَ يَبُؤْلُ) إِذَا صَغُرَ وَضَعَفَ.

(١١) تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة ص ٥٩، شرح الشافية ج ١ ص ٢٦.

اِسْتَهْزَوْكَ وَاسْتَهْزَوَكَ، مُلْجِزُونَ وَمُلْجُونَ،
 بَهْزُوا وَبَهْوَا، لَا تَرْدُؤُوا وَلَا تَرْدُوا، يَضْبُؤُونَ
 وَيَضْبُونَ، أَجْرُوا وَأَجَرُوا، شُؤُونَ وَشُؤُونَ،
 رُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، هَزَّوَا وَهَزَّوَا،
 يَذْفِئُونَ وَيَذْفُونَ، يُوَامِسُونَ وَيُوَامِسُونَ،
 تَسْتَهْزِئُونَ وَتَسْتَهْزِئُونَ، صَابِئُونَ وَصَابُونَ،
 خَاطِئُونَ وَخَاطِئُونَ، مُقْرِئُونَ وَمُقْرِئُونَ،
 مُسْتَدْفِئُونَ وَمُسْتَدْفِئُونَ، مُتَكَيِّئُونَ وَمُتَكَيِّئُونَ.^(١)
 • بَعْدَ كَسْرَةٍ، مَذْهَبَانِ مَنْشُورُهُمَا الْقِرَاءَةُ:

الأول: مذهب سيبويه، يَخْفِيفُ الْهَمْزَةَ
 الْمَضْمُومَةَ بَعْدَ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِهَا يَنْتَهَا وَيَتَنَ
 الْوَاوِ.^(٢)

الثاني: مذهب الْأَخْفَشِ، بِجَعْلِهَا يَاءَ
 مَخْصَصَةً.^(٣)

نحو: هَزَّوَا^(٤) وَهَزَّوَا، هَزَّوَا وَهَزَّوَا،
 يَذْفِئُهُ وَيَذْفِئُهُ، يَذْفِئُهُ وَيَذْفِئُهُ، يُوَامِسُهُ وَيُوَامِسُهُ،
 يُوَامِسُهُ وَيُوَامِسُهُ، تَسْتَهْزِئُهَا وَتَسْتَهْزِئُهَا،
 تَسْتَهْزِئُهَا وَتَسْتَهْزِئُهَا، يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ،
 يُقْرِئُهُمْ وَيُقْرِئُهُمْ، يَتَكَيِّئُونَ وَيَتَكَيِّئُونَ^(٥)،
 وَصَابِئُونَ وَصَابِئُونَ.

(١) عن مشكلة الهمزة العربية ص ٣٠: «فلان كانت الحركة الثانية طويلة في الأصل، حُذِفَتِ الحركة الأولى، ولم يُعَوَّضْ عنها بشيء، مثل رُؤُوسٌ ورُؤُوسٌ، خَاطِئِينَ وخَاطِئِينَ».

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على واو لأن تخفيفها عندهم إنما هو بتسهيلها بين الهمزة والواو. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المضمومة بعد كسرة على ياء لأن تخفيفها عندهم إنما هو بجعلها ياء مَخْصَصَةً. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣١٤).

(٤) بحذف الواو كرسى الهمزة المضمومة الواقعة بعد كسرة وقبل واو. عن حسين والي أنه لم يُجَوِّزْ أحد نحو (هم المُسْتَهْزِئُونَ) بواوَيْنِ، إنما يَكْتُبُ بِقِطْعَةٍ لَا عَلَى شَيْءٍ قَبْلَ الْوَاوِ (هم المُسْتَهْزِئُونَ). (كتاب الإملاء ص ٦٣ و ٦٥).

(٥) وجاز رسم الهمزة فيه على نبرة (يَتَكَيِّئُونَ)، لا على ياء، لأنه على مذهب سيبويه.

(٦) والهمزة فيه مرسومة على ياء لأنه على مذهب الأخفش.

(٧) يقال لمن هو خبيث العين شديد الإصابة بها: هو تَجِئُ الْعَيْنِ.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ

تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

• بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، بِجَعْلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ، قَوْلًا وَاحِدًا. نَحْوُ: رَثَفَ وَرَثَفَ، ضَمَّ وَضَمَّ، مَقَّتْ وَمَقَّتْ، زُرْنَ وَزُرْنَ، دَبَّتُمْ وَدَبَّتُمْ، بَيْسًا وَبَيْسًا، سَمُوا وَسَمُوا، يَزْتَمِسُ وَيَزْتَمِسُ، يَزْمِتُ وَيَزْمِتُ، تَطْمِئُ وَتَطْمِئُ^(١)، تَقْرِيئُ وَتَقْرِيئُ، يَلْتَمِئُونَ وَيَلْتَمِئُونَ، لِيَفْتَنَلُوا وَلِيَفْتَنَلُوا، اِلْتَمَاً وَالتَّمَامَ، اِفْتِذْ وَافْتِذْ، يَكْسُثْ وَيَكْسُثْ، لَكِنْ وَلَكِنْ^(٢)، مَيَّتْ وَمَيَّتْ، تَيَّرَ وَتَيَّرَ، جَيَّرَ وَجَيَّرَ، مُبْتَسِئٌ وَمُبْتَسِئٌ، رَثَفَانِ وَرَثَفَانِ، كَثَبُونَ وَكَثَبُونَ، مَيَّتَةٌ وَمَيَّتَةٌ^(٣)، تَيَّفَانٌ وَتَيَّفَانٌ^(٤)، يَوْمَيْذٍ وَيَوْمَيْذٍ، زَمَانَيْذٍ وَزَمَانَيْذٍ^(٥)، بِثَمَامٍ

وَبِثَمَامٍ، لِيُخَوِّانَا وَلِيُخَوِّانَا.

مُخْطِئِينَ وَمُخْطِئِينَ، نَاشِئِينَ وَنَاشِئِينَ، قَارِئِينَ وَقَارِئِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ وَمُسْتَدْفِئِينَ، مُسْتَهْزِئِينَ وَمُسْتَهْزِئِينَ، جَرِئِينَ وَجَرِئِينَ، مِثِينَ^(٦) وَمِثِينَ، رِئِينَ^(٧) وَرِئِينَ، فِثِينَ^(٨) وَفِثِينَ، سِثِينَ^(٩) وَسِثِينَ، طِثِينَ^(١٠) وَطِثِينَ، تُوْمِئِينَ وَتُوْمِئِينَ، تَرْتِئِينَ وَتَرْتِئِينَ، أَبْدِئِي وَأَبْدِئِي، مَالِي وَمَالِي.

تنبيه: تكون الهمزة المكسورة في (مُخْطِئِينَ) و(رِئِينَ) و(نَاشِئِينَ) وأمثالهم مَرْسُومَةً على ياء باعتبارِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ، وَمَرْسُومَةً على نبرة باعتبارِ حَذْفِ ياء الهمزة لِتَوَالِي يَاءَيْنِ مِثْلَيْنِ: مُخْطِئِينَ (الهمزة على ياء) ← مُخْطِئِينَ (بحذف ياء الهمزة) ← مُخْطِئِينَ

(١) مشكلة الهمزة العربية ص ١٠ و ٥٠.

(٢) كتاب الكتاب ص ٩٢.

(٣) موضع الأت.

(٤) الشَّاطِط.

(٥) قال ابن درستويه: «أبدلوا الياء من همزة (إذ) وقد وقعت أوَّلًا ولم تَقْدَمْهَا همزة. وإنما فعلوا ذلك بها لما جُعِلَتْ مع ما قبلها من أسماء الزَّمان اسمًا واحدًا مبنياً على الفتح كخَمْسَةَ عَشَرَ، فَشَبَّهَتْ هَمْزَتَهَا بِالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي مِثْلِ سَيِّمٍ، فَحُمِلَ خَطُّهَا عَلَى تَخْفِيفِ اللَّفْظِ وَذَلِكَ يَوْمَيْذٍ وَحِينَئِذٍ وَسَاعَتَيْذٍ وَلَيْلَتَيْذٍ وَزَمَانَتَيْذٍ، فَهَذِهِ قَرِيبَةٌ مِنَ الْقِيَاسِ. فَإِذَا لَمْ يُجْعَلِ الْأَوَّلُ مَعَ الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ، وَأَعْرِبَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا بِأَعْرَابِهِ، فَالضُّوَابُ فَضْلُهُمَا وَإِثَابَاتُ الْهَمْزَةِ الْقَا لَزُوالِ الْعِلَّةِ الَّتِي صَارَتْ بِهَا مُتَوَسِّطَةً، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا يَوْمٌ إِذْ، وَرَأَيْتَ لَيْلَةً إِذْ، وَنَحْوَهُمَا كَذَلِكَ.» (كتاب الكتاب ص ٩١).

وعن التهذيب: «وربما बादوا بين الوقتين بأذ فقالوا: حِينَيْذٍ، وربما خَفَّفُوا هَمْزَةً (إذ) فأبدلوا ياءً وكتبوها بالياء.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي حِينِ).

(٦) (مِثِينَ) جمع (مَيْتَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (راجع: مائة).

(٧) (رِئِينَ) جمع (رِئَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الرِّأْيِ، وباعتبارها (عِلَّة) مِنَ (الرَّوَا) وأصلها: (وَرَأَا). (المصباح المنير في رِيا).

(٨) (فِثِينَ) جمع (فِثَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ الْقَاوِ وَالْقَائِي.

(٩) (سِثِينَ) جمع (سِثَةٍ) باعتبارها (فَعَّة) مِنَ (السَّارِ).

(١٠) (طِثِينَ) جمع (طِثَةٍ) باعتبارها (عِلَّة) مِنَ (الطَّوْطَاءِ)، وأصلها: (وِطْطَاءَ).

(بَرَفَ تَبَرَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكَرْسِيِّ). (١)

• بَعْدَ ضَمَّةٍ، مَذْهَبَانِ:

الأول: مذهب سيويه، بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَ ضَمَّةٍ بِجَعْلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (٢)

الثاني: مذهب الأخفش، بِجَعْلِهَا وَاوًا مَخْصَصَةً. (٣)

نحو: سَيْلٌ وَسَيْلٌ، سُؤْلٌ وَسُؤْلٌ، رُئِمَ وَرُئِمَ، رُؤْمٌ وَرُؤْمٌ، رُئِي وَرُئِي، رُؤْيٌ وَرُؤْيٌ، سُئِي وَسُئِي، سُؤْيٌ وَسُؤْيٌ، أُرْتُئِي وَأُرْتُئِي، أُرْتُوِي وَأُرْتُوِي، تُئِبَ وَتُئِبَ، تُؤِبَ وَتُؤِبَ، جُئِفَتْ وَجُئِفَتْ، جُؤِفَتْ وَجُؤِفَتْ، دُئِلِي وَدُئِلِي، دُؤِلِي وَدُؤِلِي^(٤)، رُئِمَ وَرُئِمَ، رُؤْمٌ وَرُؤْمٌ^(٥)، مِنْ لُؤْلُوكَ وَمِنْ لُؤْلُوكَ، مِنْ لُؤْلُوكَ وَمِنْ لُؤْلُوكَ، إِلَى تَجَرُّوكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوكُمْ، إِلَى تَجَرُّوكُمْ وَإِلَى تَجَرُّوكُمْ، مَعَ تَبَرُّهَا وَمَعَ تَبَرُّهَا، مِنْ جُؤْجُؤِهِ وَمِنْ جُؤْجُؤِهِ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ وَمِنْ جُؤْجُؤِهِ.

بِتُجِّهًا وَبِتُجِّهِيهَا، بِتُجُّوْهَا وَبِتُجُّوْهَا^(٦)، بِأَلْمُنِكَ وَبِأَلْمُنِكَ، بِأَلْمُوكَ وَبِأَلْمُوكَ، بِتَوَاطُهِمْ وَبِتَوَاطُهِمْ، بِتَوَاطُهِمْ وَبِتَوَاطُهِمْ، لِتَكَافُئِهِ وَلِتَكَافُئِهِ، لِتَكَافُؤِهِ وَلِتَكَافُؤِهِ، لُؤْلُؤِي وَلُؤْلُؤِي، لُؤْلُؤِي وَلُؤْلُؤِي.

٢ - تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ لَمَّا كَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ مِنَ الْكَلِمَةِ، اقْتَضَى حُكْمُ تَخْفِيفِهَا حُكْمَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا. وَالْوَقْفُ بِالإِسْكَانِ هُوَ الْأَضْلُ، وَيَجِبُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ غَيْرِ مُنَوَّنٍ، وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَحَرِّكٍ مُنَوَّنٍ، فَالْوَقْفُ عَلَى (الرَّهْرِ) بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ: يُعْجِبُنِي الرَّهْرُ، قَطَّقْتُ الرَّهْرَ، جَمَعْتُ بَاقَةَ مِنَ الرَّهْرِ. وَالْوَقْفُ عَلَى (زَيْدٌ) بِإِسْكَانِ الدَّالِ جَائِزٌ فِي مِثْلِ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا^(٧)، مَرَزْتُ بَرِيدًا. إِنَّمَا كَانَ الْوَقْفُ عَلَى الْمُنَوَّنِ بِالإِسْكَانِ جَائِزًا، لِأَنَّ أَزْدَ السَّرَاةِ يُبْدِلُونَ مِنَ التَّنْوِينِ، وَقَفًا، حَرْفًا يُنَاسِبُ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَهُ^(٨).

(١) راجع: كتابة همزة القطع.

(٢) وهو مذهب البصريين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على ياء، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بجعلها بين الهمزة والياء.

(٣) وهو مذهب الكوفيين، وهم يكتبون الهمزة المكسورة بعد ضمة على واو، لأن تخفيفها عندهم، مكسورة بعد ضمة، إنما هو بقلبها واوًا مخصصة.

(٤) نسبة على غير القياس إلى (دُلِّل). (القاموس المحيط في دال).

(٥) الأشت. (القاموس المحيط في راء).

(٦) يقال لَمَنْ هو خبيث العين شديد الإصابة بها: هو تُجُّو العين.

(٧) بدون زيادة ألف ليصح تسكينه في الوقف، وهو في لغة ربيعة.

(٨) فيبدلون من تنوين المضموم واوًا، ومن تنوين المنصوب ألفًا، ومن تنوين المجزور ياء. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٧٤).

هَذَا بِنَاو، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، اضْطَلَمَتِ السَّيَّارَةُ بِنَائِي.

وَلَمَّا كَانَتْ كِتَابَةُ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةً عَلَى الْإِبْدَاءِ بِهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا قَبْلَهَا، وَعَلَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا مُسْتَقَلَّةٌ عَمَّا بَعْدَهَا، كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ: بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ عَلَيْهَا إِذَا قُصِدَ تَحْقِيقُهَا فِي اللَّفْظِ، وَبِمُقْتَضَى الْوَقْفِ فِي مِثْلِ لَفْظٍ مَا هِيَ فِيهِ إِذَا قُصِدَ تَخْفِيفُهَا كَمَا سَيَأْتِي.

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ

إِذَا تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، خَفَّفَتْ بِإِبْدَالِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا^(١). نحو:

فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرِيدِي. وَرَبِيعَةُ تَحْدِفُ التَّنَوِينَ مُطْلَقًا؛ سَوَاءٌ أَكَانَ الْمُتَوْنُ مَرْفُوعًا، أَمْ مَنْصُوبًا، أَمْ مَجْرُورًا، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرِيدًا. وَغَيْرُهُمْ يَقِفُ بِالْحَدْفِ^(٢) عَلَى الْمُتَوْنِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ، وَبِالْإِبْدَالِ عَلَى الْمُتَوْنِ الْمَنْصُوبِ^(٣)، فَيَقُولُونَ: وَصَلَ زَيْدًا، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرِيدًا.^(٤)

أَمَّا الْكِسَائِيُّ فَإِنَّهُ يَقِفُ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِينٍ بَقْلِيهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَتِهَا: وَآوًا إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً، أَلِفًا إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، يَاءً إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً. فَيَقُولُ فِي مِثْلِ «هَذَا بِنَاوُ، تَسَلَّقْتُ بِنَاءً، اضْطَلَمَتِ السَّيَّارَةُ بِنَائِي»:

(١) أي بحذف الحركة والتنوين.

(٢) أي بإبدال ألف من التنوين. قال الجاربردي: «ومنهم من يُبدل التنوين في المنصوب ألفًا؛ لأنه حرف جيء به للدلالة على الأمكنة، وليس في إبداله ألفًا ثقل الواو ولا الالتباس الذي في الياء». وزاد ابن جماعة: «لأنك إذا قلبت التنوين في حال الجرّ وقلت مررت بزيدي يلتبس بياء المتكلم إذ هو مثل: مررت بأبي». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١).

(٣) عن الخضري أن التنوين إذا كان واقعًا بعد فتحة، أُبدل ألفًا وجوياً في غير لغة ربيعة، وجوّارًا فيها كما نقله الصّبان. وإن كان التنوين واقعًا بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ وسُكِّنَ، وحذفه هو الأشهر، ولغة الأزد قلبه وآوًا بعد الضمة وياء بعد الكسرة. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥).

وقال ابن عقيل: «والظاهر أن هذا غير لازم في لغة ربيعة، ففي أشعارهم كثير جدًا الوقف على المنصوب المتوّن بالألف فكان الذي اختصوا به جواز الإبدال». (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ١٧١). وقال الشيوطي: «ولغة ربيعة حذف التنوين من المنصوب، ولا يبدلون منه ألفًا فيقولون: رأيتُ زَيْدًا». (همع الهوامع ج ٦ ص ٢٠٠).

(٤) ذلك أن تطرّف الهمزة جعلها في موضع الوقف من الكلمة، وموضع الوقف السكون، فعوملت الهمزة المتطرّفة معاملة الهمزة الساكنة. (شرح الشافية ج ٣ ص ٤٥ و٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١١٢).

قال القُيُومِيُّ: «إذا كان الفعل الثلاثي على (فَعَلَ) بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ وبدأ، فعامة العرب على تحقيق الهمزة فتقول: قرأت ونشأت وبدأت». وحكى سيبويه قال: سمعت أبا زيد يقول: «ومن العرب من يُخَفِّفُ الهمزة فيقول: قَرَرْتُ وَنَقَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ وما أشبه ذلك قال: قلت له كيف تقول في المضارع قال: أَقْرَأُ وَأَخْبَأُ بِالْأَلْفِ قال: قلت القياس أقري مثل رمي يرمي وجوابه مع التّعويل على السماع أنهم إن التزموا الحذف جرى على القياس مثل قَرَرْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَقْرِهِ وَلَا أَبْقُوا الْفَتْحَ فِي الْمَضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ الْهَمْزَةِ، فَلَوْ قِيلَ: أَقْرِي زَالَتِ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافِظُوا عَلَيْهَا. وَتُخَفَّفُ وَمَاتَ أَوْ مَا فَيَقَالُ: =

شَطَطًا وَشَطَطًا، قَرَأَ وَقَرَأَ، جَزَأَ وَجَزَأَ، رَفَأَ وَرَفَأَ، وَمَأَ وَمَوَمَا، وَرَأَ وَوَرَأَ، مَلَأَ وَمَلَأَ، حَلَأَ وَحَلَأَ، بَهَأَ وَبَهَأَ، تَنَأَ وَتَنَأَ، صَبَأَ وَصَبَأَ، خَسَأَ وَخَسَأَ، دَارَأَ وَدَارَأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ^(١)، جَايَأَ وَجَايَأَ، وَاطَأَ وَوَاطَأَ، شَاطَأَ وَشَاطَأَ، اِخْتَبَأَ وَاخْتَبَأَ، تَوَضَّأَ وَتَوَضَّأَ، تَبَوَّأَ وَتَبَوَّأَ، تَبَرَّأَ وَتَبَرَّأَ، يَذَنَّا وَيَذَنَّا، يَصْدَأُ وَيَصْدَأُ، يَأُ وَيَأُ^(٢)، بُرَأُ وَبُرَأُ وَبُرَأُ، خَطَأُ وَخَطَأُ وَخَطَأُ، صَدَأُ وَصَدَأُ وَصَدَأُ، وَصَدَأُ، كَلَأَ وَكَلَأَ وَكَلَأَ^(٣)، مَهَنَأُ وَمَهَنَأُ وَمَهَنَأُ^(٤)، مَرْفَأُ وَمَرْفَأُ وَمَرْفَأُ، مُسْتَشْنَأُ وَمُسْتَشْنَأُ وَمُسْتَشْنَأُ، مُوْطَأُ وَمُوْطَأُ وَمُوْطَأُ، سُرَأُ وَسُرَأُ وَسُرَأُ^(٥).

[illegible]

=وَتَيْتُ أُمِّيَ وتسقط الواو مثل سقوطها في وَجَى يَجِي ، ومنه الضابون مثل القاضون وقرأ به بعض السبعة بناء على (صَيًا) مخففاً . يقال: تَنَا بالبلد إذا أقام وتَنَا إذا استغنى فهو تَانٍ والجمع تَنَاة مثل قَاضٍ وقضاء قال الشاعر:

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحَجَّجَ الثَّمَانِيَا صَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا

(١) أمّا (داري) و (ناري)، فهما لغتان في (داراً) و (ناراً). وذكر حسين والي عن بعضهم أنّ الياقوتي يكتب بالألف إذا كان مهموزاً أجري مجرى المعتل، كقَرَيْتُ و رد بمعنى قرأت، وعلى ذلك يكتب بالألف غير مهموز هكذا (قرا). (كتاب الإملاء ص ٨١).

(٢) المضارع من وَيَثَّ وَيَأْ.

(٣) أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُقَّ.

(٤) وَمَنْ يُحَقِّقِ الهمز فإنه يُبْدِل الهمزة بعد فتحة، في الوقف، بحرف مجانس لحركتها لأن الفتحة لا تُسْتَقِلُّ بعدها حروف العلة ساكنة، وذلك حرصاً على البيان لعدّهم الفتحة لحفظها كالعدم فلا تقوم بالبيان حق قيام. ولهذا يكتبون الهمزة بعد فتحة على حرف حركتها. فيكتبون (الْكَلْبُ) لَوْفَهم عليه (الْكَلْبُ)، ويكتبون (الْكَلَا) لَوْفَهم عليه (الْكَلَا)، ويكتبون (الْكَلْبِي) لَوْفَهم عليه (الْكَلْبِي). وليس لهذا القلب تخفيفاً لأنهم ليسوا من أهل التخفيف، بل هذا القلب للمحرص على بيان الحرف الموقوف عليه. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٣).

وَكَلَّا يَكْبُورَ وَيَقْفُونَ: صَدَّوْا وَصَدَّوْا، صَدَّيْ وَصَدَّيْ، قَالَ الْمَلَكُ وَقَالَ الْمَلَكُ، يَتَنَدَّوْا وَيَتَنَدَّوْا، يَفَرُّوْا وَيَفَرُّوْا، لَنْ يَفَرُّا، لَنْ يَفَرُّا، أَتَنْظُمُوْا وَأَتَنْظُمُوْا، لَنْ يَتَمَالَا، يَتَوَاطُّوْا وَيَتَوَاطُّوْا، أَنْوَكُوْا وَأَنْوَكُوْا، تَنْقَبُوْا وَتَنْقَبُوْا.

(۵) جمع مَهْنًا وَمَهْنًا: (مَہانِیُّ) و(مَہان).

(٦) جمع على غير القياس لسُرْو (فَعُول) من (سَرَأ).

(٧) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٢.

وَلَنْ أَجْرُو، لَنْ نَهْنُو وَلَنْ نَهْنُو، اِمْرُو^(١) وَأَمْرُو
وَأَمْرُو، اِمْرُو^(٢) وَأَمْرُو وَأَمْرُو، اِمْرُو وَأَمْرُو
وَأَمْرُو، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ،
حُلُوْ وَحُلُوْ وَحُلُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ
وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، أَكْمُوْ وَأَكْمُوْ وَأَكْمُوْ، سُرُوْ
وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ وَسُرُوْ، سُرُوْ وَسُرُوْ
وَسُرُوْ، هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ، هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ،
هُزُوْ وَهُزُوْ وَهُزُوْ، نَبْرُوْ وَنَبْرُوْ وَنَبْرُوْ، نَبْرُوْ^(٣)
وَنَبْرُوْ وَنَبْرُوْ، نَبْرُوْ وَنَبْرُوْ وَنَبْرُوْ، نَجْرُوْ
وَنَجْرُوْ، نَجْرُوْ وَنَجْرُوْ وَنَجْرُوْ، نَجْرُوْ وَنَجْرُوْ
وَنَجْرُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ
وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَبْرُوْ وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ
وَتَبْرُوْ وَتَبْرُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ
وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ، تَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ وَتَوَاطُوْ.

وَطَيَّ وَوَطَيَّ، وَطَيَّ وَطَيَّ، وَطَيَّ وَطَيَّ،
نَهَيَّ وَنَهَيَّ، نَهَيَّ وَنَهَيَّ، وَطَيَّ وَطَيَّ،
حَجَيَّ وَحَجَيَّ، حَجَيَّ وَحَجَيَّ، وَطَيَّ وَطَيَّ،
صَدَيَّ وَصَدَيَّ، وَطَيَّ وَطَيَّ، وَطَيَّ وَطَيَّ،
أُنْشِيَّ وَأُنْشِيَّ، أُنْشِيَّ وَطَيَّ وَأُنْشِيَّ وَطَيَّ،

أُبْئِدِيَّ وَأُبْئِدِيَّ، هُمَيَّ وَهُمَيَّ، فُئِيَّ وَفُئِيَّ،
تُوْطِيَّ وَتُوْطِيَّ، تُوْجِيَّ وَتُوْجِيَّ، طُوْطِيَّ
وَطُوْطِيَّ، جُوِيَّ وَجُوِيَّ وَجُوِيَّ^(٤)، نُوِيَّ
وَنُوِيَّ، يَرِيَّ وَيَرِيَّ وَيَرِيَّ^(٥)، يَذِيَّ وَيَذِيَّ
وَيَذِيَّ، يَسْتَهْزِيَّ وَيَسْتَهْزِيَّ وَيَسْتَهْزِيَّ، يَتَكِيَّ
وَيَتَكِيَّ، يُوَضِّيَّ وَيُوَضِّيَّ وَيُوَضِّيَّ، لَنْ
يُبْئِدِيَّ وَلَنْ يَبْئِدِيَّ، لَنْ تُوْطِيَّ وَلَنْ تُوْطِيَّ، لَنْ
يُفَاجِيَّ وَلَنْ يُفَاجِيَّ، يَسْتَقْفِيَّ وَيَسْتَقْفِيَّ
وَيَسْتَقْفِيَّ، يَهْيِيَّ وَيَهْيِيَّ وَيَهْيِيَّ، يَطَاطِيَّ
وَيَطَاطِيَّ وَيَطَاطِيَّ، يُزْبِيَّ وَيُزْبِيَّ وَيُزْبِيَّ،
تُوْمِيَّ وَتُوْمِيَّ وَتُوْمِيَّ، تُرَارِيَّ وَتُرَارِيَّ
وَتُرَارِيَّ، يُوكِّيَّ وَيُوكِّيَّ وَيُوكِّيَّ، يَسْتَنْشِيَّ
وَيَسْتَنْشِيَّ وَيَسْتَنْشِيَّ، قَارِيَّ وَقَارِيَّ وَقَارِيَّ،
قَارِيَّ وَقَارِيَّ وَقَارِيَّ، قَانِيَّ وَقَانِيَّ وَقَانِيَّ،
قَانِيَّ وَقَانِيَّ وَقَانِيَّ، الشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ
وَالشَّاطِيَّ، الشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ،
وَالشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ وَالشَّاطِيَّ، الظَّامِيَّ وَالظَّامِيَّ

(١) (اِمْرُوْ) رفعا و(اِمْرُوْ) نَصْبًا و(اِمْرِيَّ) جَرًّا، و(اِمْرُوْ) و(اِمْرُوْ) لغتان في (مَرَّه). (راجع «اِمْرُوْ» في «همزة الوصل الشَّاعِية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٢) على لغة ربيعة، فَإِنَّهُمْ يَقْفُونَ عَلَى الْمَنْزُونِ مَطْلَقًا بِالْإِسْكَانِ.

(٣) قال حسين والي: «ونحو: تَبْرُوْ وَتَجْرُوْ قد يجري مجرى المعتل. ثُمَّ تُحَذَفُ يَاوُهُ. فيقال: تَبْرُوْ وَتَجْرُوْ.» (كتاب الإملاء ص ١٣٤).

(٤) (جُوِيَّ) بجواز إدغام الياءين من (جُوِيَّ) لتأنيدهما عينًا مكسورة ولأنَّ مُتَحَرِّكَةً بحركة بناء لا بحركة إعراب. المضارع من وَرَأَى.

(٦) قال حسين والي: «ونحو: طَارِيَّ ومبتدئ، قد يجري مجرى المعتل. ثُمَّ تُحَذَفُ يَاوُهُ. فيقال: طَارِيَّ ومبتدئ. ويقال في الجمع: الطَّارُونَ والمبتدون والطَّارِينَ والمبتدئين، كما يقال: العالُونَ والعالين.» (كتاب الإملاء ص ١٣٤) وقال الأسترباذي: «إِنَّ حُكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْهَمْزَةِ انْقِلَابًا لِأَزْمَا حُكْمَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْهَمْزَةِ، وَإِنْ كَانَ الْانْقِلَابُ غَيْرَ لَازِمٍ فَالْأَكْثَرُ أَنَّ حُكْمَهَا حُكْمُ الْهَمْزَةِ لِمَعْرُوضِهَا.» (شرح الشافية ج ١ ص ٢٦).

وَالظَّامِي، الظَّامِيَّ وَالظَّامِيَّ، الظَّامِيَّ وَالظَّامِيَّ
وَالظَّامِي، مُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئٌ
وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ وَمُبْتَدِئٌ،
الْمُتَّكِيَّ وَالْمُتَّكِيَّ وَالْمُتَّكِيَّ، الْمُتَّكِيَّ، الْمُتَّكِيَّ
وَالْمُتَّكِيَّ، الْمُتَّكِيَّ وَالْمُتَّكِيَّ وَالْمُتَّكِيَّ،
لَا مَرِيَّ وَلَا مَرِيَّ وَلَا مَرِيَّ، مَوْطِيٌّ وَمَوْطِيٌّ
وَمَوْطِيٌّ، مَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ وَمَسَاوِيٌّ،
مَسَاوِيٌّ^(١) وَمَسَاوِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ
وَمَقَانِيٌّ، مَقَانِيٌّ وَمَقَانِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ
وَقَوَارِيٌّ، قَوَارِيٌّ وَقَوَارِيٌّ، أَوَامِيٌّ^(٢) وَأَوَامِيٌّ
وَأَوَامِيٌّ، أَوَامِيٌّ وَأَوَامِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ
وَمَبَاوِيٌّ، مَبَاوِيٌّ وَمَبَاوِيٌّ.

تَخْفِيفُ الهمزة المُتَحَرِّكة فِي الطَّرَفِ بَعْدَ
ساكن

تُخَفَّفُ الهمزة المُتَحَرِّكَةُ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ سَاكِنٍ:

١ - بِقَلْبِهَا وَأَوَّاءَ :

١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ وَارٍ مَدُّ زَائِدَةٌ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ

[illegible]

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْإِسْكَانِ
مُطْلَقًا، فَيُوقَفُ عَلَى «مَقْرُوٍّ وَمَقْرُوٍّ وَمَقْرُوٍّ»
هَكَذَا: «مَقْرُوٍّ»^(٥). وَكَذَا: مَوْبُوٍّ وَمَوْبُوٍّ وَمَوْبُوٍّ:
مَوْبُوٍّ، وَضَوٍّْ وَضَوٍّْ وَضَوٍّْ، وَضَوٍّْ وَضَوٍّْ وَضَوٍّْ
وَبُنُوٍّ وَبُنُوٍّ.

٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ وَاوٍ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبَدَّلَةٍ مِنْ أَضْلٍ: نحو:

(١) (مساوي) في النصب والجر لأنه ممنوع من الصرف.

(٢) جمع (وايى) و(وايئة): فاعل، وفاعلة من (وَمَأً)، في الأصل: (وَوَائِي) على (فَوَاعِل)، قِيلَتْ وَائِيَّةُ الْأَوَّلَى هَمزة لوقوعها فاء في (فَوَاعِل)، (راجع: همز الواو).

(٣) على لغة ربيعة، فإنهم يُجوزون حذف التَّوِين مطلقاً عند الوقف.

(٤) راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة.

(٥) وعند غير ربيعة، يوقف على المنزّل المنصوب بإبدال ألف من التنوين: مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا ← مَقْرُوءًا

(٦) في الأصل: (مَشْوُوءٌ) مَفْعُولٌ مِنْ (سَوَّى)، وِجَازٌ مِجِثٌ بِالتَّامِّ عَلَى الْأَصْلِ، وَجَازٌ مِجِثٌ بِالنَّقْصِ عَلَى الْإِعْلَالِ: (مَشْوُوءٌ) بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى - عَيْنُ مَفْعُولٍ - بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى السِّينِ الشَّائِكَةِ قَبْلُهَا. وَجَازٌ فِي (مَشْوُوءٌ) بِالتَّامِّ هَمْزٌ وَآوُهُ الْمُضْمُومَةُ: (مَشْوُوءٌ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٧) في الأصل (مَأْوُوَةٌ) مفعول من (أَوَّ)، وجاز مجيئه بالتعام على الأصل، وجاز مجيئه بالتقص على الإعلال: (مَأْوَةٌ) بحذف الواو الأولى - عين مفعول - بعد نقل ضميتها إلى الهزلة الشاككة قلبها لتدل عليها بعد الحذف.

كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ،
نَسِيٍّ وَنَسِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ،
مَرِيٍّ وَمَرِيٍّ، وَبِيٍّ وَبِيٍّ، وَبِيٍّ وَبِيٍّ،
وَبِيٍّ وَبِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ، طَرِيٍّ وَطَرِيٍّ،
وَبِيٍّ وَطَرِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، رَوِيٍّ وَرَوِيٍّ،
وَبِيٍّ وَرَوِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ،
وَدُرِيٍّ وَدُرِيٍّ. (٧)

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالْإِسْكَانِ مُطْلَقًا. فَيُوقَفُ عَلَى «كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ
وَبِيٍّ وَبِيٍّ، وَكَذَا: وَبِيٍّ وَبِيٍّ وَبِيٍّ،
وَبِيٍّ وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ وَرَوِيٍّ، دُرِيٍّ وَدُرِيٍّ
وَدُرِيٍّ وَدُرِيٍّ».

- بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، نَحْوُ: شَيْءٍ وَشَيْءٍ،
شَيْءٍ وَشَيْءٍ، شَيْءٍ وَشَيْءٍ، جُزْيٍ وَجُزْيٍ،
جُزْيٍ وَجُزْيٍ، جُزْيٍ وَجُزْيٍ.
وَيُوقَفُ بِالْإِسْكَانِ عَلَى «شَيْءٍ وَشَيْءٍ وَشَيْءٍ»
هَكَذَا: شَيْءٍ. وَكَذَا: جُزْيٍ وَجُزْيٍ وَجُزْيٍ.
جُزْيٍ.

٢ - جَوَازًا

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضَلٍ. نَحْوُ:
شَيْءٍ وَشَيْءٍ، شَيْءٍ وَشَيْءٍ، فَيٍّ وَفَيٍّ، فَيٍّ

زَوٍّ وَزَوٍّ، زَوٍّ وَزَوٍّ، هَوٍّ وَهَوٍّ، هَوٍّ وَهَوٍّ،
سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ،
وَأَوٍّ وَوَأَوٍّ، وَأَوٍّ وَوَأَوٍّ،
فَوٍّ وَفَوٍّ، فَوٍّ وَفَوٍّ، يَوٍّ وَيَوٍّ، يَوٍّ وَيَوٍّ،
لَنَ يَوٍّ وَلَنَ يَوٍّ، لَنَ تَمَوٍّ وَلَنَ تَمَوٍّ، لَنَ تَمَوٍّ
وَلَنَ تَمَوٍّ.

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ، بِالْإِسْكَانِ
مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى «صَوٍّ وَصَوٍّ»
هَكَذَا: صَوٍّ. وَكَذَا: سَوٍّ وَسَوٍّ، سَوٍّ وَسَوٍّ،
سَوٍّ وَسَوٍّ، يَسَوٍّ، لَنَ تَمَوٍّ، لَنَ تَمَوٍّ. (٨)

- إِذَا تَطَرَّفَتْ عَرَضًا (٩) الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ
بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ (١٠). نَحْوُ: أَسُوٍّ وَأَسُوٍّ (الْأَمْرُ
مِنْ: سَأَوْتُ تَسُوُّ سَأَوًا)، أَسُوٍّ وَأَسُوٍّ (الْأَمْرُ
مِنْ: سَأَوْتُ تَسُوُّ سَأَوًا)، الْأَدِيمَ أَتَوُّ وَأَتَوُّ
(الْأَمْرُ مِنْ: الْأَدِيمَ تَأَوَّتْ تَتَوُّ تَأَوًّا)، لَمْ يَذُوْ
وَلَمْ يَذُوْ (الْمُضَارِعُ مِنْ: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا)،
لَيَذُوْ وَلَيَذُوْ (الْمُضَارِعُ مِنْ: ذَأَى يَذُوْ ذَأَوًا).
ب - بِقَلْبِهَا يَاءً:

١ - وَجُوبًا

- بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ زَائِدَةٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ لِغَيْرِ
إِلْحَاقٍ، نَحْوُ: كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ، كَفِيٍّ وَكَفِيٍّ،

(١) (سوء) بناء المجهول من (ساءه) سوءًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ: (تَوَلَّى) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٢) (أوء) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدُ أَوَّا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (تَوَلَّى) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٣) (شوء) بناء المجهول من (شاءه) شَيْئًا، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (تَوَلَّى) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) أَي إِذَا تَطَرَّفَتْ عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ لَا مَعْنَى لَهَا مَحذُوفَةٍ.

(٦) وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ. (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ).

(٧) رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍ زَائِدٍ فِي بَنِيَّةِ الْكَلِمَةِ.

نَسْتَنِي ← لم نَسْتَنِي ولم نَسْتَنِي، نَسْتَنِي ←
إِسْتَنِي وَأَسْتَنِي.

٢ - في اسم مُتَقَوِّصٍ^(٧). نحو: أُنَايَ فهو
مُنِي ومُنِي، أُنَايَ فهو مُنِي ومُنِي، أُنَايَ فهو
مُرِي ومُرِي، أُنَايَ فهو مُنِي ومُنِي، أُنَايَ فهو
مُنِي ومُنِي، أُنَايَ فهو مُرِي ومُرِي ومُنِي ومُنِي
ومُنِي^(٨)، تَرَايَ فهو مُتَرَايَ ومُتَرَايَ، تَمَرَايَ
فهو مُتَمَرَايَ ومُتَمَرَايَ، إِسْتَرَايَ فهو مُسْتَرَايَ
ومُسْتَرَايَ، إِسْتَنَايَ فهو مُسْتَنِي ومُسْتَنِي، جَاءَ
فهو جَائَ وجَائَ، شَاءَ فهو شَائَ وشَائَ، نَاءَ
فهو نَائَ ونَائَ، إِسْتَرَايَ فهو مُسْتَرَايَ ومُسْتَرَايَ
ومُسْتَرَايَ^(٩)، تَنَاءَ فهو مُتَنَائِي ومُتَنَائِي، أَرِي
وأَرِي (جمع رَأِي)، أَفِي وَأَفِي (جمع فَاو)،
مَرَايَ وَمَرَايَ (جمع مِرَاة)، مَسَايَ وَمَسَايَ
(جمع مَسَاة)، أُنَائِي وَأُنَائِي (جمع أُثِيَّةَ
وأُثِيَّةَ).

ج - بَقَلِيهَا أَلْفَا:

جَوَازًا بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ، إِذَا

وَقِيَّ، قِيَّ وَوَقِيَّ، قِيَّ وَوَقِيَّ، نِيَّ وَوَقِيَّ، نِيَّ
وَوَقِيَّ، كِيَّ وَوَقِيَّ، كِيَّ وَوَقِيَّ، شِيَّ^(١) وَوَقِيَّ،
جِيَّ وَوَقِيَّ، فَيَّ وَوَقِيَّ، فَيَّ وَوَقِيَّ، سِيَّ^(٢)
وَوَقِيَّ، ثِيَّ وَوَقِيَّ، إِيَّ^(٣) وَوَقِيَّ، يَجِيَّ وَوَقِيَّ،
أَجِيَّ وَأَجِيَّ، يَكِيَّ وَوَقِيَّ، لَنْ نَقِيَّ وَلَنْ نَقِيَّ،
لَنْ أَسِيَّ وَلَنْ أَسِيَّ، لَنْ نَقِيَّ وَلَنْ نَقِيَّ.
وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالْإِسْكَانِ مِنْ غَيْرِ تَضْعِيفٍ. فَيُوقَفُ عَلَى
«شِيَّ وَوَقِيَّ» هَكَذَا: شِيَّ. وَكَذَا: كِيَّ وَوَقِيَّ:
كِيَّ، جِيَّ، جِيَّ، إِيَّ، إِيَّ، أَهِيَّ، أَهِيَّ، لَنْ
نَقِيَّ: لَنْ نَقِيَّ.^(٤)

- إِذَا فَطَرْتُ عَرَضًا^(٥) الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ:

١ - بَعْدَ حَرْفِ أَصْلِيٍّ صَحِيحٍ. نحو:
يُنْفِي^(٦) ← لم يُنْفِي ولم يُنْفِي، تُنْفِي ← لا
تُنْفِي ولا تُنْفِي، تُنْفِي ← أَنِي وَأَنِي، تُنْفِي ←
أَمِي وَأَمِي، تُنْفِي ← أَسِي وَأَسِي، تُنْفِي ←
أَنِي وَأَنِي، تُنْفِي ← أَرِي وَأَرِي، تُنْفِي ←
لَمْ تُنْفِي وَلَمْ تُنْفِي، إِسْتَرِي وَأَسْتَرِي،

(١) (شِيَّ) بناء المجهول من (شاء) شَيْئًا، عند من يقول (بيع) في بناء المجهول من (باعه).

(٢) (سِيَّ) بناء المجهول من (ساء) سَوَاءً، عند من يقول (قِيلَ) في بناء المجهول من (قاله).

(٣) (إِيَّ) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدُ أَوَّا، عند من يقول (قِيلَ) في بناء المجهول من (قاله).

(٤) شرح الشافية ج ٣ ص ٤٣.

(٥) وهو على مذهب الفراء والكسائي. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٦) المضارع من (أُنَايَ أَلْفَا).

(٧) وهو ما أخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها، جارٍ عليها إعرابه.

(٨) (مُوي) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف لأن تخفيف الهمزة عارض غير لازم، (مُي) -
بضم الميم - بتحويل الواو إلى ياء مراعاة لما صارت إليه الهمزة، (مُي) - بكسر الميم - لمجاورة الياء. (راجع:
تخفيف الهمزة الساكنة).

(٩) (مُسْتَرَايَ) بلا تحويل الواو إلى ياء نظرًا إلى عروض الياء بالتخفيف فكأن الهمزة باقية، (مُسْتَرَايَ) بالتحويل مراعاة
لما صارت إليه الهمزة.

الْكَفِّ وَالْكَفِّ، الْكَفِّ وَالْكَفِّ.

ملاحظة: مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ^(٥)، فَإِنَّ لَهُ فِي

الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ:

١ - تَحْرِيكَ السَّاكِنِ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِبْتِهَابًا:

الْمَكْءُ ← الْمَكَا وَالْمَكَا، الْجُزْءُ ←

الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ، الدَّفْءُ ← الدَّفْءُ

وَالدَّفْءُ.

٢ - تَحْرِيكَ السَّاكِنِ بِحَرَكَةٍ مَا بَعْدَهُ ثَقَلًا:

الْمَكْءُ ← الْمَكُو وَالْمَكُو، الْمَكْءُ

← الْمَكَا وَالْمَكَا، الْمَكْءُ ←

الْمَكِي وَالْمَكِي، الْجُزْءُ ← الْجُزْءُ

وَالْجُزْءُ، الْجُزْءُ ← الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ،

الْجُزْءُ ← الْجُزْئُ وَالْجُزْئُ، الدَّفْءُ ←

الدَّفْءُ والدَّفْءُ، الدَّفْءُ ← الدَّفْءُ

وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ ← الدَّفْءُ والدَّفْءُ.

٣ - إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا:

الْمَكْءُ ← الْمَكُو، الْمَكَا ← الْمَكَا^(٦)،

الْمَكِي ← الْمَكِي، الْجُزْءُ ← الْجُزْءُ،

الْجُزْءُ ← الْجُزْءُ، الْجُزْءُ ← الْجُزْءُ، الدَّفْءُ

← الدَّفْءُ، الدَّفْءُ ← الدَّفْءُ، الدَّفْءُ ←

تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ عَرَضًا^(١). نحو: نَرَأَى^(٢) ←

لَمْ نَرَأْ وَلَمْ نَرَا، تَنَأَى ← لَا تَنَأْ وَلَا تَنَا، أَفَأَى

← لَا أَفَأْ وَلَا أَفَا، يَبْجَأَى ← لَيَبْجَأْ وَلَيَبْجَا، يَلَأَى

← لَيَلَأْ وَلَيَلَا، تَنَأَى ← إِنَّا وَأَنَا وَنَا^(٣)، نَرَأَى

← إِرَأْ وَأَرَا وَرَا، تَشَأَى ← إِشَأْ وَأَشَأْ وَشَأْ،

تَبَأَى ← إِنَّا وَأَبَا وَبَا.

د - يَحذفُهَا بَعْدَ سَاكِنٍ أَصْلِيٍّ تَنْقُلُ إِلَيْهِ

حَرَكَتُهَا:

١ - وَجُوبًا

- إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَصْلِيُّ صَحِيحًا، نحو:

مَكْءٌ وَمَكْءٌ، مَكْءٌ وَمَكْءٌ^(٤)، مَكْءٌ وَمَكْءٌ،

الْمَكْءُ وَالْمَكْءُ، الْمَكْءُ وَالْمَكْءُ، الْمَكْءُ

وَالْمَكْءُ، وَطْءٌ وَوَطْءٌ، وَطْءٌ وَوَطْءٌ، وَطْءٌ

وَوَطْءٌ، الْوَطْءُ وَالْوَطْءُ، الْوَطْءُ وَالْوَطْءُ، الْوَطْءُ

وَالْوَطْءُ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ، جُزْءٌ وَجُزْءٌ،

الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ، الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ، الْجُزْءُ وَالْجُزْءُ،

دَفْءٌ وَدَفْءٌ، دَفْءٌ وَدَفْءٌ، دَفْءٌ وَدَفْءٌ، الدَّفْءُ

وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، الدَّفْءُ وَالدَّفْءُ، مِرْءٌ

وَمِرْءٌ، مِرْءٌ وَمِرْءٌ، مِرْءٌ وَمِرْءٌ، الْمِرْءُ وَالْمِرْءُ،

الْمِرْءُ وَالْمِرْءُ، الْمِرْءُ وَالْمِرْءُ، الْكَفْءُ وَالْكَفْءُ،

(١) أي إذا كانت الهمزة طَرَفًا عَيْنًا في كلمة لا مَها محذوفة، وهو على مذهب الكسائي والقراء. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة).

(٢) المضارع على الأصل من (رَأَى يَرَأَى رَأًيًا ورُؤْيَةً).

(٣) (نَا) من (إِنَّا) بإسقاط همزة الوصل لتحرك التَّوْنِ بعدها، والآخر لا يحذف الوصل (إِنَّا) لِعَدَمِ اعتداده بحركة النقل العارضة. (راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٤) على لغة ربيعة، فَإِنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ الوقف على تنوين المنصوب بالإسكان.

(٥) وهم تميم وقيس وأسد وَمَنْ جَاوَزَهُمْ.

(٦) في الأصل: (الْمَكَا)، إِنَّمَا يُلْزَمُ تحريك الكاف الساكنة في التَّنْصِبِ بالفتح لِأَجْلِ الألف، إِذَا الألف لَا تَجِيءُ إِلَّا بعد فتحة. (شرح الشافية ج ٢ ص ٣١٢).

الدَّفْعُ (١)

وَرِدِّيْنَا، وَقِفْ: مَكَا وَجُزُوا وَجُزُوا وَدِفِي وَدِفِيَا.

وَكَتُبْ: مَكُوزٌ وَجُزُوزٌ وَدِفُوزٌ، وَقِفْ: مَكُوزٌ
وَجُزُوزٌ وَدِفُوزٌ. وَكَتُبْ:

مَكًّا وَجُزْأً وَدِفْأً، وَقِفْ: مَكًّا وَجُزْأً وَدِفْأً.

وَكَتَبْتُ: مَكِّي وَجُزِّي وَدِفِّي، وَقَفْتُ: مَكِّي وَجُزِّي وَدِفِّي.

وإن أتبعْتَ مَذْهَبَ أَهْلِ التَّخْفِيفِ،

فاكتب: مَكَّةَ وَجُزْءَ وَدِفْءٍ، وَقَف: مَكَّ
وَجُزْءَ وَدِفْءٍ^(٣).

وَإِذَا كُنْتَ تُدْرِكُ الْفُجْرَ فَالْأُكْلُ فَذِهِ ذِكْرٌ
وَدَفٌّ، مَكَ وَجُزٌ وَدَفٌّ، وَرَقْفٌ: مَكَ وَجُزٌ

وَكَتُبَ: مَكَّةً^(٤) وَجُزْءَ وَدِفَاءً، وَقَفَ:
مَكَّةَ وَجُزْءَ وَدِفَاءً، وَكَتُبَ:

مَكَ وَجَزَ وَدَفَ، رَقَفَ: مَكَ وَجَزَ وَدَفَ،
مَكَ وَجَزَ وَدَفَ، وَكُنْتُ: مَكَمًا^(٥) وَجَزَاءً

وَدَفَعْنَا، وَقَفَ: مَكَأً وَجُزًا وَدَفَاً. وَاكْتَسَبَ: مَكَأً وَجُزًا وَدَفَاً، وَقَفَ: مَكَأً وَجُزًا وَدَفَاً.

Journal of Management Education 30(6)

فَمَنْ حَرَّكَ السَّائِرَ قَبْلَ الِهْمَةِ، إِتْبَاعًا أَوْ

نَقْلًا، كَتَبَ الهمزة بِحَسَبِ الحَرَكَةِ
العَارِضَةِ^(٢). فَمِنْ حَرَكٍ اِتِّسَاعًا، كَتَبَ: مَكَا

مَكَا مَكَا، جُرُؤَا جُرُؤَا، دَفِئْ دَفِئَا دَفِئْ .
وَمَنْ حَرَّكَ نَفْلًا، كَتَبَ: مَكْرُؤًا مَكَا مَكِي، جُرُؤَا

جُزْأً جُزْئٍ ، دِفْؤُ دِفْأً دِفْئٍ .

وَمَنْ أَبْدَلَ الهمزة بِحَرْفٍ مُجَانِسٍ لِحَرَكَتِهَا،
كَتَبَ الهمزة على صورة الحرف المُبدَل منها:

مَكُونًا مَكِينًا، جُزْءُ جُزْءٍ، دِفْءُ دِفْءٍ.

إِنَّمَا هَذَا كُلُّهُ يَكُونُ فِي الْهَمَزَةِ الْمَوْقُوفِ
عَلَيْهَا عَلِمَ مَذْهَبُ أَهْلِ التَّحْقِيقِ، لَا عَلِمَ

مَذْهَبُ أَهْلِ التَّخْفِيفِ؛ فَتَبَّهْ.

فَأُجِزَتْ: مَكًّا، مَكًّا، مُكًّا، مُكًّا، دَفْعًا

(١) قال الأستراباذي: «وليس هذا القلب تخفيفاً كما في بير وراس ومومن لأنهم - أي تميم - ليسوا من أهل التخفيف، بل هذا القلب للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه.» (شرح الشافعي ج ٢ ص ٣١٣).

(۲) کتاب الإملاء ص ۵۶-۵۷.

(٣) عن الجاردي أنهُ يُوقَف على الهمزة المتطرفة التي كانت متحركة في الوصل إن لم يكن قبلها ألف، سواء كان قبلها حرف صحيح أو حرف علة، بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة، يعني يُعْمَل أَوَّلًا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم يُوقَف كما هو مقتضى الوقف في مثله. فيوقف على «هذا الحَبُّ» بالسكون. . . لأنك إذا حَقَقْتَ همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل «الحَبُّ» بياء مضمومة. وقد عُلِمَ في الوقف أنه إذا وُقِفَ على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الإسكان. . . (مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).

وقال ابن جماعة على قول الجارودي: «بعد تخفيف الهمزة»: «قوله بعد تخفيف الهمزة أي إذا أريد التخفيف، أما إذا وقف لا مع قصد تخفيف الهمزة فإن الهمزة تجري مجرى غيرها من الحروف الصحيحة، فيوقف على (الحَبء) كما قال علي (الفاخر)». (مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢٥٥).

(٤) على لغة ربيعة، فَإِنَّهُمْ يُجْزَوْنَ الْوَقْفَ عَلَى تَوْحِينَ الْمَنْصُوبِ بِالْإِسْكَانِ. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٧٥).
(٥) عند غير ربيعة، فَإِنَّهُمْ يُدْلِلُونَ الْفَأْ مِنْ تَوْحِينَ الْمَنْصُوبِ.

(٥) عند غير ربيعة، فإنهم يُدِلُّون القَّا من تنوين المنصوب.

سَوَّوْ وَسَوَّوْ، سَوَّوْ وَسَوَّوْ، سَوَّوْ (٥) وَسَوَّوْ، ثَوَّوْ
وَوَّوْ، أَوَّوْ (٦) وَأَوَّوْ، شَوَّوْ (٧) وَشَوَّوْ، جَوَّوْ وَجَوَّوْ،
فَوَّوْ وَفَوَّوْ، قَوَّوْ وَفَوَّوْ، يَسَوَّوْ وَيَسَوَّوْ (٨)، يَتَوَّوْ
وَيَتَوَّوْ، تَطَوَّوْ وَتَطَوَّوْ، لَنْ تَمَوَّوْ وَلَنْ تَمَوَّوْ، لَنْ
تَضَوَّوْ وَلَنْ تَضَوَّوْ، لَنْ يَبَوَّوْ وَلَنْ يَبَوَّوْ.

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ،
بِالْإِسْكَانِ أَوْ التَّضْعِيفِ. فَيُوقَفُ عَلَى «صَوَّوْ
وَصَوَّوْ»: صَوَّوْ وَصَوَّوْ. وكذا: سَوَّوْ وَسَوَّوْ وَسَوَّوْ
وَسَوَّوْ، سَوَّوْ وَسَوَّوْ وَسَوَّوْ، أَوَّوْ وَأَوَّوْ وَأَوَّوْ، يَسَوَّوْ وَيَسَوَّوْ
وَيَسَوَّوْ، لَنْ يَبَوَّوْ وَلَنْ يَبَوَّوْ وَلَنْ يَبَوَّوْ. (٩)

- بَعْدَ يَاءِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
شَيْءٍ وَشَيْءٍ، شَيْءٍ وَشَيْءٍ، قَيْءٍ وَقَيْءٍ، قَيْءٍ
وَقَيْءٍ، قَيْءٍ وَقَيْءٍ، قَيْءٍ وَقَيْءٍ، نَيْءٍ وَنَيْءٍ، نَيْءٍ
وَنَيْءٍ، كَيْءٍ وَكَيْءٍ، كَيْءٍ وَكَيْءٍ، شَيْءٍ (١٠) وَشَيْءٍ،
جَيْءٍ وَجَيْءٍ، فَيْءٍ وَفَيْءٍ، فَيْءٍ وَفَيْءٍ، سَيْءٍ (١١)
وَسَيْءٍ، ثَيْءٍ وَثَيْءٍ، إِيءٍ (١٢) وَإِيءٍ، يَجِيءُ

(مُفْعِلٌ مِنْ أَلَايَ) (١)، مُرَّوْ وَمُرَّوْ (مُفْعِلٌ مِنْ
أَرَايَ)، مُنَّوْ وَمُنَّوْ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنَّأَيَ)، مُثَّوْ
وَمُثَّوْ (مُفْعِلٌ مِنْ أُنَّأَيَ) (٢)، سُورَّوْ وَسُورَّوْ (مُفْعِلٌ
مِنْ أَوَّأَيَ)، مُتَمَّرَّوْ وَمُتَمَّرَّوْ (مُتَمَفْعِلٌ مِنْ
تَمَرَّأَيَ)، مُسْتَرَّوْ وَمُسْتَرَّوْ (مُسْتَفْعِلٌ مِنْ
أَشْتَرَّأَيَ)، كَيَّوْ وَكَيَّوْ (لِغَةِ فِي كَايُنَ)، أَرَّوْ
وَأَرَّوْ (أَفْعَلٌ جَمْعُ رَايَ)، أَفَّوْ وَأَفَّوْ (أَفْعَلٌ جَمْعُ
قَاوِ). (٣)

وَيُوقَفُ عَلَى آخِرِ الْمُخَفَّفِ هَمْزُهُ بِالْيَاءِ،
فَيُوقَفُ عَلَى «مُلٍ» مَرْفُوعًا وَمَجْرُورًا: «مُلِيَّ».
وكذا: مُرَّوْ وَمُرَّيَ، مُنَّوْ وَمُنَّيَ، مُثَّوْ وَمُثَّيَ، مُوَّوْ
وَمُوَّيَ، مُتَمَّرَّوْ وَمُتَمَّرَّيَ، مُسْتَرَّوْ وَمُسْتَرَّيَ، كَيَّوْ
وَكَيَّيَ، أَرَّوْ وَأَرَّيَ، أَفَّوْ وَأَفَّيَ. (٤)

- بَعْدَ وَاوِ أَضْلِيَّةٍ أَوْ مُبْدَلَةٍ مِنْ أَضْلٍ، نَحْوُ:
صَوَّوْ وَصَوَّوْ، صَوَّوْ وَصَوَّوْ، نَوَّوْ وَنَوَّوْ، نَوَّوْ وَنَوَّوْ،
رَوَّوْ وَرَوَّوْ، رَوَّوْ وَرَوَّوْ، هَوَّوْ وَهَوَّوْ، هَوَّوْ وَهَوَّوْ،

(١) يقال: أَلَايَ يُلْغِي إِلَّاءَ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَّةِ، فَهِيَ مُلَّءٌ.

(٢) يقال: أُنَّأَيَ يُثْنِي إِثْنَاءَ الْأَدِيمِ إِذَا حَرَّمَهُ.

(٣) رَأَيَ جَ أَرَّوْ كَجَلَدِي جَ أَجْدٍ، فَأَرَّ جَ أَفَّءَ كَذَلُوجِ أَذِلَّ.

(٤) قَالَ التَّسْلِيلِيُّ: «(مُرَّ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (أَرَّأَيَ) تَبَيَّنَ يَأْوُهُ فِي الْوَقْفِ، تَقُولُ: هَذَا مُرِّي، مَرَدُّهُ مُرِّي. (شَفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّسْهِيلِ جَ ٣ ص ١١٣٠).

وَعَنْ حَاشِيَةِ الْخَضْرِيِّ جَ ٢ ص ١٧٦: «إِنْ كَانَ الْمَقْصُودُ مَحْلُوفُ الْعَيْنِ كَثُرَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَرَّأَيَ)، لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ إِلَّا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ».

(٥) (سَوَّوْ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَ) سَوَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوَّلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٦) (أَوَّوْ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءَ) الْجِلْدُ أَوَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَوَّلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(٧) (شَوَّوْ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَ) شَبَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَوَّعَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(٨) بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ لِلثَّقَلِ؛ إِنَّمَا تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ غَيْرِ الْمُشَدَّدَةِ الْمَضْمُونِ مَا قَبْلَهَا.

(٩) شَرْحُ الشَّافِيَةِ جَ ٣ ص ٤٣.

(١٠) (شَيْءٍ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (شَاءَ) شَبَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (بَيَّعَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (بَاعَهُ).

(١١) (سَيْءٍ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (سَاءَ) سَوَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَبَّلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

(١٢) (إِيءٍ) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (آءَ) الْجِلْدُ أَوَّاءٌ، عِنْدَ مَنْ يَقُولُ (قَبَّلَ) فِي بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنْ (قَالَ).

على أَلِفٍ وَسَكَنتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ، خُفِّفَتْ
الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ بِقَلْبِهَا حَرْفًا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ
الْهَمْزَةِ الْأُولَى؛ أَيِ أَلِفًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَوَاوًا بَعْدَ
ضَمَّةٍ، وَيَاءً بَعْدَ كَسْرَةٍ^(١). نَحْوُ: أَجْرُهُ أَوْجَرُهُ
إِيْجَارًا (فِي الْأَصْلِ: أَأَجْرُهُ^(٢)) أَوْجَرُهُ إِيْجَارًا،
أَفْعَلٌ مِنْ أَجَرَ، آخَرُ (فِي الْأَصْلِ: أَخَرُ،
أَفْعَلٌ مِنْ آخَرَ، أَتَلُّ (فِي الْأَصْلِ: أَأَتَلُّ
الْمُضَارِعُ مِنْ أَتَلَّ، إِفْتَعَلَ^(٣)) مِنْ أَلَّ، آيَسَا
(فِي الْأَصْلِ: أَأَيَسَا الْأَمْرُ مِنْ تَأَيَسَانِ، تَفْعِلَانِ
مِنْ أُنْسَ)، أَلُو (فِي الْأَصْلِ: أَلُو الْمُضَارِعُ مِنْ
أَلَوْتُ، فَعَلْتُ مِنْ أَلَا يَأْلُو)، إِيْثَارٌ (فِي
الْأَصْلِ: إِيْثَارٌ مَضَرٌّ آثَرٌ، أَفْعَلٌ مِنْ آثَرُ)،
أَوْكِدُ الْأَمْرَ (فِي الْأَصْلِ: أَوْكِدُ الْمُضَارِعُ مِنْ
أَكَدْتُ، أَفْعَلْتُ مِنْ أَكَدَ)، أَتَيْتُهُ أَوْتَيْتُهُ^(٤) إِيْثَاءً
(فِي الْأَصْلِ: أَأَتَيْتُهُ أَوْتَيْتُهُ إِيْثَاءً، أَفْعَلٌ مِنْ
أَتَى)، إِزَرَّةٌ (فِي الْأَصْلِ: أَأَزَرَّةٌ جَمْعُ إِزَارٍ)،
آيَّةٌ (فِي الْأَصْلِ: أَأَيَّةٌ جَمْعُ إِنَاءٍ).
وَنَحْوُ: أَوْلُفَ الْمَدِينَةَ، أَوْنِسُ الْعَجُوزَ،
أَوْجِرُهُ الطَّبَقَةَ الْخَامِسَةَ مِنَ الْمَبْنَى، أَحْبَبْتُكَ
وَأَوْزَيْتُكَ عَلَى نَفْسِي.

عَمَلِيًّا: أَبْدِلْ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ كُرْسِيَّهَا إِذَا
مَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةٍ مُتَحَرِّكَةٍ مَرْسُومَةٍ عَلَى
أَلِفٍ.
إِنَّمَا إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ
هَمْزَةٌ وَضَلٌّ وَهَمْزَةٌ قَطَعَ، خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ
إِذَا كَانَ لِلْكَلِمَةِ الصَّدَارَةُ الثَّامَّةُ؛ وَإِلَّا فَلَا.
وَذَلِكَ لِسُقُوطِ هَمْزَةِ الْوَضَلِ لَفْظًا، أَوْ خَطًّا بَعْدَ
حَرْفٍ مَفْتُوحٍ لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ. نَحْوُ:
إِيْثَمَنْ صَدِيقُهُ عَلَى مَالِهِ (فِي الْأَصْلِ: إِيْثَمَنْ،
إِفْتَعَلَ^(٣) مِنْ أَمِنْ)، إِيْذَنْ لِيَأْتِيَنَّكَ فِي السَّفَرِ!
(فِي الْأَصْلِ: إِئْذَنْ، الْأَمْرُ مِنْ تَأَذَّنَ)، أَوْتُكَلِّتِ
الْأَسْنَانَ (فِي الْأَصْلِ: أُوْتُكَلِّتِ، بِنَاءُ الْمَجْهُولِ
مِنْ أَتُكَلِّتِ)، أَوْبُبُ لِلْسَّيْرِ (فِي الْأَصْلِ:
أُؤْبِبُ، الْأَمْرُ مِنْ تَوُبُّ^(٥))، إِنْ أَخَلَّ أَحَدٌ
بِالْأَمْرِ فَأَسِرْهُ (فِي الْأَصْلِ: فَائْسِرْهُ، الْأَمْرُ مِنْ
تَأَسِرْهُ)، يَا أَيُّهَا النَّاشِئُونَ أَسْفُؤْا عَلَى هَذِرِ
أَمْوَالِكُمْ وَأَتَزَرُّوْا بِالْفَضِيلَةِ (فِي الْأَصْلِ:
وَأَتَزَرُّوْا، الْأَمْرُ مِنْ تَأَتَزَرُّوْنَ)، بِأَتِيْمَارِ
الْفُرْقَاءِ وَأَتِيْلَاهِمُ تَحَقَّقِ الْفَوْزُ فِي الْمُبَارَاةِ
(فِي الْأَصْلِ: وَأَتِيْلَاهِمُ، مَضَرٌّ أَتَتَلَفَ)، يَا

(١) كَمَا خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ: رَأْسٌ وَرَاسٌ، يَثْرٌ وَيِثْرٌ، سُؤْتُ وَسُؤْتُ.

(٢) قُلِّبَتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ أَلِفًا: أَأَجْرُهُ، ثُمَّ أَبْدِلْتَ مِنَ الْأَلِفِ مَقْدَةً وَرَبَّيْتَهُ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرُهُ، وَهُوَ
الْأَكْثَرُ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُ الْمَدَّةَ فَوْقَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا: أَجْرُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا هَكَذَا:
أَجْرُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْسِمُهَا بَعْدَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْقُطُ الْأَلِفُ مِنَ الْخَطِّ لَا مِنَ اللَّفْظِ دَالًّا
عَلَيْهَا بِأَلِفٍ خَنْجَرِيَّةٍ مَرْسُومَةٍ فَوْقَ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ هَكَذَا: أَجْرُهُ. وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَبْقِي الْأَلِفَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ وَكُرْسِيَّهَا
هَكَذَا: أَأَجْرُهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».)

(٣) يَقْطَعُ الْهَمْزَةَ لِلْعَمَلِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ. (رَاجِعْ «هَمْزَةُ الْوَصْلِ الْقِيَاسِيَّةُ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ».)

(٤) بِضَمِّ هَاءٍ (أَوْيَّةٍ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهَا، وَكَثَرَتْهَا مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٥) وَجَازَ صَوْنُ الْأَمْرِ مِنْهُ عَلَى: أَبَّ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَّابِ وَالْكَاتِبِ».

ج - وإنْ تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَتَانِ، خُفِّفَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ،

١ - إنْ كَانَتْ غَيْرَ لَامٍ، بِقَلْبِهَا:

• ياءُ إنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً. نحو: أَيْمَةٌ (جَمْعُ إِمَامٍ، فِي الْأَصْلِ: أَيْمَةٌ)، أَيْتَةٌ (جَمْعُ أَبَابٍ لِمُعْظَمِ السَّيْلِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْتَةٌ)، أَيْتَةٌ (جَمْعُ أُنَاثٍ وَأُنُوثٍ لِمُعْظَمِ الشَّيْءِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْتَةٌ)، أَيْسَةٌ (جَمْعُ أَسَاسٍ وَأَيْسِسَ لِلْأَصْلِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْسَةٌ)، أَيْصَةٌ (جَمْعُ أَصِيصٍ لِلْوَعَاءِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْصَةٌ)، أَيْمَاءُ (جَمْعُ أَيْمٍ لِلْحَسَنِ الْقَامَةِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْمَاءُ)، أَيْتَاءُ (جَمْعُ أُنَاثٍ لِلْكَثِيرِ الْأَنِينِ، فِي الْأَصْلِ: أَيْتَاءُ)، أَيْنُ (الْمُضَارِعُ مِنْ أَيْنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَيْنُ)، أَيْرُ (الْمُضَارِعُ مِنْ أَيْرْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَيْرُ).

• واوُا إنْ كَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ. نحو: أُوَيْدِمَ (تَضْغِيرُ آدَمَ عَلَى أَفْعَلَ، فِي الْأَصْلِ: أُوَيْدِمَ)، هُوَ أَوْوُ مِنْهُ (أَفْعَلُ مِنْ أَنْ يَبْنَ أَيْتَاءُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَنَّ)، هُوَ أَوْوُ مِنْهُ (أَفْعَلُ مِنْ أَمْ يَوْمُ إِمَامَةٍ، فِي الْأَصْلِ: أَأُمَّ)، أَوْبُ (جَمْعُ أَبٍ لِلْمَرْعَى، فِي الْأَصْلِ: أَوْبُ)، أَوْرُ (جَمْعُ أَرٍّ لِعُصْنٍ مِنْ شَوْكٍ، فِي الْأَصْلِ: أَوْرُ)، أَوَّلُ

مُعَلِّمِي أَكْثَرُ لِي بِالْخُحُولِ، لَقَدْ أَتَمَرَ الشَّبَابُ فِي إِعَادَةِ تَعْمِيرِ قُرَاهُمْ، لِوَالِدَيْكَ أَتَمَرًا، تَأَصَّصَ الْقَوْمُ كَأَتَصَّوْا إِذَا أَجْتَمَعُوا وَتَزَاخَمُوا (فِي الْأَصْلِ: كَأَتَتَّصَّوْا، إِفْتَعَلَ مِنْ أَصَّ).^(١)

ب - وإنْ سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى وَتَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ، أُذْغِمَتِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ.^(٢) نحو: سُؤَالٌ، رُوَاشٌ، رِءَاشٌ، سَعَالٌ، مَعَاءٌ، شَعَاجٌ، رَعَاءٌ، لَعَالٌ، مَعَاشٌ، لَعَاءٌ، مَعَاءَاتٌ، رَعَاءَاتٌ، لَعَاءَاتٌ، مَعَاءَاتٍ، رَعَاءَيْنِ، لَعَاءُونَ، رَعَاهُ، نَعَاهُمْ، مَعَاهُ، لَعَاهَا^(٣)، مَأَى، نَأَى، رَأَى، وَأَلْ، لَأَى، تَمَأَى، تَرَأَى، يَتَمَأَى، يَتَمَأَيَانِ، تَلَمَّ، تَسَامَ، تَكَادَ، تَرَأَفَ، تَرَأَرَ، مُتَمَأَى^(٤)، مُتَرَأَى^(٤)، مُرَأَى^(٤)، رُئِسَ، رُئِمَ، وَرُئِيَ، تَرُئِسَ، تَرُؤِدُ، تَرُؤِرُ، تَرُؤُسَ، تَتَوُنَّ، تَمُؤُو، تَوُؤِدُ، تَكُؤِدُ، تَمَتَّيَا، مُتَرُئِسَ، مُتَمَلِّلٌ، تَمَتَّلٌ.

وَاكْتُبْ إِنْ تَطَرَّفْتَ عَرَضًا^(٥) الْهَمْزَةُ الْمُشَدَّدَةُ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـَ) كَمَا فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ مِنْ: تَمَأَى ← مُتَمَأً وَمُتَمَعً، تَرَأَى ← مُتَرَأً وَمُتَرَعً، تَفَأَى ← مُتَفَأً وَمُتَفَعً، لَأَى ← مُلَأً وَمُلَعً، رَأَى ← مُرَأً وَمُرَعً.

(١) وَجَازَتْ الْكِتَابَةُ عَلَى الْأَصْلِ: فَالْكَزْبَةُ، وَالْكَزْرُوعُ، وَكَاتَبُوا، فَسَقَطَ هَمْزَةُ الْوَصْلِ لَفْظًا لَا خَطَأً.

(٢) وَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَكُنِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ لَامًا، فَإِنْ كَانَتْ لَامًا، وَجِبَ قَلْبُهَا يَاءً قَوْلًا وَاحِدًا. كَانَ يَبْنَى مِثْلُ «يَمَطُرُ» مِنْ «قَرَأَ»: قَرَأًا، فَيَصِيرُ قَرَأَى. (التَّحْوِ الْوَاقِي ج ٤ ص ٧٧١).

(٣) رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلْفٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٤) بَتْنُونِ الْهَمْزَةِ الْمُشَدَّدَةِ لَوْقُوعِهَا قَبْلَ أَلْفٍ مَقْلُوبَةٍ عَنْ أَصْلِ. (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالْتَّهْيِيلِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٥) أَيْ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ خُلِدَتْ لَامُهَا.

(الأصل: نَائِثَة)، خَطَايَا (جمع خَطِيئَة، في الأصل: خَطَائِيْ ← خَطَائِي ← خَطَاءِيْ، بفتح الهمزة تخفيفاً كما في صَحَارَى ← خَطَاءَاء، بقلب الياء أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ فَتْحِهَا، ← خَطَايَا، بقلب الهمزة ياءً لَوْفُوعِهَا بَيْنَ الْفَيْنِ)، رَزَايَا (جمع رَزِيئَة، في الأصل: رَزَائِيْ)، جَرَايَا (جمع جَرِيئَة، في الأصل: جَرَائِيْ)، وَطَايَا (جمع وَطِيئَة، في الأصل: وَطَائِيْ).

تنبيه: جاءَ عَن بَعْضِ الْعَرَبِ تَحْقِيقُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ^(٣)، فيقولون: أَيْمَّةٌ، أَيْثَّةٌ، أَيْثَاءٌ، أَيْثَاءٌ، أَيْثُ، هو أَمُّ مَيْثُ، أَوْثُ، أَوْثُنُ، أَوْاسِي، أَأَفُ، خَطَائِيْ، جَائِيْ، جَرَائِيْ، مَائِيْ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُتَحَرِّكَتَيْنِ، مُحَقِّقَتَيْنِ وَمُسَهِّلَةً ثَانِيَتُهُمَا، بِأَلِفٍ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ^(٤). نحو: أَيْمَّةٌ، أَيْثَّةٌ.

ثَانِيًا: فِي كَلِمَتَيْنِ

إِذَا اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ، كَانَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ مُتَحَرِّكَةً لَا مَحَالَةَ^(٥). وَكَثُرَ

(جمع أَلٍ لِلشُّوَالِ، فِي الْأَصْلِ: أُوْلٌ)، أُوْمٌ (جمع أَمٍّ لِلْعَلَمِ، فِي الْأَصْلِ: أُوْمٌ)، الْأَوَاهِلُ (جمع الْأَهْلِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَاهِلُ)^(١)، الْأَوَانِفُ (جمع الْأَنْفِ عَلَى أَفْعَلٍ، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَانِفُ)، أَوْثُنُ (المُضَارِعُ مِنْ أَمْنْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْثُنُ)، أَوْكُدُ (المُضَارِعُ مِنْ أَكْدَدْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوْكُدُ)، أُوَاسِي (المُضَارِعُ مِنْ أَسَيْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أُوَاسِي)، أَوَالِفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَلَفْتُ عَلَى فَاعَلْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَوَالِفُ)، أَوْفُ (المُضَارِعُ مِنْ أَفَفْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأَفُ)، أَوْصُ (المُضَارِعُ مِنْ أَصِصْتُ، فِي الْأَصْلِ: أَأُصُّ)، أُوْمٌ الْمَدِينَةُ (المُضَارِعُ مِنْ أَمَمْتُ، فِي الْأَصْلِ: أُوْمٌ)، هُمُ الْأَوَّلُ (جَمْعُ أَوَّلٍ^(٢))، فِي الْأَصْلِ: الْأَوَّلُ بِهِمْزُ الْوَائِ الْمَضْمُومَةِ فِي وُؤَلٍ).

٢ - وَإِنْ كَانَتْ لَا مَاءً، خَفَّفَتْ مُطْلَقًا بِقَلْبِهَا يَاءً. نحو: الْجَائِي (الْفَاعِلُ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: الْجَائِيْ)، شَاءَ (فَاعِلُ مِنْ شَاءَ، فِي الْأَصْلِ: شَائِيْ)، نَوَاءَ (جَمْعُ نَائِيَّةٍ مِنْ نَاءَ، فِي الْأَصْلِ: نَوَائِيْ)، جَائِيَّةَ (فَاعِلَةٌ مِنْ جَاءَ، فِي الْأَصْلِ: جَائِيَّةُ)، نَائِيَّةَ (فَاعِلَةٌ مِنْ نَاءَ، فِي

(١) وَأَوَاهِلُ جَمْعُ آهْلٍ وَآهْلَةٌ عَلَى فَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ، لَا إِدْأَالَ فِيهِ لِأَنَّهُ فَوَاعِلُ.

(٢) لِلْوَصْفِ الْمُؤَوَّلِ بِالْمَشْتَقِ (أَسْبَقَ)، بِاعْتِبَارِهِ (أَفْعَلُ) مِنْ (وَأَل). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٣) وَهُمْ قُرَاءَةُ الْكَوْفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٥).

(٤) كِرَاهَةُ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٨ و ٦٤).

(٥) إِذْ هِيَ أَوَّلُ الْكَلِمَةِ، وَأَوَّلُ الْكَلِمَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٣).

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ أَوَّلَى
الْهَمْزَتَيْنِ الْمُحَقَّقَتَيْنِ، نحو: هَادِفِي؟، هَانَتْ
الْقَادِمُ؟، هَانَادِيكَ؟، هَاكْرَامًا تُرِيدُ؟، هَايَاهُ
عَنَيْتَ؟^(٤)

وَحَفَّفَ الْأَكْثَرُونَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ؛

١ - فَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهَا هَمْزَةً خَفِيفَةً مُلَيَّنَةً
بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ حَرَكَتِهَا، أي:
• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ فِي: أَادَفِي؟، أَانَتْ
الْقَادِمُ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ فِي: أُونَادِيكَ؟.

• بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي: أَاكْرَامًا تُرِيدُ؟،
أَايَاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ وَالْهَمْزَةِ الْخَفِيفَةِ الْمُلَيَّنَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْأَلِفِ، نحو: أَادَفِي؟، أَانَتْ الْقَادِمُ؟^(٥)
وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ هَاءَ مِنْ الْهَمْزَةِ
الْمُحَقَّقَةِ، نحو: هَادِفِي؟، هَانَتْ الْقَادِمُ؟.
٢ - وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُهَا بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا،
فَيَجْعَلُهَا أَلِفًا صَحِيحَةً فِي: آَدَفِي؟ وَأَنْتَ

تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَوْ وَقَعَتِ الْهَمْزَتَانِ فِي
كَلِمَتَيْنِ^(١). وَتُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ فِي كَلِمَتَيْنِ
كَمَا تُخَفَّفُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ.

وَمِنَ اجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ، دُخُولُ
هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ:

أ - فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ قَطَعَ،
حَقَّقَ قَوْمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَهُوَ الْأَصْلُ. نحو:
آَادَفِي؟، آَانَتْ الْقَادِمُ؟، آَانَادِيكَ؟، آَاكْرَامًا
تُرِيدُ؟، آَايَاهُ عَنَيْتَ؟.

وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلِفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ
الْمُحَقَّقَتَيْنِ^(٢)، نحو: آَادَفِي؟، آَانَتْ
الْقَادِمُ؟، آَانَادِيكَ؟، آَاكْرَامًا تُرِيدُ؟، آَايَاهُ
عَنَيْتَ؟^(٣)

وَالْأَكْثَرُونَ يُبَدِّلُونَ مَدَّةَ مِنَ الْأَلِفِ الْمَزِيدَةِ
لِلْفَضْلِ. نحو: آَادَفِي؟ (فِي الْأَصْلِ:
آَادَفِي؟)، آَانَتْ الْقَادِمُ؟ (فِي الْأَصْلِ:
آَانَتْ)، آَانَادِيكَ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَانَادِيكَ)،
آَاكْرَامًا تُرِيدُ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَاكْرَامًا)، آَايَاهُ
عَنَيْتَ؟ (فِي الْأَصْلِ: آَايَاهُ).

(١) قال المكبري: «الجمع بين الهمزتين مُسْتَقْبَلٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ نَبْرَةً تَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ بِكُلْفَةٍ فَالْتَّطَقَ بِهَا بِشِبْهِ النَّهْجِ، فَإِذَا
اجْتَمَعَتِ هَمْزَتَانِ كَانَ أَثْقَلُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فَمِنْ هُنَا لَا يُحَقِّقُهُمَا أَكْثَرُ الْعَرَبِ.» (إملاء ما مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ
الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢١).

(٢) لِأَجْلِ اسْتِثْنَاءِ اجْتِمَاعِهِمَا. (رِصْفُ الْمَبَانِي ص ١١٨).

(٣) وَقَدْ وَرَدَتْ بِالْكِتَابَةِ عَلَى الْأَصْلِ فِي رِصْفِ الْمَبَانِي ص ١١٨-١١٩: آَانْتُمْ، آَاذَاء، آَاَنْزَلْ، آَاَنْذَرْتَهُمْ، آَاَنْزِلْ،
آَاَنْتَبْ، آَايَاهُ. (رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ
الْقَطْعِ».)

(٤) رَاجِعْ: إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ.

(٥) أَدَبُ الْكُتَّابِ ص ٢٢٣، لِثَلَاثَةِ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٨، رِصْفُ الْمَبَانِي ص ١١٨، إِمْلَاءُ مَا مَنَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ وَجْهِهِ
وَجْهِهِ الْإِعْرَابِ وَالْقُرْآنِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ ص ٢٢.

القَاضِي؟، وَيَجْعَلُهَا وَاوًا صَحِيحَةً فِي:
أَوْنَادِيكَ؟، وَيَجْعَلُهَا يَاءً صَحِيحَةً فِي:
أَيُّكَرَامًا تُرِيدُ؟ أَيَّاهُ عَنَيْتَ؟^(١)
تنبيه: تُرْسِمُ الهمزة الثانية عَلَى أَلِفٍ عِنْدَ
مَنْ يُحَقِّقُ الهمزَتَيْنِ، وَعَلَى صُورَةٍ مَا تُسَهِّلُ إِلَيْهِ
أَوْ تُبَدِّلُ مِنْهُ عِنْدَ مَنْ لَا يُحَقِّقُ الهمزَتَيْنِ. ذَلِكَ
أَنَّ الهمزة تُصَوِّرُ بِالْحَرْفِ الَّذِي تَوَوَّلَ إِلَيْهِ فِي
التَّخْفِيفِ إِنْدَالًا وَتَسْهِيلًا.^(٢)

ب - وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَضَلِ،
خُفِّفَتْ هَمْزَةُ الْوَضِلِ:

كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

١ - بِحَذْفِهَا أَوْ بِإِدْالِهَا أَلِفًا إِنْ كَانَتْ
مَفْتُوحَةً؛ وَتُبْدَلُ مَدَّةً مِنَ الْأَلِفِ. نَحْوُ: اللَّهُ
هَادِيكَ؟ وَاللَّهُ هَادِيكَ؟، أَلْجُنُودُ زَحَفُوا؟
وَالْجُنُودُ زَحَفُوا؟، أَيَمُنُ اللَّهُ بِعَمَلِكَ؟ وَأَيَمُنُ
اللَّهُ بِعَمَلِكَ؟ (بِاعْتِبَارِ فَتْحِ هَمْزَةِ الْوَضِلِ فِي
أَيَمُنَ).^(٣)

٢ - بِحَذْفِهَا إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ
مَكْسُورَةً. نَحْوُ: أَأَتَمُنَ الْمُخْلِصُ؟ (فِي
الْأَصْلِ: أَأَوْتَمُنَ)، أَشَمُّكَ خَالِدٌ؟ (فِي

لَا تَبَاطَيْنِ فِي كِتَابَةِ الْحُرُوفِ كَالْتَّبَاطَيْنِ فِي
كِتَابَةِ الهمزة؛ وَهَذَا نَاتِجٌ مِنْ أَرْدَوَاجِيَّةِ رَمَزِ
الهمزة (الهمزة وَكُرْسِيِّهَا: أَوْ ئِ)^(٤) الْمُتَغَيَّرِ
تَبَعًا لِمَوْجِعِ الهمزة فِي الْكَلِمَةِ، وَتَبَعًا لِحَرَكَتِهَا
وَلِحَرَكََةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا^(٥). نَاهِيكَ بِحَذْفِ
كُرْسِيِّ الهمزة عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ
الْأَمْثَالِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الهمزة أَلِفُ الهمزة إِنْ
وُضِعَتْ الهمزة عَلَى أَلِفٍ، نَحْوُ: أَمِنْ، أَمِيرٌ،

(١) قَالَ السِّيَوِيُّ: «وَجُزُّ الْكِسَائِيِّ وَتَعْلِبُ الْحَذْفِ فِي الْمَفْتُوحَةِ فَتُكْتَبُ «أَأَسْجَدُ؟»: أَسْجَدُ؟ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، غَيْرَ أَنَّ
الْكِسَائِيَّ قَالَ: الْمَحْذُوفُ أَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَتَعْلِبُ قَالَ: الْمَحْذُوفَةُ الثَّانِيَةُ.» (مَعَمُّ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٧).

(٢) مَعَمُّ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَيَّانَ. (رَاجِعْ: «كِتَابَةُ الهمزة عَلَى الْأَصْلِ» فِي «الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ فِي كِتَابَةِ
همزة القطع» فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ»).

(٣) رَاجِعْ «أَيَمُنَ» فِي «همزة الوصل السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوَاعِ الهمزة».

(٤) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةٍ وَصَلٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ مَضْمُومَةٍ، فَإِنَّهُمْ يَحْذِفُونَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ
خَطَأً كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ الْقَيْنِ، وَدَلَالَةً عَلَى وَجوبِ حَذْفِهَا لَفْظًا. بِخِلَافِ نَحْوِ: الرَّجُلُ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ الْحَذْفُ كَرَاهَةَ
اجْتِمَاعِهَا خَطَأً، وَيَجُوزُ الْإِثْبَاتُ دَلَالَةً عَلَى إِثْبَاتِهَا لَفْظًا.» (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٣٣١).

(٥) وَيُطْلَقُ عَلَى (أ): الْأَلِفُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (و): الْوَاوُ الْمَهْمُوزَةُ، وَعَلَى (ئ): الْيَاءُ الْمَهْمُوزَةُ.

(٦) ذَلِكَ أَنَّ تَغْيِيرَ حُرُوفٍ مِنْ بِنَاءِ كَلِمَةٍ مَا، إِنَّمَا يَكُونُ بِحَسَبِ مَا قَبْلَهُ.

إِنَّ، رَأْفَةً، سَامَ، نَبَأَ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، رَأَى،
مِدْفَأَةً، إِلَى، إِلَّا..

وَبَعْضُهُمْ يَصْعُقُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ تَحْتَ
الْأَلِفِ هَكَذَا: إِنَّ، وَقَعَ فِي خَطِّهَا، إِلَى،
إِلَّا. ^(١) وَهِيَ الْكِتَابَةُ الشَّائِعَةُ الْيَوْمَ.

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ وَآوُ الْهَمْزَةِ إِنَّ
وُضِعَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى وَآوٍ، نَحْوُ: لُؤْمٌ،
وُؤُولٌ، مَاؤُهَا، مَرُؤٌ، لُؤْلُؤٌ، هَيْؤٌ، سُؤْلٌ. ^(٢)

وَيُسَمَّى كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ يَاءُ الْهَمْزَةِ إِنَّ
وُضِعَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى يَاءٍ، نَحْوُ: قَارِيٌّ،
مُنْشِيٌّ، وَطِيٌّ، سُئِلَ. ^(٣)

وَجَارَ حَذْفُ نَقْطَتِي الْيَاءِ، تَخْفِيفًا، لِأَمْنِ
لَبْسِ رَسْمِ الْيَاءِ بِرَسْمِ حَرْفِ هِجَائِيٍّ آخَرَ. وَكَثُرَ
الْحَذْفُ حَتَّى نُسِيَ نَقْطُ يَاءِ الْهَمْزَةِ: قَارِيٌّ،
مُنْشِيٌّ، وَطِيٌّ، سُئِلَ.

وَإِذَا حُذِفَ كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ، سَقَطَتِ الْهَمْزَةُ
فِي مَوْضِعِهِ كَمَا فِي:

نَشَأَةٌ ← نَشْتَةٌ، هَيْأَةٌ ← هَيْئَةٌ، مَشِيئَةٌ ←
مَشِيئَةٌ، يَبَاسٌ ← يَبَاسٌ ^(٤)، يَسَامٌ ←
يَسْئَمٌ، جُزْأَيْنِ ← جُزْءَيْنِ، وَأَى ← وَءَى،
جُرْأَةٌ ← جُرْءَةٌ، مَرَأَى ← مَرْءَى، مَنَأَى ←

مَنْشَى، بَأَى ← بَعَى، إِشَأٌ ← إِشْرَاءٌ، إِنَأٌ ←
إِنْءٌ، إِرَأٌ ← إِرْءٌ، مَلْجَأَانِ ← مَلْجَعَانِ، بُرَأٌ
← بُرْءٌ، دِفْأٌ ← دِفْعَةٌ، مَاَأٌ ← مَاءٌ،
جَسَأَةٌ ← جَسْئَاءٌ، سَوَأَةٌ ← سَوَاءٌ، قِرَأَةٌ،
قِرَاءَةٌ، قُرَأَانٌ ← قُرْءَانٌ، سَأَامَةٌ ← سَعَامَةٌ،
جُزْأَانِ ← جُزْءَانِ، يَتَوَأْنِ ← يَتَوَعْنِ، شَبَأَانِ
← شَبْئَانِ، مُجَائِيَانِ ← مُجَاعِيَانِ، مُهَيَّاتٌ
← مُهَيَّاتٌ، مَأَابٌ ← مَقَابٌ، قِرَآآتٌ ←
قِرَآاتٌ، بُرَأٌ ← بُوءٌ، مَلَأَانٌ ← مَلْعَانٌ،
رَؤُوفٌ ← رَءُوفٌ، يَسْتَرُؤُونَ ← يَسْتَرْءُونَ،
شَأَوْا ← شَاءَوْا، لَمْ تَبَأْ ← لَمْ تَبْءَ،
يَجِيؤُونَ ← يَجِيئُونَ، وَضُؤُوا ← وَضُئُوا،
قُؤُولٌ ← قُئُولٌ، يَسُؤُونَ ← يَسُوءُونَ،
يُؤْوُونَ ← يَتُوءُونَ، تَتَوَيْنَ ← تَتَوَيْنَ،
تُدْفَيْنَ ← تُدْفَيْنَ، دَافِئِينَ ← دَافِئِينَ، بَيْسٌ
← بَيْسٌ، شُرَكَائِي ← شُرَكَاءِي، مُهَيَّيْنِ ←
مُهَيَّيْنِ، خَاسِئِينَ ← خَاسِئِينَ.

وَجَارَ فِي الْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ، إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ
حَرْفَيْنِ أَوَّلُهُمَا حَرْفُ انْتِصَالٍ ^(٥)، رَفْعُ نَبْرَةٍ لَهَا؛
أَي سِنَّ صَغِيرَةٍ تُشَبِّهُ إِلَى حَدِّ بَعِيدِ يَاءِ الْهَمْزَةِ
الْمُتَّصِلَةِ ^(٦). فَتَرْفَعُ هَكَذَا: نَشْتَةٌ ← نَشَأَةٌ،

(١) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ١٦٤.

(٢) بِرَسْمِ الْهَمْزَةِ عَلَى (وَآوٍ) عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ. (رَاجِعْ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَحِرَّةِ بَعْدَ مُنْتَحَرِكٍ فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٣) بِرَسْمِ الْهَمْزَةِ عَلَى (يَاءٍ) عَلَى مَذْهَبِ سَيَّوِيٍّ. (رَاجِعْ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَحِرَّةِ بَعْدَ مُنْتَحَرِكٍ فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».)

(٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦.

(٥) أَي حَرْفٍ يَتَّصِلُ خَطًّا بِمَا يَلْفَهُ، وَحُرُوفُ الْانْتِصَالِ سِتَّةٌ هِيَ: ذ ز ر و ا، وَالْحُرُوفُ الْآخَرَى حُرُوفُ انْتِصَالٍ لِأَنَّهَا تَتَّصِلُ فِي الْخَطِّ بِمَا يَلْفُهَا.

(٦) أَمَّا الْهَمْزَةُ الْمَرْسُومَةُ بِحَسَبِ كِسْرَةٍ، فَإِنَّ سَنَهَا يَاءُ الْهَمْزَةِ.

جَائِهَا، أَقْسِمُ بِاللَّهِ لِنُبُوءَتِهِمْ ← لِنُبُوءَتِهِمْ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْعُغُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ بِسَبَبِ
تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، فَوْقَ الْمِثْلِ الْبَاقِي
بَعْدَهَا، مُلَاحِظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .
فَيَكْتُبُ: رَعُوفٌ ← رَوْفٌ، يَسْتَرْعُونَ ←
يَسْتَرْوُنْ، شَاءُوا ← شَاؤًا، يَجِيثُونَ ←
يَجِيثُونْ، وَضُّوا ← وَضُّوًا، يَسُوُّونَ ←
يَسُوُّونْ، تَنَوَّعَ ← تَنَوَّعَيْنْ، تُذْفِئْنَ ←
تُذْفِئْنَ، مُهَيَّئِينَ ← مُهَيَّئِينَ، بَيَّسَ ←
بَيَّسَ، يَقْرَأَانِ ← يَقْرَأَانْ، مَلْجَعَانِ ←
مَلْجَعَانْ (٢) .

هَيْئَةٌ ← هَيْئَةٌ، مَشِيئَةٌ ← مَشِيئَةٌ، يَيْسَسُ ←
يَيْسَسُ، يَيْسَسُ ← يَيْسَسُ، مَتَّى ← مَتَّى، بَتَّى ←
بَتَّى، دِفْعًا ← دِفْعًا، جَشَاءُ ← جَشَاءُ،
سَعَامَةٌ ← سَعَامَةٌ، شَيْئَانِ ← شَيْئَانِ،
مُجَايِئَانِ ← مُجَايِئَانِ، مُهَيَّاتٌ ←
مُهَيَّاتٌ، يَجِيثُونَ ← يَجِيثُونَ، وَضُّوا ←
وَضُّوا، قَتُولٌ ← قَتُولٌ، يَتَوَّوْنَ ←
يَتَوَّوْنَ، مَقَابٌ ← مَقَابٌ، مَلْعَانٌ ←
مَلْعَانٌ، مَلْجَعَانِ ← مَلْجَعَانِ، تُذْفِئْنَ ←
تُذْفِئْنَ، دَافِئِينَ ← دَافِئِينَ، بَيْسَسُ ←
بَيْسَسُ .

وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ فِي «تُذْفِئْنَ»
و«دَافِئِينَ» وَ«بَيْسَسُ» مَرْسُومَةً عَلَى نَبْرَةٍ
بِاعْتِبَارِهَا مِنْ «تُذْفِئْنَ» وَ«دَافِئِينَ» وَ«بَيْسَسُ»
الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيِّ .

القَوَاعِدُ الْعَامَّةُ فِي كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْع
قال ابن جني: «وَبَعْدُ فَكُلُّ هَمْزَةٍ أَشْكَلَ
عَلَيْكَ أَمْرُهَا فَانْكُتِبْهَا عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ
التَّخْفِيفِ، فَإِنَّكَ مُصِيبٌ بِإِذْنِ اللَّهِ.» (٣)
وقال الجاربردي: «التَّخْفِيفُ كَمَا هُوَ
مَطْلُوبٌ فِي اللَّفْظِ مَطْلُوبٌ فِي الْخَطِّ
أَيْضًا.» (٤)

مُلَاحَظَةٌ: مِنْهُمْ مَنْ يَصْعُغُ الْهَمْزَةَ السَّاقِطَةَ،
الْوَاقِعَةَ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ، عَلَى نَبْرَةٍ هَكَذَا:
جُرْءَيْنِ ← جُرْءَيْنِ، جُرْءَةٌ ← جُرْءَةٌ، قِرَاءَةٌ ←
قِرَاءَةٌ، يَسْتَرْعُونَ ← يَسْتَرْعُونَ، شَاءُوا ←
شَاءُوا، الْمَرْءَتَانِ ← الْمَرْءَتَانِ، يَاءُيْهَا (١) ←
يَاءُيْهَا، جَاءَتْ ← جَاءَتْ، يَبْنَاءَيْنِ ← يَبْنَاءَيْنِ،
يَبَاءِي النَّسَبِ ← يَبَاءِي النَّسَبِ، جَاءَهَا ←

وَأَوْجَزُ فَأَقُولُ: أُكْتُبُ الْهَمْزَةَ عَلَى صُورَةِ
الْحَرْفِ الَّذِي تُخَفَّفُ إِلَيْهِ، فَإِذَا لَمْ يُمَكِّنْكَ
تَخْفِيفُهَا فَانْكُتِبْهَا عَلَى الْأَصْلِ (أ)، وَإِذَا أَمَكَّنَكَ

(١) فِي الْأَصْلِ: يَا أَيُّهَا، يَجُوزُ حَذْفُ الْفَاءِ (يَا): يَا أَيُّهَا، وَيَجُوزُ حَذْفُ أَلْفِ الْهَمْزَةِ: يَا أَيُّهَا .
(٢) وَقَدْ فَتَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةُ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَحَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ، فَلَا يَكَادُ مَخْطُوطٌ وَاحِدٌ يَخْلُو مِنْ هَمْزَةٍ
سَاقِطَةٍ غَيْرِ مَرْسُومَةٍ عَلَى حَرْفٍ مَدٍّ بَعْدَهَا . وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ عَلَى رِسْمِ الْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ مَشْرُوعٌ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ،
وَعَلَى نَبْرَةٍ بَعْدَ حَرْفِ انْتِصَالٍ .
(٣) عَقُودُ الْهَمْزِ ص ٦٣-٦٤ .
(٤) مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٦٩ .

تَخْفِيفُهَا بِالْحَذْفِ فَاتُّبِعَتْهَا مَحْدُوفَةٌ الْكُرْسِيِّ .
وَالِيكَ التَّفْصِيلُ :

أَوَّلًا : كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ^(١)
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ - أي على أَلِفِ
(١) - في المَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ . ولهذا
المَوْقِعِ هُوَ أَوَّلُ اللَّفْظِ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ لَا تُخَفَّفُ
إِلَّا حَيْثُ يَصْحُحُ أَنْ يَقَعَ حَرْفٌ سَاكِنٌ . وَلَمَّا لَمْ
يُبْتَدَأْ بِسَاكِنٍ ، اِمْتَنَعَ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ إِذَا وَقَعَتْ
أَوَّلَى فِي اللَّفْظِ^(٢) ، وَوَسِمَتْ عَلَى كُرْسِيِّهَا
الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ أَلِفٌ^(٣) . نحو : أَمِنْ ،
أَعْطَيْ ، أَب ، أُم ، أَدْن ، اِنْتَانُ ، اِبْرَةُ . .
وَتَبَقَّى ، عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، الْهَمْزَةُ أَوَّلَى بَعْدَ
حُرُوفِ : الباء ، والواو ، والفاء ، والكاف ،
والتسين ، وال ، وهمزة الاستفهام ، واللام ،
و«هَا» و«يَا» الْمَحْدُوفَتَيْنِ الْأَلِفِ^(٤) ؛

بِاغْتِنَارٍ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفَ زَائِدَةٌ فِي أَوَّلِ
الْكَلِمَةِ ، فَلَا تُؤَثِّرُ فِي صَدَارَةِ الْهَمْزَةِ كَوْنِهَا لَا
تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ اللَّفْظَةِ^(٥) . بِخِلَافِ أَحْرَفِ
الْمُضَارَعَةِ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ^(٦) ،
وَلِهَذَا تُعْتَبَرُ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً بَعْدَ أَحْرَفِ
الْمُضَارَعَةِ فَتُكْتَبُ بِحَسَبِ حَرَكَتِهِ هَذِهِ
الْأَحْرَفُ كَمَا فِي : يَأْكُلُ ، نُؤْمِنُ . .

وعليه ، يَكْتَبُ هَذَا الْبَعْضُ : بِإِيمَانٍ ، فَيَأْيُ ،
فَأَمَرٌ ، فَلَأُمُّهُ ، وَأَقِيمَ ، كَأَجْلَالِكَ ، سَأَسْعَى ،
كَأَنَّهُنَّ ، سَأَصْرَفُ ، الْأُبْهَةُ ، أَرَزَحَلُ ؟ ، لِأَنِّي ،
لَأُنَاشِدَنَّكَ ! ، لَأَقْطَعَنَّ ! ، وَلِإِخْوَانِنَا ، لَأَنْتَ ،
لِأَلَّا ، لِلْأَيْنِ ، هَأَنْتُمْ ! ، يَأْمِينُ ! . .

تنبيه : تُسْتَشَى عِنْدَ هَذَا الْبَعْضِ اللَّامُ الْجَارَةُ
الذَّاخِلَةُ عَلَى (أَنْ) الْمُدْعَمَةِ فِي (لَا) فِي : لِقَلَّا
(لِأَنَّ لَا) ، وَاللَّامُ الْمُوطَّئَةُ لِلْقَسَمِ الذَّاخِلَةُ عَلَى
(إِنْ) الشَّرْطِيَّةِ فِي : لَيْتُنْ . نحو : إِنِّي أَقْلُلُ

(١) قال ابن جني : «إِعْلَمْ أَنَّ الْأَلِفَ الَّتِي فِي أَوَّلِ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، هِيَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا مَرَّةً وَبَاءً
أُخْرَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي التَّخْفِيفِ ، وَلَوْ أُريدَ تَحْقِيقُهَا الْبَيِّنَةُ ، لَوَجَبَ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا عَلَى كُلِّ حَالٍ .»
(سِرِّ صَنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ج ١ ص ٤٦) .

(٢) قال ابن يعيش : «وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَهَا شَيْءٌ ، فَإِنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ ؛ سِوَاهُ كَانَتْ مَفْتُوحَةً
أَوْ مَضْمُونَةً أَوْ مَكْسُورَةً نَحْوُ : أَب وَأَحْمَدُ وَإِبْرَاهِيمُ وَأُمُّ وَأَنْرَجَةٌ . وَذَلِكَ لِضَعْفِهَا بِالتَّخْفِيفِ وَقُرْبِهَا مِنَ السَّاكِنِ ،
فَكَمَا لَا يَبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ كَذَلِكَ لَا يَبْتَدَأُ بِمَا قَرَبَ مِنْهُ . وَإِنَّمَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ السَّاكِنُ وَذَلِكَ إِذَا
كَانَتْ غَيْرَ أَوَّلِ فَاعِرَفَةٍ .» (شرح المفضل ج ٩ ص ١٠٧) .

(٣) ولهذا قد يُعَيَّرُ بِالْفِ الْقَطْعُ عَنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ إِذَا جَاءَتْ فِي أَوَّلِ اللَّفْظِ . (راجع : نوعا الهمزة) .

(٤) أي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْهَمْزَةِ مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا عَمَّا يَدْخُلُهُ . وَلِهَذَا لَزِمَ فِي (هَا) وَ(بَا) حَذْفُ الْأَلِفِ لِبَقَاءِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى
حَرْفٍ وَاحِدٍ (هَ) وَ(يَ) لِأَنَّ الْحَرْفَ الْوَاحِدَ لَا يَنْفَرِدُ فِي الْخَطِّ . وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ بِسَبَبِ
الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ، مُعْتَبِرًا إِيَّاهُ كَالْهَمْزِ الْوَاقِعِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ ، غَيْرَ مُعْتَدٍّ بِالْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ . (راجع «تخفيف
الهمزة المتحركة بعد متحرك في غير الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة») .

(٥) فلا يقال مثلاً : وإجلال على وزن وإفعال .

(٦) إذ يقال : يَدْرُسُ عَلَى وَزْنِ يَقْعُلُ .

ءَأْمَنَّا تَطْلُبُ؟ ءَأُنَادِيكَ؟، ءَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأِنَّكَ لَرَجُلٌ؟، ءَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.
وَبَعْضُهُمْ زَادَ أَلْفًا لِلْفَضْلِ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ،
فَكَتَبَ: ءَأَدْفِي؟، ءَأَأَنْتَ الْقَادِمُ؟، ءَأْمَنَّا
تَطْلُبُ؟، ءَأَأُنَادِيكَ؟، ءَأَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟،
ءَأَأِنَّكَ لَرَجُلٌ؟، ءَأَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، ءَأَأَيَّاهُ
عَنَيْتَ؟. (٥)

وَالْأَكْثَرُونَ مِنْهُمْ أَبْدَلُوا مَدَّةَ مِنَ الْأَلِفِ
الْمَزِيدَةَ لِلْفَضْلِ فَكَتَبُوا: أَدْفِي؟، أَنْتَ
الْقَادِمُ؟، أَمَنَّا تَطْلُبُ؟، أَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ
الْعَمَلَ؟، أَأِنَّكَ لَرَجُلٌ؟، أَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ
عَنَيْتَ؟. (٦)

ثَانِيًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ بِحَذْفِ الْكُرْسِيِّ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ مُنْفَرِدَةً، بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا،
وُجُوبًا وَجَوَازًا.

أ - وَجُوبًا

١- فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا

الْكَلَامَ لِئَلَّا أَنْعَ فِي الْخَطِّ (١)؛ «لِيَلَّا يَمْلِكْ أَهْلُ
الْكِتَابِ» (٢)؛ وَاللَّهُ، لَعْنُ أَتَيْتَنِي، لَا تَيْتُكَ! (٣)
وَعَلَى كِتَابَةِ هَذَا الْبَعْضِ، جَارَ حَذْفِ كُرْسِيِّ
الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ كَمَا فِي: سَأَوِي
← سَعَاوِي، وَسَأَوِي. فَأَمُرُ ← فَعَامُرُ،
وَفَامُرُ. بِأَخْرَيْنِ ← بِشَاخْرَيْنِ، وَبِأَخْرَيْنِ. (٤)
وَتُعْتَبَرُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ الْآخِرُ هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ
بِسَبَبِ دُخُولِ حَرْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ
عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَ الْمُتَوَسِّطَ
بِسَبَبِ الْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ.

فَالَّذِي: بِإِغْتِيَارِ بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوَّلَى بَعْدَ هَمْزَةِ
أَسْتِفْهَامٍ، وَهُوَ مَذْهَبٌ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ،
رُئِيسَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَلِفٍ كَمَا فِي:
أَدْفِي؟، أَنْتَ الْقَادِمُ؟، أَمَنَّا تَطْلُبُ؟،
أَأُنَادِيكَ؟، أَأُحْسِنُ الْعَمَلَ؟، أَأِنَّكَ لَرَجُلٌ؟،
أَأِكْرَامًا تُرِيدُ؟، أَأَيَّاهُ عَنَيْتَ؟.

وَعَلَى مَذْهَبِهِمْ، جَارَ حَذْفِ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ
الْأَوَّلَى، أَيْ كُرْسِيَّ هَمْزَةِ الْأَسْتِفْهَامِ، دَفْعًا
لِتَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ: أَدْفِي؟، أَنْتَ الْقَادِمُ؟،

(١) لِيَلَّا: (الَلَامَ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) نَائِقَةٌ.

(٢) لِيَلَّا: (الَلَامَ) لَامِ الْجَرِّ، وَ(أَنْ) حَرْفُ نَصْبٍ لِلْفِعْلِ، وَ(لَا) زَائِدَةٌ.

(٣) يَقُولُ ابْنُ دُرُسْتَوْيْهِ: «وَمِنْ بَابِ الْبَدَلِ إِبْدَالُ الْيَاءِ فِي (لِيَلَّا) مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْخَطِّ لَمَّا أَدْغَمْتَ نُونُ (أَنْ) فِي لَامِ (لَا) فَصَارَتْ مُتَصِلَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا فَجُعِلَتْ كَالْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ كَانَتْ الْلَامُ لَا تَنْفَرِدُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَكْتُبَ (لَا لَّا) عَلَى لَفْظِ الْإِدْغَامِ وَتَحْقِيقِ الْهَمْزِ فَتُكْرَرُ الصَّوْرَةُ. وَكَذَلِكَ فُعِلَ بِ(لَنْ) الْمَكْسُورَةِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَامُ الْقَسَمِ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ، فَكَتَبُوا «لَعْنُ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمَتِكَ»، لِأَنَّهَا كَالْمُتَوَسِّطَةِ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَفْصِلَانِ، وَفَرَّقُوا مَعَ ذَلِكَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ الْقَسَمِ وَلَامِ الْجَرِّ إِذَا دَخَلْنَا عَلَى (أَنْ) الْمَفْتُوحَةِ فِي قَوْلِهِمْ: لِأَنْ تَكْرَمَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ!، وَأَكْرَمَكَ لِأَنْ تَكْرَمَنِي، فَهَذَا مَذْهَبُ وَقْيَاسٍ.» (كِتَابُ الْكُتَّابِ ص ٩٢).

(٤) رَاجِعْ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) رَصِفَ الْمَبْنِي ص ١١٨-١١٩.

(٦) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ».

بِالْحَذْفِ^(١)، أَي فِي آخِرِ اللَّفْظِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ
 بَعْدَ سَاكِنٍ قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ، أَي بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ
 زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ^(٢). نَحْو: وَطْءٌ، وَطْءٌ^(٣)،
 دَفْءٌ، دَفْءٌ، مِلْءٌ، مِلْءٌ، لَبْءٌ، لَبْءٌ،
 طَمْءٌ، طَمْءٌ، جُزْءٌ، جُزْءٌ، عِبْءٌ، عِبْءٌ،
 نَشْرٌ، نَشْرٌ، حِطْءٌ، حِطْءٌ، جِثْءٌ، جِثْءٌ،
 مُرْءٌ، مُرْءٌ، كُفْءٌ، كُفْءٌ، كُسْءٌ، كُسْءٌ،
 قُرْءٌ، قُرْءٌ، الْوَجْءُ، الْخَطْءُ، الْخَبْءُ، الْمَكْءُ،
 النَّسْءُ، الْكُسْءُ.

٢ - فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا
 بِالْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ؛ أَي فِي وَسْطِ وَآخِرِ اللَّفْظِ
 الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ يَاءٍ
 تَصْغِيرٍ، أَوْ بَعْدَ يَاءٍ مَدٍّ وَوَاوٍ مَدٍّ زَائِدَتَيْنِ فِي

بُنْيَتِهِ لِعَبْرِ الْحَاقِ^(٤). نَحْو: أَفْيَيْسٌ، أَرْيَيْسٌ،
 سُوَيْسَلٌ، أُبْيَيْسٌ، جُرْيَةٌ، سُيَيْءٌ، كُمَيْءٌ،
 حُطْبَيْئَةٌ، بُيَيْئَةٌ، أُوَيْئَةٌ، حِنْطِيءٌ، هَنْيٌ،
 نَسِيءٌ، مَرِيءٌ، وَبِيءٌ، وَضِيءٌ، جَرِيءٌ،
 دَنِيءٌ، بَرِيءٌ، مَلِيءٌ، رَدِيءٌ، دُرِيءٌ،
 تَجْزِيءٌ، تَطْيِيءٌ^(٥)، بَرِيثُونٌ، جَرِيثُونٌ،
 دَرِيئَةٌ، جَرِيئَةٌ، دَفِيئَةٌ، دَنِيئَةٌ، بَرِيئَةٌ،
 خَطِيئَةٌ، وَبِيئَةٌ، رَزِيئَةٌ، تَفِيئَةٌ، نَسِيئَةٌ،
 لَفِيئَةٌ، رَوِيئَةٌ، طَرِيئَةٌ، سَيِيئَةٌ، ذُرِيئَةٌ،
 جَرِيئَةٌ، وَطِيئَةٌ، خَطِيئَاتٌ، بَرِيئَاتٌ،
 دَفِيئَاتٌ، حَنَاطِيءٌ^(٦)، مَجَازِيءٌ^(٧)،
 مَجَازِيءٌ^(٨)، مَحَاشِيءٌ^(٩)، سَلَالِيءٌ^(١٠)،
 صَرَارِيءٌ^(١١)، مَكَائِيءٌ^(١٢)، مَحَاضِيءٌ^(١٣)،

- (١) ذَلِكَ أَنَّ كِتَابَةَ الْكَلِمَةِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْوَقْفِ. وَلَمَّا كَانَ يُتَوَقَّفُ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ بِالسُّكُونِ - إِلَّا فِي الْمُتَوْنِ
 عِنْدَ أَزْدِ السَّرَاءِ، وَفِي الْمَنْصُوبِ الْمُتَوْنِ عِنْدَ غَيْرِ رِبْعَةٍ - اقْتَضَى حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِفَةِ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ حَكْمَ
 السَّاكِنِ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ. وَلِهَذَا تَجْرِي مَجْرَى الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِفَةِ الْهَمْزَةُ الْمُنْتَطَرِفَةُ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا مَا
 يُزِيلُ الْوَقْفَ عَنْهَا كَحُرُوفِ وَضَائِرِ الْمُؤَنَّثِ وَالْمُنْثَى وَالْجَمْعِ، فَتَنْبُئُهُ لِلْأَمْرِ.
- (٢) وَكَذَلِكَ لَمْ يُعْتَدَ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِفَةِ بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ، وَلَا بِالْحَرَكَةِ الْمُجْتَلِيَةِ لِاتِّفَاعِ السَّاكِنَيْنِ، لِعَرُوضِهِمَا.
- (٣) لِأَنَّ السَّاكِنَ الَّذِي يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ يَكُونُ غَيْرَ زَائِدٍ، كَأَنَّهُ يَكُونُ أَصْلِيًّا (فَاءٌ أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا) أَوْ كَأَصْلِيًّا (حَرْفٌ
 الْحَاقِ). (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِفَةِ».)
- (٤) (وَطْءٌ) عَلَى لُغَةِ رِبْعَةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ.
- (٥) لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ لِلْإِلْحَاقِ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِفَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ
 الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُنْتَطَرِفَةِ».)
- (٦) (تَفْعِيلٌ) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ (ظَلِيًّا) عَلَى (تَفْعَلٌ).
- (٧) جَمْعُ حِنْطِيءٍ لِلَّذِي غِذَاؤُهُ الْحِنْطَةُ.
- (٨) جَمْعُ مِخْزَاءٍ مِنَ الْجَزَاءِ.
- (٩) جَمْعُ مِخْذَاءٍ مِنَ الْجَذْوِ.
- (١٠) جَمْعُ مِخْشَاءٍ مِنَ الْحَشَاءِ.
- (١١) جَمْعُ سَلَاءٍ مِنَ السَّلَاءِ.
- (١٢) جَمْعُ صَرَاءٍ جَمْعُ صَارٍ مِنَ الصَّرِي.
- (١٣) جَمْعُ مَكَّاءٍ مِنَ الْمَكْوِ.
- (١٤) جَمْعُ مِخْضَاءٍ مِنَ الْحَضَاءِ وَالْحَضْوِ.

شَيْءٌ، شَيْءٌ، فَيَنْ، فَيَنْ، فَيَنْ، فَيَنْ، فَيَنْ، فَيَنْ،
 نِيءٌ، كَيْءٌ (٧)، كَيْءٌ، جِيءٌ (٨)، شَيْءٌ، فَيءٌ،
 قِيءٌ، سِيءٌ (٩)، شِيءٌ، إِيءٌ (١٠)، يَجِيءٌ،
 أَهِيءٌ، نَفِيءٌ، يَكِيءٌ، نَفِيءٌ، أَسِيءٌ، نُذِيءٌ،
 يُفِيءٌ، تُضِيءٌ، لَنْ يَجِيءَ، لَنْ أَهِيءَ، لَنْ
 نَفِيءَ، لَنْ تَقِيءَ، لَنْ أَسِيءَ، لَنْ يُفِيءَ، لَنْ
 تُضِيءَ.

عَمَلِيًّا: مَا يُخَفَّفُ هَمْزُهُ بِقَلْبِهِ إِلَى الْحَرْفِ
الَّذِي قَبْلَهُ لِلإِذْغَامِ كُتِبَ هَمْزُهُ مُتَفَرِّدًا لِأَنَّ
الْمُدْعَمَ لَا يَكْتَبُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ مَا
خُفِّفَ مِنْهُ (شَيْءٌ وَشَيْءٌ). (١١)

٤ - إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوْنَةً مُتَضَوِّبَةً بَعْدَ
أَلِفٍ ^(١٢)، سَرَأَتْ أَكْثَرُ الْأَلْفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ
التَّوْنِينِ أَمْ لَا. نَحْوُ: دَاءٌ وَدَاءٌ، آءٌ وَآءٌ، بَاءٌ
وَبَاءٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءٌ ^(١٣)، هَنَاءٌ وَهَنَاءٌ، نَقَاءٌ

ذَرَارِيٍّ^(١)، لُجُوءٌ، وَضُوءٌ، حَبُوءٌ، هُدُوءٌ،
مَحْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَوْبُوءٌ، مَشْنُوءٌ، مَوْجُوءٌ
(منصوبًا ومجرورًا)، مَبْدُوءٌ، ثُبُوءٌ، لَبُوءٌ،
مُرُوءٌ، نُيُوءٌ، مَحْبُوءٌ، مَقْرُوءٌ، مَوْطُوءٌ،
مَبْدُوءٌ، مَوْبُوءٌ، مُرُوءٌ، لَبُوءٌ،
مَوْبُوءٌ.^(٢)

٣ - في المَوْعِ الَّذِي لَا تُخَفَّفُ فِيهِ إِلَّا
بِالْحَذْفِ أَوْ بِالْقَلْبِ وَالْإِذْغَامِ، أَيِ فِي آخِرِ
الْلَفْظِ الَّذِي تَطَرَّقَتْ فِيهِ الهمزةُ بَعْدَ وَاوٍ وَيَاءٍ
أَصْلِيَّيْنِ سَاكِنَتَيْنِ. نحو: نَوٌّ، نَوٌّ^(٣)، صَوٌّ،
صَوٌّ، هَزٌّ، هَوٌّ، زَوٌّ، زَوٌّ، سَوٌّ، سَوٌّ،
سَوٌّ^(٤)، نَوٌّ، جَوٌّ^(٥)، شَوٌّ، فَوٌّ، قَوٌّ،
أَوٌّ^(٦)، نَسَوٌّ، يَنَوٌّ، نَبَوٌّ، تَمَوٌّ، يَهُوٌّ،
يَطَوٌّ، تَصَوٌّ، لَنْ نَسَوَّ، لَنْ يَنَوَّ، لَنْ نَبَوَّ،
لَنْ تَمَوَّ، لَنْ يَهُوَّ، لَنْ يَطَوَّ، لَنْ تَصَوَّ،

- (١) جمع دُرَيْقَة من الدَّرَق.
- (٢) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد مئاكن معتل زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٣) عند من يقف على المنصوب. المنون بالإسكان، وهي لغة ربيعة.
- (٤) (شَوْء) بناء المجهول من (سَاءَ) سَوَاءً، عند من يقول (قُول) في بناء المجهول من (قاله).
- (٥) (جَوْء) بناء المجهول من (جَاءَ) جَيِّئًا، عند من يقول (يُورِ) في بناء المجهول من (باعه).
- (٦) (أَوْء) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدُ أَوْءًا، عند من يقول (قُول) في بناء المجهول من (قاله).
- (٧) وهو الضعيف الفؤاد الجبَّار.
- (٨) (جِيء) بناء المجهول من (جَاءَ) جَيِّئًا، عند من يقول (يبي) في بناء المجهول من (باعه).
- (٩) (سِيء) بناء المجهول من (سَاءَ) سَوَاءً، عند من يقول (قِيل) في بناء المجهول من (قاله).
- (١٠) (إِيء) بناء المجهول من (آء) الْجِلْدُ أَوْءًا، عند من يقول (قِيل) في بناء المجهول من (قاله).
- ومنهم من كَسَبَ: جَمِيعٌ وَشَيْئٌ وَفِيٌّ وَفِيٌّ وَسَيِّئٌ وَشَيْئٌ وَلَمِيعٌ باعتبار أصل بناء المجهول: جَمِيعٌ وَشَيْئٌ وَفِيٌّ وَفِيٌّ وَسَيِّئٌ وَشَيْئٌ وَأَمِيعٌ.

- (١١) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ماكن غير زائد في بُنْيُ الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (١٢) ولا يُؤن ما همزته زائدة لغیر إلحاق؛ سواء أكانت زائدة للثاني كحمرأ ووزقأ، أم للعجمة ككُهرَباء وثُمِيَاء.. (راجع: الاسم الممدود).
- (١٣) قال السيوطي: «فإن كان ما فيه الألف كسماء مُؤنَّتا منصوبًا فكتبه جمهور البصريين بالفتن: الواحدة حرف علة، والآخرى البدل من التثوين. وبعضهم والكوفيين بواحدة، وهي حرف العلة أتى قبل الهمزة، ولا يجعلون للآلف =

وَنَقَاءٌ، وَفَاءٌ وَوَفَاءٌ، جُشَاءٌ وَجُشَاءٌ، مُوَاءٌ
وَمُوَاءٌ، نُغَاءٌ وَنُغَاءٌ، جِيَاءٌ وَجِيَاءٌ، لِحَاءٌ
وَلِحَاءٌ، عِدَاءٌ وَعِدَاءٌ، إِنْشَاءٌ وَإِنْشَاءٌ، إِرْضَاءٌ
وإِرْضَاءٌ، عَوَاءٌ وَعَوَاءٌ، سُلاَّ وَسُلَاءٌ، إِبْتِدَاءٌ
وَأِبْتِدَاءٌ، إِرْعَاءٌ وَأِرْعَاءٌ، إِغْيَاءٌ وَأِغْيَاءٌ،
إِدْفَاءٌ وَأِدْفَاءٌ، إِسْتِمْرَاءٌ وَأِسْتِمْرَاءٌ، إِسْتِدْعَاءٌ
وَأِسْتِدْعَاءٌ، إِسْتِيْلَاءٌ وَأَسْتِيْلَاءٌ، إِسْتِشْفَاءٌ
وَأَسْتِشْفَاءٌ، إِنْقِضَاءٌ وَانْقِضَاءٌ، غَوْغَاءٌ
وَعَوْغَاءٌ.^(١)

ب - جَوَازًا

١ - في وَسَطِ اللَّفْظِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْهَمْزَةُ
مُتَحَرِّكَةً:

• بَعْدَ سَاكِينٍ أَصْلِيٍّ^(٢) أَوْ كَالْأَصْلِيِّ^(٣).
نَحْوُ: يَسْئَلُ، لَنْ يَسْئَلَ، يَجْعُرُ، يَنْعُمُ،
يَرْعُرُ، يَنْحُسُ، تَرْعَى، تَنْتَى، يَضْئَلُ،
يَلْئُمُ، يَنْشُسُ، يَرْعُدَانِ، يُنْشِرُ، نَسْتَلِيمُ،
يُسْنِمُ، يَمْعُونُ، يَرْعُونُ، يَيْئَلُ، لَمْ تَدْعَاهُ،
تَدْعُرُونُ، لَا تَمْنُنْ، أَرْعَشَ، إِنْشَرَعَلَ،

=المُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ صَوْرَةً. (همع الهوامع ج ٦ ص ٣١٣).

وقال ابن قتيبة: «إذا نصبت الحرف الممدود نحو: قبضت عطاءً، ولبست كساءً، وشربت ماءً، وجزيتك جزاءً،
فالقياس أن تكتبه بالفتحة لأن فيه ثلاث ألفات: الأولى، والهمزة، والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف،
فتحذف واحدة، وتكتب اثنتين، والكتاب يكتبونه بألف واحدة». (أدب الكاتب ص ٢٢٧-٢٢٨).

(١) وَمَنْ كَتَبَ دَأً . فَإِنَّ كِتْبَةَ لِلْهَمْزَةِ الْمَنْفُودَةِ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا مُعْزُوفٌ إِلَى مِلَاحَظَتِهَا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ .
(٢) قَابِلٌ لِلْحَرَكَةِ . (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بُيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَنْفُودَةِ» .
(٣) أَيْ وَارٍ أَوْ يَاءٌ إلِخَاقٌ .

(٤) رَاجِعٌ «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى وَاوٍ» فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ» .

(٥) الْوَارِ فِي (يُسْوءُ) أَصْلٌ لِأَنَّهُ (يَفْعُلُ) .

(٦) تُفْعِلُونَ مِنْ (أَسَاءَ) .

(٧) (مَفْعُولَةٌ) مِنْ (الْوَادِ) .

نَشَانٍ، يَنْشَيْنِ، نُوءَانٌ^(١)، تَوْءَمٌ^(٢)،
تَوْءَنٌ^(٣)، حَوَّءَبٌ، السَّمَوَّلُ، أَوْءَى^(٤)،
أَوْءَلٌ^(٥)، تَوْءَمَةٌ، حَوَّءَنَةٌ، جَيَّءَلٌ،
جَيَّءَلَةٌ^(٦)، مُوءَى^(٧)، مُوءَبٌ، يُبَيَّانِ،
يُفَيَّانِ، أَيْبَيَّانٌ، لَنْ يُبَيَّثُوا، لِيَجَبَّثُوا،
شَيَّانٌ، هَيَّاتٌ، مُضَيَّانٌ، شَبِيئِي،
فَيَّيِي^(٨)، جَيَّءَةٌ، كَيَّءَةٌ، صَيَّءَةٌ، هَيَّءَةٌ،
فَيَّءَةٌ، شَبِيئُهُ، فَيَّئُهَا، يَبَيَّءُ، سَيَّئُهَا، يَبَيَّئُسُ،
يَبَيَّئُلُ، تَبَيَّئُلَنْ، إِبَيَّئُلَنْ، جَبَيَّئُو، يَبَيَّئُونُ، لَمْ
يُيَبَيَّثُوا، إِفَيَّادٌ^(٩).

• بِالْفَتْحَةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَأَلِفٍ مَدٍّ
(أ) بِالضَّمِّ بَيْنَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَوَاوٍ مَدٍّ (و) بِالْكَسْرِ بَيْنَ حَرْفٍ مَكْسُورٍ وَيَاءٍ مَدٍّ (ي)^(١٠) نحو: سَقَامَةٌ، مَقَالٌ، مَقَابٌ،

- (١) جمع (نوء) لِلتَّجْمِ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ.
- (٢) تَوْءَمٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (وَام) فِي الْأَصْلِ (وَوَءَمَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٣) تَوْءَنٌ: (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ ن)، وَمِنْ (وَأَن) فِي الْأَصْلِ (وَوَءَنَ) أَبْدَلَتْ نَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأَوَّلَى.
- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَوَأَى (فَوَعَلَ) مِنْ (وَاي)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْءَى.
- (٥) فِي الْأَصْلِ: وَوَأَل (فَوَعَلَ) مِنْ (وَال)، وَجَبَّ هَمْزُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوْءَلٌ.
- (٦) (جَبَيَّئُلُ) وَ(جَبَيَّئَلَةٌ) لِلضُّعْجِ، غَيْرُ مَصْرُوفِينَ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنِّيَّةِ: وَوزن الفعل فِي (جَبَيَّئُلُ)، وَالثَّانِيَةُ اللَّفْظِيَّةُ فِي (جَبَيَّئَلَةٌ).
- (٧) مُوءَى (مَفْعَلٌ) مِنْ (أَوْءَى) بِدَلِيلِ تَوْنِينِ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٨) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٦.
- (٩) مُصَدَّر (أَيْدَ): (أَفْعَلُ) مِنْ (الْأَيْدِ). (رَاجِع: هَمْزُ الْيَاءِ).
- (١٠) مَعَ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣.
- (١١) جَمْعُ (مَأْتَى) وَ(مَأْتَاةٌ): (مَفْعَلٌ) وَ(مَفْعَلَةٌ) مِنْ (أ ت ي).
- (١٢) جَمْعُ (وُزْبَابٍ): (يُفْعَالُ) مِنْ (أ ز ب)، وَيُخَفَّفُ عَلَى (مِيزَابٍ). أَمَّا (مِيزَابٌ) مِنْ (و ز ب) - فِي الْأَصْلِ: يُوْزَابٌ - فَلَيْسَ بِمُخَفَّفٍ.
- (١٣) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِع: مِائَةٌ).
- (١٤) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الرِّئَةِ.
- (١٥) جَمْعُ (فِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ الْفَأْرِ وَالْفَائِي.
- (١٦) جَمْعُ (سِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةٌ) مِنَ السَّاءِ.

وَمُتَّكَأً، مُهَيَّئًا وَمُهَيَّأً. (٨)

٣- عِنْدَ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِي: «كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

يَبْرُءُوا، أُجْرُوا، مِثِينَ، رِوِينَ^(١)، فِثِينَ، سِثِينَ، طِثِينَ^(٢)، مِنْ مُثْثِيهِ^(٣)، مُخْطِثِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُقْرِئِينَ، مُبْدِئِينَ، مُتْمَالِئِينَ، مُسْتَذْفِئِينَ، لَنْ تُبْطِئِي، تُومِئِينَ، تَرْتِئِينَ، تَسْتَهْرِئِينَ. (٤)

ثالثًا: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْإِبْدَالِ وَالتَّسْهِيلِ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى صُورَةِ حَرْفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ:

- إِمَّا بِإِبْدَالِ هَذَا الْحَرْفِ مِنْهَا،
- وَإِمَّا بِجَعْلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَرْفِ، أَوْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا. فَتُكْتَبُ عَلَى أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِأَلِفٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالأَلِفِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ. وَتُكْتَبُ عَلَى وَاوٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِوَاوٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْوَاوِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ. وَتُكْتَبُ عَلَى يَاءٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُبَدَّلُ فِيهِ بِيَاءٍ، أَوْ تُجْعَلُ فِيهِ كَالْيَاءِ أَيْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ.

• بِالضَّمَّةِ بَيْنَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ (ـَ ءِ وِ)، بِالْكَسْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ (ـِ ءِ يِ)^(٥). نَحْوُ: سَثُولٌ، صَثُولٌ، يَثُوشٌ، مَثُوءٌ، مَثُونَةٌ^(٦)، تَثُونٌ، يَثُولٌ، تَثُوبَانٌ، يَثُوءٌ، بَدَءُوا، أَرْجَئُوا، تَفَيَّئُوا، تَبَوَّءُوا، كَافَثُوءٌ، أَجْفَثُوءٌ، يَمْلَثُونُ، يَتَهَايْثُونُ، لِيَلْجَثُوءُوا، لِيُهْدَءُوا، إِفْرَءُوا، إِفْقَثُوءُوا، لَيْمِثٌ، رَئِيسٌ، كَثِيبٌ، بَيْثِيسٌ، زَعِيرٌ، وَعِيدٌ، مُهَيَّئِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُخْطِثِينَ..

٢- إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوْنَةً مَنْصُوبَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ، نَحْوُ: إِمْرَأًا وَأَمْرَأً^(٧)، مُبْتَدَأًا وَمُبْتَدَأً، وَرَبًّا وَوَبًّا، بَدَأًا وَبَدًّا، نَبَأًا وَنَبًّا، خَطَطًا وَخَطَطًا، ظَمَمًا وَظَمَمًا، كَدَدًا وَكَدَدًا، قَمَمًا وَقَمَمًا، مُبَوَّءًا وَمُبَوَّأً، مُدْفَقًا وَمُدْفَقًا، مُتَّكَأً

(١) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَعَّةً) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَأِ) فِي الْأَصْلِ: (وِرْزَاءٌ).

(٢) جَمْعُ (طِثَةٍ): (عِلَّةً) مِنَ (و ط ا)، فِي الْأَصْلِ: (وِطَاءَةٌ).

(٣) بَضْمُ الْهَاءِ عَلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهَا، وَبِكْسَرِهَا مُجَانَسَةً لِلْيَاءِ قَبْلَهَا.

(٤) وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ».

(٥) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢.

(٦) بِاعْتِبَارِهَا (فَعُولَةٌ) مِنَ (الْمَأْنِ)، وَ(فَعُولَةٌ) مِنَ (الْأَيْنِ) وَ(الْأُونِ). (رَاجِعْ: هَمْزُ الْوَاوِ).

(٧) يَكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنَ (لَاثَرًا) وَ(لَاثَرُو) لَغَتَيْنِ فِي (مَرَّةٍ). (رَاجِعْ «أَمْرُو» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ»).

(٨) وَالْأَلْفُ الْمَوْجُودَةُ هِيَ الْأَلْفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ. (هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٤، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الصَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧١).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِدْجَالِ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً
(٤)، أَوْ وَقَعَتْ مُتَحَرِّكَةً بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ قَابِلٍ
لِلْحَرَكَةِ زَائِدٍ فِي بَيِّنَةِ الْكَلِمَةِ، أَوْ كَانَتْ مَقْشُوحَةً
بَعْدَ حَرَكَةٍ غَيْرِ فَتْحَةٍ (٥).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ إِذَا نَمَاتَتْ
حَرَكَتُهَا وَحَرَكَهَ مَا قَبْلَهَا (ـَ، ـُ، ـِ)، أَوْ
وَقَعَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْشُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـِ)،
أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ أَلِفٍ (اِ).

وَتُخَفَّفُ الهمزةُ بِالْإِبْدَالِ أَوْ يُجْعَلُهَا بَيْنَ بَيْنٍ
إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (ـِ ءُ)، أَوْ
مَكْسُورَةٍ بَعْدَ ضَمٍّ (ـُ ءُ). ^(١)

أ - تُكْتُبُ الهمزة على أَلِفٍ^(٢)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ فَتْحِهِ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً (ع). نحو:

رَأَلٌ (٣)، رَأَسٌ، فَأَسٌ، جَأَسٌ، بَأَجٌ، بَأَزٌ،
ذَامٌ، فَارٌ، شَامٌ، شَانٌ، فَالٌ، مَاَجٌ، مَاَقٌ،

كَأَسْ، بَأَسْ، مَادْ، رَأَيْ، وَرَأَيْ، لَأَيْ، نَأَيْ،
فَارَ، فَايَ، بَاوْ، بَايَ، سَاوْ، سَايَ^(٤)، تَارَةُ،
شَافَةُ، فَارَةُ، مَانَةُ، دَابَّةٌ، وَامَّةٌ، نَاوَةُ، نَائِيَّةٌ،
رَادَةُ، مَالِكٌ، طَامَنَ، يَأْفَدُ، يَأْمَلُ، يَأُولُ،
يُؤَارِي، تَبَابُ، يَأْيُسُ، كَأَبَاءُ، كَأَاءُ، بَأَسَاءُ،
كَأَسَاتُ^(٥)، لَأَوَاءُ، تَأْمِيمٌ، تَأْرِخٌ، يَأْفُوخٌ،
تَأْمِرِي^(٦)، مَأْكُولَاتٌ، مَأْوِيَّةٌ، مَأْهُولٌ،
مَأْلُوفَةٌ، يَأْمُورُ، رَأْبَلٌ، هَدَائِيٌّ، قَرَابَتٌ،
تَشَنَّنَا، مَلَأْتُمْ، بَدَانٌ، إِسْتَأْوَى، إِسْتَاهَلَ،
إِسْتَوَى، إِسْتَأْنَسَ، يَسْتَأْنِفُ، لَمْ تَأَلْ، لِيَتَبَوَّأْ،
لَمْ يَبْطَأْ، لَا تَهْزَأْ، لِيَمْلَأَهَا، سَأَلَ^(٧)، بَالَ،
جَالَ، بَاجَ، مَانَ، رَأَبَ، رَأَسَ، وَآلَ، لَأَمَ،
نَاجَ، يَأْسَ، إِبْنَأَسَ، قَارَأَهُمَا، دَارَأْنَا، بَاوَأُ،
أَبْنَاهَا، كَأَفَاكُمَا، هَيَّأْنُ، لَأَيْثُ، دَالَانٌ،
(الذُّئْبُ)، صَاءٌ، طَاءٌ، مَسَاءَةٌ، مَرَأَةٌ،
وَمَرَأَةٌ^(٨)، حِدَاءٌ، حَطَاءٌ، لُبَاءٌ، جِبَاءٌ، طُشَاءٌ،
مَسْوَأَةٌ، مُجْبِئَةٌ، مُرَأَةٌ، مَهْزَأَةٌ، حُكَاءَةٌ، نُكَاءَةٌ،

(١) وقد تقدّم تفصيل الكلام عليه في «تخفيف الهمزة»، فراجعهُ هناك.

(٢) تُسمَّى ألف الهمز لِتصوير الهمزة ألفاً في الخطِّ.

(٣) إِمَّا كُنِّيَتِ الهمزة الساكنة بعد فتحة على ألف لأنها، إِنْ خُفِّفَتْ، تُبْدَلُ بالألف. (راجع «تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٤) جاز في كل ما جاء من هذه الأسماء على (فعل) فتح عنه تخفيفًا، فجاز: رَأَى، رَأَسَ، فَأَسَ، بَاجَ، بَارَ، ذَامَ، فَارَ، شَامَ، شَانَ، قَالَ، مَاجَ، مَاقَ، كَاسَ، بَاسَ، مَادَ، رَاجَى وَرَأَى، وَابَى وَوَأَى، لَاجَى وَوَأَى، نَاجَى وَوَأَى، فَاوَى وَوَأَى، بَارَى وَوَأَى، سَارَى وَوَأَى وَوَأَى.

(٥) و(كأسات)، جمع قياسي لِكأس باعتبارها مؤنثة.

(٦) بمعنى (أخذ). لا تدخله أل، ولا يُستعمل إلّا في التثنية وشبهه. نحو: ما بالذّار تأثّرِي، أي ما بالذّار أخذ. (راجع «أل» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

(٧) إِنَّمَا رُيِّمَتِ الهمزة المفتوحة بعد فتحة على الف لانها، إِذْ خُفِّضَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الألف، أَي جُعِلَتْ كالألف.
(راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(أ) (مَرَأَة) مؤنث (مَرَأَة)، و(امْرَأَة) مؤنث (امْرَأَة) و(مَرْأَة) و(مَرَأَة) و(امْرُؤ) ثلاث لغات في (مرء). (راجع «المُرُؤ» في «هجرة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة»).

بَكَاهُ، مُفَارَاهُ، مُدَارَاهُ، مُجَابَاهُ، مُضَاهَاهُ،
مَمَالَاتَانِ، مُنَاوَاتَانِ، خَطَاهُنَّ، نَبَاهُ، ظَمَاهُنَّ،
إِمْتَادُ، إِسْتَلَاهَا، هَيَّاهَا، إِخْوَادُ، إِطْمَانُوا،
إِزْرَأْتُ، بَدَأُ، أَمَلَا، تَبَوَّأُ، رَوَّأُ، تَظْمَأُ، دَارَأُ،
أَدَوَّأُ، هَاوَّأُ، تَشَيَّأُ، تَرَهَيَّأُ، تَبَابَأُ، الْتَأَى،
إِتَّأَى، تَأَوَّدُ، إِزْتَاوَّا، إِنْفَاطَا، إِزْتَادُ، رَايَاكُمْ،
جَايَاهُ، إِسْتَوَظَاهَا، لَنْ يَتَمَالَا، لَنْ يَهْزَأَ، لَنْ
يَقْرَأَهُ، لَنْ تَوْبَأُ، أَنْوَأْتُ، تَوْضَعْتُ، إِسْتَأْتُ،
مُتَأَدَّبْتُ، مُتَأَوَّلُ، مُتَأَتِيَانِ، مُتَأَفَّفَانِ، مُتَأَثَّرُونَ،
مُتَاهَلَّاتُ، وَأَى، لَأَى، ذَأَى، مُرْتَأَى،
مُتَأَى^(١)، ذَاوَاتُ، ثَاوَاتُ.

٢ - جَوَارَا

• إذا كانت مفتوحة مرسومة على ألف،
وَوَقَعَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ مَدَّةً (أ). نحو: سَامَةٌ^(٢)،
مَالٌ، مَاتَبٌ، بَالَةٌ، شَتَانٌ، ذَرَاتِي، وَاءٌ،
رَتَانٌ، ثَأَجٌ^(٣)، مَاءٌ، رَأْسٌ، رَاءٌ، سَأَلٌ، سَارٌ،
مُتَبَدِّلَانِ، خَطَطَانِ، مَلْجَانِ، مَلَانِ، مُهَيَّانِ،
مُبَوَّانِ، نُبَاءٌ، بُرَاءٌ، جُرَاءٌ، ذُنَاءٌ، مُبْتَدَأْتُ،

(١) بتوئين الهمزة في الجميع لوقوعها قبل ألف متقلبة عن أصل وسياتي.

(٢) في الأصل: (سَامَةٌ)، تابعت في الكلمة الواحدة همزة مفتوحة مرسومة على ألف واللف مدَّة، فجاز إبدال مدَّة من ألف المدِّ ورسما فوق كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وحذف الألف كرمي الهمزة هكذا: سَامَةٌ، وسياتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٣) (فَعَالٌ) من (ث أ ج)، في الأصل: (ثَأَج) بتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مدَّة هكذا: ثَأَج، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: ثَأَج، وسياتي تفصيل الكلام عليه في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٤) (مِفْعَلَةٌ) من (الرُّؤْيَةِ)، في الأصل: (مِرْأَيَةٌ) فَلَيْتَ البَاءَ أَلْفًا لتحركها بعد فتحة فصار اللفظ: (مِرْأَةٌ) بتابع ألفين مثليين، فجاز إبدال مدَّة هكذا: مِرْأَةٌ، وجاز حذف ألف الهمزة هكذا: مِرْأَةٌ.

(٥) (تَفَعَّلُوا) من (ب و ا)، ويكتب كذلك: تَبَوَّؤُوا، تَبَوَّؤُوا، تَبَوَّؤُوا. (راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال»).

(٦) راجع ما سياتي في «كتابة الهمزة على ياء»، وفي: «طريقة القراءة في كتابة الهمزة».

• إِذَا تَطَرَّقَتْ عَرَصًا^(١)،

١ - وَكَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء).^(٢)

نحو: لَيْبًا (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ بَأَى)، لَيْرًا (المُضَارِعُ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ رَأَى)^(٣)، لَا تَنَّا (المُضَارِعُ المَجْزُومُ مِنْ نَأَوْتُ وَنَأَيْتُ)، لَمْ نَفَا (مِنْ قَاوُنَا وَقَايْنَا)، إِنَّا (الْأَمْرُ مِنْ تَنَّى)، إِرَا (الْأَمْرُ مِنْ تَرَأَى)^(٤)، إِنَّا (الْأَمْرُ مِنْ تَبَّى)، إِشَا (الْأَمْرُ مِنْ تَشَّى).^(٥)

٢ - وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ (ـَء). نحو:

مُتَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اتَّأَى يَتَتَّى اتْتَاءً)، مُرَّتَا (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: ارْتَأَى يَرْتَتِي ارْتِئَاءً)، مُتَّتَا (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اتَّأَى يَتَتَّى اتْتِئَاءً)، مُشَّتَا (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اشْتَأَى يَشْتَتِي اشْتِئَاءً)، مُلَّتَا (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: اتَّأَى يَلْتَتِي اتْتِئَاءً)، مُنْفَا (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: انْفَأَى يَنْفَتِي انْفِئَاءً)، مُتَبَّى (اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ: تَبَّى يَتَبَّى تَبْتِئًا).^(٥)

• إِذَا تَطَرَّقَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ،

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَفْتُوحًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ

يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِثْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ^(٦). نحو: الطَّمْمَا، الوَطْطَا، الكَسْسَا،

الْكَفَّأ، الْمَكَّأ، الْقَرَّأ، الْمَرَّأ، الْمَلَّأ، وَالْمَلَّأ،

فِي: الطَّمَم، وَالْوَطْط، وَالْكَسَم، وَالْكَفَم، وَالْمَكَم، وَالْقَرَم، وَالْمَرَم، وَالْمَلَم.

٢ - أَوْ كَانَتْ فَتْحَةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ

عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِثَقَلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى، وَعِنْدَ مَنْ يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا^(٦).

نحو: الطَّمَمَّا (مَنْصُوبًا) وَالطَّمَمَّا، الْوَطْطَّا وَالْوَطْطَّا، الْكَسَّأ وَالْكَسَّأ، الْكَفَّأ وَالْكَفَّأ،

الْمَكَّأ وَالْمَكَّأ، الْقَرَّأ وَالْقَرَّأ، الْمَرَّأ وَالْمَرَّأ، الْمَلَّأ وَالْمَلَّأ، الرَّدَّأ والرَّدَّأ، الْعِبَّأ وَالْعِبَّأ،

الْكَفَّأ وَالْكَفَّأ، الْيَمَّرَّا وَالْيَمَّرَّا، الْيَمَلَّأ وَالْيَمَلَّأ، الْجِنَّأ وَالْجِنَّأ، الدَّقَّأ والدَّقَّأ، الْحِطَّأ وَالْحِطَّأ،

الْبُطَّأ وَالْبُطَّأ، الْكُسَّأ وَالْكُسَّأ، الْكَفَّأ وَالْكَفَّأ، الْقَرَّأ وَالْقَرَّأ، الْمَرَّأ وَالْمَرَّأ.

ملاحظة: إِنْ كَانَ اسْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ

مَنْصُوبًا مُوَوَّنًا، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ هِيَ الْأَلِفُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّوَيْنِ. نحو: طَمَّمَّا

وَطَمَّمَّمَّا، وَطَّأ وَوَوَطَّأ، كَسَّأ وَكَسَّسَّمَّا، كَفَّأ وَكَفَّسَّمَّا، مَكَّأ وَمَكَّسَّمَّا، قَرَّأ وَقَرَّسَّمَّا، مَرَّأ وَمَرَّسَّمَّا،

مَلَّأ وَمَلَّسَّمَّا، رَدَّأ وَرَدَّسَّمَّا، عِبَّأ وَعِبَّسَّمَّا، كَفَّأ

(١) أي إذا وقعت طَرَفًا عَيْنًا فِي كَلِمَةٍ خُذِلَتْ لَامُهَا. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْقَرَّاءِ وَالْكَسَّائِي وَأَمَّا لِهَمَّا مَتْنٌ يَحَقِّقُ الْهَمْزَةَ، فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا وَيَبَدِّلُونَهَا، مِنْ ثُمَّ، بِحَرْفٍ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةِ. (رَاجِعْ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ مَا كَانَتْ فِي بَنِيهِ الْكَلِمَةِ فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ»).

(٢) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٥.

(٣) رَاجِعْ: حَلَفُ هَمْزَةِ الْقَطْع.

(٤) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرَفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٥) رَاجِعْ مَا سَبَّأْنِي فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى يَاءٍ».

(٦) وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعَ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٣، شِفَاءُ الْغَلِيلِ فِي الْإِبْضَاحِ وَالْتَّسْهِيلِ ج ٣ ص ١١٣٢-١١٣٣، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٢ ص ٣١١-٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧).

يَجَارُ، تَرَأْسُ، يَنَاسُ، أَرَأْسُ، يَشَايَانُ، أَسَارَ،
تَرَأَى^(٣)، تَنَأَى، يَمَازَنَ، إِسْتَلَامَ، إِسْتَوَأَى،
تَمَزَأَى، إِسْتَرَأَى، أَمَأَى، سَوَأَى، أَوَّالَ^(٤)،
مُذْأَى، مُوَأَى، مُنَأَى، مُرَأَى، مُسْنَأَى،
مُسْتَنَأَى، مُسْتَرَأَى، أَوَّأَى^(٥)، أَوَّالَ^(٦)،
تَوَّأَمَ^(٧)، تَوَّانَةً^(٨)، السَّمَوَّالَ، جَيَّالَ^(٩).

تنبيه: تَوْنُ همزة الاسم إذا وَقَعَتْ قَبْلَ أَلِفٍ
مُطَّرَفَةٍ مَقْلُوبَةٍ عَنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ، وَإِلَّا فَلَا.
وَتَكُونُ الْأَلِفُ الْمُطَّرَفَةُ مَقْلُوبَةً عَنْ حَرْفٍ
أَصْلِيٍّ إِذَا وَقَعَتْ لَامًا. فَتَوْنُ همزة (مُسْنَأَى)
لِأَنَّهُ (مُفْعَلٌ)، وَلَا تُتَوْنُ همزة (سَوَأَى) لِأَنَّهُ
(فَعْلَى).

ب - وَتُكْتَبُ الهمزة على واو^(١٠)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ صَمَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَكْسُورَةٍ (سُءٌ).
نحو: رُؤْدَةٌ^(١١)، بُؤْرَةٌ، رُؤْمَةٌ، سُؤْدَةٌ، فُؤْمَةٌ،
مُؤَنَّةٌ، جُؤَنَةٌ، جُؤَوَةٌ، رُؤْيَةٌ، رُؤْيَا، نُؤْيَةٌ،
سُؤْمَى، وُؤْرَةٌ، دُؤْفَانٌ، دُؤْبَانٌ، بُؤْسٌ، سُؤْلٌ،

وَكُفَّتَا، مِرْأٌ وَمِرْءَا، مِلْأٌ وَمِلْئَا، حِثْأٌ
وَحِثْئَا، دِفْأٌ وَدِفْئَا، حِطْأٌ وَحِطْئَا، بُطْأٌ
وَبُطْئَا، كُشْأٌ وَكُشْئَا، كُفْأٌ وَكُفْئَا، قُرْأٌ
وَقُرْئَا، مِرْأٌ وَمِرْءَا.

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ
سَاكِينٍ (سَاءٌ)^(١٢). نحو: وَطَآءٌ، مَرَأَةٌ، كَمَآءٌ،
لَبَآءٌ، قَبَآءٌ، نَشَآءٌ، كَنَآءٌ، نَبَآءٌ، لَوَآءٌ، سَوَآءٌ،
جَيَآءٌ، كَيَآءٌ، طَسَآءٌ، جُرَآءٌ، طَشَآءٌ، طُرَآءٌ،
هُزَآءٌ، قِرَآءٌ، صَيَآءٌ، هَيَآءٌ، قَيَآءٌ، شَيَآءٌ، مَلَآءٌ،
مَنَآجٌ، مِفَآبٌ، قَيَآهَا، يَنَآءٌ، يَنَآءٌ، مَشَآمَةٌ،
مَسَآلَةٌ، مَوَآلَةٌ، تَيَآلَنَ، إِنَآلَنَ، بِجَزَآئِنَ، يِرْذَآيِ
الْمَظْلُومِ، سَرَآهَا (منصوبًا)، جُزَآءٌ، هَوَآءٌ،
عِبَآهُمُ، عِبَآئِنِ، نَشَآئِنِ، نَشَآءٌ، صَوَآئِنِ،
وَطَآكِ، سَيَآهَا، قُرَآنٌ، نَوَآنٌ، مِشَآءٌ، مِتَآمٌ،
طُرَآئِي، هَيَآتٌ^(١٣)، سُؤَاتٌ، صَدَآءٌ، ظَمَآنٌ،
شُطَآنٌ، عِبَآنٌ، سَوَآءٌ، تَوَآدٌ، يَنَآسُ، تَيَآلُ، لَنَ
يَسْؤَاهُمْ، لَا تَمَآنُ، لَمْ تَذَآمَاهُ، تَذَارُونَ، إِشَآمٌ،
إِشَآلٌ، إِنَآيَا، إِزَآيَا، يَسَآلُ، تَسَآمٌ، يَزَآرُ،

(١) لقياسهم قلب الهمزة المفتوحة ألفًا بعد نقل فتحها إلى الساكن قبلها. (راجع: تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن

غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) مَدَّةُ الْفَتْحِ فِي (قُرَآنٍ) وَ(قَيَّاتٍ) وَأَمثالهما دَلِيلٌ عَلَى مَجِيءِ الهمزة المفتوحة مرسومة فيها عَلَى أَلِفٍ هَكَذَا: قُرَآنٌ وَقَيَّاتٌ. (راجع: كتابة الهمزة عند توالي الأمثال).

(٣) الْمَضَارِعُ مِنْ (رَأَيْتَ) عَلَى الْأَصْلِ. (راجع: حذف همزة القطع).

(٤) (أَفْعَلٌ) مِنْ (وَالِ)، مُؤَنَّثَةٌ (أُولَى). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٥) بَتْوِينُ الهمزة فِي الْجَمِيعِ لَوُقُوعِهَا قَبْلَ أَلِفٍ مَقْلُوبَةٍ عَنْ أَصْلٍ وَسِيَّائِي.

(٦) فِي الْأَصْلِ: (وَوَّأَى) وَ(وَوَّالٌ)، هُمَزَتْ الْوَاوُ الْأُولَى لَوُقُوعِهَا فَاءً فِي (فَوَعَلَ): أَوَّأَى، أَوَّالٌ. (راجع: همز الواو).

(٧) (فَوَعَلَ) مِنْ (ت أ م)، وَمِنْ (وَامٍ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّأَمٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهِ الْأُولَى فَصَارَ: تَوَّأَمٌ.

(٨) (فَوَعَلَتْ) مِنْ (ت أ ن)، وَمِنْ (وَانٍ) فِي الْأَصْلِ (وَوَّانَةٌ) أَبْدَلَتْ تَاءً مِنْ وَاوِهَا الْأُولَى فَصَارَتْ: تَوَّانَةٌ.

(٩) لِلصُّبْحِ، مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ الْجَنَسِيَّةِ وَوزن الفعل.

(١٠) سُمِّيَ وَاوُ الهمز لتصوير الهمزة وَاوًا فِي الْخَطِّ. (لِثَّا الْعَرَبِ فِي وَاج ١٥ ص ٤٨٩).

(١١) إِنَّمَا كُتِبَتِ الهمزة الشاكنة بَعْدَ صَمَةٍ عَلَى وَاوٍ لِأَنَّهَا، إِذْ خُفِّقَتْ، تُبْدَلُ بِالْوَاوِ. (راجع: تخفيف الهمزة الشاكنة).

شُومَ، لُومَ، مُوقَ، سُورَ، نُويَ، رُويَ، دُؤْلَكَ،
جُؤْدَرَ، سُؤْدَدَ، لُؤْلُزَ، يُؤْبُزَ، مُؤْتَمِرَ،
تُؤْمِرِي^(١)، مُؤَاتَ، مُؤْتُونُ، مُؤْتَبَتَ، مُؤِمِنُ،
وُؤْلَى، وُؤِي، مُؤَوَى، مُؤَوِيَّةَ، مُؤَدِيَّةَ، مُؤْتَبَتَ،
مُؤْتَبَكَّةَ، سُؤْتِ، نُؤْتَمَ، لَمْ يُؤْتِ، جِرُؤْتِنَ،
يُؤِمِنُ، وَصُؤْنَا، لَمْ يَسُؤْكَ، يُؤِيدُ، يُؤَمِرُ،
يُؤْصُنَ، بُؤْتَمَا، تَجِرُؤْنِ، بُؤ^(٢)، سُؤ^(٣)،
أُسْتُؤِيَفَ، أُسْتُؤِصِلَتْ، أُسْتُؤِهَلَا، أُسْتُؤَوِي،
لِجِرُؤِ، لَا تَرْدُؤْ، لَمْ يَهْنُؤْ، لَمْ يَمِرُؤْ، أَدْنُؤْ^(٤)،
أَجِرُؤْ، أُبْطُؤْ.
سُؤْمَ^(٥)، لُؤْمَ، نُؤْمَ، دُؤْبَ، رُؤْمَ، رُؤْدَ،
دُؤْلَ، يُؤُسَ، نُؤِيَ، تُؤِيَ، كُؤْمُؤَ، لُؤْلُؤُهُ،
أَمِرُؤْهَا، أَنْبُؤْكَ، بُؤْؤُ^(٦)، بُؤْؤَا، حُلُؤْ، حُلُؤَا،
هَزُؤْ، هَزُؤَا، تَقِيُؤْ، تَقِيُؤَا، تَسِيُؤْ، تَسِيُؤَا،
تَقِيُؤْ، تَقِيُؤَا، نُجُؤُ الْعَيْنِ^(٧)، تَهِيُؤْ، تَهِيُؤَا،
تَلَالُؤْ، تَلَالُؤَا، تَوَاطُؤْ، تَوَاطُؤَا، تَنَبُؤْ، تَنَبُؤَا،

يَهْيُؤُ^(٨)، تَهْنُؤْ، نَبْطُؤْ، يَوْمُؤْ، جُؤْجُؤْ،
جُؤْجُؤَا، تَوْصُؤْ، تَوْصُؤَا، أَمِرُؤْ، أَمِرُؤَا^(٩)،
أَمِرُؤْ، أَمِرُؤَا، تَلَكُؤْ، تَلَكُؤَا، أَكْمُؤْ، أَكْمُؤَا،
بُؤْبُؤْ، بُؤْبُؤَا، تَجَشُّؤْ، تَجَشُّؤَا، تَرَاؤُؤْ،
تَرَاؤُؤَا، صُؤْصُؤْ، صُؤْصُؤَا، يُؤِيُؤْ، يُؤِيُؤَا،
تَكَأْكُؤْ، تَكَأْكُؤَا.
مُؤْنُ، جُؤْنُ، لُؤْمَ، نُؤِي، رُؤِي، تُؤِي،
جُؤِي، كَبُؤْ، نُؤْدَؤْ، سُؤْلَؤْ، لُؤْمَؤْ، صُؤْلَؤْ،
نُؤْبَؤْ، لُؤْلُؤَؤْ، صُؤَابَؤْ، دُؤَابَؤْ، دُؤَوِيَّةَ، اللُّؤَوِيَا
(تصغير الَّتِي)، تُؤَبَاءُ، مُؤَاتَاؤْ، مُؤَاؤَاؤْ،
مُؤَاؤَرَاؤْ، مُؤَاسَاؤْ، مُؤَامِرَاؤْ، كُؤْدَاءُ، مُؤَوَاؤْ،
رُؤَاسِيِ، يُؤْكُدُ، نُؤْدِي، نُؤْمَلُؤْ، تُؤَانِي^(١٠)،
يُؤُولَانِ، يُؤْدُنُونُ، مُؤَجَّلَ، مُؤَلَفَؤْ، فُؤَادُ،
تُؤَاجَ، رُؤَانُ، سُؤَالُ، مُؤَادُ، رُؤَامَ، مَوْكُ
رُؤَافَ، رُؤَالُ، دُؤَلِيِ^(١١)، مُؤَرَّخَ، مُؤَمَّلَ،
مُؤَوَّقَ، رُؤَاسَ، سُؤَالُ، مُؤَزَّرَ، جِرُؤَا،

- (١) بمعنى (أخذ). لا تدخله ال، ولا يستعمل إلا في التثنية وشبهه، نحو: ما بالدار تُؤْمِرِي، أي ما بالدار أحد. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤٧).
- (٢) الأمر من (تَبَوَّأَ) المضارع من (بَوَّأَ) بَأَوَا.
- (٣) الأمر من (تَسَوَّأَ) المضارع من (سَوَّأَ) سَوَّأَا.
- (٤) الأمر من (تَدَنَّبَ) المضارع من (دَنَّبَ) دَنَّبَا.
- (٥) إنما رُئِست الهمزة المضمومة بعد ضمة على واو لأنها، إن حُفِّقَتْ، جُعِلَتْ بينها وبين الواو. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٦) (بُؤْؤُ)، بدون زيادة ألف، عند رباعية لأنهم يحذفون التنوين مطلقاً، مضموماً كان أو مفتوحاً أو مجزوراً، في الوقف، فيقفون بالإسكان على: وَصَلَ زَيْدٌ، رَأَيْتَ زَيْدٌ، مَرِرتَ بَرِيْدٌ.
- (٧) حيث العين، شديد الإصابة بها.
- (٨) المضارع من (هَيَّؤَ) هَيَّأَؤْ.
- (٩) (أَمِرُؤْ) و(أَمِرُؤْ) لغتان في (مَرَّؤْ). (راجع «أَمِرُؤْ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل»).
- (١٠) المضارع من (أَتَيْتَ) مَوَاتَاؤْ عَلَى (فَاعَلَتْ) مُفَاعَلَةٌ.
- (١١) في النسبة إلى (ذَيْل) و(دُؤْل). (لِثَا العرب في دال).

مَضْمُومَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ـَء). نحو: أَسْأُ (الامر من: سَأَوْتُ تَسْأُو سَأَوًا)، أَسْأُ (الامر من: سَأَوْتُ تَسْأُو سَأَوًا)، لَمْ يَذُ (المضارع من: ذَأَى ذَأَوًا)، لَيَذُ (المضارع من: ذَأَى ذَأَوًا)، لَا تَبُؤُ (المضارع من: بَأَوْتُ بَأَوًا)، الْأَدِيمُ أَتُؤُ (الامر من: تَأَوْتُ تَتَوُّ تَأَوًا).^(٥)

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ وَاوٍ مُشَدَّدَةٍ مَضْمُومَةٍ. نحو: بَبُؤِي وَبَبُؤُ، نَرُؤِي وَنَرُؤُ، تَصُؤِي وَتَصُؤُ.

• إذا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ، ١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَضْمُومًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِنْجَاعًا لِمَا قَبْلَهُ^(٦). نحو: الْبُطُؤُ، الْكُسُؤُ، الْكُفُؤُ، الْفُرُؤُ، الْمُرُؤُ، فِي: الْبُطَاءُ، وَالْكُشَاءُ، وَالْكَفَاءُ، وَالْفُرَاءُ، وَالْمُرَاءُ.

وَيَكْتَبُ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا: بَطُؤًا، كُسُؤًا، كُفُؤًا، فُرُؤًا، مُرُؤًا. ٢ - أَوْ كَانَتْ صَمَّةُ الْهَمْزَةِ إِعْرَابِيَّةً؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِتَقْلِيلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ مَنْ يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ بِحَرْفٍ حَرَكَتِهَا^(٧).

وَصُؤًا، يَجْرُؤَانِ، يَوْصُؤَانِ، لَمْ يَبْطُؤَا، لَنْ يَزْدُؤَا، يُؤِيَّةُ، أُمْرُؤَانِ، أُمْرُؤَيْنِ^(١)، لَوْلُؤَانِ، يَلْوُلُؤَيْنِ، لَوْلُؤَاتِ، أَكْمُؤُهُ (منصوبًا)، وَطُؤُ، هَيُؤُ، دَنُؤُ، مَلُؤُ، بَهُؤُ، مَرُؤُ.

• بَعْدَ صَمَّةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـَء). نحو: بُئِي (مَجْرُورًا)، هُرُؤُ، تَفْيُؤُ، تَنْبُؤُ، تَلَأُؤُ، تَوَاطُؤُ، تَرَازُؤُ، جُؤُجُؤُ، بُؤُبُؤُ، يُؤِيؤُ، أُمْرُؤُ، أَفْرُؤُ، أَكْمُؤُ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ فَاءَ الْكَلِمَةِ أَوْ عَيْنِهَا (ـَء). نحو: يُؤُبُ، أَوْؤُ، تَوْؤُ، لَمْ تَوْؤُ، لَوْؤُ، رَوْؤُ، صَوْؤُ، رَوْؤَتْ، يَوْؤُسَا، نَرَوْؤُ، تَكْؤُؤُ، تَرْؤُؤُ، نَرْؤُسُ، هَؤُلَا^(٢)، يَوْؤُسُ.^(٣)

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً (اَء)^(٤). نحو: تَوَؤُمُ، تَلَاؤُمُ، تَشَاؤُمُ، تَتَاؤُنُ، تَسَاؤَلَاتُ، جَزَاؤُكُمْ، إِيْلَاؤُهُمْ، ضِيَاؤُهَا، عَطَاؤُكَ، دِمَاؤُهُ، رِدَاؤُكَ، مَاؤُهَا، أَسْمَاؤُهُنَّ، أَفْيَاؤُهُنَّ، إِسْتَاؤُنَّ.

٢ - جَوَازًا

• إِذَا تَطَرَّفَتْ الْهَمْزَةُ عَرَضًا، وَكَانَتْ

(١) ثَنِيَّة (أُمْرُؤُ) و(أُمْرُؤَا) و(أُمْرُؤُ) لُغَةٌ فِي (مَرْء). (راجع «أُمْرُؤُ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّة» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ».)

(٢) لُغَةٌ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ (هَؤُلَاءِ).

(٣) يَأْيُسُ وَيَوْؤُسُ وَيَيْئُسُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «صُورَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ وَآوًا وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ». (الْمَحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥).

وَنَقَلَ السِّيَوطِيُّ عَنْ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَهُ لِلْهَمْزَةِ فِي (مَاؤُكَ) بِالْوَاوِ لِأَنَّهُمَا قَدْ تَخَفَّفَ بِجَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٥) رَاجِعْ: «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُفْرَدَةِ».

(٦) عِنْدَ مَنْ يَحَقِّقُ الْهَمْزَ. (مَعِ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).

نحو: البَطُّ والبَطْطُ، الكَسُّ والكُسُّ، الكَفُّ والكُفُّ،
والقَرُّ والقَرُّ، المَرُّ والمَرُّ، الرَّدُّ والرَّدُّ،
العَبُّ والعَبُّ، الجَمُّ والجَمُّ، الدَّفُّ والدَّفُّ،
الحِطُّ والحِطُّ، الطَّمُّ والطَّمُّ، اللَّبُّ واللَّبُّ،
الْوَطُّ والوَطُّ، المَكُّ والمَكُّ، القَرُّ والقَرُّ،
المَرُّ والمَرُّ، المَلُّ والمَلُّ.

• إِذَا جَاءَتِ الْهَمَزَةُ الْمَضْمُونَةُ لَامَ الْكَلِمَةِ،
وَوَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ، نَحْوُ: أَخْطَأُوا،
تَجَرَّؤُوا، تَوَاطَّؤُوا، تَهَيَّؤُوا، تَبَوَّؤُوا، بَدَّؤُوا،
يُبْنِدُوا، نَقَرُوا، تَلَمَّؤُا، تَوَضَّؤُوا، يَتِمَّالُؤُونَ،
يَنْظَمُونَ، يَنْهَيُّونَ، إلخ، فَوَاقِعُهَا، إِمْرُؤُا،
تَوَجَّؤُوهُمْ، تَوَطَّؤُوكَ، صَدَّؤُا، بُرَّؤُا، وَجَّؤُا،
نَبَتَ الْكَلْبُ، وَصَلَ النَّوْ مُفْرِحٌ، خَطَّؤُهُ،
مَلَجَّؤُهُمَا، مَوَظَّؤُنَا، مَتَكَّؤُهُرَا.

• إذا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُونَةُ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوُ: أَوْنَادِيكَ؟، أَوْ كَيْلُ مَا لَمْ

• إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً، وَكَانَ بَعْدَهَا
وَاوٌ مَدٌّ (ء وَ). نحو: مَسْئُولٌ، مَشْهُومٌ،
مَرْزُوسٌ، مَذْزُومٌ، مَيُؤُوسٌ، مَشْهُوفٌ،
مَشْهُورَةٌ، مَرْؤُوبَةٌ، لَوْومٌ، نَوْومٌ، رَوْوفٌ،
دَرْؤِيَّةٌ، سَرْؤَلَةٌ، كَرْؤَدٌ، رَوْودَةٌ، رُؤُوسٌ،
فُؤُوسٌ، بُؤْرَلَةٌ، ظُؤْرٌ، صُؤُونٌ، يُؤُوسُ،
مَؤُونَةٌ^(١)، وَؤُولٌ، مُؤُونٌ^(٢)، رُؤُونٌ^(٣)،
فُؤُونٌ^(٤)، سُؤُونٌ^(٥)، مَرْؤُونٌ^(٦)، قَرْؤُوا،
مَلُؤُوا، أَرْجَؤُوا، يَتَمَيَّؤُونَ، يَتَبَوَّؤُونَ، دَنُؤُوا،
يُؤُولُ، تَؤُونُ، تَؤُوبَانِ، يَؤُوءُ، يَمْرُؤُونُ، لَا
تَرُدُّؤُوا، لَمْ يَبْرُؤُوا، أُجْرُؤُوا، مَوَّؤَدَةٌ،
مَوَّؤِرٌ، تَسْؤُونُ، تَتَوَّؤُونَ.^(٧)

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ:
١ - مَضْمُونَةٌ بَعْدَ سَاكِينٍ (ـاء) ^(٨): نَحْو:

يَلْؤُمُ، يَبْؤُسُ، يَبْؤُسُ، يَبْؤُسُ، يَبْؤُسُ، يَبْؤُسُ، يَبْؤُسُ،
يَصْؤُلُونَ، تَبْؤُلِينَ، أَفْؤُسٌ ^(٩)، أَرْؤُسٌ،
أَدَّؤْتُ، أَكْؤُسُ، أَرْدُّلُ، أَبْؤُرُ، أَطْؤُبُ

(١) باعتبارها (فَعُولَة) من (الْمَأْن)، و(مَفْعَلَة) من (الْأَوْن) و(الْأَيْن). (راجع: همز الواو).

(٢) جمع (مِئَة) باعتبارها (فِعَّة) من المَآو والمَآي. (راجع: مِائَة).

(٣) جمع (رِيَّةٌ) باعتبارها (فِعَّة) من الرِّيِّ.

(٤) جمع (فِتْنَةٌ) باعتبارها (فِعْلَةٌ) من الفأو والفأى.

(٥) جمع (مِئَّةٌ) باعتبارها (فِعَّةٌ) من (السَّائِرِ).

(٦) جمع مَرءٌ، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «المُرؤ» في «همزة الوصل السَّماعِيَّة» في «الزيادة همزة الوصل»).

(V) راجع «كتابة الهمزة المضمومة على واو» في «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال».

(٨) لأن تخفيف الهمة عندهم، إذا كانت مضحومة بعد ساكن، بقلبيها وأوَّاء بعد نقل ضمَّتْها إلى الساكن قبلها. (راجع

«تخفيف الهمزة المنحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٩) على (أفعل)، جمع على الأصل (نأس)، و(أفْس) جمع على القلب فهو مقلوب من (أفأس). ومجىء (أفعل)

على الأصل والقلب قياس في جمع مهموز العين، فبقاس (أفؤس) و(أفس) في جمع (فأس) كما يقاس (أبؤر)

و(أَبْر) في جمع (بُشْر).

دُوْلٌ^(٧)، يُقْرَأُ هَمْ، يُوَارِئُهَا، يُدْفِئُهَا، أَكَاوِئُهَا،
يُلْحِجُكَ، تَسْتَمِرُّهَا، يُبْدِئُهَا، يَسْتَوْطِئُهَا،
يَبْوِئُهَا، يُهَيِّئُهَا، يُشِئُهَا، يُنْهِيهَا، مِثْوَنٌ^(٨)،
رِئُونٌ^(٩)، فِئُونٌ^(١٠)، سِئُونٌ^(١١)،
طِئُونٌ^(١٢)، كَالِئُونٌ، بَادِئُونٌ، مُتَكِئُونٌ،
هَزِئُوا، بَرِئُوا، كُوفِئُوا، أُتَشِئُوا، يُهَيِّئُونُ،
يُبْدِئُونُ، يَرِئُونُ، يَسْتَدْفِئُونُ، لَمْ يُخْطِئُوا،
لَيْلَتَجِئُوا، لَا تَسْتَنْجِئُوا، لَا تَنْدَرِئُوا،
انْكَفِئُوا، إِدَارِئُوا، ابْتَدِئُوا.

ج - وَكُتِبَ الهمزة على ياء^(١٣)

١ - وَجُوبًا

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتْ غَيْرَ مَضْمُومَةٍ (رِءٍ).
نحو: رِئْدٌ^(١٤)، بِئْرٌ، ذُبْتُ، رِئْمٌ، ضِئْبٌ،

نَوِئُهُ، نَشِئُكَ، جَزِئُهَا. ^(١)

٢ - مَكْسُورَةٌ بَعْدَ ضَمَّةٍ (رِءٍ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ
عليها^(٢). نحو: رِئْمٌ، مِنْ جُؤْجُؤِهِ، عَنْ
تَلَالِئِهِ، بَتَوَاطِئِهِمْ، لِيَتَكَاوِئَهُمْ، إِلَى تَجَرُّؤِكُمْ،
مَعَ تَبَرُّئِهَا، بِأَكْمُؤِكَ، بَتَبَرُّؤِهِ، مِنْ لُؤْلُؤِكَ، أَلَى
اللُّؤْلُؤِيِّ لِلُّؤْلُؤِيِّ، مُؤِجٌ^(٣)، دُؤْلٌ^(٤)، مُؤِيٌّ،
رِئْمٌ، سِئُولٌ، رِئِيٌّ، سِئِيٌّ، أَرْئِيٌّ، رِئْمَسٌ،
رِئْمٌ، تَجَرُّؤِيْنٌ، تَرْدِؤِيْنٌ، تَوْضِؤِيْنٌ، لَنْ
تَدْنِؤِيْ، لَمْ تَبْطِؤِيْ. ^(٥)

• عِنْدَ الْبَصْرِئِيْنِ، إِذَا وَقَعَتِ الهمزة
مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ (رِءٍ)، غَيْرَ مَوْقُوفٍ
عليها^(٦). نحو قَارِئُكَ، شَاطِئُهُ، نَاشِئُهُ،
دَبِئُهُ، سَبِئُهُ، مُبْتَدِئُهُ، مُتَكِئُهُ، نَجِئُهَا،

- (١) راجع: كتابَةُ الهمزة بحذف الكسبي.
- (٢) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الهمزة عندهم، إِذَا وَقَعَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا وَآوًا مَطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٣) اسم الفاعل: وَجُوبًا مِنْ (أَجَّ)، وَجَوَارًا مِنْ (أَجَّجَ) عِنْدَ سِيَوِيَّة. (راجع: حذف همزة القطع).
- (٤) لَابِنَ آزَى، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ خْتَلِهِ.
- (٥) راجع مَا سَيَأْتِي فِي «كِتَابَةِ الهمزة على ياء».
- (٦) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الهمزة عندهم، إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ الهمزة وَالْوَاوِ. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة»).
- (٧) بِمَعْنَى (دُئِلَ). (نَزَهَةُ الطَّرْفِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ ص ٦).
- (٨) (مِثْوَنٌ) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِقَةً) مِنَ الْمَآوِ وَالْمَآيِ. (راجع: مائة).
- قَالَ الشَّيْخُ طَيِّبٌ: «وَالْهمزة الَّتِي هِيَ حَشْوٌ، وَهِيَ مَتَحَرِّكَةٌ بَعْدَ مَتَحَرِّكٍ، تَكْتُبُ حَرْفًا عَلَى نَحْوِ مَا تُسْئَلُ... فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرٍ نَحْوُ: مِثْوَنٌ جَمْعُ مَائَةٍ كُنِيَتْ بِوَآوٍ عَلَى مَذْهَبِ سِيَوِيَّة، وَبِيَاءٍ عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ.» (مَعَ الْهَوَامِصِ ج ٦ ص ٣١٢-٣١٣). وَرَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي رَقْمِ (٤) مِنْ حَاشِيَةِ ص ٦٨.
- (٩) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِقَةً) مِنَ الرِّئَايِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَا) وَأَصْلُهَا: (وَرِئَاءٌ).
- (١٠) جَمْعُ (فِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِقَةً) مِنَ الْفَأَوِ وَالْفَأَيِ.
- (١١) جَمْعُ (سِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِقَةً) مِنَ السَّارِ.
- (١٢) جَمْعُ (طِئَةٍ) (عِلَّةً) مِنَ الْوَطَاءِ وَأَصْلُهَا: (وِطَاءَةٌ).
- (١٣) تُسَمَّى يَاءُ الهمزِ لِتَصْوِيرِ الهمزة يَاءً فِي الْخَطِّ.
- (١٤) إِنَّمَا كُنِيَتْ الهمزة السَّاكِنَةُ بَعْدَ كَسْرَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهَا، إِنْ حُقِّقَتْ، تُبَدَّلُ بِالْيَاءِ. (راجع: تخفيف الهمزة السَّاكِنَةُ).

ذَنَابٌ، رِئَاسَةٌ، رِئَالٌ، بِئَالٌ، وَئَالٌ، وَئَامٌ،
وَنَارٌ، مُقَرَّنَانِ، بِمُسْتَهْرَئِنِ، مُبْتَدَأَاتٌ،
نَاشِئَاتٌ، الْئِثَامُ، ائْتَادٌ، مُخْطِئَاتٌ، فِئَاتٌ،
مِئَاتٌ، رِئَاثٌ، هَيْئَتٌ، حَلِئَتٌ، مُلِئَتٌ، وَئِئَاتٌ،
فَجِئَهُمَا، شَيْئُهُ، صَدِئٌ، طَمِئٌ، لَكِئَا، أَنْشِئُ،
أَسْتَهْزِئُ بِهِ، قُرِئٌ، نُورِئٌ، جَوِئٌ^(٣)، وَرِئٌ،
بُرِئَا، يَسْتَوْطِنَانِ، تَسْتَهْزِئَانِ، أَنْ يَسْتَقْرِئَكَ،
يُهَيِّئَانِ، لَنْ يُبْدِئَ، لَنْ يُخْطِئَا، لِيَلْتَجِئَا، لَنْ

يَتَكِئَ، ائْتَدِئَانِ، سَوَّئَا، هَيَّئَا، أَوْطِئَا، مِئِئِ^(٤)،
مِئِئِ^(٥)، رِئِئِ^(٦)، فِئِئِ^(٧)، سِئِئِ^(٨)، طِئِئِ^(٩).

• بَعْدَ كَسْرَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَضْمُومَةً
مَوْقُوفًا عَلَيْهَا (ـِ ءَ). نحو: يُبْدِئُ، يَتَكِئُ،
تَسْتَهْزِئُ، قَضِئُ، قَارِئٌ، بَادِئٌ، نَاشِئٌ،
مُرْهِيئٌ، مَضْرُوضِئٌ، مُتَكَارِئٌ.

• بَعْدَ فَتْحَةٍ، وَكَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً
(ـِ ءَ)^(١٠). نحو: رَئِفٌ، دَئِبٌ، بَئِيسٌ،
يَئِسْتُ، سَئِمُوا، مِئَقٌ، زَئِرَا، وَزِيرَةٌ، لَئِنُ،
يَئِشُ، تَئِزٌ، رَئِفٌ، دَئِبٌ، وَئِئَةٌ، مُتَمَثِّلٌ،

لِئَمٌ، مِئْبَرٌ، مِئْكَلَةٌ، مِئْجَنَةٌ، مِئْرَةٌ، مِئْذَنَةٌ، ذِئْبَةٌ،
مِئْزَرَةٌ، مِئْمَرٌ، رِئْدَانٌ، مِئْرَانٌ، مِئْشَارٌ، دِئْثَانٌ،
فِئْرَانٌ، مِئْخَارٌ، ذِئْبَانٌ، مِئْرَابٌ، مِئْجَارٌ،
رِئْبَالٌ، بِئَسٌ، جِئْتُ، هِئْتُ، فِئْثَمَا، شِئْنٌ،
خَطِئْتُ، شَيْئُهُ، حَمِئْنٌ، يَجِئْنُ، اِسْتِئْمَارَةٌ،
اِسْتِئْنَافٌ، اِسْتِئْنَاسٌ، مِئْتَاءٌ، اِسْتِئْثَارٌ،
اِسْتِئْوَاءٌ، لَمْ يَفْرِئْ، اِسْتَفِئْ، سَوِئٌ، أَنْشِئُ،
نَبِئٌ، لِيَهَيِّئَ.

لِئَالًا، جِئَةٌ، مِئَّةٌ، مِئْمَةٌ، فِئَةٌ، رِئَةٌ، طِئَةٌ،
سِئَةٌ، فِئْتَانِ، بِرِئَتَيْنِ، جِئَى، مِئَى، مِئْرٌ، وَرِئَةٌ،
كَلِئَةٌ، حَمِئَةٌ، تَلْجِئَةٌ، مُنِئَةٌ، تَوْدِئَةٌ، تَوَكِّئَةٌ،
مُسْتَشِئِنَةٌ، تَهَيِّئَةٌ، تَهَيِّئَةٌ، مَرَزِئَةٌ، تَوَطِّئَةٌ، مِنْ
مُنْشِئِيهِ، عَابِئَةٌ، وَاطِئَةٌ، خَابِئَةٌ، نَاشِئَةٌ، طَارِئَةٌ،
دِئِئَةٌ^(١)، أَحْبِئَةٌ، أُعْبِئَةٌ، أُوْبِئَةٌ، نَاشِئٌ^(٢)،
نَاشِئَا، قَارِئٌ، قَارِئَا، مُبْتَدِئٌ، مُبْتَدِئَا،
مُتَكِئٌ، مُتَكِئَا، اِسْتِئْثَاسَةٌ، اُنْئِئَاءُ، أَجْرِئَاءُ،
أَوْضِئَاءُ، أَذْئِئَاءُ، اِنْتِئَارٌ، اِفْتِئَاتٌ، اِزْئِئَاءُ،
اِنْئِئَاءُ، اِنْتِئَاءٌ، رِئَاءٌ، جِئَاءٌ، فِئَامٌ، فَاِئْتَاءُ،

- (١) (تَبَعِلَةٌ) مِنَ (الدَّاءِ)، فِي الْأَصْلِ: (ذَبَوَةٌ). اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَكَنَتِ أَسْبَقُهُمَا فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءَ فِصَالٍ: (ذَبِئَةٌ)، ثُمَّ أَدْغَمَتِ الْيَاءُ السَّاكِنَةَ فِي الْمَتْحَرَكَةِ: (ذَبِئَةٌ).
- (٢) (نَاشِئٌ) عَلَى لُغَةٍ رِبْعِيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يُجَوِّزُونَ حَذْفَ التَّنْوِينِ مَطْلَقًا فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمُتَوْنِ.
- (٣) بِنَاءُ الْمَجْهُولِ مِنْ (جَايَأَةٌ).
- (٤) جَمْعُ (مِئْبَرٍ) لُغَةٌ فِي (مِئَةٍ)، وَمِئْبَرٌ عَلَى وَزْنِ (فُعُول). (رَاجِعُ: يَاءَةٌ).
- (٥) (مِئْمَرٌ) جَمْعُ (مِئْمَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِ. (رَاجِعُ: مَائَةٌ).
- (٦) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الرِّئِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةٌ) مِنَ (الرَّوَا) وَأَصْلُهَا: (وِرَآءَةٌ). (المصباح المنير فِي رِيَا).
- (٧) جَمْعُ (فِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.
- (٨) جَمْعُ (مِئْمَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ السَّوِ.
- (٩) جَمْعُ (طِئَةٍ): (عِلَّةٌ) مِنَ الْوَطْءِ وَأَصْلُهَا: (وِطْءَةٌ).
- (١٠) إِنَّمَا رُيِسَتْ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ عَلَى يَاءٍ لِأَنَّهُ، إِنْ خُفِّفَتْ، جُعِلَتْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ. (رَاجِعُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ) فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَتْحَرَكَةِ بَعْدَ مَتْحَرَكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

مُرَرَّسٌ، يَزْتَسُّ، تَطْمِنُ، يَزْمِثُ، إِنْتِمَا، لَا تَسْتَسُ، وَيَلُ وَيُلُ، تَتَفَانُ (نَشَاطُ)، مَيَّةٌ، مَيَّةٌ، مُكْتَسِبٌ، مُكْتَسِبٌ، مُطْمَئِنُونَ، يَوْمِيذٍ، سَاعَتِيذٍ، حَيْتِيذٍ، عَامِيذٍ.

• بَعْدَ أَلِفٍ، فِي غَيْرِ الْوَقْفِ، وَكَانَتْ الهمزة مَكْسُورَةً. نحو: يَأْسُ، سَائِلٌ، وَائِلٌ، زَائِرَانِ، دَائِبَانِ، مُلَائِمُونَ، بَائِسُونَ، تَرَائِيَا، تَنَائِيَا، مَسَائِلُ، مَوَائِدُ، كَبَائِرُ، شَعَائِرُ، قَائِيَّةٌ، سَائِيَّةٌ، فَائِيَتَانِ، مَائِيَاتُ، آيَاتُ، فِي ضِيَائِهِ، إِلَى لِقَائِهِ، بِحَزَائِكُمْ، بِإِلَائِكُمْ، مِنْ مَائِهَا، إِلَى سَمَائِهَا، عَلَى أَنْوَائِهِ، يُسَائِلُ، ثَلَاثِمُ، يُؤَائِمَانِ، تُسَائِلُونَ.^(١)

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةً. نحو: سَيِّئٌ وَسَيِّئٌ، دَيِّئٌ وَدَيِّئٌ، هَيِّئٌ وَهَيِّئٌ، وَرَيِّئٌ وَوَرَيِّئٌ.

• إِذَا تَطَرَّفَتْ بَعْدَ حَرْفٍ صَحِيحٍ سَاكِنٍ:

١ - وَكَانَ مَا قَبْلَهُ مَكْسُورًا؛ وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ

يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ إِتْبَاعًا لِمَا قَبْلَهُ^(٢). نحو: الرَّدِيءُ، الْعَبِيءُ، الْكِفِيُّ، الْمَرِيءُ، الْمِلِيءُ، الْحِجِيُّ، الدَّفِيُّ، الْحِطِيُّ، فِي: الرَّدْءِ، وَالْعِبْءِ، وَالْكِفْءِ، وَالْمَرْءِ، وَالْمِلْءِ، وَالْحِجْءِ، وَالْدَفْءِ، وَالْحِطْءِ.

وَيُكْتَبُ مَنْصُوبًا مُتَوْنًا: رِدْنًا، عَيْنًا، كِفْنًا، مِرْنًا، مِلْنًا، حِجْنًا، دِفْنًا، حِطْنًا.

٢ - أَوْ كَانَتْ كَسْرُ الهمزة إِعْرَاقِيَّةً؛ وَذَلِكَ

٢ - جَوَازًا

• إِذَا تَطَرَّفَتْ الهمزة عَرَضًا، وَكَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ (ءَ). نحو: أَنِّي (الْأَمْرُ مِنْ: أَنَأَيْتُ نَتِي إِثَاءً)، أَجْبِي (الْأَمْرُ مِنْ: أَجَأَيْتُ تُجْبِي إِجَاءً)، لَمْ يَثْبِي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَنَأَى إِثَاءً)، لُثِرِي (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَرَأْتُ إِرَاءَةً)، لَا تُثَوِّ (الْمَضَارِعُ مِنْ: أَوَأَى إِثَاءً)^(٣)، الْقَوْمُ أَمِي (الْأَمْرُ مِنْ: أَمَأَيْتُ ثَمْنِي إِثَاءً)^(٤). وَمِنْهُ تَطَرُّفُهَا فِي الْأَسْمِ الْمَنْقُوصِ، نَحْوُ:

(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي: «صَوِّرَتِ الهمزة المَكْسُورَةُ يَاءً وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ تَقَرَّبَ فِي التَّسْهِيلِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ». (الْمَحْكَمُ فِي نَقْطِ الْمَصَاحِفِ ص ١٢٥). وَنَقَلَ الشَّيْخُ طَبَّيْ عَنْ أَبِي حَيَّانَ كَتَبَ لِلهمزة فِي (بِمَاثُ) بِأَلْيَاءٍ لِأَنَّهُ قَدْ تَخَفَّفَ بِجَعْلِهَا بَيْنَ يَيْنَ. (مَعْمُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٥).

(٢) يُقَالُ: رَأَى فَلَانًا وَأَرَاهُ إِذَا وَعَدَهُ، وَأَرَاهُ عَلَى (أَفْعَلَهُ) قِيَاسُ فِي وَآءٍ عَلَى (فَعَلَهُ)، بِنَاءٍ عَلَى فَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازَ (أَفْعَلَهُ) فِي (فَعَلَهُ).

(٣) رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الهمزة الْمُتَحَرِّكَةِ فِي الطَّرْفِ بَعْدَ سَاكِنٍ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمَفْرَدَةِ».

(٤) وَجَازَتِ الْكِتَابَةُ: أَزْمَ، مَزْمَ، مَزْمَ، جَاءَ، شَاءَ، مُسْتَشْنَاءَ، مَرَاءَ، مَسَاءَ، أَثَاءَ.

(٥) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الهمزَ. (مَعْمُ الْهُوَامِ ج ٦ ص ٣١٣، كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٥٦-٥٧، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٢٦٧-٢٦٨).

يُمْتَكِنُهُمَا .

• إذا وَقَعَتِ الهمزة المكسورة بَعْدَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ . نحو: أَتَيْتَكَ لِرَاحِلٍ؟، أَتُكْرِمَانِي؟، أَتِيَاهُ عَنَيْتَ؟^(١)

• إذا وَقَعَتِ الهمزة مكسورة، وكان بَعْدَهَا ياءٌ مَدَّةٌ (ء ي) ^(٢) . نحو: لَيْسَ، رَيْسٌ، كَيْسٌ، بَيْسٌ، زَيْرٌ، وَيْدٌ، بَيْسٌ، مُسْتَيْسٌ، مِنْ مُشَيْسِيهِ، مُخْطِئِينَ (منصوبًا ومجرورًا)، مُقْرِئِينَ، مُبْدِئِينَ، مُتَمَائِلِينَ، مُسْتَدْفِئِينَ، تُنْشِئِينَ، تَبْدِئِينَ، تَنْهَرِئِينَ، لَمْ تُنْشِئِي، لَنْ تُبْطِئِي، أَوْمِئِي، ارْتَمِئِي، مِئِينَ ^(٣)، رَمِئِينَ ^(٤)، فَمِئِينَ ^(٥)، سَمِئِينَ ^(٦)، طَمِئِينَ ^(٧)، نَمِئِي ^(٨)، رَمِئِي ^(٩)، مِئِي ^(١٠) .

• عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، إِذَا وَقَعَتِ الهمزة:

١ - مكسورة بَعْدَ سَاكِنٍ (ء ي) ^(١١) . نحو: يَيْسٌ، يَزِيرُ، يَسِيرُ، يَسْتَلِيمُ، يَسْعِمُ، يَسْتَيْسِسُ، يَيْسُمُ، أَسْرُئِي، أَفِيدَةُ، أَسِيلَةُ، تَمِينَةُ، تَزِينَةُ، مُسِيرٌ، مُسْتَلِيمٌ، مُثِمٌ، فِي صَوْرِهِ، لِجُزْئِهِ، عَنِ عَيْبِهِ، مِنْ شَيْئِكَ، جُزْئِي، مَجْنِي .

عند مَنْ يُحَرِّكُ السَّاكِنَ بِثَقَلِ حَرَكَةِ الهمزة إِلَيْهِ، وعند مَنْ يُبَدِّلُ الهمزة بِحَرْفِ حَرَكَتِهَا . نحو: الرَّدِي (مجرورًا) والرَّدِي، العَبِي والعَبِي، الكَفِي والكَفِي، المَرِي والمَرِي، المَلِي والمَلِي، الحَجِي والحَجِي، الدَفِي والدَفِي، الحِطِي والحِطِي، البُطِي والبُطِي، الكُسِي والكُسِي، الكُفِي والكُفِي، القُرِي والقُرِي، المُرِي والمُرِي، الطُمِي والطُمِي، اللَّبِي واللَّبِي، الوَطِي والوَطِي، الكَسِي والكَسِي، الكَفِي والكَفِي، المَكِي والمَكِي، القَرِي والقَرِي، المَرِي والمَرِي، المَلِي والمَلِي .

• إِذَا جَاءَتِ الهمزة المكسورة لَامَ الْكَلِمَةِ، وَوَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ . نحو: تَبْدِئِينَ، تَتَوَصَّيْنَ، تَنْظَمِئِينَ، تَلْمِئِينَ، لَا تَمَائِلِي، لَمْ تَبَيِّئِي، لَنْ تَوَاطِئِي، سَبِئِي، صَدِئِي، يَرْفِئِي، مَتَكْنِي، خَطِئِي، مَبْدِئِي، مَلَجِئِي، مَوْطِئِي، تَبَاطِئِي، تَوَكَّنِي، سَمِعْتَ يَبْنِي مُفْرِحٌ، تَمَدَّدْتَ عَلَى الْكَلْبِي، بِخَطِّهِ، بِمَلَجِئِهَا، بِمَوْطِئِهَا .

(١) راجع ما تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ الهمزة عَلَى الْأَصْلِ» .

(٢) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٣١٢ .

(٣) جَمْعُ (مَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعْلَةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي . (راجع: مائة) .

(٤) جَمْعُ (رَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعْلَةً) مِنَ الرَّأْيِ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عِلَّةً) مِنَ (الْوَرَأِ) فِي الْأَصْلِ: (وَرَأَاهُ) .

(٥) جَمْعُ (فَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعْلَةً) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَائِي .

(٦) جَمْعُ (سَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعْلَةً) مِنَ السَّائِ .

(٧) جَمْعُ (طَيْتَةٍ): (عِلَّةً) مِنَ (الْوَطءِ)، فِي الْأَصْلِ: (وِطْأَةً) .

(٨) عَلَى (فُعُولٍ)، وَهُوَ جَمْعُ (نَائِي) وَ(بَيْتِي) .

(٩) عَلَى (فُعُولٍ)، وَهُوَ جَمْعُ (رُؤْيَا): (فُعُلَى) مِنْ (رَأَى) .

(١٠) عَلَى (فُعُولٍ)، وَهُوَ جَمْعُ (بَيْتِي) لُغَةً فِي (بَيْتَةٍ) . (راجع: مائة) .

(١١) لِأَنَّ تَخْفِيفَ الهمزة عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ سَاكِنٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى السَّاكِنِ قَبْلِهَا .

(راجع «تَخْفِيفَ الهمزة الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ زَائِدٍ فِي بَنِي الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الهمزة الْمُفْرَدَةِ» .)

تَوْضُحَيْنَ، لَنْ تَذُنِّي، لَمْ تَبْطُنِي، تَجْرُئِينَ، تَرْدُئِينَ، تُنِّي (جمع نَائِي وَنِي)، رُئِي (جمع رُؤِيَا)، مُنِّي^(٩)، بَبُؤِيهِ^(١٠)، مِنْ لَوْلَاكَ، مِنْ جُؤُجِيهِ، بِأَكْمُتِكَ، دُئِلِي^(١١)، إِلَى تَجْرُئُكُمْ، مَعَ تَبَرُّئِهَا، عَنْ تَلَأُلِيهِمْ، يَتَوَاطِئُهُمْ، لَتَكَاثُفُهُمْ.^(١٢)

رابعاً: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ^(١٣)

يقول ابن درسته^(١٤): «إِعْلَمْ أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُحْدَفُ مِنَ الْكِتَابِ الْحُرُوفُ الْمَكْرُورَةُ كَرَاهِيَةً اجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ فِي الْخَطِّ. وَأَكْثَرُ حُرُوفِ اللَّيْنِ حَذْفًا الْأَلِفُ لِضَعْفِهَا، فَإِنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا فِي الْكَلَامِ.»
ويقول في موضع آخر^(١٥): «وَأَمَّا مَا

٢ - مضمومةً بَعْدَ كسرة، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عليها (هـ).^(١) نحو: هَزَلُوا، بَرَلُوا، يُذَفُّهُ، يُقْرِئُهُمْ، يُوَامِيْهَا، يُقَايِنُهُ، يَسْتَبْطِئِي، تُصَوِّلُونَ، يَنْتَسِئُونَهُ، يُقَامِئِي، تَسْتَمِرُّهُمَا، يُقْرِئُونَ، يَسْتَهْزِئُونَ، يُخْطِئُونَ، تَرْتِئُونَ، يُوَاطِئُونَ، لَتَلْتَجِئُوا، لَا تَسْتَشِئُوا، إِنْكَفِئُوا، إِذَا رِئُوا، إِبْتَدِئُوا، إِرْتِئُوا، شَاطِئُهُ، قَارِئَكَ، كَالِئُونَ، هَارِئُونَ، بَادِئُونَ، لَاجِئُونَ، مُنْشِئُونَ، مُتَمَالِئُونَ، مُسْتَدْفِئُونَ، مُبْتِئُونَ، مِئُونَ^(٢)، رِئُونَ^(٣)، فِئُونَ^(٤)، سِئُونَ^(٥)، طِئُونَ^(٦)، دِئِلْ^(٧).

• عِنْدَ الْبَصْرِئِينَ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَةٍ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا (هـ)^(٨). نحو: دُئِلْ، سُئِلْ، رُئِمَ، تُئِبَ، رُئِي، جُئِي، تُئِيَا، ذُئِيتَ، سُئِي، وَئِيَا، أُرْتِئِي،

- (١) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِقَلْبِهَا يَاءٌ مُطْلَقًا. (راجع «تخفيف الهمزة المضمومة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
- (٢) جمع (مئة) باعتبارها (فئة) من المأو والمأي. (راجع: مائة).
- (٣) جمع (رئة) باعتبارها (فئة) من الرأي، وباعتبارها (علة) من (الورأ) وأصلها: (ورأة).
- (٤) جمع (فئة) باعتبارها (فئة) من الفأو والفأي.
- (٥) جمع (سئة) باعتبارها (فئة) من السأو.
- (٦) جمع (طئة): (علة) من (الوطء)، في الأصل: (وطأة).
- (٧) بمعنى (دليل). (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٦).
- (٨) لَأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عِنْدَهُمْ، إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً بَعْدَ صَمَةٍ، إِنَّمَا هُوَ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ. (راجع «تخفيف الهمزة المكسورة» في «تخفيف الهمزة المتحركة بعد متحرك» في «تخفيف الهمزة المفردة».)
- (٩) جمع (مئي) لغة في (مئة)، ومئِي على وزن (فُعُول). (راجع: مائة).
- (١٠) كتاب الإملاء ص ٦٣.
- (١١) نسبة على غير القياس إلى (دليل). (القاموس المحيط من دال).
- (١٢) راجع ما تقدم في «كتابة الهمزة على واو».
- (١٣) وَيَقْصِدُ بِتَوَالِي الْأَمْثَالِ اجْتِمَاعَ الصُّوَرِ الْمُتَبَيِّنَةِ فِي الْخَطِّ كاجتماع الروايات مثلا في «وَوُوْعِدَ».
- (١٤) تحت عنوان «شرط الحذف وأصوله وعلله». (كتاب الكتاب ص ٦٤).
- (١٥) تحت عنوان «حذف غير المدغم لاجتماع الأشياء والمُبَيِّنِينَ فِي كَلِمَةٍ». (كتاب الكتاب ص ٦٦-٦٧).

رَأَيْ أَن كِتَابَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى كُرْسِيِّهَا أَفْضَلُ مُرَاعَاةً لِلْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ مِنْ جِهَةٍ، وَمَنْعًا لِلنَّاسِ بِحَرَكَةٍ أَوْ سَكُونٍ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي حَالِ وَرَدَتَا فِي الْكِتَابَةِ الْوَاحِدَةِ لِلْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

وتوالي أَلْفَيْنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي وَائِنِ، وتوالي وائِنِ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي يَاءَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِ الْأَلْفَيْنِ (١١) وَالْوَائِنِ (وَو) فِي الْخَطِّ، وَاخْتِلَافِ الْيَاءَيْنِ فِيهِ (ي يَاء)، فَلَا كَرَاهِيَةَ فِي أَن يَجْتَمَعَ يَاءَانِ. فَكُتِبَ (سَاءَل)، لَا (سَأَل)، وَإِنْ وَرَدَتِ الْكِتَابَةُ الثَّانِيَةَ. وَكُتِبَ (الْجَائِي) وَإِنْ وَرَدَ (الْجَائِي). وَكُتِبَ (شُؤُون) وَ(شُؤُون)، وَ(شُؤُون) أَفْضَلُ. (٣)

وتوالي ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ أَكْرَهُ مِنْ تَوَالِي مَثَلَيْنِ، فَكُتِبَ (أَسَاءَا) وَ(قَرَأَات) وَإِنْ وَرَدَ (أَسَاءَا) وَ(قَرَأَتْ). وَكُتِبَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتَوَوُونَ) وَإِنْ وَرَدَ (يَسُوءُونَ) وَ(يَتَوَوُونَ).

تنبيه: مَا يُحْدَفُ عِنْدَ تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ كُرْسِيُّ الْهَمْزَةِ لَا غَيْرُ؛ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ حَرْفٌ إِلَّا وَيَتْرَكَ ذَلِيلًا عَلَى سُقُوطِهِ، فَلَوْ سَقَطَ غَيْرُ كُرْسِيِّ الْهَمْزَةِ لَمَا بَقِيَ فِي الْكَلِمَةِ ذَلِيلٌ عَلَى السَّقُوطِ. فَلَا تُحْدَفُ أَلْفُ الثَّانِيَةِ عِنْدَ

يُحْدَفُ لِاجْتِمَاعِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الْمُدْغَمَةِ فَإِنَّ كُلَّ أَلْفَيْنِ أَوْ وَائِنِ أَوْ يَائِنِ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ، حُذِفَ أَحَدُهُمَا وَأُثْبِتَ الْآخَرُ، إِلَّا أَنْ يُخَافَ لَبْسٌ أَوْ يُحْتَاجَ إِلَى عَوَظٍ أَوْ يُسْتَحْفَ شَيْءٌ فَلَا يُحْدَفُ. وَكُلُّ ثَلَاثٍ أَلْفَاتٍ أَوْ وَاوَاتٍ أَوْ يَاءَاتٍ اجْتَمَعْنَ فِي كَلِمَةٍ حُذِفَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأُثْبِتَتِ اثْنَتَانِ.

ويقول السُّلَيْسِيُّ: «إِنْ أَدَّى الْقِيَاسُ فِي الْمَهْمُوزِ وَغَيْرِهِ إِلَى تَوَالِي لَيْتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَكَلِمَةٍ، حُذِفَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَمَاثِلَتَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ إِنْ لَمْ تُفْتَحِ الْأُولَى كَقُرَاءَ. وَقَارِئَيْنِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ يَلْتَبَسَ الْاِثْنَانِ بِالْوَاحِدِ وَالْاِثْنَانِ بِالْجَمْعِ.» (١)

وتَقُولُ صِيغَةُ لِمَجْمَعِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ: «إِنَّ الْكِتَابَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَكْرَهُ تَوَالِي الْأَمْثَالِ. وَعَلَى ذَلِكَ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْرَدَةُ، عَلَى الشَّطْرِ، فِي حَالَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ كَمَا فِي رُءُوسِ وَرَاءِ وَف، إِلَّا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا يُوصَلُ، مِثْلَ قُتُوسٍ وَكُتُوسٍ، فَإِنَّهَا تُكْتَبُ عَلَى نَبَرَةٍ.» (٢)

وأقول: تَوَالِي الْمُتَشَابِهَيْنِ أَوْ الْأَشْيَاءِ مَكْرُوهٌ فِي الْخَطِّ، إِنَّمَا لَا يُلْغِي الْكُرْهُ الْقَاعِدَةَ. وَالرَّاقِعُ أَنَّ الْكَاتِبَيْنِ وَارِدَتَانِ. وَفِي

(١) شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٤٣-١١٤٤.

(٢) أي على سبيل صغيرة في المُتَّع بين الحرفَيْنِ الْمُتَّصِلَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَوْضِعُهَا فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٣) قَالَ الْأَسْتَرَابَادِيُّ: «... وَكَذَا يُكْتَبُ الْوَسْطُ الَّذِي قَبْلَهُ أَلْفٌ بِاعْتِبَارِ حَرَكَتِهِ نَحْوَ سَأَلٍ... وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى تَرْكِ صَوْرَةِ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ اسْتِغْنَاءً لِلأَلْفَيْنِ، فَيَكْتُوبُونَ سَاءَلُ بِالْفِ وَاحِدَةً... يَحْذِفُونَ الْمَفْتُوحَةَ فَقَطْ بَعْدَ الْأَلْفِ، وَلَا يَحْذِفُونَهَا بَعْدَ سَاكِنٍ آخَرَ، وَلَا يَحْذِفُونَ غَيْرَ الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ... وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ صَوْرَةِ كُرْسِيِّهَا حُذِفَتْ، إِذَا لَمْ يَلْتَبَسْ لِاجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ؛ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ لَا تُحْدَفُ، لِأَنَّ صَوْرَتَهَا لَيْسَتْ مُسْتَقْلَةً...» (شرح الشافية ج ٣ ص ٣١٩-٣٢٠).

كِتَابَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

التوالي الألفين والالفات، ولا تُحذف واو الجَمْع عند التوالي الواوين والواوات، ولا تُحذف ياء الضمير ولا ياء النصب والجر عند التوالي الياءين والياءات^(١). وعملاً بقاعدة الحذف لإجماع المثليين أو الأمثال في الخط جاز، في رسم كل همزة مفتوحة مرسومة على ألف (أ) إذا تبعها ألف مدّة (ا) كما في: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ، أَنْ تُكْتَبَ على نحوٍ من الأنحاء الثلاثة الآتية:

الأول: بحذف الألف كُرسِيّ الهمزة: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَاءَاتٌ؛ وجاز رسم الهمزة على نبرة في (دَفْآن) لوقوع الهمزة بعد حرف اتصال^(٢).

الثاني: بإبدال مدّة من الألف ورسمها على الهمزة وكرسيها: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ.^(٣)

الثالث: بإبدال مدّة من الألف ورسمها على كُرسِيّ الهمزة: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ.^(٤) والمعمول به في أيامنا، تبعاً لما تقتضيه قواعد

الإملاء الحالية، النَحْوُ الأوّل عند التوالي ثلاث أَلِفَات، والنَحْوُ الثالِث عند التوالي أَلِفَيْن. إنما استحسنت إثبات الثاني تَوْضِيحاً لِلثَالِث لِأَنَّهُ مِنْهُ. وعليه لا تُكْتَبُ الهمزة المفتوحة مدّة في: ذُوَابَةٌ وَرِثَاتٌ وَأَلْيَاءٌ، لِأَنَّهَا مَرْسُومَةٌ عَلَى وَاءٍ لا على ألف. وكذلك لا تُكْتَبُ مدّة في: مَرَأَى وَسُورَى، إِذْ تَبِعَتْهَا أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ لا أَلِفٌ مَدَّةٌ. ولا تُكْتَبُ مدّة في: قِرَاءَةٌ وَسَاءَلٌ، لِوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدَّةً.

ملاحظة: إذا وَقَعَتِ الهمزة عَيْنًا في (فَعَل) الناقص الواوي، رُسِمَتْ لَامٌ (فَعَل) المُنْقَلِبَةُ عن واو أَلِفًا مَقْصُورَةً دَفْعًا لِتَوَالِي أَلِفَيْنِ مَثْلَيْنِ^(٥). نحو: بَأَى (بَأَوًا)، جَأَى (جَأَوًا)، ذَأَى (ذَأَوًا)، ذَأَى (ذَأَوًا)، سَأَى (سَأَوًا)، شَأَى (شَأَوًا)، فَأَى (فَأَوًا)، مَأَى (مَأَوًا)، تَأَى (تَأَوًا).

في الأصل: بَأَا، جَأَا، ذَأَا، ذَأَا، سَأَا، شَأَا، فَأَا، مَأَا، تَأَا، بِأَلِفٍ طَوِيلَةٍ لِانْقِلَابِهَا عَنْ وَاءٍ بِدَلِيلِ مَصَادِرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ.^(٦)

فكُلٌّ مِنْهَا لِمَعْنَى، وَمَا جِيءَ بِهِ لِمَعْنَى لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

- (١) أي حرف يتصل خطأ بما بعده، وقد تقدّم في «كتابة همزة القطع».
- (٢) ومنهم من يرسم المدّة بعد الهمزة وكرسيها هكذا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ.
- (٣) ومنهم من يرسم المدّة بعد كُرسِيّ الهمزة هكذا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ، قِرَاءَاتٌ، يَأْتٌ. وفل حذف ألف المدّ خطأ - لا لفظاً - بعد كُرسِيّ الهمزة هكذا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ. ونادر رسم الألفين هكذا: قُرْآنٌ، دَفْآنٌ.
- (٤) وكثيراً ما كانوا يضعون فوق الحرف الممال شكله منحرفة علامة على الإمالة، فيكتبون: الجِلَاءُ، أَغْيَاءُ، الْفُصْحَاءُ، السَّلَاءُ... ونُشِبَ هَذِهِ الشَّكْلَةُ إِلَى حَدِّ بَعِيدٍ مَدَّةَ الْفَتْحِ؛ وَلَكِنْ رَسَمَ هَذِهِ الشَّكْلَةَ الْمُنْحَرِفَةَ مَهْجُورِ الْيَوْمِ.
- (٥) المقصور والممدود ص ٧٨، باب الهجاء ص ٤٤، أدب الكاتب ص ٢٦٨.
- (٦) ولو كان انقلبها عن ياء، لَجَاءَتْ مَصَادِرُ الْأَفْعَالِ بِالْيَاءِ كَمَا فِي: بَأَى بَأَيًا، تَأَى تَأَيًا، نَأَى نَأَيًا، جَأَى جَأَيًا، ذَأَى ذَأَيًا، رَأَى رَأَيًا، زَأَى زَأَيًا، سَأَى سَأَيًا، شَأَى شَأَيًا، ضَأَى ضَأَيًا، فَأَى فَأَيًا، مَأَى مَأَيًا، كَأَى كَأَيًا، لَأَى لَأَيًا، تَأَى تَأَيًا، هَأَى هَأَيًا، وَأَى وَأَيًا.

لَمْ يَشَاءُمْ، تَرَاءَوْنَ، تَذَاعَبَا، هَبَاءَةٌ، آءَةٌ،
إِجَاءَةٌ، لَاءَةٌ، بَرَاءَةٌ، لَبَاءَةٌ، عَبَاءَةٌ، إِزَاءَةٌ،
مَلَاءَةٌ، قَمَاءَةٌ، مُمَاءٌ، مُتَرَاءً، مُرَاءً،
مُوَاءَلَةٌ، يَلْقَاءُهُ، مَاعَرُهُ مُمَاعَرَةٌ قَتْمَاعَرًا^(٥)،
تَكَاءَذَيْنِي، إِشَاءَتَانِ، يَتَاءَيْنِ، يَعْطَايْنِ،
أَرَاءُهُ^(٦).

٢ - فِي الْأَقْل، إِذَا تَقَدَّمَتْ مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ
عَلَى الْف (أَ، أْ، أَ)، عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَيْنِ
الْمَجْتَمِعَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ. نَحْو: عَأَذَيْتُ؟، عَأَنْتَ
الْقَادِمُ؟، عَأْحَسِ الْعَمَلَ؟، عَأْكَرَمًا تُرِيدُ؟^(٧).

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وَهُوَ الْأَكْثَرُ،
١ - إِذَا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أَ). نَحْو:
وَاءَمْ^(١)، لَاءَمْ، وَاَلْ، تَرَايَا، تَرَاءَيْنَا، أَتَاءَهُ،
رَايَ^(٢)، تَتَاءَبَ، تَرَاءَدَ، مَاعَنْ، سَاعَتْ،
جَاءَكُمْ، هَاءَنْ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاءَنِي^(٣)،
أَصَاعَتْ، تَنَاءَبَا، تَصَاعَيَا، يَشَاءَوْنَ،
يَتَفَاءَلُونَ، يَاءُسُ^(٤)، لَنْ يَتَبَاءَوْا، يَتَرَاءَوَانِ،

وَجَارَتْ كِتَابَةُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَلَى الْأَصْلِ،
إِذَا مَا حُذِفَ الْأَلِفُ كَرَسِيَ الْهَمْزَةُ هُكَذَا: بَنَا،
جَنَا، دَعَا، دَعَا، سَعَا، شَعَا، فَعَا، مَعَا،
نَعَا.

وَجَارَ رَفْعُ نَبْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ حَرْفِ
اتِّصَالٍ هُكَذَا: بَنَا، جَنَا، سَعَا، شَعَا، فَعَا، مَعَا،
نَعَا.

أ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ عَلَى أَلِفٍ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ، وَلَوْ مُشَدَّدَةً، عِنْدَ
تَوَالِي الْفَيْنِ مِثْلَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ:

• بِحَذْفِ كُرْسِيِّهَا، وَهُوَ الْأَكْثَرُ،
١ - إِذَا تَبِعَتْ أَلِفٌ مَدًّا (أَ). نَحْو:
وَاءَمْ^(١)، لَاءَمْ، وَاَلْ، تَرَايَا، تَرَاءَيْنَا، أَتَاءَهُ،
رَايَ^(٢)، تَتَاءَبَ، تَرَاءَدَ، مَاعَنْ، سَاعَتْ،
جَاءَكُمْ، هَاءَنْ، تَسَاءَلَا، جَاءَهُ، شَاءَنِي^(٣)،
أَصَاعَتْ، تَنَاءَبَا، تَصَاعَيَا، يَشَاءَوْنَ،
يَتَفَاءَلُونَ، يَاءُسُ^(٤)، لَنْ يَتَبَاءَوْا، يَتَرَاءَوَانِ،

(١) فِي الْأَصْلِ: وَاءَمْ، تَابَعَتْ الْفَاءُ يَثَلَانِ فَحُذِفَتِ الثَّانِيَةُ لِأَنَّهَا كَرَسِيَ الْهَمْزَةُ: وَاءَمْ. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (وَاءَمْ) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدًّا لَا قَبْلَهَا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: رَايَ، حُذِفَتِ الْأَلِفُ كَرَسِيَ الْهَمْزَةُ: رَايَ. وَلَا يَصِحُّ مَدُّ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ فِي (رَايَ) لَوُقُوعِهَا بَعْدَ أَلِفٍ مَدًّا، وَكَذَلِكَ لَوُقُوعُ الْفَاءِ مَقْصُورَةً بَعْدَهَا لَا أَلِفٌ مَدًّا.

(٣) مَقْلُوبٌ عَنْ (شَأْنِي) شَأْيًا بِمَعْنَى حَزَنَتِي، أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْ (شَأْنِي) شَأْرًا وَشَأْيًا بِمَعْنَى سَبَقَنِي. وَمَصْدَرُ شَأْيٍ وَشَاءَ الْمَقْلُوبُ عَنْهُ وَاجِدٌ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي شَأْيٍ).

(٤) مَقْلُوبٌ مِنْ (يَتَأَسُّ) الْمُضَارِعُ مِنْ يَتَسَّ، فِي الْأَصْلِ: يَأْسُسُ.

(٥) أَيُ فَاخَرُهُ قَتْمَاعَرًا.

(٦) رَاجِعٌ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بُنْيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرَدَةِ».

(٧) وَالْأَكْثَرُ إِبْقَاءُ الْآلِفَيْنِ، وَزِيَادَةُ أَلِفٍ فَصْلَ بَيْنَهُمَا، وَإِبْدَالُ مَدَّةٍ مِنْ أَلِفٍ الْفَصْلِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ».

(٨) (صَاءٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (صَاءَةٌ)، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْقَلَدِيِّ مَعَ التَّيْسِيَةِ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(٩) (طَاءَةٌ) مَقْلُوبَةٌ مِنْ (طَاءَةٌ)، وَهِيَ الْحَمَاءَةُ. (لِشَا الْعَرَبُ فِي طَاءَ).

(١٠) الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ.

← دَعَالَةٌ وَذَالَةٌ، شَأَفَةٌ ← شَعَفَةٌ وَشَافَةٌ،
رَأَفَةٌ ← رَعَفَةٌ وَرَافَةٌ، تَأَالَفًا ← تَعَالَفَا
وَتَأَلَفَا، تَأَاخِيًا ← تَعَاخِيًا وَتَأَخِيًا، تَأَارَفُوا ←
تَعَارَفُوا وَتَارَفُوا، يَتَأَارَوْنَ ← يَتَعَارَوْنَ
وَيَتَارَوْنَ، إِسْتَأَسَ ← إِسْتَنَاسَ وَاسْتَنَاسَ،
إِسْتَرَأَانًا^(١) ← إِسْتَرَعَانًا وَاسْتَرَعَانًا، أَرَأَاهُنَّ^(٢)
← أَرَاهُنَّ وَأَرَاهُنَّ، أَرَأَاكُمَا^(٣) ← أَوْءَاكُمَا
وَأَوْءَاكُمَا، أَسْأَاهُ^(٤) ← أَسْأَهُ وَأَسْأَهُ، مِرْأَاهُ
← مِرْعَاهُ وَمِرْأَهُ، مِشْأَهُ ← مِشْعَاهُ وَمِشْأَهُ،
مِرْأَابٌ ← مِرْعَابٌ وَمِرْأَبٌ، جِرْأَاضٍ ←
جِرْعَاضٍ وَجِرْأَاضٍ، إِبْنَاءَةٌ ← إِبْنَاءَةٌ وَإِبْنَاءَةٌ،
شِنَائُنٌ ← شِنَعَانٌ وَشِنَانٌ، رَتَائُنٌ ← رَتْنَانٌ
وَرَتْنَانٌ، دَفَائُنٌ ← دَفْعَانٌ وَدَفَانٌ، نَبَائِنِ
نَبْنَانٍ وَنَبَّانٍ، نُوَانٌ ← نُوءَانٌ وَنُوَانٌ، شُطَّانٌ
← شُطْعَانٌ وَشُطَّانٌ، نُوءَامٌ ← نُوءَامٌ وَنُوءَامٌ،
ذَرَّائِيَّ ← ذَرَّائِيَّ وَذَرَّائِيَّ، طُرَّائِيَّ ←
طُرَّائِيَّ وَطُرَّائِيَّ، مُتَأَمِرٌ ← مُتَمَائِرٌ وَمُتَمَائِرٌ،

(١) وكتابة الهمزة المفتوحة بعد ساكن أصليٍّ أو كالأصليِّ على ألف، إنما هي على طريقة القراء في كتابة الهمزة.
(راجع: طريقة القراء في كتابة الهمزة).

(٢) (أَرَأَى) أَفْعَلَ من (رَأَى) على الأصل.

(٣) بمعنى وَأَكْمَا أَي وَعَدَكُمَا. إنما جاز (أَوَّكُمَا) في (وَأَكْمَا) عملًا بالقرار المجمع الذي أجاز (أَفْعَلَهُ) في (فَعَلَهُ).

(٤) (أَسْأَى) أَفْعَلَ من (سَأَى).

(٥) على وزن (إِفْعَال)، مصدر (أَرَأَى) أَفْعَلَ من (رَأَى) على الأصل.

(٦) نُوءَال من (سَال).

(٧) فِيعَال من (سَال).

(٨) في الأصل: إِرْأَاءَةٌ، حُذِفَت الألف كرسبي الهمزة المفتوحة قبل التاء لوقوع الهمزة المفتوحة بَعْدَ ألف مدٍّ: إِرْأَاءَةٌ.

(٩) على وزن (فَعْلَاءَ)، جمع (بَرِيءٍ) فَعِيلٌ من (بَرِئَ).

(١٠) (أَرَأَيْتَ) على (أَفْعَالِ)، جمع على الأصل لِـ (رَأَى)، و(أَرَأَيْتَ) على (أَعْفَالِ) جمع له على القلب. ويُعَاسَ مَجِيءُ

(أَفْعَالِ) من المهموز العين على الأصل والقلب، فيقاس (أَرَأَيْتَ) و(أَرَأَيْتَ) في جمع (رَأَى) كما يقاس (أَبَارَ) و(أَبَارَ) في

جمع (بَرِئَ)، و(أَبَاسَ) و(أَبَاسَ) في جمع (بَاسَ)، و(أَمَاتَ) و(أَمَاتَ) في جمع (مَاتَ) و(مَاتَ).

(١١) على (أَفْعَالِ)، جمع على الأصل لِـ (لَأَى) وهو الثور الوحشي، و(أَلَاءَ) جمع له على القلب.

حَطَّانٍ ← حَطَّانٍ وَحَطَّانٍ، نَبَّانٍ ← نَبَّانٍ وَنَبَّانٍ، هَبَّاتٌ ← هَبَّاتٌ وَهَبَّاتٌ، مَلَجَّانٍ ← مَلَجَّانٍ وَمَلَجَّانٍ، سَوَّاتٌ ← سَوَّاتٌ وَسَوَّاتٌ، مُحَبَّاتٌ ← مُحَبَّاتٌ وَمُحَبَّاتٌ، مُبَوَّاتٌ ← مُبَوَّاتٌ وَمُبَوَّاتٌ، مُهَيَّاتٌ ← مُهَيَّاتٌ وَمُهَيَّاتٌ، مُقَارَّاتٌ ← مُقَارَّاتٌ وَمُقَارَّاتٌ، كَمَّاتٌ ← كَمَّاتٌ وَكَمَّاتٌ، مُنَاوَّاتٌ ← مُنَاوَّاتٌ وَمُنَاوَّاتٌ، مُبْتَدَّاتٌ ← مُبْتَدَّاتٌ وَمُبْتَدَّاتٌ، مُمَالَّاتٌ ← مُمَالَّاتٌ وَمُمَالَّاتٌ، مُدَارَّاتٌ ← مُدَارَّاتٌ وَمُدَارَّاتٌ، ذَائِنٌ^(١) ← ذَائِنٌ وَذَائِنٌ، مَاسٍ ← مَاسٍ وَمَاسٍ، مَآرِبٌ ← مَآرِبٌ وَمَآرِبٌ، مَآئِمٌ ← مَآئِمٌ وَمَآئِمٌ، بَأْبِيٌّ ← بَأْبِيٌّ وَبَأْبِيٌّ، مَآرِيْنٌ ← مَآرِيْنٌ وَمَآرِيْنٌ^(٢).

وكذلك: مُرَاةٌ^(٣) ← مُرَاةٌ وَمُرَاةٌ، مُمَآةٌ ← مُمَآةٌ وَمُمَآةٌ، مُشَاةٌ ← مُشَاةٌ وَمُشَاةٌ، مَآأُ ← مَآأُ وَمَآأُ، رَأَاهُ ← رَأَاهُ وَرَأَاهُ، شَأَاهَا ← شَأَاهَا وَشَأَاهَا، جَاءَا ← جَاءَا وَجَاءَا، رَأَا ← رَأَا وَرَأَا، أَصَآَا ← أَصَآَا وَأَصَآَا، إِشْتَاَا ← إِشْتَاَا

وَأَشْتَاَا، إِشْتَرَاَا ← إِشْتَرَاَا وَأَشْتَرَاَا، تَشَاَانٍ ← تَشَاَانٍ وَتَشَاَانٍ، يَهَاَانٍ ← يَهَاَانٍ وَيَهَاَانٍ، لَمْ يَدَاَا ← لَمْ يَدَاَا وَلَمْ يَدَاَا، يَأَانٍ ← يَأَانٍ وَيَأَانٍ، رَأَانٍ ← رَأَانٍ وَرَأَانٍ^(٤)، مَاَانٍ ← مَاَانٍ وَمَاَانٍ، دَاَانٍ ← دَاَانٍ وَدَاَانٍ، إِنْشَاَانٍ ← إِنْشَاَانٍ وَإِنْشَاَانٍ، وَصَاَانٍ ← وَصَاَانٍ وَوَصَاَانٍ، كَوَّأَانٍ ← كَوَّأَانٍ وَكَوَّأَانٍ، بِنَاَانٍ ← بِنَاَانٍ وَبِنَاَانٍ، كَلَّأَانٍ ← كَلَّأَانٍ وَكَلَّأَانٍ، هَاَاتٌ ← هَاَاتٌ وَهَاتٌ، رَأَاتٌ ← رَأَاتٌ وَرَأَاتٌ، قِرَاءَاتٌ ← قِرَاءَاتٌ وَقِرَاءَاتٌ، إِنْشَاءَاتٌ ← إِنْشَاءَاتٌ وَإِنْشَاءَاتٌ، كَوَّأَاتٌ ← كَوَّأَاتٌ وَكَوَّأَاتٌ، إِغْفَاءَاتٌ ← إِغْفَاءَاتٌ وَإِغْفَاءَاتٌ، مِينَاءَاتٌ ← مِينَاءَاتٌ وَمِينَاءَاتٌ^(٥)، أَلَاءَاتٌ ← أَلَاءَاتٌ وَأَلَاءَاتٌ، سَأَاتِي ← سَأَاتِي وَسَأَاتِي، فَأَجَرَهُ ← فَأَجَرَهُ وَقَفَّاجَرَهُ، بِأَخَرِيْنٌ ← بِأَخَرِيْنٌ وَبِأَخَرِيْنٍ^(٦).

• بِإِنْفَاتِيْهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيْهَا أَوْ مَدِّهَا، إِذَا تَقَدَّمَتْ أَلْفٌ ضَمِيرٌ^(٧). إِنَّمَا يُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ كَرْسِيْهَا امْتِنَاعُ اللَّبْسِ عِنْدَ مَنْ يَكْتُبُ

(١) على (فَعَالِيلٍ)، جمع (ذَوُّوْنٍ) لِلْجَفْعِيلِ.

(٢) جمع (مِثْرَانٍ) لِكُنَاسِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، (مِفْعَالٍ) مِنْ (أَرَن).

(٣) مُفَاعَلَةٌ مِنْ (رَأَى)، وَالتَّغْيِيرُ فِي (مُرَاةٍ) يَجْرِي فِي الْهَمْزَةِ وَالْأَلْفِ بَعْدَهَا.

(٤) وَيُقَالُ كَذَلِكَ فِي تَنْبِيَةِ وَجْهِ يَدٍ وَأَخَوَاتِهَا: يَأَوَانٍ وَيَاوَاتٍ وَرَاوَانٍ وَرَاوَاتٍ. (رَاجِعُ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(٥) وَقُلْ فِي التَّنْبِيَةِ وَالْجَمْعِ: إِنْشَاوَانٍ وَإِنْشَاوَاتٍ وَكَوَّأَوَانٍ وَكَوَّأَوَاتٍ وَإِمْلَاوَانٍ وَإِغْفَاوَاتٍ وَمِينَاوَاتٍ. (رَاجِعُ: الْأَسْمُ الْمَمْدُود).

(٦) وَذَلِكَ عِنْدَ مَنْ يَتَعَبَّرُ الْهَمْزَةُ أَوَّلِي إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا مَا لَا يَنْفَرِدُ خَطًّا. (رَاجِعُ: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَصْلِ).

(٧) وَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرُ الْمَثَلِيِّ إِنْ صَحَّ قَبْلَ الْفِعْلِ (هَمَا) أَوْ (أَنْتَمَا)، فَتَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرُ الْمَثَلِيِّ فِي (نَاوَّأَاهُ) وَفِي (الْجَاءَا) لِصِحَّةِ: هَمَا نَاوَّأَاهُ وَأَنْتَمَا أَلْجَاءَا، وَلَا تَكُونُ الْأَلْفُ ضَمِيرُ الْمَثَلِيِّ فِي (إِشْتَرَّأَاهُ) وَفِي (أَوَّأَاهُ) لِعَدَمِ صِحَّةِ: هَمَا أَسْتَرَّأَاهُ وَأَنْتَمَا أَوَّأَاهُ، إِذِ الصَّحِيحُ: هُوَ اسْتَرَّأَاهُ وَهُوَ أَوَّأَاهُ.

الهمزة على نبرة، وهي كتابَةُ شائعة في أيامنا. نحو: بَدَأَ وَبَدَأَ وَبَدَأَ، نَاوَأَ وَنَاوَأَ وَنَاوَأَ، تَضَوَّأَ وَتَضَوَّأَ وَتَضَوَّأَ، اسْتَهْزَأَ وَاسْتَهْزَأَ وَاسْتَهْزَأَ، وَاسْتَهْزَأَ، نُورًا وَنُورًا وَنُورًا، يَبْدَأُ وَيَبْدَأُ وَيَبْدَأُ، وَتَجَرَّأَ وَتَجَرَّأَ وَتَجَرَّأَ، يَسْوَأُ وَيَسْوَأُ وَيَسْوَأُ، لَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ وَلَمْ يَبْرَأْ، لَنْ يَجْعَزَأَ وَلَنْ يَجْعَزَأَ وَلَنْ يَجْعَزَأَ، لَسُجْعَزَأَ وَلَسُجْعَزَأَ وَلَسُجْعَزَأَ، دَارَأَهُ وَدَارَأَهُ وَدَارَأَهُ، تَقْصَوُأَهَا وَتَقْصَوُأَهَا وَتَقْصَوُأَهَا، لَجَأَ وَلَجَأَ^(١) وَلَجَأَ، هَيَأَ وَهَيَأَ وَهَيَأَ، جَايَأَ وَجَايَأَ وَجَايَأَ، كَافَأَ وَكَافَأَ وَكَافَأَ، تَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ وَتَبَاطَأَ، وَخَبَأَ وَخَبَأَ وَخَبَأَ، يَجِيئَانِ وَيَجِيئَانِ وَيَجِيئَانِ، تَمْلَأَانِ وَتَمْلَأَانِ وَتَمْلَأَانِ، يَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ وَيَتَوَاطَأَانِ، وَجِيئَا وَجِيئَا وَجِيئَا، لِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا وَلِيَتَكَافَأَا، لِيُمْلَأَا وَلِيُمْلَأَا وَلِيُمْلَأَا، لَنْ يُبَيِّئَا وَلَنْ يُبَيِّئَا وَلَنْ يُبَيِّئَا، وَلَنْ يُبَيِّئَا وَلَنْ يُبَيِّئَا، أَلْجَأَهُ وَأَلْجَأَهُ وَأَلْجَأَهُ، جَايَأَكَ وَجَايَأَكَ وَجَايَأَكَ.

• بِإِقَائِهَا عَلَى رَسْمِهَا أَوْ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا أَوْ مَدِّهَا إِذَا تَقَلَّصَتْ، مُشَدَّدَةٌ، أَلِفٌ مَدٌّ. وَيُسْتَحْسَنُ رَسْمُهَا مَمْدُودَةٌ بِإِظْهَارِ الهمزة

المُشَدَّدَةِ تَحْتَ الْمَدَّةِ هَكَذَا (أَ) مَنَعًا لِلْإِلْيَاسِ. فَكُتِبَ:

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ التَّيْجِ) ← نَأَاجُ^(٢) وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ الدَّائِ) ← دَأَاطُ وَدَأَاطُ وَدَأَاطُ وَدَأَاطُ (فَعَالٌ مِنَ الشَّوِّ وَالشَّايِ) ← شَأَأُ وَشَأَأُ وَشَأَأُ وَشَأَأُ (فَعَالٌ مِنَ الْجَاوِ وَالْجَايِ) ← جَأَأُ وَجَأَأُ وَجَأَأُ وَجَأَأُ

ذَأَأُونُ (فَعَالُونَ مِنَ الذَّنِّ) ← ذَأَأُونُ وَذَأَأُونُ وَذَأَأُونُ وَذَأَأُونُ (فَعَالٌ مِنَ الرَّأْسِ) ← رَأَأَسُ وَرَأَأَسُ وَرَأَأَسُ وَرَأَأَسُ (فَعَالٌ مِنَ الرُّؤْيَةِ) ← رَأَأُ وَرَأَأُ وَرَأَأُ وَرَأَأُ (فَعَالَانِ مِنَ الرَّأْبِ) ← رَأَأَانِ وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ وَرَأَأَانِ (فَعَالٌ مِنَ الْبَرِّ) ← بَأَأَرُ وَبَأَأَرُ وَبَأَأَرُ وَبَأَأَرُ

نَأَاجُ (فَعَالٌ مِنَ النَّاجِ) ← نَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ وَنَأَاجُ

(١) وَمَنْ يَكْتُبُ الهمزة بَعْدَ حَذْفِ كَرْسِيِّهَا عَلَى نَبْرَةٍ هَكَذَا: (لَجَأَ)، اِمْتَنَعَ عِنْدَهُ حَذْفُ كَرْسِيِّ الهمزة لِيَلْبَسَ (لَجَأَ) خَطًّا بـ (لَجَأَ) بِنَاءَ الْمَجْهُولِ مِنْ (لَجَأَ).

وَلَا لَبَسَ فِي (بَدَأَ) وَ(يَبْأُ) لِاخْتِلَافِ الْكِتَابَتَيْنِ، وَلَا فِي (تَبَاطَأَ) وَ(تَبَاطَأَ) لِانْعِدَامِ (تَفَاعُلِ).

(٢) وَهُوَ الْأَقْلَى؛ وَذَلِكَ لِوُقُوعِ الهمزة الْمُشَدَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ قَبْلَ أَلِفٍ مَدٍّ لَا قَبْلَ أَلِفٍ ضَمِيرِ الْمُشْتَبِهِ. إِنَّمَا جَازَ إِبْقَاؤُهَا عَلَى رَسْمِهَا إِذَا كَانَتْ مُشَدَّدَةً تَخْفِيفًا مِنْ اجْتِمَاعِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ: رَسْمُ الْكَرْسِيِّ، وَالْهمزة، وَالشَّدَّةُ، وَالْفَتْحَةُ، وَالْمَدَّةُ، أَيْ تَخْفِيفًا مِنْ رَسْمِ الهمزة هَكَذَا: (أَ).

جَاءَاتُ (فَعَّالٌ مِنَ الْجَاتِ) ← جَاءَتْ
وَجَاءَتْ وَجَعَّتْ وَجَّاتْ.
يَأْأُسُ (فَعَّالٌ مِنَ الْيَأْسِ) ← يَأْسُ وَيَأْسُ
وَيَسَّاسُ وَيَأْسُ وَيَأْسُ.
جَاءَابُ (فَعَّالٌ مِنَ الْجَابِ) ← جَاءَبُ
وَجَّابُ وَجَعَّابُ وَجَّابُ.
سَأَّارُ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَارَ) ← سَأَّرُ وَسَأَّرُ
وَسَسَّارُ وَسَأَّرُ وَسَأَّرُ.
سَأَّالُ (فَعَّالٌ مِنْ أَسَالَ) ← سَأَّلُ وَسَأَّلُ
وَسَسَّالُ وَسَأَّلُ وَسَأَّلُ.
شَأَّامُ (فَعَّالٌ مِنَ الشَّامِ) ← شَأَمُ وَشَأَمُ
وَشَسَّامُ وَشَأَمُ وَشَأَمُ.
لَأَّالُ (بِائِعُ اللَّوْلُو) ← لَأَّلُ وَلَأَّلُ وَلَسَّالُ
وَلَأَّلُ وَلَأَّلُ.
لَأَّاءُ (بِائِعُ اللَّوْلُو) ← لَأَّاءُ وَلَأَّاءُ وَلَسَّاءُ
وَلَأَّاءُ وَلَأَّاءُ.

نَأَّانِ وَنَأَّانِ
وَنَسَّانِ وَنَسَّانِ
وَنَسَّانِ وَنَسَّانِ
وَنَسَّانِ وَنَسَّانِ
بالإدغام في الجميع، وبمَدِّ الهمزة
المفتوحة الثانية لوقوعها على أَلِفٍ قَبْلُ أَلِفٍ
مَدٍّ أَوْ بِحَذْفِ الْأَلِفِ كَرَسِيهَا.
وكذلك تَكُتُبُ:

جَأَّانِ (مُشْتَى جَأَّاءُ) ← جَأَّانِ وَجَأَّانِ،
وَجَّانِ وَجَجَّانِ، وَجَّانِ وَجَجَّانِ،
مَأَّاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ مَأَى) ← مَأَّاهُ وَمَأَّاهُ وَمَعَّاهُ
وَلَأَّاهُ (فَعَّلَهُ مِنْ لَأَى) ← لَأَّاهُ وَلَأَّاهُ وَلَسَّاهُ
وَلَأَّاهُ وَلَأَّاهُ.

(١) وجاءت قليلاً كتابتانِ أُخْرَيَانِ: سَأَّالُ، ذَأَّالُ، مَأَّاسُ... (شرح الشافية ج ١ ص ٣٨٣)
(٢) وهو الأكثر؛ وذلك لوقوع الهمزة المُشَدَّدَةِ المفتوحة قبل أَلِفٍ ضَمِيرٍ.
(٣) ولا تكتب: رَأَّاهُ، ولا: رَأَّاهُ. وسَيَاتِي.

وَجَاءَانِ.

وَمَاءَاتٍ، وَمَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ.

ملاحظة: إذا تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ مُفْتُوحَةٌ عَلَى أَلِفٍ (أ) وَأَلِفٌ مَدٌّ (إ)، أُسْتُخِصَتِ الْكِتَابَةُ بِالْمَدِّ. فَاكْتُبْ: أَثَرٌ، وَآذَنٌ، فَامَنْ، أَنَاهُ، آمِنَةٌ، آمِدَاتٌ، آخِرٌ، كَأَكِلٍ، أَيُّوْنٌ، آيِلَانٍ، آيِنَاتٌ؛ وَإِنْ وَرَدَ: عَائِرٌ، وَعَآذَنٌ، فَصَامَنْ، عَاتَاهُ، عَامِنَةٌ، عَامِدَاتٌ، عَآخِرٌ، كَعَاكِلٍ، عَآيُّوْنٌ، عَآيِلَانٍ، عَآيِنَاتٌ.^(١)

ب: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى وَاوٍ تُكْتُبُ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى وَاوٍ عِنْدَ تَوَالِي وَاقِيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا جَوَازًا، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ تَوَالِي الْمِثْلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نَحْوُ: رُؤُوسٌ وَرُؤُوسٌ^(٢)، يُؤُوسُ وَيُؤُوسُ، فُؤُوسٌ وَفُؤُوسٌ، سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ، كُؤُوسٌ وَكُؤُوسٌ، ظُؤُورٌ وَظُؤُورٌ، غُؤُورٌ وَغُؤُورٌ، ثُؤُوبٌ وَثُؤُوبٌ، ذُؤُومٌ وَذُؤُومٌ، صُؤُونٌ وَصُؤُونٌ، سُؤُونٌ وَسُؤُونٌ^(٣)، مُؤُونٌ وَمُؤُونٌ^(٤)، رُؤُونٌ وَرُؤُونٌ^(٥)، فُؤُونٌ وَفُؤُونٌ^(٦)، وَؤُؤُولٌ وَؤُؤُؤُولٌ، بُؤُؤُولَةٌ وَبُؤُؤُولَةٌ، نُؤُؤُورَةٌ وَنُؤُؤُورَةٌ، يَوْؤُؤُؤُورَةٌ

رَأَاءَانٍ (مُشَى رَأَاءَ) ← رَأَاءَانٍ وَرَأَاءَانٍ وَرَعَاءَانٍ وَرَعَاءَانٍ، وَرَأَّانٍ، وَرَعَاءَانٍ وَرَعَاءَانٍ.

لَأَاءَانٍ (مُشَى لَأَاءَ) ← لَأَاءَانٍ وَلَأَاءَانٍ وَلَعَاءَانٍ وَلَعَاءَانٍ، وَلَأَّانٍ، وَلَعَاءَانٍ وَلَعَاءَانٍ.

مَأَاءَانٍ (مُشَى مَأَاءَ) ← مَأَاءَانٍ وَمَأَاءَانٍ وَمَعَاءَانٍ وَمَعَاءَانٍ، وَمَأَّانٍ، وَمَعَاءَانٍ وَمَعَاءَانٍ.

مَأَاءَاتٍ (جَمْعُ مَأَاءَةٍ) ← مَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ، وَمَعَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ.

رَأَاءَاتٍ (جَمْعُ رَأَاءَةٍ) ← رَأَاءَاتٍ وَرَأَّاتٍ، وَرَعَاءَاتٍ وَرَعَاءَاتٍ، وَرَعَّاتٍ، وَرَعَاءَاتٍ وَرَعَاءَاتٍ.

لَأَاءَاتٍ (جَمْعُ لَأَاءَةٍ) ← لَأَاءَاتٍ وَلَأَاءَاتٍ، وَلَعَاءَاتٍ وَلَعَاءَاتٍ، وَلَأَّاتٍ، وَلَعَاءَاتٍ وَلَعَاءَاتٍ.

مَأَاءَاتٍ (جَمْعُ مَأَاءَةٍ) ← مَاءَاتٍ وَمَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ وَمَعَاءَاتٍ.

(١) (أَيُّوْنٌ) فاعِلُونَ مِنْ (آبَ أَوْيَا وَأَيَّيَا)، (آيِلَانٍ) فاعِلَانِ مِنْ (آلَ أُولَا)، (آيِنَاتٍ) فاعِلَاتٍ مِنْ (آذَ أَوْيَا وَأَيَّيَا). وَجَازَ قِيَامًا قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءً: (أَيُّوْنٌ) وَ(آيِلَانٍ) وَ(آيِنَاتٍ)، لَوْ قَعَهَا عَيْنًا فِي (فَاعِلُونَ) وَ(فَاعِلَانٍ) وَ(فَاعِلَاتٍ) مِنْ أَفْعَالٍ مَهْمُوزَةِ الْفَاءِ مَعْتَلَّةِ الْعَيْنِ. (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ بَعْدَ سَاكِنٍ مَعْتَلٍّ زَائِدٍ فِي بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَقْرَدَةِ»).

(٢) قَالَ حَسِينُ وَالِي: «وَكَثِيرًا مَا يَتَسَاهَلُونَ فِيضْعَمُونَ الْقِطْعَةَ - أَيْ الْهَمْزَةَ - فَوْقَ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ حَذْفِ الْأَوَّلَى هَكَذَا (رُؤُوسٌ) مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْمَوَاقِعِ لَا عَلَى شَيْءٍ، أَوْ إِنَّ الثَّانِيَةَ مُحَذَوْفَةٌ لِلثَّقَلِ وَهَذَا لَيْسَ بِجَيِّدٍ أَوْ خَطَأً». (كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠-٦١).

(٣) جَمْعُ (بَيْتَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الشَّأَوِ.

(٤) جَمْعُ (مِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْمَأَوِّ وَالْمَأْوِي. (رَاجِعْ: مِائَةٌ).

(٥) جَمْعُ (رِئَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الرِّأْيِ.

(٦) جَمْعُ (فِعَّةٌ) بِاعْتِبَارِهَا (فِعَّةٌ) مِنَ الْفَأَوِّ وَالْفَأْوِي.

وَيَنْصُصُونَ، لَنْ يَزْدُؤُوا وَلَنْ يَزْدُؤُوا، لَمْ يَمْرُؤُوا
وَلَمْ يَمْرُؤُوا، جَرُّوا وَجَرُّوا، بَرُّوا وَبَرُّوا،
أَبْطُؤُوا وَأَبْطُؤُوا، دَوَّبٌ وَدَوَّبٌ، كُؤُودٌ
وَكُؤُودٌ، نَوَّومٌ وَنَشَّومٌ، مَوَّءٌ وَمَشَّءٌ، سَوَّوْلٌ
وَسَعَّوْلٌ، رَوَّوْفٌ وَرَعَّوْفٌ، سَوَّوْمٌ وَسَعَّوْمٌ،
مَوَّودٌ وَمَشَّودٌ، رَوَّوْمٌ وَرَعَّوْمٌ، بَوَّوْقٌ وَبَعَّوْقٌ،
قَوَّوْلٌ وَقَشَّوْلٌ، مَوَّوَنَةٌ وَمَشَّوَنَةٌ، بَوَّوْشٌ
وَبَعَّوْشٌ، ذَوَّوْجٌ وَذَعَّوْجٌ، مَهَيَّوُونَ وَمَهَيَّوُونَ،
مُلْجَوُونَ وَمُلْجَوُونَ، مَوَّطَوُونَ وَمَشَّوُونَ،
يَوَّوْلٌ وَيَشَّوْلٌ، تَوَّوْبٌ وَتَشَّوْبٌ، يَوَّوْنٌ
وَيَشَّوْنٌ، يَوَّوْءٌ وَيَشَّوْءٌ^(١)، أَؤُوبٌ وَأَعَّوْبٌ،
يَوَّوُهُ وَيَشَّوُهُ، يَوَّوْدَانٍ وَيَشَّوْدَانٍ، لَمْ تَطَّوْهَا
وَلَمْ تَطَّوْهَا، لَجَّوْا وَلَجَّوْا، قَرَّوْا وَقَرَّوْا،
أَجَّفَّوْا وَأَجَّفَّوْا، تَمَالَّوْا وَتَمَالَّوْا، أَوَّوْا
وَأَوَّوْا، تَدَارَّوْا وَتَدَارَّوْا، اسْتَهَزَّوْا
وَاسْتَهَزَّوْا، جَايَّوُهُ وَجَايَّوُهُ، رَقَّوْنِي
وَرَقَّوْنِي، تَبَرَّوُونَ وَتَبَرَّوُونَ، يَطَّوُونَ
وَيَطَّوُونَ، يَمْلَّوُونَ وَيَمْلَّوُونَ، يَتَوَجَّوُونَ
وَيَتَوَجَّوُونَ، لَمْ تَفْتَّوْا وَلَمْ تَفْتَّوْا، لَا
تَبَّاطُؤُوا وَلَا تَبَّاطُؤُوا، اِلْجَّوْا وَالْجَّوْا،
اِبْدَّوْا وَابْدَّوْا، تَبَّوُّوا وَتَبَّوُّوا، رَوَّوْا
وَرَوَّوْا، يَبَّاوُؤُونَ وَيَبَّاوُؤُونَ، يَتَضَّوُّوْنَ

وَيَتَضَّوُّوْنَ، مَزَّوْسٌ وَمَزَّوْسٌ، مَسَّوْلٌ
وَمَسَّوْلٌ، مَشَّوْفٌ وَمَشَّوْفٌ، مَشَّوْمَةٌ
وَمَشَّوْمَةٌ، مَذَّوْمَةٌ وَمَذَّوْمَةٌ، مَنُورَةٌ
وَمَنُورَةٌ، مَزَّوْبَةٌ وَمَزَّوْبَةٌ، مَزَّوْنَ
وَمَزَّوْنَ^(٢)، يَسْتَنُّوْنَ وَيَسْتَنُّوْنَ^(٣)،
يَسْتَرَّوْنَ وَيَسْتَرَّوْنَ^(٤)، اسْتَنُّوا وَاسْتَنُّوا،
اسْتَرَّوْا وَاسْتَرَّوْا، مَزَّوْمٌ وَمَزَّوْمٌ، مَوَّوَلَةٌ
وَمَشَّوَلَةٌ، مَوَّوَدَّةٌ وَمَشَّوَدَّةٌ، مَوَّوَرٌ وَمَشَّوَرٌ،
يَوَّوُونَ وَيَشَّوُونَ، يَسْتَوَّوْنَ وَيَسْتَوَّوْنَ^(٥)،
نَوَّوْا وَنَوَّوْا، سَوَّوْا وَسَوَّوْا، رَاوَّوْلٌ
وَرَاوَّوْلٌ، طَاوَّوْسٌ وَطَاوَّوْسٌ، اِلَّاوَّوْنَ
وَاللَّاوَّوْنَ، كَلَّاوَّوْنَ وَكَلَّاوَّوْنَ، مُرَاوَّوْنَ
وَمُرَاوَّوْنَ، زَاوَّوْنَ وَزَاوَّوْنَ، هُرَاوَّوْنَ
وَهُرَاوَّوْنَ، شَاوَّوْنَ وَشَاوَّوْنَ، خَدَّاوَّوْنَ
وَحَدَّاوَّوْنَ، هَدَّاوَّوْنَ وَهَدَّاوَّوْنَ، جَاوَّوْا
وَجَاوَّوْا، بَاوَّوْا وَبَاوَّوْا، شَاوَّوْا وَشَاوَّوْا،
اِسْتَاوَّوْا وَاسْتَاوَّوْا، يُرَاوَّوْنَ وَيُرَاوَّوْنَ،
تَشَاوَّوْنَ وَتَشَاوَّوْنَ، تَسْتَاوَّوْنَ وَتَسْتَاوَّوْنَ،
يُنَاوَّوْنَ وَيُنَاوَّوْنَ، مَيَّوْسٌ وَمَيَّوْسٌ، يَجِيَّوُونَ
وَيَجِيَّوُونَ، يُسَيَّوْنَ وَيُسَيَّوْنَ، لَمْ يَفِيَّوْا وَلَمْ
يَفِيَّوْا، لَنْ يُيَّوْا وَلَنْ يُيَّوْا، جِيَّوْا
وَجِيَّوْا.

(١) وتكتب: يَوَّوُهُ وَيَشَّوُهُ (بحذف كرسى الهمزة الأولى) وَيَوَّوُهُ (بحذف كرسى الهمزة الثانية) وَيَشَّوُهُ (بحذف كرسى الهمزة الأولى والثانية). وتكتب: يَوَّوُونَ وَيَوَّوُونَ وَيَشَّوُونَ وَيَشَّوُونَ.

(٢) جمع مَرَّةً، وهو ملحق بجمع المذكر السالم. (راجع «أَمْزُؤُ» في «همزة الوصل السماعية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».)

(٣) المضارع من (استنَّأوا).

(٤) المضارع من (استرَّأوا).

(٥) المضارع من (استَوَّأوا).

مُتَكُونٌ^(٥)، ظَمُونٌ^(٥)، مُنِيُونٌ^(٥)، مَوْدُودَةٌ،
مُسْتَهْزِئُونَ^(٦).

ج: كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى يَاءٍ
تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى يَاءٍ
عِنْدَ تَوَالِي يَاءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِحَذْفِ كَرْسِيِّهَا
جَوَازًا^(٧)، وَلَا يُحَذَفُ إِلَّا كَرْسِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ
تَوَالِي الْمَثَلَيْنِ وَالْأَمْثَالِ. نحو: مِثْنٍ
وَمِثْنٍ^(٨)، رِثْنٍ وَرِثْنٍ^(٩)، فِثْنٍ وَفِثْنٍ^(١٠)،
سِثْنٍ وَسِثْنٍ^(١١)، طِثْنٍ وَطِثْنٍ^(١٢)، رِثِيسٍ
وَرِثِيسٍ، بِثِيسٍ وَبِثِيسٍ، ظَوِثْنٍ وَظَوِثْنٍ،
خَاسِثْنٍ وَخَاسِثْنٍ، نَاسِثْنٍ وَنَاسِثْنٍ،
مُخْطِثْنٍ وَمُخْطِثْنٍ، مُقْرِثْنٍ وَمُقْرِثْنٍ،
مُبْدِثْنٍ وَمُبْدِثْنٍ، مُهَيِّثْنٍ وَمُهَيِّثْنٍ، مُتَمَالِثْنٍ
وَمُتَمَالِثْنٍ، مُسْتَدْفِثْنٍ وَمُسْتَدْفِثْنٍ، مُتَكَيِّثْنٍ
وَمُتَكَيِّثْنٍ، مُسْتَهْزِئْنٍ وَمُسْتَهْزِئْنٍ، تَنْثِيشْنٍ
وَتَنْثِيشْنٍ، ثُوْمِثْنٍ وَثُوْمِثْنٍ، تَرْتِيشْنٍ
وَتَرْتِيشْنٍ، تَتَكَيِّثْنٍ وَتَتَكَيِّثْنٍ، ثُبْطِثْنٍ
وَتُبْطِثْنٍ، أَوْطِثِي وَأَوْطِثِي، أَهْرِثِي

وَاكْتُبْ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ بِحَذْفِ الْوَاوِ
كَرْسِي الْهَمْزَةِ، إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ الْمَضْمُومَةُ
بَعْدَ كَسْرَةٍ وَقَبْلَ وَاوٍ (و) ^(١٣). نحو: أَبْدِءُوا،
أَنْبِئُوا، أَقْرِءُوا، يَقْرِءُونَ، لَمْ يُطْفِئُوا،
لَيْسْتَهْزِئُوا، إِذَا رِءُوا، اسْتَدْفِئُوا، ظَمِئُونَ،
بَادِءُونَ، مُنِئُونَ، مُتَكَالِئُونَ، مُتَكَيِّئُونَ،
خَاطِئُونَ، مُوَاتِئُونَ، قَارِءُونَ، رِءُونَ،
فِئُونَ، مِئُونَ، سِئُونَ^(١٤)، سَيِّئُونَ،
مُسْتَهْزِئُونَ^(١٥).

مُلاحَظَةٌ: شَاعَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَضَعُ
الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ الْمَحذُوفَةِ الْكُرْسِيَّ عَلَى
الْوَاوِ بَعْدَهَا مُلَاحَظًا أَنَّهَا فِي الْوَاقِعِ لَا عَلَى
شَيْءٍ^(١٦)، اتَّكَالًا عَلَى ذِكَا الْقَارِئِ؛ هَكَذَا:
شَاءُوا ← شَأُوا. وَكَذَلِكَ كَتَبُوا: جَاؤُنِي،
قَرُّوا، يَقْرِؤُونَ^(١٧)، يَهْزِؤُونَ، يَلْجِؤُونَ، يَمْلِؤُونَ،
تَدَارِؤُوا، جَبِئُوا، اقْرَؤُوا، سُوءُوا، رُؤُسٌ، لَا
تَتَبَاطِؤُوا، لَمْ تَقْتُؤَا، تَبَوَّؤَا، رَوَّؤَا، يَتَوَّؤُونَ،
مَسْرُؤٌ، مَسْؤُومٌ، اللَّأْوَنُ، سَقَاؤُنُ، خَاطِؤُونَ^(١٨)،

(١) لَأنَّهُ لَمْ يُجَوزْ أَحَدٌ تَتَابُعَ وَائِنَ بَعْدَ كَسْرَةٍ. (رَاجِعِ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ الْمَضْمُومَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ» بَعْدَ مُتَحَرِّكٍ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ الْمَفْرُودَةِ».)

(٢) جَمْعُ (رَيْثَةٍ) وَ(فَيْثَةٍ) وَ(بَيْثَةٍ) وَ(بَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْثَةً)، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(٣) رَاجِعِ مَا تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ».

(٤) كِتَابُ الْإِمْلَاءِ ص ٦٠

(٥) بِرِسْمِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ.

(٦) رَاجِعِ مَا تَقَدَّمَ فِي «كِتَابَةِ هَمْزَةِ الْقَطْعِ».

(٧) وَالْأَكْثَرُ إِثْبَاتُ الْيَاءِ كَرْسِي الْهَمْزَةِ لِاخْتِلَافِ رِسْمِ الْيَاءِ (ي يَاءٍ) كَمَا تَقَدَّمَ.

(٨) جَمْعُ (بَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْثَةً) مِنَ الْمَاءِ وَالْمَائِي. (رَاجِعِ: مَائَةٌ.)

(٩) جَمْعُ (رَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْثَةً) مِنَ الرَّيِّ، وَبِاعْتِبَارِهَا (عَيْلَةً) مِنَ الْوَرَا، وَأَصْلُهَا: (وِرْزَاءَةٌ). (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي رِيَاءِ.)

(١٠) جَمْعُ (فَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْثَةً) مِنَ الْفَأْوِ وَالْفَأْيِ.

(١١) جَمْعُ (سَيْثَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (فَيْثَةً) مِنَ السَّأْوِ.

(١٢) جَمْعُ (طَيْثَةٍ): (عَيْلَةً) مِنَ الْوُطْءِ، فِي الْأَصْلِ: (وُطْءَةٌ).

إِسْتَوَيْ وَاسْتَوَيْ، فَيَيْ وَفَيْي، تَجِيَيْنَ وَتَجِيَيْنَ، تُسَيِّنَ وَتُسَيِّنَ، تُفَيِّنَ وَتُفَيِّنَ.
ملاحظة: قُلْ وَضَعُ الْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ
المحذوفة الكُرْسِيَّ عَلَى الْيَاءِ الْبَاقِيَةِ بَعْدَهَا،
هَكَذَا: لَيْمٌ ← لَيْمٌ. وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي:
بَيْسَ، نَاشِيْنٌ، مُخْطِئٌ، مُهَيِّئٌ، مُتَمَلِّئٌ،
مُسْتَذْفِيْنٌ، تُومِيْنٌ، تُبْطِئُ، تُنْشِيْنٌ، تَبْوِيْنٌ،
تَجِيَيْنٌ، تَسَائِيْنٌ.^(٦)

طَرِيقَةُ الْفَرَاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ

يَرَى الْفَرَاءُ أَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ أَنْ تُكْتَبَ أَلِفًا
عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ مَوْضِعٍ، بِنَاءً عَلَى
مَذْهَبِ التَّحْقِيقِ، كَمَا كُنِيَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ
عَلَى وَجْهِ تَحْقِيقِهَا. وَقَالَ: إِنَّ قَوْمًا عَلَى
ذَلِكَ، وَأَضَافَ: وَهَذَا شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِالْهَمْزَةِ إِذْ
لَيْسَ لَهَا صَوْرَةٌ فِي الْخَطِّ.^(٧)

وعلى طريقة الفراء، تتخرج كتابة الهمزة
في الكلمات الآتية كما وردت في أمهات
المعاجم والمصادر الصرفية والنحوية

وَأَهْرَءِي، لَيْمٌ وَلَيْمٌ^(١)، رَيْسٌ وَرَيْسٌ،
كَيْبٌ وَكَيْبٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، زَيْرٌ وَزَيْرٌ،
وَيْدٌ وَوَيْدٌ، بَيْسٌ وَبَيْسٌ، تَمْلِيْنٌ وَتَمْلِيْنٌ،
تَبْوِيْنٌ وَتَبْوِيْنٌ، تَشِيْنٌ وَتَشِيْنٌ، تَقْرِيْنٌ
وَتَقْرِيْنٌ، تَتَوَاطِيْنٌ وَتَتَوَاطِيْنٌ، الرَّائِي
وَالرَّائِي، الْجَائِي وَالْجَائِي، الْمَرَائِي
وَالْمَرَائِي، الْمَسَائِي وَالْمَسَائِي، نَسَائِي
وَنَسَائِي، يَائِي وَيَائِي، آيِي وَآيِي^(٢)، رَائِي
ورَائِي^(٣)، الْكِسَائِي وَالْكِسَائِي، مَائِيَّةٌ
ومَائِيَّةٌ^(٤)، حِنَائِي وَحِنَائِي، رِدَائِي وَرِدَائِي،
عَطَائِي وَعَطَائِي، دُعَائِي وَدُعَائِي، شُرَكَائِي
وَشُرَكَائِي، خَطَائِي (منصوبًا ومجرورًا)
وخطَائِي، كَلَائِي وَكَلَائِي، مُرَائِي
وَمُرَائِي، رَائِي وَرَائِي، نَائِي وَنَائِي،
الَلَائِي وَالَلَائِي، مَشَائِي وَمَشَائِي، مِيكَائِيلُ
وَمِيكَائِيلُ، مِيكَائِيْنٌ وَمِيكَائِيْنٌ، تَشَائِيْنٌ
وَتَشَائِيْنٌ، تَهَائِيْنٌ وَتَهَائِيْنٌ، لَمْ تَدَائِي وَلَمْ
تَدَائِي، لَنْ تَرَائِي وَلَنْ تَرَائِي، ثَائِي وَثَائِي^(٥)،
شَائِي وَشَائِي، تَسَائِيْنٌ وَتَسَائِيْنٌ، إِسْتَائِي
وَأَسْتَائِي، تَتَوَيِّنُ وَتَتَوَيِّنُ، لَمْ تَسُوِي وَلَمْ
تَسُوِي، لَنْ تَبُوِي وَلَنْ تَبُوِي، نُوِي وَنُوِي،

(١) وجاز وضع همزة (لَيْم) وأمثاله على نبرة هكذا: (لَيْم)، فتكون همزة (لَيْم) وأمثاله مرسومة على نبرة باعتبار

حذف كُرسِي الهمزة، ومرسومة على ياء باعتبار الأصل قبل الحذف.

(٢) (آيِي) و(آيِي) و(آيِي) في النسبة إلى (آيَة). (راجع: همز الياء).

(٣) (رايِي) و(رايِي) و(رايِي) في النسبة إلى (رايَة). (راجع: همز الياء).

(٤) (مائِيَّة): (فاعولة) من (ماء يَمُوءُ مَوَاءً وَمَوَاءً).

(٥) بناء الأمر من (تثانِيْن) الشَّهْمُ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ.

(٦) أدب الكاتب ص ٢٦٤-٢٦٥ و٢٧٠.

(٧) باب الهجاء ص ٤٥، همع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧.

والهَجَائِيَّةُ . وهي :

يَسَامُ، يَلَامُ، يُسَامُ، يَبَاسُ، يَوَامُ،
يُبَيَّانُ^(١)، إِسْتَرَالُ، إِسْتَبَاسُ، أَنَاءُ^(٢)،
إِسْتَرَاهُ، إِسْأَلُ، يُرَإِي، تَوَامُ، تَوَامَانُ،
الْجُزَا، كَجُزَا، الْأَوَّلُ، مَوَالَةُ، مَرَاهُ،
كَمَاهُ، كَنَاهُ، نَشَاهُ، هُزَاهُ، طُشَاهُ، طُشَاهُ،
طُرَاهُ، قِرَاهُ، هَبَاهُ، جَبَاهُ، كَبَاهُ، ظَنَاهُ،
جَبَالُ^(٣)، أُرْيَاهُ، سُورَاهُ، طُورَاهُ، لُورَاهُ، طُورَاهُ،
مَوَإِي، مُوَاوِي، شُورَاهُ، مَسُورَاهُ، وَطُورَاهُ،
نُورَاهُ، نُورَاهُ، مُرُورَاهُ، مُقُورَاهُ، قُورَاهُ، سُورَاهُ،
صَدَاهُ، ثَوَامِيَّةُ، لَبَاتُ، هَبَاتُ، بَرِنَاتُ،
لَبَوَاتُ، مُرَوَاتُ، سُوَاتُ، سَوَاتُهُمْ، مَسَالَةُ،
السَّمُولُ، مِلَامُ، مِرَابُ، مِرَاهُ، مِشَاهُ، طُرَانِي،
قُرَانُ، نُورَانُ، مِثَامُ، إِذَابُ، إِسْتِلَامُ، تَوَادُ،
إِنَادُ^(٤)، دَفَانُ، ظَمَانُ، سُطَانُ، شَنَانُ، ذَرَانِي،
سَوَانُ، أَشَارُ، أَطَارُ، آلَاءُ، أَنَاءُ، إَنَاءُ، أَرَابُ،

أَمَاقُ، أَبَارُ، أَرَامُ، إِنَاسُ، إِسْتِبَاسُ، مَذَى،
الْمَرَايُ، الشَّوَايُ، مَلَايُ، تَمَرَايُ، إِسْتَنَايُ،
إِسْتَوَايُ، عِبَانُ، جُزَانُ، جُزَانِي، الرِّذَائِي،
جُزَاهُ، سَيَاهُ، سَرَاهُ، يَمَاهُ، أَبَاسُ،
تَوَجَّاهُ، تَوَطَّاهُ، تَهَيَّاهُ، تَبَوَّاهُ، لَمَ،
يَبَارَاهُ، يَادُ، يَانُ، يَانَاهُ، يَمْنَاهُ، هَيَاهُ،
يَاوُ، يَغْبَاهُ، يَحْمَأُكُ، يَأُولُ، تَأَوَّبُ، يَأُو،
يَقْرَاهُ، يَمْلَاهُ، يَشْتَاكُ، يَخْلَاكُ، يَزْرَاكُ، يَجَاهُ،
يَبَوَّارُنُ، يَقْرَؤُنُ، مَأُو، مَأُوفُ، مَلَاهُمُ،
وَالِي، وَابَّةُ، مَأُومُ، رَدَا، مَرَأَتْ، مَأُوبُ،
مَأُوقُ، مَأُولُقُ، مَهْرَاهُ، تُنْدَاهُ، تَقْرَأُ، لَالُ،
وَأَرُ^(٥)، الصَّبَاوَتُ، ذَالِي، وَأَذَّةُ، كَدَا، ذِلَجُ،
يَلِي، يَادُ، لَا تَادُ، يَانُ، إِبْتِدَانُ، لَمَ يَاهُ (بِهَاءُ)
السَّكْتُ، رِءَاءُ^(٦)، مَاءُ^(٧)، مَاتَانُ، مَاتَيْنُ،
مَاتُ، مَأِي، بِابُ، رِإِي، إِسْرَالُ^(٨)، إِنَاطَارُ،
إِنَاءُ^(٩)، إِرْيَاهُ، إِنَاسُ، إِنَادُ، قَارَانِي، الشَّيَانُ،

(١) في الأصل: (يُبَيَّانُ) بدليل حذف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٢) المَعْدَةُ في (أَنَاءُ) دليل على مجيء الهمزة المفتوحة مرسومة على الف، أي على أَنَّ (أَنَاءُ) في الأصل: أَنَاءُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٣) للضَّيْع، ممنوع من الصَّرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ الْجَنْسِيَّةِ ووزن الفعل.

(٤) مصدر أَيْدَ (أَفْعَلُ) من الأَيْدِ. يقال: أَيْدَ إِيَادَا وإِيَادَا.

(٥) جمع وَوْرَةٍ لموقد النار.

(٦) في الأصل: (رِءَاءُ) بدليل حذف الألف كرسى الهمزة المفتوحة. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

(٧) قال أبو حيان: «وقد رأيت بخط بعض النحاة: «مَاءُ» هكذا بألف عليها همزة، الهمزة دون ياء. وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة إذا انكسر ما قبلها بالألف عن حَذَاقِ التَّحْوِينِ مِنْهُمْ الْفَرَاءُ، روي عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يجوز أن تُكْتَبَ الهمزة أَلْفًا في كل موضع.» وقال ابن كيسان: «ومنهم من يكتب الهمزة أَلْفًا على حركتها في نفسها، وإن كان ما قبلها مكسورًا.» (جمع الهوامع ج ٦ ص ٣٢٧).

(٨) لشا العرب في الل.

(٩) في الأصل: (إِنَاءُ) بدليل المَعْدَةُ. (راجع «كتابة الهمزة عند توالي الأمثال» في «كتابة همزة القطع»).

الشَّيْءَانِ، السَّيَّاتِ، سَيَّاتِهِ، أَمَّةٌ، الشَّيْءَانِ^(١).

الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ

إِغْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَ الْمَمْدُودَ اسْمٌ مُغَرَّبٌ، حُرْفٌ إِغْرَابِهِ هَمْزَةٌ سَبَقَتْهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ^(٢). وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، وَبَدَلًا مِنْ أَضَلٍ، وَزَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَضَلِّ، وَزَائِدَةٌ لِلتَّائِيثِ، وَزَائِدَةٌ - بِخِلَافٍ - لِلْعُجْمَةِ؛ فَشَرُطُ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زِيَادَةُ الْأَلِفِ لَا الْهَمْزَةُ.

أَوَّلًا: مَا هَمْزُهُ أَضَلُّ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ أَضْلًا، إِذَا ثَبَّتَتْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ. نَحْوُ: قُرَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَرَأَ عَلَى فَعَلٍ)، وَضَاءَ (فُعَالٌ مِنْ وَضَوَّ عَلَى فَعَلٍ)، يُطَاءَ (فُعَالٌ مِنْ بَطَّوْ عَلَى فَعَلٍ)، قَمَاءَ (فُعَالٌ مِنْ قَمَّ عَلَى فَعَلٍ)، أَجْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ جُزْءٍ عَلَى فُعْلٍ)، أَذْزَاءَ (أَفْعَالٌ جَمْعُ دَاءٍ عَلَى فَعَلٍ)، جُشَاءَ (فُعَالٌ مِنْ جَشَأَ عَلَى فَعَلٍ)، سَوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ سَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، دُذْدَاءَ (فُعَالٌ مِنْ ذَادَأَ عَلَى فَعْلٍ)، إِنْخَاءَ (إِنْفِعَالٌ^(٣) مِنْ أَنْكَأَ عَلَى

إِنْفَعَلٍ)، مِظْمَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ ظَمِيَ عَلَى فَعَلٍ)، مِشْنَاءَ (مِفْعَالٌ مِنْ شَنِئَ عَلَى فَعَلٍ)، ثُدَاءَ (فُعَالٌ مِنْ ث د ا)، سُلاَّ (فُعَالٌ مِنْ سَلَا عَلَى فَعَلٍ)، مُوَاءَ (فُعَالٌ مِنْ مَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، حِيَاءَ (فِعَالٌ مِنْ جَاءَ عَلَى فاعَلٍ)، تَتَوَاءَ (تَفْعَالٌ مِنْ نَاءَ عَلَى فَعَلٍ)، إِنْطَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَوْطَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِذْفَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَدَفَا عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِنْبَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ ابْتَدَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ)، إِنْشَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَنْشَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِيْمَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَوْمَأَ عَلَى أَفْعَلٍ)، إِشْتِهَزَاءَ (إِشْتِفْعَالٌ مِنْ أَشْتَهَزَأَ عَلَى إِشْتَفَعَلٍ)، إِسْتِمْرَاءَ (إِسْتِفْعَالٌ مِنْ أَسْتَمْرَأَ عَلَى إِشْتَفَعَلٍ)، إِنْكَاءَ (إِفْعَالٌ مِنْ أَنْكَأَ عَلَى إِفْتَعَلٍ).

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ أَضْلِيَّةٌ مِنْ أَلٍ وَإِلِاضَافَةٍ، ثَوَّتْ هَمْزُهُ. نَحْوُ: أَنْبَاءُ سَارَّةَ، أَجْزَاءُ مُتَنَائِرَةٍ، إِنْشَاءُ جَيْدٍ. وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ ثُنِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا سَالِمًا، أَفْرَثَ هَمْزُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قَلِبَتْ وَاَوَا؛ وَإِفْرَاؤُهَا هُوَ الْأَضْلُ^(٤). نَحْوُ: قُرَاءَ وَقُرَائِيَّ وَقُرَاوِيَّ وَقُرَاءَانٍ وَقُرَاوَانٍ وَقُرَاوُونَ وَإِنْشَاءَ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَائِيَّ وَإِنْشَاءَانٍ وَإِنْشَاءَاتٍ وَإِنْشَاوَاتٍ^(٥).

(١) فِي الْأَصْلِ: (الشَّيْءَانِ) بِدَلِيلِ كَسْرِ التَّوْنِ.

(٢) وَعَلَيْهِ لَيْسَ مِنَ الْمَمْدُودِ: مَاءٌ وَدَاءٌ وَتَاءٌ وَأَمْثَالُهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ، وَلَيْسَ مِنْهُ: قِرَاءَةٌ وَبِرَاءَةٌ وَإِيمَاءَةٌ وَأَمْثَالُهَا مِمَّا آخَرَهُ التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ لِأَجْرَاءِ إِغْرَابِهَا عَلَى التَّاءِ.

(٣) بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ لِلْعَلْبِيَّةِ عَلَى الْوِزْنِ.

(٤) شَرَحَ الْمَفْضَلُ ج ٤ ص ١٥١.

(٥) قُرَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَانٍ، وَإِنْشَاوَاتٍ (عَلَى إِرَادَةِ تَخْفِيفِ هَمْزَةِ قِرَاءَ وَإِنْشَاءَ بِتَصْيِيرِهَا وَاَوَا لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ). (لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢٠).

كَوَى)، اِكْتَوَا (في الأصل «اِكْتَوَايَ» مصدر اَكْتَوَى اِفْتَعَلَ من كَوَى)، كِسَاء (في الأصل «كِسَاوُ» فَعَالٌ من كَسَا)، حَيَاء (في الأصل «حَيَايَ» فَعَالٌ من حَيِيَ)، اِنْقِضَاء (في الأصل «اِنْقِضَايَ» مصدر اَنْقَضَى اِفْتَعَلَ من قَضَى)، غَلَاء (في الأصل «غَلَاوُ» فَعَالٌ من غَلَا)، اِغْفَاء (في الأصل «اِغْفَاوُ» مصدر اَغْفَى اَفْعَلَ من غَفَا)، اِغْتِلَاء (في الأصل «اِغْتِلَاوُ» مصدر اَغْتَلَى اِفْتَعَلَ من غَلَا)، مِغْكَاء (في الأصل «مِغْكَاوُ» وفَعَالٌ من عَكَا).

إذا تَجَرَّدَ الاسمُ الممدودُ الَّذِي همزته بَدَلٌ من حَرْفِ أَضْلِيٍّ مِنْ أَلْ وإِلَاضَافَةٍ، نُوتَتْ همزته. نحو: غِنَاءٌ مُطَرَّبٌ، اِمْلَاءٌ جَيِّدٌ، اِغْفَاءٌ عَادِلٌ، اِسْتِدْعَاءٌ حُكُومِيٌّ.

وإذا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُذَكَّرًا سَالِمًا، أُقِرَّتْ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَآوًا؛ وإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: سَمَاءٌ وَسَمَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ، رِدَاءٌ وَرِدَائِيٌّ وَرِدَاوِيٌّ، غَلَاءٌ وَغَلَاوُونَ وَغَلَاوُونَ، بَنَاءٌ وَبِنَاوُونَ وَبِنَاوُونَ.

وإذا نُتِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، أُقِرَّتْ همزته عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِبَتْ وَآوًا أَوْ يَاءً^(١)؛ وإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نحو: كِسَاءٌ وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ وَكِسَائَانٍ، رِدَاءٌ وَرِدَاءَانٍ وَرِدَاوَانٍ وَرِدَائِيَانٍ، اِعْتِدَاءٌ وَاعْتِدَاءَانٍ وَاعْتِدَاوَانٍ

ثَانِيًا: مَا هَمَزَتْهُ بَدَلٌ مِنْ أَضْلٍ تَكُونُ الهمزةُ فِي آخِرِ الْإِسْمِ الْمَمْدُودِ بَدَلًا مِنْ حَرْفِ أَضْلِيٍّ، إِذَا لَمْ تَثْبِتْ لَامًا فِي تَصَارِيفِ الْفِعْلِ وَوَقَعَتْ بِإِزَاءِ لَامِ الْوِزْنِ. نحو: اِيزَاء (في الأصل «اِيزَايَ» مُضَدَّرٌ آذَى اَفْعَلَ من اِيزَى)، اِيبَاء (في الأصل «اِيبَايَ» فَعَالٌ من اِيبَى)، اِثْغَاء (في الأصل «اِثْغَاوُ» فَعَالٌ من اِثْغَا)، رَجَاء (في الأصل «رَجَاوُ» فَعَالٌ من رَجَا)، اِزْضَاء (في الأصل «اِزْضَاوُ» مصدر اَزْضَى اَفْعَلَ من الرُّضَا)، اِزْعَوَاء (في الأصل «اِزْعَوَاوُ» مصدر اَزْعَوَى اِفْعَلَ من رَعَا)، اِشْتِرَاء (في الأصل «اِشْتِرَايَ» مصدر اَشْتَرَى اِفْتَعَلَ من شَرَى)، اِشْتِيْلَاء (في الأصل «اِشْتِيْلَايَ» مصدر اَشْتَوَلَى اِسْتَفْعَلَ من اِلَوْلَايَةِ)، اِثْلَقَاء (في الأصل «اِثْلَقَايَ» فَعَالٌ من اِثْلَقَى)، اِلِحَاء (في الأصل «اِلِحَاوُ» فَعَالٌ من اِلْحَا)، اِثْدَاء (في الأصل «اِثْدَايَ» فَعَالٌ من اِثْدَى وَثَدُو)، رِدَاء (في الأصل «رِدَايَ» فَعَالٌ من رَدَى)، سَمَاء (في الأصل «سَمَاوُ» فَعَالٌ من سَمَا)، حَوَاء (في الأصل «حَوَايَ» فَعَالٌ من حَوَى)^(٢)، غَوَغَاء (في الأصل «غَوَغَاوُ» بِدَلِيلِ الْوَاوِ، فَعْلَالٌ مِنْ غَ وَ غَ وَ)، زَرْزَاء (في الأصل «زَرْزَايَ» بِدَلِيلِ الْيَاءِ، فَعْلَالٌ مِنْ زِي وَ زِي)، تَرْشَاء (في الأصل «تَرْشَاوُ» تَفْعَالٌ مِنْ رَشَا)، كَوَاء (في الأصل «كَوَايَ» فَعَالٌ مِنْ

(١) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٨٧.

(٢) وقبلها ياء ضَعِيفٌ لَعْدَمِ لَزُومِ اِكْتِنَافِ الْأَلْفَيْنِ لِلْوَاوِ فِي الْمُنْتَى؛ إِذْ أَلْفُ التَّنْبِيَةِ غَيْرُ لَازِمَةٍ. وَلَمَّا لَزِمَتْ أَلْفُ التَّنْبِيَةِ فِي (ثِنَائِيَانٍ) يَقِيتُ الْيَاءُ بِحَالِهَا. (شرح الشافية ج ٣ ص ٦٠).

وَأَعْتِدَايَانِ وَأَعْتِدَاءَاتٍ وَأَعْتِدَاوَاتٍ
وَأَعْتِدَايَاتٍ.

وَكِسَاوَانٍ، وَرِدَاوَانٍ، وَأَعْتِدَاوَانٍ،
وَأَعْتِدَاوَاتٍ (على إرادة تَحْوِيلِ هَمْزَةِ «كِسَاءٍ»
وَرَدَاءٍ وَأَعْتِدَاءٍ» إِلَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا مَضْمُومَةٌ).
وَكِسَايَانٍ، وَرِدَايَانٍ، وَأَعْتِدَايَانٍ، وَأَعْتِدَايَاتٍ
(على إرادة تَحْوِيلِ الْوَاوِ فِي كِسَاوٍ وَرِدَاوٍ
وَأَعْتِدَاوٍ إِلَى الْيَاءِ). وَظُهُورُ الْوَاوِ هُنَا أَخْفَ
مِنْ ظُهُورِ الْيَاءِ. ^(١)

فَائِدَةٌ: إِذَا لَحِقَتْ فِي الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ غَيْرُ
الْمَصْدَرِ، التَّاءُ لِلْوَحْدَةِ وَلِتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ، جَارَ
بَقَاءِ الْهَمْزَةِ أَوْ رَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ الْمُثْقَلَةِ عَنْهُ.
نَحْوُ: عَبَاءٌ وَعَبَاءَةٌ وَعَبَايَةٌ، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ
وَسَمَاوَةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَايَةٌ. ^(٢)

ثَالِثًا: مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً
فِي حُكْمِ الْأَصْلِ إِنْ كَانَتْ زِيَادَتُهَا لِلْإِلْحَاقِ.
وَتَكُونُ الْهَمْزَةُ لِلْإِلْحَاقِ فِي كُلِّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى
وَزْنِ (فُعْلَاءٍ) أَوْ (فُعْلَاءَةٍ)، وَالْهَمْزَةُ فِيهِمَا بَدَلُ
مِنْ أَلِفٍ مُثْقَلَةٍ عَنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ ^(٣).
نَحْوُ: سُلَاةٍ (باعتباره من سُلٍّ)، قُوبَاءَةٍ، مُرَّاءٍ،

دُبَّاءَةٍ، خُخْشَاءٍ، حُوءَاءٍ، دُودَاءَةٍ، شَيْشَاءَةٍ،
صِيصَاءَةٍ، سِيِسَاءَةٍ، قِيَقَاءَةٍ، زِيِزَاءَةٍ، مِيِدَاءَةٍ،
مِيِنَاءَةٍ، سِيِمَاءَةٍ، مِيِنَاءَةٍ، شَيْيِصَاءَةٍ، جِرْزِيَاءَةٍ،
خِرْشَاءَةٍ، خِرْزْنَاءَةٍ، صِلْدَاءَةٍ، جِلْدَاءَةٍ، جِرْزِيَاءَةٍ،
رَجُلٍ عِرْزِهَاءَةٍ، صَحْنَاءَةٍ، جِلْطَاءَةٍ، مِغْرَاءَةٍ،
سِغْلَاءَةٍ، عِلْبَاءَةٍ، قُتَاءَةٍ، سُبْعَوَاءَةٍ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزَتُهُ
لِلْإِلْحَاقِ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ، نُوَّتْ هَمْزَتُهُ ^(٤)
باعتباره مذكراً. نَحْوُ: اِمْرَأَةٌ جِرْزِيَاءَةٍ، قُوبَاءَةٍ
مُعْدٍ.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ أَوْ تُنِي أَوْ جُمِعَ جَمْعًا
سَالِمًا، أَقِرَّتْ هَمْزَتُهُ عَلَى لَفْظِهَا أَوْ قُلِيتْ
وَاوًا؛ وَإِقْرَارُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صِيصَاءَةٍ
وَصِيصَايِيٍّ وَصِيصَاوِيٍّ وَصِيصَاءَانٍ وَصِيصَاوَانٍ
وَصِيصَاءَاتٍ وَصِيصَاوَاتٍ، جِرْزِيَاءَةٍ وَجِرْزِيَايِيٍّ
وَجِرْزِيَاوِيٍّ وَجِرْزِيَاءَانٍ وَجِرْزِيَاوَانٍ وَجِرْزِيَاءَاتٍ
وَجِرْزِيَاوَاتٍ.

رَابِعًا: مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلتَّأْنِيثِ

تَكُونُ الْهَمْزَةُ فِي آخِرِ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ زَائِدَةً
لِلتَّأْنِيثِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا
فَوْقَ؛ وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (فُعْلَاءٍ) وَ(فُعْلَاءَةٍ) لِأَنَّ
الْهَمْزَةَ فِيهِمَا لِلْإِلْحَاقِ. وَهَمْزَةُ التَّأْنِيثِ بَدَلُ مِنَ

(١) لِسَانُ الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ٢١.

(٢) رَاجِعِ «هَمْزُ الْوَاوِ» وَ«هَمْزُ الْيَاءِ».

(٣) إِنَّمَا قِيلَ إِنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ لِأَنَّهَا فِي (فُعْلَاءَةٍ) وَ(فُعْلَاءَةٍ) بِإِزَاءِ اللَّامِ فِي (فُعْلَالٍ) وَ(فُعْلَالَةٍ). (شرح المفضل ج ٤ ص ١٥٠).

(٤) إِلَّا عِنْدَ الْفُرَّاءِ وَاتَّبَاعِهِ. أَمَّا غَيْرُهُمْ فَقَدْ اسْتَدَلُّوا بِظُهُورِ الْيَاءِ فِي (فُعْلَالَةٍ) عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفضل ج ٥ ص ١٥٠).

نَافِعَةً.

وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، قُلِبَتْ هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ أُقِرَّتْ
عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلِبُهَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: يَبْدَأُ
وَيَبْدَاوِي وَيَبْدَائِي.

وَإِذَا نُسِيَ أَوْ جُمِعَ جَمْعًا مُؤَنَّثًا سَالِمًا، قُلِبَتْ
هَمْزُهُ وَآوَا أَوْ يَاءُ أَوْ أُقِرَّتْ عَلَى لَفْظِهَا؛ وَقُلِبُهَا
وَآوَا هُوَ الْأَصْلُ. نَحْوُ: صَخْرَاءُ وَصَخْرَاوَانِ
وَصَخْرَايَانِ وَصَخْرَاءَانِ وَصَخْرَاوَاتٍ
وَصَخْرَايَاتٍ وَصَخْرَاءَاتٍ، خُنْفَسَاءُ
وَخُنْفَسَاوَانِ وَخُنْفَسَايَانِ وَخُنْفَسَاءَاتٍ
وَخُنْفَسَاوَاتٍ وَخُنْفَسَايَاتٍ وَخُنْفَسَاءَاتٍ،
حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَاوَانِ وَحَوْصَلَايَانِ
وَحَوْصَلَاءَاتٍ وَحَوْصَلَاوَاتٍ وَحَوْصَلَايَاتٍ
وَبَاِحْثَاءُ وَبَاِحْثَاوَانِ وَبَاِحْثَايَانِ
وَبَاِحْثَاءَاتٍ وَبَاِحْثَاوَاتٍ وَبَاِحْثَايَاتٍ
وَبَاِحْثَاءَاتٍ.

وَجَارَ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ هَمْزَةَ التَّائِيثِ وَآوَا فِي
التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ، إِقْرَارُ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِهَا إِذَا
كَانَ قَبْلَ الْأَلِفِ وَآوُ^(٧). نَحْوُ: عَشَوَاءُ
وَعَشَوَاوَانِ وَعَشَوَايَانِ وَعَشَوَاءَاتٍ

أَلِفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ لِإِنْقِلَابِهَا - أَيِ الْهَمْزَةِ

- عَنْهَا عِنْدَ زِيَادَةِ أَلِفٍ مَدًّا قَبْلُهَا: حَمَرَى ←
حَمَرَاي ← حَمَرَاءُ.^(١)

نَحْوُ: جَذْبَاءُ، حَوَاءُ^(٢)، لَيْلَاءُ، سَوْدَاءُ،
وَرَقَاءُ، يَذْيَاءُ، حَلَوَاءُ، صَدَاءُ، ثُرَوَاءُ، ثُرَيَاءُ،
دَنَاءُ، يَبْدَاءُ، بَحَاءُ، رَيَاءُ، صَهْيَاءُ، صَهْوَاءُ،
صَرِيَاءُ، مَيْثَاءُ، هَذَاءُ، خَيْلَاءُ، قُوبَاءُ^(٣)،
نُعْسَاءُ، رُحَصَاءُ، بُسْلَاءُ، سِيرَاءُ، حَوْلَاءُ،
بَاِحْثَاءُ، لَاوِيَاءُ، كَاوِيَاءُ، نَافِقَاءُ، عَيَايَاءُ،
حَلَاوَاءُ، سَيْمِيَاءُ، كَرْبَلَاءُ، قَرِيثَاءُ، خُنْفَسَاءُ،
حَوْصَلَاءُ، عَاشُورَاءُ، خِصْيَصَاءُ، طَبَقَاءُ،
بُرُوكَاءُ، دَبُوقَاءُ، كُدَيْرَاءُ، دَامَاءُ، أَقْرِبَاءُ،
أَغْنِيَاءُ، أَطْبَاءُ، أَوْصِيَاءُ^(٤)، أَهْوِيَاءُ^(٥)،
أَلْبَنَاءُ^(٦)، عَوَّاءُ (فَعْلَاءُ مِنْ غ وَغ)، زُرَّاءُ
(فَعْلَاءُ مِنْ زِي ز)، حِذْرِيَاءُ (فَعْلِيَاءُ)، سَوَّاءُ،
صَحِيَاءُ، كَيْرِيَاءُ، هَيْجَاءُ، لَوْمَاءُ، دَهْنَاءُ،
جَهْوَاءُ، مُطَرَّاءُ، فَجْوَاءُ، كَرْوَاءُ.

إِذَا تَجَرَّدَ الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ الَّذِي هَمْزُهُ زَائِلَةٌ
لِلتَّائِيثِ مِنْ أَلٍ وَإِلَاضَافَةٍ، لَمْ تُنَوَّنْ هَمْزُهُ.
نَحْوُ: كَيْرِيَاءُ جَرِيحٌ، صَخْرَةٌ صَمَاءُ، هَنْدَبَاءُ

(١) والـف التائـيـث بنوعـيـها، مقـصـورة ومـمدـودة، زائـدة أبـدأ في بـنية الـكـلمـة في آخـر الأسماء المعربة للـدلالة على التائـيـث؛ فلا تـكـون أـلف التائـيـث مـقـلبـة عن شـيء، لا عن واو ولا عن ياء، وتكون زائدة سماعاً في أوزان مُعْتَمَدَةٌ لا تتجاوزها مطلقاً. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٤٥، التحو الوافي ج ٤ ص ٥٩٠ و ٦٠٠ و ٧٦٦، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).

(٢) (فَعْلَاءُ) مِنْ (الْمَوَّة) وَهِيَ السَّوَادُ، وَمَذْغَرُهَا (أَخْوَى). (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٨٧).

(٣) بفتح الواو. أَنَا (قُوبَاءُ)، بِسَكِينِ الْوَاوِ، فَهَمْزُهُ لِلْإِلْحَاقِ.

(٤) جَمْعُ (وَصِيٍّ): فَعِيلٌ مِنَ الْوَصَايَةِ.

(٥) جَمْعُ (مَتَيْنٍ): فَعِيلٌ مِنَ الْهَوْنِ، وَجَمْعُ (هَيْنٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٦) جَمْعُ (لَيْنٍ): فَعِيلٌ مِنَ اللَّيْنِ، وَجَمْعُ (لَيْنٍ) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ. وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ.

(٧) لَنَلَّا يَجْتَمِعُ وَآوَانِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ. (جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٣).

خامساً: ما همزته زائدة، بخلاف، للُعْجَمَةِ

وتقع في آخر الاسم الممدود الأعجمي. وهمزة الاسم الأعجمي بدل من ألف مجهولة، فلا يعرف: أهي زائدة، أم أصلية، أم منقلبة^(٣). نحو: كَهْرَبَاءُ، فِيزِبَاءُ، كِيمِيَاءُ، بَازِلِيَاءُ، بُورِيَاءُ، لُوبِيَاءُ، تُوتِيَاءُ، مُومِيَاءُ، زَوْفَاءُ، بِرَبِيطَاءُ، مِينَاءُ^(٤)، سِينَاءُ^(٥)، بُخَارَاءُ^(٦)، زَكْرِيَاءُ..

إذا تجرد الاسم الممدود الأعجمي من أل والإضافة، منع من الصرف للعلمية والعجمة؛ سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً. فقل: كَهْرَبَاءُ سَارٍ، وَكَهْرَبَاءُ سَارِيَّةٌ، كِيمِيَاءُ طَبِيعِي وَكِيمِيَاءُ طَبِيعِيَّةٌ، مِينَاءُ حَرْبِي وَمِينَاءُ حَرْبِيَّةٌ..

ويعامل الاسم الممدود الأعجمي في النسبة والتثنية والجمع معاملة ما آخره همزة زائدة للتأنيث. نحو: مِينَاءُ وَمِينَاءَانِ وَمِينَاوَانِ وَمِينَايَانِ.. كِيمِيَاءُ وَكِيمِيَاوِي وَكِيمِيَايِي، زَكْرِيَاءُ وَزَكْرِيَاوُونَ وَزَكْرِيَاوِي.

وعَشَوَاءَاتُ^(١)، حَوَاءٌ وَحَوَاوَانٍ وَحَوَاءَانِ وَحَوَاوَاتٍ وَحَوَاءَاتٍ، حَلَوَاءٌ وَحَلَوَاءَانِ وَحَلَوَاءَاتٍ وَحَلَوَاءَاتٍ، حَلَاوَاءٌ وَحَلَاوَاءَانِ وَحَلَاوَاءَاتٍ وَحَلَاوَاءَاتٍ.. وكذا القول في تثنية وجمع: سَهَوَاءُ، غَارَةٌ سَهَوَاءُ، صَهَوَاءُ، جَاوَاءُ، شَجَوَاءُ، نَقَوَاءُ، ضَهَوَاءُ..

والكُوفِيُّونَ يَحْدِفُونَ الحَرْفَيْنِ الْآخِرَيْنِ (أ) في تثنية وجمع ما طال من الممدود^(٢)، فيقولون: حَلَاوَاءُ وَحَلَاوَانِ وَحَلَاوَاتٍ، حَوْصَلَاءُ وَحَوْصَلَانِ وَحَوْصَلَاتٍ، دَبُوقَاءُ وَدَبُوقَانِ وَدَبُوقَاتٍ، بُورِيَاءُ وَبُورِيَانِ وَبُورِيَاتٍ، بَاجِشَاءُ وَبَاجِشَانِ وَبَاجِشَاتٍ، جَذْرِيَاءُ وَجَذْرِيَانِ وَجَذْرِيَاتٍ..

وكذلك يَحْدِفُونَ أَلِفَ التَّأْنِيثِ الْمُقْصُورَةِ (ي)، فيقولون: حُبَارَى وَحُبَارَانِ وَحُبَارَاتٍ، حَلَاوَى وَحَلَاوَانِ وَحَلَاوَاتٍ.

عملياً: أثبت الهمزة على لفظها في النسبة والتثنية والجمع السالم إن كانت أصلاً أو ملحقة بالأصل، وأقلبها واواً في غيرهما.

(١) إنما جاز جمع (عشواء) مؤنث (أعشى) جمعاً سالماً بناء على قرار مجعني أجاز جمع الصفات من باب أَفْعَلُ فَعْلَاءَ بالواو والتون في المذكر، وبالألف والتاء في المؤنث. كما أجاز جمع (فعلاء) مما ليس مذكره على (أفعل)، مثل: حَشَاءٌ وَعَذْرَاءٌ، بالألف والتاء.

(٢) شرح المفصل ج ٤ ص ١٥١.

(٣) حاشية الخصري ج ٢ ص ١٥٠-١٥١.

(٤) وجاز في ميناء كذلك اعتباران آخران: الأول أن يكون (مفعلاً) من (الوئي) و(الأنثي)، والثاني أن يكون (فعل) من (المن) وسماتي.

(٥) لك العرب في سين نقلاً عن الأخفش.

(٦) وبُخَارَاً وَبُخَارَى لبلد بفارس.

خَوْخَاءُ وَخَوْخَاءُ

(خَوْخَاءُ) مِنَ الْمُضَاعَفِ الْوَائِي مِنَ الرَّبَاعِي بِدَلِيلِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ^(١)؛ وَالْمُضَاعَفُ مِنَ الرَّبَاعِي مَا كُرِّرَ فِي حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّانِ بَعْدَ حَرْفَيْنِ أَصْلِيَّيْنِ. نَحْو: زَخَزَخَ، وَسَوَّسَ، حَبَبَى، خَوْخَى. وَظُهُورُ الْوَائِي فِي (خَوْخَى) دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ: (خَوْخَوَ)، قُلِبَتْ وَاوُهُ الْأَخِيرَةُ يَاءٌ يُوقَعُهَا طَرَفًا رَابِعَةً^(٢). يُقَالُ: خَوْخَى يُخَوِّجِي خَوْخَاءَ وَخَيْخَاءَ، عَلَى: فَعْلَلُ يَفْعِلُّ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا، يَكْسِرُ الْفَاءَ فِي فَعْلَلٍ مَضْمُونًا. وَالْوَصْفُ مِنْهُ: (خَوْخَاءُ) عَلَى فَعْلَلٍ بَفَتْحِ الْفَاءِ، فِي الْأَصْلِ: (خَوْخَاوُ) أَبْدَلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْوَائِي لِنَظَرِهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ^(٣): خَوْخَاوُ ← خَوْخَاا ← خَوْخَاءُ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ. (خَوْخَاءُ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْأَخْوَفِ الْوَائِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْوَائِي بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاءُ)، بِفَتْحِ الْفَاءِ، مِنْ: خَاخَ يَخَاخُ خَاخًا، عَلَى فَعِلٍ يَفْعَلُ

فَعْلًا^(٤). وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِزِيَادَتِهَا عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامَ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاءَ) وَ(فَعْلَاءَ)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِيَةِ^(٥). وَالْخَوْخَاءُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ، مُثْنَاءُ: خَوْخَاءَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوُونَ، بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَالُ). وَمُثْنَاءُ: خَوْخَاوَانِ، وَجَمْعُهُ: خَوْخَاوَاتُ بِاِغْتِيَابِهِ (فَعْلَاءَ). فَقُلْ: هُوَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاءَانِ وَهِيَ خَوْخَاءَةٌ وَهِيَ خَوْخَاءَتَانِ وَهُنَّ خَوْخَاءَاتُ، وَهُوَ وَهِيَ خَوْخَاءٌ وَهِيَ خَوْخَاوَانِ وَهِيَ خَوْخَاوَاتُ^(٦). وَكَذَا يُقَالُ فِي:

شَوْشَاءُ وَشَوْشَاءُ^(٧)

وَصِفَ لِلثَّاقَةِ السَّرِيعَةِ. (شَوْشَاءُ) مُنَوَّنٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ شَوْشَى يُشَوِّشِي شَوْشَاءَ وَشِيشَاءَ، وَ(شَوْشَاءُ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءُ) مِنْ شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَوْضَاءُ وَصَوْضَاءُ^(٨)

الصَّبِيحُ وَالصَّخْبُ. (صَوْضَاءُ) مُنَوَّنٌ:

(١) وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُضَاعَفًا لَعَدَمِ تَتَابُعِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ، لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ هُوَ مَا تَتَابَعَ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ قُضْلٍ، حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ يَفْلَانِ، فَلَيْسَ مِنْهُ مَا فَاوَهُ وَلَامُهُ مَتَمَايِلَانِ كَخَوْخَ وَقَلْبُ الْفَضْلِ الْعَيْنِ. (شرح الشافية ج ١ ص ٣٤).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ بِدَلٍّ مِنْ أَصْلٍ».

(٤) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٤.

(٥) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِلثَّانِيَةِ».

(٦) وَيُجْمَعُ كَذَلِكَ خَوْخَاءُ وَخَوْخَاءُ عَلَى: خَوَاخِي وَخَوَاخِ.

(٧) لَنَا الْعَرَبُ فِي شَوْشَ وَشَوَا.

(٨) لَنَا الْعَرَبُ فِي ضَوَا، الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٥٩٠.

(فَعْلَالٌ) مِنْ صَوَّضَى يُصَوِّضِي صَوَّضَاءَ وَهِيَاءَ، وَ(هَوَّاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ: (فَعْلَاءٌ) مِنْ هَاءَ يَهَاءُ هَاهَا.

من ضَاضٍ يَضَاضُ ضَاضًا. فائدة: (يَخَاخُ) و(يَشَاشُ) و(يَضَاضُ).

خَوَّعَاءُ وَغَوَّعَاءُ (۲)

الصَّيْحَ وَالصَّخْبَ، وَسَفِلَةُ النَّاسِ،
وَحَشَرَاتٌ تُشَبِّهُ الْبَعُوضَ^(٣). (عَرْغَاءٌ) مُنُونٌ:

(فَعْلَالٌ) من عَوَّعَى يُعَوِّعِي عَوَّاعَةً وَغِيَاءً،
(وَعَوَّاعًا) غير مُؤَنٍّ: (فَعْلَاءٌ) من غَاغَ يَغَاغُ
غَاغًا.

مَوَماً وَمَوَماً^(٤)

المَفَازَةُ الوَاسِعَةُ الْمَلَسَاءُ. (مَوْمَاءُ) مُنَوَّنٌ:

(فَعْلَالٌ) مِنْ مَوْمَى يُمَوِّمِي مَوْمَاءَ وَمِمْاءَ،

و(مَوْمَاءُ) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاءُ) من مام يَمامُ

مَامَا .

هَوَهاءُ وَهَوَهاءُ^(٥)

البُرُّ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرَجُلٍ

نَازِلُهَا يُعَدُّ جَالِيَهَا، وَالرَّجُلُ الْجَبَانُ. (هُوَ هَاءٌ)

مُنُونٌ: (فَعْلَالٌ) مِنْ هَوَّيْ يَهْوِي هَوَاهُ

(١) وقد سُمِعَ حمز الألف في «صَوَصَى»: (صَوَصًا)؛ يقال: صَوَصًا يُصَوِّصِي صَوَصًا وَصِيبًا. وقد دَلَّتِ الواو في

(ضَوْضًا) على أَنَّ الأصل فيه (ضَوْضَوٌ). (راجع: همز الألف).

(٢) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٣، لسنا العرب في غوي.

(٣) وبالمعنى الثانى والثالث، اسم جنس جمعى: قَوْغَاءٌ واحد قَوْغَاءَةٌ، واسم جمع: قَوْغَاءٌ واحدته غَاغَةٌ على

(فَعَلَّةٌ) في الأصل (غَوَّغَةٌ). (لسان العرب في شجرة).

(٤) لسان العرب في موقعه.

(۵) لِسْنَا الْعَرَبَ فِي هُوِهِ وَهَوَاهُ.

(٦) وَلَمْ يَكُنْ لَكَ لَظْهَاتُ الْمَوَدَّةِ، أَوْ كَانَ (تَفْعُلًا) لَظْهَاتُ الْمَوَدَّةِ.

(٧) شرح المفصل ج ٧ ص ١٢٤، الممتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٤.

وعن الأسمع اناذني أن كل أحوف من باب (فَعَلًا) ثُلُثَتْ عنه في الماضي ألفًا، ثُقِلَتْ عَنْهُ في المضارع أيضًا نحو:

خاف يخاف، هاب يهاب. (شرح الشَّافِية ج ٣ ص ١١٣).

(۸) وَلَوْ كَانَتْ وَصِفًا مِّنْهُ، لَكَانَ وَزْنُهَا (فَعْلًا)، بِكسر العين، كما في: دَاءٌ يَدَاءُ دَاءًا فَهُوَ دَاءٌ، عَلَى: فَعْلٍ يَفْعُلُ فَعْلًا فَهُوَ

فَعَلَّ. و(دَاءٌ) فَعَّلَ، و(دَاءٌ) فَعَّلَا، و(دَاءٌ) فَعَّلَ. (الممتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣-٤٦٤).

و(كَيْكَاء) غير مُنَوَّن: (فَعْلَاء) من كَأَكَ يَكْأُكَ كَأَكًا.

قُل: هو كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاءَانِ وهم كَيْكَاؤُونَ، وهي كَيْكَاءَةٌ وهما كَيْكَاءَتَانِ وهُنَّ كَيْكَاءَاتٌ. وهو وهي كَيْكَاءٌ وهما كَيْكَاوَانِ وهم وهُنَّ كَيْكَاوَاتٌ.

تَبْنَاءٌ وَتَبْنَاءٌ^(١)

مَنْ يَبْنُفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَبْنَاء) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ تَبَنَّى يَتَبَنَّى تَبْنَاءً وَتَبْنَاءً، وَ(تَبْنَاء) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاء) مَنْ تَابَتْ يَتَابُ تَابَاتًا.

فائدة: (يَبْنُفُ) وَ(يَكْأُكَ) وَ(يَبْنُفُ) عَلَى وَزْنِ (يَفْعُلُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ ظَهْوَرِ الْأَلِفِ. وَ(زَارَ) وَ(كَأَكَ) وَ(تَابَتْ) عَلَى وَزْنِ (فَعَلَّ)، يَكْسِرُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيءِ الْمُضَارِعِ مِنْهَا عَلَى (يَفْعُلُ). وَ(زَارَ) وَ(كَأَكَ) وَ(تَابَتْ) عَلَى (فَعَلَّ)، يَفْتَحُ الْعَيْنَ، بِدَلِيلِ مَجِيئِهَا مَصْدَرًا لِـ (فَعِلَّ) اللَّازِمِ.

زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاءٌ

(زَيْرَاء) وَ(زَيْرَاء) يَكْسِرُ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ، مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ الْوَاوِيِّ (ز و ز)^(٢) وَالْبَائِي (ز ي ز)، وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ. فَالزَّيْرَاءُ اسْمٌ لِمَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَأْتِي الْأَسْمُ مِنَ

أُبْدَلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْأَلِفِ الْمُتَقَلِّبَةِ عَنِ الْبَاءِ لِيَطْرُقَ فِيهَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ: زَيْرَائِي ← زَيْرَاءٌ ← زَيْرَاءٌ، بِتَنْوِينِ الْهَمْزَةِ لِمُقَابَلَتِهَا لَامَ الْوَزْنِ.

(زَيْرَاء) مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ الْبَائِي بِدَلِيلِ عَدَمِ تَنْوِينِ الْهَمْزَةِ وَظُهُورِ الْبَاءِ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ. وَهُوَ (فَعْلَاء)، يَفْتَحُ الْفَاءَ، مِنْ: زَارَ يَزَارُ زَارًا، عَلَى: فَعِلَ يَفْعُلُ فَعْلًا. وَلَمْ تُنَوَّنْ هَمْزَتُهُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ عَلَى فَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَامَ الْوَزْنِ فِي غَيْرِ (فَعْلَاء) وَ(فَعْلَاء)، فَهِيَ هَمْزَةُ الثَّانِي.

وَالزَّيْرَاءُ: مَا صَلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ. فَقُلْ بِإِعْتِبَارِ (فَعْلَالٍ): زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاءَانِ وَزَيْرَاءَاتٌ، وَقُلْ بِإِعْتِبَارِ (فَعْلَاء): زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاوَانِ وَزَيْرَاوَاتٌ.^(٣)

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

دَبْدَاءٌ وَدَبْدَاءٌ^(٤)

اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِإِخْفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. (دَبْدَاء) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ دَبْدَى يَدَبْدِي دَبْدَاءً وَدَبْدَاءً، وَ(دَبْدَاء) غَيْرُ مُنَوَّن: (فَعْلَاء) مَنْ دَادَ يَدَادُ دَادًا.

كَيْكَاءٌ وَكَيْكَاءٌ^(٥)

مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرُّجَالِ. (كَيْكَاء) مُنَوَّن: (فَعْلَالٌ) مَنْ كَيْكَى يَكَيْكِي كَيْكَاءً وَكَيْكَاءً،

(١) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاءٌ عَلَى: زَيْرَائِي وَزَيْرَاءِ.

وَيُقَالُ كَذَلِكَ بَقْلُ الْبَاءِ أَلْفًا فِي «زَيْرَى يَزِيرِي زَيْرَاءٌ وَزَيْرَاء»: زَارَى يَزَارِي زَارَةً وَزَيْرَاءٌ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ: (زَارَاء).

(٢) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ١٥١.

(٣) لَنَا الْعَرَبُ فِي كَوْنِ كَيْكٍ.

(٤) لَنَا الْعَرَبُ فِي تَبْتٍ وَعِظَةٍ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: (زَيْرَاء)، قُلِّبَتْ الْوَاوُ بَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةِ فَصَارَ: (زَيْرَاء).

شَيْشَاءٌ وَشَيْشَاءٌ^(٦)

التَّمَرُ الَّذِي لَا يَسْتَدُّ نَوَاهُ. (شَيْشَاءٌ) مُنَوَّنٌ
عند غير الفراء و(شَيْشَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء
من: شَاشَ يَشَاشُ شَاشًا.

صَيْصَاءٌ وَصَيْصَاءٌ^(٧)

حَبُّ الْحَنْظَلِ. (صَيْصَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء و(صَيْصَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ من:
صَاصَ يَصَاصُ صَاصًا.

سَيْسَاءٌ وَسَيْسَاءٌ^(٨)

مُتَنَزِّعٌ فَقَارِ الظَّهْرِ. (سَيْسَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير
الفراء و(سَيْسَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء من:
سَاسَ يَسَاسُ سَاسًا.

تَيْتَاءٌ وَتَيْتَاءٌ^(٩)

مَنْ يَقْدِفُ قَبْلَ الْجَمَاعِ. (تَيْتَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند
غير الفراء و(تَيْتَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عند الفراء من:
تَاتَ يَاتُ تَاتًا.

باختصار

الْأَسْمُ وَالصِّفَةُ

١ - خ و خ ← حَوَاحٍ (فَعْلَاءٌ).

الْمُضَاعَفُ الرَّبَاعِيُّ عَلَى (فَعْلَالٍ)، يَكْسِرُ
الْفَاءَ، لِأَنَّ (فَعْلَالًا) مِنْهُ يَأْتِي فِي
الْمَصَادِرِ^(١). فَاسْتِدْلَلَّ بِكَسْرِ أَوَّلِ الْحَرْفَيْنِ
الْمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَصَادِرِ عَلَى أَنَّهَا
(فَعْلَاءٌ) لَيْسَ إِلَّا، مِنْ ثَلَاثِي فَقَطْ فَعْلَاهَا ثَلَاثِي
عَلَى وَزْنِ (فَعْلٍ). يُقَالُ: زَارَ يَزَارُ زَارًا
(بِاعْتِبَارِهِ مِنْ زَوْزٍ، زِي زِي).

(زِيَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٍ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَذْهَبِ
الْفَرَّاءِ، و(زِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ مُذَكَّرٌ عَلَى مَذْهَبِ
غَيْرِهِ^(٢). فَقُلْ عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ
وَزِيَاوَانٍ وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاءٌ شَاسِعَةٌ، وَقُلْ
عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِ الْفَرَّاءِ: زِيَاءٌ وَزِيَاوَانٍ
وَزِيَاوَاتٍ وَزِيَاوَاتٍ^(٣) وَزِيَاءٌ
شَاسِعٌ^(٤).

وَكَذَا يُقَالُ فِي:

قِيْقَاءٌ وَقِيْقَاءٌ^(٥)

يَمَعْنَى الزِّيَافِ. (قِيْقَاءٌ) مُنَوَّنٌ عِنْدَ غَيْرِ الْفَرَّاءِ
و(قِيْقَاءٌ) غَيْرُ مُنَوَّنٌ عِنْدَ الْفَرَّاءِ مِنْ: قَاقَ يَقَاقُ
قَاقًا.

(١) عن ابن عصفور أَنَّ الْأَلْفَ وَالْهَمْزَةَ زَائِدَتَانِ فِي «الْقِيْقَاءِ» وَ«الزِّيَافِ» بِمَنْزِلَةِ «عَلِيَاءٍ»، وَلَا يَكُونَانِ مِنْ بَابِ الْمُضَعَّفِ، لِأَنَّهُمَا لَيْسَا بِمَصْدَرَيْنِ، وَفَعْلَالٌ لَا يُوجَدُ إِلَّا فِي الْمَصَادِرِ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥).

(٢) هَمْزَةُ (زِيَاءٌ) غَيْرِ الْمُنَوَّنَةِ لِلتَّائِيثِ، وَهَمْزَةُ (زِيَاءٌ) الْمُنَوَّنَةِ لِلْإِلْحَاقِ.

(٣) رَاجِعْ مَا تَقَدَّمَ فِي «مَا هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ فِي حُكْمِ الْأَصْلِ».

(٤) وَيَجْمَعُ كَذَلِكَ (زِيَاءٌ) وَ(زِيَاءٌ) عَلَى: زَوَازِيٍّ وَزَوَازٍ (بِاعْتِبَارِهِ مِنْ زَوْزٍ)، وَزَيَايٍ وَزَيَاٍ (بِاعْتِبَارِهِ مِنْ زِي زِي).

(٥) الممتع في التصريف ج ٢ ص ٥٩٥، لَنَا الْعَرَبُ فِي قِيَقٍ.

(٦) مِنَ الْأَجُوفِ الْبَائِي فَقَطْ. (لَنَا الْعَرَبُ فِي شَيْشٍ وَشَيْصٍ).

(٧) لَنَا الْعَرَبُ فِي صَيْصٍ.

(٨) لَنَا الْعَرَبُ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي سَيْسٍ.

(٩) لَنَا الْعَرَبُ فِي تَيْتٍ.

خ و خ و ← خَوْخَاءُ (فَعْلَالٌ).
ومثله: شَوْشَاءُ، صَوْصَاءُ، غَوْغَاءُ، مَوْمَاءُ،
هَوْهَاءُ.

٢ - ك ي ك ← كَيْكَاءُ (فَعْلَاءُ).
ك ي ك ي ← كَيْكَاءُ (فَعْلَالٌ).
ومثله: دَيْدَاءُ.

٣ - ت ي ت ← تَيْتَاءُ (فَعْلَاءُ).
← تَيْتَاءُ (فِعْلَاءُ)، تَيْتَاءُ
(فَعْلَاءُ).

ت ي ت ي ← تَيْتَاءُ (فَعْلَالٌ).
ولم أعثر على غيره.

٤ - ش ي ش ← شَيْشَاءُ (فَعْلَاءُ)، شَيْشَاءُ
(فَعْلَاءُ).
ومثله: صَيْصَاءُ، سَيْسَاءُ.

٥ - ز و ز ← زِيَزَاءُ (فَعْلَاءُ)، زِيَزَاءُ
(فَعْلَاءُ).
ز ي ز ← زِيَزَاءُ (فَعْلَاءُ).

← زِيَزَاءُ (فِعْلَاءُ)، زِيَزَاءُ
(فَعْلَاءُ).
ومثله: قَيْقَاءُ.

دَيْدَاءُ وَدَيْدَاءُ^(١)
اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا.

(١) الممتع في التصريف ج ١ ص ١٥١.
(٢) يصطاد الذباب والهوام بلسانه الدقيق المستطيل، يُضْرَبُ به التَّمَلُّ في الثَّقَلْبِ والتَّلَوْنِ، ويسمار الدُّرْعُ، ورأس في حلقة الدُّرْعِ، والظَّهَرُ. (لغة العرب في حرب).
(٣) ولا يأتي (فَعْلَالٌ) من الرُّبَاعِيِّ المَهْمُوزِ الآخِرِ.
(٤) فهْمَزَةٌ (جِزْبَاءُ) غير المُوْنَوْنَةِ لِلتَّائِيثِ، وهْمَزَةٌ (جِزْبَاءُ) المُوْنَوْنَةِ لِللَّحَاقِ.
(٥) راجع ما تقدّم في «ما همزته زائدة في حكم الأصل».
(٦) ويُجْمَعُ كذلك (جِزْبَاءُ) و(جِزْبَاءُ) على: حَرَابٍ وَحَرَابٍ.

وخرشاء لجَلْدِ الْحَيَّةِ^(١)، شِلْقَاءٌ وَشِلْقَاءٌ
لِلسَّكِينِ، مِغْرَاءٌ وَمِغْرَاءٌ لِلْمِغْرَى، عِلْبَاءٌ
وَعِلْبَاءٌ لِعَصَبَةِ صَفْرَاءٍ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ،
صِخْنَاءٌ وَصِخْنَاءٌ لِإِدَامٍ يَتَّخِذُ مِنَ السَّمَكِ،
عِزْهَاءٌ وَعِزْهَاءٌ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ.

وكذا يُقال في ما جاء مِنَ الثَّلَاثِي الْأَجُوفِ:
شَيْبَصَاءٌ وَشَيْبَصَاءٌ لِرِدْيِ الشَّرِّ^(٢)، مِيدَاءٌ
وَمِيدَاءٌ لِسَنَنِ الطَّرِيقِ^(٣)، طِيَمَاءٌ وَطِيَمَاءٌ
لِلجِيلَةِ.

مِيَاءٌ وَمِيَاءٌ^(٤)

الطَّرِيقُ الْمَسْلُوكُ. (مِيَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مِفْعَالٌ)
من أَمَى يَأْتِي إِثْيَاءً^(٥)، و(فُعْلَاءٌ) عند غير
الْقَرَاءِ من (م ي ت). (مِيَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند
الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) من (م ي ت).

سِيَمَاءٌ وَسِيَمَاءٌ

الْعَلَامَةُ. (سِيَمَاءٌ) مُنَوَّنٌ عند غير الْقَرَاءِ:
(فُعْلَاءٌ) من (س و م)، و(عُفْلَاءٌ) من (و س
م)^(٦). (سِيَمَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ)
من (س و م)^(٧).

مِيَنَاءٌ وَمِيَنَاءٌ

مَرْفَأُ الشُّقْنِ. (مِيَنَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (مِفْعَالٌ) من
(الْوَنَى)^(٨) و(الْأَنَى)^(٩)، و(فُعْلَاءٌ) عند غير
الْقَرَاءِ من (م ي ن). (مِيَنَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند
الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) من (م ي ن).^(١٠)

دُبَاءٌ وَدُبَاءٌ^(١١)

الْقَرْعُ. (دُبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَالٌ) من (د ب أ)
و(د ب ي)، (فُعْلَاءٌ) عند غير الْقَرَاءِ من (د ب
ب). (دُبَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند الْقَرَاءِ: (فُعْلَاءٌ) من

(١) وقشرة البيضة العليا اليابسة، والجلدة الرقيقة تملو اللبن، والقبرة، والبَلْعَمُ، والشَّمْعُ من العسل، وكل شيء أجوف فيه انتفاخ وخروق وتفتق. (لغة العرب في خرش).

(٢) من شيص.

(٣) وأما (الميداء) بمعنى الغاية وجزاء الشيء، فجازز فيه أن يكون (فيعالاً) من المدي و(فُعْلَاءٌ) من (الميد).

(٤) لسا العرب في ميت، لغة العرب في أتي.

(٥) في الأصل: يثاء، شُهِلَّتْ الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(٦) في الأصل: (وشماء)، قُلِّيتِ التَّسْنِ إِلَى مَوْضِعِ الْوَارِ وَالْوَارِ إِلَى مَوْضِعِ التَّسْنِ قِصَارًا: (مِزْمَاءٌ)، قُلِّبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ: (سِيَمَاءٌ). (لسان العرب في سوم).

(٧) ولم يُحَكَّ في (سِيَمَاءٍ) الْقَلْبُ عَنِ الْقَرَاءِ.

(٨) أي الفتور، لأنَّ الرِّيحَ يَقلُّ فِيهِ هَبُّهَا. وقد يقصر (مِيَنَى) فيكون على (مِفْعَل). (لسان العرب في مين).

(٩) أي التَّمْهَلُ والتَّرَفُّقُ، في الأصل: مِثَاءٌ، شُهِلَّتْ الهمزة بقلبها ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة.

(١٠) وقيل في ميناء إنه أعجمي، وقد تقدّم.

(١١) قال السُّبُوطِيُّ: «ما آخره همزة ياء ألف بينها وبين الفاء حرف مُشَدَّدٌ نحو: (قَتَاءٌ)، أو حرفان أحدهما لين، نحو:

(زِيَاءٌ)، (قَوَاءٌ)؛ فيحتمل أصالة الهمزة وزيادة أحد المثلثين في المُشَدَّدِ أو اللِّينِ في قسميه، والعكس أي زيادة

الهمزة وأصالة أحد المثلثين أو اللِّينِ. فوزن (قَتَاءٌ) على الأوَّلِ (فُعَالٌ) وعلى الثَّانِي (فُعْلَاءٌ). .. ما لم يكن مانع من

أداء إلى إهمال تلك المادة، أو قلة نظير. .. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٢-٢٤٣).

(د ب ب).

الفراء من (السغو).

خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ^(١)

العَظْمُ التَّائِي وَرَاءَ الْأُذُنِ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ:
(فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء من (خ ش ش)، (خُشَاءٌ)
غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند الفراء من (خ ش ش).
خُشَاءٌ وَخُشَاءٌ^(٢)

الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ. (خُشَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ)
من (خ ش ي)، (خُشَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ)
من (خ ش ش).

حُوَاءٌ وَحُوَاءٌ

نَبْتُ. (حُوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند غير
الفراء من (الحوّة)، (حُوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ:
(فُعْلَاءٌ) عند الفراء من (الحوّة).
قَضَاءٌ وَقَضَاءٌ^(٣)

الدَّرْعُ الصَّلْبُ. (قَضَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من
(قَضَى) بمعنى أَتَمَّ، و(قَضَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ:
(فُعْلَاءٌ) من (قَضَّ يَقْضُ) بمعنى صَلَبَ.

سُغَوَاءٌ وَسُغَوَاءٌ

الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَوْقَ السَّاعَةِ.
(سُغَوَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء من
(السغو)، (سُغَوَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند

مُرَاءٌ وَمُرَاءٌ

الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمِ. (مُرَاءٌ) مُنَوَّنٌ:
(فُعَالٌ) من (المَرَّة)^(٤) ومن (المَرَّة) على
تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ^(٥)، (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء
من (المَرَّة). (مُرَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ عند الفراء:
(فُعْلَاءٌ) من (المَرَّة).^(٦)

قُتَاءٌ وَقُتَاءٌ^(٧)

الْخِيَارُ. (قُتَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعَالٌ) من (ق ث
أ)، (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء من (ق ث ث).
(قُتَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند الفراء من (ق
ث ث).

قُوبَاءٌ وَقُوبَاءٌ^(٨)

دَاءٌ يَنْقَسِرُ مِنْهُ الْجِلْدُ وَيَنْجَرِدُ مِنْهُ الشَّعْرُ.
(قُوبَاءٌ) مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند غير الفراء من (ق
و ب)، و(قُوبَاءٌ) غير مُنَوَّنٌ: (فُعْلَاءٌ) عند
الفراء من (ق و ب).

أَشْيَاءٌ

(أَشْيَاءٌ) مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ فِي كُلِّ

(١) شرح المفصل ج ٥ ص ١١٣.

(٢) لغة العرب في خُشٍّ وَخُشَى.

(٣) لكّ العرب في قضي.

(٤) في الأصل: مُرَائِي، أُبْدِلَتْ همزة من الألف المتقلبة عن الياء لتطوّلها بعد ألف زائدة.

(٥) عن الفارسي، باعتباره في الأصل: مُرَاز. (تاج العروس في مرز).

(٦) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٧٦.

(٧) همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣، لكّ العرب في قُتَا وَقُتَّى.

(٨) لكّ العرب وتاج العروس في قوب، شرح المفصل ج ٥ ص ١١٣، همع الهوامع ج ٦ ص ٢٤٣.

استعملالاته، ويأتي جمعًا لشيء، أو اسم جمع واحد شيء. وإليك التفصيل:

يكونُ مَنعُ الصَّرْفِ في (أشياء) حَمَلًا على مَنع صَرْفٍ ما خُفِّفَ منه. (٤)

ولا يُجَمَعُ (أشياء) باعتباره (أفعاء) من (أفعلاء)، إذ لَيْسَ لِأَفْعِلَاءَ نَظِيرٌ في الآحاد فيَحْمَلُ عليه في الجَمْعِ.

أولاً: (أشياء) جَمْعُ (شيء) قولان:

أ- (أشياء) على (أفعال)، جَمْعُ (شيء) على (فعل)؛ بناءً على أَنَّ (فَعْلًا)، اسْمًا مُعْتَلًّا العَيْنِ، يُجَمَعُ قِيَّاسًا على (أفعال). وعلى هذا القول - وهو للكسائي - يكونُ مَنعُ الصَّرْفِ في (أشياء) شاذًّا مِنْ غَيْرِ عِلَّة. (١)

وَيُجَمَعُ (أشياء) باعتباره (أفعال) على أَشْيَاءٍ (أفاعيل)، وَيُخَفَّفُ (أشياء) على أَشْيَاءٍ وَأَشْيَا وَأَشَاوَى وَسَيَّاتِي.

ثانيًا: (أشياء) اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (شيء)

(أشياء) على (لَفْعَاء) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَيْئَاء) على (فَعْلَاء). اجْتَمَعَتْ في (شَيْئَاء) هَمَزَتَانِ يَبْتَهُمَا أَلِفٌ - واجتماعِ الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ - فَخَفَّفَ (شَيْئَاء) بِقَلْبِ الهمزة الأولى الَّتِي هي لَامٌ إلى أَوَّلِ الكلمة: (أشياء).

ولمَّا لم يَكُنْ (فَعْلَاء) مِنَ الأوزان الَّتِي كُسِّرَتْ عليها الجُمُوعُ، وكان لها وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، أُعْتُبِرَتْ هي و(لَفْعَاء) المَقْلُوبَةُ عنها من أسماء الجُمُوعِ.

وعليه يُعَامَلُ (أشياء)، اسْمُ الجَمْعِ لِقَبْرِ العَاقِلِ، مُعَامَلَةً المَفْرَدِ المُوْنَّثِ فيقال: أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ تَحْطَمُتْ، سَاعِدَتُهُ فِي حَمْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ..

ب- (أشياء) على (أفعاء)، جَمْعُ (شيء) على (فَعْل) مُخَفَّفٌ مِنْ (شَيْء) على (فَعِيل). في الأصل: (أشَيْئَاء) على (أَفْعِلَاء)، اجْتَمَعَتْ هَمَزَتَانِ يَبْتَهُمَا أَلِفٌ - واجتماعِ الهمزتين مُسْتَقْتَلٌ (٢) -، فَخَفَّفَ (أشَيْئَاء) بِحَذْفِ الهمزة الأولى الَّتِي هي لَامٌ (أَفْعِلَاء)، وَفُتِحَتْ الياءُ لِمُبَاشَرَتِهَا الأَلِفُ في (أشياء). (٣)

وعلى هذا القول - وهو للفرَّاء والأخفش -

(١) تَوْهَمًا أَنَّهُ كَخَفَرَاء. قال الكسائي: وإنما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها لأنها شُبِّهَتْ بِفَعْلَاء. (لسان العرب في شيء).

(٢) يُصْنَفُ الألفُ في الفُضْل، فهي فاصِلٌ ضَعِيف. (شرح الشافية ج ٣ ص ٥٩).

(٣) ولا يُخَفَّفُ بِحَذْفِ همزة (أفعلاء) الأخيرة لأن ما زيد في (أفعلاء) على الفاء والعين واللام إنما هو لمعنى الجمع، وما زيد لمعنى فإنه لا يزول إلا يزوال المعنى الذي جيء به من أجله.

(٤) ذلك أَنَّ الفراءَ يَعتبرُ كُلَّ ما جاء على (فَعِيل) مَقْلُوبًا عن (فَعِيل)، فكما يُجَمَعُ (فَعِيل) من الضمِّح على (أفعلاء) نحو نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءِ فَإِنَّ (فَعِيلًا) المَقْلُوبَ عنه يجمع كذلك نحو شَيْءٍ وَأَشْيَاءِ. وكذلك يُجَمَعُ (فَعِيل) المُخَفَّفُ من (فَعِيل) على (أفعلاء) نحو شيءٍ وَأَشْيَاءِ لأنَّ أصله شَيْءٌ.

الاعتبار الأول: أَنْ تَكُونَ مُثْقِلَةً عَنْ أَلِفٍ زائدة، بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ، لِلتَّضْعِيفِ: بَا ← بَاء. (٨)

الاعتبار الثاني: أَنْ تَكُونَ زائدة بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ مُطْلَقًا: بَا ← بَاء. (٩)

فإذا ما تُهَجِّجَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَسُرِدَتْ مِنْ غَيْرِ عَطْفٍ بِالْوَاوِ، كَانَتْ مَقْصُورَةً - مَحْذُوفَةً الهمزة - سَاكِئَةً الْأَوَاخِرَ، فيُقَالُ: أَلِفٌ بَا تَا ثَا حَا خَا رَا زَا طَا ظَا فَا هَا يَا، بَا حَا ثَا هِجَاءٌ بَحَث. (١٠)

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْتَزِئُونَ بِالْفَتْحَةِ عَنِ الْأَلِفِ (١١) فيقولون: أَلِفٌ بَ تَ ثَ حَ خَ رَ زَ طَ ظَ فَ هَ يَ.

وباعتبارِ شَبِّهِ اسْمِ الْجَمْعِ بِالوَاحِدِ فِي الَّلَفْظِ (١)، فَإِنَّ (أَشْيَاءَ) تُشَبَّى وَتُجْمَعُ فيُقَالُ: أَشْيَاوَانِ، أَشْيَاوَاتُ وَأَشَاوَاتُ (٢) وَأَشَائِي (٣) وَأَشَائِي (٤) وَأَشَايَا وَأَشَاوَى (٥) وَأَشَاوِي (٦). وهذا قول سيبويه والخليل وجميع البصريين.

حُرُوفُ الْهَجَاءِ

حَرْفُ الْبَاءِ، وَالتَّاءِ، وَالثَّاءِ، وَالْحَاءِ،
وَالخَاءِ، وَالرَّاءِ، وَالزَّاءِ (٧)، وَالطَّاءِ،
وَالظَّاءِ، وَالْفَاءِ، وَالْهَاءِ، وَالْيَاءِ.
في همزة هذه الحروف اعتباران:

- (١) فَأَشْيَاءُ تُشَبِّهِ صَخْرَاءَ فِي الَّلَفْظِ.
- (٢) (أَشَاوَاتُ) بِثَقْلِ فَتْحَةِ الْيَاءِ فِي (أَشْيَاوَاتُ) إِلَى الثَّانِي السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا (أَشْيَاوَاتُ)، فَسَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، وَوَقَعَتِ الثَّانِيَةُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَ الْأَلِفِ.
- (٣) وَتَصَحُّ الْبَاءِ الْأَوَّلَى فِي (أَشَائِي)، فَلَا تُهَمَزُ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ غَيْرِ زَائِدَةٍ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي شَيْءٍ).
- (٤) بِالتَّخْفِيفِ مِنْ (أَشَائِي) كَصَحَارٍ مِنْ صَحَارِيٍّ.
- (٥) (أَشَائِيَا) كَصَحَارَى، وَ(أَشَاوَى) مِنْ (أَشَائِيَا) بِقَلْبِ الْوَاوِ يَاءً طَلَبًا لِلخَفَةِ. (لِثَا الْعَرَبِ ج ١ ص ٢١، وَفِي عَشَا).
- (٦) جَاءَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ فِي شَيْءٍ: «أَشَاوَى - جَمْعُ أَشْيَاءٍ - بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَخُكِّي كَسْرُهَا أَيْضًا، وَحُكِيَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لِحَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوِي.»
- (٧) وَهِيَ لُغَةٌ فِي (زَاي)، وَكَذَلِكَ (زَوِي) لُغَةٌ فِي (زَاي). يُسْتَعْمَلُ (زَاي) حَرْفًا وَاسْمًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَيُسْتَعْمَلُ (زَوِي) حَرْفًا بِالتَّخْفِيفِ وَاسْمًا بِالتَّشْدِيدِ، يَقَالُ: أَلِفٌ بَا... زَاي... أَلِفٌ بَا... زَوِي... كَتَبْتُ زَايَا حَسَنَةً، وَكَتَبْتُ زَوِيًا حَسَنَةً. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٠٠).
- (٨) لِأَنَّ تَضْعِيفَ الْأَلِفِ كَالْفِ (لَا، يَا، مَا...)، إِنَّمَا يَكُونُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ أُخْرَى بَعْدَ الْأَلِفِ الْأَصْلِيَّةِ هُكَذَا: لَا، يَا، مَا... لَكِنْ لَا يُمْكِنُ إِدْغَامُهُمَا لِسُكُونِهِمَا جَمِيعًا، فَتَقْلِبُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً: لَا، يَاءَ، مَا... عَلَى حَدِّ قَلْبِهَا فِي (كسَاءَ) وَ(رَدَاءَ) وَ(حَمَاءَ). (شرح المفضل ج ١٠ ص ٥٨).
- (٩) وَعَلَيْهِ قَبْلَ عَلَى الْاعتِبَارِ الْأَوَّلِ فِي (كَيِّ) وَ(لَوُ): كَيِّ، لَوُ، وَعَلَى الْاعتِبَارِ الثَّانِي: كَيِّ، لَوُ، وَالْاعتِبَارِ الْأَوَّلِ أَوَّلَى. (شرح الكافية ج ٢ ص ١٤١).
- (١٠) قَالَ ابْنُ دُرُسْتِيهِ: «وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُعَالَا، إِذَا تُهَجِّجِي فَقَضُرِ (مَا) مِثْلُ: يَا، تَا، ثَا إِلَى آخِرِهَا فَإِنَّهَا تُكْتَبُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ مَمْدُودَةٌ قَصَرَهَا الْوَقْفُ فِي الَّلَفْظِ، فَإِنَّمَا أَلْفُهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ.» (كِتَابُ الْكِتَابِ ص ٤٣).
- (١١) فِي غَيْرِ الْجَزْمِ وَالْأَمْرِ؛ أَيِ يَحْذِفُونَ الْأَلِفَ اكْتِفَاءً بِالْفَتْحَةِ مِنْهَا.

وفيما انقلبت عنه ألف (الباء) وأخواتها اعتباراً:

١- إنقلابها عن ياء^(٤)، فتكون من لَفْظٍ: (يَيِّ)، (تَيِّ)، (ثَيِّ)، (زَيِّ)، (طَيِّ)، (فَيِّ)، (هَيِّ)، (يَيِّ).

٢- إنقلابها عن واو^(٥)، فتكون من لَفْظٍ: (بَوِي)، (تَوِي)، (ثَوِي)، (زَوِي)، (طَوِي)، (فَوِي)، (هَوِي)، (بَوِي).

فباعتبار انقلاب ألفها عن ياء، فإن النسبة إليها: بَيَوِي، تَيَوِي، ثَيَوِي، زَيَوِي، طَيَوِي، فَيَوِي، هَيَوِي، يَوِي. وإن جمعها على (أفعال): أَيْاء، أَثْياء، أَزْياء، أَطْياء، أَفْياء، أَهْياء، أَيَاء^(٨). وإن الفعل المشتق منها وَمَصْدَرُهُ: بَيَّا (فَعَّلَ) تَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ^(٩)، تَيَّا تَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ، ثَيَّا تَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ، زَيَّا تَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ، طَيَّا تَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ، فَيَّا تَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ، هَيَّا تَبَيَّنَ وَتَبَيَّنَ.

١- فإذا ما استعملت هذه الحروف استعمال الأسماء كأن تقع فاعلة أو مفعولة أو معطوفة.. فالأجود فيها حينئذ الإعراب والمد، نحو: هجاء بحث باء وحاء وطاء، حفظت طاء حسنة، آخر التاء همزة..

وبمجرد تضيير هذه الحروف أسماء، فإنها تجري مجرى الأسماء في التصريف والتثنية والجمع، والتثنية بالفاء والعين واللام، والقضاء على أليفاتها بأنها منقلبة عن أصل كما يقضى على ألف الأسماء المتمكنة بأنها كذلك.. فيقال وزن (باء) و(تاء) و(ثاء).. و(ياء) (فعل)، كما يقال في (داء) و(ماء) و(شاء) إنه (فعل).^(١١)

ويتعين عليه اختيار اغتيال عنه من الشاذ لأن القياس فيما اعتلت عنه ولامه تصحيح العين وإعلال اللام^(١٢)، فلحق في شذوذه بباب (غاي) و(راي) و(ثاي) و(أي)^(١٣)، فاعتبرت همزة (الباء) وأخواتها في حكم المنقلبة عن (ياء).

(١) لك العرب في ربا.

(٢) كما صحت عين (قوي) وأعلت لامه بقلبها ياء لتحركها بعد كسرة، فصار اللفظ (قوي).

(٣) والياء في هذه الكلم صحيحة غير معتلة لأنها إذا وقعت طرفاً فإنها لا تعتل إلا إذا وقعت بعد ألف زائدة، أما إذا وقعت بعد ألف منقلبة عن حرف أصلي فإنها لا تعتل لكلاً يتوالى في الكلمة إعلاناً: إعلان العين وإعلال اللام. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٩٩).

(٤) وهو رأي الليث وابن منظور والخليل والرؤاسي والجوهري وسيبويه..

(٥) وهو رأي ابن سيده وابن جني وأبي علي وابن يعيش..

(٦) من (بوي)، تحركت الياء لآما بعد فتحة فقلبت ألفاً.

(٧) قال الكسائي: «ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسطه ألف ففي فعله لغتان: الواو والياء». (لك العرب في وا، شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٨) في الأصل: أَيْاء، قلبت الياء الساكنة ألفاً.

(٩) بجواز إدغام الياءين في (تبيئة) لتأنيبهما - في غير الطرف - مكسورة مفتوحة بناء (لا إعراباً). والمضارع من (تبيأ): تَبَيَّنَ.

النسبة إليها كذلك: بائي وبائي^(٤)، تائي وتائي، ثاوي، ثائي وثاوي، حائي وحائي، خائي وخائي، رائي وراوي، زائي وزاوي، طائي وطائي، ظائي وظاوي، فائي وفاوي، هائي وهاوي، يائي وياوي. وإن تَنَبَّهْتَ وجمعتها جمع مؤنث سالم: باءان وباءان وباءات وباءات

وباءات^(٥)، تاءان وتاوان وتاءات وتاوات، ثاءان وثاوان وثاءات وثاوات، حاءان وحاوان وحاءات وحاوات، خاءان وخاوان وخاءات وخاوات، راءان وراوان وراءات وراوات، زاءان وزاوان وزاءات وزاوات، طاءان وطاوان وطاءات وطاوات، ظاءان وظاوان وظاءات وظاوات، فاءان وفاوان وفاءات وفاوات، هاءان وهاوان وهاءات وهاوات، ياءان وياوان وياءات وياوات.

يُوقَفُ على (الباء) وأخواتها، إن قُصِدَ تَحْقِيقُ الهمزة: بِقَلْبِ التَّنَوُّينِ أَلِفًا إِذَا وَقَعَتْ مُنْصَوْبَةً مُنَوَّنَةً، وَإِلَّا فَبِإِسْكَانِ الهمزة. نحو:

تَنَبَّهَ وَتَنَبَّهَتْ، حَيًّا تَحْيَا وَتَحْيَا، رَيًّا تَرِيهَ وَتَرِيهَ وَتَرِيًّا، زَيًّا تَزِيهَ وَتَزِيهَ وَتَزِيًّا، طَيًّا تَطِيهَ وَتَطِيهَ وَتَطِيًّا، ظَيًّا تَظِيهَ وَتَظِيهَ، فَيًّا تَفِيهَ وَتَفِيهَ وَتَفِيًّا، هَيًّا تَهِيهَ وَتَهِيهَ وَتَهِيًّا، يَيًّا تَنَبَّهَ وَتَنَبَّهَتْ^(١).

وباعتبار انقلاب أَلِفِهَا عن واو، فَإِنَّ النِّسْبَةَ إِلَيْهَا: بَوَوِي، تَوَوِي، ثَوَوِي، حَوَوِي، خَوَوِي، رَوَوِي، زَوَوِي، طَوَوِي، ظَوَوِي، فَوَوِي، هَوَوِي، يَوَوِي. وَإِنَّ جَمْعَهَا عَلَى (أفعال): أَبَوَاء، أَتَوَاء، أَثَوَاء، أَخَوَاء، أَخَوَاء، أَزَوَاء، أَزَوَاء، أَطَوَاء، أَظَوَاء، أَفَوَاء، أَهَوَاء، آوَاء. وَإِنَّ الْفِعْلَ الْمُسْتَقَّ مِنْهَا^(٢) وَمَصْدَرُهُ: بَوَّى تَبْوِيَّةً، تَوَّى تَتْوِيَّةً، ثَوَّى تَتْوِيَّةً، حَوَّى تَحْوِيَّةً، خَوَّى تَخْوِيَّةً، رَوَّى تَرْوِيَّةً، زَوَّى تَزْوِيَّةً، طَوَّى تَطْوِيَّةً، ظَوَّى تَظْوِيَّةً، فَوَّى تَفْوِيَّةً، هَوَّى تَهْوِيَّةً، يَوَّى تَنَبَّهَ^(٣). وبعابته انقلاب أَلِفِهَا عن واو أو ياء، فَإِنَّ

(١) عن ابن يعيش أنه يقال من الباء: بَوَّيْتُ، ومن الباء: بَوَّيْتُ، وكذلك ساثرها كما تقول: طَوَّيْتُ وَحَوَّيْتُ. لهذا هو القياس وأما المسموع المحكي عنهم... في قولهم في الباء: (بَيَّيْتُ) وفي التاء: (تَنَبَّيْتُ) وفي الحاء: (حَيَّيْتُ)، فهذا القول منهم يقضي بأنه من باب (حَيَّيْتُ) و(عَيَّيْتُ). وكأنَّ الَّذِي حملهم على ذلك سماعهم الإماله في أَلِفَاتِهِمْ قَبْلَ التَّنَوُّينِ وبعدها. (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٢) قال ابن يعيش: «وَقُضِيَ عَلَى الْأَلْفِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ بَأْتِهَا مِنَ الْوَاوِ وَعَلَى الثَّانِيَةِ بِأَنَّهَا مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْحَقِيقَةِ كَذَلِكَ، فَتَصِيرُ الْكَلِمَةُ بَعْدَ تَكْمَلَةِ صِبْغَتِهَا مِنْ بَابِ (شَوَّيْتُ) وَ(طَوَّيْتُ) لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ (الْهَوَّةُ) وَ(الْقَوَّةُ) وَمِنْ بَابِ (حَيَّيْتُ) وَ(عَيَّيْتُ)». (شرح المفصل ج ١٠ ص ٥٨).

(٣) في الأصل: تَبْوِيَّةً، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أَصِيلٌ - فاء الكلمة - وسابِقٌ سُكُونًا أَصْلِيًّا غَيْرَ عَارِضٍ، فَكُلِّبَتِ الْوَاوُ يَاءَ (تَنَبَّيَّةً)، فَاجْتَمَعَتِ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ثَانِيَتُهُمَا مَكْسُورَةٌ - واجتماع الياءات والكسرات مُسْتَقَلٌّ - ، فَكُلِّبَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَةُ هَمْزَةً تَنَبَّيَّةً.

(٤) (باري) في قول مَنْ يَقُولُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى (عَطَاءٍ): عَطَاوِي. (راجع: الاسم الممدود).

(٥) (بازان) و(بواات) في قول مَنْ يَقُولُ فِي تَنَبُّيَّةٍ وَجَمْعِ (عَطَاءٍ): عَطَاوَانٍ وَعَطَاوَاتٍ. (راجع: الاسم الممدود).

كَتَبْتُ تَاءً، الهمزةُ آخِرُ الباءِ، هجاءٌ بَحَثَ بَاءٌ وحاءٌ وثاءٌ..

ويُوقَفُ عليها، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَكَتَيْهَا: إِمَّا بِالرُّومِ وَإِمَّا بِالسُّكُونِ. وَيُوقَفُ عليها، إِنْ قُصِدَ تَخْفِيفُ الهمزة بِالْحَذْفِ: بِالْقَصْرِ لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطُهَا وَآخِرُهَا قَدْ سَقَطَ. ^(١)

ب- ويجوزُ في حُرُوفِ الْهَجَاءِ الواقعةِ مَوْقِعَ الْأَسْمَاءِ، تَرْكُ الهمزِ وإِعْرَابُهَا إِعْرَابَ الْمُقْصُورِ الْمُتَوْنِ ^(٢). نحو: هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا- وَثَا ^(٣)، حَفِظْتُ ظَا حَسَنَةً ^(٤)، آخِرُ الثَّائِفِ ^(٥).

وباعتبار القصر فيها، فَإِنَّ التَّسْبِيَةَ إِلَيْهَا: بَوِيٌّ، تَوِيٌّ، ثَوِيٌّ، حَوِيٌّ، خَوِيٌّ، رَوِيٌّ، زَوِيٌّ، طَوِيٌّ، ظَوِيٌّ، قَوِيٌّ، هَوِيٌّ، يَوِيٌّ. وَإِنْ تَقَبَّلَتْهَا: بَوَانٍ وَبَيَانٍ، تَوَانٍ وَتَيَانٍ، حَوَانٍ وَحَيَانٍ، رَوَانٍ وَرَيَانٍ، زَوَانٍ وَزَيَانٍ، طَوَانٍ وَطَيَانٍ، ظَوَانٍ وَظَيَانٍ، فَوِيٌّ وَفَيٌّ، قَوِيٌّ وَفَيٌّ، هَوِيٌّ وَهَيٌّ، يَوِيٌّ وَبَيٌّ، يَوِيٌّ وَبَيٌّ.

يُوقَفُ عَلَى (بَا) وَأَخَوَاتِهَا، كَمَا يُوَقَفُ عَلَى الْمُقْصُورِ، بِالْأَلِفِ. نحو: كَتَبْتُ تَا، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءٌ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَا، حَطَطْتُ يَا.

وَعَلَى لُغَةٍ مَنِ يَقِفُ عَلَى الْأَلِفِ بِالْهَمْزِ:

- (١) راجع «تخفيف الهمزة المتحرّكة بعد ساكن غير زائد في بُنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».
- (٢) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نقلاً عن الشيوطي، النحو الوافي ج ١ ص ١٦٧.
- (٣) وتعرب بَا: خبر عن المبتدأ (هجاء) مرفوع بضمّة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظاً لاجتماع الساكنين (هي، والتثوين الساكن).
- (٤) وتعرب ظَا: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة، للتّعذر، على الألف المحذوفة لفظاً لاجتماع الساكنين.
- (٥) وتعرب الثَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف للتّعذر.
- (٦) قال الشيوطي: «تجتمع حروف المعجم بالألف والثاء، لأنها أعلام، فما كان فيه ألف كالباء، فإنه يجوز قصره، ومدّه بالإجماع، فيقال فيه على القصر: (تَيَات) بقلب الألف المقصورة ياء، وعلى المدّ (باءات) بالإقرار للهمز» (جمع الهوامع ج ١ ص ٧٢).
- (٧) باعتبار العين واو واللام ياء فالفعل من (بَا) على (فَعَلَ): بَوِيٌّ، ومصدره: بَيَّا (في الأصل: بَوِيَّا، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما أصيل - عين الكلمة - وساكنٌ سكوتاً أصلياً غير عارض، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها). وباعتبار العين واللام ياءين فالفعل من (بَا) على (فَعِلَ): بَيِّي وَبَيِّ، ومصدره: بَيَّا على (فَعَلَا).

كَتَبْتُ تَأ، الْأَلِفُ آخِرُ الظَّا، هِجَاءُ بَحَثَ: بَا
وَحَا وَثَأ، خَطَطْتُ يَأ. ^(١)

ملاحظة: بَعْضُ طَيِّينَ يَقْبَلُونَ مُطْلَقًا، فِي
الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ، أَلِفُ الْمَقْصُورِ يَاءٌ ^(٢).
فَيَقُولُونَ: هِجَاءُ بَحَثَ بَيْنَ وَحْيٍ وَثِي،
حَفِظْتُ ظِي حَسَنَةً، كَتَبْتُ هَي، الَّتِي آخِرُ
الْحَي ^(٣). . وَبَعْضُهُمُ الْآخَرُ يَقْلِبُهَا وَآذَا فَيَقُولُ:

هِجَاءُ بَحَثَ بَوَّ وَحَوْ وَثَو، حَفِظْتُ ظَوَّ حَسَنَةً،
كَتَبْتُ هَو، الهمزة آخِرُ الْحَوْ. .

مِائَةٌ (١٠)

المِائَةُ مِنَ الْعَدَدِ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ. وَفِي اسْتِثْقَائِهِ

قَوْلَانِ:

الْأَوَّلُ: مِنْ مَأَى يَمَأَى مَأَوَا الْقَوْمَ إِذَا تَمَمَّ هُمْ
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وَأَصْلُهُ (مِئَوٌ) ^(١) عَلَى وَزْنِ
(فَعْل)، خُلِدَتْ لَامُهُ وَعَوَّضَ مِنْهَا بَتَاءُ
التَّانِيثِ الْقَصِيرَةِ فَصَارَ: مِئَةً. وَتُجْمَعُ مِئَةً ^(٢)

ج- وَبِحُوزِ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ الْوَاقِعَةِ
مَزْجِ الْأَسْمَاءِ، الْحِكَايَةُ كَهَيْئَتِهَا إِذَا
تُهْجِيئُ ^(٤). نَحْوُ: هِجَاءُ بَحَثَ بَا وَحَا وَثَأ،
وهِجَاءُ بَحَثَ بَهْ ^(٥) وَحْ وَثْ ^(٦). حَفِظْتُ ظَا
حَسَنَةً، وَحَفِظْتُ ظَهْ حَسَنَةً ^(٧). كَتَبْتُ تَأ،

(١) راجع: همز الألف.

(٢) سواء أكانت الألف للتأنيث أم لا. (شرح الشافية ج ٢ ص ٢٨٦).

(٣) وعلى لغة طيحين قيل في (مأ) المقصور من (ماء): شَرِبْتُ مَيَّ بَارِدًا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي مَوَدِّ نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ).

(٤) شرح المفصل ج ٦ ص ٣٠ نَقْلًا عَنِ التَّيْطُوبِيِّ، التَّحْوِ الْوَاقِي ج ١ ص ١٦٧.

(٥) بزيادة هاء الشكوت في (بَهْ) و(ظَهْ) و(ثَهْ) لِيَقَانَهَا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ. وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي «مَعْجَمِ الْإِمْلَاءِ».

(٦) وَتُعْرَبُ (بَا) و(بَ): خَبِرَ عَنِ الْمَبْتَدَأِ (هِجَاءُ) مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٧) وَتُعْرَبُ (ظَا) و(ظَ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الْمُقَدَّرَةِ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٨) وَتُعْرَبُ (الْهَاءُ) و(الْهَ): اسْمٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ وَعَلَامَةٌ جَرُّهُ الْكُسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ مَنَعَ مِنْ ظَهْوَرِهَا حَرَكَةُ الْحِكَايَةِ.

(٩) راجع: همز الألف.

(١٠) بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ، وَالْفَ زَائِدَةٌ خَطَأً لَا لَفْظًا - فَوْجُودَهَا وَعَدَمُهُ بَيِّنَانِ فِي اللَّفْظِ -، وَهَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَتَاءُ مَرْفُوعَةٌ غَيْرُ
مَنْوُونةٍ فِي الْأَكْثَرِ لَمَنْعِ (مِائَةٍ)، عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، مِنْ الصَّرْفِ لِلتَّعْلِيْقِ الْجَنْسِيِّ وَالتَّانِيثِ اللَّفْظِيِّ. فَكَتَبَ عَلَى الْأَكْثَرِ:
يَائَةً يَضْفُ خَنْبِيْنِ، إِضْرِبْ يَائَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِائَةٍ وَثَلَاثَةٍ وَثَمَانِيْنِ؟. وَاقْرَأْ وَجُوبًا: مِئَةً يَضْفُ
خَنْبِيْنِ، إِضْرِبْ مِئَةً فِي عَشْرَةٍ، مَا حَاصِلُ مَجْمُوعِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٍ وَثَمَانِيْنِ؟.

(١١) التَّحْوِ الْوَاقِي ج ١ ص ١٤٥ (١).

(١٢) عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا التَّحْوِ مِنَ الْإِلْحَاقِ بِبَابِ سَنِينَ فِي الْإِعْرَابِ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ. وَيُقَصَّدُ بِبَابِ سَنِينَ: كُلُّ
اسْمٍ ثَلَاثِي خُلِدَتْ لَامُهُ، وَعَوَّضَ مِنْهَا بَتَاءُ التَّانِيثِ الْقَصِيرَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، وَلَمْ يَعْرِفْ لَهُ مَذْكَرٌ وَرَدَ عَنْهُمْ
مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ. (الْخَلِيلُ ص ١٢٤).

على مُثْنَيْنِ^(١) ومِثَاتٍ^(٢)، وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ،
ويُنْسَبُ إليها على مِثْوَيٍّ.

الثاني: من مَأَى يَمَأَى مَأْيَا القوم إذا تَمَمَّهم
بِنَفْسِهِ مِائَةً، وفي أضليه ٣ أقوال:

١- إنَّ أصلَه (مِثْيِي)^(٣) على وزن (فَعَل)،
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها ببناء التَّائِثِ القصيرة
فصار: مِثَّة. وتُجْمَع مِثَّةً على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ،
وتُثْنَى على مِثْنَيْنِ، ويُنسَبُ إليها على مِثْوَيٍّ.

٢- إنَّ أصلَه (مِثْيِي)^(٤) على وزن (فَعَل)،
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها ببناء التَّائِثِ القصيرة
وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا التَّاء^(٥) فصار: مِثَّة.
وتُجْمَع مِثَّةً على مِثْنَيْنِ ومِثَاتٍ، وتُثْنَى على
مِثْنَيْنِ، ويُنسَبُ إليها على مِثْيِي (عند الأخفش)
ومِثْوَيٍّ (عند سيويه).

تنبيه: تُكْتَبُ (مِثَّة) على الاختيارات الثلاثة
الْمُتَقَدِّمَةِ بدونِ أَلِفٍ؛ سِوَاءِ أَكَانَتْ مُفْرَدَةً، أم
مُثَنَّةً، أم مَجْمُوعَةً. لِأَنَّ تَاءَهَا تَعْوِضُ من

لامها المحذوفة، فوزن مِثَّة (فَعَلَة).

وتُكْتَبُ (مِثَّة) بهمزة على أَلِفٍ هَكَذَا (مِائَةً)
عِنْدَ مَنْ يَتَّبِعُ طَرِيقَةَ الْفَرَّاءِ فِي كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ على
أَلِفٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وَكَذَلِكَ تُكْتَبُ: (مِائَاتَانِ)
و(مِائَتَيْنِ) و(مِائَتٌ)^(٦).

وَبَعْضُهُمْ زَادَ - حَطًّا لَا لَفْظًا - فِي (مِثَّة)
على اعتبارها (فَعَل) أو (فَعْل)، أَلِفًا فَكُتِبَ:
مِائَةً؛ مُعَلَّلًا زِيَادَتَهُ لِلأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ (مِثَّة)
و(منه)^(٧). وتُثْنَى (مِائَةً) على اعتبارها من
(مِثَّة) على مِائَتَيْنِ^(٨)، وتُجْمَع على مِثْنَيْنِ
ومِثَاتٍ حَمَلًا لَهَا فِي الْجَمْعِ على جَمْعٍ إما
هي منه، أي على جمع (مِثَّة).

٣- إنَّ أصلَه (مِثْيِيَّة) على وزن (فَعْلَة)،
خُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ منها بِأَلِفٍ بَعْدَ الْمِيمِ
المَكْسُورَةِ^(٩)، وَفُتِحَتْ الهمزة لِمُجَاوَرَتِهَا
التَّاء^(١٠) فصار: مِائَةً (بألف زائدة حَطًّا لَا
لَفْظًا). وتُجْمَع مِائَةً على مِثَاتٍ (على

(١) بكسر الميم وضمتها. يقال: وَصَلَ الْمُثْنُونَ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتُ الْمُثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَمَرَزْتُ بِالْمِثْنَيْنِ مِنْهُمْ.

(٢) بمعاملتها، في الأكثر، معاملة جمع التكسير في رفعه بالقِصَّة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة كما في: وَصَلَتِ
الْمِثَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاوَدْتُ الْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ. وبمعاملة
(مِثَاتٍ)، في الأقل، معاملة جمع المؤنث السالم في رفعه بالقِصَّة ونصبه بالكسرة كما في: وَصَلَتِ
الْمِثَاتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، شَاوَدْتُ الْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ، مَرَزْتُ بِالْمِثَاتِ مِنَ الْمُتَظَاهِرَاتِ.

(٣) لثا العرب نقلًا عن الجوهري، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ٢٧٣.

(٤) المصباح المنير في مائة ص ٢٢٥، لثا العرب في ماي نقلًا عن ابن بري.

(٥) ذَلِكَ أَنَّ تَاءَ التَّائِثِ تَفْتَحُ مَا قَبْلَهَا.

(٦) مَاتَ فِي الْأَصْلِ: وَأَمَاتَ بِدَلِيلِ الْمَقْدَةِ. (راجع: طريقة الفراء في كتابة الهمزة).

(٧) عن جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٤٣: «كَانُوا يَكْتُبُونَهَا بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، يَوْمَ لَمْ تَكُنِ الْحُرُوفُ تُقْطَعُ، كَيْلَا تَشْبَهَ

بِكَلِمَةِ (مِثَّة).

(٨) بِإِبْقَاءِ الْأَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي الْمَفْرُودِ (مِائَةً)، لِأَنَّ التَّنْبِيَةَ لَا تَغْيِرُ الْوَاحِدَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ.

(٩) وَلَمْ تَغْيِرْ هَذِهِ الْأَلِفُ كِسْرَةَ الْمِيمِ، فَتَنَبَّهَ.

(١٠) وَعَنِ اللَّيْثِ أَنَّ فَتْحَةَ الْيَاءِ فِي (مِثْيِيَّة) حُوِّلَتْ إِلَى الْهَمْزَةِ. (لثا العرب في ماي).

(مائة)، فتنبّه.

وفي (مائة) لُعْتَانِ أَخْرِيَانِ: (مِثِّي)،
(وَمِثِّيَّةٌ) ^(٤). وَتَشْيِيئُهُ مِثِّي: مِثْيَانِ وَمِثْيَيْنِ،
وجمعه: مِثْيِيٌّ (على فُعُول). وَتَشْيِيئُهُ مِثْيِيَّةٌ:
مِثْيَتَانِ وَمِثْيَتَيْنِ، وجمعها: مِثْيَاتٌ ^(٥) وَمِثْيِ
(على فِعْل) ^(٦). وَنُسَبَ إِلَى مِثْيِ وَمِثْيِيَّةٍ عَلَى
مِثْيِيٍّ (عند الأخفش) وَمِثْوِيٍّ (عند سيبويه).

فوائد

• جاز في (مِثَّة) و(مائة) نَقَطُ الْيَاءِ كُرْسِيٌّ
الهمزة: (مِثَّة) و(مائة)، نَظَرًا لِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ
الْمَفْتُوحَةِ فِيهِمَا يَاءً مَخْضَةً عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَدْ
تَرْتَّبَ عَلَى جَوَازِ نَقَطِ الْيَاءِ فِي (مِثَّة) الْإِيقَاعُ
فِي الْغَلَطِ فِي قِرَاءَتِهَا هُكَذَا (مِثَّة) بِفَتْحِ الْمِيمِ
وَالْيَاءِ، فَتَنَبَّهَ عَلَى هَذَا الْخَطِّ وَلَا تُسَايِرُهُ وَاقْرَأْ
(مِثَّة) لَا (مِثَّة). وَتَذَكَّرْ أَنَّ صَبْطَ (مِثَّة) و(مائة)
وَاحِدٌ، فَهُمَا يُضَبِّطَانِ بِوَضْعِ الْكسرة تحت
الْمِيمِ، وَوَضْعِ الْفَتْحَةِ عَلَى الْهَمْزَةِ.
• تُسَهَّلُ (مِثَّة) و(مائة) عَلَى (مِثَّة)، وَتُسَهَّلُ

الْلَفْظِ ^(١)، وَتُنْتَى عَلَى مِثْيَيْنِ ^(٢)، وَنُسَبَ إِلَيْهَا
عَلَى مِثْيِيٍّ (عند الأخفش) وَمِثْوِيٍّ (عند
سيبويه).

تنبيه: لَا تُجْمَعُ (مائة)، عَلَى هَذَا الْاعتِبَارِ
(الاعتبار الثالث)، عَلَى (مِثْيَيْنِ). لِأَنَّ تَاءَهَا
تَاءُ (فِعْلَةٍ) لَا تَاءُ الْمُعَوَّضَةِ مِنْ لَامِهَا
الْمَحْذُوفَةِ فِي (فِعْلٍ)، فَلَمْ تَلْحَقْ بِبَابِ
سِينٍ ^(٣).

هَذَا وَقَدْ أَجَازَ قَرَارُ مِجْمَعِي - حَمَلًا لِلْخَطِّ
عَلَى الْلَفْظِ - حَذْفَ أَلِفِ (مائة) فِي كُلِّ
اسْتِعْمَالَاتِهَا، مُفْرَدَةً وَمُثَنًّا وَمُضَافَةً. فَأَجَازَ فِي
«مِثَّةٍ وَمِثْيَانٍ وَمِثْيَيْنٍ وَأَرْبَعُمِثَّةٍ»: مِثَّةٌ وَمِثْيَانِ
وَمِثْيَيْنٍ وَأَرْبَعُمِثَّةٍ. وَأَجَازَ كَذَلِكَ فَضْلَ الْأَعْدَادِ
مِنْ ٣ إِلَى ١٠ مِنْ (مِثَّة) فِي التَّرْكِيبِ الْإِضَافِيِّ:
أَرْبَعُ مِثَّةٍ.

وَلَا تُجْمَعُ (مِثَّة)، عَلَى اعْتِبَارِهَا مِنْ (مائة)
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، عَلَى مِثْيَيْنِ، حَمَلًا لَهَا فِي
الْجَمْعِ عَلَى جَمْعٍ مَا هِيَ مِنْهُ، أَيْ عَلَى جَمْعٍ

(١) وَتُعَامَلُ (مِثَات) مُعَامَلَةَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ، فِي الْأَكْثَرِ، فِي رَفْعِهِ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبِهِ بِالْفَتْحَةِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة. وَتُعَامَلُ مُعَامَلَةَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، فِي الْأَقْلَى، فِي رَفْعِهِ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة.

(٢) وَعَنْ ابْنِ جُمَاعَةَ أَنَّهُمْ أَحْفَوُا الْمِثْيَ، وَهُوَ مِثْيَانٌ، بِوِثَّةٍ - فِي زِيَادَةِ الْأَلِفِ - لِأَنَّ صُورَةَ الْمَفْرُودِ بَاقِيَةً فِيهِ فَعُمِلَ مُعَامَلَتُهُ. (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ٢٧٣).

وَأَقُولُ: يُشْتَى الْأِسْمُ عَلَى لَفْظِهِ، يَفْتَحُ آخِرُهُ وَزِيَادَةُ أَلِفِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ أَوْ يَاءِ وَنُونِ مَكْسُورَةٍ. فَتُنْتَى (مِثَّة) عَلَى مِثْيَيْنِ، وَتُنْتَى (مِثَّة) عَلَى (مِثْيَيْنِ). وَالْكَلامُ عَلَيْهِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَبِ وَالْكَاتِبِ»

(٣) وَمَنْ كَتَبَ (مِثَّة) بِالْيَاءِ هُكَذَا: (مِثَّة)، إِنَّمَا كَتَبَهَا عَلَى نِيَّةِ النُّطْقِ بِالْهَمْزَةِ (مِثَّة) لَا التَّلْقِطِ بِالْيَاءِ (مِثَّة)، فَتَنَبَّهَ.

(٤) نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَوْلَهُ: سَمِعْتُ يَتِيمًا فِي مَعْنَى مِثَّةٍ عَنِ الْعَرَبِ، قَالَ: حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي... وَقَالَ:

سَمِعْتُ مِثَّةً فِي مَعْنَى مِثَّة. قَالَ: كَذَا حَكَاهُ الثَّمَانِيَّةُ فِي التَّصْرِيفِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي مَاي).

(٥) ذَلِكَ أَنَّ (مِثَّة) عَلَى (وِثَّة)، وَتُجْمَعُ (وِثَّة) الصَّحِيحَةُ الْعَيْنِ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ عَلَى (وِثَّاتٍ) بِإِبْقَاءِ الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ سَاكِنَةً وَبِجَوَازِ فَتْحِهَا وَكُسْرِهَا. وَتُعَامَلُ (مِثَّات) مُعَامَلَةَ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي رَفْعِهِ بِالضَّمَّةِ وَنَصْبِهِ وَجَرُّهُ بِالْكَسرة.

(٦) وَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَ الْجَمْعِ (مِثِّي)، جَمَعْتَهُ عَلَى (مِثْيِيٍّ)؛ حَمَلًا لِوِثْيٍ وَمِثْيِيٍّ عَلَى إِزْمٍ وَأُرُومٍ:

باردةً، بتذكير الماء وتأييده على ما يطرّد في اسم الجنس الجمعي.

ويصغّر (الماء) على (مؤنّه)، ويجمع على (أمّوا) في القلّة و(ميا) في الكثرة، ويُنسب إليه على (ماهي).

ويصغّر (الماء) على (مؤنّه)^(٤)، ويجمع على (أمّوا)^(٤) و(أمّوا)^(٥) في القلّة و(ميا) في الكثرة، ويُنسب إليه على (ماهي)^(٤) و(مائي)^(٥) و(ماوي)^(٦).

شاء

إِسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ وَاحِدَتُهُ (شاة). وَأَصْلُ شاة: (شَوْهَة) على (فَعْلَة)، حُدِفَتِ الهاء - لَامُ الْكَلِمَةِ - تَخْفِيفًا فَصَارَ: (شَوْهَة) فَانْفَتَحَتْ الْوَاوُ لِمْجَاوَزَةِ تَاءِ التَّائِيثِ: شَوْهَة^(٧). ثُمَّ قُلِبَتْ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ فَصَارَ: (شاة). فَإِنْ أُريدَ اسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ مِنَ الْوَاحِدَةِ (شاة)، سَقَطَتِ التَّاءُ وَأُعِيدَتِ الهاءُ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى الْاسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ: (شاة). ثُمَّ أُبدِلَتْ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَاءِ فَصَارَ: (شاء).

(مَيْتَة) على (مَيْتَة) و(مَيْتَة)، وَيُسَهَّلُ (مَيْت) على (مَيْت) و(مَيْت).^(١)

• جاز في (مَيْت) المُلْحَقَ بِإِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ إِعْرَابُهُ، مَعَ لُزُومِ الْبَاءِ، بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى التَّوْنِ^(٢). نَحْوُ: وَصَلَ الْمَيْتُ مِنَ الْمُتَظَاهِرِينَ، وَرَأَيْتُ الْمَيْتِينَ مِنْهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْمَيْتِينَ مِنْهُمْ.

إبدال الهمزة من الهاء

أُبدِلَتِ الهمزة من الهاء، على غير قياس، في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقاً. ومنها:

ماء

أَصْلُ الْمَاءِ: (مَوَة)، قُلِبَتْ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا بَعْدَ حَرْفٍ مَفْتُوحٍ: (ماء). وَكَثُرَ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنْ هَاءٍ (ما) فَصَارَ: (ماء).^(٣) وَقَالُوا: مَا هَبَ الرِّيحَةُ تَمُوهُ مَوْهَا. وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ كِلَاهُمَا اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ، الْوَاحِدَةُ مَاءَةٌ وَمَاهَةٌ. فَقُلْ: مَاءٌ بَارِدٌ وَمَاءٌ

(١) راجع «تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٢) وهو لغة لبعض بني تميم وعامر. (جمع الهوامع ج ١ ص ١٥٩).

(٣) لأن الهاء مشبهة بحروف العلّة لخفتها، فكانها واو أو ياء وقعت طرّقاً بعد الألف الزائدة، فقُلِبَتِ الهاء كقلب أحدهما. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٥، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨).

وعن القويم: «الماء أصله مَوَة فقُلِبَتِ الواو أَلِفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفَتْاحَ مَا قَبْلَهَا، فَاجْتَمَعَ حَرْفَانِ خَفِيَّانِ فَقُلِبَتِ الهاء هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلَّبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أَعْلَتْ مَرَّةً وَالْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحَرْفِ إِعْلَالَيْنِ.» (المصباح المنير في موه).

(٤) على الأصل، إذ أصله (مَوَة).

(٥) على اللَّفْظ. (وصف المباني ص ١٧٠، المصباح المنير في موه).

(٦) حملاً على ما همزته بدل من أصل كعطاء. (لسان العرب في موه).

(٧) لأن تاء التائيث تفتح ما قبلها في كل الحالات. (شرح المفصل ج ١٠ ص ١٦، التحرر الوافي ج ٤ ص ٧٣٥ (٤)).

أَيُّهَاً وَلُغَاتُهُ

في الأصل: (هَيَّاهُ). وباغتيال (هَيَّاهُ) اسماً مُفْرَداً، فأصله: (هَيَّيَّةُ)، أُبدِلَتْ همزة من الهاء فصار: (أَيُّهَاً). وقد تُنَوَّنُ تَأْوُهُ فيقال: (أَيُّهَاً) و(أَيُّهَاً)، وقد تُشَكَّنُ في الرِّضْلِ فيقال: (أَيُّهَاً)^(١)، وقد تُحذفُ فينَوَّنُ أو لا: (أَيُّهَاً) و(أَيُّهَاً)، وقد تَلَحُّقُهُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ كَأَفِ الْخِطَابِ: (أَيُّهَاكَ) ونونٌ مَفْتُوحَةٌ ومَكْسُورَةٌ: (أَيُّهَاً).^(٢)

إِبْرِيَّةٌ

في الأصل: (هَبْرِيَّةُ)، وهي قِشْرَةٌ في أصول الشعر.^(٣)

أَيْئَةً

في الأصل: (هَيْئَةً)، أُبدِلَتْ همزة من الهاء فصار: (أَيْئَةً).^(٤)

أَلْ

أصل آل: (أَهْلُ)، أُبدِلَتْ همزة من الهاء فصار: (أَلْ)، فَتَنَابَعَتْ في أَوَّلِ الكلمة همزتان: أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مرسومةٌ على

أَلِف، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِتَةٌ. فَأُبدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الهمزة السَّاكِتَةِ فصار: (أَلْ).

وَيُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَهْلِيلِ).^(٥)

أَلْ

أصله: (هَلْ)، أُبدِلَتْ همزة من الهاء فصار: (أَلْ). نحو: أَلْ فَعَلْتَ كَذَا؟، أَي هَلْ فَعَلْتَ كَذَا؟.^(٦)

آذَا

أصله: (هَذَا)^(٧)، أُبدِلَتْ همزة من الهاء فصار: (آذَا)، ثُمَّ أُبدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ فصار: (آذَا).^(٨)

وكذلك سُمِعَ إبدالُ همزة من الهاء في: جَهْجَهَةُ الذُّئْبِ وَجَهْجَاهُ^(٩)، هَلَمْ! وَأَلَمْ!، هَلَا (الْمُرْكَبَةُ مِنْ هَلْ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ وَلَا النَّافِيَةِ) وَالْأَلْ.

إِبْدَالُ الْهَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ

إبدالُ الهاء من الهمزة سَمَاعِيٌّ فِي لُغَةِ

(١) إجراء لـ (أَيُّهَاً) في الوصل مجراه في الوقف. (شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩).

(٢) شرح الكافية ج ٢ ص ٦٩، شرح الشافية ج ٢ ص ٢٩٠-٢٩١، لثا العرب في أبيه. وعن ابن سيده أنّ همزة (أَيُّهَاً) ليست بدلاً من هاء (هَيَّاهُ)، إنما هما لغتان. (لثا العرب في هيه).

(٣) لثا العرب في هير.

(٤) تاج العروس في أيا.

(٥) وقال الكسائي: أصل (أَلْ): أَوَّلٌ، لَاتِهِمْ يُؤْوِلُونَ إِلَى أَصْلٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٨). وَأَضِيفَ: وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، يُصَغَّرُ (أَلْ) عَلَى (أَوَّلِ).

(٦) الممنوع في التصريف ج ١ ص ٣٥٠-٣٥١، شرح المفضل ج ١٠ ص ١٦.

(٧) بَرْدُ الْأَلِفِ الْمَحْدُوقَةِ فِي (هَذَا) خَطَأٌ لَا لَفْظًا.

(٨) الممنوع في التصريف ج ١ ص ٣٥١.

(٩) إِذَا رَجَرَهُ. (لثا العرب في جهجه).

طَيِّعٌ . يقولون في «إِنْ قُتِمَتْ قُتِمَتْ» : هِنْ قُتِمَتْ قُتِمَتْ .

وكذلك يُبدِلُونَ الهاءَ من همزة الاستفهام، فيقولون في «أَفَلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟» : هَفَلَانٌ فَعَلَ كَذَا؟، وفي «الرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟» : هَالرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ؟، وفي «أَأَدَفِي؟»^(١) وأَأَدَفِي؟^(٢) : هَأَدَفِي؟ وهَأَدَفِي؟ . وكذلك يُبدِلونها من همزة «أَنَا» و«أَنْتَ»، فيقولون : هَنَا وَهَنْتَ^(٣) . ومن همزة «آلَا» و«أَلَا» الاستفتاحيَّتين، فيقولون : هَلَا قَامَ زَيْدًا وَهَلَا تَتَوْبُ ! . ومن همزة «إِنَّاكَ»، فيقولون : هِيَّاكَ . ومن همزة «إِنَّ» و«لَإِنَّكَ»، فيقولون : هِنْ وَلَهْنَكَ . ومن همزة «أَيَا» التَّدَائِيَّةِ و«أَمَّا» الاستفتاحيَّةِ، فيقولون : هَيَا فُلَانًا وَهَمَا وَاللَّهِ لَأَعْمَلَنَّ !^(٤)

وكذلك : أَرَفْتُ الْمَاءَ وَهَرَفْتُهُ^(٥) ، أَرَحْتُ الْحِصَانَ وَهَرَحْتُهُ ، أُنَزْتُ الثُّوبَ وَهَنْزْتُهُ^(٦) ، أَرَدْتُ كَذَا وَهَرَدْتُهُ ، أَوْدَأْتُ وَأَوْدَاهُ^(٧) ، أَدَاةٌ وَهَدَاةٌ ، أَتَى وَهَاتَى ، دَرَأْتُ عَنِ الْقَوْمِ وَدَرَهْتُ ، أَبْرَقِي وَهَبْرَقِي (مَنْ يُصَفِّي

الْحَلِيدَ) ، مُؤَيِّمٌ وَمُهَيِّمٌ .

وكذلك يُبدِلُونَ الهاءَ من همزة (أَيْمٍ) المفتوحة في الْقَسَمِ ، فيقولون : هَيْيُمُ اللَّهُ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا وَكَذَا^(٨) . ومن همزة (إِيهِ) اسمِ الْفِعْلِ بمعنى (حَدَّثْنَا) ، فيقولون : هِيِه !^(٩)

إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْكَافِ

سَمَاعًا فِي :

هَاءَ

إِسْمُ فِعْلِ الْأَمْرِ بِمَعْنَى (خُذْ) . فِي الْأَصْلِ : (هَآكْ) ، أُبْدِلْتُ هَمْزَةً مِنَ الْكَافِ فَصَارَ : (هَاءَ) . وَتَصَرَّفَ (هَاءَ) تَصَرَّفَ (هَآكْ) فيقال : هَاءَ وَهَاءَ وَهَآؤُمَا وَهَآؤُمَ وَهَآؤُنَ وَهَآؤُنَّ ، كَمَا يُقَالُ : هَآكْ وَهَآكْ وَهَآكُمَا وَهَآكُمُ وَهَآكُنَّ وَهَآكُنَّ^(١٠) .

جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا

جَعْلُ الْهَمْزَةِ عَيْنًا كَثِيرٌ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ

- (١) عِنْدَ مَنْ يُحَقِّقُ الْهَمْزَتَيْنِ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٢) عِنْدَ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ . (رَاجِعْ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَتَيْنِ» فِي «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ» .)
- (٣) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَذَا ج ١٥ ص ٤٨٥ .
- (٤) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي هَمِي .
- (٥) إِذَا صَبَّهَ .
- (٦) إِذَا عَلَّمْتَهُ .
- (٧) جَمَعَ وَادًى . (لُغَةُ الْعَرَبِ فِي وَدِي) .
- (٨) رَاجِعْ «أَيْمُنٌ» فِي «هَمْزَةُ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي «زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعَا الْهَمْزَةِ» .
- (٩) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي آيِهِ .
- (١٠) لُغَةُ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسُ الْمُحِيطُ فِي هَا ، فَتَحِ الْأَقْفَالِ وَحَلَّ الشُّكَالَ ص ٣٠ .

جَعَلَ الهمزة عَيْنًا

فَادَاهُ وَأَسْتَعْدَاهُ فَأَعْدَاهُ إِذَا أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ^(١٠)،
سَيِّفَتْ أَصَابِعُهُ وَسَعَفَتْ^(١١)، أَكَاَفَتْ النَّخْلَةَ
وَأَكْعَفَتْ^(١٢)، أَبْهَلَ الْإِبِلَ وَعَبْهَلَهَا^(١٣)، تَمَأَى
السَّقَاءُ وَتَمَعَى وَتَمَأَى الشَّرُّ فِيمَا بَيْنَهُمْ
وَتَمَعَى^(١٤).

وَالْعَيْنُ أَقْرَبُ أَحْرُفِ الْحَلَقِ إِلَى الهمزة لِأَنَّ
مَخْرَجَ الْعَيْنِ يَقَارِبُ مَخْرَجَ الهمزة أَكْثَرَ وَمَا
تُقَارِبُهُ مَخَارِجُ الْهَاءِ وَالْحَاءِ وَالغَيْنِ وَالخَاءِ.
وَلِتَقَارِبَ مَخْرَجِي الْعَيْنِ وَالهمزة، جُعِلَ رَأْسُ
الْعَيْنِ (ء) عَلَامَةً لِلْهمزة.

قال أبو عمرو الداني: «أَجْمَعَ أَيْمَةُ الْقِرَاءَةِ
وَعُلَمَاءُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَ الهمزة مِنَ
الْكَلِمَةِ يُمْتَحِنُ بِالْعَيْنِ، فَحَيْثُمَا اسْتَقَرَّتِ الْعَيْنُ
فَهُوَ مَوْضِعُ الهمزة.»^(١٥)

وَامْتِحَانُ مَوْضِعِ الهمزة بِالْعَيْنِ كَثِيرٌ فِي

وَأَسَدٌ^(١)، وَيَكْثُرُ فِي الهمزة الْمَبْدُوءِ بِهَا^(٢).
فَيَقُولُونَ فِي «أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ»: أَشْهَدُ
عَنكَ رَسُولُ اللَّهِ. وَفِي «لَأَنَّكَ قَائِمٌ»: لِعَنَتِكَ
قَائِمٌ. وَفِي «ظَنَنْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ»: ظَنَنْتُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَائِمٌ. وَفِي «تَحَسَّبَ أَنِّي
نَائِمَةٌ»^(٣): تَحَسَّبَ عَنِّي نَائِمَةٌ. وَفِي «أَسْلَمَ»:
عَسَلَمَ. وَفِي «أُذِنَ»: عُذِنَ. وَفِي «حَبَأَ فِي
الْمَكَانِ»: حَبَعَ فِيهِ^(٤). وَفِي «أَسِيفَ»:
عَسِيفَ^(٥). وَفِي: «صَبَأَ عَلَى الْقَوْمِ»: صَبَعَ
عَلَيْهِمْ^(٦). وَفِي «إِنْجَافَتِ الشَّجَرَةُ»:
إِنْجَعَفَتْ^(٧). وَفِي «أُسِنَ»: عُسِنَ^(٨). وَفِي
«دِثْتُ»: دِغْتُ. وَفِي: «أَرَدْتُ أَنْ تُسَافِرَ»:
أَرَدْتُ عَنْ تُسَافِرَ.

وَكَذَلِكَ: كُنَّا اللَّبَنُ وَكَنَعَ، وَدَسَمُهُ: الْكُنْأَةُ
وَالْكُنْئَةُ^(٩). كَسَأَتْهُ وَكَسَعَتْهُ إِذَا تَبَغَّتْهُ. إِسْتَأْدَاهُ

- (١) وإن اشتهرت بإضافتها إلى (تميم) من بين هذه القبائل جميعها، إذ تُعرف هذه الظاهرة عند جمهرة اللغويين العرب بلقب: «عننة تميم». (مشكلة الهمزة العربية ص ٣٨).
- (٢) المزهر في علوم اللغة وأنواعها ج ١ ص ٢٢١.
- (٣) نقلاً عن حديث ثبلة. (مشكلة الهمزة العربية ص ٤٠).
- (٤) إذا دخل فيه. وكذلك: الخبَاء والخباج.
- (٥) وهو الأجير.
- (٦) إذا أدخل على القوم غيرهم.
- (٧) إذا انقلعت من أصلها.
- (٨) البقية من قديم الشخم.
- (٩) لثا العرب في كئا.
- (١٠) حكاه ابن منظور عن بعض أهل اللغة. (لثا العرب في عدا).
- (١١) إذا تَشَقَّقَتْ. (لثا العرب في شاف).
- (١٢) إذا انقلعت من أصلها. (لثا العرب في كاف).
- (١٣) إذا أمهلها. (لثا العرب في أبهل وعَبْهَلَ).
- (١٤) إذا قَشَا. (تاج العروس في ماي).
- (١٥) المقنع في رسم مصاحف الأمصار ص ١٤٦.

وَأَسِيْثُمْ، وَلُجُوءٌ وَأَلْجُوءٌ، وَقُرْنَا وَأَقْرُنَا،
وَيْثٌ وَأَيْثٌ، وَوَهَبٌ وَأَوْهَبٌ (فُعِلَ من
وَاهَبٌ) ^(٤)، وَوَلَفٌ وَأَوْلَفٌ، وَوَقَعَ وَأَوْقَعَ،
وُوفِدَ وَأَوْفَدَ، وَوُطِئَتْ وَأَوْطِئَتْ، وَوُورِيَ
وَأُورِيَ، وَوُلِيْتُمْ وَأُولِيْتُمْ، دَخَلُوا وَحَادَ
وَأَحَادَ، وَخَدَانٌ وَأُخْدَانٌ (جمع واحد)،
وَكَافٌ وَأَكَافٌ، وَلَعَنَ وَأَلْعَنَ، وَعَبَدَ
وَأَعْبَدَ ^(٥)، وَزَيْنَةٌ وَأَزَيْنَةٌ ^(٦)، وَشَيْءٌ وَأَشْيَاءٌ ^(٧)،
وَكُفٌّ وَأَكُفٌّ، وَفُودٌ وَأَفُودٌ، وَجُوءٌ وَأَجُوءٌ،
وُؤْرَةٌ وَأُورَةٌ، وَؤَزٌّ وَأُوزٌّ ^(٨)، وَوَلَى وَأَرَلَى ^(٩)،
وَلَى وَلَالَى (نغمة)، وَرَثٌ وَارِثٌ، وَزَرٌّ وَارِزٌّ،
وَرَكٌ وَارَاكٌ، وَضَرٌّ وَإِضَرٌّ، وَزَرَةٌ وَارِزَةٌ، وَبَاءَةٌ
وِإِبَاءَةٌ، وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ، وَفَادَةٌ وَإِفَادَةٌ، وَشَاخٌ
وِإِشَاخٌ، وَعَاءٌ وَإِعَاءٌ، وَثَاقٌ وَإِثَاقٌ، وَرَاكٌ
وِإِرَاكٌ، وَطَاءٌ وَإِطَاءٌ، وَكَادَ وَإِكَادَ، وَكَاءٌ

مُعْظَمُ الْمَعَاجِمِ، وَمِنْهُ - عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ لَا
الْحَصْرَ - فِي لِسَا الْعَرَبِ لَا بِنَ مَنْظُورٍ: تَكَأَكَّا
مِثْلَ تَكَعَّكَعَ، هِرَّةٌ مَوْوَةٌ مِثْلَ مَعُوعٍ، الْمَائِيَّةُ
بِوَزْنِ الْمَاعِيَةِ، الْمَائِيَّةُ بِوَزْنِ الْمَاعِيَةِ، نَاءٌ يَنْبِئُ
نَيْتًا بِوَزْنِ نَاعٍ يَنْبِئُ نَيْعًا، الشُّيُوءُ بِوَزْنِ الشُّيُوعِ،
وَقَدْ رَأَيْتُ تَرْوِيَّةً مِثْلَ رَعِيْتُ تَرْعِيَّةً، رَأْسٌ مُرَأَى
بِوَزْنِ مُرْعَى... وَأَمْثَالُهُ مِمَّا لَا يُحْصَى.

هَمْزُ الْوَاوِ

أ- جازَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا وَقَعَتْ:

• فَاءَ مَضْمُومَةٍ ^(١) أَوْ مَكْسُورَةٍ ^(٢). نَحْوُ:

وُجِيٍّ وَأُجِيٍّ، وَوَيْيٍّ وَأُيَيْيٍّ، وَطُطِيٍّ وَأُطُطِيٍّ،
وُؤِيٍّ وَأُؤِيٍّ، وَوُئِيٍّ وَأُؤِيٍّ وَأُيٍّ ^(٣)، وَجِدَ وَأَجَدَ،
وُدِعَتْ وَأُدِعَتْ، وَقُتَّتْ وَأُقُتَّتْ، وَوُسِيْتُمْ

(١) قال ابن يعيش: «إِنْ وَقَعَتِ الْوَاوُ الْأَوَّلَى مَضْمُومَةً، فَإِنْ ثُبُتَتْ أَقْرَبَتْهَا، وَإِنْ شُبِتَتْ هَمَزَتْهَا.» (شرح المفضل ج ١ ص ٢٣).

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٣، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢-٣٣٣ و٣٣٥. وقال سيبويه: «وَلَكِنْ نَأَسَا كَثِيرًا يَجْرُونَ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً مَجْرَى الْمَضْمُومَةِ فَيَهْمَزُونَ الْوَاوَ الْمَكْسُورَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا.» (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٩ (٤)).

(٣) بناء المجهول من (وَأَيٍّ): (وُؤِيٍّ) عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ، (وُئِيٍّ) عَلَى مَذْهَبِ سَبِيوهِ. وَيَبْدُلُ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤِيٍّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أُؤِيٍّ)، ثُمَّ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ وَآوًا مِنْ جِنْسِ ضَمَّةِ الْهَمْزَةِ الْأَوَّلَى: أُوِيٍّ. وَيَبْدُلُ هَمْزَةً مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُئِيٍّ) بِصِيرِ اللَّفْظِ: (أُئِيٍّ)، ثُمَّ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةُ الْمَكْسُورَةَ يَاءً مِنْ جِنْسِ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ الْأَوَّلَى: (أُيِيٍّ). وَجَازَ إِدْغَامُ الْيَاءَيْنِ لِتَابِعِهِمَا عَيْنًا مَكْسُورَةً وَلَا مِمَّا مَفْتُوحَةٌ بِفَتْحَةٍ بِنَاءً لَا إِعْرَابًا: (أُيٍّ).

(٤) عَنِ الْأَسْتِرْبَادِيِّ أَنَّهُ لَا يَجِبُ قَلْبُ الْوَاوِ الْأَوَّلَى هَمْزَةً لِعَرُوضِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ مِنْ جِهَتَيْنِ: مِنْ جِهَةِ الزِّيَادَةِ، وَمِنْ جِهَةِ انْقِلَابِهَا عَنِ الْأَلْفِ، وَلَكِنْ الْمَدُّ مُحَقَّقًا لِبَعْضِ الثَّقَلِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦).

(٥) تَصْغِيرُ عِدَّةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَعَدَ).

(٦) تَصْغِيرُ زَيْنَةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَزَنَ).

(٧) تَصْغِيرُ شَيْئَةٍ: الْأَسْمُ مِنْ (وَشَى).

(٨) وَؤْرَةٌ: مَوْقِدُ النَّارِ، جَمْعُهَا: وَؤُزٌّ. وَيَهْمَزُ الْوَاوُ الْمَضْمُومَةُ: (أُؤْرَةٌ) وَ(أُؤَزٌّ) تُبَدِّلُ وَآوًا مِنَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ. (راجع تخفيف الهمزتين المجتمعيتين في الكلمة الواحدة) فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمُجْتَمِعَتَيْنِ».

(٩) بِاعْتِبَارِ (وُؤَلَى) مُخَفَّفَةً مِنْ (وُؤُلَى) قُلْعَلَى مِنْ (وَالِ). (راجع: زِيَادَةُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ).

وَإِكَاءٌ، وَجِدَانٌ وَاجِدَانٌ، وَلِدَّةٌ وَلِدَّةٌ.^(١)

• عَيْنًا مَضْمُومَةٌ ضَمًّا لَا زِمًا^(٢)، غَيْرَ مُشَدَّدَةٍ. نحو: حُوُولٌ وَحُوُولٌ (مصدر الفعل حال^(٣))، زُوُولٌ وَزُوُولٌ (مصدر الفعل زال عن^(٤))، غُوُورٌ وَغُوُورٌ (مصدر الفعل غار^(٥))، زُوُوفٌ وَزُوُوفٌ (مصدر الفعل زاف^(٦))، طَاوُوسٌ وَطَاوُوسٌ، نَاوُوسٌ وَنَاوُوسٌ، رَاوُولٌ وَرَاوُولٌ، الصَّبَاوُوثُ وَالصَّبَاوُوثُ، مَثْوَوَةٌ وَمَثْوَوَةٌ (اسم المفعول من الثَّوَى بالتَّام على الأصل^(٧))، مَسْئُوَةٌ وَمَسْئُوَةٌ، مَقْوُولٌ وَمَقْوُولٌ، مَضْوُوعٌ وَمَضْوُوعٌ، مَخْوُوفَةٌ وَمَخْوُوفَةٌ، مَذْوُوسَةٌ وَمَذْوُوسَةٌ، فُرُوجٌ وَفُرُوجٌ (جمع فَرْج)، حُوُولٌ وَحُوُولٌ (جمع حَوْل)، خُوُورٌ وَخُوُورٌ (جمع خَوَر)، هُوُولٌ وَهُوُولٌ (جمع هَوْل)، أَقْوُسٌ وَأَقْوُسٌ (جمع قَوْس)، أَثْوُبٌ وَأَثْوُبٌ (جمع ثَوْب)، أَنْوُرٌ

وَأَنْوُرٌ (جمع نَوْر)، أَغْوَلٌ وَأَغْوَلٌ (جمع غَوْل)، صَوُولٌ وَصَوُولٌ (فَعُول من الصَّوَل)، أَوُوبٌ وَأَوُوبٌ (فَعُول من الأَوْب)، قَوُولٌ وَقَوُولٌ (فَعُول من القَوْل)، نَوُوسٌ وَنَوُوسٌ، نَوُومٌ وَنَوُومٌ، نَوُورٌ وَنَوُورٌ^(٨)، دَوُوبٌ وَدَوُوبٌ (السَّيْنَةُ من الثَّق)، بَوُوقٌ وَبَوُوقٌ (الشَّيْبَةُ من الدَّوَاهِي)، بَوُوحٌ وَبَوُوحٌ (فَعُول من البَوَح)، مَوُوءَةٌ وَمَوُوءَةٌ (فَعُولَة من المَوء)، مَوُونَةٌ وَمَوُونَةٌ^(٩)، تَلُوُونٌ وَتَلُوُونٌ بَقْصِيكُم^(١٠)، يَنْوُونٌ وَيَنْوُونٌ.

فائدة: جازَ في جَمْع (فَرْج) و(غَوْل) و(حَوْل) و(خَوَر) و(هَوْل) و(قَوْس) و(ثَوْب) و(نَوْر) وَأَمْثَالِهَا هَمْزُ الْوَائِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ صِغَةُ الْوَائِ لِصِحَّتِهَا فِي الْمَفْرَدِ. بخلاف أَذْوَارَ (جمع دار) وَأَشْوَاقَ وَشُؤُوقَ (جمع ساق) وَأَبْئُوزَ وَبُؤُوزَ (جمع باز) وَأَجْؤُمَ (جمع جام)

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٨ و٢٠٤ و٢٠٦، شرح المفصل ج ١٠ ص ١٢، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٥-

٣٣٦، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٥، شفاء الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١٠٨٢-١٠٨٣.

(٢) أي غير ممكن تخفيفه بالإسكان كسُورٍ وسُورٍ. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٨).

(٣) يقال: حال عليه الحَوْلُ حُوُولًا وَحُوُولًا وَحَوْلًا إِذَا أُنِيَ عَلَيْهِ. (لسان العرب في حَوْل، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٥).

(٤) يقال: غار الماء في الأرض غُوُورًا وَغُوُورًا وَغَوْرًا إِذَا سَفَلَ فِيهَا.

(٥) و(مَثْوَوَةٌ) بهمز عينه المضمومة. والأكثر في (مَثْوَوَةٌ) مجيئه بالتَّخْفِص على الإعلال: (مَثْوَوَةٌ) بحذف الواو عين (مفعول) بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتْهَا إِلَى التَّاءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا لِتَدُلَّ عَلَيْهَا بَعْدَ الْحَذْفِ.

(٦) دخان السَّحْمِ، والمرأة النَّقُور من الرِّبَةِ. (شرح الشافية ج ٣ ص ٨٧).

(٧) باعتبار (مَوُونَةٌ) فَعُولَة من (المَوْن). وتكون مهموزة أصلاً باعتبارها (فَعُولَة) من (المَان)، أو (مَفْعَلَة) من (الأَوْن) بمعنى الثَّقَل (في الأصل: مَأْوَنَةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْوَائِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ مَوُونَةٌ) ومن (الأَيْن) بمعنى الشَّدَّةِ والتَّعَبِ (في الأصل: مَأْيَنَةٌ، نُقِلَتْ ضَمَّةُ الْوَائِ إِلَى الْهَمْزَةِ فَصَارَتْ: مَأْيَنَةٌ. ثُمَّ قُلِبَتْ الْبَاءُ وَارِثًا لِسُكُونِهَا وَانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا، فَصَارَتْ مَوُونَةٌ). (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٢١٤).

(٨) و(جازَ فيه تَلُوُونٌ). والمعنى: تُدَايِعُونَ بَقْصِيكُم، من: لَوَى الْحَاكِمُ بَقْصِيَّتَهُ إِذَا دَافَعَ بِهَا. (لسان العرب في ولي).

وَنِيْرَة، في الأصل «نَيَّوْر» و«نَيَّوْرَة» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّة من «نَار» نَوْرًا، صَيَاوِبُ وَصَيَائِبُ (جمع صَيَّب، في الأصل «صَيَّبُ» فَيُعِلُّ من «صَاب» صَوْبًا).

• فَاءٌ فِي (فَوَعَلَ) مَهْمُوزِ الْعَيْنِ مُخَفَّفُهَا: إمَّا بِالْحَذَفِ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى الْوَاوِ السَّائِكَةِ قَبْلُهَا^(٥)، وَإِمَّا بِقَلْبِهَا وَآوًا لِإِذْغَامِ وَآوِ (فَوَعَلَ) السَّائِكَةِ فِيهَا^(٦). نَحْوُ: أَوَى وَأَوَى (فِي «وَوَى» وَ«وَوَى» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَأَى» فَوَعَلَ مِنْ وَأَى)، أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ (فِي «وَوَّلٌ» وَ«وَوَّلٌ» الْمُخَفَّفَيْنِ مِنْ «وَوَّلٌ» فَوَعَلَ مِنْ وَآلٌ).^(٧)

• فَاءٌ فِي مَا عَيْنُهُ وَآوٌ مُثْقَلَةٌ عَنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ^(٨). نَحْوُ: أَوْلَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَلَّى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَلَّى» فُعِلَى مِنْ وَآلٌ، مُؤَنَّثَةٌ (أَوَّلٌ) فِي الْأَصْلِ (أَوَّلٌ) أَفْعَلُ مِنْهُ^(٩). أَوَى (فِي الْأَصْلِ «وَوَى» بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ مِنْ «وَوَى» فُعِلَ مِنْ وَأَى).

• فَاءٌ فِي (إِفْتَعَلَ)^(٩) وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ نَحْوُ: اِئْتَصَلَ بِأَتَصَلَ ائْتَصَلَ أَيْضًا فَهُوَ مُؤْتَصِلٌ

وَأَنْوَرُ (جَمْعُ نَارٍ) وَأَنْوُلُ (جَمْعُ نَالٍ) وَخُوُولُ (جَمْعُ خَالٍ) وَأَمْثَالُهَا مِمَّا اعْتَلَّتْ عَيْنُ مُفْرَدِهِ، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِي جَمْعِهَا هَمْزُ الْوَاوِ لِإِغْتِلَالِهَا فِي الْمُفْرَدِ إِذْ الْأَصْلُ: دَوْرٌ، سَوَقٌ، جَوْمٌ، نَوْرٌ، نَوْلٌ، خَوْلٌ^(١). وَجَازٌ فِي (أَذْوَرُ) وَ(أَشْوُقُ) وَ(سُوُوقٌ) وَ(أَبُوْرُ) وَ(بُوُورُ) وَ(أَجْوُمُ) وَ(أَنْوُرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خُوُولُ) رَدُّ الْهَمْزَةِ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي انْقَلَبَتْ عَنْهُ أَيْفُ الْمُفْرَدِ إِلَى الْوَاوِ، فَجَازٌ فِيهَا: (أَذْوَرُ) وَ(أَشْوُقُ) وَ(سُوُوقٌ) وَ(أَبُوْرُ) وَ(بُوُورُ) وَ(أَجْوُمُ) وَ(أَنْوُرُ) وَ(أَنْوُلُ) وَ(خُوُولُ).^(٢)

• عَيْنًا فِي (فَيَاعِلُ). نَحْوُ: سَيَاوِدُ وَسَيَائِدُ (جَمْعُ سَيِّدٍ وَسَيِّدَةٍ، فِي الْأَصْلِ «سَيَوِدُ» وَ«سَيَوِدَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّة مِنْ «سَادَ» يَسْوُدُ سَيَادَةً^(٣)، نَيَاوِبُ وَنَيَائِبُ (جَمْعُ نَيْبٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيَّوِبُ» فَيُعِلُّ مِنْ «ثَابَ» ثَوْبًا)، مَيَاوِلُ وَمَيَائِلُ (جَمْعُ مَيْلٍ وَمَيْلَةٍ، فِي الْأَصْلِ «مَيَّوِلُ» وَ«مَيَّوِلَةٌ» فَيُعِلُّ وَفَيُعِلَّة مِنْ «مَالَ» مَوْلًا)، نَيَاوِفُ وَنَيَائِفُ (جَمْعُ نَيْفٍ، فِي الْأَصْلِ «نَيَّوِفُ» فَيُعِلُّ مِنْ «نَافَ» نَوْفًا)^(٤)، نَيَاوِرُ وَنَيَائِرُ (جَمْعُ نَيْرٍ

(١) بدليل مجيئها أسماء ثلاثية عينها الف في اللفظ. (المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

(٢) لسان العرب في ثوب.

(٣) سَيَادَةٌ بِإِدْالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ (عِنْدَ سَيَّوِيهِ)، وَسَيَاوِدُ عَلَى الْأَصْلِ (عِنْدَ الْأَخْفَشِ). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤ ٣٤٥).

(٤) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢.

(٥) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٨.

(٦) راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(٧) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٤.

(٨) أي فيما واوه الثانية مدّة عارضة لانقلابها عن همزة أصليّة ساكنة. (حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٤).

(٩) بَقْعُ الْهَمْزَةِ لِلْعَلِيَّةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.

(بَدَل: إَوْتَصَلَ يُوْتَصِلُ أَوْتَصَالًا فهو مُوْتَصِلٌ). وكذا: إِنْتَادَ يَأْتِيْدُ إِنْتَادًا فهو مُوْتِيْدٌ، إِنْطَطَأَ يَأْتِطِئُ اِنْطِطَاءً فهو مُوْتِطِئٌ واسم المفعول مُوْتِطَأً، إِنْتَزَرَ يَأْتِرِرُ اِنْتِزَارًا.

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْوَائِ أَصِيْلَةً فِي الْمَفْرَدِ^(١). نحو: مَعَاوِرُ وَمَعَائِرُ (جمع مَعَارٍ وَمُعَارٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنَ الْعَوْرِ)، مَنَاوِرُ وَمَنَائِرُ (جمع مَنَارَةٍ وَمَنَارٍ، مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلٌ مِنَ النَّوْرِ)، مَصَاوِبُ وَمَصَائِبُ (جمع مُصِيبَةٍ، مُفْعَلَةٌ مِنَ الصُّوبِ)، مَجَاوِرُ وَمَجَائِرُ (جمع مَجَازٍ وَمَجَازَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْجَوْرِ)، مَعَاوِنُ وَمَعَائِنُ (جمع مَعُونَةٍ وَمَعَانَةٍ، مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَوْنِ)، مَشَاوِرُ وَمَشَائِرُ (جمع مَشَارَةٍ لِلدَّبْرِ الْمُقْطَعَةِ لِلزَّرَاعَةِ، مَفْعَلَةٌ مِنَ الشَّوْرِ)، مَفَاوِرُ وَمَفَائِرُ (جمع مَفَازٍ وَمَفَازَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَوْرِ)، مَقَاوِمُ وَمَقَائِمُ (جمع مَقَامٍ وَمَقَامَةٍ، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ مِنَ

• لَا مَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ، فِي اسْمٍ لَيْسَ مَضْدَرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ ثَانِيَةِ الْمُذَكَّرِ^(٢). نحو: عَطَاءٌ وَعَطَاءَةٌ وَعَطَاوَةٌ^(٣)، جِنَاءٌ وَجِنَاءَةٌ وَجِنَاوَةٌ^(٤)، سَمَاءٌ وَسَمَاءَةٌ وَسَمَاوَةٌ^(٥)، كِسَاءٌ وَكِسَاءَةٌ وَكِسَاوَةٌ، طَخَاءٌ وَطَخَاءَةٌ وَطَخَاوَةٌ، طَهَاءٌ وَطَهَاءَةٌ وَطَهَاوَةٌ، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَاوَةٌ^(٦)، غَزَاءٌ وَغَزَاءَةٌ وَغَزَاوَةٌ^(٧).

• طَرَفًا مَوْفُوقًا عَلَيْهَا^(٨). نحو: الْحَقِيقَةُ قُولُوا، الْحَقِيقَةُ قُولُوا. الْقَمَحُ بِيَعُوا، الْقَمَحُ بِيَعُوا. الْأَقْلَامُ خُذُوا، الْأَقْلَامُ خُذُوا. الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُوا، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعُوا.

ب - وَجَبَ هَمْزُ الْوَائِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ

(١) وَذَلِكَ تَطْبِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ إِبْدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ (فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ).

(٢) وَالْأَصْلُ تَصْحِيحُ الْوَائِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي عِبَا).

(٣) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَأَعْطَاهُ مَالًا، وَالْأَسْمُ الْعَطَاءُ، وَأَصْلُهُ عَطَاوٌ، بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنْ عَطَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَهْمِزُ الْوَائِ وَالْيَاءَ إِذَا جَاءَتَا بَعْدَ الْأَلِفِ - أَيْ إِذَا تَطَرَّفَتَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ - مِثْلَ الرَّدَاءِ وَأَصْلُهُ رَدَائِي. فَإِذَا أَحَقُّوا فِيهَا الْهَاءَ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهَا بِنَاءٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَيَقُولُ: عَطَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُ: عَطَاوَةٌ وَرِدَايَةٌ». (لِشَا الْعَرَبِ فِي عَطَا).

(٤) (جِنَاءَةٌ) وَ(جِنَاوَةٌ) وَاحِدَاتَا (الْجِنَاءِ) فِعَالٌ مِنَ (الْجَاوِ) مَصْدَرٌ (جَاءَ يَجْأِي) الْيَقْدَرُ إِذَا وَضَعَ لَهَا جِنَاءَةً وَجِنَاوَةً، وَكِلْتَاهُمَا مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ الْيَقْدَرُ مِنْ جِلْدٍ وَخِزْفَةٍ وَنَحْوِهِمَا. وَقَدْ جَاءَ (الْجِنَاءِ) - فِي الْأَصْلِ: الْجِنَاوُ - وَ(الْجِنَاوَةُ) بِالْقَلْبِ: (جَوَاءٌ) وَ(جَوَاءَةٌ) بَقَلْبِ الْعَيْنِ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَبَقَلْبِ اللَّامِ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي جَائِي).
(٥) عَنِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ أَنَّهُ جَازَتْ الْهَمْزَةُ فِي (سَمَاءَةٍ) نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ إِذْ يُقَالُ (سَمَاءٌ)، وَجَازَتْ الْوَائِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لُزُومُ التَّاءِ. (شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ١٧٦).

(٦) الطَّخَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالْعَمَاءُ لِلشَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي طَهَا تَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

(٧) (غَزَاءَةٌ) عَلَى التَّذْكِيرِ نَظَرًا إِلَى عَدَمِ لُزُومِ التَّاءِ، وَ(غَزَاوَةٌ) عَلَى الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْأَصْلَ لُزُومُ التَّاءِ.

(٨) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمِزُوا. (لِشَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

فَعَلَّ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ^(١). نحو:
 قَائِلٌ وَقَائِلَةٌ وَقَوَائِلُ (في الأصل: قَاوِلٌ وَقَاوِلَةٌ
 وَقَوَائِلُ، من فعل «قال» الْمُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِذَلِيلِ
 سُكُونِهَا)، بَائِجٌ وَبَائِجَةٌ وَبَوَائِجُ (في الأصل:
 باوِجٌ وَبَاوِجَةٌ وَبَوَائِجُ، من فعل «بأج» بَوَّحًا)،
 جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ (في الأصل: جَاوِبٌ
 وَجَاوِبَةٌ وَجَوَائِبُ، من فعل «جأب» جَوَّيَا)،
 غَائِرٌ وَغَائِرَةٌ وَغَوَائِرُ (في الأصل: غَاوِرٌ
 وَغَاوِرَةٌ وَغَوَائِرُ، من فعل «غار» غَوَّرًا)،
 مَائِجٌ وَمَائِجَةٌ وَمَوَائِجُ (في الأصل: مَاوِجٌ
 وَمَاوِجَةٌ وَمَوَائِجُ، من فعل «ماج» مَوَّجًا)،
 شَائِفٌ وَشَائِفَةٌ وَشَوَائِفُ (في الأصل: شَاوِفٌ
 وَشَاوِفَةٌ وَشَوَائِفُ، من فعل «شأف» شَوَّفًا).
 فَإِنَّ صَحَّحَ الْوَاوُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ
 فِي (فَاعِلِ) وَ(فَاعِلَةٍ)^(٢) وَمُنْتَبِهَتُهُمَا وَجَمْعُهُمَا
 جَمْعًا سَالِمًا. نحو: عَاوِرٌ وَعَاوِرَةٌ (من فعل
 عَوَرَ)، حَاوِلٌ وَحَاوِلَةٌ (من فعل حَوَلَ)، شَاوٍ
 وَشَاوِيَّةٌ (من فعل شَاوَى)، أَوٍ وَأَوِيَّةٌ (من فعل
 أَوَى)، أَوْبٌ وَأَوْبَةٌ وَأَوْبَانِ وَأَوْبَتَانِ وَأَوْبُونَ
 وَأَوْبَاتٌ (من فعل أَوْبَ)، قَاوِرٌ وَقَاوِرَةٌ
 وَقَاوِرَانِ وَقَاوِرَتَانِ وَقَاوِرُونَ وَقَاوِرَاتٌ (من
 فعل قَوَرَ).
 وَعَلِيهِ قُلُ: خَارَ الْبَقَرُ فَهُوَ خَائِرٌ، وَخَوَرَ

الْبَقَرُ فَهُوَ خَاوِرٌ. حَالَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَائِلَةٌ،
 وَحَوَّلَتْ عَيْنُهُ فِيهِ حَاوِلَةٌ. عَارَتْ عَيْنُهُ فِيهِ
 عَائِرَةٌ، وَعَوَّرَتْ عَيْنُهُ فِيهِ عَاوِرَةٌ. هَاسَ الْقَوْمُ
 فَهُمْ هَائِسُونَ، وَهَوَسَ الْقَوْمُ فَهُمْ هَاوِسُونَ.
 لَاسٌ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ لَائِسٌ، وَلَوَتْ فِي الْأَمْرِ
 فَهُوَ لَاسٌ. دَاسٌ فَلَانٌ فَهُوَ دَائِسٌ، دَوَّسٌ
 فَلَانٌ فَهُوَ دَاوِسٌ. عَاصَ الْأَمْرُ فَالْأَمْرُ عَائِصٌ،
 عَوَّصَ الْأَمْرُ فَالْأَمْرُ عَاوِصٌ. شَاهَتِ النَّفْسُ
 فِيهِ شَائِهَةٌ، شَوَّهَتِ النَّفْسُ فِيهِ شَاوِهَةٌ.^(٣)
 • عَيْنًا فِي (فَوَاعِلِ) مِنْ فِعْلِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ،
 وَوَاوِيَّ الْعَيْنِ مُعْتَلَّهَا وَصَحِيحُهَا. نحو: أَوَائِبُ
 (في الأصل: أَوَاوِبُ، جمع آئِبٍ وَآيِبٍ وَآيَةٍ
 وَآيَةٍ مِنْ «آب» أَوْبًا)، أَوَائِلُ (في الأصل:
 أَوَاوِلُ، جمع آئِلٍ وَآيِلٍ وَآيَلَةٍ وَآيَلَةٍ مِنْ «آل»
 أَوْلًا)، أَوَائِدُ (في الأصل: أَوَاوِدُ، جمع آئِدٍ
 وَآيِدٍ وَآيْدَةٍ وَآيْدَةٍ مِنْ «آد» أَوْدًا)، أَوَائِشُ (في
 الأصل: أَوَاوِشُ، جمع آئِسٍ وَآيِسٍ وَآيَسَةٍ
 وَآيَسَةٍ مِنْ «آس» أَوْسًا)، أَوَائِفُ (في الأصل:
 أَوَاوِفُ، جمع آئِفٍ وَآيِفٍ وَآيْفَةٍ وَآيْفَةٍ مِنْ «آف»
 أَوْفًا)، أَوَائِنُ (في الأصل: أَوَاوِنُ، جمع آئِنٍ
 وَآيِنٍ وَآيْنَةٍ وَآيْنَةٍ مِنْ «آن» أَوْنًا)، أَوَائِبُ (في
 الأصل: أَوَاوِبُ، جمع آوِبٍ وَآوِبَةٍ مِنْ فِعْلِ
 «أَوْب» أَوْبًا)، أَوَائِدُ (في الأصل: أَوَاوِدُ،

(١) باستثناء فعل: آءٌ يَوُوُّ الْأَدِيمَ إِذَا دَبَغَهُ بِالْأَدِّ، والفاعل منه: آءٌ، والفاعلة: آئَةٌ وَآئِيَّةٌ وَآيَّةٌ، والفاعلون: آوُونَ
 وَأَوَايَا (في الأصل «أَوَاوِي» ← أَوَائِي ← أَوَايَا)، والفاعلات: آئَاتٌ وَآيَاتٌ وَأَوَايَا وَآيَاتٌ وَأَوَائِي وَأَوَايَا.

(٢) حاشية الخضري ج ٢ ص ١٩٢.

(٣) نقل ابن منظور عن اللَّيْثِ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَوْلَهُ إِنَّ (حَالَتْ عَيْنُهُ تَحُولُ حَوْلًا) لُغَةٌ تَمِيمٌ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: (حَوَّلَتْ عَيْنُهُ
 تَحُولُ حَوْلًا). (لِلسَّعْدِيِّ فِي حَوْلِ).

الأصل: وَوَأَشِم، جمع وَأَشِم وَوَأَشِمَة من فعل «وَشَمَ» وَشَمًا، أَوَاهِلُ (في الأصل: وَوَاهِل، جمع وَاهِل وَوَاهِلَة من فعل «وَهَلَ» وَهَلًا)، أَوَالُهُ (في الأصل: وَوَالِه، جمع وَاِلِه وَوَالِيَة من فعل «وَلَّه» وَلَهًا)، أَوَايف (في الأصل: وَوَايف، جمع وَايف وَوَايفِيَة من فعل «وَفَّى» وَفَاءً)، أَوَاءِ (في الأصل: وَوَاءِ، جمع وَاءِ وَوَائِيَة من فعل «وَأَى» وَأَيًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: وَوَائِل، جمع وَائِل وَوَائِلَة من فعل «وَأَلَّ» وَأَلًا)، أَوَامِي (في الأصل: وَوَامِي، جمع وَامِي وَوَامِيَة من فعل «وَمَأَ» وَمَأًا)، أَوَادِي (في الأصل: وَوَادِي، جمع وَادِي وَوَادِيَة من فعل «وَدَّى» وَدًا^(١))، أَوَاجُ (في الأصل: وَوَاجُ، جمع وَاجُ وَوَاجِيَة من فعل «وَجَّ» وَجًّا)، أَوَادُ (في الأصل: وَوَادُ، جمع وَادُ وَوَادِيَة من فعل «وَدَّى» وَدًا)، أَوَيِّقُ وَأَوَيِّقَة (في الأصل: وَوَوَيِّقُ وَوَوَيِّقَة، تصغير وَاِيف وَوَاِيفِيَة)، أَوَيِّمُ وَأَوَيِّمَة (في الأصل: وَوَوَيِّمُ وَوَوَيِّمَة، تصغير وَاءِ وَوَائِيَة)^(٢).

• فَاءُ فِي (فَوَاعِل) وَ(فَوَيْعَل). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَاقِف، جمع وَاِيف وَوَاِيفِيَة من فعل «وَقَفَّ» وَقَفًا)، أَوَاشِمُ (في

جمع آوِد وَآوِدَة من فعل «آوَدَ» آوَدًا)، أَوَائِزُ (في الأصل: أَوَاوِز، جمع آوِز وَآوِزَة من فعل «آوَزَ» آوَزًا)، أَوَائِلُ (في الأصل: أَوَاوِل، جمع آوِل وَآوِلَة من فعل «آوَلَ» آوَلًا)^(٣).

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْوَاوُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ. نحو: قَمَائِشُ (جمع قَمُوش، فَعُول من ق م س)، ذَنَائِبُ (جمع ذَنُوب، فَعُول من ذ ن ب)، حَمَائِلُ (جمع حَمُول وَحُمُولَة، فَعُول وَفَعُولَة من ح م ل)، قَدَائِمُ (جمع قَدُوم، فَعُول من ق د م)، عَجَائِزُ (جمع عَجُوز وَعَجُوزَة، فَعُول وَفَعُولَة من ع ج ز)، قَلَائِصُ (جمع قُلُوص، فَعُول من ق ل ص)، قَرَائِنُ (جمع قُرُون وَقُرُونَة، فَعُول وَفَعُولَة من ق ر ن)، أَصَائِصُ (جمع أَصُوص، فَعُول من أ ص ص)، ذَبَائِقُ (جمع ذُبُوءَاء، فَعُولَاء من ذ ب ق)، بَرَائِكُ (جمع بَرُوكَاء وَبَرُوك، فَعُولَاء وَفَعُول من ب ر ك)، بَرَائِنُ (جمع يَرُون، فَعُول من ي ر ن).

• فَاءُ فِي (فَوَاعِل) وَ(فَوَيْعَل). نحو: أَوَاقِفُ (في الأصل: وَوَاقِف، جمع وَاِيف وَوَاِيفِيَة من فعل «وَقَفَّ» وَقَفًا)، أَوَاشِمُ (في

(١) وتأتي (أوائل) جمعاً لـ (أول): (فَوَاعِل) من (وول) و(وَال)، و(أَفْعَل) من (وول) و(وَال) و(أول). فيكون وزن (أوائل) على اعتبار (أول) على (فَوَاعِل): (فَوَاعِل)، وعلى اعتباره على (أَفْعَل): (أَفَاعِل). (راجع: زيادة همزة القطع).

(٢) وجاز تخفيف الهمزة بإبدال ياء منها: أَوَامِي، أَوَادِي، وجاز حذف ضمة الياء: أَوَامِي، أَوَادِي. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطرف» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٣) شرح المفصل ج ١٠ ص ١٠، شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦.

(٤) ملحق بفُعْلَال، فالواو الثانية وإن كانت مدّة فإنها غير منقلبة عن شيء. (شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦ و ٢٠٤).

(جمع غُضُو، في الأصل: أَعْضَاؤُ، أفعال من عَضًا)، مِعْطَاءُ (في الأصل: مِعْطَاؤُ، مِفْعَال من عَطًا)، علاءُ (في الأصل: علاؤُ، فَعَال من علا).

فإن لَزِمَتْ تاءُ التَّائِيثِ الكلمةُ^(٤)، صَحَّتِ الواوُ لِعَدَمِ تَطَرُّفِهَا وَضَعًا. نحو: سَرَاوَةٌ (مصدر سَرَوُ إذا صار سَرِيًّا)، شَكَاوَةٌ (مصدر شَكَا يَشْكُو الأمرُ)^(٥)، خَلَاوَةٌ (مصدر خَلَا وَخَلُوَ وَخَلِي إذا صار خُلُوًّا)، غَبَاوَةٌ (مصدر غَبِيَ إذا كان غَيْبًا).

ج- ندر قَلْبُ الواوِ المَفْتُوحَةِ الواقعة فاءَ في الأكثر، همزة؛ فلا يُقَاسُ عليه اتِّفَاقًا. ومن أمثاله: وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ (فَعَلَةٌ من الوَنَى)، وَجَمٌ وَأَجَمٌ (فَعَلٌ من الوُجُومِ)، وَحَدٌ وَأَحَدٌ (فَعَلٌ من الوَحْدَةِ)^(٦)، وَسَمَاءٌ وَأَسْمَاءٌ (اسم امرأة)، فَعَلَاءٌ من الوَسَامَةِ)^(٧)، وَالَّةٌ وَآلَةٌ (فَاعِلٌ من

الأصل «وُوعَاد» من وعد).

• فاءُ في ما عَيْنُهُ واوٌ أَصْلِيَّةٌ^(١). نحو: أوْلَى (في الأصل «وُولى» فُعْلَى من «وول»، مُؤَنَّثَةٌ «أوْلٌ» أَفْعَلٌ منه)، أوْلٌ (في الأصل «وُول» فُعْلٌ من «وول»، جمع «أوْلٌ» و«أوْلَى» منه).

• فاءُ في (فَوَعَلَ) (مُفْرَدَيْنِ وَمُثَنِّيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ جَمْعًا سَالِمًا)^(٢). نحو: أوْلٌ^(٣) (في الأصل «وُوْلٌ»، قُلِيَّتِ الواوُ الأوْلَى همزة وأدغمَتِ الواوُ الثانيةُ في الواوِ الثالثة). وكذا: أوْلَةٌ (في الأصل «وُوْولة»)، أوْلَانِ، أوْلُونِ، أوْلَتَانِ، أوْلَاتِ.

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زائِدة. نحو: سَنَاءٌ (في الأصل: سَنَاؤُ، فَعَالٌ من سَنًا وَسَنَوُ)، عِشَاءٌ (في الأصل: عِشَاؤُ، فَعَالٌ من عَشًا)، إِشْلَاءٌ (في الأصل: إِشْلَاؤُ، إِفْعَالٌ من شَلًا)، تَعْدَاءٌ (في الأصل: تَعْدَاؤُ، تَفْعَالٌ من عَدًا)، أَعْضَاءٌ

(١) شرح الشافية ج ٣ ص ٧٦-٧٧، الممتع في التصريف ج ١ ص ٣٣٢، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٨٧. وقال الخصري: «في ما واوه الثانية مَدَّة أَصْلِيَّةٌ أي غير مُبْدَلَةٍ من شيء». (حاشية الخصري ج ٢ ص ١٩٤).

(٢) لسان العرب في وَاوٍ، شرح الشافية ج ٣ ص ٢٠٤.

(٣) بالتثنية لأنه (فَوَعَلَ) لا (أَفْعَلَ).

(٤) بأن بُيِّنَتِ الكلمةُ رَأْسًا عليها. (جمع الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدرر العربية ج ٢ ص ١٢٣). ولا تلزم تاءُ التَّائِيثِ الكلمةُ إن كانت فارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كقِرَاءَةٍ وَقِرَاءِ، أو بين المصدر والمزيد فيه والمرة منه (تاء الوَحْدَةِ) كاعتداء واعتداء. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

(٥) يقال: شَكَا يَشْكُو الرَّجُلُ أَمْرًا شَكَاوَةً وَشَكَايَةً، قال السيرافي: «إنما قُلِيَّتِ واوه ياءٌ لأنَّ أكثرَ مصادر (فعلة) من المعتلِّ إنما هو من قسم الياء نحو: الجِرَاية والوَلَاية والرِّصَاية، فَحُوِّلَتِ (الشَّكَاية) عليه لقلة ذلك في الواو». (لسان العرب في شكا).

(٦) أنا «ما بالذَّارِ من أخِي»، فالهمزة فيه أصلٌ لأنَّه للعموم لا للأفراد، ولذلك لا يُسْتَعْمَلُ في الواجب. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

(٧) وفيه اعتبار آخر: أن تكون التسمية بالجمع - أي بجمع اسم -، فيكون (أسماء) على أفعال، ويكون امتناعه من الصَّرف للعلمية والتَّائِيثِ. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤).

إَيْتَسَرَ يَيْتَسِرُ أَيْتَسَارًا فهو مُتَيْسِرٌ. وكذا: إَيْتَسَسَ يَأْتَسِسُ أَيْتَسَسًا فهو مُؤْتَسِسٌ، إَيْتَدَّه يَأْتَدُّه أَيْتَدَّاهَا، إَيْتَأَسَّ يَأْتَسِسُ أَيْتَأَسًّا، إَيْتَقَّه يَأْتَقُّه أَيْتَقَّاهَا.

• عَيْنًا فِي (أَفْعَال) مَصَدَرٍ (أَفْعَل) الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ. نحو: أَيْدَ إِيَادًا وَإِيَادًا، آيسَ إِيَاسًا وَإِيَاسًا، آيمَتِ الْمَرْأَةُ إِيَامًا وَإِيَامًا، آيا إِيَاءً وَإِيَاءً.

• بَعْدَ أَلِفٍ تَكْسِيرِ فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ، وَكَانَتْ الْيَاءُ أَصِيلَةً فِي الْمُفْرَدِ^(١). نحو: مَعَايشُ وَمَعَايشُ (جمع مَعِيشَةٍ وَمَعَايشُ، مَفْعِلَةٌ وَمَفْعَلٌ مِنَ الْعَيْشِ)، مَسَائِلُ وَمَسَائِلُ (جمع مَسِيلٍ، مَفْعِلٌ مِنَ السَّيْلِ)، مَكَايِدُ وَمَكَايِدُ (جمع مَكِيدَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الْكَيْدِ)، مَرَايِبُ وَمَرَايِبُ (جمع مَرِيبةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ الرِّيَةِ)، مَتَائِبُ وَمَتَائِبُ (جمع مَتَانَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ التَّيْنِ)، مَتَائِبُ وَمَتَائِبُ (جمع مَتَاهَةٍ، مَفْعِلَةٌ مِنَ التَّيِّهِ)، مَصَايِدُ وَمَصَايِدُ (جمع مَصَادٍ، مَفْعَلٌ مِنَ الصَّيْدِ)،

وَلَهْ)، وَبَحَّه وَأَبَحَّه، وَكَدَّ عَلَيْهِمُ وَأَكْدَدَ، وَقَتَّ وَأَقَّتْ (من الْوَقْتِ)، وَرَخَّ الْكِتَابَ وَأَرَخَّه، وَصِيدٌ وَأَصِيدٌ (فَعِيلٌ من الْوُضْدِ)، وَسَمَنَتْهُ وَأَسَمَنَتْهُ (من الْوُسْمِ)، وَلَى وَالَّى (فَعَلٌ من وَلِيَ)^(٢)، وَزَيَّرَ وَأَزَيَّرَ (فَعِيلٌ من الْوِزَارَةِ)، وَخَيَّ وَأَخْيَ (فَعَلٌ، ومعناه الْقَصْدُ)^(٣)، وَبَلَّهَ وَأَبْلَهَ (فَعَلَةٌ من الْوَبْلِ)^(٤)، وَبَاءَ وَأَبَاءَ وَوَبَاءَهُ وَأَبَاءَهُ (فَعَالٌ وَفَعَالَةٌ من وَبُوَ)^(٥)، تَرْفُوءُ وَتَرْفُوءُ (فَعْلُوَةٌ من تَرَقَّى)^(٦)، تُنْدُوَةٌ وَتُنْدُوَةٌ (فُعْلَةٌ من ثَدِي)^(٧)، حَلَاوَةٌ وَحَلَاءَةُ الْقَفَا^(٨)، وَطَأَّ وَاطَّأَّ، وَاطَّأَّ وَاطَّأَّ. وَشَمِعَ مَرْئُوءٌ فِي مَرْئُوءٍ^(٩).

هَمْزُ الْيَاءِ

أ- جاز همزُ الياءِ إذا وَقَعَتْ:

• فَاءٌ فِي (افْتَعَلَ)^(١٠) وما تَصَرَّفَ مِنْهُ. نحو: إَيْتَسَرَ يَأْتَسِرُ أَيْتَسَارًا فهو مُؤْتَسِرٌ (بَدَلُ:

- (١) واحد (آلاء) الله بمعنى نِعَمِهِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَبِي).
- (٢) قال بعضُ التَّحَوِّثِينَ: «شَمِيَ (الْأَخ) أَخًا لَأَن قَصْدَهُ قَصْدُ أَخِيهِ، وَأَصْلُهُ مِنْ (وَخَى) أَي قَصْدٌ، فَقَلَبْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي أَخَا).
- (٣) نقل ابن بَرِّي عن أَبِي عِيدٍ قَوْلَهُ: «كُلُّ مَالٍ زُكِّيَ ذَهَبٌ (أَبْلَهَتْ) أَي (وَبَلَّهَتْ) وَهِيَ مَرْئُوءٌ.» (لِشَا الْعَرَبِ فِي وَبِي).
- (٤) مَحِيطٌ الْمَحِيطُ فِي وَبَا.
- (٥) مُقَدِّمُ الْحَلْقِ حَيْثُ يَتَرَقَّى الثَّقَسُ. (الْمَمْنَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٩١).
- (٦) مَفْرُزُ الثَّدْيِ. أَمَّا بِاعْتِبَارِ (تُنْدُوَةٌ) (فُعْلَةٌ) مِنْ (تُنْدَأُ)، فَإِنَّ هَمْزَهَا أَصْلِيَّةً. (لِشَا الْعَرَبِ فِي ثَدَا وَثُنْدٍ وَثَدِي، تَاجُ الْعُرُوسِ فِي ثَدَا).
- (٧) وَسَطُهُ.
- (٨) لِلْأَحْمَقِ. (لِشَا الْعَرَبِ فِي رَثِي).
- (٩) يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ لِلْمَعْلُومَةِ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.
- (١٠) وَذَلِكَ نَظِيقًا لِقَرَارِ مَجْمَعِي أَجَازٍ لِبَدَالِ هَمْزَةٍ مِنَ الْمَدِّ الْأَصْلِيَّةِ فِي صِيغَةِ «فَعَالِيلٍ وَشِبْهِهِ».

وَرَثَاءٌ وَرَثَائِيَّةٌ^(٦)، عَمَاءٌ وَعَمَاءَةٌ وَعَمَائِيَّةٌ^(٧).

• لَامًا بَيْنَ أَلِفٍ مُثْقَلَةٍ عَنْ أَضَلِّ وَبَاءٍ مُشَدَّدَةٍ.

نحو: رَائِيٌّ وَرَائِيٌّ (في النسبة إلى راية)، غَائِيٌّ وَغَائِيٌّ (في النسبة إلى غاية)، آيِيٌّ وَآيِيٌّ (في النسبة إلى آية)، ثَائِيٌّ وَثَائِيٌّ (في النسبة إلى ثاية)، طَائِيٌّ وَطَائِيٌّ (في النسبة إلى طاية).^(٨)

• عَيْنًا فِي (فِيَا عِلَّ). نحو: ثَيَابٌ وَثَيَابٌ

(جمع ثِيَب، فَيَعِلُ من «ثَاب» ثَيَّابًا)^(٩)، لَيَائِيٌّ

وَلَيَائِيٌّ (جمع لَيِّن وَلَيِّنَةٌ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ من «لَانَ»

لَيَّانًا)، كَيَائِلٌ وَكَيَائِلٌ (جمع كَيْل، فَيَعِلُ من

«كَالَ» كَيَّالًا)، مَيَائِيٌّ وَمَيَائِيٌّ (جمع مَيْث

وَمَيْثَةٌ، فَيَعِلُ وَفَيَعِلَةٌ من «مَاتَ» مَيَّانًا)، أَيَائِمٌ

وَأَيَائِمٌ (جمع أَيِّم، فَيَعِلُ من «أَمَّ» أَيَّامًا)، ثَيَابُفٌ

وَنَيَابُفٌ (جمع نَيْف، فَيَعِلُ من «نَافَ» نَيْفًا).

مَصَائِفٌ وَمَصَائِفٌ (جمع مَصِيف، مَفْعِلُ من الصَّيْف)، مَطَائِرٌ وَمَطَائِرٌ (جمع مَطَارَةٌ، مَفْعَلَةٌ من الطَّيْرِ)، مَبَائِثُ وَمَبَائِثُ (جمع مَبَات وَمَبِيت، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلُ من الْبَيْت)، مَعَايِبُ وَمَعَائِبُ (جمع مَعَاب وَمَعَابَةٌ وَمَعِيب، مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلُ من الْعَيْب)، مَقَائِلُ وَمَقَائِلُ (جمع مَقَال وَمَقِيل، مَفْعَلٌ وَمَفْعِلُ من الْقَبْلِ).

• لَامًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ، فِي اسْمِ لَيْسَ

مَضْدَرًا، إِذَا أُلْحِقَتْ فِيهِ تَاءُ الْوَحْدَةِ وَتَاءُ تَأْنِيثِ

الْمُذَكَّرِ^(١). نحو: رِدَاءٌ وَرِدَاءَةٌ وَرِدَائِيَّةٌ^(٢)،

عِظَاءٌ وَعِظَاءَةٌ وَعِظَائِيَّةٌ، صَلَاءٌ وَصَلَاءَةٌ

وَصَلَائِيَّةٌ، عِبَاءٌ وَعِبَاءَةٌ وَعِبَائِيَّةٌ^(٣)، حِجَاءٌ

وَحِجَاءَةٌ وَحِجَائِيَّةٌ^(٤)، شِوَاءٌ وَشِوَاءَةٌ وَشِوَائِيَّةٌ^(٥)،

بِرَاءٌ وَبِرَاءَةٌ وَبِرَائِيَّةٌ، سَقَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَسَقَائِيَّةٌ، رَثَاءٌ

(١) والأصل تصحيح الياء. (لشك العرب في عبا، مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣٠٧).

(٢) عن لشك العرب أنَّ العرب تهمز الواو والياء إذا طُرُقَتْما بعد ألف زائدة، مثل: عِظَاءٌ وأصله عِظَاوٌ، وَرِدَاءٌ وأصله رِدَاوٌ. فإذا أُلْحِقُوا الهاء، فمنهم من يهمزها بناءً على الواحد فيقول: عِظَاءَةٌ وَرِدَاءَةٌ، ومنهم من يردّها إلى الأصل فيقول: عِظَاوَةٌ وَرِدَاوَةٌ. (لشك العرب في عطا).

(٣) عن الأستراباذي أنَّه جازت الهمزة نظرًا إلى عدم لزوم التاء إذ يقال: عِظَاءٌ وَصَلَاءٌ وَعِبَاءٌ، وجازت الياء لأنَّ الأصل لزوم التاء. وقال: «لو اتَّفَقَ غيرُ هذه الثلاثة في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها، لجاز فيه أيضًا الوجهان قياسًا». (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).

(٤) (حِجَاءَةٌ) و(حِجَائِيَّةٌ) واحدتا (الحِجَاءُ) فعال من (الحِجَاي) مصدر (جَئِيَ يَجْأِي) القِلْدَرُ إذا وضع لها حِجَاءَةٌ وَحِجَائِيَّةٌ، وكلتاهما ما توضع عليه القِلْدَرُ من جِلْدٍ وَخِرْقَةٍ ونحوهما. وقد جاء (الحِجَاءُ) - في الأصل: الحِجَاي - و(الحِجَائِيَّةُ) بالقلب: (حِجَاءٌ) و(حِجَاءَةٌ) بقلب العين إلى مكان اللام وقلب اللام إلى مكان العين. (لشك العرب في جاي).

(٥) (شِوَاءَةٌ) و(شِوَائِيَّةٌ) واحدتا (الشِّوَاءُ): الاسم من (شَوَى شَيًّا).

(٦) (رِثَاءَةٌ) و(رِثَائِيَّةٌ) على التذكير نظرًا إلى عدم لزوم التاء، و(بِرَائِيَّةٌ) و(سَقَائِيَّةٌ) و(رِثَائِيَّةٌ) على التأنيث لأنَّ الأصل لزوم التاء.

(٧) (عَمَاءَةٌ) و(عَمَائِيَّةٌ) واحدتا (العَمَاءُ) للشَّحَابِ الْكثِيفِ الْمُطِيقِ. (لشك العرب في عمي).

(٨) وكذلك جاز وجه ثالث في النسبة إليها وهو إبدال اللام واوًا: رَائِيٌّ، غَائِيٌّ، آوِيٌّ، ثَائِيٌّ، طَائِيٌّ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٧).

(٩) ثَيَابٌ بإبدال الهمزة من الياء (عند سيويه)، وَثَيَابٌ على الأصل (عند الأخفش). (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٤٤-٣٤٥).

• طَرَفًا مَوْفُوقًا عَلَيْهَا^(١). نحو: الْحَقِيقَةُ قَوْلِي، الْحَقِيقَةُ قَوْلِي. الْقَمْحُ يَبْعِي، الْقَمْحُ يَبْعِي. الْأَقْلَامُ خُذِي، الْأَقْلَامُ خُذِي. الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي، الشَّجَرَةُ لَا تَقْطَعِي..

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْيَاءِ إِذَا وَقَعَتْ:

• عَيْنًا فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَ(فَوَاعِلٍ) مِنْ فِعْلٍ مُعْتَلٍّ الْعَيْنِ غَيْرِ مَهْمُوزِ الْفَاءِ. نحو: بَاتِعٌ وَبَائِعَةٌ وَبَوَائِعٌ (فِي الْأَصْلِ: بَايَعَ وَبَايَعَةُ وَبَوَاعٍ، مِنْ فِعْلِ «بَاعَ» بَيَّعًا)، جَائِبٌ وَجَائِبَةٌ وَجَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: جَايَبَ وَجَايِبَةٌ وَجَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «جَابَ» جَيَّأً)، غَائِبٌ وَغَائِبَةٌ وَغَوَائِبُ (فِي الْأَصْلِ: غَايَبَ وَغَايِبَةٌ وَغَوَائِبُ، مِنْ فِعْلِ «غَابَ» غَيَّأً)، طَائِرٌ وَطَائِرَةٌ وَطَوَائِرُ (فِي الْأَصْلِ: طَايَرَ وَطَايِرَةٌ وَطَوَائِرُ، مِنْ فِعْلِ «طَارَ» طَيَّرًا).

فَإِنْ صَحَّحَ الْيَاءُ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ، صَحَّحَتْ فِي (فَاعِلٍ) وَ(فَاعِلَةٍ) وَثُنَيْتَيْهِمَا وَجَمْعُهُمَا جَمْعًا سَالِمًا. نحو: صَايَدٌ وَصَايِدَةٌ (مِنْ فِعْلِ صَادَ)، خَايِطٌ وَخَايِطَةٌ (مِنْ فِعْلِ خَيْطَ)، كَايَحٌ وَكَايَحَةٌ (مِنْ فِعْلِ كَيْحَ)، أَيْكٌ وَأَيْكَةٌ (مِنْ فِعْلِ أَيْكَ)، آيَسٌ وَأَيْسَةٌ (مِنْ فِعْلِ آيَسَ)، آيٍ وَأَيَّانٍ وَأَيَّانٍ^(٢) وَأَيُّونَ^(٣) وَأَيَّةٌ^(٤) وَأَيَّانٍ

وَأَيَّانٍ^(٢) وَأَيَّاتٌ وَأَيَّاتٌ^(٢) (مِنْ فِعْلِ أَيْيَ وَأَيَّ) (أَيَّ)، رَايٍ وَرَايَانٍ وَرَايَانٍ وَرَايُونُ وَرَايُونُ وَرَايَّةٌ وَرَايَّةٌ وَرَايَّانٍ وَرَايَّانٍ وَرَايَّاتٌ وَرَايَّاتٌ (مِنْ فِعْلِ رَايَا) (رَايَ)، حَايٍ وَحَايَّةٌ وَحَايَّةٌ (مِنْ فِعْلِ حَايَا) (حَايَ)، غَايٍ وَغَايَّةٌ وَغَايَّةٌ (مِنْ فِعْلِ غَايَا) (غَايَ).

وعليه قُلْ: جَارٌ فَلَانٌ فَهُوَ جَائِرٌ، وَجَيْرٌ فَلَانٌ فَهُوَ جَائِرٌ. مَالٌ الْبِنَاءُ فَهُوَ مَائِلٌ، وَمَيْلٌ الْبِنَاءُ فَهُوَ مَائِلٌ.

• بَعْدَ أَلِفٍ تُكْسِرُ فَعَالِلٍ وَشِبْهَهُ، وَكَانَتْ الْيَاءُ مَدَّةً ثَالِثَةً زَائِدَةً فِي الْمُفْرَدِ. نحو: فَلَانِدٌ (جَمْعُ قَلِيدٍ، فَعِيلٌ مِنْ قَلَدَ)، كَتَائِبُ (جَمْعُ كَتَيْبَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ كَتَبَ)، تَوَائِلُ (جَمْعُ تَوِيلَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ «تَال» تَوَلَّى)، صَبَائِحُ (جَمْعُ صَبِيحَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ صَبَحَ)، شَقَائِقُ (جَمْعُ شَقِيقَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ شَقَّ)، غَرَائِشُ (جَمْعُ غَرِيَسَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ غَرَسَ)، حَمَائِلُ (جَمْعُ حَمِيلٍ وَحَمِيلَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ حَمَلَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ بَرِيكَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ بَرَكَ)، قَرَائِكُ (جَمْعُ قَرِيكٍ وَقَرِيكَةٍ، فَعِيلٌ وَفَعِيلَةٌ مِنْ قَرَكَ)، قَرَائِنُ (جَمْعُ قَرِينَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ قَرَنَ)، قَرَائِثُ (جَمْعُ قَرِيَاءٍ، فَعِيلَاءٌ مِنْ ق ر ث)، كَرَائِثُ (جَمْعُ كَرِيَاءٍ، فَعِيلَاءٌ مِنْ ك ر ث).

(١) وتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لِشَا الْعَرَبُ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧).

(٢) بِإِدْغَامِ الْيَاءَيْنِ جَوَازًا لِمَجِيءِ أَوَّلَاهُمَا هِيئًا مَكْسُورَةً وَثَانِيَهُمَا لَامًا مُتَحَرِّكَةً بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ لَا بِحَرَكَةِ إِعْرَابٍ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: (أَيُّونَ) عَلَى (فَاعِلُونَ)، جَازَ إِدْغَامُ الْيَاءَيْنِ: (أَيُّونَ)، وَجَازَ حَذْفُ الْيَاءِ الْمَضْمُونَةِ - لَامُ الْكَلِمَةِ - وَمِنْ ثَمَّ ضَمُّ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا مُنَاسَبَةٌ لَوَاوِ الْجَمَاعَةِ: (أَيُّونَ ← أَيُّونَ).

(٤) رَوَيْنَا فِي الْأَصْلِ: (رَوَيْنَا) لِأَنَّهُ (فَعَلٌ) بِتَكْوِينِ فَحِّ الْعَيْنِ، قُلِّيتُ يَأْؤُهُ الثَّانِيَةُ - لَامُ الْفِعْلِ - أَلَّا لِتَحَرُّكِهَا بَعْدَ فَتْحَةٍ. وَلَمْ تُقْلَبْ يَأْؤُهُ الْأَوَّلَى - عَيْنُ الْفِعْلِ - لِصَحَّتِهَا بِوُقُوعِهَا أَوَّلَ حَرْفِي عِلَّةٍ اجْتِمَاعًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ.

الأصل: وَقَايَ، فَعَالٌ مِنْ وَقَى، وَلَا ياء (في الأصل: وَلَايَ، فَعَالٌ مِنْ وَلِيَ).

فَإِنْ لَزِمَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ الْكَلِمَةُ^(٢)، صَحَّحَتْ الْيَاءُ لَعَدَمِ تَطَرُّفِهَا^(٣). نحو: رَوَايَةُ (فَعَالَةٌ مِنْ رَوَى)، وَقَايَةُ (فَعَالَةٌ مِنْ وَقَى)، وَلَايَةُ (فَعَالَةٌ مِنْ وَلِيَ)، خَزَايَةُ (فَعَالَةٌ مِنْ خَزَى)، دُعَايَةُ (فَعَالَةٌ مِنْ دَعَا)، غَلَايَةُ (فَعَالَةٌ مِنْ غَلَى).

ج - نَدَرُ قَلْبُ الْيَاءِ هَمْزَةً فِي غَيْرِ الْمَوَاضِعِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ اتِّفَاقًا. وَمِنْ أَمْثَالِهِ: يَدٌّ وَأَذْيٌ (بَرَدُ اللَّامِ الْمَحذُوفَةُ «يَذْيٌ»، ثُمَّ إِبْدَالُ الْيَاءِ هَمْزَةً «أَذْيٌ»^(٤))، يَلَلٌ وَأَلَلٌ^(٥)، شَيْمَةٌ وَشَيْمَةٌ^(٦)، يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ^(٧)، يَسَارٌ وَإِسَارٌ^(٨)، رُمُحٌ يَزْنِي وَأَزْنِي^(٩)، يَزْنِيَّةٌ

ث)، أَسَائِفٌ (جَمْعُ أَسِيفَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ أَسِيفَ)، سَدَائِفٌ (جَمْعُ سَدِيفٍ، فَعِيلٌ مِنْ سَدَفَ)، وَغَائِرُ (جَمْعُ وَغِيرٍ وَوَغِيرَةٍ، فَعِيلٌ وَلَفْعِيلَةٌ مِنْ وَغَرَ)، يَتَائِمٌ (جَمْعُ يَتِيمٍ وَيَتِيمَةٍ، فَعِيلٌ وَلَفْعِيلَةٌ مِنْ يَتَمَّ)، لَوَائِثُ (جَمْعُ لَوَيْثَةٍ، فَعِيلَةٌ مِنْ لَوَّثَ).

• طَرَفًا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِلَةٍ^(١٠). نحو: رِدَاءٌ (في الأصل: رِدَايَ، فَعَالٌ مِنْ رَدَى)، رِوَاءٌ (في الأصل: رِوَايَ، فَعَالٌ مِنْ رَوَى)، شِرَاءٌ (في الأصل: شِرَايَ، فَعَالٌ مِنْ شَرَى)، إِسْتِشْفَاءٌ (في الأصل: إِسْتِشْفَايَ، إِسْتِفْعَالٌ مِنْ شَفَى)، أَضْدَاءٌ (جَمْعُ صَدَى، فِي الْأَصْلِ: أَصْدَايَ)، أَفْعَالٌ مِنْ صَدَيْ، شُؤَاءٌ (في الأصل: شُؤَايَ، فَعَالٌ مِنْ شَوَى)، وَقَاءٌ (في

(١) بخلاف ألف: رَايَ وَزَايَ وَأَمْثَلُهُمَا، لِأَنَّ الْأَلِفَ فِيهِمَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ حَرْفِ أَصْلِي. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٧).

(٢) بَأَنَّ بَيِّنَتِ الْكَلِمَةُ رَأْسًا عَلَيْهَا. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٥٧، جامع الدروس العربية ج ٢ ص ١٢٣).

وَلَا تَلْزَمُ تَاءُ التَّأْنِيثِ الْكَلِمَةَ إِنْ كَانَتْ فَارِقَةً بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ فِي الصِّفَاتِ كَشَفَاءَةٍ وَسَقَاءٍ، أَوْ بَيْنَ الْمَصْدَرِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَالْمَرَّةِ مِنْهُ (تَاءُ الْوَحْدَةِ) كَاسْتِفْتَاءٍ وَاسْتِفْتَاءٍ. (شرح الشافية ج ٣ ص ١٧٤).

وَعَنِ الْجَارِ بِرَدِي أَنَّ بَعْضَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ الصُّوَابَ أَنْ يُقَالَ: وَيُعْتَدُّ بِنَاءُ التَّأْنِيثِ إِذَا كَانَتْ لَازِمَةً نَحْوُ: شِفَاوَةٍ، وَسِقَايَةٍ لِلْإِنَاءِ يُسْقَى بِهِ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ عَارِضَةً لَا يُعْتَدُّ بِهَا لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْإِنْفِصَالِ نَحْوَ عِدَاءَةٍ وَبُئَاءَةٍ وَشَوَاءَةٍ. فَإِنَّهُ يُقَالَ لِلْمَذْكَرِ عِدَاءٌ وَشَوَاءٌ وَبُئَاءٌ. وَأَضَافَ: وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَمِنْ أَعْلَى صَلَاةٍ وَعِبَاةٍ كَانَتْ التَّاءُ عَارِضَةً لِأَنَّهُ بَنَى الْوَاحِدَ عَلَى اسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الصَّلَاةُ وَالْعِبَاةُ، وَمِنْ صَحَّحَهَا فَقَالَ (صَلَاةٍ) وَ(عِبَاةٍ) كَانَتْ التَّاءُ عَارِضَةً لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِنَاءَ صَلَاةٍ وَعِبَاةٍ عَلَى صَلَاةٍ وَعِبَاةٍ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣٠٧-٣٠٨).

(٣) حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩١.

(٤) وَبَصَحَةُ الْيَاءِ فِي (فَعْلَايَةٍ)، أَسْتَبِيلُ عَلَى أَنَّ هَمْزَةَ الْإِلْحَاقِ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ مَزِيدَةٍ لِلْإِلْحَاقِ. (شرح المفصل ج ٥ ص ١٥٠).

(٥) الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٤٦، شَرْحُ الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٢٠٥.

(٦) الْيَلَلُ: قِصْرُ الْأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُحِ، وَإِقْبَالُهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ.

(٧) الطَّبِيعَةُ. (مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ١ ص ٣١٧).

(٨) آقَةٌ تُصَيَّبُ الزَّرْعُ، وَدَاءٌ يُصَيَّبُ النَّاسُ. (لِلسَّعْدِيِّ فِي أَرْقٍ نَقْلًا عَنِ الصَّحَّاحِ، أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٥٦٩).

(٩) إِسَارٌ لُغَةٌ فِي إِسَارٍ ضِدَّ الْيَمِينِ.

(١٠) رَمَحٌ مُنْسَوْبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ أَحَدًا مَلُوكِ الْيَمَنِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: يَزَانِي وَأَزَانِي. (لِلسَّعْدِيِّ فِي أَرْقٍ).

وَأَرْزِيَّةٌ^(١)، رِيَّةٌ وَرِيَّةٌ^(٢)، التَّحَايِي وَالتَّحَايِي^(٣)،
رَجُلٌ قَيْلٌ وَقَيْلُ اللَّحْمِ^(٤).

مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَا^(٥). قُلْتُ لَا،
وَقُلْتُ لَا^(٦). حَطَطْتُ بَا^(٧)، حَطَطْتُ بَا.
هَجَاءُ بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَثَ: بَا
وَحَا وَثَا. حَطَطْتُ بَا^(٨)، حَطَطْتُ بَا. هَجَاءُ
بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا، هَجَاءُ بَحَثَ: بَا وَحَا وَثَا.
قَوْلًا، قَوْلًا^(٩). الْكِتَابَانِ بَيْعًا، الْكِتَابَانِ بَيْعًا.
السَّائِحَانِ غَادَرًا، السَّائِحَانِ غَادَرًا. الطَّائِرَتَانِ
لَمْ تَقْلِعَا، الطَّائِرَتَانِ لَمْ تَقْلِعَا. يُرِيدُ أَنْ
يُعَلِّمَهَا، يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَهَا^(١٠).

هَمْزُ الْأَلِفِ

أ- جَارَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

ب- وَجَبَ هَمْزُ الْأَلِفِ إِذَا وَقَعَتْ:

• بَعْدَ أَلِفِ تَكْسِيرٍ فَعَالِيلٍ وَشَبْهِهِ، وَكَانَتْ

الْأَلِفُ زَائِدَةً فِي الْمَفْرَدِ^(١١). نحو: جَذَائِمُ

• طَرَفًا مَوْقُوفًا عَلَيْهَا^(١٢). نحو: الْمَرْأَةُ
حُبْلَى، الْمَرْأَةُ حُبْلًا. أُعْطِنِي الْمَوْسَى، أُعْطِنِي
الْمَوْسَى. رَأَيْتُ رَجُلًا، رَأَيْتُ رَجُلًا. رَجُلٌ
حَبْنَطِي، رَجُلٌ حَبْنَطًا. إِمْرَأَةٌ أَفْعَى، إِمْرَأَةٌ
أَفْعًا. هَذِهِ عَصَا، هَذِهِ عَصَا^(١٣). مَرَّ مِنْ هُنَا،
مَرَّ مِنْ هُنَا. مِنْ أَشْمَاءِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ أَوْلَى،

(١) لِلرَّمَاحِ. (لثا العرب في أزن).

(٢) باعتبارها في الأصل (وَرِيَّةٌ)، فَعَلَةٌ مِنْ: وَرَيْتُهُ وَرَيْتًا إِذَا أَصَبَتْ رَتَهُ.

(٣) التَّحَايِي جَمْعُ نَحْيَاةٍ، مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهِيَ بَيْنَ السَّجَرَةِ وَتَوَابِعِ الْعَيُوقِ. (لثا العرب في حبا).

(٤) كَثِيرُ اللَّحْمِ، عَلَى (فَيْعِل). (لثا العرب في فال).

(٥) وَتُسَمَّى هَمْزَةُ الْوَقْفَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ. فَإِذَا وَصَلُوا الْكَلَامَ لَمْ يَهْمُزُوا. (لثا العرب في المقدمة ص ١٧).

(٦) الْمَتَمَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٣٢٥-٣٢٦ و ١٠٤، لثا العرب في روي.

(٧) قَالَ السِّيُوطِيُّ: «وَكُلُّ صَبْتِي آخِرُهُ أَلِفٌ نَحْوُ: (هَا) وَ(أُولَى) وَ(هُنَا)، جَازَ فِيهِ إِدْبَالُ الْهَمْزَةِ أَلْفًا.» (مَعْمُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٤-٢٠٥).

(٨) لثا العرب في المقدمة ص ١٧.

(٩) (بَا) عَلَى الْحِكَايَةِ فِي نَهْجَتِهَا، وَ(بَا) عَلَى الْقَصْرِ فِيهَا. (رَاجِعْ: حُرُوفُ الْهَجَاءِ).

(١٠) قَالَ السَّلْسِلِيُّ: «وَرَبَّمَا قِيلَتْ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا يَاءٌ أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً، فَتَقُولُ: هَذِهِ أَفْعَى وَرَأَيْتُ أَفْعَى وَمَرَرْتُ بِأَفْعَى وَهِيَ لُغَةُ قَرَاةٍ، وَهَذِهِ أَفْعَوُ وَرَأَيْتُ أَفْعَوُ وَمَرَرْتُ بِأَفْعَوُ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَبَقٍ، وَهَذِهِ أَفْعَا وَرَأَيْتُ أَفْعَا وَمَرَرْتُ بِأَفْعَا.»

وَأَضَافَ: «وَرَبَّمَا أَجْرِي الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ اخْتِيَارًا كِبِدَالِ بَعْضِ الطَّائِفِينَ فِي الْوَصْلِ أَلِفَ الْمَقْصُورِ وَوَاوًا نَحْوُ: حُبْلُو يَا هَذَا، فِي حُبْلَى.» (شرح الغليل في الإيضاح والتسهيل ج ٣ ص ١١٢٩ و ١١٣٥).

قَالَ السِّيُوطِيُّ: «وَرَبَّمَا قِيلَتْ الْأَلِفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا هَمْزَةً أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا نَحْوُ: هَذِهِ أَفْعَا أَوْ أَفْعَى أَوْ أَفْعَوُ فِي هَذِهِ أَفْعَى، وَهَذِهِ عَصَا أَوْ عَصَى أَوْ عَصَوُ فِي عَصَا.» (مَعْمُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٠٥).

وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «قَلْبُ أَلِفِ التَّائِيثِ فِي نَحْوِ (حَبْلَى) هَمْزَةٌ لُغَةٌ لِبَعْضِ طَبَقٍ وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمُ التَّخْفِيفُ.» (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالخَطِّ ج ١ ص ١٧٣).

(١١) لِأَنَّ شَرْطَ (فَعَالِيلٍ وَشَبْهِهِ) أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِهِ حَرْفَانِ أَوَّلُهُمَا مَكْسُورٌ، فَوَجِبَ تَحْرِيكُ أَلِفِ الْمَدِّ فَهَجَزَتْ، وَالْأَلِفُ الْمَتَحَرِّكَةُ هَمْزَةٌ. (حَاشِيَةُ الْخَضِرِيِّ ج ٢ ص ١٩٢).

بُسْلَاءٌ، غَايِيَاءٌ، بَرَكَاءٌ، خُنْفَسَاءٌ، أَعْرَاءٌ،
وَطَبَاءٌ، هَذَبَاءٌ، كَاوِيَاءٌ، هَوَجَاءٌ. ^(١)

أما ما جاءت همزته زائدة لِلإِلْحَاقِ،
فإنَّها مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ مُنْقَلِيَةٍ عَنْ يَاءٍ زَائِدَةٍ
لِلإِلْحَاقِ: عِلْبَاي ← عِلْبَا ← عِلْبَاء. ^(٢)

ج- أَبْدَلْتُ الهمزة مِنَ الْأَلِفِ، عَلَى غَيْرِ
الْقِيَاسِ، فِي كَلِمَاتٍ مَسْمُوعَةٍ لَا تَتَجَاوَرُهَا
مُطْلَقًا. ^(٣)

وَأَكْثَرُ مَا وَقَعَ إِبْدَالُ الهمزة مِنَ الْأَلِفِ إِذَا
كَانَ بَعْدَ الْأَلِفِ سَاكِنٌ ^(٤)، وَأَقْلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
بَعْدَهَا سَاكِنٌ أَوْ وَقَعَتْ طَرَفًا.

وَمِمَّا سُمِعَ فِيهِ إِبْدَالُ هَمْزَةٍ مِنَ الْأَلِفِ:
شَابَةٌ وَشَابَةٌ، دَابَّةٌ وَدَابَّةٌ، جَانٌّ وَجَانٌّ، ضَالٌّ
وَضَالٌّ ^(٥)، مَادَّةٌ وَمَادَّةٌ، مَايِي وَمَايِي الْعَيْنِ ^(٦)،
بَارٌّ وَبَارٌّ، جَارٌّ وَجَارٌّ، عَالَمٌ وَعَالَمٌ، خَاتَمٌ
وَحَاتَمٌ، زَوْرَاةٌ وَزَوْرَاةٌ ^(٧)، خِثَابٌ وَخِثَابٌ
(الْأَخْصَى الْمُضْطَرِبُ)، مَالٌ وَمَثَلٌ ^(٨)، مُشْتَاتٌ

(جَمْعُ جُدَامَةٍ، فُعَالَةٌ مِنْ جَدَمَ)، رَسَائِلُ (جَمْعُ
رِسَالَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ رَسَلَ)، سَيَائِبُ (جَمْعُ سَيَابَةٍ،
فُعَالَةٌ مِنَ السَّيْبِ)، يَرَائِعُ (جَمْعُ يَرَاعٍ وَبِرَاعَةٍ،
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ الْيَرَعِ)، هَبَائِلُ (جَمْعُ هُبَالَةٍ
لِلْعَنِيمَةِ، فُعَالَةٌ مِنْ هَبَلَ)، حَوَائِطُ (جَمْعُ
حَوَاطَةٍ، فُعَالَةٌ مِنَ الْحَوَاطِ)، سَدَائِفُ (جَمْعُ
سِدَافَةٍ، فِعَالَةٌ مِنْ سَدَفَ)، جَدَائِفُ (جَمْعُ
جَدَافٍ، فُعَالَاءٌ مِنْ جَدَفَ)، بَرَائِكُ (جَمْعُ
بَرَكَاءٍ، فُعَالَاءٌ مِنْ بَرَكَ)، طَبَائِيُ (جَمْعُ طَبَاقٍ،
فُعَالَاءٌ مِنْ طَبَعَ)، سَمَائِيُ (جَمْعُ سُمَانِيٍّ، فُعَالِيٌّ
مِنْ سَمِنَ)، شَكَائِعُ (جَمْعُ شَكَاعِيٍّ، فُعَالِيٌّ مِنْ
شَكِعَ)، وَسَائِدُ (جَمْعُ وَسَادٍ وَوَسَادَةٍ، فُعَالٌ
وَفُعَالَةٌ مِنْ وَسَدَ)، نَوَائِسُ (جَمْعُ نَوَاسٍ وَنَوَاسَةٍ،
فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ النَّوَسِ)، كَوَائِرُ (جَمْعُ كَوَارٍ
وَكَوَارَةٍ، فُعَالٌ وَفُعَالَةٌ مِنَ الْكَوْرِ)، شَيَائِلُ (جَمْعُ
شَيْالَةٍ، فُعَالَةٌ مِنَ الشَّيْلِ).

• زَائِدَةٌ لِلتَّائِيَةِ مَمْدُودَةٌ نَحْوُ: لَيْلَاءُ،

(١) راجع «ما همزته زائدة للتائيه» في «الاسم الممدودة».

(٢) راجع «ما همزته زائدة في حكم الأصل» في «الاسم الممدودة».

(٣) قال ابن عصفور: «وقد كاد ينجح هذا عندهم، إلا أنه مع ذلك لم يكثر كثرة توجب القياس». (المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٢).

(٤) وذلك فرائدا من اجتماع الساكنين. (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٢، المتع في التصريف ج ١ ص ٣٢٠). وقال ابن يعيش: «إعلم أن من العرب من يكره اجتماع الساكنين على كل حال وإن كانا على الشرط الذي يجوز فيه الجمع بين ساكنين من نحو دَابَّةٌ وشَابَةٌ، فيجرك الألف لالتقاء الساكنين فتقلب همزة». (شرح المفضل ج ٩ ص ١٢٩).

(٥) لك العرب في ضلل.

(٦) طرفها مما يلي الأنف. (لك العرب في ماقي).

(٧) من (زَوْرَى) إذا نصب ظهره وأسرع. أصل زَوْرَاةٌ: (زَوْرَوَةٌ)، قِيلَتْ الواو الثانية ياء لأنها رابعة: (زَوْرَوَةٌ)، فانقلبت الياء ألفا لتحرّكها بعد فتحة.

(٨) رَجُلٌ مَالٌ أي كثير المال. وأصله: (مَوَلٌ) على (فَعِيلٍ) لأن كل فاعل ثلاثي عينه ألف في اللفظ فإنه على وزن (فَعِيلٍ). فلما همزوا العين حركوها بالكسرة التي كانت في الواو. (لك العرب في مول، المتع في التصريف ج ٢ ص ٤٦٣).

وَمُشْتَقٌّ^(١)، نَارَجِيلٌ وَنَارَجِيلٌ^(٢)، نَارٌ وَنَارٌ^(٣)،
شَامَةٌ وَشَامَةٌ^(٤)، جَاغٌ وَجَاغٌ^(٥)، تَابَلٌ
وَتَابَلٌ^(٦)، رَزَى وَرَزَا^(٧)، لَبَى وَلَبَا^(٨)، حَلَى
وَحَلَا^(٩)، رَوَى وَرَوَا^(١٠)، تَحَاوَى
وَتَحَاوَا^(١١)، اسْتَنْشَى وَاسْتَنْشَا^(١٢)، قَوَّى
وَقَوَّأَ^(١٣)، صَوَّضَى وَصَوَّضَا، دَوْدَى وَدَوْدَا،

إِغْلَبَى وَأَغْلَبَا، إِفْنَاتٌ وَأَفْنَاتٌ^(١٤)، إِنْشَى
وَأَنْشَا^(١٥)، إِشْعَالٌ وَأَشْعَالٌ، إِيْيَاصٌ وَأَيِّيَاصٌ،
إِذْهَامٌ وَأَذْهَامٌ، إِسْوَادٌ وَأَسْوَادٌ.
وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ بِهَمْزِ الْأَلِفِ: «وَلَا أَدْرَاكُمْ
بِهِ» هَكَذَا: وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ.^(١٦)

(١) أصل مشتاق: (مُشْتَقٌّ) بدليل أنهم لما همزوا الألف حَرَكُوهَا بِالْكَسْرِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْوَاوِ. ولو همزوا الكلمة على (مُشْتَقٌّ)، لَكَانَ أَصْلُ مُشْتَقٍّ: (مُشْتَقٌّ).

(٢) محيط المحيط في التارجيل.

(٣) مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣١٧.

(٤) لِلْخَالِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي شِيمِ).

(٥) نقل ابن منظور عن أبي عمرو في لثا العرب في مادة جوج: (جَاغ) إِذَا وَقَفَ جُبْنًا، ونقل عنه في مادة أجج: (جَاغ) إِذَا وَقَفَ جُبْنًا، ولم تات مادة (ج أ ج) في لثا العرب.

(٦) يقال: تَابَلُ الْقَدْرُ وَتَابَلَهَا إِذَا جَعَلَ فِيهَا الْقَابِلَ.

(٧) مِنْ: رَزَيْتِ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا.

(٨) مِنْ: لَبَى الرَّجُلُ بِالْحَجِّ.

(٩) مِنْ: حَلَى الطَّعَامَ إِذَا جَعَلَهُ حُلُواً.

(١٠) مِنْ: رَوَى فِي الْأَمْرِ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ وَلَمْ يَعْجَلْ بِجَوَابِ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي رَوَا).

(١١) لِثَا الْعَرَبِ فِي حَوَا.

(١٢) مِنْ: اسْتَنْشَى الرِّيحَ إِذَا شَمَّهَا. (لِثَا الْعَرَبِ فِي الْمَقْدَمَةِ ص ١٧ نَقْلًا عَنِ الْفَرَاءِ).

وقد روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه إذا ضارِعَ المهموز. قال: «وسمعت امرأة من غنى (حبي من غطفان) تقول رثأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثأت اللَّبَنَ ذهبت إلى أنْ مَرَّتْهُ المَيْتَ منها. قال: ويقولون لثأت بالحجّ أي لَكَيْتَ بِهِ، وحلّأت التَّوَيْقَ أي حَلَيْتُهُ، يذهب بها لِلْبُرِّ وهو بوزن عنب أَوَّلُ الْأَلْبَانِ عند الولادة. يقال: لثأت النَّاقَةُ وَقَعَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. وقالوا: استنشأت الرِّيحَ أي شَمَمْتُهَا، والضَّوَابِ اسْتَنْشَتْ (من) نَشِيتَ بلا همز) ذهبوا به إلى قولهم نشأ الشَّحَابُ أي ارتفع وَبَدَأَ فَهَمَزُوا». (كتاب الإملاء ص ٤٨-٤٩).

(١٣) فَتَحَتِ الْهَمْزَةُ فِي (قَوَّأَ) لِتَحْرُكِهَا بِالْحَرَكَةِ الَّتِي لِلْأَلِفِ فِي الْأَصْلِ، إِذْ أَصْلُ (قَوَّأَ): (قَوَّوْ) (قَوَّوْ) فَعْلَلٌ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْوَاوِي، فَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ الْأَخِيرَةُ بِأَوَّلِهَا طَرَفًا رَابِعَةً. (المنع في التصريف ج ٢ ص ٥٩). إِنَّمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ (قَوَّأَ) مِنَ الْمَضَاعِفِ الْوَاوِي صَحَّةُ الْوَاوِ (عَيْنَ فَعْلَلٌ)، وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ الْبَائِي لَصَحَّتِ الْبَاءُ (عَيْنَ فَعْلَلٌ) أَوْ أُبْدِلَتْ مِنْهَا أَلِفًا كَمَا فِي: حَبَيْخَى وَحَاخَى، غَبَيْخَى وَغَاخَى، قَبَيْخَى وَهَاهَى. (المنع في التصريف ج ١ ص ٣٢٤ وج ٢ ص ٥٩، لِثَا الْعَرَبِ فِي حَا ج ١٥ ص ٤٤٧، شرح المفصل ج ٩ ص ١٤٩ وج ١٠ ص ١١٣).

وراجع: «الاسم الممدود»، و«تخفيف الهمزة الساكنة» في «تخفيف الهمزة المفردة».

(١٤) بِمَعْنَى أَشْبَهَ. وَهُوَ مَهْمُوزٌ سَمَاعًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْقَوْتِ، وَأَصْلًا بِاعْتِبَارِهِ مِنَ الْفَاتِ. (تاج العروس في فَاتِ).

(١٥) تاج العروس في أْنَا.

(١٦) لِثَا الْعَرَبِ فِي دَرِي. وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «وَمَنْ الْغَرِيبُ جَدًّا يُبْدِلُ الْهَمْزَةَ مِنَ الْخَاءِ فِي قَوْلِهِمْ (صِرًا) بِمَعْنَى (صَرَخَ) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ عَنِ الْخَلِيلِ، وَمَنْ الْغَيْنُ الْمَعْجَمَةُ فِي قَوْلِهِمْ (رَأْنَةً) بِمَعْنَى (رَغْنَةً) حَكَاهُ التَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ عَنِ الْخَلِيلِ. ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو حَيَّانَ وَغَيْرُهُ». (مجموعة الشافية من علمي الضرف والخط ج ١ ص ٣١٧).

زيادة همزة القطع

السَّطَمُ، أَتَشَوَّطُ (من النَّشْطِ)، أَقَدَمَ (من قَدِمَ)، أَعَانَ (من الْعَوْنِ)، أَيْدَى (من الْيَدِ في الأصل يَدَى)، أَجْزَأَ (من الْجُزْءِ)، أَنبَأَ (من النَّبَأِ) ^(٥)، بَغْتَاءَ (من الْبَغْتِ)، حَسَنَاءَ (من الْحُسْنِ)، حَبْطَاءَ (من الْحَبْطِ)، شَلَاءَ (من الشَّلَلِ)، دَائِمَاءَ (من الدَّيْمِ)، بَأْسَاءَ (من الْبَأْسِ)، مَبْغُولَاءَ (من الْبَغْلِ)، مَأْتُونَاءَ (من الْأَتْنِ)، كَثَائِءَ ^(٦) (من الْكَثِّ)، بَارِيَاءَ (من الْبُورِ والْبَرِيِّ) ^(٧)، كَرِيثَاءَ (من الْكَرْثِ) ^(٨)، بُوْسَاءَ (من الْبُوسِ)، عُدَلَاءَ (من الْعُدْلِ)، مُلْكَاءَ (من الْمُلْكِ)، أَطْيَاءَ (من الطَّبِّ)، أَوْلِيَاءَ (من الْوَلِيِّ) ^(٩).

فإن كان مع الهمزة ما يجوز أن يكون زائداً، لم يُفَضَّ بزيادة الهمزة الواقعة أولاً أو آخرًا إلاً بدليل. نحو: أَيْقَنَ: (الهمزة فيه زائدة

١ - يُحَكَّم بزيادة الهمزة إذا وَقَعَتْ أولاً أو آخرًا وكانَ بَعْدَهَا أو قَبْلَهَا ما يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِعْلاً أو اسماً ظاهراً ثَلَاثِيّاً في الْأَقْل ^(١). نحو: أَخْبَلَ (من الْخَبْلِ)، أَجَمَ (من الْجَمِّ)، إِذْرَوْنَ (من الدَّرَنِ) ^(٢)، أَجْدَلَ (من الْجَدْلِ) ^(٣)، أَحْمَرُ (من حَمَرَ)، أَذْهَمَ (من دَهَمَ)، أَفْعَى (من فَعَوَ وَفَوَعَا السَّمُ) ^(٤)، إِثْمِدَ (من الثَّمَدِ)، أَثَّابَ (من الثَّابِ)، أَضْحَى (من الضَّحَى)، إِكْلِيلَ (من كَلَّلَ)، إِخْفِيلَ (من الْخَفْلِ)، أُخْشَوْشَ (من الْحَشِّ)، إِسْقِيلَ (من السَّقْلِ)، إِتْقَحَلَ (من قَحَلَ)، إِزْمُولَ (من زَمَلَ)، أَنْجَدَانُ (من نَجَدَ)، أَطْيَبَةُ (من يَطْبُ)، إِجْرِدُ (من الْجَرْدِ)، إِسْطَارَةُ (من السَّطْرِ)، أُسْطَمَةُ (من

- (١) لأنَّ أَقْلَ ما تكون عليه الكلمة ثلاثة أحرف. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٣٧).
- (٢) الهمزة والواو في (إذرون) زائدتان للإلحاق. (معجم الهوامع ج ٦ ص ٢٤٦، شفاء الغليل في الإيضاح والتشهيل ج ٣ ص ١٠٧٨).
- (٣) أَجْدَلَ لِلصَّفَرِ: (أَفْعَلَ) من الْجَدْلِ الَّذِي هو الشَّدة، يُتَوَّنُ بِاعتبار الاسمِية الغالبة: (أَجْدَلَ)، ولا يُتَوَّنُ بِاعتبار الوضعية الطارئة: (أَجْدَلَ).
- (٤) فهي (أَفْعَلَ) من (فَعَوَ)، و(أَفْعَلَ) من (فَعَوَ). و(أَفْعَى) بالتثنية اسم للحيَّة، و(أَفْعَى) و(أَفْعَى) وَصَفٌ لِمَنْ لُحِظَ فِيهِ معنى الإيذاء الَّذِي اختصَّت به الأفعى؛ فَعَلَ: هَذِهِ أَمْرَأَةٌ أَفْعَى وَهَذِهِ أَمْرَأَةٌ أَفْعَى.
- (٥) بخلاف: إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ وَائِعٌ وَائِعَةٌ وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ وَأَلَمٌ وَأَلِيمٌ وَأَكَلَةٌ وَأَكْلَةٌ وَأَلَقَّةٌ وَأَكَاكٌ وَأَمَانٌ وَأَرُومَةٌ وَأَرَانِي (فَعَالِي من أَرَنَ) وإِخَالَ وَأَفَانِيَّةٌ (فَعَالِيَّة من أَفَنَ) وَأَرْيَبَةٌ (فَعْلِيَّة من أَرَبَ)، فالهمزة فيها أصل لوقوع حرفين أصليين بعدها.
- (٦) للارض الكثيرة التراب.
- (٧) البارياء: الحصى المعمول بالقبص، فهي (فاعلاء) من (ب ر ي)، و(فَعْلِيَاءَ) من (ب و ر) في الأصل: (بَوْرِيَاءَ)، قُلِيَّتِ الواو ألفاً لوقوعها عيناً متحركة بعد فتحة.
- (٨) يقال: بُسُرٌ كَرِيثَاءَ وَكَرِيثَاءَ وَكَرَانَاءَ وَقَرَانَاءَ أَي بُسُرٌ طَيِّبٌ. (ناج العروس في كرتا).
- (٩) بخلاف: ماء، داء، فاء، ثاء، قراء، وُضَاءٌ، رِواء، إِخْلَاءٌ، إِخْيَاءٌ، إِزْدِرَاءٌ، فالهمزة المتطرفة فيها أصل أو مقلوبة عن أصل لوقوع حرفين أصليين قبلها.

زيادة همزة القطع

- والياء أَضْلَ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ يَقِنَ إِذَا عَلِمَ).
 أَيْدَعُ^(١) : الهمزة فيه زائدة والياء أَضْلَ لِقَوْلِهِمْ مِنْهُ: يَدْعُهُ تَيْدِيْعًا أَيْ صَبَّغَتْهُ بِالْأَيْدَعِ.
 أَيْتَنُ^(٢) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلًا والياء زائدة ووزنه (فَعْلَلٌ) مِنْ أَتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا وَلَدَتْ مَنكُوسًا، وَأَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة والياء أَصْلًا ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ يَتَنَّتِ الْأُمُّ بِمَعْنَى أَتَتِ.
 أَرْطَى^(٣) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة والألف مقبوبة عَنْ وَاو أَضْلِيَّةَ ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ (الرَّطَوُ)^(٤)، وَأَنْ تَكُونَ الهمزة أَضْلِيَّةَ والألف زائدة لِلإِلْحَاقِ ووزنه (فَعْلَى).
 • مِنْ (الْإِرْطَاءِ) عَلَى (فَعْلَاءِ) مُصْدَر (أَرْطَى) عَلَى (فَعْلَى) الْمُتَلَحِّقُ بِهِ (فَعْلَلٌ).^(٥)
- مِنْ (الْأَرْطِ)^(٦). وَبِهَذَا الْإِعْتِبَارِ صَلَحَتْ أَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ فَيُنَوِّنُ (أَرْطَى)، وَصَلَحَتْ لِلتَّائِيثِ فَلَا يُنَوِّنُ (أَرْطَى) لِأَنَّ أَلِفَ التَّائِيثِ تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ.^(٧)
 إِشْفَى^(٨) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصْلًا ووزنه (فَعْلَى) مِنْ (أَشَفَ) فَلَا يُنَوِّنُ: إِشْفَى، وَأَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة ووزنه (إِفْعَلٌ) مِنْ (شَفَى) فَيُنَوِّنُ: إِشْفَى.^(٩)
 أَرَوَى : الْأَكْثَرُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الهمزة زائدة والألف مقبوبة عَنْ يَاءِ أَضْلِيَّةَ ووزنه (أَفْعَلٌ) مِنْ (رَوَى): أَرَوَى، وَجَازَ أَنْ تَكُونَ الهمزة أَضْلِيَّةَ والألف زائدة: إِمَّا لِلإِلْحَاقِ ووزنه (فَعْلَى): أَرَوَى، وَإِمَّا لِلتَّائِيثِ ووزنه (فَعْلَى): أَرَوَى.^(١٠)

(١) صَبَّغَ أَحْمَرَ.
 (٢) يُقَالُ: أَتَيْتِ الْأُمُّ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا يَتْنًا أَيْ مَنكُوسًا.
 (٣) شَجَرٌ يَبِيتُ بِالرَّطْلِ، وَاحِدَتُهُ أَرْطَاةٌ.
 (٤) كَأَنَّيَ مِنَ الْفَعْرِ. وَحَقٌّ لَامُ (أَرْطَى) الْمَقْبُوبَةُ عَنْ وَاو أَنْ تُكْتَبَ أَلْفًا طَوِيلَةً هَكَذَا: (أَرْطَا)، إِمَّا تُحِثُّ أَلْفًا مَقْصُورَةً لَوْ قَوَّعَهَا رَابِعَةً تَبَعًا لِمَا تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الْإِمْلَاءِ الْمَعْمُولُ بِهَا فِي آيَاتِنَا.
 (٥) كَجَبْنِي مِنْ جَبْنِي يُجَبْنِي جَفْبَاءً.
 (٦) كَعَلَقِي مِنَ الْعَلَقِ.
 (٧) هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٦٨.
 (٨) لَوْ تَقَبَّ الْإِسْكَافُ.
 (٩) لَنَا الْعَرَبُ فِي أَشَفَ.
 (١٠) وَالْأَرْوَى: الزُّعْمُ، مُؤَنَّثَةٌ. فِيهِ اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ (أَرْوِيَّةٌ) عَلَى (أَفْعُولَةٍ) بِاعْتِبَارِهَا (أَفْعَلٌ)، وَهِيَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ=

- أَوَّلَقَّ^(١) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَقَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَقَ) إذا أَسْرَعَ.
- أَوَّلَعَ^(٢) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلْ) من (أَلَعَ) إذا جُنَّ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) من (وَلَعَ) إذا دَهَبَ.
- أَوْتَكَّى^(٣) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فَوَعَلَى) من (أَت ك)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلَى) من (وَأَت ك).
- أُنْكُولُ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا ووزنه (فُعْلُولُ) من (أُنْكَلْ)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعُولُ) من (نُكَلْ).^(٣)
- أَوْصَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَصَلَ.
- أَوَّغَلَ : الهمزةُ فيه زائدةٌ والواو أَضْلٌ لِأَنَّهُ (أَفْعَلْ) من وَعَلَ.
- أَوْتَقَنَ^(٤) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا والواوُ زائدةً ووزنه (فَوَعَلْ) من وَتَقَنَ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والألفُ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والواو أَضْلًا ووزنه (أَفْعَلْ) من وَتَقَنَ الألفُ بمعنى أَتَقَنَ.
- أَوْقَنَ^(٥) : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ أَضْلًا والواوُ زائدةً ووزنه (فَوَعَلْ) من وَاقَنَ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والألفُ، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً والواو أَضْلًا ووزنه (أَفْعَلْ) من وَاقَنَ الوُقُتَةُ.
- أَوَّلَ : يجوز فيه أَنْ تكونَ الهمزةُ مُنْقَلِبَةً عَن وَاو أَضْلِيَّةً ووزنه (فَوَعَلْ) - اسْمًا وصفةً - من (وول) و(وأل)، وَأَنْ تكونَ الهمزةُ زائدةً ووزنه (أَفْعَلْ) اسْمًا و(أَفْعَلْ) وَضْفًا من (وول) و(وأل) و(أول).

= القياسُ لِـ (أَوْتَقَنَ) عَلَى (فُعْلُولَ) باعتبارها (فَعْلَى)، وهي اسم جنس جمعِي واحد (أَزْوَاجٌ) باعتبارها (فَعْلَى). (لشًا العرب في روي).

(١) الجُنُون.

(٢) الأَوْتَكَّى نوع من الثَّوَر، ومثله: الأَوْتَك. (لشًا العرب في وتك).

(٣) الأُنْكُولُ في التَّخْلِيلِ بمنزلة العنقود في الكرْم، وهو لغة في (العُنْكُول) باعتباره (فُعْلُولُ) من (أُنْكَل). (لشًا العرب في أنكل ونكل).

(٤) أَوْتَقَنَ الألفُ: أَتَقَنَ، وقد تَقَدَّمَ.

(٥) أَوْقَنَ الرَّجُلُ إذا اصطاد الطَّيْرَ مِنْ وَقْتِهِ، والْوُقُتَةُ والألفُتَةُ موضع الطَّائِرِ في الجبل.

- وعلى اعتبار الوزنين فيه، يُتَوَّن وجوبًا إذا اسْتَعْمِلَ اسْمًا، وَجَوَازًا إذا اسْتَعْمِلَ وَصْفًا^(١).
فَقُلْ على اعتبار الاسمِيَّة فيه: مَا تَرَكْتُ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا، أَشْكُرُ لَكَ صَنِيعَكَ أَوَّلًا وَآخِرًا، لِلْخُطْبَةِ أَوَّلٌ وَآخِرٌ. وقُلْ على اعتبار الوُضُفِيَّة فيه: بِالْحَقُولِ يَبْسُ مِنْ يَبْسٍ عَامٍ أَوَّلٌ وَأَوَّلٌ، زُرْتُكَ عَامًا أَوَّلًا وَأَوَّلٌ، هُوَ أَوَّلٌ وَهُمْ أَوَّلُونَ وَهِيَ أَوَّلَةٌ وَهُنَّ أَوَّلَاتٌ، هُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ أُولَى وَهُمْ وَهْنٌ أَوَّلٌ (من: أول، وول)^(٢)، وَهُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ وُؤْلَى وَوُؤْلَى وَأُولَى^(٣) وَهُمْ وَهْنٌ وُؤْلٌ وَأَوَّلٌ (من: وأل)^(٤).
- أَرْجُوَانُ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فُعْلُوَانُ) من (أ ر ج)^(٥)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعُلَانُ) من (ر ج و).^(٦)
- أَسْطُوَانَةٌ : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فُعْلُوَانَةٌ) من (أ س ط) [دَخِيلَةٌ]، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَانَةٌ) من (س ط ن) أو (أَفْعُلَانَةٌ) من (س ط و).^(٧)
- أَوْكَحُ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنه (فَوُعَلٌ)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنه (أَفْعُلٌ).^(٨)
- أُرْبِيَّةٌ^(٩) : يَجُوزُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا وَوزنها (فُعْلِيَّةٌ) من (أ ر ب)، وَأَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً وَوزنها (أَفْعُولَةٌ) من (ر ب و) في الأصل (أُرْبُوءَةٌ).^(١٠)
- وَرَقَاءُ : الْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَصْلٌ لِأَنَّهُ (فَعْلَاءُ) مِنَ الْوَرَقِ.^(١١)

- (١) وَيَكُونُ مُؤَوَّلًا بِالْمَشَقِّ (أَشْبَقَ) إِذَا اسْتَعْمِلَ وَصْفًا.
- (٢) أُولَى مِنْ (وول) فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلَى) لِأَنَّهَا (فُعْلَى)، قُلْتُ وَاهَا الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةٌ لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْلَى) الَّتِي عَيْنُهَا وَاوُ أَصْلِيَّةٌ. وَأَوَّلٌ فِي الْأَصْلِ: (وُؤْلٌ) لِأَنَّهُ (فُعْلٌ)، قُلْتُ وَارِهِ الْمَضْمُومَةُ هَمْزَةٌ لَوَقُوعِهَا فَاءَ فِي (فُعْلٌ) الَّذِي عَيْنُهُ وَاوُ أَصْلِيَّةٌ. (رَاجِعْ: هَمَزُ الْوَاوِ).
- (٣) وُؤْلَى مِنْ (وَال) فُعْلَى عَلَى الْأَصْلِ، وَوُؤْلَى بِتَخْفِيفِ هَمْزَةِ (وُؤْلَى) بِقَلْبِهَا وَاوُ لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ، وَأُولَى بِهَمَزِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلَى). (رَاجِعْ: هَمَزُ الْوَاوِ).
- (٤) وُؤْلٌ (فُعْلٌ) عَلَى الْأَصْلِ، وَ(أَوَّلٌ) بِقَلْبِ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ فِي (وُؤْلٌ) هَمْزَةٌ: (أَوَّلٌ) فَقُلْتُ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ وَاوُ لَوَقُوعِهَا مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ: (أَوَّلٌ). (رَاجِعْ: تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ).
- (٥) وَعَلَى هَذَا الْإِعْتِبَارِ، فَالْأَلْفُظُ دَخِيلٌ.
- (٦) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي رَجَا.
- (٧) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي سَطَنَ.
- (٨) وَالْأَوَكْحُ: الثَّرَابُ. (لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَكْح).
- (٩) أَصْلُ الْفَخِذِ.
- (١٠) لِسْنَا الْعَرَبِ فِي أَرَبَ وَرَبَا.
- (١١) ذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ لَا تَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلَّا أَضْلًا. (مَعَمُّ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٣٧).

وكذلك: حَوْلَاءُ (فَعْلَاءُ من الحَوْل)،
يَهْمَاءُ (فَعْلَاءُ من اليَهْم)، يَذْيَاءُ (فَعْلَاءُ من
اليد على الأصل فيها يَذْي)، مَيْلَاءُ (فَعْلَاءُ من
المَيْل)، كَاوِيَاءُ (فَاعِلَاءُ من كوي)، عَيَايَاءُ
(فَعْلَاءُ من عيي)، غُبَيْرَاءُ (فُعَيْلَاءُ من غبر)،
مَغْرُودَاءُ (مَفْعُولَاءُ من غرد)...

كَلَاءُ : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً
ووزنه (فَعْلَاءُ) من (الكَل) ^(١)
فلا يُنَوَّن: كَلَاءُ، وَأَنْ تَكُونَ
الْهَمْزَةُ أَضْلًا ووزنه (فَعَالٌ) من
(الكَل) ^(٢) فَيُنَوَّن: كَلَاءُ. ^(٣)

صَهْبَاءُ ^(٤) : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً
ووزنه (فَعْلَاءُ) من (صهي)، وَأَنْ
تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا والياءُ زَائِدَةً
ووزنه (فَعِيلٌ) من (ضها).

غُرُقِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا
ووزنه (فُعِيلٌ) من (غرقا)، وَأَنْ
تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ووزنه

(فُعِيلٌ) من (الغَرَق) ^(٥).
كَرْثِي : يَجُوزُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَضْلًا
ووزنه (فُعِيلٌ) من (كرثا)، وَأَنْ
تَكُونَ الْهَمْزَةُ زَائِدَةً ووزنه
(فُعِيلٌ) من (الكَرْث) ^(٥).

ب - يُحْمَلُ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا، كُلُّ
كَلِمَةٍ جَاءَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ
وَأَصْلُ مَا بَعْدَهَا مُبْهَمٌ ^(٦). نحو: أَفْكَلٌ
(لِلرُّغْدَةِ)، أَيْطَلٌ (لِلْخَاصِرَةِ)، أَيْصَرُ (لِلْحَبْلِ)
قَصِيرٌ يُشَدُّ بِهِ أَشْفَلُ الْخِجَاءِ إِلَى وَتْدٍ، وَلِكِسَاءٍ
يُحْتَشُّ فِيهِ).

ج - يُحْمَلُ عَلَى أَصَالَةِ الْهَمْزَةِ أَوَّلًا، كُلُّ
كَلِمَةٍ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ بَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا
مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا ^(٧). نحو: إِنْطَبَلٌ وَإِضْطَبَلٌ
(الْهَمْزَةُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالطَّاءَ وَالْيَاءَ
الوَاقِعَاتِ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهَا ^(٨)، وكذلك
السِّينَ وَاللَّامَ أَضْلًا ^(٩)، أَتْرُجُ (الْهَمْزَةُ فِيهِ
أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الرَّاءَ وَالْجِيمَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ

(١) لِأَنَّ الرِّيحَ تَكَلُّ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ. (لِثَا الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي كَلَا).

(٢) لِأَنَّهُ يَكَلُّ الشُّقْرَ مِنَ الرِّيحِ. (لِثَا الْعَرَبِ وَتَاجُ الْعُرُوسِ فِي كَلَا).

(٣) رَاجِعُ: الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ.

(٤) الصَّهْبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحْمِلُ. (لِثَا الْعَرَبِ فِي ضهَا).

(٥) وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي (د).

(٦) إِذْ لَمْ يَرِدْ لَهَا أَصْلٌ فِي ثَلَاثِي أَخَذَتْ مِنْهُ.

قال ابن يعيش: «لَمَّا كَثُرَتْ زِيَادَتُهَا أَوَّلًا فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ، وَغَلَبَتْ فِيهَا ظَهَرُ الْإِشْتِقَاقِ وَعُلِمَ أَمْرُهَا، قُضِيَ بِزِيَادَتِهَا
فِيمَا أَبْهَمَ مِنْ ذَلِكَ الْقَبِيلِ». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٤).

(٧) السَّمْعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ١ ص ٢٣١.

(٨) لِأَنَّهُمْ لَشَرُّ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِي سَائِلَتِمْوْنِهَا.

(٩) لِأَنَّ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَرَادَدَ فِيهَا مَحْصُورَةٌ. فَالسِّينُ تَرَادَدَ فِي (إِسْتَقْعَل) وَفُرُوعُهُ، وَاللَّامُ تَرَادَدَ فِي أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ (ذَلِكَ، تِلْكَ، هُنَاكَ...).

بأصالتها، وكذلك التاء^(١)، يُزَيِّسُ (الهمزة فيه أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ الْبَاءَ وَالرَّاءَ وَالسِّينَ بَعْدَهَا مَقْطُوعٌ بِأَصَالَتِهِنَّ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ وَالْمِيمُ^(٢)).
 د - لَا يُحَكِّمُ عَلَى الْهَمْزَةِ بِالزِّيَادَةِ، إِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ، إِلَّا بِدَلِيلٍ^(٣). نحو: سَمَأَلٌ وَشَأَمَلٌ^(٤) (الهمزة فيهما زائدة بدليل قولهم: شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ)^(٥)، جُرَائِضُ^(٦) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى جِرَواضٍ)، قُدَائِمٌ (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى قَدِيمٍ)، حُطَائِطٌ^(٧) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمُحْطُوطِ عَنْ قَدْرِهِ الْمُعْتَادِ)، يَثْدُلَانُ^(٨) (لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَثْدُلَانِ)، غِرْقِي^(٩) (فَعْلِيٌّ مِنَ الْغَرَقِ)، كِرْفِي^(١٠) (فَعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْفِ)، كِرْزِي^(١١) (فَعْلِيٌّ مِنَ الْكَرْثِ)، طِهْلَةُ^(١٢)

حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ

أَوَّلًا: عَلَى الْقِيَاسِ

أ - جاز، قياسًا، حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ، فِي الْمَوْقِعِ الَّذِي تُخَفَّفُ فِيهِ بِالْحَذْفِ. وَلَمَّا لَمْ يُحَذَفْ حَرْفٌ إِلَّا وَتَرَكَ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهِ، لَمْ يُمَكِّنْ حَذْفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةِ إِلَّا بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا. وَلَمَّا امْتَنَعَ إِقَاءُ حَرَكَةِ عَلَى حَرْفٍ

(١) لِأَنَّ التَّاءَ تَزَادُ فِي (اسْتَقْتَلَّ) وَفُرُوعِهِ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ، وَالْمُضَارَعَةِ، وَالْمُطَاوَعَةِ.
 (٢) لِأَنَّ الْيَاءَ تَكُونُ زَائِدَةً إِذَا صَحِبَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ، وَالْمِيمُ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَيَبْدَأُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصْلِيَّةٍ فَمَا فَوْقَ.

(٣) شَرْحُ الْمَفْضَلِ ج ١٠ ص ١٤٦، هَمْعُ الْهَوَامِعِ ج ٦ ص ٢٣٩-٢٤٠.

(٤) لَرِيحِ الشَّمَالِ، وَ(شَأَمَلٌ) مَقْلُوبٌ مِنْ (شَمَأَلٌ). (المصباح المنير في شمل).

(٥) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَلَوْلَا مَا وَرَدَ مِنَ السَّمَاعِ لَكَانَتِ الْهَمْزَةُ فِيهِ أَصْلًا». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٦).

وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ: «وَلَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً لَقَالُوا «شَأَمَلْتُ» وَ«شَمَأَلْتُ».» (المنتع في التصريف ج ١ ص ٢٢٧).

(٦) لِلجَمَلِ الضَّخْمِ

(٧) لِلصَّغِيرِ.

(٨) لِلْكَابُوسِ.

(٩) لِلْقَشْرَةِ الْمَلْتَرَقَةِ بِيَاضِ الْبَيْضِ. وَجَازٌ فِي (غِرْقِي) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنْ (غَرَقًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِكَ الْعَرَبُ فِي غَرَقًا وَغَرَقَ).

(١٠) يُقْشَرُ الْبَيْضُ الْأَعْلَى الْيَابِسَ، وَلَيَقْطَعُ مِنَ السَّحَابِ مَتْرَاكِمَةً صَغَارًا، وَوَاحِدَةُ الْكِرْفِي: (كِرْفِيَّةٌ). وَجَازٌ فِي (كِرْزِي) أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنْ (كَرْفًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِكَ الْعَرَبُ فِي غَرَقًا وَكَرْفًا وَكَرْفَ).

(١١) وَهُوَ الْكِرْزِيُّ مِنَ السَّحَابِ، وَجَازٌ فِيهِ أَنْ يَكُونَ (فَعْلِيًّا) مِنْ (كَرْزًا) وَهَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةٌ. (لِكَ الْعَرَبُ فِي كَرْفًا وَكَرْنَا).

(١٢) لِلسَّحَابَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: .. وَهُوَ (فَعْلِيَّةٌ) وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكِرْفِيَّةِ وَالْغِرْقِي. (لِكَ الْعَرَبُ فِي طَهْلَ).

(١٣) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ: «وَهَذَا اسْتِدْلَالٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى مُتَقَابِرَةٌ، وَكَذَلِكَ اللَّفْظُ». (شرح المفضل ج ١٠ ص ١٤٦).

وَيَتَسَوْنَ، يَنْتَبِينَ وَيَنْتَبِينَ، جِيثُوا وَجِيثُوا،
يَقِيثُونَ وَيَقِيثُونَ، يُسَيِّعَانِ وَيُسَيِّعَانِ، يَلْثُمُ
وَيَلْثُمُ، يَنْشَانِ وَيَنْشَانِ، يُشِيرُونَ وَيُشِيرُونَ،
تَبْئِثِينَ وَتَبْئِثِينَ، تَسْتَلِمُ وَتَسْتَلِمُ، إِسْأَلُ
وَسَلْ، إِزْءُ وَرْءُ^(٦)، إِذْءُ وَنْ، إِذْءُ وَدَبْ،
إِبْءُ وَبْ، إِبْرَأُ وَبْرَأُ، إِكْرُوا وَثَرُوا.^(٧)

مَلَكٌ وَلُغَاتُهُ

في اشتقاق (مَلَكٌ) قَوْلَانِ:

الأول: إِنَّهُ مِنَ الْأَلْوَكِ، وهو الرسالة،
(فَعُول) من (أَلَكَهُ) أَلَكَا إِذَا أَلْبَغَهُ رِسَالَةً^(٨). في
الأصل «مَالَكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)، قُلِّيتِ الهمزة
إلى ما بَعْدَ اللَّامِ فصار «مَلَاكٌ» ووزنه (مَفْعَلٌ)،
ثُمَّ خُفِّفَ «مَلَاكٌ» بِحَذْفِ هَمْزِهِ بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا
إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا فصار «مَلَكٌ» ووزنه

مُتَحَرِّكٌ، وَجَبَّ أَنْ يَسْبِقَ هَمْزَةُ الْقَطْعِ الْمُتَحَرِّكَةُ
حَرْفَ سَاكِنٍ، أَصْلِيٌّ أَوْ كَالْأَصْلِيِّ^(١)، غَيْرُ
مُتَعَدِّرٍ تَحْرِيكُهُ، أَيِ غَيْرِ أَلِفٍ^(٢). نحو: جُرْءَةٌ
وَجُرْءَةٌ، مَرَّةٌ وَمَرَّةٌ، قِرْءَةٌ وَقِرْءَةٌ، لَبْئَةٌ وَلَبْئَةٌ،
سُوْءَةٌ وَسُوْءَةٌ، مِرْءَاةٌ وَمِرْءَاةٌ، مِرْءَاسٌ وَمِرْءَاسٌ،
أَذْءُ (جمع دار) وَأَذْءُ، أَرْءُسُ (جمع رَأْس)
وَأَرْءُسُ، مُفْئِئٌ وَمُفْئِئٌ وَمُفْئِئٌ^(٣)، مُوْءِ
وَمُوْءِ^(٤)، مُوْءَبٌ وَمُوْءَبٌ^(٥)، سُوْءَاتٌ
وَسُوْءَاتٌ، جَيْئَةٌ وَجَيْئَةٌ، شَيْئَانِ وَشَيْئَانِ،
نَشْءَانِ وَنَشْءَانِ، ضَوْءَانِ وَضَوْءَانِ، مَوْءَلٌ
وَمَوْءَلٌ، حَوْءَبَةٌ وَحَوْءَبَةٌ، جَيْئَلٌ وَجَيْئَلٌ،
تَوْءَمَانِ وَتَوْءَمَانِ، حَوْءَبٌ وَحَوْءَبٌ، يَرْءُسُ
وَيَرْءُسُ، تَشْءَمَانِ وَتَشْءَمَانِ، تَرْءَوْنُ وَتَرْءَوْنُ،
لَا تَسْءِمِي وَلَا تَسْءِمِي، يَيْئَلُ وَيَيْئَلُ، تَبْئِثُونَ

(١) يكون الحرف أصليًا إذا وقع فاء الكلمة أو عينها، ويكون كالأصلي إذا وقع واو أو ياء إلحاق. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٢) وذلك للتمكن من نقل الحركة إليه.

(٣) (مُفْئِئٌ) بالالف المقصورة باعتبار (مُفْئِئٌ) مُفْعَلًا من (الْفَأْيِ)، و(مُفْئِئٌ) بالالف الطويلة باعتبارها من (الْفَأْوِ).

(٤) اسم المفعول من (أَرَأَى). و(جَارَ) (أَرَأَى) في (وَأَهْ) بناء على قِراء مجعِي أجاز (أَفْعَلَةٌ) في (فَعْلَةٌ).

(٥) اسم المفعول من (أَرَأَبَ).

(٦) قال الرَّجَاجُ: «ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وحذفه، قال أبو زيد الأنصاري: ... كل همزة تبع حرقًا ساكنًا وعدلتها إلى التخفيف، فإنك تلقيها وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها، كقولك للرجل: سَلْ، فتُحذف الهمزة وتحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها، وأسقطت الف الوصل إذ تحرك ما بعدها، وإنما يجتلبونها للإسكان، فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا إليها. ومنها نوع آخر من المُحَقَّق وهو قولك: من (رَأَيْتُ) وأنت تأمر: (رَأَى)، فإذا أردت التخفيف قلت: رَ زَيْدًا، فتسقط الف الوصل لتحرك ما بعدها. ...» (لسان العرب في المقدمة ص ٢٠).

وقال الميداني: «والأمر من الرّؤية (رَأَى) على الأصل، و(زَى) على الحذف؛ فإذا وقفت قلت (زَى).» (نزهة الطرف في علم الصرف ص ٥٨).

(٧) والأخفش يقي همزة الوصل لعروض حذف الهمزة فيقول: إِسَلْ، إِزْ، إِدَبْ، إِبْ، إِبْرَأُ، إِثْرُوا. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) لغة العرب في ألك، مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٥.

وَقِيلَ فِي (مَلَك) إِنَّهُ أَجْجَمِي^(٥)، وَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ. وَزَنَهُ (فَعْلٌ)، وَجَمَعُهُ مَلَائِكُ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءِ التَّغْرِيبِ.

ب - وَجَبَ، قِيَاسًا، حَذَفُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ مِنْ أَوَّلِ (أَفْعَلٍ) فِي الْمَضَارِعِ، وَمِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْهُ. نَحْوُ: أَعْطَى ← يُعْطِي، مُنْطِ، مُعْطَى^(٦). أَقَامَ ← يُقِيمُ، مُقِيمٌ، مُقَامٌ. أَوْلَى ← يُؤَلِّي، مُؤَلِّ، مُؤَلَّى. أَيْدَى ← يُؤْدِي^(٧)، مُؤَدٍ، مُؤَدَى. أَجَرَ^(٨) ← يُؤْجِرُ، مُؤْجِرٌ، مُؤَجَّرٌ. آيَدٌ^(٩) ← يُؤْيِدُ، مُؤْيِدٌ، مُؤَيَّدٌ. آتَى^(١٠) ← يُؤْتِي، مُؤْتٍ، مُؤْتَى. أَفْأَى ← يُفْعِي، مُفْعٍ، مُفْعًى، مُفْأَى. أَوْأَى ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ، مُؤْوًى، مُؤْأَى. أَوْهَجَ ← يُوهِجُ، مُوهِجٌ، مُوهَجٌ. أَوْطَأَ ← يُوطِئُ، مُوطِئٌ، مُوطَأٌ. أَضَاءَ ← يُضِيءُ، مُضِيءٌ، مُضَاءٌ. أَرَيْنَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزَيْنٌ. أَزَانَ ← يُزِينُ، مُزِينٌ، مُزَانٌ.

(مَعْلٌ)^(١١). وَبِإِغْتِيَارِ الْإِشْتِقَاقِ مِنْ (أَلَك) يُسْتَعْمَلُ (مَأْلَك) عَلَى الْأَصْلِ وَ(مَالَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ، وَ(مَلَأَك) عَلَى الْقَلْبِ وَ(مَلَاك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالنُّقْلِ وَالْإِبْدَالِ وَ(مَلَك) الْمُخَفَّفُ مِنْهُ بِالْحَذَفِ.

وَيُجْمَعُ (مَأْلَك) الْمَهْمُوزُ عَلَى (مَالَك)، وَيُجْمَعُ (مَلَأَك) وَ(مَلَاك) وَ(مَلَك) عَلَى (مَلَائِك)^(١٢). وَجَازَ الْحَاقُ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ بِمَلَائِكُ فَيَقَالُ: (مَلَائِكَةٌ).

الثَّانِي: وَهُوَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ، إِنَّهُ مِنْ (لَأَكَّة) لَأَكَّا إِذَا أَبْلَغَهُ رِسَالَةً^(١٣). فِي الْأَصْلِ «مَلَأَك» وَوزنه (مَفْعَلٌ)، خُفِّفَ بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ بَعْدَ ثَقُلِ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ السَّاكِنَةِ قَبْلُهَا فَصَارَ «مَلَكٌ» وَوزنه (مَفْلٌ). وَبِإِغْتِيَارِ الْإِشْتِقَاقِ مِنْ (لَأَك) يُسْتَعْمَلُ (مَلَك) بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ، وَيُجْمَعُ عَلَى مَلَائِكُ وَمَلَائِكَةٌ بِالْحَاقِ تَاءَ تَأْكِيدِ الْجَمْعِ^(١٤).

(١) لَفَا الْعَرَبُ وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي أَلَك.

(٢) رَاجِعُ: هَمْزُ الْأَلِفِ.

(٣) الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي أَلَك، مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥.

(٤) وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ: «وزنه (فَعْلٌ) بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْمَلِكِ بِضَمِّ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ». وَقَالَ ابْنُ جَمَاعَةَ: «وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ نَادِرٌ وَمَفْعَلًا كَثِيرٌ وَالْحَمْلُ عَلَى الْكَثِيرِ أَوْلَى». (مَجْمُوعَةُ الشَّافِيَةِ مِنْ عِلْمِي الضَّرْفِ وَالْخَطِّ ج ٢ ص ١٤٥)

(٥) سُورِيَانِي الْأَصْلُ. (مَحِيطُ الْمَحِيطِ فِي لَأَك).

(٦) فِي الْأَصْلِ: يُؤْغِطِي، مُؤْغِطٌ، مُؤْغَطٌ.

(٧) فِي الْأَصْلِ (يُؤْيِدِي)، قُلِّيَّتُ الْبَاءِ وَأَوَّلًا لِسُكُونِهَا بَعْدَ ضَمَّةٍ.

(٨) فِي الْأَصْلِ (أَجَرَ)، تَنَابَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ هَمْزَتَانِ أَوَّلَاهُمَا مَفْتُوحَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى الْفَاءِ وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ، فَقُلِّيَّتِ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ أَلْفًا مِنْ جِنْسِ فَتْحَةِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى: أَجَرَ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ مَدَّةٌ مِنَ الْأَلِفِ: أَجَرَ. (رَاجِعُ «تَخْفِيفُ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ» فِي «تَخْفِيفِ الْهَمْزَتَيْنِ الْمَجْتَمِعَتَيْنِ»).

(٩) فِي الْأَصْلِ (أَيْدَى)، فَصَارَ: (أَيْدَى).

(١٠) فِي الْأَصْلِ (أَتَى)، فَصَارَ: (أَتَى).

وإِراءَةُ الشَّيْءِ^(٦)، فهو مُرٍ (المُرِي) والشَّيْءُ مُرِيٌّ.^(٧)

ثانيًا: على غير القياس

حُذِفَتِ الهمزة تخفيفًا، على غير القياس، في كلمات مسموعة لا تتجاوزها مطلقًا. منها:

ناس

أصل (ناس) باعتباره من الأُنس: (أُناس)، خُفِّفَ بحذف الهمزة لِكثَرَةِ الاستعمال في الكلام. يُقال: أناس والأناس وناس والناس، والواحدُ إنسانٌ: (فَعْلانٌ)، أو (فَعْلِيانٌ) في الأصل: إنسيان.^(٨) ويَذْكَرُ (الناس) ويؤنثُ^(٩)، فيقال: وَصَلَ الناسُ، وَوَصَلَتِ الناسُ. أيُّها الناسُ، وأيُّها

أَحِبَّا ← يُحِبِّي، مُحِبِّي، مُحِبًّا. أَرَبَّا ← يُرَبِّي، مُرَبِّي، مُرَبًّا. أَلَبَّ ← يُلَبِّ، مُلَبِّ، مُلَبًّا. أَلْبَبَ ← يُلَبِّبُ، مُلَبِّبٌ ومُلَبِّ، مُلَبَّبٌ ومُلَبَّبٌ^(١). آجَجَ ← يُؤَجِّجُ، مُؤَجِّجٌ ومُؤَجِّجٌ، مُؤَجِّجٌ ومُؤَجِّجٌ. آوَى^(٢) ← يُؤْوِي، مُؤْوٍ، مُؤْوًى. أُنَوَّى ← يُنَوِّي، مُنَوٍّ، مُنَوًى. أَقْلَعَ ← يُقْلِعُ، مُقْلِعٌ، مُقْلَعٌ. آيَا^(٣) ← يُؤْيِي، مُؤْيٍ، مُؤْيًا.

أَرَأَى وَأَرَى

(أَرَأَى) و(أَرَعَى): أَفْعَلَ من (رَأَى)، و(أَرَى) مُخَفَّفٌ منه بحذف الهمزة بَعْدَ نَقْلِ فَتْحَتِهَا إلى الرَّاءِ التَّاسِئَةِ قَبْلُهَا. فُقِلَ على مَذْهَبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ: أَرَأَى يُرَفِّي إِراءَةَ الشَّيْءِ^(٤)، فهو مُرَيٌّ والشَّيْءُ مُرَأًى^(٥). وَقُلْ على مَذْهَبِ أَهْلِ التَّخْفِيفِ: أَرَى يُرِي إِراءَةَ

(١) (مُلَبِّبٌ) و(مُلَبِّبٌ) بَقِيَ الإِدْغَامُ حَمَلًا على الفِعْلِ الَّذِي سَمِعَ فِيهِ فَكَّ الإِدْغَامِ (عند المُبَرِّدِ)، و(مُلَبِّبٌ) و(مُلَبَّبٌ) بالإِدْغَامِ على الأصل (عند سيبويه). (شرح الشافعية ج ٣ ص ١٣٠).

(٢) في الأصل (أُرَوَّى)، فصار: (أَوَى).

(٣) في الأصل (أَيَّا) أَفْعَلَ من (أَيِّي)، فصار: (آيَا).

(٤) أي جعله ينظر فيه. ومنه: أَرَأَيْتَ الرَّأْيَةَ إِذَا رَكَزْتُهَا. (لِثَا العرب في روي).

(٥) أو اكتب: أَرَعَى يُرَوِّي إِراءَةَ الشَّيْءِ، فهو مُرَوٍّ والشَّيْءُ مُرَعًى.

(٦) (يُرِي) مُخَفَّفٌ من (يُرَوِّي) بحذف الهمزة بعد نقل كسرتها إلى الرَّاءِ التَّاسِئَةِ قَبْلُهَا، و(إِراءَةَ) مُخَفَّفٌ من (إِراءَةً) بحذف الهمزة بعد نقل فتحتها إلى الرَّاءِ التَّاسِئَةِ قَبْلُهَا، و(إِراءَةً) بزيادة التاء القصيرة تعويضًا ممَّا حذَفَ. (لِثَا العرب ومحيط المحيط في رأي).

(٧) ويوقف على (مُرٍ) المُخَفَّفُ من (مُرَوٍّ) بالياء هُكْذَا: مُرِي. (راجع «تخفيف الهمزة المتحركة في الطَّوْفِ بعد ساكن» في «تخفيف الهمزة المفردة»).

(٨) والواحد (إنسان): (إفعان) من (نسي) بزيادة الهمزة وأصالة الباء وحذفها، في الأصل (إنسيان) حُلِفَتِ الياء على غير قياس، وهو قول الكوفيين. (مجموعة الشافعية من علمي الصرف والخط ج ٢ ص ١٤٦، لِثَا العرب في أنس). وجاز أن يكون اشتقاق الناس من (النَّوَس) وهو الحركة، من: ناسٌ يَنوَسُ نَوَسًا إِذا تحرَّك. (المنعم في التصريف ج ٢ ص ٦١٩-٦١١).

ويأتي (أناس) كذلك جمعًا للإنس بمعنى جماعة الناس. (لِثَا العرب في أنس).

(٩) على معنى القبيلة أو الطائفة. حكى ثعلب: جاءتك الناس، معناه جاءتك القبيلة أو القطعة. (لِثَا العرب في أنس).

التَّاسِ!

مَجِيئُهُمَا عَلَى الْأَضَلِّ (٣)

اللَّهُ

بِاغْتِيَارِ (اللَّهِ) مِنْ لَفْظِ (إِلَهِ) عَلَى (فِعَالٍ).
(رَاجِعُ «اللَّهِ» فِي «هَمْزَةِ الْوَصْلِ السَّمَاعِيَّةِ» فِي
«زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ» فِي «نَوْعِ الْهَمْزَةِ»).

سَوَايَةٌ وَمَسَايَةٌ

أَصْلُ (سَوَايَةٍ): سَوَائِيَّةٌ، وَأَصْلُ (مَسَايَةٍ):
مَسَائِيَّةٌ (بِالْقَلْبِ مِنْ مَسَاوِيَّةٍ^(٤))، وَالْأَلْفَاظُ
الْأَرْبَعَةُ مِنْ مَصَادِرِ الْفِعْلِ (سَاءَ). يُقَالُ: سَاءَهُ
يَسْوءُهُ سُوءًا، وَسَوَاءٌ، وَسَوَاءَةٌ، وَسَوَائِيَّةٌ
وَسَوَايَةٌ، وَمَسَاءٌ، وَمَسَاءَةٌ، وَمَسَائِيَّةٌ
وَمَسَايَةٌ^(٥).

مَشَايَةٌ

أَصْلُ (مَشَايَةٍ): مَشَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (شَاءَ). يُقَالُ: شَاءَهُ يَشَاءُهُ
شَيْئًا، وَمَشِيئَةً، وَمَشَاءَةٌ، وَمَشَائِيَّةٌ وَمَشَايَةٌ.

جَرَايَةٌ

أَصْلُ (جَرَايَةٍ): جَرَائِيَّةٌ، وَكِلْتَا اللَّفْظَتَيْنِ مِنْ
مَصَادِرِ الْفِعْلِ (جَرَوْ). يُقَالُ: جَرَوْ يَجْرُو
جُرْأَةً، وَجَرَاءَةٌ، وَجَرَائِيَّةٌ وَجَرَايَةٌ.

هَارٌ وَأَمْثَالُهُ

(هَارٌ) فِي الْأَصْلِ: هَائِرٌ، فَاعِلٌ مِنْ

وَقَدْ أُمِيلَ (التَّاسِ)، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ، فِي
الْجَرِّ خَاصَّةً. فَقُرِئَ بِالْإِمَالَةِ: مَرَزْتُ
بِنَاسٍ^(١).

أَيْشٍ

(أَيْشٍ) مَنَحُوْتُ مِنْ: أَيَّ شَيْءٍ، وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ^(٢)، نَحْوُ:
أَيْشٍ أَقُولُ فِي النَّقْشَيْنِ؟.

ذَنْ

(ذَنْ) مِنْ (إِذَنْ)، نَحْوُ: سَأَيْتُكَ: - ذَنْ
أُكْرِمَكَ، أَوْ: - ذَنْ، وَاللَّهُ، أُكْرِمَكَ، أَوْ: -
ذَنْ لَا أُكْرِمَكَ، أَوْ: - ذَنْ، وَاللَّهُ، لَا أُكْرِمَكَ!.

مَا

(مَا) مِنْ (أَمَّا) الْاسْتِفْتَا حِيَّةً، نَحْوُ: مَا،
وَاللَّهُ، مَا فَعَلْتُ هَذَا!.

خَيْرٌ وَشَرٌّ

إِسْمَا التَّقْضِيلِ مِنْ (خَارَ يَخِيرُ خَيْرًا) وَمِنْ
(شَرَّ يَشِيرُ شَرًّا). وَحَذْفُ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا أَكْثَرُ مِنْ
إِبْقَائِهَا؛ فَالْعَالِمُ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ
شَرٌّ مِنَ الْكَسْلَانِ، أَكْثَرُ مِنْ: الْعَالِمُ أَخَيْرُ مِنَ
الْجَاهِلِ، وَالْجَاهِلُ أَشَرُّ مِنَ الْكَسْلَانِ. إِنَّمَا لَا
تَقْتَضِي الْقِلَّةُ فِي إِبْقَاءِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا إِنْكَارَ

(١) لُكَا الْعَرَبِ فِي حَجَجِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سِيدِهِ.

(٢) لُغَةُ الْعَرَبِ فِي أَيْشٍ.

(٣) قَالَ الْقُتُوبِيُّ: «يَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّقْضِيلِ، فَيُقَالُ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا... وَهَذَا أَخَيْرُ مِنْ هَذَا، بِالْأَلْفِ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ؛ وَكَذَلِكَ: أَشَرُّ مِنْهُ. وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَسْقُطُ الْأَلْفُ مِنْهُمَا.» (الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي خَيْرٍ).

(٤) كِرَامَةُ الرَّوْاعِ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهُمَا حُرَفَانِ مُسْتَقْلَلَانِ. (لُكَا الْعَرَبِ فِي سَوَا نَقْلًا عَنْ الْخَلِيلِ).

(٥) وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ (سَوَايَةً) مِنْ (سَوَائِيَّةٍ) مَجِيئُهَا مَعَ (سَوَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِمَسَاءِ الْمَهْمُوزِ الْأَمِّ، وَالْقِيَاسُ تَحْقِيقُ الْهَمْزَةِ فِي (فَعَالَةٍ) مَصْدَرًا. وَكَذَا يُقَالُ فِي مَجِيئِ (مَسَايَةٍ) مِنْ (مَسَائِيَّةٍ) مَعَ (مَسَاءَةٍ) مَصْدَرَيْنِ لِمَسَاءِ.

(الهُوْر)، وقد حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ^(١). ومثله: لَائِثٌ ولَاثٌ، شَائِكٌ وشَاكٌ، عَائِقٌ وعَاقٌ، عَائِثٌ وعَاثٌ، شَائِزٌ وشَازٌ، مَائِسٌ ومَاسٌ، صَائِثٌ وصَاثٌ، نَائِلٌ ونَالٌ، مَائَةٌ ومَاةٌ، خَائِفٌ وخَافٌ، سَائِرُ الشَّيْءِ وسَاوَرُهُ، يَوْمٌ طَائِرٌ وطَانٌ، قَائِفٌ وقَافٌ، لَائِعٌ ولَاعٌ، صَائِفٌ وصَافٌ، نَائِعٌ ونَاعٌ، رَائِدٌ ورَادٌ، رَائِشٌ ورَاشٌ.

وَيُعَامَلُ (هَارٌ) وَأَمْثَالُهُ مُعَامَلَةً (مَالٍ).^(٢)

بُرَاءٌ (غَيْرُ مُنَوَّنٍ)

(بُرَاءٌ) عَلَى (فُعَاءٍ) مُخَفَّفٌ مِنْ (بُرَاءَةٍ) عَلَى (فُعَلَاءٍ) بِحَذَفِ الْهَمْزَةِ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لَامٌ فُعَلَاءٌ (فِي الْأَصْلِ: بُرَاءَةٌ)^(٣)، وَدَلِيلُ تَخْفِيفِهِ مَنَعُهُ مِنَ الصَّرْفِ، وَهُوَ رَأْيُ الْفَرَاءِ وَابْنِ عَصْفُورٍ. وَبُرَاءٌ وَبُرَاءٌ جَمْعَانِ لِبَرِيءٍ (فَعِيلٌ مِنْ بَرُوءٍ).

أَمَّا (بُرَاءَةٌ) بِالتَّنْوِينِ، فَجَمْعُ آخَرٍ لِبَرِيءٍ، وَإِنَّهُ عَلَى (فُعَالٍ)، وَ(فُعَالٌ) فِي الْجُمُوعِ نَادِرٌ،

(١) أَوْ يَكُونُ (فَعِيلًا) كَبَطِيرٍ. أَمَّا (هَارٌ): (الْهَارِي)، فَإِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَائِرٍ)، أَصْلُهُ: هَارِيٌّ، خَفَّفَتْ هَمْزَتُهُ بِقَلْبِهَا بَاءً لَوْقُوعِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ. وَيُعَامَلُ (الْهَارِي) مُعَامَلَةً (الرَّائِي). (لِشَا الْعَرَبِ فِي صَوْتِ وَهَوْرٍ).

(٢) وَ(مَالٌ) هُوَ الْوَضْفُ مِنْ: مَالٌ يَمَالُ مَوْلًا، وَوَزَنُهُ فَعِيلٌ. ذَلِكَ أَنَّ كُلَّ فَاعِلٍ ثَلَاثِيٍّ عِنْدَهُ أَلْفٌ فِي اللَّفْظِ، فَإِنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَعِيلٍ). (الْمَمْتَعُ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٤٦٣).

(٣) وَلَا يُخَفَّفُ بِحَذَفِ الْهَمْزَةِ الْأَخِيرَةِ لِأَنَّ زِيَادَتَهَا فِي (فُعَلَاءٍ) عَلَى الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ إِنَّمَا هِيَ لِمَعْنَى الْجَمْعِ، وَمَا زَيْدٌ لِمَعْنَى فَإِنَّهُ لَا يَزُولُ إِلَّا بِزَوَالِ الْمَعْنَى الَّتِي جِيءَ بِهِ مِنْ أَجْلِهَا.

(٤) وَفِي الْمَمْتَعِ فِي التَّصْرِيفِ ج ٢ ص ٦٢١: «وَحُذِفَتْ - أَيِ الْهَمْزَةِ - أَيْضًا مِنْ (بُرَاءَةٍ)، وَالْأَصْلُ (بُرَاءَةٌ)». وَفِي لِشَا الْعَرَبِ فِي بُرَاءٍ: «قَالَ الْفَارَسِيُّ: (الْبُرَاءَةُ) جَمْعُ (بَرِيءٍ)، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخْلٍ وَرُخَالٍ. وَحَكَى الْفَرَاءُ فِي جَمْعِهِ: (بُرَاءَةٍ) غَيْرَ مَصْرُوفٍ عَلَى حَذَفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٥) جَاءَ فِي لِشَا الْعَرَبِ فِي جَرَأٍ: «رَجُلٌ جَرِيءٌ: مُقَدِّمٌ مِنْ قَوْمٍ (أَجْرَاءُ)، بِهَمْزَتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ.»

(٦) رَاجِعْ: أَشْيَاءُ.

حُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَتْ

بِنَاءِ الْأَمْرِ مِنَ (أَخَذَ) وَ(أَكَلَ) وَ(أَمَرَ) وَ(أَتَى)، الْأَصْلُ: (أَوْخَذَ)، (أَوْكَلَ)، (أَوْكُلَ)، (أَوْمُرَ)، (أَتَيْتَ)، خُفِّفَتْ هَذِهِ الْأَوَامِرُ لِكثَرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فَاءَ الْفَعْلِ (الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ) فَوَقَعَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ الْعَيْنِ الْمُتَحَرِّكَةِ فَاسْتُعْجِنِي عَنْهَا: أَوْخُذْ ← أَخُذْ ← حُذْ، أَوْكُلْ ← أَكُلْ ← كُلْ، أَوْمُرْ ← أَمُرْ ← مُرْ، أَتَيْتَ ← أَتَيْتَ ← تَيْ (بِزِيَادَةِ هَاءِ السَّكْتِ لِبَقَاءِ الْفِعْلِ، مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ).

وَسَمَاعُ الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ بِالْحَذْفِ، وَإِنْ كَثُرَ، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا إِذْ هُوَ الْأَصْلُ. فَقُلْ عَلَى الْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ فِي الْأَمْرِ مِنْ: أَخَذَ : تَأْخُذْ ← أَوْخُذْ وَخُذْ، تَأْخُذَانِ ← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذُونَ ← أَوْخُذُوا وَخُذُوا، تَأْخُذِينَ ← أَوْخُذِي وَخُذِي، تَأْخُذَانِ ← أَوْخُذَا وَخُذَا، تَأْخُذَنَ ←

(يَا أَبُؤُا!). وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبْ) وَ(أَبْتِ) وَ(أَبَّة) فِي الشُّدَاءِ^(١)، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا: يَا أَبُّ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ!^(٢)، يَا أَبْتُ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ!، يَا أَبُّ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ! وَيَابْتُ أَقِيلْ!^(٣).

لَابَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!

(لَابَ لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَ لَكَ!)، (لَا بَا لَكَ!) فِي الْأَصْلِ: (لَا أَبَا لَكَ!)^(٤). وَقَدْ سُمِعَ حَذَفُ هَمْزَةِ (أَبْ) وَ(أَبَا) فِي الدُّعَاءِ، وَالْأَكْثَرُ تَحْقِيقُهَا.^(٥)

وَيَلْمُوهُ!

(وَيَلْمُوهُ!) كَلِمَةُ تَمَجُّعٍ وَتَعَجُّبٍ، فِي الْأَصْلِ: (وَيُلْ أُمُو!) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، أَوْ فِي الْأَصْلِ: (وَيِ لِأُمُو!)^(٦) حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا بَعْدَ نَقْلِ ضَمَّتِهَا إِلَى اللَّامِ قَبْلُهَا. وَالْهَاءُ فِي (وَيَلْمُوهُ!) ضَمِيرٌ مُبْهَمٌ، مُفْرَدٌ مُدْكَرٌ دَائِمًا، مُمَيَّزًا بِتَكْوِينِ مَنْصُوبِيَّةٍ^(٧). نَحْوُ: وَيَلْمُوهُ رَجُلًا قَدْ رَأَيْتُ!.

(١) نقله أبو زيد عن أعرابيٍّ من قيس. (لثا العرب في المقدمة ص ٢١).

(٢) (يَا أَبُا وَيَابُا!) فِي نِدَاءِ (أَبْ) مَضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَحَذْفُهَا، مِنْ نَمٍّ، جَوَازًا وَإِبْقَاءَ الْكُسْرَةِ فِي الْبَاءِ دَلِيلًا عَلَى حَذْفِهَا، أَوْ حَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لَفْظًا لَا بَيَّةَ وَبِنَاءِ الْبَاءِ عَلَى الضَّمِّ دَلِيلًا عَلَى إِرَادَتِهَا فِي الْكَيْةِ.

(٣) (يَا أَبْتُ! وَيَابْتُ!)، يَا أَبُؤُا! وَيَابُؤُا! بِحَذْفِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، وَالْإِتْيَانِ كَتَعْرِضٍ عَنْهَا، بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الطَّوِيلَةِ - وَهُوَ الْأَكْثَرُ - أَوْ بِنَاءِ الثَّانِيَةِ الْمَرْبُوطَةِ - وَهُوَ الْأَقْلُ - وَتَفْصِيلُ الْكَلَامِ عَلَى الْجَمِيعِ فِي «مَعْجَمِ الطَّلَالِ وَالْكَاتِبِ».

(٤) لثا العرب في المقدمة ص ٢٠.

(٥) ومعناه: أَنْتَ عِنْدِي مِمَّنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ بِقَدْرِ أَبِيهِ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ لَهُ أَبٌ وَلِمَنْ لَا أَبَ لَهُ. (لغة العرب في أبا).

(٦) (وَيِ) يَكْنَى بِهَا عَنْ (الْوَيْلِ). (لثا العرب في ويا نقلًا عن اللَّيْثِ).

(٧) كما في: رُبُّهُ رَجُلًا. (محيط المحيط في ويلم).

أَوْخَذَنَ، حُذِنَ.

وَتَيْنَ. (١)

أَكَلَ : تَأْكُلُ ← أَوْكُلُ وَكُلْ، تَأْكُلَانِ ←
 أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلُونَ ← أَوْكُلُوا
 وَكُلُوا، تَأْكُلِينَ ← أَوْكُلِي وَكُلِي،
 تَأْكُلَانِ ← أَوْكُلَا وَكُلَا، تَأْكُلْنَ
 ← أَوْكُلْنَ وَكُلْنَ.

أَمَرَ : تَأْمُرُ ← أَوْمُرُ وَمُرْ، تَأْمُرَانِ ←
 أَوْمُرَا وَمُرَا، تَأْمُرُونَ ← أَوْمُرُوا
 وَمُرُوا، تَأْمُرِينَ ← أَوْمُرِي
 وَمُرِي، تَأْمُرَانِ ← أَوْمُرَا وَمُرَا،
 تَأْمُرْنَ ← أَوْمُرْنَ وَمُرْنَ.

أَتَى : تَأْتِي ← أَتِ وَتِ، تَأْتِيَانِ ←
 أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتُونَ ← أَتُوا وَتُوا،
 تَأْتِينَ ← أَتِي وَتِي، تَأْتِيَانِ ←
 أَتِيَا وَتِيَا، تَأْتِينَ ← أَتِيَيْنِ

وَإِذَا كَانَ لِلْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ الصَّدَارَةُ
 النَّاتِئَةُ فِي الْكَلَامِ، أُبْدِلَتْ مِنَ الْهَمْزَةِ السَّامِكَةِ،
 وَجُوبًا فِي اللَّفْظِ وَجَوَازًا فِي الْحَقِّ:

• وَأَوْ فِي: أَوْمُرُ فَلَانَا، أَوْمُرُ (اقْرَأ: أَوْمُرُ)
 فَلَانَا. أَوْكُلِي الْخُضَرَ، أَوْكُلِي (اقْرَأ: أَوْكُلِي)
 الْخُضَرَ. أَوْخَذَا الْمَالَ، أَوْخَذَا (اقْرَأ: أَوْخَذَا)
 الْمَالَ.

وَتَكْتُبُ فِي السَّبَاقِ: بِكَذَا أَوْمُرُ فَلَانَا،
 الْخُضَرَ أَوْكُلِي، الْمَالَ أَوْخَذَا.

• يَاءٌ فِي: إِيْتِي بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ، أَتِيِي
 (اقْرَأ: إِيْتِي) بِجَدِيدٍ فِي بَحْثِكَ.

وَتَكْتُبُ فِي السَّبَاقِ: الْمَدِينَةَ أَكْتُوَا، بِزَيْدٍ
 أَتِيِي. (٢)

(١) حكى ابن جني أنَّ من العرب من يقول: أَوْمُرْ، أَوْخَذْ، أَوْكُلْ كسائر الأفعال التي يُسَكَّن ثانیها في المضارع. (شرح
 المفصل ج ٩ ص ١١٨، وصف المباني ص ١٣١).

(٢) راجع «همزة الوصل القياسية» في «زيادة همزة الوصل» في «نوعا الهمزة».

فهارس المعجم

فهرس المخطوطات

فهرس الألفاظ

فهرس المحتويات

فهرسُ المخطوطات

- ١- من مخطوط كتاب «الحجة في القراءات السبع» لابن خالويه.
- ٢- من مخطوط كتاب «مجادلة بين الرّاهب السّمعاني وثلاثة من علماء المسلمين» للرّاهب جرجي السّمعاني.
- ٣- من مخطوط كتاب «شرح شافية ابن الحاجب» للأستراباذي.
- ٤- من مخطوط كتاب «شرح الألفية لابن مالك» للهوري.
- ٥- من مخطوط كتاب «بحث المطالب وحث الطالب» لجرمانوس فرحات.
- ٦- من مخطوط كتاب «التصريح بمضمون التّوضيح» للأزهرّي.
- ٧- من مخطوط «كتاب شرح الآجرومية» لخالد بن عبدالله الأزهرّي.
- ٨- من مخطوط كتاب «الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل» لعبد الكريم الجيلي.
- ٩- من مخطوط «فصل معقود في عوامل الإعراب» لجبرائيل فرحات.
- ١٠- من مخطوط كتاب «رسالة في الخطّ» لعبد الغنيّ الغنيميّ الميدانيّ.
- ١١- من مخطوط مجلّة «المنتھون» لأنيس الخوري المقدسيّ.

فَهْرَسُ الْأَلْفَاظِ

ألف	إِشْرَ ٤٤	أَنْبَاءُ ٨٤	أَنْبَى ٧٦، ٧٩
آء ٦١	الْأَيْمَارِ ١٩، ٢٠	أَيْمَانِ ٥١	أَبَى ١٦٩
آء ٨٧، ٨٨، ٩٥	إِشْرَ ١٣، ٨٢، ١٤٧	أَيْمَةٌ ٨٤	أَبَى ١٦٨
١١٩، ١١٦، ١٠٢	إِشْرَ ١٥١	أَيْمَ ٥١	إِشْرَ ٦٦، ١٠٤
آء ٩٢	إِشْرَ ٤٤	أَنْبَاءُ ٨٤	إِشْرَ ٦٣
آء ٤٦، ١١٠	إِشْرَ ٤٤، ٨٣	أَيْمَاتُ ١١٥	إِشْرَ ٢، ٩٦
أَوْبُ ٨٤	إِشْرَ ١٤٦	أَيْمُونَ ٥١	إِشْرَ ٧٣، ١٠٢
أَوْبِمْ ١٣	إِشْرَ ١٤٧	أَيْمَ ١١٨، ١٥٢	إِشْرَ ٤٣، ٦٦، ١٠٣
أَوْبِمْ ٤٤	إِشْرَ ٤٠	أَيْمَاتُ ١٠٥	١٠٤، ١٠٦، ١٠٧
أَوْبِمْ ١٣، ٤٤	إِشْرَ ١٥١	أَأْمُ ٨٤	١١٩
أَوْبُ ٨٤	إِشْرَ ١٣، ٨٢	أَأْمَةٌ ١٢٠	إِشْرَ ٥٠، ٩٣، ١٢٠
أَوْبُ ١٤٥	إِشْرَ ٨٢	أَبَ ١٠، ٦٧، ٩٥	إِشْرَ ١٩
أَبَ ٨، ٥١	إِشْرَ ١٩	١١٩، ١١٦، ١٠٢	إِشْرَ ١٤
أَبُونَ ١١٥	إِشْرَ ١٩، ٢٠، ٨٢	أَبَ ٦٦، ٦٧، ٨٢	إِشْرَ ١٩، ٢٠
إِشْرَ ١٤٧	إِشْرَ ٨٢	١٠١	أَبْحَ ١٥١
إِشْرَ ١٥١	إِشْرَ ٤٠	أَبَ ٨٩، ١٦٩	أَبْدَ ٦٩، ٧٣، ١٠٣
إِشْرَ ٤٠	إِشْرَ ٤٠	أَبَ ٨٣	١١٧، ١٠٤
إِشْرَ ١٥١	إِشْرَ ١٩	أَبْوَرُ ٥٥، ١٠٢	أَبْرَاءُ ١٦٨
إِشْرَ ١٣، ٤٤	إِشْرَ ١٣	أَبْوَرُ ١٤٥، ١٤٦	أَبْرَاءُ ١٦٨
إِشْرَ ١٥٧	إِشْرَ ٨٣	أَبْوَسَ ٤٦	إِشْرَ ٩٧
إِشْرَ ٤٤	إِشْرَ ١٣، ٤٠، ٨٢	أَبِثَ ١٤٤	إِشْرَ ١، ٨٩
إِشْرَ ٢، ١٣	٨٦	أَبَاءُ ٩٤، ١١٦، ١١٩	أَبْرِقَ ١٤٢
إِشْرَ ٤٤	إِشْرَ ٤٠	أَبَاءُ ١٥١	إِشْرَ ١٤١
إِشْرَ ٤٤	إِشْرَ ١٢	إِبَاءُ ٨، ٥٠، ١٢١	إِشْرَ ١٦٣
إِشْرَ ٤٤	إِشْرَ ١٢	إِبَاءَةٌ ١٤٤	أَبْطَ ٩٥، ١٠٦
إِشْرَ ٤٤	أَيْمَةٌ ٨٤	أَبَابُ ٨٣	١١٧، ١١٨
إِشْرَ ١٥١	أَيْمَةٌ ٥١	أَبَارَ ١١٩	إِشْرَ ٥٠
إِشْرَ ٤٤	أَيْمَةٌ ٥١	أَبَارَ ٥٣	أَبْلَ ١٥١
إِشْرَ ٤٤	أَيْلَ ٥١، ١١٥	أَبَاسُ ١١٩	أَيْنَ ١٤، ١٨، ١٩

٢٧، ٢٨، ٢٩	أجأى ١٠٥	أجأى ١٧٠، ١٦٩، ١١٥	٢٩، ٢٨، ٢٧
٣٠، ٨٦	أجروها ٦٧	أجروها ٦٧	٣٠، ٨٦
الإبتسار ١٩، ٢٠	أجروها ١١٣	أجروها ١١٣	الإبتسار ١٩، ٢٠
إبتى ٢٩	أجروها ٦٣	أجروها ٦٣	إبتى ٢٩
إبتى ٣١	أجروها ٢٠	أجروها ٢٠	إبتى ٣١
الإبتىة ٢٨	أجروها ١٩	أجروها ١٩	الإبتىة ٢٨
أبتها ٩٦	أجروها ١٦٦	أجروها ١٦٦	أبتها ٩٦
أبتة ٨٩	أجروها ١٤٤	أجروها ١٤٤	أبتة ٨٩
أبتل ١٤٣	أجروها ١٤٥	أجروها ١٤٥	أبتل ١٤٣
أبتاء ١٣٥	أجروها ١٥٨	أجروها ١٥٨	أبتاء ١٣٥
أبى ٤٠	أجروها ١١٢، ٨٢، ٦٥	أجروها ١١٢، ٨٢، ٦٥	أبى ٤٠
أبتىس ٩١، ٤٦	أجروها ١٦٥	أجروها ١٦٥	أبتىس ٩١، ٤٦
أبتاء ١٣٤	أجروها ١٤، ١١	أجروها ١٤، ١١	أبتاء ١٣٤
أبتأص ١٥٧	أجروها ١٠٤، ٦٦	أجروها ١٠٤، ٦٦	أبتأص ١٥٧
أبتاء ٦٦، ٩٨، ١٠٤	أجروها ١٦٨	أجروها ١٦٨	أبتاء ٦٦، ٩٨، ١٠٤
أبتاء ١٠٤	أجروها ١٦٨	أجروها ١٦٨	أبتاء ١٠٤
أبتاء ١١٩	أجروها ١٥٨	أجروها ١٥٨	أبتاء ١١٩
أبتاء ١١٩	أجروها ٥٠، ٤٨، ٤٧	أجروها ٥٠، ٤٨، ٤٧	أبتاء ١١٩
أبتاء ١١٩	أجروها ١٥٨، ١٢٠، ٥١	أجروها ١٥٨، ١٢٠، ٥١	أبتاء ١١٩
أبتاء ١١٨، ٩٨، ٩٧	أجروها ١١٦	أجروها ١١٦	أبتاء ١١٨، ٩٨، ٩٧
أبتج ١٦٢	أجروها ٩٥	أجروها ٩٥	أبتج ١٦٢
أبتصال ١٩، ٢٠، ٢٠	أجروها ١٥٨	أجروها ١٥٨	أبتصال ١٩، ٢٠، ٢٠
أبتصل ١٢	أجروها ٨٩	أجروها ٨٩	أبتصل ١٢
أبتفاق ١٩	أجروها ١٥٨	أجروها ١٥٨	أبتفاق ١٩
أبتقان ٨٩	أجروها ١٥٠	أجروها ١٥٠	أبتقان ٨٩
أبتكا ٦٨، ٧٣، ١٠٤	أجروها ١٢	أجروها ١٢	أبتكا ٦٨، ٧٣، ١٠٤
١١٧	أجروها ١٢	أجروها ١٢	١١٧
أبتكاء ١٢٠، ٥١	أجروها ١٤٤	أجروها ١٤٤	أبتكاء ١٢٠، ٥١
أبتواء ١٣٥	أجروها ٦٢	أجروها ٦٢	أبتواء ١٣٥
أبتى ١٠٠، ٨٢، ٦٥	أجروها ١٤٤	أجروها ١٤٤	أبتى ١٠٠، ٨٢، ٦٥
١١٥، ١٤٢، ١٦٥	أجروها ١٤٤	أجروها ١٤٤	١١٥، ١٤٢، ١٦٥
أبتى ١١، ٤٤، ١١٢	أجروها ١٢	أجروها ١٢	أبتى ١١، ٤٤، ١١٢

أَذَاءٌ ٥٨ ، ٥٩ ، ٩٢	أَذَى ٤٠	أُزِيَّةٌ ١٦١	أُزِيْسٌ ٤٦ ، ٩١
إِذَابٌ ١١١ ، ١١٩	أَذَى ١٥٤	أُزَيَّوِي ١٠٣	أُزَيَّا ١٦٦
أَذَاةٌ ١٤٢	إِذَيِّن ١٢	إُزَيَّاء ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤	أُزَيَاء ١٣٤
إِذَاراً ١٠٣ ، ١٠٧	إِذَيِّن ١٢	أُزَيِّي ٧٠ ، ١٠٧	أُز ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٣
١١٧	أُذَيَّب ٥٤	إُزَيَّاء ١١٩	١٠١
أُذَى ٩٧	أُذُوبٌ ٥٥ ، ١٠٢	إُزَيَّاد ٩٧	أُزَار ٥٣
إِذَايِن ١٢	أَذَا ١٤١	إُزَيَّاس ٦٣ ، ٦٩	إِزَار ٨٢
إِذَايِن ١٢	أَذَن ١١٥	١٠٥	أُزَان ١٦٥
إِذْخَرَج ١٢	أَذَن ٦٥ ، ١٠٠	إُزَيَّاء ٩٧ ، ٩٨	إُزَر ١٤٤
إِذْخَرَج ١٢	أَذَن ١١ ، ٤٤ ، ٨٢	إُزَيَّاء ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٥	إُزَرَّة ١٤٤
إِذْراً ٦٦	٨٣	١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧	إُزَمَاتٌ ٦٩ ، ١٠٥
أُذْرَأَكُم ١٥٧	أُذَن ٨٩ ، ١٤٣	١١٧	إُزَمُول ١٥٨
إِذْرُون ١٥٨	إِذَن ١٦٧	إُزْت ١٤٤	أُزَيَّ ١٥٤
أُذَعَتْ ١٤٤	أُز ٨٣	أُزَيَّوِي ٦٧ ، ١٠٢	أُزِيَّة ١٥٥
أُذَعَى ١٠	أُزَيَّس ٩٣ ، ١٦٤	أُزَيَّوِي ٩٥	أُزَوَاء ١٣٥
أُذَقَا ٦٨ ، ٨٧ ، ٨٨	أُزَيَّس ٤٦ ، ٥٤ ، ١٠٢	أُزَيَّوِي ١٦١	أُزَيَاء ١٣٤
١٠٣ ، ١٠٧	أُزَيَّوِي ٥٥ ، ١٠٢	أُزَيَّوِي ١٠	أُزَيَّر ١٥١
إِذَقَا ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٠	أُزَيَّوِي ١٠٥	أُزَيَّوِي ١٤٢	أُزَيَّن ١٦٥
١٤٢	أُزَيَّوِي ١١١	أُزَيَّوِي ١٥١	أُزَيَّوِي ١٤٤
إِذْفَاء ٥٠ ، ٩٣ ، ١٢٠	أُزَيَّوِي ٦١	أُزَيَّوِي ١٤٢	أُسُوق ١٤٥ ، ١٤٦
أَد ١١٦	إُزَيَّوِي ١٠٥ ، ١١١	إُزَيَّوِي ٨ ، ٥٠ ، ٩٣	إُسَار ٥٣ ، ٩٣
أَدَم ٨٣	إُزَيَّوِي ١١٠	١٢١	أُسُوق ٩٣
أُذَيَّاء ٦٦ ، ١٠٤	أُزَيَّوِي ١١٠	أُزَيَّوِي ١٥٩	أُسُوق ٥٥ ، ١٠٦
١٦٨	أُزَيَّوِي ١١٩	إُزَيَّوِي ٨ ، ١٢ ، ٥٠	أُسُوق ٩٣
أُذَناء ١٦٨	أُزَيَّوِي ١١١	٩٣ ، ١٢١	أُسَاء ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١
أُذَنَى ١٠	إُزَيَّوِي ١٤٤	إُزَيَّوِي ١٢	٧٦ ، ٨١ ، ٩٢
إِذْعَامٌ ١٥٧	أُزَيَّوِي ١١١ ، ١١٩	أُزَيَّوِي ١٥٤	٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨
أُذَمَّم ١٥٨	أُزَيَّوِي ١١١	أُزَيَّوِي ١٤٢	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨
أُذَرَا ٤٣ ، ٩٧	أُزَيَّوِي ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٠	إُزَيَّوِي ١٤٤	١٦٤
أُذَوَاء ١٢٠	١٠٥ ، ١١٩ ، ١٦٦	أُزَيَّوِي ١٣٥	أُسَائِف ١٥٤
أَذَى ١٤٣	أُزَيَّوِي ٧٣	أُزَيَّوِي ١٥٩	إِسَادَة ١٤٤
أَذَى ٦٥ ، ١٠٠	أُزَيَّوِي ١٣٩	أُزَيَّوِي ١٦٦	أُسَار ١١٩

أَسَارَ ٥٣، ٥٥، ٩٣	إِسْتَأْهَلَ ٤٠، ٩٦	٧٩، ٨٠، ٨٧	إِلْسِطَقَاءُ ١٨، ١٩
٩٩، ١٠٦، ١٦٤	إِسْتَأْوَر ٤٠	٨٨، ٩٧، ٩٩	٢٠
إِسَارَ ١٥٤	إِسْتَأْوَى ٤٠، ٩٦	١١١، ١١٦، ١١٩	إِلْسِطِمَارَاتِ ١٩، ٢٠
أَسَاسَ ٨٣	إِسْتَأْيَسَ ١٠٦	١٩، ٢٠	إِلْسِطِمَاعُ ١٩، ٢٠
أَسَامَ ٥٥، ٩٣، ١٠٦	إِسْتَبَاءَ ٥٩	١٢	إِسْتَمْرَأَ ٦٨، ١٠٣
١١٩	أَسْيَانَ ١٢	١٢	١٠٧
أَسَاىَ ٧٦، ٧٩، ١١١	إِسْتَبَانَ ١٢	إِلْسِطِمْلَامُ ١٩	إِسْتِمْرَاءَ ٥٠، ٩٣
أَسْتُ ٣٤	إِسْتَبَطَأَ ١٠٧	إِسْتِشْفَاءَ ٥٠، ٥١	١٢٠
إِسْتُ ١٤، ١٨، ١٩	إِسْتَبْيَانَ ١٢	٩٣، ١٥٤	إِلْسِطِمْرَارِ ١٩، ٢٠
٢٠، ٣٤	إِسْتَبَيَّنَ ١٢، ١٤	أَسْطَاعَ ١٤	أُسْتَبَيَّنَ ٥٥
أُسْتُوَصِلْتُ ١٠٠	إِلْسِطِنَائِيَّةُ ١٩، ٢٠	إِسْتَعَدَّ ١٣، ٨٦	إِسْتَأَى ٧٦، ٧٩
أُسْتُوَيْفَ ٤١، ١٠٠	إِسْتَعْرَأَ ٦٣، ٧٢	إِلْسِطِمْمَارِ ١٩، ٢٠	١١٦، ١١٩
أُسْتُوَهْلَ ٤١، ١٠٠	إِلْسِطِجْمَامَ ١٩	إِلْسِطِمْعَالِ ١٩، ٢٠	إِسْتَبَأَ ١٠٣، ١٠٧
أُسْتُوَوِيَّ ٤١، ١٠٠	إِلْسِطِحَالَاتِ ١٩، ٢٠	إِلْسِطِغْرَاقِيَّةُ ١٩، ٢٠	إِسْتِنْتَأَ ٧٣، ١٥٧
إِسْتِيسَاةُ ١٠٤	إِلْسِطِحْسَانِ ١٩، ٢٠	إِلْسِطِغَادَةُ ١٩، ٢٠	إِسْتِغْتَارَ ١٨، ١٩، ٢٠
إِسْتِغْتَارَ ١٢، ١٠٤	إِسْتِغْنِيَا ١٢	إِلْسِطِغْنَاءَاتُ ١٩	أُسْتِغْنِيَّ ٧٣، ١٠٤
إِسْتِغْجَارَ ٢	إِسْتِغْنِيَاءَ ١٢	إِلْسِطِغْتَاجِيَّةُ ١٩، ٢٠	إِسْتِغْزَأَ ٤٣، ٦٢
إِسْتِغْمَارَةُ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِغْرَاجَ ١٢	إِسْتِغْمَلَ ١٤	٦٦، ٦٨، ٦٣
إِسْتِغْنَانَسَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِغْرَجَ ١٢، ٨٦	إِسْتِغْنَاءَ ٥٨، ٦١، ٨١	٧٣، ٩٤، ٩٥
إِسْتِغْنَافَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِغْدَاعَ ٥٠، ٩٣	إِسْتِغْنَى ١٠٤	٩٧، ١٠٤، ١٠٦
إِسْتِغْهَالَ ٤٣	١٢١	إِسْتِغْبَلَ ٨٦	١٠٧، ١١٣، ١١٦
إِسْتِغْوَاءَ ٤٢، ١٠٤	إِسْتِغْلَفَا ٤٣، ٦٦	إِسْتِغْرَأَ ٦٣، ٦٦، ١٠٤	١١٧
إِسْتَاءَ ٤٨، ٤٩	٧٢، ١٠٣، ١١٧	إِلْسِطِغْلَالِ ١٩، ٢٠	إِسْتِغْزَاءَ ٥١، ١٢٠
١٠١، ١١٢، ١١٦	إِسْتِزَّهَلَ ٩٣	إِسْتِغَى ٤٣	إِسْتِغْزُوكَ ٦٧، ٦٨
١١٨	إِسْتِزَّهَى ٩٣	إِسْتِغْنِيَا ٤٣، ٧٣	إِسْتِزَّهَلَ ٥٦، ٩٣
إِسْتِزَّهَرَ ١٢، ٤٠	أُسْتِزَّهَى ٥٥، ١٠٦	أَسْتِغْنَايِيَّةُ ٩	إِسْتِزَّهَى ٥٦، ٩٣
إِسْتِزَّهَذَ ٤٠	إِسْتِزَّهَى ١١٢	إِسْتِغْلَامَ ٩٣	أُسْتِزَّهَى ٥٦
إِسْتِزَّادَهُ ١٤٣	أَسْتِزَّاحَ ١٢	إِسْتِغْلَامَ ٥٣، ٥٥	إِسْتِزَّاهَى ٧٦، ٩٦
إِسْتِزَّاسَ ١١١	إِسْتِزَّاحَ ١٢	٩٣، ٩٩، ١٠٦	٩٩، ١١٦، ١١٨
إِسْتِزَّاسَى ١٠٥	إِسْتِزَّافَ ٥٣	١٦٤	١١٩
إِسْتِزَّاسَ ٤٠، ٩٦	إِسْتِزَّالَ ١١٩	إِسْتِغْلَامَ ١١٩	إِسْتِزَّانَا ٤٠
إِسْتِزَّافَ ٤٠، ٩٦	إِسْتِزَّاهَى ٥٣، ٧٦	إِسْتِغْلَاهَا ٦٣، ٩٧	إِسْتِزَّوَطَا ٦٣، ٦٦

أَفْ ٨٤	الإِطْلَاع ١٩، ٢٠	أُسَيْتُمْ ١٤٤	٩٧، ١٠٣، ١٠٤
أَفْزَس ٥٤، ٥٦، ١٠٢	إِطْمِثْنَان ١٢	أُسَيْس ٨٣	إِسْتَيْقَس ٥٨
أَفِيدَة ٥٥، ١٠٦	إِطْمَان ١٢، ٦٩، ٩٧	أُسَيْف ١٤٣	إِسْتِيَاء ٥١، ٥٠
أَفِيدَة ٩٣	١٠٥	أَشَاء ٥٨	إِسْتِيَأَس ١١٩
أَفْزَس ٩٣	أَطْرَاء ١٣٥	إِشَاءَتَان ١١٠	إِسْتِيَأَس ١١٩
أَفَاء ٩٢، ١١٨	أَطْيَاء ١٣٤	إِشَاخ ١٤٤	الْإِسْتِيْدَاع ١٩، ٢٠
إِفَادَة ١٤٤	أَطْوَب ١٠٢	إِسْتِيَاء ٩٨	الْإِسْتِيْضَا حَات ١٩، ٢٠
أَفَأَى ٧٦، ٧٩، ١٦٥	أَطَار ١١١، ١١٩	إِسْتَأَى ٩٧، ٩٨	
إِفْنَات ٦٦، ١٠٤	أَطَوَاء ١٣٥	إِسْتَرَاء ٨، ٥٠، ١٢١	إِسْتِيْلَاء ٨، ٥٠، ٩٣
إِفْنَات ١٥٧	أَطْيَاء ١٣٤	إِشْعَال ١٥٧	١٢١
إِفْنَاد ٦٩	إِعَاء ١٤٤	إِسْفَى ١٥٩	أَسْرَ ٨٢
إِفْنَال ٦٩	أَعَان ١٥٨	إِسْلَاء ١٥٠	إِسْرَال ١١٩
إِفْتَعَلَ ١٤	أَغِيَّة ٦٦، ١٠٤	أُسْنِيَّة ٤٦	إِسْطَارَة ١٥٨
أَفْدَ ٤٠، ٩٦	أَعْبَاء ٥١	أَشْيَاء ١٣١	أَسْطَاع ١٤
أَفْشَى ١٠	إِعْتِدَاء ٥١، ١٢١	أُسْنِيَّة ١٤٤	إِسْطَبِل ١٦٢
أَفْعَا ١٥٥	١٢٢	أَصَّ ٨٣، ٨٤	أُسْطُمَّة ١٥٨
أَفْكَل ١٦٢	الْإِعْتِدَاد ١٩، ٢٠	أَصَائِص ١٤٩	أُسْطَوَانَة ١٦١
أَفْوَاء ١٣٥	الْإِعْتِرَاض ١٩، ٢٠	أَصْدَاء ١٥٤	أَسِيف ١٣، ٨٢
أَفْوَد ١٤٤	الْإِعْتِكَافَات ١٩	إِصْرَ ١٤٤	إِسْقِيل ١٥٨
أَفْزَس ٤٦، ٩٦	إِغْتِيْلَاء ٥٠، ٩٣، ١٢١	إِصْطَبِل ١٦٢	أَسْلَمَ ١٤٣
أَفْيَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	الْإِعْتِمَاد ١٩، ٢٠	أَصِيدَ ١٥١	اسْم ٩، ١٤، ١٨
١٣٤	أَعْرَاء ١٥٦	أَصِيص ٨٣	١٩، ٢٠، ٢٥
أَقَى ١١٩	أَغْضَاء ١٥٠	أَصَاء ٥٨، ٦١، ٩٢	٢٦، ٢٧، ٨٦
أَفْزَس ١٤٥	أَعْطَى ١٦٥	١١٠، ١١٢، ١٦٥	أَسْمَاء ٤٧، ٤٨، ٥١
أَقَامَ ٦٤، ١٦٥	أَعْطَى ٨٩	أَضْحَى ١٥٨	١٠١، ١٥٠
أَقَّت ١٥١	إِغْفَاء ١١٢، ١٢١	الْإِضْطِرَاب ١٩	أَسْمَتُهُ ١٥١
أَقْنَت ١٤٤	إِغْلَبَا ١٥٧	أَطِيع ١٤٤	أَسْمَى ١٠
الْإِقْتِصَاد ١٩	أَغْلَى ١٠	أَطَا ١٥١	الْإِسْمِيَّة ١٩، ٢٠، ٢٦
أَقْدَمَ ١٥٨	أَعْيَدَة ١٤٤	أَطَا ١٥١	أُسْن ١٤٣
أَقْرَو ١٠٠، ١٠١	أَغْوَلَ ١٤٥	إِطَاء ١٤٤	إِسْوَادَ ١٥٧
أَقْرَأ ٤٣، ٦٦، ٦٨	إِغْفَاء ٨، ٥٠، ١٢١	أَطْيَاء ١٢٣، ١٥٨	آسَى ٨٤
١٠٣، ١٠٤، ١٠٧	أَغْنِيَاء ١٢٣	أَطْفَأ ١١٧	أُسَيَّ ١٤٤

١١٧	أَلَا ١٤١، ١٤٢	إِلَه ٢٤	إِمْرَأَةٌ ٣٦
أَقْرَبَاءُ ١٢٣	أَلَا ٤٠، ٨٢، ٩٦	أَلَى ١٥١	أَمَلٌ ٦٥، ١٠٠
أَقْرَبْنَا ١٤٤	١٤٢	إِلَى ١٤٤	أَمَلٌ ٤٠
أَقْلَعَ ١٦٦	إِلَّا ٨٧	إِلَى ٨٧	أَمِلٌ ٩٦
أَقِيمَ ٨٩	أَلَاءَ ٥١، ٥٠	أَلِنَاءُ ١٢٣	أَمْلَقَاءُ ٦٦
أَكْثُوسَ ٥٥، ١٠٢	أَلَاءُ ١١١، ١١٩	أَمَّ ٦٦، ٦٧، ٨٤	أَمْلَأَ ٩٧
أَكْثَسَ ٩٣	أَلَاءَاتُ ١١٢	١٠١	إَمْلَاءَ ٥٠، ١١٢
إِكَاءَ ١٤٥	أَلَاكَ ٥٥	أَمَّ ٨٤	١٢١
إِكَادَ ١٤٤	أَلَايَ ٧٦، ٨٠	أَمَّ ٨٩، ١٦٩	أَمَنَ ٨٩، ١٠٠، ١١٥
أَكَاكَ ١٤٤	أَلَبَ ١٦٦	أَمَّا ١٤٢، ١٦٧	أَمَّنَ ٨٤
أَخَافَتِ ١٤٣	أَلَبَّ ١٦٦	إِمَاءَ ١٠٥	أَمَّنَ ٤٠
إِكْتَوَاءَ ٥٠، ١٢١	أَلْبَنَةُ ١٧	أَمَائِي ١١٩	أَمِنَ ٤١، ٨٦، ٨٩
أَكَّدَ ٨٢	إِلْيَاسَ ١٠٤	إِمَامَ ٦٩، ٨٣	أَمِنَ ١٠٠
أَكَّدَ ٦٥، ٨٤، ١٠٠	إِلْتَامَ ٦٩، ١٠٥	أَمَائِي ٧٦، ٧٩، ٩٩	أَمْنَا ٩٠
١٥١	إِلْتَامِي ٩٧	١٠٥	أَمِنَةً ١١٥
إِعْرَامَ ٨٥، ٨٦، ٩٠	إِلْتَجَاَ ٦٦، ١٠٣	إِمْتَادَ ٩٧	أَمِيمَ ٨٣
١١٠، ١٠٦	١٠٤، ١٠٧	إِلْمِثَالُ ١٩	أَمِينُ ٦٤، ٨٩
أَخْفَ ١٤٤	إِلْمِثَاقُ ١٩	إِلْمِثَاعِيَّةُ ١٩	أَنَ ٩٥، ١٠٢، ١١٦
أَكَلِ ١١٥	أَلْجَاَ ١٠٣، ١١٣	أَمِدَاتُ ١١٥	أَنَ ١٤٣
أَكَلَّ ١١، ٨٩، ١٦٩	أَلْجُوذُ ٨٦	أَمْرَ ١	أَنَ ٨٣، ٨٤، ٨٩
١٧٠	أَلْجُوا ١٤٤	أَمَرَ ٢، ١١، ٦٤	١١٩، ١٤٣
إِكْلِيلَ ١٥٨	إِلْدَةَ ١٤٥	٨٩، ٩٠، ١٦٩	إِنَ ٨٧، ١٤٢
أَكْمُو ٦٧، ٧٣	أَلْعَمَةُ ١٤٤	١٧٠	أَنُورَ ١٤٥، ١٤٦
١٠٠، ١٠١، ١٠٣	أَلَفَ ٨٢، ٨٤	أَمِيرَ ٤١، ٨٦، ١٠٠	أَنُوزَ ١٤٦
أَحْمَنِكَ ١٠٧	أَلَفَ ٩	أَمْرُو ١٤، ٣٦، ٦٥	أَنَا ١٤٢
أَحْمَلُ ١٠٢	أَلَّلَ ١٥٤	٦٧، ٧٣، ١٠٠	أَنَاءَ ١١٩
إِخْوَادَ ٩٧	أَلَّهُ ٢٢، ٨٦	١٠١	إِنَاءَ ٩٧، ١٠٥
أَلَ ٦٧، ٩٥، ١٠٢	أَلَّهُ ١٤، ١٦٧	إِمْرِي ٧٤	إِنَاءَ ٨٢
١١٦، ١١٩	أَلَّمُ ١٤١	إِمْرِي ٣٦	أَنَاءَ ١٥٠
أَلَ ٨، ١٤١	أَلْمُو ٧٠	أَمْرًا ٣٥، ٣٦، ٩٥	أَنَاسَ ١٦٦
أَلَ ١٤، ١٤١	أَلَّةَ ١٥٠	إِمْرَأَةً ١٤، ٣٦، ٦٤	إِنَاطَارَ ١١٩
أَلَ ٨٤	إِلَهَ ٢٣، ١٦٧	٩٦	إِنَاطَرُ ٢

أَنَان ٨٣	١١٢ ، ١٢٠	أَوَّه ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٢	أَوْتَرَن ١٦٠
أَنَانَى ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠	الْإِنْتِشَاقُ ١٩ ، ٢٠	أَوَّهَبَ ٩٣	أَوْتِي ١٠٠
١١٩ ، ١٠٥	أَنْشُوطَةٌ ١٥٨	أَوَّعَل ٥٦ ، ٥٩ ، ٩٣	أَوَّجَأَ ٦٧
أَنْبُوكَ ٦٧ ، ١٠٠	الْإِنْطِلَاقَةُ ١٩	٩٤	أَوَّجَهَ ٩
أَنْبَاءُ ٦٦ ، ١٠٤	أَنْفَ ٨٤	أَوَّي ٥٦ ، ٩٣	أَوْدَاءُ ١٤٢
أَنْبَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَنْفَاءُ ٩٨	أَوَّي ٩٤	أَوَّرَ ٨٣
١١٧ ، ١٠٦	أَنْفَأَى ٩٧ ، ٩٨	أَوَّاءَ ١٣٥	أَوَّرَةً ١٤٤
أَنْبَاءُ ٥٠ ، ١٢٠ ، ١٥٨	إِنْقَعَلَ ١٤	أَوَّاءِ ١٤٩	أَوَّرِي ١٤٤
أَنْتَ ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٩	إِنْفِلَاتَ ١٨	أَوَّابُ ١٤٨	أَوَّصَلَ ١٦٠
٩٠ ، ١١٠ ، ١٤٢	إِنْقَحَلَ ١٥٨	أَوَّابُ ١٤٨	أَوَّصِيَاءُ ١٢٣
إِنْشَاءُ ٦٦ ، ٩٨ ، ١٠٤	إِنْضَاءُ ٤٧ ، ٤٨	أَوَّابُ ١٤٩	أَوَّصِيَاءُ ٦٦ ، ١٠٤
أَنْفَأَى ٩٨	٥٠ ، ٩٣ ، ١٢١	أَوَّاشُ ١٤٨	أَوَّطَتْ ١٤٤
الْإِنْتِخَابَاتُ ١٩ ، ٢٠	إِنْقِلَابُ ١٢ ، ١٤	أَوَّافُ ١٤٨	أَوَّطَأَ ٤٣ ، ٦٦ ، ١٠٤
إِنْشَأَ ١٠٧	إِنْقَلَبَ ١٢	أَوَّابِلُ ١٤٨ ، ١٤٩	١١٧ ، ١٦٥
أَنْشِئُوا ١٠٣	إِنَّكَ ٩٠ ، ١٠٦	أَوَّابِنُ ١٤٨	أَوَّعَادُ ١٤٩
إِنْتَصَرَ ١٣	إِنْكَفَأَ ٤٣ ، ٦٦ ، ٦٨	أَوَّابُ ١١١	أَوَّعَلَ ١٦٠
الْإِنْشَاقُ ١٩	١٠٣ ، ١٠٧	أَوَّاجُ ١٤٩	أَوَّعَدَ ١٤٤
أَنْتَفَعَ ١٣	إِنْكِفَاءُ ١٢٠	أَوَّادُ ١٤٩	أَوَّعَ ١٤٤
أَنْتَمَ ٦٤ ، ٨٩	أَنْسَى ١٠	أَوَّادِي ١٤٩	أَوَّعَنَ ١٦٠
إِنْجَافَتِ ١٤٣	أَنْوَاءُ ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	أَوَّافِ ١٤٩	أَوَّكَّحَ ١٦١
أَنْجَذَانُ ١٥٨	٥١ ، ١٠٥	أَوَّافِقُ ١٤٩	أَوَّلَ ٨٤ ، ١٥٠
إِنْذَرَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَنْوَأَتْ ٩٧	أَوَّلَ ٩٩ ، ١١٩	١٦٠ ، ١٦١
أَنْزَتْ ١٤٢	أَهَ ١١٦	أَوَّالَهُ ١٤٩	أَوَّلَ ١٤٦
أَنْسَى ٨٢	إِهَ ١٠	أَوَّابِي ٧٤ ، ١٤٩	أَوَّلَ ٨٣
أَنْسَى ٨٢	أَهَاءُ ٥٨	أَوَّأَى ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٧	أَوَّلَ ٤٠ ، ٩٦
أَنْسَى ١١ ، ١٤	أَهْرَأَ ١١٧ ، ١١٨	١٠٥ ، ١١١ ، ١٦٥	أَوَّلَ ١٠٠
إِنْشَانُ ١٦٦	أَهْلَ ٨٤	أَوَّأَى ٩٩	أَوَّلًا ١٥٥
أَنْشِئَ ٧٣ ، ١٠٤	أَهْنَأَ ٦٨	أَوَّابُ ١٤٨	أَوَّنَعَ ١٦٠
أَنْشَأَ ٤٣ ، ١٠٣	أَهْوَأَ ١٣٥	أَوَّابُ ٨٣	أَوَّلَفَ ١٤٤
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٧	أَهْوَنَاءُ ١٢٣	أَوَّيَّةُ ٦٦ ، ١٠٤	أَوَّلَنَ ١٦٠
١١٨	أَهْيَاءُ ١٣٤	أَوَّكَلَتْ ٨٢	أَوَّلَى ١٦٥
إِنْشَاءُ ٥٠ ، ٥١ ، ٩٣	أَوَّ ١٤٨	أَوَّكَي ١٦٠	أَوَّلَى ١٤٤ ، ١٤٦

١٥٠	آيَاء ١٣٤	١٠٥	يَنَارٌ ٦٦
أَوَّلِيَاء ١٥٨	إِيَاء ١٠٥	أَيُّم ٢٤، ١٤٢	يَنَالٌ ١٠٤
أَوَّلِيَتُمْ ١٤٤	أَيَانِي ١٥٢	إِيْمَاء ١٢٠	يَنَالَةٌ ٩٤
أَوُّم ٨٣	إِيَاء ١١١	إِيْمَان ٨٩	يَنَار ٣٧، ٤٢، ١٠٣
أَوُّمًا ٤٣، ٦٦، ٦٩	إِيَاد ١١٩	أَيَمَت ١٥١	يَنَس ٥٢، ٦٩، ٩٣
٧٢، ٧٣، ٩٥	إِيَاس ١١٩	أَيْمُن ١٤، ٢٤، ٢٥	٩٩، ١٠٤، ١٦٤
١٠٦، ١١٦، ١١٧	إِيَاك ١٤٢	٨٦	يَنَس ١٠٤
١١٨	إِيَام ٢	أَيِّن ٨٩	يَنَسًا ٤٣
أَوُّ ٨٣	إِيَاه ٨٥، ٨٦، ٩٠	أَيَّة ٦٥، ١٠١	يَنُولَةٌ ٩٤
أَوَّهَب ١٤٤	١٠٦	إِيِه ١٤٢	يَنَى ٨٨
أَوَّج ١٦٥	إِيَاء ٨٢	أَيَّهَا ١٤١	يَنَس ٨٧، ٨٨
أَوَّى ١٦٦	أَيِّن ١٥٩	أَيَّهَات ٨، ١٤١	١١٨، ١٠٦
أَوَّى ٤١، ٤٠	إِيَار ٨٢	أَيِّي ١٠٠	يَنَس ٩٥
أَوَّى ١٤٦	إِيَارًا ٨٢	أَيِّي ١٤٤	يَنَس ١١٧
أَوِّي ١٤٤	أَيَّد ٦٥، ١٠٠، ١٥١		يَا ١٥٥
أَوِّي ١٤٦	١٦٥	ب	يَا ١٣٦
أَوِّيَاء ١٤٩	أَيَّد ٦٥		يَاء ١٣٣
أَوَّيَّة ٩١، ٤٦	أَيَّد ٤١	بُؤَب ٦٤	يَاء ٦١
أَوَّيْتُمْ ١٤٩، ٤٦	أَيَّد ١٥٩	بُؤُؤ ١٠٠، ١٠١	يَاء ٤١، ٤٢، ٤٣
أَوَّيَاء ١١٩	أَيَّد ١٥٨، ١٦٥	بُؤَيَان ٤١	٤٨، ٥٧، ٥٨
أَوَّيْتُمْ ٨٣	إِيَاء ٨، ٥٠، ١٢١	بُؤْرَة ٩٩	٦١، ٧٥، ٨٠
أَوَّيْف ١٤٩	أَيَس ١٥١	بُؤَس ٥٤، ٩٣	٨٧، ٨٨، ٩٢
أَي ١٥٣	أَيَس ١٥٣	١٠٢، ١٦٤	١٠٠، ١١٦، ١١٨
أَي ٨٨	أَيَس ٩٦، ٤٠	بُؤَس ٤١، ٤٦، ٩٩	يَاء ٩٢
أَي ٨٩	أَيِّن ١٦٧	بُؤَسَاء ١٥٨	يَاء ١٣٥
أَي ١٤٤	أَيَصْر ١٦٢	بُؤَل ٥٤، ٩٣، ١٠٢	يَائِج ١٤٨
إِيء ٧٦، ٨٠، ٩٢	إِيْطَاء ١٢٠	بُؤُوح ١٤٥	يَائِسُون ٤٨، ١٠٥
إِيْعَاد ٩٤	أَيْطِيَّة ١٥٨	بُؤُوز ١٤٥، ١٤٦	يَائِع ٨، ١٥٣
أَيْعَة ١٤١	أَيْطَل ١٦٢	بُؤُوس ١١٦	يَائِي ١٣٥
أَيَسَس ٥٨	أَيَقَن ١٥٨	بُؤُوق ١١٦، ١٤٥	يَائَر ١١٣
آيَا ١٥١، ١٦٦	آيَك ١٥٣	بُؤُولَة ٦٧، ١٠٢	يَائَب ١١٩
آيَا ١٤٢	إِيْلَاء ٤٧، ٤٨، ١٠١	١١٥	يَائِي ١١٢

بَاج ٣٩، ٩٦	بُذَاتَكَ ٥٤	بَغَاء ١٥٨	تَوَدَّة ٦٤، ١٠٠
بَاج ٦٣، ٩٦	بُذُو ٧٢	بَغِي ١٠	تَوَرَّر ١٦٣
بَاجَاء ١٢٣، ١٢٤	بُرءَا ٨٧	الْبُكَاء ٨	تَوْمَرِي ٤١، ١٠٠
بَادِي ١٠٣، ١٠٤	بُرءَاء ٩٤	بُكَاء ٩٧	تَوْمُهُ ٤١
١٠٧، ١١٧	بُرُو ٦٧، ٩٥، ١٠٢	بُتَاء ١٢١	تَوْمُور ٤١
بَاَر ١١، ١٦٤	١١٦، ١٦٨	بِنَاء ٧١، ٨٨، ١١٢	الْبِنَاء ٩٨
بَارِنَاء ١٥٨	بُرُو ١٠٢	بِنَات ٢٨	تَشَاخِيَا ٩٤
بَار ٣٩، ٩٦، ١٥٦	بِرِي ٤٣، ١٠٣	الْبِنْت ٢٧	تَشَادُوا ٩٤
بَارِنَاء ١٢٤	١٠٧، ١١٣، ١١٦	بُنُون ٢٨	تَشَارَفُوا ٩٤
بَاس ٣٩، ٤٦، ٩٦	بُرِي ٤٣، ٦٦، ١٠٤	بَنُوِي ٢٨	تَشَالِقَا ٩٤
بَاس ٥٥، ١٠٦، ١٦٤	بِرَا ٦٧، ٩٧	بَهْر ٤٢، ٦٧، ٦٨	تَشَابِيَة ٤٢
بَاسَاء ٤٠، ٩٦، ١٥٨	بِرَا ٧٢	٧٢، ١٠١	تَشَر ٦٩، ١٠٤
بَالَة ٩٧، ١١٠	بِرَاء ١٥٢	بَهَا ٧٢	تَشَان ٦٩، ١٠٥
بَاو ٣٩، ٩٦، ١٠١	بِرَاء ٩٧، ١١١، ١٦٨	بِهَاء ٥٠، ٥١	تَشَق ٢
١٠٩	بِرَاء ١٦٨	بُوْت ٤٣	تَشْمُهُ ٤٢
بَاوَاه ٦٣، ٩٦	بِرَاءَة ٤٨، ١١٠	بَوَا ٤٣، ١٠٣	تَشِيَا ١٠٧
بَاي ١١، ٥٢، ٧٧	بِرَائِك ١٤٩، ١٥٣	بَوَاء ٢	تَا ١٣٧
٧٩، ٨٧، ٩٣	١٥٦	بُورِيَاء ١٢٤	تَاء ١١٠، ١٣٣، ١٣٥
٩٨، ١٠١، ١٠٩	بِرَائِل ٤٨	بِي ٣٠	تَائِي ١٣٥
١١٠، ١٦٤	بِرَاءَة ٤٧	بِيء ٥٨	تَائِل ١٥٧
بَاي ٩٦	بِرَاكَاء ١٥٦	بِيْتَب ٥٩	تَائِيَا ١١١
بَاي ٣٩، ٩٦	بِرِيْطَاء ١٢٤	بِيْعَة ٥٧، ٩٤	تَائِد ٦٣
بُتُو ١٠٠، ١٠١	بِرُوكَاء ١٢٣	بِيْنَاء ٩٩	تَاَرَة ٣٩، ٩٦
بَحَاء ١٢٣	بِرِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨	بِيَان ٣٠	تَاَرَر ٢
بُخارَاء ١٢٤	بِرِيَات ١١٩	بِيْدَاء ٨، ١٢٣	تَاَرِيخ ٤٠، ٩٦
بُذَّةُكَ ٩٣	بُسْلَاء ١٢٣، ١٥٦	بِيْعُو ١٤٧	تَاَرَفُوا ١١١
بَدَا ٤٠، ٦٧، ٩٤	بُطء ٩٨، ٩٩، ١٠١	بِيْعِي ١٥٣	تَاَرِي ٩٤، ١١١
٩٥، ٩٦، ٩٧	١٠٦، ١٠٢	بِيْعَا ١٥٥	تَاَصَص ٨٣
١٠٢، ١٠٦، ١١٣	بَطُو ٤٢، ٦٥، ٧٢		تَاَلَف ٩٧، ١١١
١١٦	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	ت	تَاْمَرِي ٤٠، ٩٦
بَدَا ٩٥	١٠٧، ١١٦		تَاَمِيْم ٤٠، ٩٦
بَدَاء ٥٠	بُطَاء ١٢٠	تَوَدَّة ٦٤، ١٠٠	تَاهَل ٢

تَأْرَدَ ٩٧	تَجَشُّوْ ١٠٠	تَسَاءَلَا ١١٠	تَقْطِيعُ ١٥٣
التَّأَى ٩٨	تَجْوَنَ ٦٢	تَسَاوَلَ ٤٨، ١٠١	تَقْلِمًا ١٥٥
تَأْيِي ٤٠	تَجِي ٦٢	تَسَال ٩٧، ١١١	تَقْيُوْ ١٠٠
تَبَيَّنَا ٩٨	تَجِيَانِ ٦٢	تَسَوَّوْ ١٠١	تَقْيَا ٤٠
تَبَاعَى ١١٠	تَجِيْنَ ٦٢	تَسَاءَمَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَكْوَدَ ٨٣، ١٠١
تَبَايَا ٩٦، ٩٧	التَّحَايِي ١٥٥	تَسَاعَى ١١٠	تَكَاءَ ذَنِي ١١٠
تَبَاطًا ٤٠، ٩٤، ٩٦	تَحَاوَا ١٥٧	تَسَاوَمَ ٤٨، ١٠١	تَكَاةَ ٩٦
٩٧، ١٠٦، ١١٣	تَخْلِفَةُ ٦٦	تَسَامَ ٨٣	تَكَادَ ٨٣
١١٦، ١١٧	تَخْلِيْفًا ٤٥	تَسَيُّوْ ١٠٠	تَكَافُوْ ٧٠، ١٠٣
تَبَاوَا ٩٧، ١١٦، ١١٩	تَدَارَا ٤٠، ١١٦	تَسَيَّا ٩٧	١٠٧
تَبَايَ ٨٣، ٩٨	١١٧	تَصَاعَبَا ١١٠	تَكَافَا ٩٤، ٩٧، ١١٣
تَبَدَّا ٤٠	تَدَقَّا ٤٠	تَصَوَّوْ ١٠١	تَكَكُّوْ ١٠٠
تَبَرَّوْ ٧٠، ٧٣، ١٠٣	تَدَّعَبَا ١١٠	تَضَوَّوْ ٦٦	تَلَاوَمَ ٤٨، ١٠١
١٠٧	تَرَوَّدَ ٨٣، ١٠١	تَضَوَّأَ ٤٠، ١١٣	تَلَّالُوْ ٦٥، ١٠٠
تَبَرَّأَ ٧٢	تَرُوِّسَ ٨٣، ١٠١	١١٦	١٠١، ١٠٣، ١٠٧
تَبَرِّيْنَا ٤٥	تُرُوِّسَ ٨٣	تَضَرِيْعًا ٤٥	تَلَّامَ ٨٣
تَبَوَّوْ ١٠١، ١٠٣	تَرْيِيَّةَ ٥٥، ١٠٦	تَطَلَّمَا ٧٢، ٩٧، ١٠٢	تَلْجَعَةُ ٦٦، ١٠٤
١٠٧	تَرَاعَدَ ١١٠	١٠٦	تَلْقَا ٨، ٤٧، ٤٨
تَبَوَّأَ ٤٠، ٧٢، ٩٤	تَرَاعَفَ ٤٧، ٤٨، ١١٠	تَطْيِيْعًا ٩١	٥٠، ١١٠، ١٢١
٩٥، ٩٦، ٩٧	تَرَاعَى ٤٨، ٧٦، ١١٠	تَعْدَاءَ ١٥٠	تَلْكَوْ ١٠٠
١٠٢، ١٠٦، ١١٦	تَرَانِيَا ٤٨، ١٠٥	تَعْسَاءَ ١٢٣	تَلْكَأَ ٤٠
١١٧، ١١٨، ١١٩	تَرَأَثَ ٤٧	تَفَيْتَ ٨٣	تَمَوَّوْ ٨٣
تَتَوَّنَ ٨٣	تَرَأَفَ ٨٣	تَفَاءَلَ ٤٨، ١١٠	تَمَيَّنَتَ ٥٥، ١٠٦
تَتَاوَّنَ ١٠١	تَرَأَى ٨٣	تَمَالَ ٤٧	تَمَيَّنَتَ ٩٣
تَتَاءَبَ ٤٨، ١١٠	تَرَشَاءَ ١٢١	تَقَايَ ٨٣	تَمَيَّنَا ٨٣
تَتَأَبَ ٤٧	تَرْفُوَّةَ ١٥١	تَقَفُّوْ ٦٥	تَمَاءَرَا ١١٠
تَجَرَّوْ ٧٠، ٧٣	تَرْهِيَا ٩٧	تَقْيُوْ ٦٥، ١٠٠، ١٠١	تَمَالَا ٧٢، ٩٤، ٩٧
١٠٣، ١٠٧	تَرَوَّوْ ١٠١	تَفَيْتَ ٤٥، ٩١	١٠٢، ١٠٦، ١١٦
تَجَرَّأَ ٤٠، ٩٤، ٩٧	تَرْوِيْعًا ٤٥	تَمَيَّا ٤٠، ٦٧، ٩٥	تَمَأَى ٨٣، ١٤٣
١١٣	تَرَوَّرَ ٨٣، ١٠١	١٠٢	تَمَدَّدَتْ ١٠٦
تَجَرَّأَ ٦٣، ٩٧، ١٠٢	تَرَارَ ٨٣	تَمَرَّأَ ١١٩	تَمَرَّيَ ٩٣
تَجَرِيَّةَ ٩١	تَرَارُوْ ١٠١	تَقْطَعُوْ ١٤٧	تَمَرَّأَى ٧٦، ٨٠، ٩٩

١٠٧، ١٠٣، ١٠١	ثأ ١٣٧، ١٥٥	ثوأم ١١١	١١٩
جُودَر ٤١، ١٠٠	ثأ ١٥٥	ثوأيئة ١١٩	ثأ ٧٢
جُوشُوش ٤١	ثأ ١٣٦	ثوأنة ٩٩	ثناعى ١١٠، ٧٦، ٤٨
جُون ٦٤، ١٠٠	ثأ ٤٠، ١١٨	ثوأيئة ١٢٤	ثنأئة ١٠٥، ٤٨
جُونَة ٤١، ٩٩	ثأ ١٣٣، ١٣٥	ثوَجى ٧٣	ثنأى ٤٧
جُوو ٤١، ٩٩	ثأئى ١٣٥، ١٥٢	ثوَجًا ٩٧، ١٠٢	ثنبو ٧٣، ١٠٠، ٦٧
جوى ٦٥، ١٠٠	ثأَج ١١٣	١١٦، ١١٩	١٠١
جَاء ٦٦، ١٤٧، ١٥٢	ثأَج ٩٧	ثوَدَة ١٠٤	ثنبًا ٤٠
جَاءَان ١١٤	ثأَد ٥٣	ثوَصو ١٠٠	ثنواء ١٢٠
جَه ٦٥، ١٠٤	ثأَر ٥٢، ١٦٤	ثوَصًا ٧٢، ٩٧	ثهاء ٦١
جَير ٦٩	ثأو ٣٩، ٦٤، ٧٥	١٠٢، ١٠٦	ثهأيا ٦٧، ٩٥
جُيَفَت ٧٠	٩٦، ٩٧، ١٠١	ثوَلَة ٦٦، ١٠٤	ثهَيئة ١٠٤
جِفَة ٤٣	ثأى ٥٢، ٧٥، ١٠١	ثوَلًا ٦٧، ٩٧، ١٠٢	ثهَيًا ٤٥
جَمى ٦٥، ١٠٤	ثأَي ٣٩	١١٩	ثهَيو ١٠٠
جَمِي ١٠٧	ثأَيَة ٩٦	ثوَلِيًا ٤٥	ثهَيَة ٦٦، ١٠٤
جَا ٦١	ثأَة ١٢٠، ١٢١	ثوَكَة ٦٦، ١٠٤	ثهَيًا ٧٢، ٩٤، ٩٧
جاء ٤٣، ٤٧، ٤٨	ثوَاء ١٢٣	ثوَكًا ٩٧، ١٠٦	١١٩، ١٠٢
٥٨، ٥٩، ٦١	ثوَاء ١٢٣	ثووطى ٧٣	ثهَيًا ٤٥
٧٦، ٨٠، ٨٤	ثوَاء ٥٠، ٩٣، ١٢١	ثيأ ١٢٧، ١٢٨	ثوَاءَد ٥٦، ٩٣
٨٧، ٨٨، ٩٢	ثيأان ٣٢	١٢٩	ثوَاءَان ٥٦
٩٤، ١٠٤، ١١٠	ثيأَة ١٥١		ثوَاءَم ٥٩، ٩٤، ١٦٤
١١٢، ١١٣، ١١٦	ثيأَة ١١٩		ثوَاءَن ٥٩، ٩٤
١١٧، ١١٨، ١٦٤	ثوَاء ٧٥، ٨٠، ٩٢	ث	ثوَاءَد ٨٣
جاي ٧٦، ١٠٥	ثيَاء ٧٦، ٨٠، ٩٢	ثوَأَج ١٠٠	ثوَأَم ٤٨، ١٠١
جَائِب ١٤٨، ١٥٣	ثيَائِب ١٤٦، ١٥٢	ثوَبَاء ٦٤، ١٠٠	ثوَائِل ١٥٣
جَائِر ١٥٣		ثوَوِب ١١٥	ثوَاد ٩٩، ١١١، ١١٩
جَائِر ٤٨		ثوَوَرَة ١١٥	ثوَاطو ٦٧، ٧٠، ٧٣
الجاني ٨٤، ١٠٨		ثوَوى ١٠٠	١٠٠، ١٠١، ١٠٣
١١٨		ثوَوِيَة ٤٢، ٩٩	١٠٧
جَاء ١١٣	جُوَار ٦٤	ثوَأَج ٨٣	ثوَاطًا ٩٧، ١٠٢
جَاءَب ١١٤	جُوَة ٦٤	ثيَب ٧٠، ١٠٧	١٠٦، ١١٣، ١١٨
جَاءَات ١١٤	جُوو ٧٠، ١٠٠	ثيَب ٧٣	ثوَأَم ٩٩، ١١٩

جَاج ١٥٧	جَاجِيَّة ١٦٧	جَزْءٌ ٥٦	١٠٦، ١٠٥، ١٠٢
جَارٌ ١٥٦	جَزْءٌ ٥٣، ٨٧، ٩٩	جَوَا ٦٢	حَجَقٌ ٦٦، ٧٣
جَارٌ ٥٢، ٩٣، ٩٩	جَزْءٌ ١١١	جُوبِقٌ ٦٦، ٧٣، ١٠٤	حَدَاةٌ ٦٣، ٩٦
جَاشٌ ٣٩	جَزِيءٌ ٤٥، ٩١، ١٦٨	جِي ٦٢	حَدَثٌ ٩
جَالٌ ٦٣، ٩٦	جَزِيعةٌ ٨٤	جِيءٌ ٧٦، ٨٠، ٩٢	حَدَاوُونَ ١١٦
جَانٌ ١٥٦	جَزِيعةٌ ٤٥، ٩١	٩٤	حَدْرِيَاءُ ١٢٣، ١٢٤
جَاوًا ١٠٩	جَزءٌ ١، ٥٣، ٥٤	جِيعةٌ ٥٧، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَاءُ ١٢٤	٥٥، ٧٧، ٧٨	جِيئَلٌ ٥٩، ٩٤، ١٦٤	حَرْبَاءُ ١٢٢، ١٢٩
جَاوَةٌ ٣٩	٧٩، ٨٧، ٨٨	جِيَا ٦١، ٦٢	حَسَنٌ ٢١
جَاى ٧٧، ١٠٩	٩١، ٩٣، ٩٩	جِيَاءُ ٥٠، ٩٣، ١٢٠	حَسَنَاءُ ١٥٨
١١٠	١٠٣، ١١١، ١١٩	جِيَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	حَصَاتٌ ٣
جَاى ٣٩	جُزْنِي ١٠٦	جِيَالٌ ٩٩، ١١٩	حِطَاءُ ٩١، ٩٨، ٩٩
جَايًا ٢، ٧٢، ٩٧	جَزَأٌ ٤٣	جِيَت ٦١، ٦٢	١٠٦، ١٠٥، ١٠٢
١١٣، ١١٦	جَزَأٌ ٧٢	جِيئَمٌ ٦١	حُطَائِطٌ ١٦٣
جِبَاءَةٌ ٦٤، ٩٦	جَزَاءٌ ٨، ٤٨، ١٠١	جِيئَمًا ٦١	حُطَاءَةٌ ٣، ٤٦
جِبَلٌ ٢١	١٠٥	جِيئَشٌ ٦٢	حُطَائِثُ ٣
جِثٌ ٦١	جُزْءٌ ٣٨، ٥٣	جِيَن ٦١، ٦٢	حُطِيعةٌ ٤٦، ٩١
جِثًا ٦١	جُزِيءٌ ٤٦، ٧٥، ٩١	جِيَنًا ٦٢	حُكَاةٌ ٦٣، ٩٦
جِدَائِفٌ ١٥٦	جِسْنَاءُ ٨٨	جِيَنُوا ٦١	حُلُوٌ ٧٣، ١٠٠
جِدْبَاءُ ١٢٣	جِسْنَاءُ ٨٧		حِلْيٌ ٣، ٦٦، ١٠٤
جِذَائِمٌ ١٥٥	جِسْنَاءُ ١١١		حُلْيٌ ٦٧
جِرْءَاءُ ٩٤	جِشَاءُ ٥٠، ٥١، ٩٣	ح	حَلَا ٧٢، ١٥٧
جِرْءَةٌ ٨٨، ٩٣، ١٦٤	١٢٠	حُوُولٌ ١٤٥	حَلَاءَةٌ ١٥١
جِرْوٌ ٤١، ٤٢، ٦٥	جِلْدَاءُ ١٢٢، ١٢٩	حَا ١٣٦	حَلَاوَاءُ ١٢٣، ١٢٤
٦٧، ٦٨، ٧٢	جِلْسٌ ١٠	حَاءُ ١٣٣، ١٣٥	حَلَاوَى ١٢٤
٩٥، ١٠٠، ١٠١	جِلْظَاءُ ١٢٢، ١٢٩	حَائِلَةٌ ١٤٨	حَلَوَاءُ ١٢٣، ١٢٤
١٠٢، ١٠٣، ١٠٧	جُنُودٌ ٢١	حَائِي ١٣٥	حَمِى ٤٣، ١٠٤
١١٦، ١٦٧، ١٦٨	جِه ٦٢	الحَاجِب ١٥	حَمِيَّةٌ ٦٥، ١٠٤
جِرْيَن ٦٩	جَهْجَاهُ ١٤١	حُبَارَى ١٢٤	حَمَا ٦٧
جِرْأ ٩٤، ٩٧	جَهْوَاءُ ١٢٣	حُبْلًا ١٥٥	حَمَائِل ١٤٩، ١٥٣
جِرْءٌ ٩٧	جَوْءٌ ٥٦، ٧٥، ٨٠	حَبْنَطًا ١٥٥	حَمَائِم ٨
جُرَائِض ١٦٣	٩٢	حِث ٩١، ٩٨، ٩٩	حَمْرَاء ٥٠، ١٢٣

جَنَاء ٥٠	جُدُو ١٤٧	دُؤُوب ١٠٢، ١١٦	دِرِيء ٤٥، ٧٥، ٩١
جَنَائِي ١١٨	خُلِي ١٥٣	دَب ٣٧، ٦٢، ٦٩	دِرِيَّة ٤٥، ٩١
جَنِيِيء ٩١	خِرْشَاء ١٢٢، ١٢٩	١٠٤	دَعَا ١٤
خَوَّاب ٥٩، ٩٤	خَرَج ٩، ١٠	دَب ١٠٤	دُعَاء ٨، ٤٧، ٤٨
١٦٤	خِرْشَاء ١٢٢، ١٢٩	دُبْنَان ٤٢، ١٠٤	١١٨
خَوَاء ١٢١، ١٢٢	١٣٠	دُبْنَاء ٨، ٥١، ١٢٠	دِفء ١، ٥٥، ٧٧
١٢٣، ١٢٤، ١٣١	خَسَا ٧٢	١٢٩، ١٢٢	٧٨، ٧٩، ٩١
خَوَائِط ١٥٦	خَشَاء ١٢٢، ١٣١	دَنَل ٦٨، ١٠٧	٩٨، ٩٩، ١٠٢
خَوَصْلَاء ١٢٣، ١٢٤	خَصَصَاء ١٢٣	دُبِيِي ٧٠، ١٠٧	١٠٥، ١٠٦
خَوَلَاء ١٢٣، ١٦٢	الْخَطَاء ٩١	دَاء ٤٣، ١١٢، ١١٨	دَفُو ٤٢
خِيَاء ٥٠، ١٢١	خَطِي ٤٣، ٧٢، ٧٣	دَاء ٢، ٦١، ٩٢	دَفِي ٧٣
جِيَنِي ١٠٥	خَطَان ٩٤	١١٢	دَفْنَا ٨٨
خ	خُطْنَا ٦٦	دَانِيَان ٤٨، ١٠٥	دَفْنَا ٨٧
	خَطَا ٦٧، ٧٢، ٨٧	دَانِيَس ١٤٨	دَفْنَان ٩٣
	٩٥، ٩٧، ١٠٢	دَأَات ١١٣	دِفَا ٥٤
خُوُور ١٤٥	١٠٦	دَأَب ١١، ١٦٤	دَفَان ٩٧، ١٠٩
خُوُول ١٤٦	خَطَانِيَن ١١٨	دَأَبَّة ١٥٦	١١١، ١١٩
خَاء ١٣٣، ١٣٥	خَطَاءَة ٦٣، ٩٦	دَارَا ٦٣، ٧٢، ٩٦	دَفَائِي ٩٧
خَائِر ١٤٨	خَطَان ١١٢	٩٧، ١١٣	دَفِيَّة ٤٥، ٩١
خَائِف ١٦٨	خَطِيَّة ٤٥، ٤٦	دَانِيَن ٨٧، ٨٨	دِمَاء ٤٨، ١٠١
خَائِي ١٣٥	٨٤، ٩١	دَأَلَان ٩٦	دَنُو ٦٥، ٧٢، ٩٤
خَائِبَة ٦٦، ١٠٤	خُلُو ٤٥	دَأَلِي ١١٩	١٠٠، ١٠١، ١٠٢
خَائِم ١٥٦	خِنَاب ١٥٦	دَامَاء ١٢٣، ١٥٨	١٠٣، ١٠٧
خَائِسَاء ٦٦، ٨٧، ١١٧	خُنُصَاء ١٢٣، ١٥٦	دَأُو ٧٥، ١٠١، ١٠٩	دَفِي ٧٢
خَائِثُونَ ٦٢	خَوَخَاء ١٢٥، ١٢٨	دَأَى ٥٤، ٧٥، ١٠١	دُنُكَاء ٩٤
خَائِثُونَ ٦٣، ٦٨	١٢٩	١٠٩، ١١٠	دَنَّا ٧٣
١١٧	خِيلَاء ١٢٣	دَأِيَّة ٣٩، ٩٦	دَنَّا ١٠
خَبَاء ٢، ٥٤، ٥٥	د	دُبَاء ١٢٢، ١٣٠	دَنَاء ١٢٣
٩١		دُبُقَاء ١٢٣، ١٢٤	دَنَاء ٩٧، ١١١، ١٦٨
خَبَا ٣، ١٤٣		دَوِي ٧٣	دَنَاء ١٦٨
خَبَطَاء ١٥٨	دُول ٦٧، ١٠٠، ١٠٣	دَرَا ٩٧، ١٤٢	دَنِيء ٤٥، ٩١، ١٦٨
خَبُوء ٤٥، ٧٤، ٩٢	دُولِي ٦٤، ١٠٠	دَرَس ٨	دَهْنَاء ١٢٣

دَوْدَا ١٥٧	دَرَارِيءُ ٩٢	رُومٌ ١٠٣	رَيْسٌ ١١٨ ، ١٠٦
دَبِي ١٠٣ ، ١٠٤	دَرَانِي ٩٧ ، ١١١	رُومَةٌ ٤١ ، ٩٩	رَيْسٌ ١١٧
١٠٥	١١٩	رُومِي ٦٤	رَيْن ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٠٦
دَبْدَاء ١٢٧ ، ١٢٩	دُرَيْقَةٌ ٤٥ ، ٩١	رُودَةٌ ١٠٢	رَأْي ٩٧
	دَهَبٌ ٩	رُوش ٦٧ ، ٦٨	رَاء ١١٢ ، ١١٨
ذ		١١٥ ، ١٠٢	رَاء ٤٨ ، ٤٩ ، ١١٢
ذَوَابَّةٌ ٦٤ ، ١٠٠	رِءَاء ٨٣ ، ١١٥	رُوفٌ ٨٧ ، ١٠٢	١٣٣ ، ١٣٥
ذُوبٌ ٦٧ ، ١٠٠	رِءَاء ١١٩	١١٦	رَاعُولٌ ٤٨
ذُوبَانٌ ٤١ ، ٩٩	رِءَاء ٨٣	رُومٌ ١١٦	رَاعِي ٤٨ ، ١١٠
ذُوفَانٌ ٤١ ، ٩٩	رِءَاس ٨٣	رُونٌ ٦٧ ، ١٠٢	رَاوُولٌ ١١٦ ، ١٤٥
ذُؤْنُونٌ ٤١	رِءَاسَةٌ ٩٤	١١٥	رَاوُونٌ ١١٦
ذُؤُوبٌ ١٤٥	رِءَاه ٩٤	رُوى ٦٥ ، ١٠٠	رَائِدٌ ١٦٨
ذُؤُوجٌ ١١٦	رُؤُوس ٩٤	رُوي ٤٢ ، ٩٩ ، ١٠٠	رَائِش ١٦٨
ذُؤُومٌ ١١٥	رِءُوف ٨٨	رُوي ١٠٣	رَائِي ١١٨ ، ١٣٥
ذُؤُوبَةٌ ٦٥ ، ١٠٠	رِءُون ٩٤ ، ١٠٣	رُوبَةٌ ٦٤	١٥٢
ذُؤُبٌ ٤٢ ، ٦٥ ، ١٠٣	١١٧	رِءَاء ٦٦ ، ١٠٤	رَأَاء ١١٣
١٠٤	رِءِيس ٩٥	رِءَاسَةٌ ٦٦ ، ١٠٤	رَأَائِي ١١٣
ذُؤُوتٌ ١٠٧	رِءِيس ٩٥	رِئَال ٦٦ ، ١٠٤	رَأَاس ١١٣
ذَأَانُونٌ ١١٣	رُؤَاء ٦٤	رِئَال ٤٢ ، ١٠٤	رَأَب ٩٦
ذَلَج ١١٩	رُؤَاس ٨٣ ، ١٠٠	رِئَةٌ ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٥٥	رَأَبَل ٤٠ ، ٩٦
ذَار ٩٣ ، ٩٩	رُؤَاسِي ٦٥ ، ١٠٠	رِئْد ١٠٣ ، ١٠٤	رَأْدَةٌ ٩٦
ذَالَّةٌ ١١١	رُؤَال ٦٤ ، ١٠٠	رِيس ١١ ، ٥٢ ، ١٦٤	رَأَرَأ ٧٣ ، ٩٦
ذَام ٣٩ ، ٩٦	رُود ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	رِيس ٨٣	رَأَس ٣٩ ، ٤٦ ، ٩٦
ذَام ٥٣ ، ٩٣ ، ٩٩	١٠١ ، ١٠٢	رِيف ٦٩ ، ١٠٤	رَأَس ٩٧
ذَالِين ١١٢	رُودَةٌ ٩٩	رِيف ٦٩ ، ١٠٤	رَأَس ٤
ذَاو ٤٠ ، ٦٤ ، ٧٥	رُوش ١٠٣	رِيم ٧٠ ، ١٠٧	رَأَس ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩
٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩	رُوش ١١٧	رِيم ٤٢ ، ٧٠ ، ١٠٣	رَأَّة ١١١
ذَاى ٥٤ ، ٧٥ ، ٧٩	رُوف ٥٤ ، ٦٧	رِيمُون ١٠٧	رَأَّة ٨٧
١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٠	١٠١ ، ١٠٢	رِيف ١٠٦ ، ١٠٧	رَأَل ٣٩ ، ٩٦
ذَاى ٩٧	رُوم ١٠٣	رِيف ٧٠ ، ١٠٧	رَأَوَةٌ ٣٩
دَرَانِي ٩٤	رُوم ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠٣	رِيف ٤٤	رَأى ٤ ، ٨٣ ، ٩٧

سُوْمٌ ٦٧ ، ١٠٠	زَفَجِيلٌ ٤٢	رِذَائِي ٥٤ ، ٩٩	١١٤
سُوْرُق ١٤٥ ، ١٤٦	زَفِيرٌ ١١ ، ٦٩ ، ١٠٤	الرِّذَائِيْنَ ١١٩	رَأَى ١١ ، ٥٢ ، ٥٣
سُوْرُلٌ ٦٧ ، ١٠٢	زَفِيرٌ ١٠٦ ، ١١٨	رَدِيَّةٌ ٤٥ ، ٩١	٦٣ ، ٧٧ ، ٧٩
١١٦	زَاءٌ ١٣٣ ، ١٣٥	رَزَا ١١٩	٨٧ ، ٩٣ ، ٩٧
سُوْرُمٌ ١١٦	زَائِرٌ ٤٨ ، ١٠٥	رَزِيْقَةٌ ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	٩٨ ، ٩٩ ، ١١٠
سُوْرُونَ ٦٧ ، ١٠٢	زَائِفٌ ٢	رَسَائِلُ ١٥٦	١٦٤ ، ١٦٦
١١٥	زَائِيٌّ ١٣٥	رَضِييٌ ١٠	رَأَى ٩٦
سُوْيٌ ١٠٣	زَاوَرٌ ٢ ، ٣٧ ، ٥٢	رَفَا ٣ ، ٧٢ ، ١١٦	رَأَيْ ٣٩ ، ٧٦ ، ٨٠
سَقَالٌ ٨٣	٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦	رَمَى ١٠	٩٦
سَقَامَةٌ ٨٨	٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٦	رُوْفِيٌّ ١١٦	رَأَيْ ١١٩
سَقَامَةٌ ٨٧ ، ٩٤	زَكْرِيَّا ١٢٤	رَوَّأ ٩٧ ، ١١٦ ، ١١٧	رَأَيْ ٦٣ ، ٩٧
سَيِّئَةٌ ٦٥ ، ١٠٤	زَمَانِيذٌ ٦٩	١٥٧	رَكَعَاتٌ ٩٤
سَيِّفَتٌ ١٤٣	زَهْرَةٌ ٢١	رَوَاءٌ ٥٠ ، ٥١ ، ١٥٤	رَكَعَاتٌ ٩٧ ، ١١١
سُيْلٌ ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٧	زَوْءٌ ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٥	رَوِيءٌ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	رَكَعًا ١٥٧
١٠٧	٨٠ ، ٩٢	رَبَاءٌ ١٢٣	رَكَعًا ١٥٢
سَيِّمٌ ٣ ، ٥٢ ، ٥٣	زَوْرَاةٌ ١٥٦	رَبَاءٌ ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠	رَجَاءٌ ٨ ، ٥٠ ، ١٢١
٨٨ ، ٨٧ ، ٦٩	زَوْفَاءٌ ١٢٤	٥١	رَجَالٌ ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٤	زِيَاءٌ ١٢١ ، ١٢٢		رَجَعَ ٩
١١٩ ، ١٦٤	١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٢٧		رَجُلًا ١٥٥
سُوْلٌ ٩٥	١٢٩	زِيَّ ٩٥	رُحَصَاءٌ ١٢٣
سُوْنٌ ١٠٧		زُوَاجِلٌ ٦٥	رَحَلَ ٨٩
سُوْنٌ ٩٤ ، ١٠٣		زُوَازِنَةٌ ٦٦	الرَّذْءُ ٩٨ ، ١٠٢
١١٧	س	زُوَافٌ ٦٤ ، ١٠٠	١٠٥ ، ١٠٦
سُيِّيٌ ٧٠ ، ١٠٧	سُوْأَلٌ ٨٣ ، ١٠٠	زُوَامٌ ٦٤ ، ١٠٠	رَذُوْ ٤٢ ، ٦٧ ، ٦٨
يَشِيْنٌ ٦٩ ، ١٠٤	سُوْأَلٌ ٦٤ ، ١٠٠	زُوَانٌ ٦٤ ، ١٠٠	٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١
١٠٦	سُوْةٌ ٦٤	زُوْدٌ ١٠٠	١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧
سَيِّنٌ ٩٥	سُوْدَةٌ ٤١ ، ٩٩	زُوْدَةٌ ٦٦	١١٦
سَاءٌ ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧	سُوْدُدٌ ٤١ ، ١٠٠	زُوُوْفٌ ١٤٥	رَذًا ١١٩
٤٨ ، ٥٧ ، ٥٩	سُوْرٌ ١٠٠	زُوُوْلٌ ١٤٥	رَدَاءٌ ١٠١ ، ١١٨
٦١ ، ٧٥ ، ٨٠	سُوْلٌ ٤١ ، ٩٩	زُفِيٌّ ٤٢	١٢١ ، ١٢٢ ، ١٥٢
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢	سُوْلٌ ٦٢ ، ١٠٣	زُفِيٌّ ٤٢	١٥٤
٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٠	سُوْلَةٌ ٦٤ ، ١٠٠		رُدْعِي ٩٣

سَيَّي ١٠٣، ١٠٥	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ٩٧	١٠٢، ١٠٨، ١١٠
١١٧	السَّمَوَاتُ ٩٤	سَيَّي ٩١، ٤٥	١١٣، ١١٦، ١١٧
سَيَّي ٥٩	السَّمَوَاتُ ١١٩، ٩٩	سَيَّي ٣٣	١١٨، ١٦٧
سَيَّي ٩٤	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ٤٨
سَيَّي ١٥٦	سَيَّي ٢٦	سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ١٠٨، ٤٨
سَيَّي ١٤٦	سَيَّي ١٥٠، ٥٠	سَيَّي ٣٣	١٠٩
سَيَّي ١٢٠	سَيَّي ٤٠	سَيَّي ٣٣	سَيَّي ١٦٨
سَيَّي ١١١	سَيَّي ٣٤، ٣٣	سَيَّي ١٥٦، ١٥٤	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ١١٩، ٩٩	سَيَّي ١٢٤	سَيَّي ٩٩، ٩٣، ٥٤	سَيَّي ١٠٥، ٤٨، ٤٦
سَيَّي ١٢٣	سَيَّي ٣٤، ٣٣	١١٩	سَيَّي ١٠٥
سَيَّي ١٢٨، ١٢٢	سَيَّي ٧٥، ٥٧، ٥٦	سَيَّي ٧٣	سَيَّي ١١٤
١٢٩	٨٠، ٩٢	سَيَّي ٧٢	سَيَّي ١١٤
١٣٠، ١٢٢	سَيَّي ١٢٣، ٩٣، ٨٧	سَيَّي ٥٣، ٣٨	سَيَّي ٤٧
سَيَّي ١٢٣	سَيَّي ٥٩	سَيَّي ٢١	سَيَّي ٩٧
سَيَّي ١٢٤	سَيَّي ١٦٤، ٩٣، ٥٦	سَيَّي ١٢٩، ١٢٢	سَيَّي ١٠٥
ش	سَيَّي ٩٣، ٥٦	سَيَّي ١٣١، ١٢٢	السَّيَّي ١٥
شُورِب ٤١	سَيَّي ١٠٤، ٤٣	سَيَّي ٨٩، ٦٤، ١٠	سَيَّي ٩٧
شُورَة ٤١	سَيَّي ١١١، ٩٩	سَيَّي ٨	سَيَّي ٣، ١٠، ١١
شُور ١٠٠، ٤١	١١٩	سَيَّي ١١٧، ١٢٢	٣٧، ٥٢، ٥٣
شُور ٩٩، ٤١	سَيَّي ١٢٠	١٥٢	٦٢، ٦٣، ٦٤
شُور ٦٨، ٦٧	سَيَّي ١٦٧	سَيَّي ٩٣، ٥٠	٩٣، ٩٦، ٩٩
١١٥، ١٠٨	سَيَّي ١١٢، ٩٩	١٢٢، ١٢٠	١١٩، ١٦٤
١٦٤	١١٩	سَيَّي ٩١	سَيَّي ٨٧
شُور ١٥٤	سَيَّي ١١١	سَيَّي ٢٥	سَيَّي ٩٧، ١١٠
شُور ٩٤	سَيَّي ١١٩	سَيَّي ١٠	سَيَّي ٣٩، ٧٥، ٩٦
شُور ٩٤	سَيَّي ٦٣	سَيَّي ٥٠، ٤٨، ٨	١٠٩، ١٠١
شُور ٨٤، ٦١	سَيَّي ١٠٩، ٩٩	٥١، ٩٢، ١٠٥	سَيَّي ٩٠
١٤٠	١١٩	١٤٧، ١٢٢، ١٢١	سَيَّي ٧٩، ٧٥، ٦٣
شُور ٤٣، ٤١	سَيَّي ١٢٣	سَيَّي ٤٩	١٠١، ١٠٩، ١١٠
٤٩، ٤٨، ٤٧	سَيَّي ٩١	سَيَّي ٤٩	سَيَّي ٩٦
٨٧، ٨٤، ٧٦	سَيَّي ٨٠، ٧٦، ٥٨	سَيَّي ١٥٦	سَيَّي ٣٩، ٩٦
	٩٢	سَيَّي ٤٧	سَيَّي ١٠٦

صَدَأَ ٧٢	الشَّيْآنَ ١٢٠	شَطَأَ ٧٢	٨٨ ، ١٠٤ ، ١١٠
صَدَاءُ ٩٩ ، ١١١	شَيْنَانٍ ١١١	شُطَانٌ ٩٩ ، ١١١	١١٢ ، ١١٦ ، ١١٧
١٢٣ ، ١١٩	شَيْهَةٌ ٩٩	١١٩	١١٨ ، ١٦٧
صُدَاةٌ ٥٣	شَيْهَةٌ ٦٣	شَطَاها ٥٣	شَائٍ ٧٦ ، ١٠٥
صَدَائِيٌّ ٩٧	شَيْشَاءُ ٨ ، ١٢٢	شَعَائِرُ ١٠٥	١١٦
صَرَارِيٌّ ٩١	١٢٨ ، ١٢٩	شَعَوَاءُ ١٢٤	شَائِرٌ ١٦٨
صَرَفَ ٨٩	شَيْبَاءُ ١٢٢ ، ١٣٠	شَقَائِقُ ١٥٣	شَائِفٌ ١٤٨
صَرِيَاءُ ١٢٣	شَيْخَةٌ ٤٦ ، ٩١	شَكَنَتَا ٦٦	شَائِكٌ ١٦٨
صَغَوَاءُ ١٢٤		شَكَنِغٌ ١٥٦	شَائِيَةٌ ١٤٨
صَلَاءُ ١٥٢		شَلَاءُ ١٥٨	شَاءٌ ١١٣
صِلْدَاءُ ٥١ ، ١٢٢		شِلْقَاءُ ١٣٠	شَاءَمٌ ١١٤
١٢٩	صَوَابَةٌ ٦٤ ، ١٠٠	شَمْعَلٌ ٩٣	شَائِبَةٌ ١٥٦
صَمَاءُ ١٢٣	صَوُولٌ ٦٧ ، ١٤٥	شَمَالٌ ١٦٣	الشَّارِبُ ١٥
صَبِيَّةٌ ٥٧ ، ٩٤	صُؤُونٌ ١٠٢ ، ١١٥	شَنِيٌّ ٤٣ ، ١٠٤ ، ١١٩	شَارٌ ٣٩
صَيَائِبُ ١٤٦	صَيْبَانٌ ٤٢	شَنْتَانٌ ٩٤	شَاطِئُ ٦٨ ، ٧٣
صَيَاءٌ ٩٩	صُئُولٌ ٩٥	شَنَانٌ ٩٧ ، ١١١	١٠٣ ، ١٠٧
صِيصَاءُ ١٢٢ ، ١٢٨	صَائِتٌ ١٦٨	١١٩	شَاطَأَ ٧٢
١٢٩	صَائِفٌ ١٦٨	شَنُوَّةٌ ٤٥	شَافَةٌ ١١١
	صَائِقُونَ ٦٨	شَنُوَّةٌ ١١٩	شَافَةٌ ٣٩ ، ٩٦
	صَاةٌ ١١٠	شُوءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠	شَاءَمٌ ٥٢
	صَاةٌ ٦٣ ، ٩٦	٩٢	شَاءَمٌ ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٧
صُؤُؤٌ ١٠٠	صَبُوٌ ٦٧ ، ٦٨	شِوَاءُ ١٥٢ ، ١٥٤	شَآمَلٌ ١٦٣
صُؤُولٌ ٥٤ ، ٦٧ ، ٩٣	صَبَأٌ ٧٢ ، ١٤٣	شِوَشَاءُ ١٢٥ ، ١٢٩	شَانٌ ٣٩ ، ٩٦
١٠٢ ، ١٠١	الصَّبَاؤُوتُ ١٤٥	شُؤَيْكَةٌ ٦٦	شَاوٌ ٣٩ ، ٧٥ ، ١٠١
صُؤْلَانٌ ٤١	صَبَانِجٌ ١٥٣	شَنِىءٌ ٥٨ ، ٧٥ ، ٨٠	١٠٩
صُؤْلَةٌ ١٠٠	الصَّبَاوتُ ١١٩	٨١ ، ٨٨ ، ٩٢	شَأَى ٦٣ ، ٧٥ ، ٧٧
صُنْبٌ ٤٢ ، ١٠٣	صَخْرَاءُ ١٢٣	٩٤ ، ١٠٦	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣
صُنْفَاءُ ٤٣	صَحْنَاءُ ١٢٢ ، ١٣٠	شِيءٌ ٧٦ ، ٨٠ ، ٩٢	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١
صَحِيمٌ ٦٩	صَدُوٌ ١٠٢	شَيْبَانٍ ٨٧ ، ١٦٤	١٠٩ ، ١١٠
صُنْئِيٌّ ٤٢	صَدِيٌّ ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧	شَيْئَةٌ ٥٧	شَجَوَاءُ ١٢٤
ضَاءٌ ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥	١٠٤	شَبَائِلُ ١٥٦	شِرَاءٌ ١٥٤
٩٢ ، ٨٠	صَدِيئِيٌّ ١٠٦	الشَّيْآنِ ١١٩	شُرَكَائِي ٨٧ ، ١١٨

صَال ١٥٦	طَائِن ١٦٨	طُشُور ٩٤	عَجَائِز ٨، ١٤٩
صَائِي ٣٩	طَائِي ١٣٥، ١٥٢	ظَا ١٣٦	عِدَاء ٩٣
صَحِيَاء ١٢٣	طَاة ١١٠	ظاء ١٣٣، ١٣٥	عُدْلَاء ١٥٨
صَهْوَاء ١٢٣، ١٢٤	طَاة ٦٣، ٩٦	الظَامِي ٧٤	عِرْهَاء ١٢٢، ١٣٠
صَهِيَاء ١٦٢	طَارِئَة ٦٦، ١٠٤	ظَمِي ٦٦، ٧٣، ١٠٤	عِشَاء ١٥٠
صَهِيَاء ١٢٣	طَا طَا ٧٣	ظَمِيُون ١١٧	عَشَوَاء ١٢٣، ١٢٤
صَوء ٥٦، ٥٧، ٧٤	طَاَمَن ٤٠، ٩٦	ظَمَعِي ٩٣	عَصَا ١٥٥
٨٠، ٨١، ٩٢	طَابِئ ١٥٦	ظَمًا ٩٥، ٩٧	عطاء ٤٧، ٤٨
٩٣، ١٠٦، ١٦٤	طَبَاقَاء ١٢٣	ظَمَان ٩٩، ١١٩	١٠١، ١١٠، ١١٨
صَوَاء ١٠٧	طَخَاء ١٤٧	طُرُوءَة ٥٦	١٤٧
صَوَان ١١١	طُرْءَائِي ٩٣	طُرُوءَة ١١٩	عَطَاء ١٥٢
صَوَائِن ٩٩	طُرُوءَة ٩٣	طَبَاءَة ١١٩	عَلَاء ١٥٠
صَوَصَاء ١٥٧	طُرَاء ١١١		عَلْبَاء ٨، ١٢٢، ١٣٠
صَوُضَاء ٥٠، ١٢٥	طُرُوءَة ٥٣، ٩٩، ١١٩	ع	عَمَاء ١٤٧، ١٥٢
١٢٩	طُرْءَائِي ٩٩، ١١١		عَوَاء ٥٠، ٩٣
ضِيَاء ٢، ٤٨، ٥١	١١٩	عَائِث ١٦٨	عَيَابَاء ١٢٣، ١٦٢
١٠١، ١٠٥	طُرِيء ٤٥، ٧٥، ٩١	عَائِزَة ١٤٨	
	طُنْسَة ٩٣	عَائِض ١٤٨	
	طُنْسَاء ٥٣، ٩٩، ١١٩	عَائِث ١٦٨	غ
ط	طُشَاء ٣٨، ٥٣، ٦٣	عَائِثَة ٦٦، ١٠٤	غُور ١١٥، ١٤٥
طُوطِي ٧٣	٩٦، ٩٩، ١١٩	عَاشُورَاء ١٢٣	غَائِث ١٥٣
طُشَاء ٩٤	طُمء ٩١، ٩٨، ١٠٢	عَالَم ١٥٦	غَائِث ١٤٨
طِلَة ٦٥، ١٠٤	١٠٦	عَامِل ١٠٥	غَائِثِي ١٥٢
طِشُون ١٠٧	طُمِيشَة ٤٦	عَبء ٩١، ٩٣، ٩٨	غَابِيَاء ١٥٦
طِشُون ١٠٣	طَهَاء ١٤٧	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	غَادِرَاء ١٥٥
طِشِين ٦٩، ١٠٤	طِهْلَاء ١٦٣	١٠٦	غُيْبَاء ١٦٢
١٠٦، ١١٧	طُرُوءَة ١١٩	عَبَاء ١١٩	غَرَائِث ١٥٣
طِشِين ٩٥	طِيَمَاء ١٣٠	عَبَاءَة ٤٨، ١١٠	غِرْقِي ١٦٢، ١٦٣
طاء ٨٠، ٩٢		١٢٢، ١٥٢	غَرَاء ١٤٧
طاء ١٣٣، ١٣٥	ظ	عَبَاءَة ٤٧	غَلَاء ٨، ٥٠، ١٢١
طاوُوس ١١٦، ١٤٥		عَبَان ٩٩، ١١٩	غِنَاء ٥٠، ١٢١
طاير ١٥٣	ظُور ١٠٢، ١١٥	عَبَائِي ٥٤	غَوْغَاء ٩٣، ١٢١

ف

١٢٣، ١٢٦، ١٢٩	فَأَوْ ٣٩، ٧٦، ٨٠	٨١، ٩٢	١٠٨، ١٠٩، ١١٢
فَأَيْ ٩٦، ١٠٩	فَائِثَتَيْنِ ٤٨	فَائِثَتَيْنِ ٤٨	فَرَاثُ ١٥٣
فَأَى ٧٧، ٩٨، ١٠٩	فَائِفَ ١٦٨	فَائِفَ ١٦٨	فَرَاثُ ١٤٩، ١٥٣
فَأَى ٩٦	فَانِلَ ٨، ١٤٨	فَانِلَ ٨، ١٤٨	فَرَاةَ ٥٣، ٩٩، ١١٩
فَأَى ٩٦	فَائِيَّةَ ١٠٥	فَائِيَّةَ ١٠٥	فُرَانَّ ٩٧، ٩٩، ١٠٩
فَأَى ٣٩، ٩٦	فَارِءُونَ ١١٧	فَارِءُونَ ١١٧	١١٩
فَتَحَى ١١٦، ١١٧	فَارِىَ ٦٦، ٦٨، ٦٩	فَارِىَ ٦٦، ٦٨، ٦٩	فُرُوءَاءَ ٤٥
فَعَجَى ٦٦، ١٠٤	٧٣، ٨٧، ١٠٣	٧٣، ٨٧، ١٠٣	فَرِثَاءَ ١٢٣
فَعَجَا ٦٧	١٠٤، ١٠٧	١٠٤، ١٠٧	فَقَصَى ١٠٤
فُجَاءَةً ٤٨	فَارَأَهُمَا ٩٦	فَارَأَهُمَا ٩٦	فَقْصَاءَ ١٣١
فُجَاءَةً ٤٧	فَارَائِنِ ١١٩	فَارَائِنِ ١١٩	فَقَطَعَ ٦٤، ٨٩
فُجُوءَاءَ ١٢٣	فَامَأَ ١٠٧	فَامَأَ ١٠٧	فَقِثْمَ ٤٣
فَرَاثُ ١٥٣	فَانِي ٧٣	فَانِي ٧٣	فَلَايِدُ ١٥٣
فَقَأَ ٦٧، ٩٥	فَانَأَ ١٠٧	فَانَأَ ١٠٧	فَمُورَ ٤٢، ٧٢
فُوءَ ٥٦، ٧٥، ٨٠	الْقَاهِرَةَ ١٥	الْقَاهِرَةَ ١٥	فَمَأَ ٩٥
٩٢	فَقِئَةً ٩٣	فَقِئَةً ٩٣	فَمَاءَ ١١٠، ١٢٠
فَفِي ٥٨، ٧٥، ٨٠	فَقْبَاةَ ٥٣، ٩٩	فَقْبَاةَ ٥٣، ٩٩	فُمُوءَةً ٤٥
٩٢، ٩٤، ١١٨	فُقْبَاءَ ١٢٢، ١٣١	فُقْبَاءَ ١٢٢، ١٣١	فُمُوءَةً ١١٩
فَفِيءَ ٧٦، ٨٠، ٩٢	قَدَائِمِ ١٤٩، ١٦٣	قَدَائِمِ ١٤٩، ١٦٣	فُنْدَاوَةَ ٤٠
فُفِجَ ٧٣	الْقُرْءَ ٩٨، ٩٩	الْقُرْءَ ٩٨، ٩٩	فُوءَ ٥٦، ٧٥، ٨٠
فَفِئَةً ٥٧	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	٩٢
فَقِيلَ ١٥٥	فُرْءَانَّ ٥٣، ٨٧، ٩٣	فُرْءَانَّ ٥٣، ٨٧، ٩٣	فُوءَ يَبِي ٥٩
فَفِئَاةَ ٩٩	فُرْءَةً ٩٣، ١٦٤	فُرْءَةً ٩٣، ١٦٤	فُوءَ ٥٠
فَفِزِيَاءَ ٥١، ١٢٤	فُرُورَ ٤٢	فُرُورَ ٤٢	فُورِىَ ٧٤
فُيُوءَ ٤٥	قُرُورَ ١٠٤	قُرُورَ ١٠٤	قُوبَاءَ ١٢٢، ١٢٣
فَائِثَانِ ٤٨	قُرَأَ ٢، ٣، ٤٠، ٦٧	قُرَأَ ٢، ٣، ٤٠، ٦٧	١٣١
فَائِثَانِ ١٠٥	٦٩، ٧٢، ٨٨	٦٩، ٧٢، ٨٨	قُورَقًا ١٥٧
فَاجَأَ ٧٣	٩٤، ٩٥، ٩٦	٩٤، ٩٥، ٩٦	قُولُورَ ١٤٧
فَارَ ٣٩، ٩٦	٩٧، ١٠٢، ١١٦	٩٧، ١٠٢، ١١٦	قُولِي ١٥٣
فَاسَ ٣٩، ٤٦، ٩٦	١١٧، ١١٨، ١١٩	١١٧، ١١٨، ١١٩	قُولًا ١٥٥
فَاقِئَاءَ ٦٦، ١٠٤	قُرَاءَ ٥٠، ١٢٠	قُرَاءَ ٥٠، ١٢٠	قُوءَ ٥٨، ٧٦، ٨٠
قَالَ ٣٩، ٩٦	قِرَاءَةً ٨٧، ٨٨	قِرَاءَةً ٨٧، ٨٨	٩٢
قَامَ ٤			

ق

قِيَاء ٧٦، ٨٠، ٩٢	كَنَاءَة ٥٣، ٩٩، ١١٩	كَلَاء ٤٨، ٤٩، ١١٢	لُؤْم ٤١، ٦٢، ٦٤
قِيَاء ١٢٢، ١٢٨	١٤٣	١١٦، ١١٨، ١٦٢	٨٧، ١٠٠، ٦٧
قِيَاء ٤٥	كَنَاءَة ١٥٨	كَلَاءَة ٤٧	لُؤْم ١٠٢
	كَدِي ٧٣	كَمَاء ٩٣	اللُّؤْيَا ٦٥، ١٠٠
	كَدَأ ٩٥	كَمَاء ٣٨، ٥٣، ٩٩	لَنَاء ٨٣، ١١٥
ك	كَدَأ ١١٩	١١٢، ١١٩	لَنَال ٨٣
كُؤِيَة ٦٤	كُدِيَاء ١٢٣	كَمِيَاء ٩١	لَنَال ٦٥
كُؤَدَاء ٦٤، ١٠٠	كُرَائِي ١٥٣	كَهْرِيَاء ١٢٤	لَنَال ٦٥، ٨٩، ١٠٤
كُؤُود ١٠٢، ١١٦	كُرَبَلَاء ١٢٣	كُؤَاء ٨، ٥٠، ١١٢	لَنِيم ١١٩
كُؤُوس ١١٥	كُرَيْي ١٦٢، ١٦٢	١٢١	لَنِيم ٤٢، ١٠٤
كُؤَابَة ٩٤	١٦٣	كُرَائِي ١٥٦	لَنِيم ٦٩، ٨٩، ١٠٤
كُؤُون ٦٩	كُرَيْي ١٦٣، ١٦٣	كُؤَدَأ ٧٢	لَنِيم ١٠٦، ١١٨
كُؤِي ١٠٦، ١١٨	كُؤَاء ١٢٣	كُؤُفَت ٦٦	لَنِيم ٩٥
كُؤِي ٩٥	كُؤِيَاء ١٥٨	كُؤُفُوا ١٠٣	لَأ ١٥٥
كَاء ٧٦، ٨١، ٩٢	كُؤ ٩١، ٩٨، ٩٩	كُؤِي ٥٤	لَاء ٤٨، ٤٩، ١١٠
كُؤَاء ٤٠، ٩٦	١٠١، ١٠٢، ١٠٦	كُؤِي ٥٨، ٧٦، ٨٠	١١٦، ١١٧، ١١٨
كُؤَاء ٤٠	كُؤَاء ٨، ٥٠، ١١٨	٩٢، ١٣٣	١٣٣
كُؤُس ٣٩، ٩٦	١٢١، ١٢٢، ١٤٧	كُؤِي ٥٧، ٩٤	لَاءَم ٢، ٤٧، ٤٨
كُؤَاء ٦٧، ٩٥، ٩٦	كُؤِيَاء ١٤٣	كُؤِي ١٥٢	١١٠
١٠٣، ١١٣	كُؤ ٧٧، ٩١، ٩٨	كُؤِي ٩٩، ١١٩	لَائِي ١٤٨، ١٦٨
كُؤَاء ٤٠، ٩٦	٩٩، ١٠١، ١٠٢	كُؤِي ١٢٧، ١٢٩	لَائِي ١٦٨
كُؤُون ١٠٧	١٠٥، ١٠٦	كُؤِي ١٢٤	لَائِي ١٠٥
كُؤُون ١٠٣	كُؤ ٢، ٦٥، ٦٧		لَائِي ١١٤
كُؤِي ٦٤، ٨٩	١٠٠	ل	لَائِي ٤٧
الكاهل ١٥	كُؤ ١١٩		لَائِي ١١٤
كُؤِي ١٢٣، ١٥٦	كُؤ ٤٥، ٧٤	لُؤ ٦٧، ٧٠، ٨٧	لَائِي ٤٧
١٦٢	كُؤِي ٤٥، ٧٥	١٠٠، ١٠١، ١٠٣	لَائِي ١١٤
كُؤِي ٥٢	الكُؤ ١٠٢	١٠٧	لَائِي ١١٠
كُؤِي ٨٠	الكُؤِي ١٠٦	لُؤ ٢، ٣، ١٠، ١١	لَائِي ١٦
كُؤِي ١٠٥	كُؤِي ٦٥، ١٠٤	٣٧، ٥٤، ٥٦	لَائِي ٦٢
كُؤِي ١٢٣، ٥١	كُؤ ٧٢	٦٢، ٦٧، ٩٣	لَائِي ٦٨، ١٠٧
كُؤ ١٤٣	كُؤ ١١٩	١٠١، ١٠٢، ١٦٤	لَائِي ٦٦

لَال ١١٩	لَمَأ ٤٠، ٧٣، ٩٧	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠	مُؤَوَّى ٤١، ١٠٠
لَالًا ٤٣	١٠٢، ١٠٦	مُؤَبِّتَةٌ ٤١	مُؤَوِيَّةٌ ٤١، ١٠٠
لَام ٩٦	لَنِج ٦٢	مُؤَبِّتَةٌ ٤١	مُؤَي ٤١، ٤٢، ١٠٣
لَأَوَاء ٩٦، ٤٠	الله ٢٣، ٢٤، ٢٥	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠	١٦٦
لَاوِيَاء ١٢٣	لَوء ٥٦، ٩٣، ١٣٣	مُؤَبِّتَةٌ ٤١، ١٠٠	مُؤَبِّتَةٌ ١٠٠
لَأَى ٩٧، ٨٣	لَوَاء ٤٧	مُؤْتَل ٤١	مُؤَيِّدٌ ١٦٥
لَأَى ٧٩، ٥٢، ٧٧	لَوَائِث ١٥٤	مُؤَنَمِرٌ ١٠٠	مُؤَيِّسٌ ٤١
٩٣، ٩٦، ١١٠	لَوَاءَةٌ ٩٩، ١١٩	مُؤَنِفٌ ٤١	مُؤَيِّنٌ ١٤٢
١٤٥	لَوِيَاء ١٢٤	مُؤَخ ١٠٣	مَقَاء ٨٣، ١١٥
لَأَى ٩٦، ٩٧	لَوَمَاء ١٢٣	مُؤَجِّجٌ ٤١، ١٦٦	مَقَاب ٨٨
لَأَى ٣٩، ٩٦	لَوَى ٥٤	مُؤَجِّرٌ ٤١، ١٦٥	مَقَاب ٨٧، ٩٤
لَبء ١٠٦، ١٠٢، ٩١	لَبَائِنٌ ١٥٢	مُؤَجِّلٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَاب ٩٤
لَبْوَةٌ ١٠٠، ٦٤	لَنِج ٦٢	مُؤَدِيَّةٌ ٤١، ١٠٠	مَقَارِرٌ ٩٤
لَبْنَةٌ ٩٣، ١٦٤	لَنِجُوا ٦٢	مُؤَرِّخٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَارِيبٌ ٩٤
لَبًا ١٥٧	لَنِجِبًا ٦٢	مُؤَزَّرٌ ٦٥، ١٠٠	مَقَاسٌ ٨٣
لَبًا ٧٢، ٩٧	لَنِجِينَ ٦٢	مُؤَصِّلَةٌ ٤١	مَقَاسٍ ٩٤
لَبَاءَةٌ ١١٠	لَبَاءٌ ١٢٣، ١٥٦	مُؤَوِّقٌ ٤١، ١٠٠	مَقَالٌ ٩٤
لَبَاءَةٌ ٣٨، ٥٣، ٦٣	لَبِيمٌ ٢٥	مُؤَلَّفَةٌ ٦٥، ١٠٠	مَشِيرٌ ٤٢، ١٠٤
٩٦، ٩٩، ١١٩	لَبِيمُنٌ ٢٥	مُؤَمِّلٌ ٦٥، ١٠٠	يَقَّة ٦٥، ١٠٤، ١٣٧
لَبْوَةٌ ٤٥، ٩٢، ١١٩		مُؤَمِّنٌ ٤١، ١٠٠	١٣٨، ١٣٩
لَنِج ٦٢		مُؤَن ٣٧، ٤١، ٦٢	مِثْنَاء ٤٢، ١٠٤
لَنِجِبًا ٦٢	ف	٦٤، ٩٩، ١٠٠	مِثْنَةٌ ٦٩، ١٠٥
لَجَأ ٤٠، ٦٧، ٩٤	مُؤَاء ٦٤	مُؤَنَسُونَ ٤١	مِشْجَارٌ ٤٢، ١٠٤
٩٥، ٩٧، ١٠٢	مُؤَانَاةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَي ١٦٦	مِشْجَنَةٌ ٤٢، ١٠٤
١١٣، ١١٦، ١١٧	مُؤَادٌ ١٠٠	مُؤَوء ٧٤، ٦٧	مِشْخَارٌ ٤٢، ١٠٤
لُجُوء ٤٥، ٤٦، ٧٤	مُؤَارَاةٌ ٦٥، ١٠٠	١١٦، ١٤٥	مِثْذَنَةٌ ٤٢، ١٠٤
٩٢	مُؤَارَرَةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوِّدٌ ١١٦	مِشَر ٤٢، ٦٥، ١٠٤
لِحَاء ٨، ٥٠، ٩٣	مُؤَاسَاةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤَوِّقٌ ٢، ١٠٠	مِشْرَابٌ ٤٢، ١٠٤
١٢١	مُؤَامَرَةٌ ٦٥، ١٠٠	مُؤُونٌ ٦٧، ١٠٢	مِشْرَرٌ ٤٢، ١٠٤
لَفِيشَةٌ ٤٥، ٩١	مُؤَاب ٤١	١١٥	مِشْشَارٌ ٤٢، ١٠٤
لِقَائِهِ ١٠٥	مُؤَاب ٤١، ١٠٠	مُؤُونَةٌ ١٠٢، ١١٦	مِثْقٌ ٦٩، ١٠٤
لَكِي ١٠٤، ٦٦	١٦٥	١٤٥	مِثْكَلَةٌ ٤٢، ١٠٤

مَنْل ١٥٦	مَنْل ١٤٠	مَنْل ١١٩	مَنْل ١١١
مَنْل ١٠٤	مَنْل ١١٤	مَنْل ١١٩	مَنْل ٩٧
مَنْل ٤٢	مَنْل ١١٤	مَنْل ١١٩	مَنْل ٩٩ ، ١١٩
مَنْل ١٠٥ ، ٦٩	مَنْل ٤٧	مَنْل ٩٦ ، ٤٠	مَنْل ١١١
مَنْل ٩٥	مَنْل ١١٤	مَنْل ٨٣	مَنْل ٩٧
مَنْل ١٠٧	مَنْل ٩٧	مَنْل ١٠٩ ، ٩٩ ، ٩٣	مَنْل ٩٧
مَنْل ٣٧ ، ٩٤ ، ٩٥	مَنْل ١١٩	مَنْل ١١٩ ، ١١٠	مَنْل ٩٨
مَنْل ١١٧ ، ١٠٣	مَنْل ١١٢	مَنْل ١١٩	مَنْل ٨٣
مَنْل ١٣٩ ، ١٣٨	مَنْل ١٥٨	مَنْل ٣٩	مَنْل ٨٣ ، ١٠٥
مَنْل ١٠٤ ، ٦٥	مَنْل ٩٦ ، ٣٩	مَنْل ١٥٢	مَنْل ١١٠
مَنْل ٤٤ ، ١٠٦	مَنْل ٩٦	مَنْل ٧٤	مَنْل ٧٦
مَنْل ١٠٧ ، ١٣٩	مَنْل ١٥٦	مَنْل ٦٩	مَنْل ٨٣
مَنْل ١٠٤ ، ٦٩	مَنْل ٤٠	مَنْل ٧٤ ، ٦٨ ، ٦٦	مَنْل ٧٤ ، ٦٨
مَنْل ١٠٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠	مَنْل ١١٢	مَنْل ١٠٤ ، ١٠٣	مَنْل ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٧
مَنْل ٩٥	مَنْل ١١٢	مَنْل ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٤	مَنْل ٩٧ ، ٩٥ ، ١٠٢
مَنْل ٩٧	مَنْل ١١٢ ، ٩٧	مَنْل ١١٢	مَنْل ١٠٦
مَنْل ٨ ، ٤٨ ، ٦١	مَنْل ١٥٦ ، ٩٦ ، ٣٩	مَنْل ٩٥	مَنْل ١٠٤
مَنْل ٨٧ ، ١٠١ ، ١٠٥	مَنْل ٩٦ ، ٤٠	مَنْل ١١٧ ، ١٠٦	مَنْل ١١٧
مَنْل ١١٢ ، ١٣٣ ، ١٤٠	مَنْل ١١٠ ، ٩٧	مَنْل ١٠٦ ، ٩٧	مَنْل ٨٣
مَنْل ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥	مَنْل ٦٩	مَنْل ٩٢ ، ٤٦	مَنْل ٨٣ ، ١٠٤
مَنْل ٨٠ ، ٩٢ ، ١١٢	مَنْل ١٦٥ ، ٩٦ ، ٤٠	مَنْل ١٥٨	مَنْل ١٠٧ ، ٦٨
مَنْل ١١٥	مَنْل ٤٦ ، ٤٠	مَنْل ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٤	مَنْل ١١٧ ، ١٠٦
مَنْل ١١٠	مَنْل ٩٦	مَنْل ١١٢	مَنْل ٩٥
مَنْل ١١٠ ، ٤٨	مَنْل ١٥	مَنْل ٩٣	مَنْل ١١٨
مَنْل ٨٤	مَنْل ٣٧ ، ٥٢ ، ٦٣	مَنْل ١٠٦ ، ٥٥	مَنْل ٨٠
مَنْل ١٠٤ ، ٦٥	مَنْل ٩٩ ، ٩٦	مَنْل ٩٣	مَنْل ٧٦
مَنْل ٤٨	مَنْل ٩٦ ، ٣٩	مَنْل ١١٩	مَنْل ٧٦
مَنْل ١٤٨	مَنْل ٩٦ ، ٤٠	مَنْل ٩٨	مَنْل ٨٣
مَنْل ١٦٨	مَنْل ١١٩	مَنْل ١٥١	مَنْل ١٥
مَنْل ١٥٣	مَنْل ١٠٩	مَنْل ٩٧	مَنْل ٨٠
مَنْل ١٦٨	مَنْل ١١٩	مَنْل ٩٧	مَنْل ١٤٥
مَنْل ١٠٥ ، ١١٨	مَنْل ١١٩	مَنْل ٩٧	مَنْل ١٠٢ ، ١١٦

مُني ٧٦	١١٦	مِرَاب ١١١، ١١٩	السَّائِي ١١٨، ١٦٧
مَنوَة ٤٦	مِذْأَى ١١٩، ٩٩	مِرَاة ٣٤، ٣٥، ٣٦	مِشَاب ٥٣
مَنوَة ١٤٥	مِرَة ٣٤، ٣٥، ٣٦	٥٣، ٥٦، ٦٤	مَسَالَة ٥٣، ٩٩، ١١٩
مَنجِي ١٠٦	٥٤، ٥٥، ٧٧	٩٦، ٩٩، ١١٩	مَسَاوِي ٧٤
مَنجِي ٩٣	٨٠، ٨٨، ٩١	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مَسَاى ٩٩
مَجَايز ١٤٧	٩٣، ٩٨، ٩٩	مِرَاة ٥٣، ٧٦، ٩٧	مُسْتَسِيس ١٠٦
مَجَاذِي ٩١	١٠١، ١٠٢، ١٠٥	١١١، ١١٩	مُسْتَسَاة ١١١
مَجَازِي ٩١	١٠٦، ١٦٤	مِرَاث ١١٩	مُسْتَدْفُون ٦٨، ١٠٧
مَجَايَن ٨٨	مِرَاة ٩٣، ١٦٤	مِرَاي ١١١	مُسْتَدْفِين ٦٩، ١٠٦
مَجَايَن ٨٧	مِرَاَس ٥٣، ٩٣	مِرَاى ٨٧، ٩٩	١١٧
مَجَايَا ٩٧، ٦٤	١٦٤	١٠٩، ١١٩	مُسْتَدْفِين ٩٥
مَجِي ٥٨	مِرَاوَس ٩٣	مِرَاة ٣٤، ٣٥	مُسْتَدْفِين ١١٨
مَجِيَة ٥٧	مِرَاى ٩٣	مِرَا ٩٨	مُسْتَر ٨٠
مَجِيَا ٩٦	مِرَا ٤٢، ٦٥، ٦٧	مِرَاى ٩٧	مُسْتَرِي ٧٦
مَحَاثِي ٩١	٧٢، ٨٧، ٩٤	مِرَاوَة ١٥١	مُسْتَرَاى ٩٩
مَحَاثِي ٩١	١٠٠، ١٠١، ١٠٢	مِرَاة ٦٦، ١٠٤	مُسْتَلِيم ٥٥، ١٠٦
مَحْوُوفَة ١٤٥	١١٦	مِرَا ٣٨، ٧٢	مُسْتَي ٧٦، ١٠٥
مَحَبَات ١١٢	مِرَاوَة ١٠٢، ١١٦	مِرَاهِي ١٠٤	مُسْتَاى ٩٩
مَحْبُوء ٢، ٤٦، ٩٢	مِرَاوَس ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ٤٥، ٩٢	مُسْتَيَة ٦٦، ١٠٤
مَحْطَنَات ١٠٤	مِرَاوَن ١٠٢، ١١٦	مِرَاة ١١٩	مُسْتَسَا ٧٢
مَحْطَنِينَ ١٠٦، ١٠٦	مِرَاي ٧٦، ١٠٥، ١٦٦	مِرَاى ٤٥، ٧٥، ٩١	مُسْتَهْرَوَن ١١٧
١١٧	مِرَاى ٨٣	مِرَا ١٢٢، ١٣١	مُسْتَهْرَوِينَ ٦٩، ١٠٤
مَحْطَنِينَ ٩٥	مِرَاي ٣٤، ٣٥	مِسْوَل ١١٧	مُسْتَوِي ٧٦، ١٠٥
مَحْطَنِينَ ١١٨	مِرَاة ١١٢	مِسْوَة ١٤٥	مُسْتَوِيَان ٦٦
مَدْوُوسَة ١٤٥	مِرَاوَن ٤٨	مِسْوَل ٥٤، ١٠٢	مِسْرُوءَة ٤٦
مَدَارَاة ١١٢، ٩٧، ١١٢	مِرَاى ١١٠	١١٦	مِسْرُوءَة ١١٩
مَدْفِي ٢	مِرَايَن ٤٩	مُسِير ٥٥، ١٠٦	مِسْوَ ٤٦، ٥٦، ٧٤
مَدْفَا ٩٥	مِرَاوَن ١١٦	مَسَلَة ٩٣	٩٣
مَدْفَاة ٨٧	مِرَاي ١٠٥	مَسْوَل ٩٣	مِسْوَاة ٦٤، ٩٦
مَدْعُوم ٩٣	مِرَاي ١٥١	مَسَاة ٧٦	مِسْوَة ١٤٥
مُدْعَى ٩٣	المِرَاي ١١٨	مَسَاي ١٠٥	مُسَيَة ٥٧
مَدْعُوم ٥٤، ١٠٢	مِرَايَن ١١٨	مَسَايِل ٤٨، ١٠٥	مُسَيَا ٥٨

مَشُورَم ١١٧	مِطْمَاء ١٢٠	مَقْنَاءَة ٦٤	مَلَأَى ١١٩
مَشُورَز ٥٤	مَعَائِبُ ١٥٢	مَلَك ٧٧، ٧٨، ٧٩	مَلَأَ ٩٨
مَشُورَف ١٠٢، ١٠٦	مَعَائِشُ ١٥١	٩١، ٩٨، ١٠٢	مَلَجُورَن ٦٧، ٦٨
١١٦	مَعَائِنُ ١٤٧	١٠٦	١١٦
مَشُورَم ١٠٢، ١٠٦	مِعْرَاء ١٣٠، ١٢٢	مَكَائِدُ ١٥١	مَلَجَنَانِ ٨٨
١١٦	مِغْطَاء ١٥٠	مُكَافَأ ٢	مَلَجَنَانِ ٨٧، ٩٤
مِشَاءَة ٩٣	مِغْكَاء ١٢١، ٥٠	مَكَابِيء ٩١	مَلَجَا ٣٨، ٩٧
مِشَعْمَة ٩٣	مَعَائِرُ ١٤٧	مُكْتَسِب ١٠٥	١٠٢، ١٠٦
مَشُورَم ٩٣	مَعْرُودَاء ١٦٢	مُكْتَسِبُ ١٠٥	مَلَجَانِ ١١٢
مِشَاءَة ١١٢	مُفْع ١٦٥	مَلء ٧٩، ٩١، ٩٨	مَلَكَاء ١٥٨
مَشَائِرُ ١٤٧	مُفْعَى ١٦٤	٩٩، ١٠٢، ١٠٥	مَلِيء ٤٥، ٩١
مَشَائِة ١٦٧	مَعَائِرُ ١٤٧	١٠٦	مُفْعَى ٧٦
مَشَائِمُ ١١٨	مُفْعَى ٥٨	مَلَو ٤١، ٦٥، ٧٢	مِغْفَس ٩٣
مِشَاءَة ٩٩، ١١١، ١١٩	مُفْعِوَة ٦٥	١٠١	مِشَاءَة ١١٢
مِشَاءَة ٩٩، ٥٣	مِغْفِة ٥٧	مُلِي ٧٦	مِشَاءَة ١١٠
مُشَيَّق ١٥٧	مَقْرُور ١٤٥	مُلِي ٨٣	مِشَاء ١١٠
مُشَنَّا ٩٨	مِغْفَب ٩٣	مُلِي ٦٦، ١٠٤، ١١٣	مِشَاءَات ١١٢
مِشَنَاء ١٢٠	مَقَاتِلُ ١٥٢	مَلَنَان ٨٨	مِشَاءَاتَانِ ٦٤، ٩٧
مِشَنوَة ٩٢	مَقَائِمُ ١٤٧	مَلَك ٩٤، ٨٧	مِشَاءَة ٥٣
مَشَى ٨	مِقَاب ٩٩	مَلَك ٩٣	مِشَاءَة ٦٤
مِشِيَّة ٨٨	مِقَارَاءَة ٩٧، ٦٤	مَلَأ ٤٠، ٦٧، ٧٢	مُنء ٨٠
مِشِيَّة ٥٧، ٨٧	مِقَارَات ١١٢	٩٤، ٩٥، ٩٦	مُنَى ٧٦، ١٠٥
مِصْرُوع ١٤٥	مِقَائِنُ ٧٤	٩٧، ١٠٢، ١١٣	مُنَجَّج ٩٣
مِصَائِب ١٤٧	مِقْرَعِين ٩٥	١١٦، ١١٧، ١١٨	مُنَقَى ٩٣
مِصَائِد ١٥١	مِقْرَكَان ١٠٤	١١٩	مُنَقَى ٨٨
مِصَاهَاءَة ٦٤، ٩٧	مِقْرُورَن ٦٨	مِلَاءَة ١١٠	مِنَائِر ١٤٧
مِصْرُوعِي ١٠٤	مِقْرِين ١١٧، ١٠٦	مِلَائِد ١٤٧	مِنَاج ٥٣، ٩٩
مِضْيء ١٦٥	مِقْرُوء ٩٢، ٧٤، ٩٢	مِلَائِمُون ١٠٥	مِنَاوَات ١١٢
مِضِيَان ٩٤	مِقْرُوءَة ١١٩	مَلَأ ٩٩، ١٦٥	مِنَاوَاتَانِ ٦٤، ٩٧
مِطَائِر ١٥٢	مِقْمُوءَة ٦٥	مِلَآم ١١٩	مِنَاى ٨٧، ٩٩
مِطْمِئِنُون ١٠٥	مِقْمَاءَة ٦٤	مَلَانِ ٩٧	مِئْنَة ٦٦، ١٠٤
مِطْرَاء ١٢٣	مِقْمُوءَة ٦٥	مَلَأَهُم ١١٩	مِئْرُون ١١٧

مُتَبَوِّن ١٠٧	مَوْوَل ٥٧	مَوْوَة ١٤٥	١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧
مُتَبَا ٩٨	مَوْوَمَة ٥٧	مَيُّوس ١١٦ ، ١٠٢	١١٨
مُتَبَا ٩٧	مَوْى ١٦٤ ، ٩٤ ، ٥٦	مَيُّوس ٥٨	نَاءَان ١١٤
مُتَسَاة ٩٦ ، ٦٤	مَوْوَة ١١٧	مَيَّاب ١٥٢	نَاى ٤٨
مُتَشِي ٨٧ ، ٦٨	مَوْوَة ١١٦ ، ١٠٢	مَيَّاب ١٤٦	نَاووس ١٤٥
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧	مَوْوَر ١١٦ ، ١٠٢	مَيَّاء ١٣٠ ، ١٢٢	نَاى ١١٨ ، ٧٦
مُتَشَهَّن ٦٨	مَوْوَلَة ١١٦	مَيَّاء ١٢٣	نَاى ١٦٨
مُتَشِيَة ٩٥	مَوْوَم ١١٦	مَيَّاء ١٣٠ ، ١٢٢	نَاى ١٦٨
مُتَبَا ٩٨	مَوْى ١٠٥ ، ٧٦	مَيَّاب ١١٨	نَاى ٨٤
مَهَان ١٤٧	مَوْاء ٥١ ، ٥٠ ، ٤٨	مَيَّاب ١١٨	نَاى ١١٣
مَهَابَاتَان ٦٤	٩٣ ، ١٢٠	مَيَّاء ١٦٢	نَاى ١١٤
مَهْرَة ١١٩ ، ٩٦ ، ٦٤	مَوْالَة ١١٠ ، ٤٨	مَيَّاء ٥١ ، ٥٠ ، ١١٢	نَاى ٦٦
مَهْرَاتَيْن ٦٤	مَوْاب ١٠٥ ، ٤٨	١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٠	نَاى ٩٦
مَهْنَات ٦٦	مَوْال ٤٧		نَاى ٤٠
مَهْنَا ٧٢	مَوْالَة ٤٧	ن	نَاى ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠
مَهْنَة ٤٦	مَوْاطشون ١١٧		١٠٢
مَهْيُون ١١٦	مَوْالَة ١١٩ ، ٩٩	نَوْم ١٠٠ ، ٦٧	نَار ١٥٧
مَهْيَات ٨٨	مَوْالِي ١١٩	نَوْم ١٤٥	نَارِجِل ١٥٧
مَهْيَات ٩٤ ، ٨٧	مَوْى ٩٩	نَوْم ١٤٥	نَايَة ١٠٣
مَهْيَان ٩٤	مَوْاي ١١٩	نَوْم ١١٦ ، ١٠٢	نَايَة ١٠٤ ، ٦٦
مَهْيَيْن ١١٧ ، ٨٧	مَوْبوء ٩٢ ، ٧٤ ، ٤٦	١٤٥	نَايَيْن ١١٧ ، ٦٩
مَهْيَيْن ٨٨	مَوْجوة ٤٦	نوى ١٠٠ ، ٦٥	نَايَة ٨٩
مَهْيَا ٩٧ ، ٩٥	مَوْجوين ٩٢	نوى ١٠٠ ، ٤٢	نَايَيْن ١١٨
مَهْيَات ١١٢	الموصل ١٥	نَيْدَلان ١٦٣	نَايَاء ١٢٣
مَهْيَاتَان ٦٤	مَوْطُون ١١٦	نَيْي ١٠٧	نَاَموس ٤٠
مَهْيَيْن ١١٨	مَوْطى ١٦٥ ، ٧٤	نَيْي ٤٤	نَاَوَا ١٠٩
مَوْء ١٦٥ ، ٨٠	مَوْطَا ١٠٢ ، ٩٧ ، ٣٨	نَيْي ١٠٦	نَاَوَا ٧٢ ، ٦٣ ، ٤٠
مَوْب ١٦٤ ، ٩٤ ، ٥٦	١٠٦	نَاء ٥٧ ، ٤٢ ، ٤١	١١٣
مَوْل ١٦٤ ، ٩٣ ، ٥٦	مَوْطَا ٧٢	٦١ ، ٧٥ ، ٧٦	نَاى ٩٧ ، ٨٣
مَوْوَة ٥٧	مَوْطَرَة ٩٢ ، ٤٦	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧	نَاى ١٠ ، ١١ ، ٥٢
مَوْوَة ٩٣ ، ٥٧	مَوْماء ١٢٩ ، ١٢٦	٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣	٥٣ ، ٦٣ ، ٧٧
مَوْوَر ٩٣	مَوْمياء ١٢٤	١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨	٧٩ ، ٨٧ ، ٩٣

هَنَاءٌ ٩٢	هَنَاءٌ ٩٢ ، ٨١ ، ١٠٤	نَشْءٌ ٩٣ ، ٩٤ ، ١٦٤	نَشْءٌ ٩٩ ، ١٠٩
هَنْدِيَاءُ ١٢٣	هَنْدِيَاءُ ١١٢ ، ١١٨ ، ١٤٢	نَشْءٌ ٨٧ ، ٩٩ ، ١١٩	نَشْءٌ ١١٠ ، ١٤٥ ، ١٦٤
هَنْيَةٌ ٩١	هَاءٌ ١١٢ ، ١٣٣	نَشْأَانَا ٩٦ ، ٤٠	نَأَى ٩٦
هَوَّءٌ ٥٦ ، ٧٥ ، ٨٠	١٣٥	نُشْوَةٌ ٤٥	نَأَى ٣٩ ، ٩٦
هَوَّءٌ ٩٢ ، ٩٣	هَاءٌ ٤٨ ، ١١٠	نَقَى ١٠	نَبَّؤُ ١٠٢
هَوَّاءٌ ٥٠	هَائِرٌ ١٦٧	نَقَاءٌ ٩٢ ، ٩٣	نَبِيٌّ ١٠٦
هَوَّاهُ ٩٩	هَائِسُونَ ١٤٨	نَقَوَاءٌ ١٢٤	نَبِيَّاءُ ٩٤
هَوَّجَاءُ ١٥٦	هَائِنٌ ٤٧	نَهَوٌّ ٧٢	نَبِيَّةٌ ٩٣
هَوَّهَاءُ ١٢٦ ، ١٢٩	الهَادِي ١٥	نَهَى ٧٣	نَبَأٌ ١٠٤
هَمِيٌّ ٣٠	هَارِثُونَ ١٠٧	نُهُوءٌ ١١٩	نَبَأٌ ٨٧ ، ٩٥
هَمِيٌّ ٧٢ ، ٨٧ ، ١٠٠	هَآوٌ ٩٧	نُوءٌ ٥٦ ، ٧٤ ، ٨٠	نَبَأَةٌ ٩٧ ، ١١١
١٠١	هَبَاءَةٌ ١١٠	٩٢	نَبَأَةٌ ٤٦ ، ٩٩
هَمِيٌّ ١٠٥	هَبَائِلٌ ١٥٦	نُوءَانٌ ٩٤	نَبَانٌ ١١١ ، ١١٢
هَمِيٌّ ٧٣ ، ٩٧	هَدِيٌّ ٦٧ ، ٩٥	نُوءَةٌ ١٠٣	نَبَأَةٌ ٩٧
هَمِيَّةٌ ٨٨	هَدَاءٌ ١٢٣	نُوءِيٌّ ١١٦	نُبُوءَةٌ ٤٥ ، ٩٢
هَمِيَّةٌ ٥٧ ، ٨٧ ، ٩٤	هَدَاءَةٌ ٥٣	نُوءِشٌ ١٥٦	نُبِيٌّ ٤٥ ، ٤٦
هَمِيًّا ٤٣ ، ٧٣ ، ٩٦	هَدَائِثٌ ٤٠ ، ٩٦	نُوءَانٌ ٩٩ ، ١١١ ، ١١٩	نُبِيَّةٌ ٤٦ ، ٩١
٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤	هَدْبَاءُ ١٥٦	نُوءِيٌّ ٧٣ ، ١٠٤	نُبَاءٌ ٦١
١١٣ ، ١١٩	هَدُوءٌ ٧٤ ، ٩٢	نُوءِيٌّ ٥٤	نُجُوءٌ ٧٠ ، ١٠٠
هَمِيَّةٌ ٩٩ ، ١١٩	هَدَاوُونَ ١١٦	نُبِيٌّ ٥٨ ، ٧٦ ، ٨٠	نُجُوءُهَا ١٠٣
هَمِيَّاتٌ ١١٢	هَرَاوُونَ ١١٦	٩٢	نُجِيَّتُهَا ٦٨
هَمِيَّانٌ ٣٠	هَزَاءَةٌ ٩٣	نَيَّازٌ ١٤٦	نُجَا ١٠
هَمِيَّجَاءُ ١٢٣	هَزُوءٌ ٦٥ ، ٧٣ ، ١٠٠	نَيَّافٌ ١٤٦ ، ١٥٢	نُجِي ٦٢
هَمِيْمٌ ٨	١٠١	نَيَّاءٌ ٩٩	النِّسَاءُ ٩١
	هَزِيٌّ ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢	نُبُوءٌ ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	نِسَاءٌ ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨
	٧٣ ، ٩٦ ، ٩٧	نُبُوءَةٌ ١١٩	١١٨ ، ٥١
و	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٧		نِسَاءٌ ٤٧
وَعَاءَةٌ ٩٤	هَزَاءَةٌ ٥٣ ، ٦٣ ، ٩٦	ه	نُبِيٌّ ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١
وَعُورٌ ٩٤	١١٩ ، ٩٩		نُشْءٌ ١ ، ٥٣ ، ٥٤
وَعِيدٌ ٩٥	هَنْوٌ ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٠	هَوَّلًا ٦٧ ، ١٠١	٥٥ ، ٩١ ، ٩٣
وُورَةٌ ٩٩ ، ١٤٤	هَنْيٌ ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٤	هَوُّورٌ ١٤٥	١٠٣
وُورِيٌّ ٤١ ، ١٠٠	هَنْأٌ ١٥٥	هَاءٌ ٤٣ ، ٥٧ ، ٧٦	نُشِيٌّ ٩٧

١٦١	٥٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٩	٨٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،	وَمَأْ ٧٢
وُؤُولُ ٨٧ ، ١٠٢ ،	وَأَلَى ١١٩	١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٥ ،	وَنَاء ٥٠ ، ٥١
١١٥	وَأَم ٦٣ ، ٥٨	١١٦	
وُؤِيَّ ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠	وَأَمَّا ٤٣ ، ٦٨ ، ١٠٣ ،	وَضِيَّ ٩	
وَنَارَ ١٠٤	١٠٧	وَضُّوْا ٨٨	ي
وَنَالَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَمَّة ٤٠ ، ٩٦	وَضَّا ٧٣	يُؤَس ٩٤ ، ١٠١ ،
وَنَامَ ٦٥ ، ١٠٤	وَأَة ١١٩	وَضَاء ٥٠ ، ١١٢ ،	١٠٢
وَنَد ٩	وَأَى ٢ ، ٦٣ ، ٨٧	١٢٠	يُؤُس ١٠٠ ، ١٠١
وَنَر ٨٣	وَأَى ٩٦ ، ٩٧	وَضُوء ٤٥ ، ٧٤ ، ٩٢	يُؤُوس ٦٧ ، ١٠٢ ،
وَنَرَّة ١٠٤	وَأَيَّ ٢ ، ٣٩ ، ٩٦	وَضِيَّة ٤٥ ، ٩١	١١٥
وَنَل ١٠٥	وَبُو ١٠٠	وَطَّء ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٧ ،	يُؤُوبُ ١٠٠ ، ١٠١
وَنَم ٥٦ ، ١١٩	وَبِيَّ ٧٢ ، ٩٧	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،	يَنَس ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩ ،
وَنِيَّ ١٠٧ ، ١٤٤	وَنَقَانِ ٩٤	١٠٦	٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ،
وَنِيَّة ١٠٤	وَبَنَتْ ٦٦	وَطَّرَ ٦٥ ، ٧٢ ، ١٠١	٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٠ ،
وَنِيذ ١٠٦ ، ١١٨	وَبَا ٩٥	وَطِئَ ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،	١١٩ ، ١٦٤
وَاءَل ١١٠	وَبَاءَة ١٤٤	٩٧ ، ١١٦	يَنَس ١٠٤
وَاءَمَ ٤٨ ، ١٠٥ ، ١١٠	وَبِيء ٤٥ ، ٧٥ ، ٩١	وُطِئَ ٨٧ ، ١٤٤	يَنَس ٢ ، ٥٨
وَائِل ٤٨ ، ١٠٥	وَنَى ٧٣	وُطِئِكَ ٩٣	يَنَل ١٦٤
وَانم ٤٦	وُئِن ١٠٤	وَطَّا ٧٣	يُشُوس ٩٤ ، ٩٥
وَأَم ٤٧	وَنِيَّة ١٠٤	وِطَاء ١٤٤	يَنَس ١٠٦ ، ١١٨ ،
وَأَبَة ١١٩	الرَّج ٥٥ ، ٩١	وِطَاء ٣٨ ، ٥٣ ، ٩٩	يَا ١٣٧
وَأَة ٩٧ ، ١١٠	وَجَّو ١٠٢	وِطْبَاء ١٥٦	يَاء ٨٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،
وَأِنَّه ٦٦	وَجَّا ٥٤	وُطُوءَة ٤٥	١٣٣ ، ١٣٥
وَأَذ ١١٩	وَجَّا ٤٠ ، ١١٩	وُطُوءَة ١١٩	يَأْس ١٠٥
وَأَدَة ١١٩	وَدِي ١٠	وُطِيَّة ٤٥ ، ٨٤ ، ٩١	يَانِي ١١٨ ، ١٣٥
وَأَز ١١٩	وُرِّي ٦٦ ، ١٠٤	وِعَاء ١٤٤	يَأْس ١١٤
وَأَس ٦٧	وَرَأ ٧٢ ، ٧٣	وَعَايِر ١٥٤	يَأَس ٦٣ ، ٩٤ ، ٩٦
وَأِطَّة ٦٦ ، ١٠٤	وَرَقَاء ١٢٣ ، ١٦١	وَفَاء ٥٠ ، ٩٣	يَأْفُوح ٤٠ ، ٩٦
وَأَطَّا ٦٨ ، ٧٢ ، ١٠٧	وَرَى ٩	وَفَاء ١٥٤	يَأَل ٦٣ ، ٩٦ ، ٩٩
وَأَل ٣٩	وَرِي ١٠٥	وَكَّا ٧٣	يَأَم ١٠٦
وَأَل ٨٣	وَسَائِد ١٥٦	وِكَاء ١٤٤	يَأْمُور ٤٠ ، ٩٦
وَأَل ٩ ، ٥٢ ، ٥٦	وَضُو ٤١ ، ٤٢ ، ٧٢ ،	وَلَاء ١٥٤	يَلِي ١١٩

يَبْهَاءُ ١٦٢	يَرَاءُ ٦١	يَذْبَاءُ ١٢٣ ، ١٦٢	يَأْبَاءُ ٤٣
يَوْمَيْلُ ١٠ ، ٦٩	يَبْرُ ١٠	يَرَانِعُ ١٥٦	يَتَائِمُ ١٥٤
	يَبْشَاءُ ٦١	يَرَانِئُ ١٤٩	يَجُونُ ٦٢
	يَطَاءُ ٦١	يَرْفَعِي ١٠٦	يَجِي ٦٢
	يُعْلَمَهَا ١٥٥	يَرْفَائِي ٩٧	يَجَانِ ٦٢
	يَقْطُ ١٠ ، ١٤	يَرْنَا ٢ ، ٤٣ ، ٧٢	يَجِينُ ٦٢

فهرس المحتويات

مقدمة	هـ
الهمزة	١
تسميات الهمزة:	٢
الهمزة الأصلية وتسمياتها (الهمزة الموحولة، والهمزة المخفضة، وهمزة الحروف، وهمزة الضمائر).	٣-٢
الهمزة المزيدة وتسمياتها (همزة التضعيف، وهمزة التفضيل، وهمزة أفعل، وهمزة المضارعة، وهمزة الاستفهام، وهمزة التسوية، وهمزة النداء، وهمزة التانيث).	٧-٣
الهمزة الأصلية والمزيدة (الهمزة المجتنبية، والهمزة المبدلة).	٨-٧
نوعا الهمزة	٨
همزة وصل، وهمزة قطع.	٩-٨
زيادة همزة الوصل:	٩
١ - همزة الوصل القياسية (مواضعها، وحذفها، وقطعها).	١٤-٩
٢ - همزة الوصل السماعية (أل، والله، وإيؤمن، واسم، وابن وابنة وإبْنَم، واثنان وإثنتان، واشت، وامرؤ، وامرأة).	٣٦-١٤
تخفيف الهمزة	٣٧-٣٦
شرطا تخفيف الهمزة.	٣٨-٣٧
حكم الاسم المفرد المخفض همزه بحسب فتحة.	٣٨
مواقع أنواع تخفيف الهمزة.	٣٩-٣٨
أ - تخفيف الهمزة المفردة:	٣٩
١ - تخفيف الهمزة الساكنة:	٣٩
- في كلمة واحدة (بقلبها ألفا، وواوًا، وياء).	٤٤-٣٩
- في كلمتين.	٤٤
٢ - تخفيف الهمزة المتحركة:	٤٤
- بعد ساكن معتل زائد في بنية الكلمة (بعد واو مدّ وياء مدّ زائدين في بنية الكلمة لغير الإلحاق، وبعد ياء تصغير، وبعد ألف زائدة في بنية الكلمة).	٥١-٤٤
- بعد ساكن غير زائد في بنية الكلمة (بعد ساكن أصلي، أو كالأصلي).	٦٢-٥١
- بعد متحرك (تخفيف الهمزة المتحركة في غير الطرف: مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وتخفيف الهمزة المتحركة في الطرف: بعد متحرك، وبعد ساكن).	٨١-٦٢

- ب - تخفيف الهمزتين المجتمعين: ٨١
- ١ - في الكلمة الواحدة. ٨٤-٨١
- ٢ - في كلمتين. ٨٦-٨٤
- كتابة همزة القطع ٨٦
- كرسيّ الهمزة وتسمياته وحذفه. ٨٨-٨٦
- القواعد العامة في كتابة همزة القطع: ٨٩-٨٨
- ١ - كتابة الهمزة على الأصل، أي على ألف. ٩٠-٨٩
- ٢ - كتابة الهمزة بحذف الكرسيّ، أي منفردة. ٩٥-٩٠
- ٣ - كتابة الهمزة على الإبدال والتسهيل، أي على ألف وواو وياء. ١٠٧-٩٥
- ٤ - كتابة الهمزة عند توالي الأمثال (بحذف كرسيّها، وعلى ألف وواو وياء) ١١٨-١٠٧
- طريقة الفراء في كتابة الهمزة ١٢٠-١١٨
- الاسم الممدود ١٢٠
- ١ - ما همزته أصل. ١٢٠
- ٢ - ما همزته بدل من أصل. ١٢٢-١٢١
- ٣ - ما همزته زائدة في حكم الأصل. ١٢٢
- ٤ - ما همزته زائدة للتأنيث. ١٢٤-١٢٢
- ٥ - ما همزته زائدة، بخلاف، للعجمة. ١٢٤
- المضاعف الواويّ من الرباعيّ والثلاثيّ (خَوْخاء، وشَوْشاء، وضَوْضاء، وعَوْعاء، ومَوْماء، وهَوْهاء). ١٢٦-١٢٥
- المضاعف اليائيّ من الرباعيّ والثلاثيّ (زَيْراء، ودَيْراء، وكَيْراء، وتَيْراء). ١٢٧-١٢٦
- فُعلاء من الثلاثيّ الأجوف (زَيْراء، وقَيْراء، وشَيْراء، وصَيْراء، وسَيْراء، وتَيْراء). ١٢٩-١٢٧
- فُعلاء من الثلاثيّ الضحيح (دُرءاء، وجُرءاء، وأمثالهما). ١٣٠-١٢٩
- أسماء جاءت على أكثر من وزن (ميتاء، وسيماء، وميناء، وخُشَاء، وقُضَاء، وشُعواء، ومُرءاء، وقُئَاء) أو على وزن واحد هو فُعلاء (دُبَاء، وخُشَاء، وحُوءاء، وقُوباء). ١٣١-١٣٠
- أشياء ١٣٢-١٣١
- ١ - أشياء جمع شيء. ١٣٢
- ٢ - أشياء اسم جمع واحد شيء. ١٣٣-١٣٢
- حروف الهجاء ١٣٣
- الباء والثاء والطاء والحاء والراء والزّاء والظّاء والظّاء والفاء والهاء والياء: ١٣٣
- الاعتباران في همزة هذه الحروف، وتهجيّها. ١٣٣

استعمال هذه الحروف استعمال الأسماء.....	١٣٧-١٣٤
مائة.....	١٣٧
في اشتقاق مائة قولان.....	١٣٩-١٣٧
حذف ألف مائة، ونقط يائها، وتسهيل همزتها.....	١٤٠-١٣٩
إبدال الهمزة من الهاء.....	١٤٠
ماء، وشاء، وأيهابٌ ولغاته، وإبرية، وأَيْقَة، وآل، وأل، وآذا، وجَهَجًا، وأُلْمٌ، وأَلَّا.....	١٤١-١٤٠
إبدال الهاء من الهمزة.....	١٤٢-١٤١
إبدال الهمزة من الكاف.....	١٤٢
جَعَلَ الهمزة عينًا.....	١٤٤-١٤٢
هَمَزُ الواو.....	١٤٤
١ - جَوَازًا.....	١٤٧-١٤٤
٢ - وجوبًا.....	١٥٠-١٤٧
٣ - سَمَاعًا.....	١٥١-١٥٠
همز الياء.....	١٥١
١ - جَوَازًا.....	١٥٣-١٥١
٢ - وجوبًا.....	١٥٤-١٥٣
٣ - سَمَاعًا.....	١٥٥-١٥٤
همز الألف.....	١٥٥
١ - جَوَازًا.....	١٥٥
٢ - وجوبًا.....	١٥٦-١٥٥
٣ - سَمَاعًا.....	١٥٧-١٥٦
زيادة همزة القطع.....	١٥٨
الحكم بزيادة همزة القطع.....	١٥٨
من نحو ما زيدت فيه همزة القطع أولًا وآخرًا: أَيْقَنَ، وَأَيْدَعُ، وَأَيْتَنَ، وَأَزْطَى، وإِسْفَى، وَأَزْوَى، وَأَوْلَقَ، وَأَوْتَكَى، وَأَتَكُولَ، وَأَوْصَلَ، وَأَوْغَلَ، وَأَوْتَرَنَ، وَأَوْقَنَ، وَأَوَّلَ، وَأَرْجَوَانَّ، وَأَشْطَوَانَّةَ، وَأَوْكَعُ، وَأَرْبِيَّةَ، وَوَرَقَاءَ، وَكَلَاءَ، وَصَهْبَاءَ، وَغَرْفَى، وَكَزْبَى.....	١٦٢-١٥٨
ما يُحْمَلُ على زيادة همزة القطع أولًا.....	١٦٢
ما يُحْمَلُ على أصالة همزة القطع أولًا.....	١٦٣-١٦٢
لا يُحْكَمُ على همزة القطع بالزيادة، إذا وَقَعَتْ غير أول، إلا بدليل.....	١٦٣

١٦٣	حذف همزة القطع
١	- على القياس (في الموقع الذي تُخَفَّف فيه بالحذف، ومن أَوَّل أَفْعَل في المضارع ومن اسم الفاعل والمفعول منه، ومن مَلَك ولغاته، ومن أَرَى) ١٦٦-١٦٣
٢	- على غير القياس (من ناس، وأَيْس، وَذَن، وما، وَخَيْرَ وَشَرٍّ، والله، وسَوَايَة وَمَسَايَة، وَمَشَايَة، وَجَرَايَة، وهار وأمثاله، وَبَرَاء وأمثاله، وَأَجْرَاء وأمثاله، وَيَابَّ! يَابَّ! يَابَّ!، وَلَا بَ لَكَ! وَلَا بَا لَكَ!، وَوَيْلُمُها، وَخُذ وَكُلْ وَمُرُوبٌ. ١٦٩-١٦٦
١٦٩-١٧٠	سَمَاع الأمر من خُذ وَكُلْ وَمُرُوبٍ بالحذف، لَا يَمْنَعُ الْقِيَاسُ فِيهَا. ١٧٠-١٦٩
١٧١	فهارس المعجم
١٧٣	فهرس المخطوطات
١٧٥	فهرس الألفاظ
٢٠٣	فهرس المحتويات